

أولاً : مختصر التصريف الذي من مصنفات الإمام الهمام قدوة الأنام وحيد العصر  
والايام فخر الملة والاسلام الشيخ عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمة  
الله تعالى عليه وعلينا الى يوم القيمة.

ثانياً : شرح الإمام الفاضل الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين مسعود بن  
العمر القاضي المشهور بسعد التفتازاني غفر الله عنهما وعن جميع المسلمين  
آمين يارب العالمين .

ثالثاً : حاشية المصري للعلامة الامام ناصر الدين المالكي ((رحمه الله)) علي  
سعديني غفر الله له وللمؤمنين الى يوم الدين .

رابعاً : حاشية ابن القاسم على ردّ المصري على السعديني غفر الله لهم  
وللمخلصين .

خامساً : الحواشي المتفرقة على السعديني جعل الله الجنة مثواهم .

سادساً : في آخر الكتاب شرح ديباجة السعديني للعالم الفاضل  
شلوبين محمد بن عرب بن حاج بن عرب طاب الله ثريهم وجعل الجنة  
ميوأيتهم آمين يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين .



أولاً: مختصر التصريف الذي من مصنفات الإمام الهمام قدوة الأنام وحيد العصر والأيام فخر الملة والإسلام  
الشيخ عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمة الله تعالى عليه وعلينا إلى يوم القيمة

ثانياً: شرح الإمام الفاضل الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين مسعود بن عمر الفاضل  
المشهور بسعد الفتازاني غفر الله عنهما وعن جميع المسلمين آمين يارب العالمين

ثالثاً: حاشية المصري على سعد بن غفر الله له ولنا والمؤمنين إلى يوم الدين  
(الملاية الإمام ناصر الدين الأتقي المالك رحمه الله)

رابعاً: حاشية ابن القاسم على رد المصري على السعدي غفر الله لهم والمخلصين  
خامساً: الحواشي المتفرقة على السعدي جعل الله الجنة مشواهم  
سادساً: في آخر الكتاب شرح ديباجة السعدي للعالم الفاضل شافعي محمد بن عرب بن حاج بن عرب  
طالب الله ثوابهم وجعل الجنة ميواهم آمين يارب العالمين والحمد لله رب العالمين

له ٤٥/رجب إلى ١٤١٩ هجري دءلانه ١٤/١١/١٩٩٨ دءتم كرتبه نووسينه وهى





بحمد الله بشكل أكثر صحة المحل صديق الخبر على البعد وأبهي خبر لا يصرف حمد الله تعالى كما لا يخفى إلا أن  
يقال يغتفر في التبعية ما لا يغتفر في الاستقلال

[حمد الله] إن قيل قصد من قوله إن أروى أنه بزيادة هذا الشرح بالحمد ليحصل له الفضل الوارد من ذلك

[مشكل] أقول لم يظهر اشكال على التقدير الأول لأن تشبيه البيان على الوجه المشرح لا يقتضي كون الخبر مستعملاً  
في غير اللفظ بل يجوز مع ذلك كونها مستعملة في اللفظ على وجه الاستعارة الحقيقية أو التشبيه البليغ أو اعتقاد  
ذلك غاية الأمر أن يكون اسناد الحديث إلى ضمير هاتسماحاً بناء على إضافة حواشي رقوم اللفظ إليه لا يبينها من  
التعاقب أو على إرادة تعاكس من حيث رقومها وحسن ذمها التفضيل أعني أبهى واقع على اللفظ فالأخبار  
عنه بالحمد الذي هو لفظ في غاية الوضوح ويجوز أيضاً كونها مستعملة في السطور على ما ذكر أيضاً قوله بشكل  
فيه عجان الأول أن الوجه أن أروى بالخبر السطور وبالحكمة الكتابة على الوجهين جميعاً وحسن ذم  
الحمد على حذف المضاف أي نقوش حمد الله ورقومه والثاني أن استشكال المحل بالنسبة لأبهى خبر  
آه دون أروى زهر آه بشكل لأن الراد بأروى زهر آه الكلام المخصوص بالحمد ليس كلاماً فلا يحل  
الحمد على أروى - وحسن ذم يكون حمد الله مصر وفاق معناه بالنسبة للعطوف أي مكتوب حمد الله وإن  
لأن باقياً على معناه بالنسبة للعطوف عليه فيكون الراد به حقيقة ومجازاً معاً على ما أجازته الشافعية  
وعنه على أنه يجوز أن يراد بالحمد العرفي أعني الفعل المضيي المخصوص في شمل اللفظ والكتابة فلا يلزم الجمع  
بين الحقيقة والمجاز ومن هذا العام جواب الأشكال على التقدير الثاني فليست أم  
[في غاية الوضوح] أقول في صحته فضلاً عن غاية الوضوح نظر لأن الحمد ليس لفظاً بل يحصل منه فلا بد أيضاً  
من المسامحة أي المفاخر حمد الله صلواته

ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بسم الله باقتداء بالقرآن العظيم وعملاً بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم  
تعالى عليه وآله كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أبهى أي زاهب البركة رواه الخفيف في كتابه  
الجامع والتوفيق بينه وبين حديث كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بسم الله فهو أجزء عان لأنه لا منها ما ذكر وقد جاء  
في بعض الروايات لا يبدأ فيه بذكر الله وهو حديث حسن إذ يحمل حديث البسلة على الابتداء الحقيقي بحيث لا يسبقه  
شيء وحديث الحمد على الابتداء الإضافي ولو بعد البسلة ولم يعكس لأن حديث البسلة أقوى بكتاب الله الوارد  
على هذا المنوال وإضافة اسم إلى الله قيل بمن إضافة العام إلى الخاص كأنهم حديث وقيل يسمى به يمكن الأدوار  
وقيل بالأم هنا بمعنى التسمية وقيل في الكلام حذف مضاف تغييرها بهم مسمى الله ونشأ ذلك أنهم اختلفوا في الاسم  
المسمى هل لها متغيران أم لا والأول رأي المعتزلة والثاني قول الأشعري وقيل لا هذا لا ذلك والتحقيق أن اللفظ لفظ  
وإذا راد أن اسم أي بده اللفظ فهو غير المحمي وإن أريد به ذات المسمى فهو عينه سبحانه الله

حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَهُ عَلَى تَوَاتُرِ نِعَائِهِ الرَّاهَةِ الظَّاهِرَةِ وَتَرَادُفِ الْأَلْبَةِ الْمُتَوَفِّرَةِ الْمُتَكَثِرَةِ ثُمَّ الصَّلَاةُ

فهو ليس بمجد فضل عن أن يكون محمداً غير مبدق به بل إخبار عن حكم من أحكام الحمد قلت حمد الله هو الثناء عليه بصيغة الحمد أو غير ما للثناء على حمد ثناء عليه فهو حمد الله تعالى [والتواتر] التتابع مع تراخ أخذ من التواتر كما قالوا [والتعاضد] بالمد الانعام وإضافته تعيد العموم فلذا صح إضافة التواتر إليه ويصح كونه اسم جمع للثمة أو الانعام كالظواهر والوفرة الكاملة والظاهرة البينة الواضحة لكل أحد لثانها في العظم والكمال أو البين كونها نعمة لعدم وجوبها عليه تعالى أخذ من وفر اللازم أي كل لا من وفرة أي الكثرة كافي جزاء موفراً أو التواتر في التعاقب [والآلاء] التعميم بمعنى الأنعامات جمع إلى يقع وقد يكسر [والتوفرة] التي بينها مغالبية في الوفرة في العدد والظاهرة متعاضدة من ظهر بعضها بعضاً أي بضمه أو من ظهر إذا غلب ووصف التبع الظاهرة الوفرة في ذواتها بالتواتر دون التعاقب الذي وصف به مطلق الآلاء التي لا يخلو عنها الإنسان وقاماً لا يتكرر هذه التي هي متوفرة في غير دهرها منظاراً

[قوله فضلاً عن أن يكون محمداً] قولهم فضلاً عن كما قال السيد الشريف في أول حاشية الكتاب فضلاً عن مصدر منصوب بتوسط بين أدنى وأعلى التبيين على نفي الأول واستبعاد عن الوقوع على نفي الأعلى واستحقاق الله أي غيره مما لا يعرف فاقع بعد نفي أمّا صريح كقولك فلا نزل لا يعطى الدرهم فضلاً عن الدينار ويريد أن أعطاه الدرهم منى عنه ومستبعد فكيف يتصور منه إعطاء الدينار وأما ضمني كقولك وتفاضلهم عن بلوغ عدد أدنى لهذا العلم فضلاً عن أعلاها يعني أن همهم تعاضدت عن بلوغ أدنى هذا العلم وصار منفيما مستبعداً عنهم فكيف تترقى إلى ما ذكر من اللام الحاشية وهو مصدر قولك فضل عن المال كما إذا ذهب الكثرة وبقى أقله ولا يشمل على معنى الزهاب والبقاء فقال بتغير اللام في المثال فضل عدم إعطاء الدرهم عن إعطاء الدينار أي ذهب إعطاء الدينار الكلية وبقى عدم إعطاء الدرهم في المثال الثاني فضل تعاضد الدرهم عن بلوغ أدنى العلم إلى الترقى أي ذهب المترقى بالمرتبة وبقى التقاصر فالباقي هو الأدنى أي المذكور قبل فضلاً عن الذهب نفس أعلى المذكور بعده انتهى وحاشية نظر بعضهم إلى معنى الزهاب والبقاء يعني شئان من أصل الاستعمال أحدهما كونه الباقي من جنس الذهب إذ ليس اقتضاء الأدنى من جنس الأعلى إن في كونه الباقي أقل من الذهب إذ لا معنى للانتفاء الأدنى أقل من نفس الأعلى فإن قلت يرد عليه أن المفهوم من فضلاً عن شئ أن ما بعده ذهب من جنس ما قبله وأما أنه أدخل في الانتفاء وأقوى فيه مما سبق قبله كما هو المقصود فلا قلت قد يفهم ذلك في كونه أعلى وأدنى لأن الأعلى أولى بالانتفاء من الأدنى ونظر آخرون إلى معنى القلة والكثرة فيقولون التغيير في المثال الأول فضل عدم إعطاء الدرهم عن عدم إعطاء الدينار أي عدم الأول قليل بالنسبة إلى عدم الثاني فإن الأول عدم كان يستبعد وقوعه والثاني عدم قيل فيه الترقية وأرى مع هذا قوماً من الأول وفي الثاني فضل تعاضد الدرهم عن الأدنى عن تعاضد الدرهم عن الترقى أي التقاصر الأول قليل بالقياس إلى الثاني فإنه التقاصر عن الترقى وعلى هذا الوجه يفهم من أصل الاستعمال معنى الزهاب والبقاء ويظهر أن لا يكون كلمة عن صلة له بحسب معناه المراد بل بحسب أصله وبحسب ما إليه التغير الثاني في بعد فضلاً عن وجه ثالث مبنى على اعتبار ورود الثاني على الأدنى بعد توسط فضلاً عنه وبين الأعلى لأنه قيل على الدرهم فضلاً عن الدينار أي فضلاً عن الدرهم عن الدينار على معنى ذهب إعطاء الدينار وبقى من جنسه بقية هي إعطاء الدرهم ثم أورد الثاني على البقية وإذا انتفت بقية الشيء لأن ما بعده منه أقدم منها في الانتفاء ويرجع أصل المعنى أن إعطاء الدينار انتهى أولاً ثم تبعه في الانتفاء إعطاء الدرهم وهكذا يلوغ الهم إلى أدنى العدم وبقية من جنس الترقى فإذا تعاضدت عن الباقي إلا أن تعاضد الدرهم عن الترقى مقدم عليه ثم قال وناسب فضلاً عن زوفر وجوباً بجره مجزئة للزول بمنزلة لاسيما دلالة لا محل للدلالة المحذورة من الغرابة البتة وإن زعم بعضهم أنه حال ولا يلتبس عليه لأن فاعل ذلك المحذوف

ثم الصلاة على نبيه محمد المبعوث من أشرف جرائم الأنام وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام وأزمنة  
 عطف على جملة الله وخلق البيان صفة محمد  
 إذا صفة محمد المبعوث من أشرف جرائم الأنام وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام وأزمنة  
 الإسلام عطف على جملة الله وخلق البيان صفة محمد

مظاهرة فيه أيضا [على نبيه] يجوز أن يكون صلة الصلاة فيكون الصلاة معطوفة على حمد عطف  
 أفراد يشترك له في الإخبار به عن الروي وأن يكون خبر عن الصلاة فالجملة معطوفة منها على جملة  
 أن أروي عطف الجملة في هذا الثاني عطف الإنشاء على الخبر وفيه خلاف [جرائم] جمع جرثوم وهو الأصل  
 [والأنام] الخالق قبل الجن والإنس [والأعلام] جمع علم وهو الجبل فهو تشبيه بحزب الأداة [والأزمنة] جمع  
 زمان وعنان الأداة ووجه الشبه أن بالتقسيم بهم يبلغ التقسيم المقاصد الإسلامية كما يبلغ ركب  
 الأداة مقاصد بمساكن عفا عنها

المحذوف هو الألف على الوجه الأخير ونفيه على الوجهين الأولين انتهى بلفظه أخذ من التواتر وجه الأخذ الله  
 مع التراخي يظهر أن كل قسط ظهر الترتيب فقام فلذا آه كان وجه ذلك أن التواتر بالمعنى المذكور لا يتصور إلا في المتعدد  
 ولا يتصور في شيء وحيد فلما قل أن يقول التواتر ذلك المعنى يكن له التعدد ولا يتوقف على العموم كما هو قضيته  
 فلذا أصبح فليؤمل كلامه ولا شبهة أن العموم هو الأنسب بالقام وإن لم يتوقف عليه ما ذكر فليست أمم ابن القام  
 [بالتواتر] أقول يجوز أن يريد الشاعر بالتواتر مطلق التابع لا بقيد التراخي ويكون التقدير للتغني فليست أمم ابن القام  
 [صلة الصلاة] أقول يلزم على هذا الإجمال المصريح فيه بأخبارية الجملة عدم حصول الصلاة لأنها دعاوى والإخبار لا يحصل  
 بخلاف الحمد فأنه الشئ والإخبار بالثناء وإن كان مشأ هذا الحال لقياس الصلاة على الحمد فيجوز الإخبار به وهو غير صحيح  
 لما علمت وقد أوضح ذلك شيخنا الشريف المصنف في راجعه فالصواب على هذا جعل الجملة إنشائية فقامت نعم ذهب إلى  
 جواز خبرتها لأن التصور العظيم وهو حاصل بالإخبار فيصير كلام الشيخ بناء على هذا ابن قدام

[عطف الجملة] مثل عطف الجملة فلا بد ما غلب على بعض من الأفاضل استعمل بانه  
 [عطف الجملة] الظاهر أن الجملة ليس هي جملة إذا عطف على هذا التقدير جملة واحدة ليس إلا بل هو مفرد كلفس بمعنى مقابل  
 للأفراد حيث جعله المحسن مقابلا له فمن هذا يعلم أن الجملة مقابل للأفراد كما أن الجملة مقابل للمفرد فتدبر عمر بن أم  
 [ووصف النعم] يصح أن يكون فعلا ما ضيا وإن يكون مصدرا مجزأ وقوله لأنها لا تكثر خبره عمر بن أم مـ  
 [وصف مطلق الإلزام] أي الغير المقيدة بكونها ظاهرة أو خفية والآثار بل بكونها خفية في العود حيث قال الله المتوفرة  
 وحاصل الجواب أنه لا اعتبار بالكثرة للآثار في أعدادها والنعم في ذاتها وهو لا تكثر كثرة أعداد الآلات وضرورة كون أعداد  
 الشئ الغير المقيد بشئ أعم على أعداد المقيد به بداهة كون المطلق أعم من المقيد وكون المقيد بشئ أعم منه بشئين وهكذا  
 تدبر استعمل بانه

[أي الكل لا من وفرة] وجهه أنه لو كان منه كان معنى الوافرة التي آه كلف غير ما هو خلاف المراد وإن أمكن الجملة  
 عليه بتكاثف فليست أمم ابن قدام مـ بأن يقال إن بعضها ياكل بعضها



أما بعد فيقول الحبيب الفقير إلى الله المسعود بن عمر القاضى التقى زانى بيبى الله غره  
وبعد

أحواله وأوراق أغصان آماله <sup>مؤلفه</sup> للرأي <sup>مؤلفه</sup> فحققت التصريف الذي صنفه الإمام الفاضل العالم <sup>بمؤلفه</sup>

[ويعد] ظرف مبنى على الضم لاقتداره الى انظر الى انصاف اليه نسبة معناه وروحه كما قال الأرض والعالم فيه أم الحقيقة  
 بعد الواو وليست بها عن فعل التثنية واسمه اذ الأصل مما يابن من شئ بعد ما تقدم ذكره والآن هما مبتدأ وإلا  
 سمية لازمة له ويابن شرطاً والفاء لازمة له غالباً وابت عنهما اما الزمها المصوق الاسم والفاء اقامة للذين مقام  
 الماروم وابتاء لآثره في الجملة قاله الشاعر في المختصر والطول [فيقول الفقير مسعود بن عمر] فيه إبهام الطباق و  
 هو الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة [العاثي] نعت عمر [التفتارني] نعت لأحد المتضادين  
 [يتيض الله غرة احواله] جمع حال وهي هيئة في النفس غير راسخة فان رسخت فلكلة والغرة لغة بياض في  
 جبهة الفرس فوق الدبر وأول لا شئ وضياؤه وكأنه أراد بها هنا أي لون في جبهة الفرس فيه استعارة تخيلية  
 وهو اثبات الغرة للشبه وذكر البياض ترشح أو أراد بها أول أحواله فييض استعارة لتحقيقه أي بقاء [وأورق  
 أغصان أماله] فيه استعارة بالكناية وتشبيه الأمال وهو الأرجاجع أمل بالأشجار واستعارة تخيلية وهو  
 اثبات الأغصان جمع غصن وهو تشعب من الشجرة للشبه واثبات الورق ترشح [لما رأيت] أي علمت [محضر مختصر  
 التصريف] أي التواعد لأن ذكرها والإضافة بمعنى لام الاختصاص أو في النظرية المجازية [الذي صنفه] أي جعله  
 اصنافاً جمع صنو وهو القول على كثيرين متفقين بالحقيقة وبعض الأعراس [الإمك] وهو من أمك أي صار أمامك  
 أي قد أمك [الفاضل] من فضله كسأره أي غلبه في الفضل أو من فضل كدخل أي صار له فضيلة وهي الرتبة لأن

إزالة الشك في المحقق والمطول قال الشيخ الإسلام الهروي في حاشيته إن أريد بذلك جعل اللزوم في موضع اللزوم على ما هو الظاهر فبيان  
للزوم أن القائم يقوم بوضع الشرط أعني قبح جميع أجزاء الجزاء بل في خلالها الغرض للتصديق بين أمّا والقائد فكأنها واقعة في صدرها  
تقديرها وكذا يتم الأسمية مقام البدل القائم مقامه أمّا لكنها لا التزم لصوق الاسم أمّا فكأن اللزوم وقع موقع اللزوم وفيه  
بحث لأن لظرف معول أمّا لا من أجزاء الجزاء على إختاره قوس سره هي هنا فالقائد في صدر الجزاء فالوجه أن يراد بالإقامة جعل  
وجود اللزوم بمنزلة وجود اللزوم في الجملة والقصور ظاهر وأما بيان أن ابتداء الأثر في الجملة فهو أن اثر البدل أو علامته كثيرة من  
الأسمية والخبر والجزء بينهما فاصدق الاسم بمنزلة وجوده في الجملة وكذا آثار الشرط متعددة من جهة الشرط والقائد والجزاء  
فالزوم القائد لها في الجملة انتهى وقبسط شيخنا الشريف في شرح الفوائد الخلاف في أن بعد متعلقة بجملة الشرط أو بجملة الجزاء  
فراجعه ابن القيم

أَوْ مِنْ مَعْنَى وَالتَّبَسُّبِ [ظَاهِرٌ مِنَ الْأَحْوَالِ وَكَلَامُ الشَّارِعِ عَلَى الْعَقْلِ الْمَصْطَلَحِ وَهُوَ الْغَيْرُ الْآرِثُ وَلَا يَسْتَعِينُ بِالْمُجَرِّدِ أَنْ  
يُرَادَ بِالْأَحْوَالِ مَا يَشِيرُ إِلَى الْكُلِّ أَيْضًا لِأَنَّ أَوَّلِي فَلْيَتَأَمَّلْ

[وهو القول على كثيرين] فيه حمل الصنف على مصطلح الميراث وليس بمعنىين بل يجوز جملة على الأعم التام للزوج والجنس  
أيضا ابن القيم .

[أي صارت له فضيلة] لهذا لا يتعين بل الأنسب بمقام المدح والتعظيم وجعله من فضل أي صارنا فضل أعظم من المتعدى  
أثوم وغير المتعدى أثره فليتنازل ابن القاسم

الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً في القلوب  
والنور في القلوب  
مضيئاً في القلوب  
والنور في القلوب  
مضيئاً في القلوب  
والنور في القلوب  
مضيئاً في القلوب

العالم الكامل قدوة المحققين عن الله والدين عبد الوهاب بن إبراهيم الرجباني رحمه الله عليه

مختصاً ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة

لا من حيث يتأدى منها إلى الغير بخلاف المناضلة فإنها المزية من حيث يتأدى منها ما ذكر [العالم الكامل] وما بعد الإمام نعت له وكذا [قدوة] بالقلم وقد تكرر في الأصل اسم مصدر بمعنى الإقتداء أي الإتيان ووصف به الإمام مبالغة أي مقتدى [المحققين] جمع محقق من التحقيق وهو إثبات الشيء بدليله [عز الله والدين] وهو أحدان وهو وضع الهيئ سائق لذوي العقول باختيارهم الحمو والما هو خبر لهم بالذات وهو باعتبار أنه طريق مسار يجمع عليه وهو من يجمع ملة وهو لغة الطريق وباعتبار أنه يطاع دين وهو لغة الطاعة والجز لغة الغلبة فهو مصدر ووصف به الإمام مبالغة أي معزها أو سمى وما أضيف هو إليه الإمام فهو يدل منه على هذا [الرجباني رحمه الله عليه] جملة خبرية اللفظ إنشائية المعنى إذ المراد بها الدعاء إليه بالرحمة من الله تعالى أي الاتصال بربه [مختصراً] مفعول ثان لرأيت وهو في الأصل خبر للبت الذي هو مفعول أول صرح الإخبار به ووصفه بقوله [ينطوي] من الظن وهو عطف بعض الشيء على بعض فهو استعارة تحقيقية بمعنى يشمل على مباحث [جمع محث] وهو لغة مكان البحث واصطلاحاً الحاكم من حيث أنه بحث أي يتفرع عنه إمام من حيث الله طلب باللفظ فطلب ومن حيث أنه يسأل عنه فمسألة فاختلاف العبارات لاختلاف الإعتبارات [تبرئاً] من شرف إذ ارتفع والرد ارتفاع رتبته الزم الإحتياج إليها فهو مجاز مرسل [ويحتوي على قواعد] جمع قاعدة وهي قضية كلية يتعرف بها أحكام جزئية موضوعها [الطيفة] من اللطافة وهي في الاصطلاح رقة المقام أو كونه شفافاً أي عجب البصر عن إدراك ما وراءه والرد دقيقة لأنه يهدي إليها لا ينظر دقيق فهو مجاز مرسل والأفراد والثاني في كل من شريفة ولطيفة مع كونه وصفاً لجمع سائق في جمع ما لا يعقل

[قوله] أي مقتدى [يحتمل] أن يكون أم فاعل وإن يكون أم مفعول فعلى الأول يكون إضافة إلى المحققين من إضافة أم الفاعل إلى مفعوله وعلى الثاني من إضافة أم المفعول إلى فاعله وعلى التقديرين البناء مقدرة أي مقتدى به ويكون المحققين من وضع المظهر موضع المضمير تدبر استعمل بانه من [روقة المقام] أي الجسم ابن القاسم

[عز الله والدين] والفرق بين الملة والدين والذهب أن الذهب منسوب إلى العلماء والملة منسوب إلى الشهاب والدين إلى الله جل جلاله [وضع الهيئ سائق] احتراز عن الأوضاع البشرية نحو الرسوم السياسية والتبديرات المعاشية ابن القاسم [وباعتبار أنه يطاع] الظاهر وباعتبار أنه طاعة هي انقياد له تعالى فإن الاعتبار الأول يحتاج إلى تجوز كما في رجل خلق والثاني وإن كان يحتاج إليه أيضاً لأن ذلك الوضع ليس نفس الطاعة بل مستلزم له إلا أنه للتبرع فيه بتقسط المصدر الأول من الأول في بيان وجه التسمية فليعلم حين [صحح الإخبار] لأنه قيل يجب أن الخبر مغاير لمصدر أو الإلزام على الشيء على نفسه ولا يفيد فأجاب بما ترى غفر

[وصفه] أن مجرد وصفه بالمتخص لا فائدة في الإخبار بل لانه المفعول الأول الذي هو الخبر عنه عليه إبراهيم [فهو مجاز مرسل] لعل مقصوده هنا أن شريفة مستعمل في معنى شريفة الإحتياج إليها وإما الطريق الشريف بمعنى المرتفع والرد ارتفاع رتبته فالظاهر أنه لا يتنوع التجوز وإن الشريف بمعنى رفيع الرتبة حقيقة فليتام ابن القاسم

استعمل على أن أشرحه بشرح يدل من اللفظ صعبه ويكشف عن وجه المعاني نقابه ويستكشف  
مظنون غوامضه ويستخرج  
مكتوبة

[استعمل على أن أشرحه] فاعل لنا وبه بشرحه على حرف مضاف أي ظهر له عزم أن أشرحه إذا الفعل الموجود  
لأن السمع أي الظهور يستحيل وجوده من فاعل معدوم وقت وجود الفعل كالشرح وقد صرحوا بنظيره في  
قوله تعالى ليخزي أن تذهبوا به. وعنى أن هذه التفسير غير ضروري لأن الشبهة له وجود في الذهن  
كأله وجود في العين والفعل المسند هنا وفي الآية يقع اسناده إلى الذهن لا العين فقامل [شرحنا على] <sup>اللفظ</sup>  
من الأدل بالكسر وهو السهولة والانتقاء [من اللفظ] أي من جنس لفظ المختصر فالعوض عن الضمير المضاف إليه  
أو الضمير فقد رأى اللفظ الآن فيه [صعابه] جمع صعب وهو الأجر عن الانتقاء وفيه استعارة بالكناية وهو  
تشبيه اللفظ بالألفاظ المشبهه مضاف في النفس واستعارة تخيلية وهو إثبات الصعاب له وتعلق كل من قوله  
من اللفظ وصعابه بيد كل زيادة في الربط كالنصري عليه في قوله تعالى: اقرب للناس حسابهم [ويكشف]  
أي الشرح [عن وجه المعاني نقابه] وهو ما تستر به المرء وجهها وفيه استعارة بالكناية وهو تشبيه وجه  
المعاني بالشئ المحجب تحت النقاب واستعارة تخيلية وهو إثبات للنقاب للوجه وذكر الوجه إيهام أي تورية  
أو تشبيه المعاني بالتصور الحسنة استعارة بالكناية وإثبات الوجه استعارة تخيلية وذكر النقاب ترشيح  
قال الشارح نحوها في قول النخعي ويكشف عن وجه الإعجاز في نظم القرآن استعارها والربط هنا بالربط فيما  
قبله في البلاغة والضمير في صعابه لللفظ وفي نقابه للوجه [ويستكشف] أي يطلب أن يكشف أو يبلغ في  
الكشف [مكتون] من كنه أي استوسر معنوا بما من الستر الحسنى فأكنه كافي بأن صددتهم [غوامضه]  
جمع غامض من غص إذا خفي أو انطبق فزاره يطلب أن يجلي مشكلات خفاياه أو يجلي معاني الغاطة التي هي كونهها  
قوله الربط بالمنطبعة عليها

[أي ظهر له عزم] جعل المضاف المحذوف عزما ويحتمل أنه نحو من أولياته ولعله أول فليست أمم  
[ليخزي] ليخزي عزم ذهابكم به لأن الخزن الوجود يستحيل وجوده من فاعل معدوم وهو الذهاب بالفعل غير  
[من جنس لفظ] قوله من جنس لفظ أي لست اللام للاستغراق واللام أن يكون كل لفظ فيه يشتمل على صعب وقد ذللها فلا يكون كذا  
لأن بعض الألفاظ لا صعب فيه ولا تدل على العدم يوجب أن يكون كل كلمة فيه مشتملة على الصعوبة وذلك لا يوجب أن يكون لكل كلمة  
صعب فتلك الأضافة في صعبه والتبعية في من اللفظ إلا أن يراد باللفظ التركيب وبصعوبة الكلمة صعوبتها من بعض  
الوجود والإعتبار فليست أمم [بين قام] [أوبالغ والكشف] هذا الثاني أبلغ معنى لأن طلب الإكتشاف لا يفيده حصول الاستكشاف [بين قام]  
[في الربط] لأنه يمكن لو قال صعب اللفظ فلما أدى بقوله من اللفظ صعبه فقد بالغ في الربط لأنه حينئذ جعلها متعلقاتين للارتقاء  
المفعول بالفعل بخلاف الفروض فإن المتعلق بين اللفظ واحد فقط وهو صعب المضاف إلى اللفظ ومن المعلوم أن الربط في شيئين  
أزيد من الربط في شيئين واحد يوسف [الإعجاز] كون المعلوم بحيث لا يمكن معارضته والاثبات بثله من اعجزته أي جعلته عاجزا [بين قام]  
[أو يجلي معاني الغاطة] هذا التفسير على تقدير كون غوامضه بمعنى إنطبق والأول على تقدير كونه بمعنى الخفاء غير  
[أوبالغ فكشف] وهذا إشارة إلى أن السين هنا الما لطلب أو المبالغة يستعمل

لأن لزمه راد التور  
بنظيره في اللفظ  
اللفظ مطلق ويحتمل  
في عبارة التور  
مضافا إلى المختصر  
لربط الصفة  
جمله من اللفظ  
بمعنى من اللفظ  
لأن لزمه راد التور  
بنظيره في اللفظ  
اللفظ مطلق ويحتمل  
في عبارة التور  
مضافا إلى المختصر  
لربط الصفة  
جمله من اللفظ  
بمعنى من اللفظ





أطلع فيه على عثرته أن يدرى بالحسنة السيئة فإنه أول ما فرغته في قالب الترتيب

غالب في الترتيب في اللغة بمعنى  
وضع الأشياء بترتيب معين  
وأما غير بعضها

والترصيف مختصراً في هذا المختصر ما قرأته

من [أطلع فيه على عثرته] أي خطأ بشبه العثرة وهو الزلة في الوقوع في مكره لا قصد فهي استعارة حقيقية  
وهي من إطلاق المصدر بمعنى اسم المفعول [أن يدرى] أي يدفع [بالحسنة السيئة] أي بالفعل الحسنة وهي أشبه  
النهى قوله ويدل على قوله ويستخرج اللزم على الفعلة السيئة وهو الخطأ المشار إليه بقوله من عثرته أو المار بالحسنة  
أي بطل العثرة السيئة أي الخطأ الواقع فيه [فإنه] أي الشرح والبيان وضعت موضع لام التعليل لأن الله العاطفة السببية  
دخلت على السبب إشعاراً للتسبب عما قبله [أو كما] أي شبيه [أفرغته] أي صبيته من فرغ إذا انصب لمن فرغ إذا  
خلى فرغ الإناء أو فنى كثره والوارد وتشبيه الشرح بالشئ المائع استعارة بالكناية واثبات الإفرغ له تخيلية على رأي  
السكاك وعلى رأي غيره شبهه بتفجيره وتذليله وتهذيبه في النفس بالإفرغ فاستعار له اسمه فهو استعارة حقيقية بعبارة  
[في قالب] أي في القالب وهو ما يقابل به الشئ من صفة إلى أخرى كالطابع لا يطبع به في قالب [الترتيب] وهو في اللغة  
جعل كل شئ في مرتبه وفي اصطلاحهم جعل الأشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد [والترصيف] من رصف  
بالتصغير والمخروط فيه رصف كصبر صفا وهو رصف بعض الحجارة إلى بعض شبه به ضم بعض اللام إلى بعض  
فهو استعارة حقيقية وتشبيهه لأن الترتيب والترصيف بالشئ المائع استعارة بالكناية واثبات القالب استعارة  
تخيلية [مختصراً] بكسر الصاد حال من الضمير في أوله صحتها منه علمها في محل قوله [في هذا المختصر] أي في هذا المختصر  
المشابهة إلى الشرح المقام مقام صغيره والأصل مختصر فيه واما وضع الظاهر موضع الضمير لزيادة في نفسه مختصراً أيضاً  
ولا يقع أن يكون حالاً من التاء في فرغته لوقوع الفعل على اللفظ العائدة على ما الواقعة على جملة مضمثاته المتضمن حينئذ  
لكون أفرغ المصنفات في حال إختصار ما قرأته من التصريف في هذا المختصر ولا يخفى فساده

بني على المار باله  
الشرح لأن اللفظ المائع  
يراد به المائع المائع  
بني على المائع المائع  
لأنه لا يكون مختصراً  
لأنه لا يكون مختصراً  
لأنه لا يكون مختصراً  
لأنه لا يكون مختصراً

وقد صرح ابن هشام وغيره بأن نحو استغفر الله ذنباً على معنى الابتدائية أي من ذنب ولم يمنع من ذلك لكون مبدأ الاستغفار  
استغفار المستغفر لا الذنب وقال بعض النحاة في قولهم نفذت الوصايا من ثلث الباقي أي من فيه لا يبرأ معنى أن مبدأ التنفيذ  
المستغفر لا الذنب فامل ابن القمام  
قوله وتشبيه الشرح بالشئ المائع الخ لا يظهر وجه اختصاصه بمذهب السكاك فإن الاستعارة بالكناية عند صاحب التخصيص  
التشبيه المصغرى للنفس مع عدم التبرج بشئ من أركان سوى المشبه وهذا كذلك فإنه شبه في نفسه الشرح أي مادته كما  
بيناه بالشئ المائع في قبول التحويل إلى صورة مختلفة وتقلبه إلى جهات متغايرة وهذا التشبيه استعارة بالكناية عند  
صاحب التخصيص ومن ثم أثبت له ما هو من خواص المشبه به وهو الإفرغ وهذه الإثبات استعارة تخيلية عنه فامعنى نسبة  
ذلك السكاك دون غيره فإن علق قوله على رأي السكاك بقوله واثبات الإفرغ فقط ورد عليه الإعراف أيضاً لثبوت هذا عند صاحب  
التخصيص أيضاً كما رأيت على أن الاستعارة بالكناية عند السكاك ليست هي التشبيه بل إن يكون هو لفظ المشبه بأدبه المشبه به بأدبه وأنه  
من أفراد والاستعارة التخيلية عنه ليست أثبات ما هو من خواص المشبه به بل إن ثبت للمشبه صورة ذهنية شبيهة لما هو من خواص  
المشبه به كما ذكره عنده في التخصيص وغيره في صحة لاغش ما ذكره من ظاهره فامل ابن قمام

[في أوله صحتها] إشارة إلى أن الضمير في أوله راجع للشرح والحال من شئ وصف قائم بذاته الشئ وعلل الاختصار قائم بالمصنف  
لأن الشرح



قوله نعم وهو قول الزم من العلم او  
من ذهب الى غير هذا وهو تصور الحق من النقص بخلاف  
الفرق فانه ايضا لا يتم السامع بسبب  
القطر من كذا

ما قرأته في علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الرجوع وهو حسب من توكل عليه وكفى

فها انما اشيع في المقصود بعون الملك المعبود فاقول لا اكان من الواجب على كل طالب شئ ان يتصور ذلك

الشئ اولاً لكونه على بصيرة في طلبه وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في طلبه

ما قرأته في قرأته منهم وتحقيق في علم التصريف وسياتي حقه وانته هو وقد يكونان مترادفين ومن الله قدم

لا اذ اذ اختصاصه اي ان يتصور عليه الاستعانة اي الاعانة المطلوبة ولا يقع تفسيرها بطلب الاعانة كما هو

مفهومها لانه اذا بصيرت طلب الاعانة كائن من الله وهو فاسد اذ الطلب من العبد فليعامل [واليه الرجوع] اي

اي القرب مني اي تقرب اليه لا الى غيره وهو حسب من توكل عليه وكفى بالله محسباً اي كافياً فاجمل الاول لا فائدة

انته كافي للتوكل عليه والثانية لا فائدة لانه لا في تحصيل الكفاية لاحتياج الى ظهور والثانية معروفة على الاول فيها

ان اشيع اي لئلا والفاء لتعقيب في الذكر في المقصود في الآيات من شرع ما تضمنه المختص بعون الملك بامر اللام

من الملك بضم اللام اي الاستعانة العام على فطر او فطر العبد بحق فيقول الفاء لتعقيب مفصل على عمل التوكل فغسل وجهه

وجبه ويديه [لما كان] مستمراً من الواجب في الشروع على بصيرة على كل طالب شئ من علم او غيره ان يتصور ذلك الشئ

بحر ما هو شئ [ليكون] الطالب على بصيرة شديدة الامانة او على بقصر في طلبه لانه الشئ في الشروع فيه فالتطلب السابق

على التصور هو توجه النفس نحو المطلوب وهو مسبوق عقلاً بالتصور بوجه ما والتطلب المسبوق بالتصور هو الشروع في المطلوب

فلا منافاة [وان يتصور غايته] اي الغرض من ذلك الشئ اي فادته [لانه] ذكر القير اما باعتبار ما قيل الغاية بالفرض وما

باعتبار عدمه الى التصور المستفاد من يتصور هو السبب الحامل على الشروع في طلبه اي التلبس بذلك الشئ على بصيرة

ولو قال على الشروع فيه لكان اخيراً واضحاً والمفهوم من كلام القوم ان الشروع في العلم لا بد فيه ان يعلم الطالب ان للفعل

غاية ما والا لكان الشروع عتقاً ولا بد ان يكون مقرباً بها بالنظر الى الشقة في تحصيل ذلك العلم والا لربما خرجت فيه ولا بد ان يكون تلك الفائدة هي الفائدة التي يقرب على ذلك العلم والا لربما زال اعتقاده بان الشروع فيه فيصير سعيه في تحصيله عتقاً

لا بالشروع فجعله وصفاً لا شروح يحتاج للمصحح والمصحح هنا لكون الاختصار في الشروع والمعن حال كون الشرح مختصراً ما فيه ابن القاسم

ولا يقع تفسيرها فيه انه يقع تفسيرها بطلب الاعانة به الاوجه فحاصل الكلام طلب اعانته من الله على ان يكون اللام في الاستعانة عوضاً

من المضاعف وهو به السلام هذا تعامل عربي احمد

[لما كان من الواجب] اعلم ان الواجب على ثلاثة اقسام واجب شرعي وواجب استحسان وواجب عقلي فالواجب الشرعي هو يكون آتياً تاركه

وفاعله زاعوض للصلاة والزكاة والواجب الاستحسان هو الذي لا يكون تاركه آتياً وفاعله قد يكون زاعوض كعبادة الريض وقد يكون

زاعوض بالنظر والتعارف في فعل الأشياء والواجب العقلي هو الذي يمنع الشروع بدونه لا يتصور بوجه ما والتصديق بذاتة ما والتصور حصول

صورة الشئ في الذهن بلا حكم والتصديق حصول صورة الشئ في الذهن مع الحكم والاراد الواجب هيها الواجب الاستحسان لا غير لان تصور

المطلوب المعين والغاية المعينة ليس واجبا شرعياً لان تاركه لا آتياً ولم يكن أيضاً عقلياً لانه لا يمنع الشروع في فعله لكان بديون تصور المطلوب

المعين والغاية المعينة جازي قوله فالتطلب السابق على التصور حاصله ان كلامه ان اذ ان الطالب سابق للتصور حيث قال من الواجب

على كل طالب شئ ان يتصور فافرضه طالباً او واجب عليه التصور فافترضه الطالب على التصور وان الطالب مسبوق بالتصور حيث قال يكون على

بصيرة

ای عزیز! تصرف علی وجه حاصل  
منہ ما هو الا واجب علی الخائب من  
تصرف آنک فی رسمہ و من تصرف غایتہ  
فقط الاسباب و وجوبہا مسبب سلامہ

إِبْرَاهِيمُ يُعَرِّفُ النَّصْرِيَّ عَلَى وَجْهِ يَتَضَنُّ فَإِنَّهُ مُتَعَرِّضٌ لِمَعْنَى اللَّغْوِ إِشْعَارًا بِالْمُنَاسِبَةِ

ای اعلیٰ

ای ذاکر بعد قولہ فی

ان ذاك هو بعد قوله في اللغة الخبير جاك

تفصيل الاربعة

بين الغنيين مخاطباً بالخطاب العام . اعلم

۴۰۰

فإنظاره، فإذا كان له فائدة معتد بها مرتبة منه خلّت رغبته في تحصيله وقوّى اعتقاده بعد الشروع فيه، فكان الش  
عمر التصور المزدوج أطلق العلم <sup>معيّن</sup> ولا يمنه للتصديق الذي هو أحد قسميه وبالسبب الحامل على الشروع بشأه يقال أن

الشيء إنما يكون ليسبب حامل عليه وذلك هو الفائدة الموصوفة بما تقدم فأقول [بدر المصنف] بالله عافية وهي ذكر الشيء قبل ذكر المقصود بالآلة أو حقيقة بأن جعل التصرفين التفرعي والإصطلاحي كالشيء الواحد المبدأ في

تأليفه الميرزا عبد الله  
الفاطمي قال هو  
المفتي في علمه ان  
عشره سبب  
عالم

لا يعرف التصريف في الاصطلاح ليس تصور منه طالبه على وجهه أي طريق يتوجه إليها ليضمن فائدة أي دليل  
فائدة وهي غايته ليس صورة أي نوع لها طالبه فيقوى بذلك حجة دعوتهم أولاً بالغاية وثانياً بالغايات المشار إليها  
فإن الغاية هي الغاية التي يتصور منها طالبها على وجهه أي طريق يتوجه إليها ليضمن فائدة أي دليل

قوله لا الا ان من الواجب تبعاً للمصنف في ذلك لكن العذر لا يمتنع ان التعريف الذي ذكره انما هو التعريف الفعلي  
 لا التعريف اللفظي بل هو التعريف الذي هو في الواقع لا الذي هو في اللفظ

في هذه الآية من بيان السبب في إيراد تعريف التصريف في منع مختصر مقامه [معتزضا عناء اللغوي] ولا  
صلاحي [أشعار] بالنسبة بين الميتين <sup>أي المستعملين</sup> فقال معطوف على <sup>على</sup> بدل العناء والمقدرة للتعقيب بالذكر <sup>أي</sup> لأمر [مخاطبا]

الخطاب هو توجه الكلام نحو الغير ويراد به كثير اللفظ المحبب به والراد به ههنا الأول بقية جعله مغفلاً مطلقاً  
فوصفه بقوله [العامي] على انه هب من يرا أن العموم من غرض العان كما الالفاظ

بجاء الخطاب

بصيرة في طلبه فإنه أضافه ترقى الطلب على بصيرة على التصور وكونه سابقا للتصور ومسبوقا به يلزمه الثاني فأجاب باختلاف معنى الطلب الأول والثاني

يجب عليه ما ذكر لكي يكون شرعه على بصيرة يعني ذلك الشرع يتوقف الكون فيه على بصيرة على ما ذكره قائل ابن القيم

على التلبس بذلك الشيء من حيث الشروع في البصيرة (أي على وجه البصيرة) حاصله أن تصور الغاية هو السبب الحاصل  
على التلبس بذلك الشيء من حيث الشروع على وجه البصيرة <sup>فبذلك</sup> فبذلك الغاية الحاصل بالتصور يحمل على الطالب فقلت مجرد التصور (أي  
الذي هو أحد قسميه) أن قلت ما لا يمنع من بناء التصور على ظاهره لأن مجرد ذلك الغاية الحاصل بالتصور يحمل على الطالب فقلت مجرد التصور (أي

ليكن في الشرع مطلقا لا يبيد لأنه إذا لم يحصل إلا بمجرد التصديق يحصل اعتقاد أن الغائرة المرتبة لا يعتد بها مطلقا أو بالتبعية أو في حق  
 زال الفعل والحاصل أنه ربما بان الغائرة المرتبة عليه بخلاف ما تصوره أو أنها لا يعتد بها أو لا ترفع الشبهة فيقع الشرع عشا فليعلم **ابن القيم**

[illegible]

من معرفة بعض معرفة وادبها ومن شأنها من الأدلة على حالها خصوصاً في معرفة بعض معرفة بعض  
 حاشا لئلا من الواجب أه بيان السبب وأن التصويب وكما به بالتعريف المثل على ذكر الأدلة بأن الشرح على بصيرة فيما فيه كتابه يتوقف على  
 نصه وتوجيهه وأن الأدلة التي دونها في كتابه به تصويب غايته وأنه بأن التعريف المذكور ليس لأفاده كتابه بل لأن كتابه والتعريف عين العلم على الأصل



خبر من التعريف بالوضع الالفاظ  
اللفظية كقولهم في الطبيعة كما تاتى  
في اللغة من اللغة  
فكون من قولهم في اللغة  
انما كان في اللغة  
واللهجة يكون اللفظ  
على تقدير ان يكون  
انما كان في اللغة  
انما كان في اللغة  
انما كان في اللغة

الالفاظ الموضوعية من لغتي باللسان لغتي بالالف واللام واصلا لغتي اولف والها عوص عن لغتي وجمعها

لغتي مثل برة وبري وقد جاء اللغات ايضا وصناعي وهو ما وضعه له اهل هذه الصناعة واليه

[الالفاظ الموضوعية] كقولهم في اللغة الموضوع للكان اول ان مفهوم اللغة افرادي بليل قولهم قياسا مطردا لالفاظ كذا والقياس لغة  
كأنه في اللغة واللفظ لا يطلق بمصغة الجمع على الاحاد التي كل منها ما صدق مفهومها ويرد على اللفظ بجمع الله غير صادق  
بالركبات اذ هي غير موضوع على احد القولين وهي من اللغة اتفاقا وليتبع المص الله صادق بالمتقولات الشرعية والعرفية العامة  
والخاصة الا ان يقال انها باعتبار المعاني المنقول اليها موضوع لالفاظ في اللغة بوضع ثاب بالتبع فهي مجازات اللغة المشتقة عليها  
وعلى الخالق فيقال لمن لغتي متعلق بما خول لا يستحق ان يلقب بلفظ هو اسم الفاعل والفعول والصفة المشبهة والفعول والفعول  
واسم الزمان والكان والآلة ودائرة الاخذ اوسع من دائرة الاستعاق واصلا لغتي اولف والها عوص عن لغتي وجمعها  
ان يكون بانه اصلية او منقولة عن واو كذا في وجه الاصل من اللفظية والها عوص عن لغتي وجمعها  
يذكر الاصل مقرونا بها وتبين العوضية تكون بعد الخرف او عوصا لغتي انما كان جمعا لا اسم جنس كقوله كونه غيرا  
لباب خمسة عشر وعوضية تصغيره على الخط بل على الخط مقدره مثل برة وبري في حاشية من حاشية في ان البعير واصلا برة  
كقوله غير ان قوة بضم الفاء وحذف اللام قوله [وصناعي] هو من النظرية والحكماء المقصود بعام آخر والصناعة عند الحكماء  
مجموع الصناعة والفتة والعم [اهل هذه الصناعة] الاشارة الى العلم الذي منه هذا المختصر والتعبير بالصناعة دون الصناعة  
كأن في المتن اشارة الى ترادفها

[والقياس لغة كذا] يجوز ان يكون لفظ اللغة في مثل ذلك خرافا اعتباريا او على نزع الخافض متعلقا بالنسبة بين الاصل وكذا  
مثلا او حال الامن كذا اي حال كونه في اللغة ومن جعلها فلا يلزم على كل كون اللغة محلا على كذا حتى تكون صادقة على الفرد فعين  
الاستحالة لا نظر ابن القام [ويرد على الرد] لعله ضمن معنى يعترض ابن القام [بعد الجمع] جواب سؤال مقدر  
هذا انها موضوع بالوضع النوعي كالبسطه الشارح في التبع والوضع شامل للنوع بل كثير من الفردات ليست موضوعية الا بالوضع  
النوعي كالبسطه الشارح ايضا ابن القام [على احد القولين] يعني ان في وضع المركبات اختلاف فمنهم من قال وضعه  
بوضع الفرد ومنهم من قال وضعه نوعي فعلى الاول لا وضع له برأسه وعلى الثاني له وضع برأسه يوافق  
[والخاصة الا ان يقال] هذا لا يخفى الا انها تبقى باعتبار وضعها المعاني المنقول اليها ابتداء بحسب العرف غير داخله فاما  
ان يقال هذا التعريف بالاعمال الاصطلاحات لا وضع فيها كاذب اليه المضاف واما ان يقال غير ذلك ابن القام  
[الباب خمسة عشر] وما كثر لا يعجز الا عن ذكره والجنس يصدق بالفرد وعند اهل هذا الفن انهم الجنس واسم الجمع بمعنى واحد ابن القام  
[مجموع الصناعة] اي يعني ان الصناعة في عرف الحكماء عبارة عن مجموع المراتب الواسطة من المراتب الشئ الكائنة للآل من القوة الغضبية  
التسبعية والقوة الشهورية والنظرية العقلية التي انشأها الحكماء للنسب الى الطبيعة من حيث تعلتها بالبرن ولا المراتب الواسطة التي بها  
كمال النفس الانسانية وطرفاه للآل من الإفراط والتفريط وزيادته ونقصه وحيثان لرزالة النفس

[مثنوية وبري] وهي حلقة من صنم جعل في أنف البعير وتكون من شعره فوهي الزمامة سمع الله

[قوله من الالفاظ الموضوعية] ذكر الالفاظ يخرج عن التعريف اللغة والروال الأربع واللفظ المنفرد ليس من المركبات ايضا فان لغة

عشر لغة العرب كقوله بدو الترتيب سمع الله

العلم بالعلم والصناعة في العلم بالعلم  
في العلم بالعلم والصناعة في العلم بالعلم

# وفي الصناعة تحويل الأصل الواحد

والله أشار بقوله [وفي الصناعة] بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التفرغ على العمل والمراد هي هنا

صناعة التصريف أي التصريف في الاصطلاح [تحويل الأصل الواحد] أي تغييره من هيئة إلى هيئة أخرى

[والله أشار] قدم المفعول لإفادة اختصاصه عن القوي بالإشارة وهي لغة الإفعال باليد ونحوها وفروعها البيانيات

الكلمات عن الشيء بوسائل عقلية غير ضمنية فقول الشارع أشار عن قصد استيعارة [وهو العلم] أي أن يكون معنى الإدراك فمضى

الداخل على الصناعة في الحقيقة داخل على محذوف تقديره هو الأصل وأن يكون معنى الميزان فلا حرج وتوجيه الإشارة قبله

بأن الصناعة فإن الشارع به ما هو القواعد والإدراك لعدم ذكره وحضوره [من التفرغ] أي التكرار والتدرب [على العمل]

أي تتبع الجزئيات واحداً فواحداً والمراد أن الصناعة العلم الكلي والكلي المعاد علم حاصل من علم الجزئيات واحداً بعد واحد

وتوضيحه أن الناظر يعلم علماً جزئياً أن شطراً أصلاً طويلاً وأن شيئاً أصلاً شيئاً وهكذا فيحصل من تتبع ذلك علم كل ما هو

قلب الواوياء عند اجتماعها مع الياء والسابق منهما ساكن فالعلم المذكور أو معلومه من ما صدقات هي الصناعة [والمراد]

بالصناعة [هي هنا] في كلام المصنف [صناعة التصريف] أي الصناعة المسماة بالتصريف أو الصناعة التي هي التصريف

فالإضافة فيه من إضافة المسمى إلى الاسم أو الإعم إلى الأخص فقوله العلم الخ تفسير مفهوماً للفظ وقوله المراد تفسير المراد منه

وقوله [أي التصريف في الاصطلاح] للتصور منه تفصيل صناعة التصريف بالاصطلاح وحاصله التفرقة بين الصناعة

والاصطلاح بأن الأول قد يطلق ويراد به معناه الأعم وقد يطلق ويراد به المعنى الأخص وهي الصناعة التي ذلك الكلام فيها والاصطلاح

لا يراد به الأمعاء الأخص والأعم يستعمل في تفسير الصناعة الخاصة به ولا يخفى أن هذا حكم لا دليل عليه وهيها بحث وهو أنه

إذا تقرر أن الإضافة في قوله صناعة التصريف من إضافة المسمى إلى الاسم أو الإعم إلى الأخص كان معناه التصريف تلك

الصناعة الخاصة التي هي علم حاصل من التفرغ على العمل تعرف به أحوال أبنية الكلام التي ليست بأعرب ولا بناء

ولاشك أنه يحال في تفسيره بالتحويل المذكور ويمكن أن يجاب عنه بأن التصريف يطلق بأزاء العلم المذكور تارة وبأزاء

معلومه أخرى وبأزاء العمل أي التحويل تارة أخرى ولم يكل معنى حذراً فلا مانع من إطلاقه في قوله صناعة التصريف

بأزاء العلم المذكور فحده باعتبار معنى آخر من المعنيين الباقين وتقريره الاستعمال المذكور في البيع فمائل [تحويل]

الأصل من قول المتعدي أي نقله فالإضافة إضافة المصدر لمفعوله لأن قول العاصم أي انتقاله لغير صحة

علمه على التصريف [الواحد] حشو فمضد لأنه يخرج عن الجرح مخرجاً لا يصلح إلا ما ذكر وإن كان كل منهما داخل

فيه وتكثير الأصل أولى من تعينه المشعر بحدته وكونه معروفاً عند المحاطب [أي تغييره] فيه تفسير الأعم بالأخص

أي الأصل الذي  
ذلك الكلام منه لا  
الاصطلاح المطلق  
الغير لفظي  
أي التفرغ على العمل  
الصناعة الخاصة

[والعلم الكلي] أي إذا كان المراد بالعلم الإدراك ابن التكم

[فقول الشارع أشار] فتبره إذا لم يصلح هذا المعنى للإشارة للعلم القوي والبيانيات فخره أن يكون بمعنى قصد الاستعارة التبعية بنسبة

[وحاصله التفرقة] كون هذه حاصلة قطعاً ممنوع لجواز أنه أراد بالاصطلاح الاصطلاح الخاص مع اعتقاده أنه يطلق بمعنى أعم أم لا

[لا استخدام] أن يراد بالفظله معنيان أحدهما بضمير الإعراب ويراد بأحد ضميريه أحدهما بالآخر الآخر ابن التكم

إلى أمثلة

والأصل ما بيني عليه شيءٌ، والآن اذهبه المصدر [إلى أمثلة] أي أبنية وصيغ

والمراد هي هنا المصدر [مقتضى صيغته] أن الأصل في المتن مستعمل في معناه المتقوى أي ما ينشأ عليه الشيء وإن المراد  
هنا به ما صدق معناه ذلك المعنى ويرشد إليه عدم تغيير الأصل باللغة كما هو ظاهرهم عند بيان المعنى المختص باللغة  
ومعرفته هنا بأن المراد المصدر مع قوله فيما يأتي الأول كون المراد ما هو أعظم منه ومن الاسم المفرد هي لا ينبغي [إلى  
أمثلة] جمع ثلثة لثال ولما كان المثال غالباً ينسب إلى الذي يذكر أيضاً للتعاودة ويقابل بالشاهد المتقوى بالثاني هو  
الذي يذكر حجة للتعاودة كما ذكره المشايخ في شرح النخبة فسر الأمثلة بما يرفع أن يتوهم كون المراد به هنا ذلك [أي أبيه]  
جمع بناءً بمعنى مبتنى [وصيغ] جمع صيغة بمعنى مصوغ وهي ما <sup>في النسخة</sup> متحد بالثات مختلفان بالاعتبار لأن الكلمة المنفردة  
عن أصل باعتبار كون حروف الأصل أساساً لا يتجدد من حروف وحركات بنيان باعتبار كون حروفها المنكوكة كاللغة لها  
صيغة ويرد على قوله إلى أمثلة أن التحويل علة في تحقق الأمثلة فلا ريب جعلها غاية له لاستمراره تحقيقها قبله ويجب  
منع الاستنزاف لجواز تعارض الغاية والغاية العلة والمعلول وأن الحد <sup>في النسخة</sup> بسببه غير جامع لخروج التحويل إلى المثال أو ما يثلين

فلا مانع من إطلاقه في قولهم أقول إلا أن فيه إشكالا حينئذ ان يصير تقدير كلام المتن للتصديق في الصناعة أي في العلم الحاصل من الترن على العمل هو التحويل ولا يخفى إشكاله سواء جعل قوله في الصناعة حالاً من التصديق أو متعلّقاً بالنسبة بين التصديق والتحويل أم الأول فلا أن التقدير حينئذ التصديق أي لنظ التصديق حال كونه في الصناعة أي في العلم المذكور هو التحويل ولنظ التصديق لا يكون في العلم المذكور بخلاف قولنا التصديق في اللغة لأن اللغة الألفاظية أن لنظ التصديق في تلك الألفاظ ومن جعلها وأما الثاني فلا أن التقدير حينئذ بثبوت التحويل للتصديق في الصناعة أي العلم المذكور مع أن ذلك الثبوت ليس في العلم المذكور وإن أريد بالتصديق معناه أي العلم صار التقدير العلم بخصوص حال كونه في الصناعة أي العلم الحاصل من الترن على العمل ومن جملة أفراده بأن يكون حاصلاً من الترن على العمل والتقدير بثبوت التحويل للعلم في العلم الحاصل من الترن فيلزم أن يكون متمم بالتحويل وهو لا يصح لأن العلم الحاصل من الترن في العلم مطلقاً ليس هو التحويل لأن التحويل فعل لا علم وأن يكون بثبوت التحويل للعلم بالصناعة مع أنه ليس كذلك كما تقر ويكفي أن يجاب بأخذ من كلام الخ في السابق بتقدير مضامين في كلام المتن في عرف أهل الصناعة فيكون التقدير والتصديق أي هذا لفظ حال كونه في عرف أهل الصناعة بخصوصه أي العلم بخصوص الأصل من الترن على العمل معناه التحويل وهذا صحيح لا نافي أن له معنى آخر في ذلك العرف أو التقدير بثبوت التحويل للتصديق في عرف أهل الصناعة بخصوصه وليس لأحد أن يجيب بأن التقدير لنظ التصديق حال كونه في بيان الصناعة على قياس ما قاله في الكتاب وكذا الآن هذا لا يصح شيئاً فأملاه تعرفه ابن القاسم [لعمري مائة علم] فيه بحث لجواز حمل التصديق على معنى الحاصل بالمصدر ولا إشكال حينئذ في صحة حمل التحويل عليه من قول القاصر فليست أم [ابن القاسم] لا سيما به [بأن التغيير أعم من التحويل حيث قال اختيار التحويل على التغيير لما في التحويل من معنى التقليل ابن القاسم] [وهو فاسد] لأن قولهم إنما يكون فاسداً لو كان التصديق مراداً ولم يتعلق بالأخص ما يفيد معنى التصديق لكنه يتعلق بالأخص هذا ما يفيد من أن قوله إلى أمثلة يفيد ذلك ابن القاسم [علا على] أقول جواب ذلك الله هنا بصدد بيان مراد المتن والمجاور منه إرادة المصدر وهذا البصدد بيان الأول يجب المعنى ابن القاسم كل القائمة في معك فراجع [بمعنى الاستلزام] فيه بحث لأن الغاية التي تكون معنى إلّا إنما تكون غاية لما يكون تدريجياً لا واقعاً فكيف يتصور المقارنة مع أن الواقع أنه لا مقارنة هنا لأن الأمثلة ذات أجزء وقصود على التدرج ومن لا يدر ذلك تجري التحويل المتعلق بها وإن تحققت إنما يكون بأخر أمزله فهو مع آخر أمزله التحويل أو عقبه فأي المقارنة له ابن القاسم [بمعنى مع] أي منصب من الذهب والفضة في قالب









ان على تحويل الأصل الواحد مستأله  
تدبر والاضاح لتحويل النص  
بالمثال فربما في حاله

ان هذا العلم محتاج اليه مثلا الضرب هو الأصل الواحد فتحوي به الى ضرب ويضرب وغيرها

لتحصيل المعاني المقصودة من الضرب في الارث في الزمان الماضي او الحال او غيرها هو التفسير في الاصطلاح

والناسبة بينهما ظاهرة

في هذا الكتاب وغيره عليه ان الذي يثبت عليه تعريف المصنف الاحتياج الى التعريف المحرف فاذا ذكره هو من تحريف الأصل

الآخر وهو غير هذا العلم ووجه التنبيه على الاحتياج الى التعريف المذكور ان مقصوده بمعنى من شأنه ان تقصد

لفظ الاحتياج اليها كما مر فاما ان المقصودة متوقفة على الأمثلة المتوقفة والاحتياج الى المتوقفة يلزم منه الاحتياج الى

المتوقفة عليه ولا يتم التنبيه عند الأمرين دلالة اللفظ على ما يلزم من معناه الوضعي مما قصد ولم يتوقف عليه

أي على اضماره صريح الكلام ولا يحسنه اما ان توقف عليه وقصد دلالة اقتضائه وان لم يقصد دلالة اشارة

إملا [بمعنى المثال] ان المثال والمثل بمعنى الشيء وهو كما مر جرت يدك لا يضام القاعدة أمما المثل الذي هو

كلام شبيهه ضربه مجوز في غير ما ردها وتسميه اما على انه معقول به لفعل محرف أي أذكر ما لا يما حال مقصودة

من القرب وقبضه هو كرم أظهر في المعنى ضعيفان مجيئ الى الامن البعيد وتقدمها عليه [هو الأصل الواحد] الضمير اما للفصل

ولما مبتدأ وكل منهما مقتضى لغير المسند على المسند اليه وهو فاسد إلا ان يكون اللام ليحذف باعتبار معهودتها في الذهن

كقولك أخرج السوق والآمن الى ارتكاب هذه الحيات المن وكو حروف الضمير ونكر الأصل وصيغة مجرول حذفتها كان صوابا

[من الضرب الحاصل في الزمان الماضي أو الحال أو غيرها] نشر مرتب وكو عطف الاخيرين منها بالروا لا ينظر الى طابقة التي

في قوله أمثلة لكان كان صوابا [هو التفسير] القول فيه كالقول في هو الأصل اعتراضا وجوبا [والناسبة بينهما]

أي بين التفسير والتحويل [ظاهرة] وان التحويل لكونه أحسن من التفسير كإسباقي يصرف عليه أنه تغيير ولا مناسبة

أشد من المناسبة المصححة لصرف أحد المتناسبين على الآخر

أشده من المناسبة المصححة لصرف أحد المتناسبين على الآخر

أشده من المناسبة المصححة لصرف أحد المتناسبين على الآخر

أشده من المناسبة المصححة لصرف أحد المتناسبين على الآخر

أشده من المناسبة المصححة لصرف أحد المتناسبين على الآخر

أما في قوله اعلم ان التصريف

وهو التحويل المخصوص

صنفه علم

والمراد بالتصريف هي هنا غير علم التصريف الذي هو معرفة أحوال الأبنية واختار التحويل على

التغيير لأن التحويل من معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل الشيء من موضع إلى موضع آخر وقال في الصحاح التحويل

نقل الشيء من موضع إلى موضع آخر تقول حولته فيقول وحول أيضا تعدي بنفسه ولا يتعدى والاسم

والمراد أي مراد المصنف بالتصريف هي هنا أي المذكور تعريفه وفهم من التفسير بالظرف أنه في غير هذا الموضع قد

تراد به أحوال الأبنية الكلية أي العلم بالتوابع التي تعرف بها أحوال أبنية الكلام التي ليست بأعرب ولا بناء كما مشى إليه

ابن الحاجب في الشافية وأما هنا فإن تنسيبها بالتحويل فينبغي على أن المراد به [غير علم التصريف] وأما كان التصريف

يختلف معناه باختلاف الإرادة غير فيه بالمراد وكان علم التصريف حقيقة متحدة لا يختار غالب العلم بمعرفة بالمراد بل وصفه

بما هو حقيقة غالباً بقوله [الذي هو] أي علم التصريف [معرفة أحوال الأبنية] قال الجاردي في التحقيق في هذا الموضع

يقال المراد بأبنية الكلام هي الألفاظ باعتبار حروفها وركائزها وسكانها الموضوعية لها باعتبار كونها مادة للكلمة وبأحوال

الأبنية هي الحروف التي تلحقها بحسب كل عرض فالمراد بالأحوال الأصول الكلية والمعرفة المضادة إليها أما العلم مجازاً

أن خصيت بالجزئيات والهمم بالكليات كما هو اصطلاح بعضهم ولما حقيقتهما أن كانت مرادفة له كما هو مذهب

بعضهم وعلى كل فالصريف منقوض بغير التحويل فانه علم بأصول فينبغي معرفة الإعراب والبناء وهي من أحوال الأبنية

وبما اقتضاه صنيعه من أن التصريف قد يعرف بالتعرف بغير علم التصريف من العلم بالأحوال المذكورة وهو قول

المحققين رادين على بعض الفضلاء فإنهم من تقدير علم قبل التصريف فيقول ابن الحاجب التصريف علم بأصول لغزائمه

أن التصريف مخصوص بالفعل وعلم التصريف بالادراك في أعزجه بعض الفضلاء شأنهم أن كلام الشارع هنا جار

على هذا المذهب غير مستقيم وبما اقتضاه تعيينه بالغايب فيما سبق من أن علم التصريف قد يطلق على غير العلم المذكور

صحيح لأنه يطلق كغيره من أسماء العلوم على المسائل المدروسة والكتب كاللغة والنحو وغيرهما واختار التحويل على التغيير

عزله بعلل تضمن اختياره من ربح أو أثر [لا في التحويل] أي لا في لفظ التحويل بناءً على أن الألفاظ لا تطرف للمباني أو كما

في لفظي الموضوع له التحويل لكون النقل جزء منه بناءً على أن الكل لا تطرف للجزء [من معنى النقل] الإضافية أما بانية وإنما

حقيقة بناءً على أن المراد بالنقل معناه أو لفظه ولا أن قوله لا في التحويل من معنى النقل دعوى يحتاج إلى بيان صريح في

قوله [قال في المغرب] أي الاسم [أي اسم المصدر]

[قوله أي العلم بالتوابع] إشارة إلى أن قول الشارع الذي هو معرفة أحوال الأبنية ليس المراد من ظاهره ظهوره بأنه ليس علم التصريف عبارة

عن تصور تلك الأحوال كإنبه الشارع على تطوير ذلك في محضه وتعرف علم المعاني عن التصديقات بالمسائل المتعلقة على ثبوت تلك الأحوال

للموضوعات فتوله أي العلم بالتوابع [أراد به التصديق بها لا مجرد تصورهما فإن المراد من إسناد العلم إلى التوابع هو التصديق قائل ابن القام

[الموضوعات لها] وفي بعض حواشي الجاردي ما نصه التصريف حروفها وركائزها وسكانها ولفظها في الموضوعات الحروف والركائز

والتكلمات وكذا في قول باعبار كونها واحترز به من الاعتبار عن الإعراب الحرفي ونحوه انتهى ابن القام [بجواب كل عرض] أراد الجاردي عقيب

هذا على ما فصله كادركه بعض الفضلاء في تعريفه وأما أن كذا فلا بد من زيادة قولنا أحوال لينطبق الرفع على التصريف ويخرج عنه ما ليس

منه إذ معرفة الأبنية ليست فائدها ما هو علم بتوابع يعرف بها أحوال الأبنية أي يعرف بها الماضي والمضارع والأمر إلى غير ذلك على ما سياتي

فإن

والإسم منه المول قال الله تعالى لا ينجون عنها جولا فهو أخص من التغيير ولا يخص تلك تنقل حروف

الضرب إلى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون التحريك أول من التغيير

أمنه أي من قول المتكلم والقاصر [الحول] بمعنى التحريك أو التحول [فهو] أي فيكون التحول فيه معنى النقل وفي التغيير

يثبت أن التحريك [أخص من التغيير] أو التغيير أعم منه بأن قلت أفضل التفضيل يقتضي اشتراكهما في كل من وضع الهمز والفتحة

وهي ثانی المقصود من إحصاء التحريك بالخصوص فقط والتغيير بالعموم فقط قلت بل المراد وصف الأول بالأخصية والثاني بالأعمية

بما لا يحتمل في اشتراكهما في أصل كل من الوصفين صحيح نظر إلى ما فوقهما وما تحتهما من الغاييم فلا منافاة [ولا يخص تلك تنقل حروف] أي الضرب

مثلا إلى الضرب ويضرب وغيرهما [هذا هو الشئ الثاني من شئ علة اختيار التحريك مقتضى تأويله من العلم الضروري] وكون نقل حروف

الأصل إلى الأصل لا يشك في منع من المقطع به عدم النقل إذا لم يجر كيفيات تعرض للصورة وجود كل منها مشروط بعدم الباقي

فقلها إلى محل آخر المستلزم لبقائها مستحيل قطعا بل السمع إذا لم يفتق بالأصل ثم عتال منه حصل مثلا في الخيال عنه صورتان

معتان مادة مختلفتان هيئة فلزم حينئذ إمكان أحدهما أن للصورة المادية انتقلت من الأولى إلى الثانية وهو الذي أشار

إليه الشارع بقوله تلك تنقل حروف اقرب آه والآخر أن الصورة المادية باقية لإتحادها والهيئات متعاقبة عليها وهذا

يشير إليه قول الشارع فيما مر وهي الكلمات باعتبار هيئات تعرض لها وهو الذي أقرب من الأول تنقل الحروف منزلة

المادة الحقيقية والهيئات المنزلة منزلة الصورة الحقيقية [فيكون التحريك أول من التغيير] أي بالفاء إشارة إلى أن مدحها

نتيجة قياس مركب من هذين محذوفين استغنى عنها فقيد التحريك مطبق للتصريف في النقل وكل مطابقت له فيه فهو أولى

وبذلك المقترحة الأولى ما مر في قوله قال في المغرب وقوله ولا يخفى فإن قلت قد قيل أن التحريك مساو للتصريف ومقتضى النقل والتغيير

أعم منه في حقيقة أن التغيير بالتحريك واجب لا أولى كما قال لأن التعريف بالأعم والأخص عنى قلت للنوع التعريف بالأعم لا

بما فيه الإيم إذا قيد بما يصير في مساويا كاهنا وأما التعريف بما فيه الأخص فلا يجوز لاستحالة تعميم الإص كما أشار إليه بقوله

فإن جميع ذلك يرجع إلى حوال الأبنية لا إلى نفس الأبنية إلى آخره انتهى وفيه تفسير المأول بالماضي والمضارع ابن القام

[فالتعريف منتقن بعم التخي] قوله منتقن الإجاب أنه قصد التعريف بالأعم وقد أجازه المتقدمون وأما تركبوا هذا لأن غرضه تميز

التصريف بمعنى العلم عن التصريف بمعنى الفعل وهو حاصل بمجرد ما ذكره الشارع ابن القام فيص

[والثاني بالأعمية] لا تشيئ بالتب إلى التغيير فإنه عام يشمل كل شئ ويمكن أن يخبر عنه وبه فهو ناظر إليه خاص كأم

والتحريك المطلق عام يشمل كل نقل من مواضع إلى آخر التحريك الذي هو نقل القرب إلى ضرب فهو فرد منه ابن القام

[هذا هو الشئ الثاني] والشئ الأول قوله ما في التحريك من معنى النقل ابن القام [نقل حروف الأصل إلى النقل هنا على الماحية ابن القام

[والإسم منه] أي اسم المصدر وأعلم أن المصدر لا يشق منه الفعل ويعمل على الفعل وأم المصدر لا يشق منه الفعل ولا يعمل على الفعل ولكن يكون بمعنى المصدر وبواقفته في جوهره وأصوله وأعلم أن بعضهم جعل الحول مصدر حال بمعنى إنقل وجعل عدم الاعلال شأنا ومن جعل هم المصدر خرج عن

عمدة عدم الاعلال عند الله [ولا يخفى أنك تنقل أم] لأنه قيل كيف أخصيه بهذا المعنى سببا لاختياره هيئتنا أجاب بقوله ولا يخفى أم

ومحصل الجواب أن النقل معتبر في تغيير المصدر إلى الأمثلة والتحريك نقل في النقل بخلاف التغيير فإنه أعم منه وللا دلالة للما على الخاص بوجه سلكه

[تنقل حروف الضرب] أشار بقوله حروف الضرب إلى أن المنقول إلى الأمثلة هو المادة لا الحيز المركب من المادة والهيئة ولا الهيئة وحدها عند الله

يعنى أن المنقول هو مادة القرب المصدر فقط ولم تضاد والآراء والباء لا المادة مع الهيئة وهي في القناد وسكون الآراء مثلا في المصدر غير الرحيم

أقول مستحقا لهذا  
والإيمان وهو بدو من  
فعلات في فعل واحد  
وهو الضاد المضاف  
ثم الياء فوجدوا في  
بعض النقاد والآخر  
الراء والضاد والياء  
فحرف الضاد والضاد  
أبى القام

من غير المطابقة

المحمود بركة

فلما صار التحول على التعريف

وتغير الاسم بالافضل جازا

ولا يجوز أن يفسر لفظة التحول لأنه أخف من التعريف ثم التعريف يشتمل على العمل الأربع قيل

[ولا يجوز أن يفسر] أي يعرف والتعريف في عرفهم غالباً خاص بالتبيين بأي وإن [التعريف لفظة التحول لأن] أي التحول  
 [أخص من التعريف] لفظة والأخص لا يجوز التعريف به لأنه غير جامع [ثم التعريف يشتمل] أي لعله الوضع وغيره [على العمل الأربع]  
 الثانية الأشلة من حلة المركبات الاختيارية الثابت لكل منها ذلك وهي العلة المادية وهي ما مع ذلك المركب بالقوة  
 والعلّة الصورية وهي ما مع ذلك الفعل والعلّة الفاعلية وهي المورث في ذلك إلى المركب حقيقة أو عادة والعلّة الغائية وهي  
 ما باعث على إيجاد ذلك المركب أي لإيجاد الفعل وهذه الأخيرة علة له ذاتها معلولة له خارجاً لا خشب ولا صورة الحاصلة بعد  
 تركيب الأجزاء والمخارج والمجالوس بالنسبة للشيء وهي في الأمثلة المذكورة موروثة في الأصل والهيئة العارضة لها والصورة  
 الحاصلة من اجتماعها والواقع مثلاً والحصول المعاني المتصورة وإشتمال التعريف على عمل متعلق بالعرف كاهنا قليل  
 والغالب إشتغال على عمل المعلوم والعرف هنا هو التعريف حقيقة الخارجية بسيطة والعقلية مركبة عقل فإخبرهم بالمادية  
 أجزاء التعريف من التحول والأشلة والمعاني وصورية الهيئة الحاصلة من اجتماعها في العقل وفاعلية المصور وغايتها  
 غير تلك المادية عن غير ما عنده وإشتمال التعريف على العمل أو شيء منها إيمان تنعم هو وشئ منها متعلق بالأجزاء المحولة على العرف  
 كاهنا وإما أن يتنعم منها يحمل عليه لأن يقال مثلاً لا يرى ما يحمل عليه وهذا الثاني هو التعريف بالفعل فإشتمال التعريف  
 على العمل أعم للتعريف بها وإقرارنا في تغير العمل الصورية للثال عرف وجه التضعيف الذي أشار إليه الشارع بقوله في  
 [على العمل الأربع] أي أن يقال تزل على متعلق التعريف وهو الأمثلة منزلة على نفس التعريف وإضافتها إلى التعريف الذي هو المعلوم وإن كان ذلك  
 بالنسبة للمادية والصورية على سبيل التمثيل بأن تزل مادة المتعلق وصورته منزلة مادة نفس التعريف وعلته تجعلها على نفس التعريف وقد  
 ذكرنا أن تعريف المناظرة بالنظر البصري من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهار التشابه مشتمل على المناظرة الأربع وأن المادة النسبة وأراد  
 بعضهم أن مادة الشيء يجب أن يكون داخلية فيه والنسبة ليست كذلك وأجاب بأنها مادة على سبيل التجوز والتشبيه وأما بالنسبة للفاعلية والغائية فلا حاجة  
 إلى التحول لظهور أن المحرك فاعل التحول وحصول المعاني المتصورة غاية فاعله ولا يخفى أن تعريف التعريف بالتحول المذكور نظير تعريف التعريف في قولهم  
 واللفظ الجاهل والتعريفين أمور حاصلة يتوصل بها إلى الحصول غير الحاصلة قال في شرحه وهذا تعريف بالعمل الأربع كاهل المشهور قال في شرحه في جواب  
 إشكال أن التعريف بالعمل تعريف بالمباين ويمكن أن يقال العمل المذكورة في تعريف الفكر ليس عللاً في الحقيقة بل قيل أنها عمل على سبيل التشبيه والمجاز انتهى  
 قال السيد بل قوله أنها عمل على سبيل التشبيه والمجاز هذا أصح في غير الفاعل والغاية انتهى وفي حاشية المارزا الباق ما شاء بعد بيان العمل الأربع بمسوط  
 مانسته ولما كان يتناول في العلة المادية والصورية نظر لأن المادية وكذا الصورية يجب أن يكون داخلية في ماهية العمل وليست الأمور الحاصلة داخلية  
 في الفكر أما الفكر هو ترتيب الأمور الحاصلة أو انتقال النفس ومركباتها في الأمور المعروفة موضوعات يتعلق بها الفكر فاعله ما وليست داخلية في العلة  
 المادية له هي حركة النفس وأيضاً الهيئة الحاصلة للأمور لا يتصل داخلية في الفكر فلا يصح عليه صورية في العلة الصورية للفكر هي الهيئة الحاصلة بحركة النفس  
 هي الهيئة الحاصلة بحركة النفس من انتقالها وترتيبها تلك الأمور الحاصلة انتهى باختصار وجه قوله على سبيل التشبيه والمجاز باختصاص المادية والصورية  
 الموجودة في المادة وبأن الأمور الحاصلة لها مشابهة بالمادية من حيث أن الفكر يعمل بها بالقوة والهيئة الإجمالية لها شبهة بالصورة من حيث أن الفكر يعمل بها  
 بالفعل انتهى باختصار فيظهر ذلك مما ذكرناه من ذلك على العمل المذكور خلافاً لما قاله شيخنا ولا يفرق في عمل التعريف نفسه فليست أملاً <sup>ابن القاسم</sup>  
 [وهي العلة المادية] قال السيد في حاشية شرح التشبيه لكل مركب صادر عن فاعل خارج ولا يتصل من علة مادية وعلة صورية وبما ذكرنا من غير من علة فاعلية وعلته  
 غائية وبما خارجاً عنه وقيل عرف الشيء بالقياس إلى علة واحدة أو علة أو علة على وأما عرف بالعمل الأربع لأن ذلك لكل من باقى الأقسام وليس المراد  
 بالتعريف بالعمل أن تكون هي نفسها معرفة لأنها مباينة للعمل بل لأن ذلك أنه يؤخذ بالعمل بالقياس إلى العمل محولات عليه فيعرف بها وما ذكره من أن فاعل النظر هو  
 المرتب

قيل التحويل هو الصورة ويرى بالإنسان على الناعل وهو المحوّل والأصل الواحد هو المادة وحصول الماني القصوره

هي الغاية فإن قلت المحوّل هو الواضع أم غيره قلت الظاهر أنهم كل من يصلح لذلك فهو المحوّل كما يقال في العرف صرّفت

الاشارة الى المادة المصدر

الكلمة للشيء في الحقيقة هو الواضع

في تفسيرها قيل التحويل هو الصورة إذا التحويل حقيقة التصريف ولم يعض في وجه التضعيف كلام فاسد لإحاجة إلى بيان فيه  
والتضعيف المشار إليه متعلق بقوله التحويل هو الصورة فقط [والأصل الواحد هو المادة] إقتصاره في بيان المادة التي هي  
موضوع الأصل والهيئة العارضة لها بعد التحويل على الأولى لأنها أظهر الجزئين لكن القصر لما يعضي النصل بشكل جدا  
[المحوّل هو الواضع] مرة الاستفهام محذوفة قبل هو بربيل أم العارضة في قوله أم غيره والتصويب أم هو غيره أو ما هو  
أعم منه ومن غيره لاقتضاء العبارة السؤال في الشق الثاني عن أن المحوّل غيره وذلك لا يتوهم أحد فيسأل  
عنه فتأمل [كما يقال في العرف صرّفت الكلمة] أي لقول كل أحد من التصرفين في عرفهم صرّفت الكلمة بإسناد التصريف  
إلى غيره فهو إسناد حقيق إذا هو إسناد الفعل أو معناه إلى من هو له عند المنكلم في الظاهر وإذا كان التصريف أعم  
من تصريف الواضع أو غيره فالتحويل الواقع في تعريفه كذلك [لكنه في الحقيقة] أي في إثبات الشيء في الخارج بالبراهيل  
[هو الواضع] لأنه وقد اختلف فيه أقوال أصحها أنه الله تعالى

هو الرب الناظر وإن غايته هو الشئ الذي إلى المحوّل هو قوله تحقيقه وأما أن الأمور المعلومه مادية وإن الهيئة العارضة لذلك  
الأمر صورية فهو قول على سبيل التشبيه لأن النظر من الأغراض النفسانية والمادة والصورة إغايا يكون للأجسام انتهى ابن القائم  
قوله فأجزائه المادية أهـ هذا تعريفه نظر سببته والوجه التقريب بقوله تعريفه النظر كإتياء في الماشية الكبيرة ابن القائم  
إصورية الهيئة الناصلة من الخـ أظن بهذا غير مستقيم وإن هذه أجزاء مفهوم التصريف لأنفسه ابن القائم فيصاح  
[إقتصاره في بيان المادة] لا يقال إن الإقتصار على ذلك لأن الأصل الواحد يشتمل على الحروف والهيئة وقيل قال الله المادة أي العلة  
لأننا نقول الهيئة التي هي جزء المادة عند المحوّل هي الهيئة العارضة بعد التحويل أي هيئة المنع وهي غير موجودة في الأصل الواحد  
كلام الشارح صريح في استقاطها ابن القائم

[قوله والتصويب أم هو غيره الخ] فيه نظر وما ذكره الشارح فادفعه بل هو صحيح أيضا وحاصله أن السائل تردد المحوّل بين الواضع  
وغيره وأنه لا يعجزها ولا يعجزها فمسئل عنهما فأجاب الشارح بأنه بحسب الظاهر يعجزها ولا يخفى في أحد كاخته وبحسب التحقيق  
ينحصر في الواضع ودعوى أن أحد اليتوهم إغصاره في غير الواضع ممنوعة بل توهم ذلك غير بعيد وهو في نفسه أمر منقول إذا ما منع من  
إغصار التصريف اصطلاحاً في تحويل غير الواضع إذا لم يحرف في الاصطلاح كما هو كنهه وما يقع أن يكون منشأه وصف الواضع بالوضع  
ونحوه دون الحروف ونحوه بحسب العادة وملاحظة الأوضاع التوعمية الكثيرة جداً التي ليس فيها تعرض لخصوص الأمثلة فإن  
ذلك يصح أن يكون منشأ التوهم عدم تعرضه لخصوصات التحويل ابن القائم

إذا هو إسناد الفعل أو معناه [الظاهر أن يقال] أو ما في معناه لأنهم قالوا فلا ليس معنى بل في معناه يؤتى آية الله عز وجل الله

والرأى الأول ما قاله المتأخر  
وقد يفتقر على الأصل الذي  
مبدأ العمل والواجب الذي  
لا يلائم في الأصل الذي  
وهذا هو الفرق بين الأصل  
والرأى الثاني

أقول هو الذي هو  
تفسير لما ذكره في  
الكتاب من أن الأصل  
في الأصل الذي هو  
في الأصل الذي هو  
في الأصل الذي هو

لأنه هو الذي هو الأصل الواحد إلى الأمثلة وإنما قلنا إنه هو الأصل الواحد إلى الأمثلة أي اشتق الأمثلة

منه ولم يجعل كلامنا من الأمثلة صيغة موضوعية برأسها لأن هذا أدخل في المناسبة وأقرب إلى الضبط واختار الأصل

الواحد على المصدر ليضع على المذهبين فإن الكوفيين يجعلون المصدر مشتقاً من الفعل فالأصل الواحد عندهم هو الفعل والجملة

لأنه هو الذي هو الأصل الواحد إلى الأمثلة هو الذي هو الأصل الواحد إلى الأمثلة هو الذي هو الأصل الواحد إلى الأمثلة

الأمثلة كلها التي هي الأصل الواحد إلى الأمثلة هو الذي هو الأصل الواحد إلى الأمثلة هو الذي هو الأصل الواحد إلى الأمثلة

الظاهر (أو يجعل) يجمع بالوزن عطفاً على قلنا وأما على قول (موضوعية برأسها) فالماليت الرأس في كل شيئ أصله الذي

ينبغي عليه سائر ما عتبرها عنه والباء لأخذه عليه للاستبصار في محل نصب على الحال من الضمير في موضوعية أي موضوعية

هي في حالة كونها مقابلة بأصلها ولا يتحقق ذلك إلا بكونها أصلاً في نفسها غير قوله عن أصل إذا جعل عنه فليس بحرف

الأصل ويجوز أن يكون الباء للتبعية والرأس بمعنى النفس من التعبير البعض عن الكل مجازاً أي موضوعية بالنظر إلى أنها

لأن شيئ آخر (لأن هذا أدخل في المناسبة) إذ المناسبة الحاصلة بين اللفظين مثلاً المتفق الحروف واللفظي يتكلم بكون أحدهما

محو لا عن الآخر (أو أقرب إلى الضبط) لأن تعليل حكم بأصل وما يشق منه أو غير من تعليلهما بالفاظ عيشت بالتعدد لجواز

المعقولة في الثاني عن بعضها (الصحة على المذهبين) في صحة على المذهب الكوفي حيث إن الفعل الذي هو الأصل عندهم والعل على الحدث

والزمان فتجوز لهم إلى المصدر مثلاً تصريف ولا يصدر عنهم أنه تحويل الأصل إلى مثال المعنى لا يحصل إلا به لا يقال معنى المصدر

هو الحدث وحده ولا يحصل إلا به لأننا نقول قيد الوحدة غير مذكور في التعريف ولأنه التعريف أن (يجمع) (يجوز) (يجمع)

أي يعتقدون (من الفعل) ظاهر الأدلة المنقولة عنهم أن المراد بالفعل هو الماضي (فالأصل الواحد عندهم الفعل) إذ يلزم من

اشتقاق المصدر عندهم من الفعل اشتقاق ما عدا المصدر منه بطريق الأولى

أقول لأنه الذي هو أصله (أو) بمعنى لأنه الذي وجد من التحويل أو لا تحويل غيره إنما هو على طريق تحويله ومشروط بموافقة تحويله وإلغائه إعادة لتحويله

وحكاية له ولظهور بعض هذه المقدمة (يجمع) فانه قول شيخنا هذا الذي هو الأصل الواحد إلى الأمثلة هو الذي هو الأصل الواحد إلى الأمثلة

والعرف إلى غيره حكماً بالعموم يجب الظاهر وإن نظرنا إلى هذه الإسنادات أو تكون على طريق تحويل الواضع ومشروط به والحكاية له حكماً

بالخصوص فليأتنا (بن القاسم) (قوله لأنه الذي هو الأصل الواحد) إن أريد بالتحويل ما يشمل التحويل للانع والاشكال إل أن التحويل بالتحقق

بالفعل (يجمع) من الواضع (بن القاسم) (هذا الذي هو الأصل الواحد) لأن حاصل هذا الذي هو كون الواضع محو لا في أثناء الدور ورفع

الدور لا يكون إلا بانضمام بعض القيد كما فعلنا (بن القاسم) (قيد الوحدة غير مذكور في التعريف) يمكن أن يقال لا يضر عدم ذكر القيد المذكور

في التعريف بل يمكن أنه في الواقع معتبر في المعنى فعلى المصدر الحدث وحده وهو بهذا القيد مقصود ولا يحصل بالفعل فيصير

عليه أنه لا يحصل إلا بالمصدر فليأتنا (بن القاسم) (لأنه هذا أدخل) أي اشتقاق الأمثلة من الأصل الواحد وعدم جعل كل من الأمثلة صيغة

موضوعية برأسها أدخل في المناسبة يمكن أن يقال أن المراد بالأدخلة في المناسبة الأقرية في المصيط ويكون المعنى على سبيل التفسير ويمكن

أن يلاحظ أن اشتقاق الأمثلة من المصدر والأشياء مع قيام الأدلة على عدم اشتقاق المصدر على الأمثلة يناسب جعل المصدر أصلاً

وجعل سائر الأمثلة مشتقة منه فجعل كل واحد منها أصلاً يستلزم أعمال المناسبة والجزء يختلف موجبها وأما وجه الأقرية إلى الضبط فهو



أي المصدر يعمل بالفعل فيكون الفعل واجب عنه لأنه لا يلزم  
فإنما ما إذا عد ما في قوله ما استدل به

والهجرة في استدل لا أهم أن المصدر يعمل بالفعل فيكون الفعل واجب عنه لأنه لا يلزم

من فرعيتهم في الإعلال فرعيتهم في الاشتقاق كما أن نحو أعِدْ وتَعِدْ وتَعِدْ فرع يُعَدُّ في الإعلال مع أنه ليس

بمشتق منه وإنما أخر الفعل عن نفس المصدر في الاشتقاق لإيضاح كون الإعلال

أو الهجرة في الشيء المعتد ولو قال من ادلتهم ببل قوله في استدل لا أهم أن أظهر أن الاستدلال يطلب الدليل أو إقامته و  
لأنه لا يكونان طرفا للعلاقة بهذا المعنى الاشتقاق أو الهجرة الاعتماد فالجارد هو على عكس من قوله أن المصدر يعمل بالإعلال  
الفعل بالإعلال قيام بقلب المعين الواو ياء بسبب إعلالها بقلبها فيه ألفا نحو كرها وانفتاح ما قبلها ويصح بتصحيحه  
التصحيح المعين في لو أن التصحيح في لا وروى كاشي يعمل بالإعلال الفعل ويصح بتصحيحه فهو فرع وهو في بيان ذكر المقصود من  
صغره وخلفه معناه للعلم به ونتيجته قوله أنه أي المصدر في فرع الفعل واجب بأنه أي بان الشان أو بان  
المصدر قد لزم من القياس المذكور فرعيتهم الفعل في الإعلال والتصحيح لا فرعيتهم في الاشتقاق التي هي مدعى فلا يصح اثباتها به  
ذليست بالضرورة له وهو ظاهر ولا ينجبه إذ لا يلزم من فرعيتهم في الإعلال والتصحيح فرعيتهم في الاشتقاق إذ لا ضرورة  
في الإعلال ترتب وجوده فيه على وجوده في الفعل والفرعية في الاشتقاق وجوده على وجود الفعل ولا يشترط بينهما  
لجواز ترتب وجوده في الآخر وأخر وجوده فيه على وجوده في ذلك الآخر كما يقع بين الجار وهو كالفعلية ومجروره  
وهو أن نحو أعِدْ وتَعِدْ يكون الكلام وتَعِدْ بناء الخطاب [فروع يعد] بالياء الشاة من تحت في الإعلال بخلاف الجار والي  
هو فاء الكلمة التي يجب في الأخير وهو ثقلها الوقعها بين كسرة وبارتنزل منزلة كسرتين وعلى الباقي عليه [مع أنه] أي نحو أعِدْ  
الين مشتق منه أي من يعد بالياء التحتية اتفاقا وإن في الوضعين ومعها لاها مؤولة بمصدرين لما في الحقيقة مدحها الكاف  
المقصود بها أن يشبه بهما مصدران عذوان قلبها للعلم بها من قوله ولا يلزم أنه والتعدير المصدر فرع عن الفعل في الإعلال وليس  
بمشتق فرعيتهم واشتقاق كزرعية نحو أعِدْ ومعطوفة عن يعد في الإعلال انتفاء اشتقاقه فان قلت نحو أعِدْ ومعطوفة  
أي يكونان طرفا للعلاقة لا ضرورة الرحلة طرفا للعلاقة لوزان يكون طرفا لقوله أن المصدر أه والتقدير والهجرة أن المصدر أي استدلال أن المصدر أه أي

إقامة هذا الدليل فهو على حذو مضاف أي حال كون أن المصدر أه داخل في استدلالهم أي استدلالهم أي إقامة الأدلة والطرفية واضحة لأن هذه  
الاستدلال بعض استدلالهم ولكن يصح كونه طرفا للبعض فليست أمثل ابن القمام أو الهجرة الاعتماد هذا الثاني أوجه وكان توجيه الأول بأن  
يراد بطلب الدليل ملاحظة ومراعاة ولو يجوز ابن القمام من صغره وهو قوله أن المصدر يعمل أه وثيقة الفهرى قول المحض ويصح  
بتصحيحه والكبرى قوله وكل ما يعمل أه وعرضان هو اللذان بقوله معناه ولعل وجه كون المذكور هو المقصود منها بالإعلال الذي فيه إخراج  
عن أصله نظير التبعية للفعل فأمثل ابن القمام وجهه أنه يمكن أن يوجد قواما مشتق منه قوم ثم أعل فيه فصار قام ثم أعل المصدر فصار قياما فاعرف  
الجواز ترتب وجوده في أي يمكن أن يناقش فيه بأنه انتفع بأن هيئته المصدر لا اشتقاق وجوده ضرورة أنه تعالى يوجد على هيئته فإن كانت تابع الفعل  
فيها بطل ما قاله أو غيرها فهو معلوم الانتفاء إذ من المعلوم أن المصدر من أو الأرباب الاعاء الهيئته الموجودة التي فليست أمثل لأن يقال أخذا حصا من  
الأخر والتبعية بينهما باعتبار الذات والمصنعة كلاهما أمرا اعتباري فليست أمثل ابن القمام أو آخر الفعل عن جواب اعترافه من طرف الكفرتين فتدبر تأخر الفعل  
عن فعل المصدر في آخر الإعلال المصدر عن آخر الفعل عن نفس المصدر كما هو مذهبهم يستدلون بحال الإعلال عن الإعلال المصدر ففعل  
قوله في توافقه ناجب بقوله وتأخر الفعل الخ وحصل الجواب من هذا النوع جميع الاستدلال بأن يقال تأخر الفعل عن نفس المصدر لا ينافي تأخر الإعلال المصدر ففعل  
لا يستدل بها خبر الفعل في الاشتقاق وتأخره في الإعلال ولا تقدم المصدر في الاشتقاق فتدبر في الإعلال من الجواز أن بين قواما قوم وتغيرا  
لا قوم إلى قام ثم قواما إلى قياما سجد الله





منه لرافقة إياه بحروفه ومعناه فإن قلت نحن نجد بعض الأمثلة مشتقاً من الفعل لا أمراً

والفعل ونحوها قلت مرجع الجميع إلى المصدر

لرافقة أي عاتلة المند فيه إياه أي الجرد بحروفه ومعناه الأظهر أن الضمير فيها عائد على الجرد فلا حاجة بناء على أن الجرد الجرد معناه الثاني التثنية الحروف الأصول كإفعل غيره وموافقته له فيها بإشتغالها عليه ما كان هو زيادة عليها كما في استعطا فمن العطف ويجوز أن الضمير عائد على الزيادة كما هو ظاهر صريح غيره فلا يتم التثنية بالأصول ويشكل باقي معناه زيادة على معنى الجرد والاستعطا من العطف فإن معنى الأول طلب العطف والثاني العطف فقط فالمشتق لم يوافق بمعناه بل ببعضه فأما والباء في حروفه للظرفية وقوله لرافقة مقصوده به بيان تعريف الاشتقاق المراد بالتصريف هنا ما ذكره أخذ من تعريف ابن الحاجب في المختصر المشتق عاود في أصول حروفه الأصول ومعناه في ذكره المصنف من تعريف التصريف وذكره ابن الحاجب من تعريف الاشتقاق والمشتق يحتاج إلى التقييد ببقاء ترتيب الحروف ولينج من التعريف المذكورة للاشتقاق الأصغر الاشتقاق الصغير للتعريفية عدم الترتيب الجذب أما الأكبر للتعريفية الموافقة في كل الحروف والتناسب في باقيها في النوع كالتام وتطلب فإن قلت صدر النسب بالفاء التسببية إشعاراً بتسببه عما تقدم من أن الأصل الواحد على مذهب البصريين هو المصدر لا الأمر مذهب البصريين أن مشتق من المصدر ابتداءً وكلاهما في فادرجه في السؤال سهو وإسم الفعل والمنعول إنما يحسن العطف على المضاف إليه إذا كان للترتيب الإضافي باقياً على معناه الإضافي كعلام ندر وعرو وآما إذا خرج الرفع التسمية الجنسية كما هنا والعلمية الشخصية كعباد الله علماً أو الجنسية كالمعرب فلا يحسن بل لا يجوز لأن المضاف إليه جزاء المفعول والعطف على الجزاء عطفها مستغنى عنه بالكاف الداخلة على الأمر [قلت مرجع الجميع] بكسر الجيم مصدر ميمي بمعنى الرجوع والقياس في الجيم إذا المصدر الميمي فليس قياس عليه النوع مطلقاً كالعجب مضر بك قال في الصحاح والرجعي الرجوع وكذلك الرجوع وعنه قوله تعالى إلى ربك الرجوع ومنه إلى ربكم مرجعكم وهو شاذ لأن المصادر من فعل يفعل إنما يكون بالنوع انتهى والمراد بالشاذ هنا الخارج عن القياس وإن كان في صيغ في الاستعمال

لرافقة أقول هيها نحن لأن مجرد موافقة الجرد المند فيما ذكر لا يقتضي أصالة الجرد والآلان أحد الجردين أصلاً لا من حصول الموافقة المذكورة فيه ولا مجرد موافقة المند للجرد فيما ذكر فكل من الإحتمالين شكل ولا بد من ملاحظة مقدمة أخرى وهي زيادة في المند لأن المند نوع المند عليه ولعله تراوحت المقدمة لظهورها فليست أمراً ابن القاسم [قوله فادرجه في السؤال سهو] أنظر الحكم بالسهم مع أنه ليس في كلام الشاعر ما يفيد أنه عني على مذهب البصريين وليت شعري أفترض بذلك أنها لا عرض بالأم والفعل والمنعول فإنها أيضاً مشتقان من المصدر بواسطة تأمل لا يقال إنهم يعرضون بما ذكره أيضاً لأن بعض البصريين قال بأصالة الفعل له لأننا نقول لفظاً أنه أول البصريين هنا وفيما تقدم من أن المصدر هو الأصل وهو مذهبهم ولم يقولوا بذلك فلا يحسن إلا يجوز جواباً بأنهم قد يكونون مثل ذلك المعنى الإضافي لأنه لا مانع من مرعاته وبأن قوله والمنعول عطف على لفظهم الفاعل لا على الفعل فتأمل وهو جائز حتى أن يكون مرجع الضمير كونهما معرفتين مع خلاصهما عن أن يبين أن كونهما كذلك سائغ لا مانع منه لأن فيه ما معنى الإضافة للصفة التصريفية ويحتمل أن يكون مرجعهم عن الجيم بالآلان واللام يعني لا محذور فيه وابن كلاً ما معرفتين كما ذكر ابن القاسم [قوله سهو] فيه نظر لأنه ليس في كلام الشاعر ما يقتضي أن الكلام على مذهب البصريين ابن القاسم

أقول لا بد من أن يكون المصدر هو الأصل في اشتقاق الفعل والمنعول من المصدر لا من الأمر كما ذهب إليه البصريون



فالكل مشتق منه إما بواسطة أو بلا واسطة ويجوز أن يقال إختار المصنف الأصل الواحد على المصدر

ليكون أعم من المصدر وغيره فيشتمل على تحويل الاسم إلى المثنى والمجمع والصغير والنسب ونحو ذلك

[والكل في الصحاح وكل وبعض معرفتان ولم يحسن عن العرب باللام والألف وهو جائز لأن فيه معنى الإضافة أضافت  
أول تصنف انتهى وفي قوله معرفتان نظر لأن معنى الإضافة الثابت فيها أنه يفيد تعريفاً إذا كان المضاف إليه معرفة  
والخصيص إذا كان نكرة] مشتق منه إما بواسطة أو بلا واسطة [أو لتنجيم لا لشك إن قلت لم يستغنى بقوله  
رجع إلى المصدر عن قوله بوجه والكل مشتق منه قلت لأن الرجوع إلى المصدر يحتمل أن كل مشتق من المصدر ابتداءً و  
أنه مشتق منه بالوجه الأعم المذكور والإجمال لا إشعار له بالأخص وتبدل على ما خرج به أو لا وشمله عموم قوله ثانياً الكل  
مشتق منه فمن أن المصدر الميز فيه مشتق من المصدر أن التعريف المذكور في المتن لا يصدق حينئذ على تحويل المصدر إلى  
الميز فيه إذ الحرف حاصل بهما ويوجب بأن المعنى في الميز فيه هو كون الفعل الخارج في السخنة أم مطاوعاً وبذلك لا يحصل  
بالتحويل المثال المذكور [ليكون أعم من المصدر وغيره] فيفسر الأصل بالوضع وضاعاً أو لئلا يتناول اللفظة الأصلية بما  
اعتبار معناها كالمصدر المجرد والاسم للذكر والكبر والذكر باعتبار هيئاتها الأصلية كقول ويحب بالواو والياء [فيشمل] يجوز  
في لاهم الرفع على الاستيناف والتعريف على العطف وفاعله ضمير التعريف المقدم [ونحو ذلك] يجوز في نحو المير عطفاً على  
المشتق وذلك إشارة إليه والمبصر فحوها على هذا الأفعال والأوصاف والمؤنث أو على الاسم فذلك إشارة إليه وحده فحده  
على هذا اللفظ باعتبار هيئاتها الأصلية فتجوز بها إلى الجهات باعتبار هيئات أخرى غرضية لها الأسباب تصريفية لمعان لفظية

[والأعم لا إشعار له] والأعم لا إشعار له بالأخص الذي ينبغي أن المراد بالأعم مرجع الجميع إلى المصدر والرد بكونه أعم أنه يصدق بالاشتقاق منه  
بواسطة أو بلا واسطة وأن المراد بالأخص كون البعض مشتقاً بواسطة والبعض بلا واسطة ولا ينبغي أن يراد بالأعم ما ذكره بقوله بالوجه الأعم  
المذكور وإن كان قد سبق إلى الوم لأنه يقتضي أنه لما اقتصر على قوله مرجع الجميع إلى المصدر لم يأت بأن يرجع البعض بواسطة والبعض بلا واسطة لأنه  
هو الأعم على هذا التفسير وأيضاً فإن أراد بالأخص حينئذ هذا التفسير لزم اتحاد الأعم والأخص وإن أراد به الاحتمال الأول الذي ذكره بقوله إن ظار  
آه فهو غير الأخص الذي أراد ذلك وزاد قوله والكل مشتق منه لبيانته تتأمل ابن القلم [ويجاب بأن المعنى في الميز فيه] لا يخفى أن هذا الجواب لا يجري  
في نحو التعود بناءً على أنه مشتق من التعود على ما تقدم تأمل القلم الآن يدعى أن نحو التعود أن يزد من لأن يزد له البناء وتدل على زيادة فليجمع قول  
الشامخ ويجوز أن يقال إختار الأصل الواحد [هذا مقابل قوله السابق وإختار الأصل الواحد] وأقول أيضاً يجوز أن يريد الأعمين جميعاً لصحته على  
المذهبين والشمول المذكور ابن القلم [فغرض على هذه الكلمات باعتبار هيئاتها الأصلية] هذا أدخل في التحويل فغرض ضرب إلى ضرباً وضرباً إلى  
الأخر وإلى ضربت وضرباً إلى الآخر وهكذا والتعبير عطفاً على تحويل الأسماء إلى المعطوف على تحويل يوجب أن لا يكون المعطوف نحو الألفاظ المعطوف والمعطوف  
عليه فلا يكون من التصريف الذي هو التحويل لأننا نقول المعطوف عليه تحويل خاص وهو تحويل الإسم إلى ما ذكره فالواجب بمقتضى العطف أن لا يكون المعطوف  
تحويل الإسم إلى ما ذكره لكنه تحويل آخر فلا يتأمل بالوجه الثاني المذكور بتدبره أو على الإسم فذلك إشارة إليه وحده لا معنى لذكرها هنا فاعني معنا في  
غاية الوضع لأن ما تقدم إننا قد بينا مفهوم هذه الصيغة وأما أن مفهوم هذه الصيغة من البالغة والكثير محقق في هذا العلم فلم يفرده  
ما تقدم فكان مظنة أن يباله مفهوم هذه الصيغة محقق في هذا العلم حتى يتجه إيرادها أولاً فليزد هنا وأجاب عنه فليتأمل ثم نقول  
أن يتول المتصور بالتصريف الماهية ونفسها مع قطع النظر عن البالغة والكثير المتعلق بالألف فلا يتجه التصريف بالتصريف إشارة إلى ذلك فلا يتأمل  
الآن يريد به تشاركها في أصل المعنى أقول إن أراد ذلك صنف فوجبه السؤال لأن زيادة المعنى من جهة تأمل ابن القلم لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز حرة على  
أن يكون مطوفاً  
على الشيء ويكون  
من قبل التحول  
أي قبل الزيادة على  
تحويل الألف إلى  
الألف واللام  
وهذا لا يخلو  
وإنما هو خلاف  
نفسه على أن يكون  
مطوفاً على تحويل  
الألف إلى الألف  
واللام والياء  
وهو لا يخلو  
وقوله في الغالب  
أن الأصل واحد  
سواء كان

ان تحويل الألف إلى الألف واللام  
ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء  
ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء  
ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء

ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء  
ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء  
ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء  
ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء

ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء  
ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء  
ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء  
ان تحويل الألف إلى الألف واللام والياء

وهذا أقرب إلى الضبط فإن قلت لم أختار التصريف على الألف مع أنه عفاها قلت لأن في

هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة والتكثير فهذا أول أن نرجع إلى التصور فنقول

معلوم أن الكلمات ثلاث إسم وفعل وعرف ولما كان مجتبه عن الفعل

لالتعريف مثلاً يميز وتلصّب عطفاً على تحيل فذلك إشارة إليه ومعناه كمن الجبال الوجه الثاني وعلى هذا التعريف ما ذكره

المصنف مسأول يعرف ابن مالك في شرح كافيته قول كلمة من يتبعها إلى غيرها الغرض لتطيق أو معنوق فإن قلت فيما تقدم من

قوله وهو تعين من الصرف للمبالغة والتكثير إشارة إلى هذا السؤال وجوابه فلا معنى لذكرها هنا مع أنه عفاها أي أن

التصريف بمعنى الصرف أي فاختار الأول ترجيحاً لأحد المتساويين بلا مرجع أو ترجيح للمرجع إذا تصرف أخصراً وكونه

بمعناه مع ما سيذكره من أن التصريف معناه المبالغة والتكثير في معنى الصرف غير ملتزم إلا أن يرد له تشاكها في أصل

المعنى لأن في هذا العلم المبالغة التي تدل عليها اللفظ التصريف في كلام المصنف أغلبي في معناه عنده وهو التحويل المذكور

لأن الأحكام المذكورة في هذا العلم المذكور كانت في الإشارة إليه [تصرفات] هي مطاوع وتصريفات فعن التصرفات التثنية

البلغة الكثيرة والتصريح في وضعها بقوله [كثيرة] تأكيداً وإفادةً للملكة مع أنها مع سالم وهو اللغلة لأن بناء مفرد لها

يدل على الكثرة فكيف يجمعها وكون المذكور في هذا العلم تصرفات لا تصريفات فيه مناقشة [يدل] بزيادة حروفه [على المبالغة]

في الفعل بالوصول إلى منتهاه [أو التكثير] في عدم مرادته بإيجاد أشياء كثيرة منها والطابق للتسمية حينئذ أن يكون في العلم

حروف يبلغه كثيرة لا تصرفات ولا تصريفات لأن المفرد لا يدل على جمعه وكون التصريف بالأعلى للمبالغة والتكثير منافي

لأقرب منه ودل عليه تعريف ابن مالك في شرح كافيته من صدق على تحويل الأصل إلى المثال واحد وهذا أول أن نرجع إلى

جملته

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

وإشارته إلى أن بيان معنى التصريف

قوله والمبالغة  
عن المصنف إلى غير  
العلم في قوله  
المصنف في شرح  
قوله وهو تعين  
من الصرف

بإضافة المصدر  
إلى الجار مجزؤه  
والأفعال مجزؤه  
أسمه ومجزؤه  
ومجزؤه مثلاً

أي مع أن معناه واحد لا فرق  
وأما تعدد اللفظ فيكون واحداً

أي مع أن معناه واحد لا فرق  
وأما تعدد اللفظ فيكون واحداً

أي مع أن معناه واحد لا فرق  
وأما تعدد اللفظ فيكون واحداً

أي مع أن معناه واحد لا فرق  
وأما تعدد اللفظ فيكون واحداً

أي مع أن معناه واحد لا فرق  
وأما تعدد اللفظ فيكون واحداً



أولى كلام العرب في قولهم لا يمكن أن يكون الفعل مفعولاً له أو لا يمكن أن يكون الفعل مفعولاً له أو لا يمكن أن يكون الفعل مفعولاً له أو لا يمكن أن يكون الفعل مفعولاً له

فالأول والثاني والثالث والرابع إذ لم يبين منه الخاسق ولا الثاني بشهادة السبع والاستقرار والحافظة

على الإعتدال لا يؤول إلى الخاسق إلى الفعل والثاني إلى الضعف عن قبول ما يطرئ إليه من التغييرات الكثيرة

وأيضاً الخاسق في الاسم خطأ الرتبة الفعل عن ترتيبه ولكنه أنقل من الاسم لأنه على الحرف والزمان والفاعل

إذ لم يبين تعليل لقوله لا يؤول إلى قوله أو أربعة لا لقوله [فالأول والثاني والثالث والرابع] فساد المعنى [والإستقرار] فتدبر على السبع ليقع تفسيره لكونه أوضح وأولى [على الإعتدال] بين القوة المؤدية للضعف والقوة المؤدية للتغير عن قبول ما يطرئ إليه من التغييرات [إن قلت أصح] وفيه وفيه فخلها التغيير يحذف الألف البناء وهي على حرفين قلت فلهذا ذلك إذ وضعها على ثلاثة أحرف [خطأ] مفعول من أجله والفاعل فيه عندهم تركوا المفهوم من لم [ولكنه معطوف على خطأ لأنه في تأويل الخط لكن كون الفعل] أنقل من الاسم [في التحقيق] إنما هو لغة لمنع الخاسق من الفعل لا لترك المنع من الاسم [والفاعل] كون الفاعل مدلول للفعل الإصطلاحية فيه مناقشة في اللغة ما صرحوا به فمن أن المصدر ماسوي الزمان من مدلولي الفعل اللذين هما الحرف والزمان وظاهر ما صرح به الشارح في حاشية العنصر في بحث الجاز من أن علم البيان أنفقوا على أن الفعل لا يدل إلا على الحرف والزمان من غير دلالة بحال الوضع على أن فاعله حقيقة أو غير حقيقة ويمكن أن يقال الفعل والبهية المخصوصة الموضوع هو عليها على أن له فاعلاً أو نائباً عنه وإن لم يربطها على خصوصية وفي كلام أهل البيان في بحث الإسناد من إليه والله أعلم

أما الذي أشار إليه بقوله وما يشبهه من ذلك

[لا لترك المنع من الاسم] يمكن أن يكون علة له أعني الترتيب المذكور باعتبار ما تفتحه من كون الاسم أخف من الفعل لأن كونه الفعل أنقل يفتش كون الاسم أخف من الفعل ما صرحوا به من أن المصدر ماسوي الزمان أقول هذا لأن صرحوا به وظاهر ما نقله عن حاشية العنصر في كل منهما بحث ويتبع تأويله وبالفقد نفس السبعين من موضع في حاشية المتوسط على أن النسبة داخلية في مفهوم الفعل وقيل شيئاً الشريفي عن أن الفعل يدل بالوضع على الحرف والزمان والنسبة الجزئية المخصوصة المعينة فعلى هذا يدل بالوضع على ثلاثة أشياء وبالأول لم على رابع وهو الفاعل قاله شيخنا المذكور والكم عليه بأن مفهومه غير مستقل بالمفهومية إنما هو باعتبار معنى مفهومه فقط أعني النسبة إن شئت فقل فاصط - ابن القاسم - قوله من أن المصدر ماسوي الزمان أه وأقول من الله التوفيق مراده أن المصدر ماسوي الزمان من مدلول الفعل فحرف الجر الذي هو من قوله ماسوي الزمان وقوله المصدر اسم إن وقوله من مدلول الفعل خبره وقوله ماسوي الزمان متعلق بالطرف الذي هو من مدلول الفعل وما في ماسوي الزمان موصوفة وصفته سوى كقولنا عزت يا عزت الذي يشبهه فإن ماسوي الزمان عن الظرفية شيئاً وجعل معنى غير كما أخرج عنها وجعل عشاء في قول الشاعر ولم يبق سوى العبد وإن دنا كما دنا أو أفا من الله ليس شيء من الأشياء التي غير الزمان من مدلول الفعل إلا المصدر فأنه من مدلول الفعل باعتبار مدلوله الذي هو الحرف وهذا يمكن أن يوجهه هذا الكلام بترجيحه أو وهو أن يقال إن المصدر كان وما حيزه وهو ماسوي صفته لخاصة والحاصل أن المصدر شيئاً غير الزمان يربطه إلى البيان بخلاف الفعل فإنه ليس غير الزمان بهذا المعنى فإن بينهما علاقة الزمنية والدلالية كما أنه عليه بطل من مدلول الفعل كما في قوله تعالى فلا تفتنوا الذين آمنوا من الأوثان أي الرحمن الذي هو الرحمن أو شقوله المراد بالغير شيئاً غير ما يصلح للأشياء يربطه الله فعلى قوله أنا المصدر مفعولاً لشيء من الزمان وجوداً أو عينا فإن الأفعلى عرف الغير أن ما موجوداً في عصر عدم أحد مع وجود الآخر بخلاف الفعل فإنه ليس غير الزمان بمصدر مفعولاً لأنه لا يمكن أن يوجد الفعل وقوله لفتنوا الذين آمنوا من الأوثان باعتبار أنه مفعولاً لشيء من الأوثان وكمن من الشاكين - عزت يا عزت - قوله لا على الحرف والزمان [فإنه يربطه إلى البيان بخلاف الفعل] فحرف الجر الذي هو من قوله ماسوي الزمان وقوله المصدر ماسوي الزمان وقوله من مدلول الفعل خبره وقوله ماسوي الزمان متعلق بالطرف الذي هو من مدلول الفعل وما في ماسوي الزمان موصوفة وصفته سوى كقولنا عزت يا عزت الذي يشبهه فإن ماسوي الزمان عن الظرفية شيئاً وجعل معنى غير كما أخرج عنها وجعل عشاء في قول الشاعر ولم يبق سوى العبد وإن دنا كما دنا أو أفا من الله ليس شيء من الأشياء التي غير الزمان من مدلول الفعل إلا المصدر فأنه من مدلول الفعل باعتبار مدلوله الذي هو الحرف وهذا يمكن أن يوجهه هذا الكلام بترجيحه أو وهو أن يقال إن المصدر كان وما حيزه وهو ماسوي صفته لخاصة والحاصل أن المصدر شيئاً غير الزمان يربطه إلى البيان بخلاف الفعل فإنه ليس غير الزمان بهذا المعنى فإن بينهما علاقة الزمنية والدلالية كما أنه عليه بطل من مدلول الفعل كما في قوله تعالى فلا تفتنوا الذين آمنوا من الأوثان أي الرحمن الذي هو الرحمن أو شقوله المراد بالغير شيئاً غير ما يصلح للأشياء يربطه الله فعلى قوله أنا المصدر مفعولاً لشيء من الزمان وجوداً أو عينا فإن الأفعلى عرف الغير أن ما موجوداً في عصر عدم أحد مع وجود الآخر بخلاف الفعل فإنه ليس غير الزمان بمصدر مفعولاً لأنه لا يمكن أن يوجد الفعل وقوله لفتنوا الذين آمنوا من الأوثان باعتبار أنه مفعولاً لشيء من الأوثان وكمن من الشاكين - عزت يا عزت - قوله لا على الحرف والزمان [فإنه يربطه إلى البيان بخلاف الفعل] فحرف الجر الذي هو من قوله ماسوي الزمان وقوله المصدر ماسوي الزمان وقوله من مدلول الفعل خبره وقوله ماسوي الزمان متعلق بالطرف الذي هو من مدلول الفعل وما في ماسوي الزمان موصوفة وصفته سوى كقولنا عزت يا عزت الذي يشبهه



أما في تقسيم الفعل الثلاثي  
والرباعي

لا يقال هذا التقسيم تقسيم الشيء إلى نفسه والغير لأن مورد القسمة فعل وكل فعل إما ثلاثي وإما رباعي

فمورد القسمة أيضاً أحدها وإما لأن يكون تقسيمه إلى الثلاثي والرباعي تقسيم الشيء إلى نفسه وإلى غيره

لا يقال هذا الذي ذكره المفسر من تقسيم الفعل إلى الثلاثي والرباعي [تقسيم الشيء إلى نفسه وإلى غيره] أي من ما صدقات تقسيم الشيء إلى نفسه وإلى غيره [لأن] كونه من ذلك يتوقف على ثبوت شيئين أحدهما أن القسم إما ثلاثي وإما رباعي والثاني أن يكون التقسيم اليه إما الثاني فغنى عن البيان وأما الأول فلا شك أنه جعل القسم فعلاً فمورد القسمة صغرى وهي أن [مورد القسمة] أي الشيء الذي ورد عليه القسمة [فعل] ولا شك أنه حصراً أقسام الفعل في الثلاثي والرباعي فتؤخذ منه مقدمة كبرى هي أن كل فعل [فعل] إما ثلاثي وإما رباعي [على سبيل منع النواحي] وهذا قياس من الشكل الأول في قوله [فمورد القسمة أيضاً أحدها] أي أحد الأمرين اللذين هما الثلاثي والرباعي وهو المطلوب وقوله أيضاً إشارة إلى أن مورد القسمة ثبت له أحدهما لا يثبت له إلا أنه فعل ولا يثبت أن القسم أحدهما وأن التقسيم اليه فإن كان القسم في نفس الأمر هو الثلاثي كان التقسيم اليه ما تقسيم الثلاثي أو الرباعي وأن كان في نفس الأمر هو الرباعي كان تقسيمه اليه ما تقسيم الرباعي إلى الرباعي والثلاثي وكلها تقسيم الشيء إلى نفسه وإلى غيره كما أشار إليه بقوله [وإما ما] أي لى الشرطية مؤكدة بما للبرية منضوية خبراً مقدماً لقوله [لأن] واسمه ضمير مستتر عائد على مورد القسمة وقوله [يكون] مرفوع إماماً على أنه مطلق جواب الشرط الماضي كقوله : وإن أتاه خليل يوم مسغبة فيقول لا غائب مالي ولا حرمي وإماماً على أنه مطلق بالوالمقدمة على جملة مورد القسمة أيضاً أحدها وهو دليل جواب الشرط الذي روي

والثاني أن يكون التقسيم اليه أي تقسيم القسم اليه أي إلى الثلاثي والرباعي فإذا ثبت هذا ان الشبان ثبت كونه من ذلك التقسيم لتوقف وجود الموقوف على وجود الموقوف عليه أما إثبات الشيء الثاني وهو كون التقسيم اليه فغنى عن البيان لظهوره من قوله إما ثلاثي وإما رباعي وأما الشيء الأول وهو القسم إما ثلاثي وإما رباعي وهو ما أفاده بقوله فلا شك أنه أي المصنف جعل بقوله الفعل إما ثلاثي وإما رباعي التقسيم أي الشيء الذي ورد عليه القسمة فعلاً فتؤخذ بسهولة منه أي من جعل القسم فعلاً مقدمة الصغرى مشتقة على الأصغر الذي هو موضوع المظهر من القياس الحلي وهو أغنى عن الأصغر لفظ مورد المضاف إلى القسمة في قوله تعالى المقدمة الصغرى للأخوذة من جعله المذكور أن مورد القسمة كما هو من إليه بقوله أي الشيء الذي ورد عليه القسمة لكنه مكان مجازي كما هو ظاهر وقوله فعل هو المحل من هذه المقدمة ولا شك أنه الأول فهو من جملة ما يثبت به الشيء الأول وجزء منه والغير عائد على المصنف أيضاً أي من المعلوم أن المصنف حصراً المنفعة الحقيقة التي هي قوله الفعل إما ثلاثي وإما رباعي أقسام الفعل في الثلاثي والرباعي لا غير فتؤخذ منه بسهولة أي من حصره فيما أقسام الفعل مقدمة كبرى مشتمل على الأكبر الذي هو محمول الحكم من القياس الحلي وهو أي الأكبر لفظ ثلاثي ولفظ رباعي الذي عجز عنه الشرقي المطلق بلغة حد وهي أي المقدمة الكبرى المأخوذة من الحكم المذكورة كل ما ثبتت هذه الشبان وإذا ثبت أنه خليلي عرب [قوله لا يوجب الخوض والنزاع] أي يوجب أن يكون [وقوله أيضاً إشارة إلى مورد القسمة ثبت له أحدهما] أقل لوجب أن يكون إشارة إلى ذلك بل يجوز أن يكون إشارة إلى أن كل فعل إما ثلاثي أو رباعي فتدبر الكلام فمورد القسمة أحدهما أيضاً أي كما أن كل فعل إما ثلاثي أو رباعي فمورد القسمة أحدهما السابق إلى فهم من غير به لا يقال جميع مورد القسمة من غير ذلك لأن كل فعل من حيث أنه كل فعل غير مورد القسمة وكل ذلك في الأبنية لأنه يكن فيها مفايرة متعلقة بالمطالبه والمفاير حاصل قطعاً ولا دليل على وجوب التبيين ابن القيم

قوله وإلى نفسه وإلى غيره [وهو فاسد] إذ قسم الشيء يجب أن يكون أخف منه ومنه راجع آخر تحته والشيء لا يكون أخف من نفسه ومنه راجع تحت نفسه وتحت مقابلته التقسيم ضم للأمر المتعاقبة إلى المعنوي الكلي لأن الشيء إلى نفسه وإلى مقابله هذا

لأننا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة أعظم من الثالث والرابع فإن المراد به مطلق الفعل

عنه للنسبة  
وهو ما دل على معنى ونفسه  
معتزلة بأحد الأربعة الأقسام  
وهذا أن من الأقسام الأربعة  
بعضه أنه صادق على كل منها  
صدق الحق على الجميع

[الفعل الذي هو مورد القسمة] وهو المحمول في مقدمة الصغرى بخلاف الفعل الذي هو مدلول كل في المقدمة الكبرى فإن المراد به ما صدقات هذا الفعل الذي هو مورد القسمة فالمحمول في الصغرى والموضوع في الكبرى مختلف بشرط الإنتاج اتحاد الوسط فإن قلت هذا الجواب يتنقض بلزوم المحذور المذكور بعينه في الفعل الموضوع في المقدمة الكبرى قطعاً قلت المقصود فيها الانفصال الحقيقي وهو الحكم بالتساوي في الصدق على كل واحد من أفراد موضوعها لا التقسيم الذي هو الحكم بأن الماهية منقسمة إلى أفرادها أي صادقة على كل منها وصادقة أيضاً على أفرادها غير متنافية بل مجمعة عليها ومن ثمة قال ابن مالك التقسيم بالو أو جود منه بأو والفرق بين الانفصال والتقسيم غير بعيد [فإن المراد به مطلق الفعل] أعلم أن الماهية تعتبر تارة بشرط لا شيء وتارة لا بشرط شيء والأول مقيدة بالعدم وقد سمي مطلقاً أيضاً كسمية الفناء بالمطلق الماء المقيد بعدم التغيير

ففيه الخلاف الذي منه قول الكوفيين أنه على تقدير النفي ومنه قوله بالو والمقدمة الداخلة في النقط على أنه الشرط فالمحمول في الصغرى والموضوع في الكبرى مختلف أم هذا الكلام يراد على أن منشأ الخلاف عدم اتحاد محمول الصغرى وموضوع الكبرى لكون المراد بالو المفهوم وبالتالي في الماصدق ويرد أنه لا يتم في كل قياس لا يستظهر من أن المراد في محمول المقضية المفهوم وفي موضوعها الذات فواجب أن يكون منشأ الخلاف ذلك لأن الفساد في كل قياس وإنما منشأ الخلاف عدم اندراج الأصغر تحت الأوسط بأن يصدق عليه الأوسط صدق الكبرى على جزئياته كما هو الشرط في الإنتاج والأصغر هنا مفهوم الفعل لأنه هو مورد القسمة والأوسط الفعل وهو لا يصدق على مفهوم الفعل صدق الكبرى على جزئياته لأن مفهوم الفعل ليس من أفراد مطلق الفعل فإما كان الأصغر الذي هو مفهوم الفعل مفرداً تحت موضوع الكلية التي هي قولنا كل فعل إما لازم أو غير لازم فإن جهت وأثبت التصريح منهم بما ذكرنا فاعلم أنهم لما قسموا العلم إلى الضروري والنظري أو جود وإعلية أنه تقسيم فاسد لأن مورد القسمة علم وكل علم إما ضروري أو نظري فإن كان ضرورياً لا يشمل النظري وبالعكس فلا يكون مورد القسمة شاملاً للتعيين وأما في شرح المطالع بأن الاسم إنما يعين المقدمتين المذكورتين تعييناً شيئاً فإن الحكم في الكلية على جزئيات العلم ومورد القسمة مفهوم العلم فلا اندراج للأصغر تحت الأوسط انتهى قال السيد نفق قولنا كل علم إما ضروري أو نظري أن كل فرد من أفراد موضوعه متفق بأحد هذين الوصفين على سبيل الانفصال الحقيقي فلا يندرج في هذه الكلية مورد القسمة لأن مفهوم العلم لا شيء من أفرادها وفي بعض الحواشي في أثناء تقرير كل مبحث المطالع السابق وإنما تحصل جميع الشروط إن كانت المفردتان من قضايا المعبرة وهيها فترك مورد القسمة علم ليس منها لأن المحمول فيها يجب أن يصدق على موضوعها صدق الكلية على جزئياته وليس مورد القسمة من جزئيات مطلق العلم بل مورد القسمة من مفهوم العلم انتهى وذكر السيد وغيره زيادات تتعلق بذلك غير جمها من أفرادها ومن هنا يتضح

لأن الرابح اتحاد الوسط أن يكون موضوع الصغرى فرداً لمحمول الكبرى وإنما راجع في موضوع الكلية التي هي الكبرى فليأمل ابن القيم

أقول فإن قلت هذا الجواب يتنقض إلى بعض حكم بلزوم المحذور المذكور بعينه في الفعل الموضوع في المقدمة الكبرى وهو تقسيم الشيء إلى نفسه والغير وإنما يتنقض الجواب بهذا لأنه يعلم أن الفعل الذي هو موضوع المقدمة الكبرى ما صدقات الفعل وهو لا يكون إلا لا شيء أو واجباً أو كلياً لأن يكون تقسيمه إلى الثالث والرابع شيء إلى نفسه والغيره وقطعاً والجواب ما ذكره المحقق بسبب ما ذكر [والصدق على كل واحد] أي صدق الثالث والرابع لا التقسيم الذي هو الحكم بأن الماهية وكلان الوجه أن يجب أن المقصود الانفصال لا التقسيم لأن هذه المقضية لا تقبل التقسيم لأن المراد بموضوعها الزيادة والتقسيم لا يكون إلا فرداً على أنه لا يمكن من باب التقسيم بل بالانحياز للأجواب بطأ بعينه ومن هنا يظهر إشكال توجه السؤال على تقدير الثالث والرابع التقسيم في الكبرى لأن ملاحظة جوابك توجب دفعه فكيف نرفع عليه ذلك السؤال على ذلك التقدير كما هو مبين السؤال على ذلك على ما يشعر به النفي في قوله لا التقسيم الخ فليأمل ابن القيم



# وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَمَّا مُجَرَّدٌ أَوْ مُزِيدٌ فِيهِ

من غير نظر إلى كونه على ثلاثة أحرف أو أربعة وهكذا جميع التقسيمات وتحقيق ذلك أن مورد التسمية هو مفهوم الفعل  
 لا ما صدق عليه مفهوم الفعل والحكم عليه في قولنا كل فعل إما ثلاثي وإما رباعي ما يصدق عليه مفهوم الفعل لا نفس  
 مفهومه فلا يلزم النتيجة [وكل واحد منهما] أي من الثلاثي والرباعي [إما مجرد أو مزيد فيه]

التغيير لأن المراد بطلان الفعل هي ما هيته الفعل بالإعتبار الثاني أن دفعه بما يعين المراد وهو قوله [من غير نظر إلى كونه على ثلاثة  
 أحرف أو أربعة] ولو أن المراد الثاني مع النظر إلى عدم كونه إلخ ولا لأن التقسيم حساً صادراً عن شئ من التقسيمات [وهكذا جميع  
 التقسيمات] لقول سائر أن باقي برهانه لأن أصوب لأن هذا التقسيم المذكور في المتن من جميع التقسيمات الواقعة مشبهة فيلزم  
 تشبيه الشئ بنفسه لأننا هذه الكلمة منقوضة بتقسيم الكل إلى أجزاء فإن مورد التقسيم فيه قد يكون ما صدق ما هيته  
 دونها كقولنا كل سير ينقسم إلى خشيب ومصار لأننا نقول الظاهر أن التقسيم حقيقة في تقسيم الكلي دون الكل لقول السيد في حاشية  
 الطب قسم الشئ عما كان منه رجاً تحتية وأخص منه [أو مزيد فيه] يعني من زاد الوضع في الشئ أي وقوع الزيادة فيه نزل منزلة  
 المعاصر في العرض مقابل المجرى في الزيادة بالمستعمل عليها وهو حاصلة بآيات الزيادة المطلقة دون بيان كمية المزيد ولو جنى  
 من زاد الباقية على أصلها من التغيير لنفسها لاثنين كقول تعالى زادتهم أعمالاً نأبأ أن يقال أو مزيد حرفاً أو أكثر مثلاً

[ولا لأن المراد بطلان الفعل هي ما هيته الفعل بالإعتبار الثاني أي لا بشرط شئ م أو قول قد أورد المصنف في قول ابن الحاجب هو أي الكلمة اسم  
 وفعل وحرف كلاماً من جملة قوله الحكم على الكلمة بالصدق على الأقسام الثلاثة أو بالإشهاد إليها يستلزم النظر إلى الصدق والوجود في الخارج والإشهاد  
 الحكم مع قطع النظر عن الصدق فلو أن المراد بالتغيير مفهوم الكلمة من حيث هو هو أي بقطع النظر عن صدقه ووجوده في الخارج لم يقع الحكم عليه بالصدق  
 إذا لم ينقسم متلزم النظر إلى الصدق فلا بد وأن يرد بالتغيير مفهوم الكلمة باعتبار وجوده في الخارج مشتمل عليه يعلم أن كونه المراد هنا ما هيته  
 الفعل بالإعتبار الثاني وهو لا بشرط شئ فيه على الإطلاق بحث لأنه قد بان أنه لا بد من شرط النظر والوجود في الخارج فالأوجه الاختصار  
 على ما أشار إليه الشافعي من أن المراد ما هيته الفعل لإع النظر إلى الكون ثلاثياً أو رباعياً فتأمل ابن القمام

[تقسم الشئ ما من منه رجاً تحتية] وهذا لا يصدق على الجوز إذ ليس أخف ابن القمام  
 [أما ذو أن يكون أولاً حال كل منهما] هكذا لا يشتهر بينهم في تأويل أمثال هذه العبارة كقول الكلاية لأنها أي الكلمة إما أن تدل على  
 معنى في نفسها أم وقوة الاستدلال السيد الشريف عيسى المصنف في قول الكلاية إما أن تدل ما نفسه فإن قلت لا جعل أن مع ما بعد لها في  
 تأويل المصدر فالعنى الكلمة إما آلة وهو فاسد قلنا المقصود أن الكلمة إما أن من صفته بالدلالة على كذا أو لا المقسم الثاني أي الكلمة  
 التي صفته كذا الحرف وقصر عليه البديهي وقال بعض المحققين المعنى إما أن لا تدل على معنى بنفسها أو لا بأن يكون دلالتها مستندة عن غيره  
 على معنى آه فلا ماحية في قوله أن تدل وأشار السيد في بعض الحواشي إلى أن ما بعده إن لم يصر مصدراً حقيقة بل صار مشابهاً له في بعض الأ  
 مورد فارجعه على غير المصدر انتهى ما قاله استاذنا ومفتيهم عن إشارة السيد في بعض الحواشي كمن جريانه هنا وكذا ما نقله عن بعض المحققين  
 فيكون قوله أن يكون ذا قبلية منتهى أخف من حروفه الأصلية أي لأنه إما أن تدل على حروفه الأصلية أو غير كائن عليها فتأمل ابن القمام  
 [قوله فلا يلزم النتيجة] أي نعم تمار حجة الأوساط المراد منه في المصنف مفهوم الفعل وفي الكبر ما صدق هو عليه فإن السائل لم يفرق التكرير بمعنى من التكرير حسب  
 اللفظ فأنشبه عنده أحدهما بالآخر من حيث [أي من الثلاثي] بتمهلهما العبد على المقصود بالتقسيم لم يطلن الثلاثي والرابعي بل التكرير الثلاثي من الفعل مستقلة



[illegible]

التضعيف في الأصل ولا يجوز قل ونحو أمثال ذلك ولا يدخل فيه نحو الكرم وأعشوشب وإلهاماً فانها من السلام

الخارج عنه غير مشتق وظلت [أو كون ذلك] مخرجا بالقيء المذكور بحيث لأنه حروفه جمع ثلثة مضاف فيم للنفوطة والمقدرة أصلية  
أو الزائدة والوجود في غير مشتق بعد الزف لا يصرف عليه حروف أصلا ولو صرفت عليه لم يخرج بالأصلية إذ الرد بالأصلية ضد الزائدة  
وهذا كذا لا للثبوت وجودها في الأصل ولأن اعتبار الوجود فيه قبل الزف في معنى الحروف لأن ذلك كافيا في إخراجها [ولو دخل فيه غير الحروف]  
يعني أن قوله حروفه جمع مضاف للقيء فيم الأصلية والزائدة فإقصر عليه لأن السلام ماسم كل حرف من حروفه ما ذكره فخرج منه نحو  
الكم فلما خفف من الحروف بالأصلية اقتضى أن القيء ملازمة الأصلية دون الزائدة وصرف جسد التعريف على الحروف وأنت تعلم  
أن القيء شأنه الإخراج لا الإزالة لأن بينهما وبين القيء بها علم وخصوص من وجه فالصواب أن حروفه لا يعتبر من حيث  
العين بل من حيث الجمع مطلقا الصارق بالأصلية والزائدة من مطلق فيها قيد بالأصلية لإخراج ما سامت من حروفه الزائدة فقط  
كاستقيم ونظيره ما صرح به في تعريف المشتق بما وافق أصلا لحروفه الأصول ومغناه من أن الأصول لإخراج ما وافق أصلا  
بحروفه الزائدة لا لاستباق ولا استبعادها

[فقول وان اعتبر الموجود فيقبل الحرف في معنى الحرف] مرفوع لأنه جنس على أن كلام القوليين علمه مثله وليس كذلك على الرازيين عليه ما في مقدماته  
 التي أوردناها من عدم ارتباطها بطلوبه وعدم إفادتها آيات الأثرى أن قوله والموجود في نحو مست لا يصدق عليه حروف لا يفيد شيئا لأن علم صدق  
 الحروف هنا يقتضي الخروج لأن الحروف حينئذ معتبرة في هذا السلام فإذا لم يصدق على الموجود في ذكر الحروف لم يكن خارجا عن تلك الهيئة بل لا بد على علم الخروج  
 وأن قوله ولو صدقت في قوله وهذه كذلك لا يفيد أيضا لأنه مبني على أن المراد أن نحو مست خارج عن قوله الأصلية وليس كذلك وإنما المراد أنه خارج في غير صلاة  
 الحروف مع تعيينها بكونها أصلية وكان الواجب على طريقة أن يقول ولو صدقت فيخرج لأن الموجود فيه قد ساء كما ذكرنا فيكون دخلا في تعريف السام لا خارجا عنه  
 فأنزل ابن التكم [وأنت تعلم أن التباديل لا يخرج] إن أراد بأن شأنها ذلك أي أن ذلك واجب فيها فهو مجرد دعوى بلا دليل بل هو باطل بلا دليل قطعا  
 كما هو فاعلى درجات الوصف حينئذ لم أره تتبع الكلام الأتمة فإنهم في مواضع لا يختصي بعملون التباديل للأدخال وغيره كبيان للهيئة وإن أراد أن العالم  
 بذلك لهذا لا يوجب التخلل حتى يأتى التصويب الذي إرداه فقد بر على أن بين التعيد والتعدي هنا عموما أو خصوصاً من وجه قطعاً فإن الحروف تدخل الأصلية وغيرها  
 والأصلية تشمل غير الحروف لأن الأصلية وغيرها مقصورة وواقعة في غير الحروف بل تسمية وقراءة عرف بأن التعيد والإدخال بينهما وبين التعيد بها عدم من  
 وجه لأن شأنها الإدخال حيث قال الإبدال آه فأتى معنى هو ذلك لا الإعتراض والتصويب فلا تغفل ثم رأيت في بعض الموشى ولأن عن الحاشي الإعتراض على  
 هذه العداوة التي ذكرناها بأن المراد هنا الأصلية من الحروف لا مطم فيسبها عموماً مطان وليس المراد مطان الأصلية حتى يكون بينهما عموم من وجه فالحمل مطم  
 الأصلية حتى يكون بينهما ذلك فكأن اثنين معنى رأيت. وأقول بلا دعوى الأول أن الإعتراض في النسبة عن معنى التظليل لا باعتبارها باعتبارها بل هو في الأصل  
 الخاص كما يعلم مما ذكره في بيان النسبة فراجعنا الثاني أنه لو صح اعتبار الذي في الأصل الخاص في النسبة بين الأمرين يبطر قوله إلا إذا كان بينهما وبين التعيد بها  
 عدم أو خصوص من وجه ضرورة أنه التعيد المقيد بشئ لا يربطها إلا الخاصة التي تنخص ذلك التعيد وتكون أن هذا التعيد مع معتد من أمم أو لا التعيد مع معتد منها فما  
 الذي أخرجه عن حكمه ما عترف به بقوله إلا أن لا يبينها آه التي شأن الأتمة مرفوعة بين التظليل الذي هو جنس التامة وبين فصله الذي هو الموضوع  
 عموماً من وجه مع أنه ليس المراد بالموضوع هنا والالتظليل الموضوع فعمل إن الأتمة مرفوعة بين التظليل الذي هو جنس التامة وبين فصله الذي هو الموضوع  
 الكلمة لفظ وضع لعين مفرد واحترز بقوله لفظاً عن فخر الخط والمعد والنصب والإشارة بما ذكره بالموضع على معنى مفرد وليس بكلمات وموجز الأتمة أن الجنس  
 أيضاً إذا كان أحق من الفصل من وجه وهذا كذلك لأن الموضوع لعين مفرد قد يكون لفظاً ولفظاً ويكون لفظاً ولفظاً وقال السيد في حاشية المخطوط بعد ذكر  
 المتوسط معقول ما قاله الرضى ما نسبته فإن قلت الجنس لا يكون للاحتراز قلت إذا كان كحيوان ما طاق أنعم مطلقاً وهيها من وجه انتهى قوله قلت  
 إذا كان أي قلت لا يكون للاحتراز إذا كان فيلسا في التكم

استادان و کرامین بنیادین و کرامین بنیادین

أما أن تغيب الحروف بالأصلية لئلا  
يغيب الهمزة أو الألف عن أحد  
حروف الصيغة من اللفظ فإن  
أصوله سالم عن حروف العلة و  
أنها لم يلم فيها حروفها

أما في الأثرية التي هي مفكورة في  
المطويات من نحو الساري والثاني  
في الساري والثالث سوارك

لِاتِّوَاصِهَا عَادَازَنَا وَكَدَامَا أَبْدَلْنَا عَنْ أَحَدِ رُفُوعِ الصَّحِيحَةِ حُرُوفِ الْعِلَّةِ مَا هُوَ مُذَكِّرٌ فِي الْمَطَوَّلَاتِ وَ

سَمِعْتُ سَالَةَ السَّلَامَةِ عَنْ التَّغْيِيرِ الْكَثِيرَةِ الْجَارِيَةِ فِي غَيْرِ السَّلَامِ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ الَّتِي تَعَابَلُ إِلَى تَنْفِيهِ الْحُرُوفِ

الأصول لكن ينبغي أن يستثنى الزائد للتضعيف

انظر ص ١٢٨

الخاتمة أصولها عاذا كبراً أما أطوار أصولها عشوب وإما من حروف العلة فظاهر وإما من التضعيف فيه مناقشة لا ت  
 التضعيف إن أراد به المضاعفة الاصطلاحية التعميم تعريفاً لما لا حروفه ظاهر لكن لا معنى للتقيد بالأصول بالنسبة إليه  
 يستدل إذا لا يكون إلا ضيقاً وإن أراد به تكثير الحرف ملحقاً كأيتهديه قوله أنما يستثنى الزاوية التضعيف في الزاوية منع إزعاج  
 عشوب وإما منعت أي كبرت ويمكن أن يجاب باختصار الشق الثاني ومعنى ملازمة الأصول من التضعيف أن لا يكون شيئاً منها  
 ضعفاً لأصل منها ولا يخفى أن عشوب وإما هو اسم بهذا المعنى فاملأ وكذا ما قبل أحد حروف العلة الصحيحة حرف العلة الكون لا سميت القوم  
 أي سميتهم أي جعلتهم ستة من السدس في الواقعة على الفعل لأن كلام المصنف إنما هو فيه والتعليل بقوله الثاني والثالث  
 والاضمار في الضمائر ونحوها مبني على أن السلام وقوله ونبي بالسلام مراد به ما هو أعظم من الفعل والإسم (السلامة على الغيريات  
 على السلامة من مذكورة في التعريف كان أجرى على قاعدتهم والغيرين من تضمينه وجه النسبة في التسمية (إلى غير الزاوية الأصول  
 هذا هو الحق الذي يتقدمه الكشف عن المعنى المحض كما ذكره أهل المعاني ومثله بقوله (إلى الأفعال التي ينال بها الكمال لأن قدر أي  
 وقد سمعنا وقوله تعالى إن الإنسان خلق طاعاً إذا امتعه الشئ جزعاً وإذا أسسه إلى رعوناً وقرب الأصول بالمعاقلة  
 بما هو التعمين إلى المعاني أي في معقوفة على الهمم بالأصول في الوقوف عليها ثم الدور وأنه محال قال معناه الجار يرى ويمكن  
 أن يقال أنه تعريف لفظي إن يعرف المعاقلة بما ذكر ويحمل معنى الأصول (بأن) هو استدراك على ما فهم من قوله نفسين من الله صريح  
 أن ينفى أن يستثنى الزاوية من قوله التي تعاقب بل ذكرنا في الحروف المعاقلة بما ذكر وليس من الأصول فيصير للتعريف هكذا التي تعاقب  
 بالماضي والعين واللام وليست بزاوية التضعيف ولا اللزاق فيرد عليه أن الزاوية مسبوقة للماضي في النسخة والوضع فأنه من الزاوية فيصير  
 تعريفاً للثاني بما هو مذكور وهو منع وإما يذكر الزاوية بأن قيل وليست التضعيف ولا اللزاق لأن غير معكس لم يرد في قوله

(ويمكن أن يجاب باختلاف الثاني) يمكن أن يجاب أيضا باختلاف الأول ويكون التقيد بالأصلية بالنسبة إليه للمخرج باعتبار أن في حروفه  
 مطلقا حرف علة وهو الواو في الأول والألف في الثاني فتأمل **ابن القاسم** [لو علق بالمدية] [أو علق بالمدية] لعل الله ليبالغ في التبيين  
 [اللا لالتصاق] معناه الترك التوقد والوصف بهدريك معناه ويرفعه وهو مرفوع على الله خبر إن في البيت السابق أعني قوله إن الذي جمع السحابة و  
 التجربة أما أنوصوب على أنه صفة لإسم إن وعلى هذا التقدير خبر إن قوله أو أي آه قوله كان قد رأى حال من التفسير في نظر أي مشبه بالآراء والتسامع أو من الظن أي  
 مشبه بالمرئى والحجج الكافية هذا مبني على أن الظن بمعنى الظنون **ابن قاسم** [قوله الشارح كان ينبغي أن يستثنى] ويمكن أن لا يحتاج إلى هذا الاستثناء  
 بناء على أن الواو تنسب للأصول أي من الأصول حقيقة والأصل حكما بأن نزل قوله الأصل والآراء المذكورة الأصل وكذا اعتبر عنه ما يعبر به عن الأصل وعمل عامله  
 الأصل ولو حكما ما يفتيحا كذا والآراء حقيقة وحكما بأن لا يعتبر ترتيبه متولد للأصل بل لأنه فليأخذ الأصل أو ينادى على أنه تعريف بالأوهم وقد أجازته التمام وصورة الشئ و  
 السبعة غيرها فتأمل **ابن القاسم**  
 (ويذكر عليه أن الزا والواو) فيرد عليه أن الزا والواو الأصلان يمكن أن يجاب بأن التعريف بالنظر التام يمكن أن يعلم المتكلم من الشيخ الزا والواو التعريف أو  
 الزا لأن في بيان يعلم الأصلان وكذا لا بد لعلنا التعريف لنظري لأنه يمكن أن يعلم شخص الزا والواو ولا يعرف مطلقا الأصلان فلي تأمل **ابن القاسم**

[illegible][illegible]

فَوُجِّعَ أَلْيَاؤُهُمْ فَوَجَلَبَ وَأَلَى أَنَّ الْمِيزَانَ هُوَ الْخَادُّ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ أَعْنَى فَعَلَ لِأَنَّهُ أَعْمَ الْأَفْعَالِ مَعْنَى

وزلزل [للتضعيف] هو التأكيد لحرف أصلي قبله سواء كان الكسر وهو الثاني من حروف الزيادة المجموعة من سئلتمونيها  
وفي باب موضع فعلت وفي اليوم تنساه كقول من أم غمها بكسر [أو اللام الحاق] هو جعل كلمة من باب موزون تلك الكلمة  
أصل في ذلك الباب سواء كان ذلك الزائد الحاقاً مكرراً كجلب أم لا كجوزب ولا دخول هذه القسم في الاستثناء زاد الشارع  
الالحاق المدخل له على الكسر الذي إقصر عليه ابن الحاجب وغيره وهو الصواب وفي قوله للتضعيف أو اللام الحاق دون علم  
المضغف والمحق إشارة إلى الاستغناء عن زيادة ابن الحاجب بعد الاستثناء المذكور لا يثبت أي دليل له على عدم قصد التكرار  
لغيره فعملنا بما ذهبنا إليه من أن بطلاناً فاعلاناً إذاً التعليل المستفاد باللام متلزم للتصديق وإن كان بين العبارةتين فرق من جهة  
أن الأصل في التكرار قصد عند ابن الحاجب وعدم قصد عند الشارع وتوطين الالاف بالياء وإن أولى منه بياض وان افتضيت  
عدم استثناءها أيضاً نظر إلى أراه العموم في الزائد [هو الفاء والعين واللام] ذكر الغير لأن الزائد هو اللفظ المركب من مستحق هذه  
الأسماء وهذه اللفظ المراد شموله أقسام الثلاث والرباعي والخماسي مما تكرر بأحد أصوله وغيرها أحسن من قوله فعل مخصوص  
بالفعل الثلاثي المجرد لكن في كلام الشارع نظرون وجهان أحدهما أن المشار إليه في الثاني أن اللفظ المذكور مقابل به أي ميزان لأنه  
هو المراد بصيغة الحصر كما قال فيأتيها أن على اللفظ المذكور مع عومه بأمر خاص بالفعل الثلاثي المجرد بقوله [الآلة أعم إلا  
فعل في معنى] منصوب على التمييز من التسمية أي لأن معناه أعم معاني الأفعال أي من معاني الأفعال التي هي سواء أي كل  
ما صدق معنى من معاني الأفعال المذكورة صدق معنى فعل من غير عكس

[من باب موزون تلك الكلمة] أي مولد من الألف خرج ليس موزوناً جَلَبَتْ مثلاً أصل في ذلك الباب قال الجارودي كدحرج في باب فعلها مثلاً فإن حروف دحرج كلها أصل غير زائدة ابن القماح [يقتصر عليه ابن الحاجب وغيره وهو الصواب] وحججه وجهه بأن حق لكل الزائد أن يتقابل بالقطعة لا بما يتقابل به الأصول ولما خالف العرب ذلك في الكثرة المذكورة علمنا أن عنايتهم بالحرف الثاني كعنايتهم بالحرف الأول حيث قابلوه بما يتقابل به الأول وهذه العلة مفقودة في الحرف الملقى الغير المكترر تأمل انتهى ووقول الوجه حيث قابلوه نظرون أين أن للعرب ما قبلوا هذه الزائدة بذلك الكثر الأخير الألف وبعبارة الجارودي والمكثروا الحروف علم أن عنايتهم الثاني كهي بالأول فوجب التعبير عن الثاني بما عبر به عن الأول انتهى ابن قماح [مستلزم المقصد] إذا العلة حاكمة على شئ وما يحل على شئ لا يكون الأم مقصوراً يقتضيه عند ابن الحاجب أخذ من قولهم لإبشيت فإن مضاه الأبريل يدل على أنهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة الحرف فاتفق مماثلته لما قبله فإن هذا يدل على أن مماثلة الحرف الأصل فيها أنه قصده بالتكرار يدل أنه جعل عدم قصد التكرار محتاج إلى دليل لأنه خلاف الأصل وعدم قصده عند الشارع بين بأنه جعل الألف وغيره علة في التكرير قوله على احتياج التكرير إلى دليل لكونه خلاف الأصل وهذا هو فهم من قول ابن الحاجب للألف آء لكن ينافيه تصريحه بعدم ذلك بقوله الأبشيت انتهى فلي تأمل ابن القماح [ولو عطف الألف بالو وان أول منه بأو] لأن الزيادة استثناء لكل منها لأحدهما فقط وإن اقتضت عموم آء فاقصناه لذلك نظر والتفت إلى أدلة العموم أي ال في لفظة الزائدة لا يفيد عموم استثنائها لأن مقام الكلام هو أو استثناء كل زائدة لأحد هاتين الكلمتين إلا أن تجعل أول قسمي المشق للشتى والمعنى الآخر ينقسم إلى الأمرين فلي تأمل ابن القماح

أذكر الضمير للأنثى لأن تقول لأجاجة لهذا الذكر لأن في ذكره وإن مر جمعه هو المذكر لأن الذكر الذي ذكره في قوله الذكر والذكر في قوله الذكر  
لكن في كلامه أنت نظروا من وجهين أحدهما في قوله لا يكون ما ذكر مشار إليه في المتن أن مدلوله أن لا يكون له لانه مراد منه يكون الواقع كقول  
في جملة صفة لا رادته عنه ولا يقال أشبه دون ذكر وقوعه وإن لم يقع في كلامه لا يوجب عليه التميز بينه وبين غيره من التبعيض بل هو في ذاته عين  
لا يكون هذا التشبيه خاصا بالمثل للذكر المجرى بناء على أن معناه لأنه أي المفظا المركب من تلك المشتقات أي هذا النوع أي معناه أي أعم والأفعال لا تفرق  
الخاصة بجمع المذكور فمدنه أعم ما يظهروا من تلك الأفعال ففعل أعم من مزيه وأكل وهكذا وانفعل أعم من انطلق وانشط وهكذا واستعمل أعم من استخرج  
وانفصل  
وانفصل



لأن الكل فيه معنى النعل فهو التيق من جعل لحيته ولحيته جعل لحيته آخر مثل خلق وصير  
لأن الكل فيه معنى النعل فهو التيق من جعل لحيته ولحيته جعل لحيته آخر مثل خلق وصير

لأن الكل أي كل فعل والآدمي كل فعل فيه معنى النعل أي بمعنى النعل وهو أحد مطلق الفعل الإيجاد وكل  
من الأفعال الخاصة كقرب من مقام الإيجاد الخاص بعلته والشيء الأول داخل في هذه البعض من المعنى الثاني دخول المطلق  
في مقدره والمعنى الثاني موجود في النظم الموضوع في كل ما صدق معنى فعل من الأفعال الخاصة على شيء صدق عليه معنى فعل من غير  
عكس فيكون معنى فعل أعم من كل فعل خاص لا يقال بطل دعوى أعمية بعدم صدق على الاعتقادات الصادقة عليها علم وفهم  
ونحوها لأنها الانفعالات لأفعال لا تحقق في موضعها لأننا نقول علماء هذا الفن ونحوه لا يابون عن جعلها أفعالاً للنفس  
تأمل في فعل كل شيء بحسبه وتبعضهم توهم أن المراد بمعنى النعل الإيجاد فمعنى فعل أحد ومعنى الأفعال الخاصة الآحاد بالاصالة بالأ  
بإحدى معنى ضرب الأثر الخاص بالمعبر عنه بالضرب وبإعمية المعنى الأول تعلقه بجميع المعاني الثانية إذ يقع في ضرب فعل الضرب وهكذا  
فعل فعل النعل ويصح كونه حكماً صرفاً ومخالفاً لاصطلاحهم في الأعمية من أنها صادقة الأعم على كل ما صدق عليه الأخص من غير عكس  
مخالف للنقول من أهل العربية من أن المعاني المصدرية عند الإيجاد لا الآحاد التي هي عند المتكلمين (وهو الحق) أي أنسب بالبيان  
الكثير الدوران على الاستسنة [من جعل] أي التشرع في النعل وإن شاركته في أصل مطلق النعل كما يدل عليه قوله أنفاً ولحيته جعل لحيته  
آخر لحيته لكونه فاعلاً شديداً وثقل جعل لكونه فاعلاً خفيفاً وسقط التسان والحققة مناسبة للكثير الدوران بمعنى آخر  
وهو أفعال التفضيل من آخر أي تأخر فعله أشد تأخر أعم صار مراد به الفاعل [مثل خلق] أي مثل المعنى المبتر عنه بخلق وهو  
أوجد فيعتد به إلى واحد نحو جعل الظلمات والنور وما مشى عليه الشاع من أن جعل يرد بمعنى خلق كلام ظاهر في التحقيق  
كما في الشاف أن خلق يشعير بالشد ويصير الإيجاد شيء من شيء آخر هو أصله كما يجازي الظلمة من الأجرام الكثيفة والنور  
من الأجرام الشفافة المضيئة [وصير] وهو حوّل من حال إلى حال فيعتد به إلى اثنين نحو جعلهم خزانة [من

استخرج واستكسب وهكذا واستفعال أعم من الاستخراج والاستكساب وهكذا فليست أعم  
إلا يقال بطل دعوى أعمية [أنظر من] بأن نظير هذا السؤال والجواب في محملات الترادف بمعنى كل جعل حدث كل فعل قيام من دخول معناه أي  
حدثه في معنى كل فعل أي حدثه جزئية معناه لمعنى كل فعل ومن لازم ذلك أنه جزء أعم في كل فعل ولا من لازم ذلك الأعمية ولو أريد أن حدثه  
داخل في جملة معنى كل فعل لصدق عبارات حدثه الحرف غيره فلا يلزم الأعمية فليست أعم [ابن القمام] لا يابون عن جعلها أفعالاً للنفس إن أراد أنهم  
يحكمون بأنها أفعال حقيقة وهو المناسب لقوله فعل كل شيء بحسبه فهو عان كونه بشكل بأن غيرهم أقام الوجه على نفس الفعلية عنها وإن أراد  
أنهم بعدونها أفعالاً وموتونها أفعالاً وإن لم يكن أفعالاً حقيقة لم يناسب قوله فالتين آه فليست أعم [ابن القمام]  
وهو مع كونه حكماً صرفاً [وبعني أن المراد حكماً صرفاً لأنه وجهه أن كلام من فعل ومن الأفعال الخاصة بفتح أن يراد به الإيجاد والأثر الخاص وأن يراد  
بالأول الأثر الخاص وبالتالي الإيجاد وإن يراد بالعكس وأن مقتضى كلام الفاع أن معنى الكل الإيجاد فعمل الأول على الإيجاد والثاني على الأثر لا وجه له  
وإن شاركته فتوهم السابق لأن الكل فيه مسامحة لأن جعل من الكل [ابن القمام] قول الشاع كان ينبغي أن يستثنى الزائد أي جعل المتعاطلة بالغا  
والعين والظلمة تغير الحروف الأصوات لا تعينها لأن جعلها تغيرها لا يؤول إلى الدور لأن متطابقة الحروف الأصوات بالغا وغيره موقوفة على كونه أصلاً كالاعتقادي ولو كان  
معرفة الأصوات موقوفة عليه لم يرد في الأصول هي ما ثبت في التصاريح لفظاً كحرف الضرب وقرب وبغيرها أو لفظاً في بعض وتغير في آخر كحرف وتغير في وعده  
وتغير الزائد هي ما لا يثبت في التصاريح لفظاً لا تغير الكو ودخل بانه لا يثبت في فعل وغيره لفظاً ولا تغيره لأن العلم إذا أراد تغيير الأصول والآراء  
للتعام يوضع في متالبة الأصول العامة والعين والظلمة ويعبر عن الزائد بلفظها بلفظها المتيقن أي ما في الأرض عن التعم لأن التصور حقيقة تجعل بالمتعاطلة  
والتغير عنها بلفظها من سواد الله في صحيفة [٣٦] في سطر [٣٦] على عبارة الحث سواد الله من سواد الله على المصنف والتأنيب والحش واللاب والمهم والتعم آين





الابتداء بالسكان وكون الفتحة أخف واللام مفتوحاً للسند كره والعين لا يكون إلا متحركاً لا يلائم التقاء الساكنين

في نحو ضربت وضربن والمركبات منصرفة في النفع والكسر والضم وأما ما جاء من نحو نفع وشهد ففتح الفاء وكسرها مع سكون

العين فزال عن الأصل لضرب من الخفة والأصل فعل بكسر العين وفيه أربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها

[الابتداء بالسكان] أي ابتداء الكلمة بالحرف الساكن أي جعل الساكن بدورها والابتداء به بهذا المعنى يمكن بالاتفاق وإن رفضوه  
ولما كان عيباً بالرفض وهو التثنية الذي يشترط فيه كمال التثنية في شرح المواقف لكان التثنية في استعمالها أو أحدها فلا يستقيم  
عدم الفعل بالتثنية ويعتبر نفسه ثم إن المراد بالابتداء بالسكان التثنية في اللفظ واللفظ في اللفظ واللفظ في اللفظ وغيره  
وأن التعبير بالرفض إشارة إلى اختيار مكانه وفيه نظر لأن رفضهم لهذا المعنى لا يستلزم عدمه بالمعنى الأول لئلا كان  
بداء الكلمة بسكان وبتثنية اللفظ ما قبله موصولاً به فأملة منضماً [وكون الفتحة أخف] أي من الفتحة والكسرة لأن في الفتحة  
اعمال عضلي النعم وفي الكسرة أعمال السعال ولا أعمال الشئ منهما في الفتحة [واللام] يصح فيها التثنية عطفاً على الفاء والرفع  
على الاستيناف [مفتوحة] فتحة بناء الآفيا يستثنى [كاسند ذكر] نحن في فصل أشبه تصريف الأفعال من قولنا كاسين آخره  
على النفع أه [وأما ما جاء] صواباً إشارة إلى سؤال وارده على قوله والعين لا يكون إلا متحركاً فلا اختصاصه بقوله [فتح الفاء  
وكسرها مع سكون العين] ولو قصد إيراداً على قوله ولا يجوز إيراداً على قوله ما سبق وكسرها [غزال] أي نزع [عن الأصل]  
أي الهيئة الأصلية إلى الهيئة المذكورة لضرب أي نزع [من الخفة] أي التخفيف للعين بتسكينها إما بحذف حركتها فقط  
ولما قبلها إلى الفاء بعد حذف حركتها [وفيه] أي في نحو نفع وشهد [كسر الفاء مع سكون العين] لنقل كسرة العين إلى الفاء  
[وكسرها] لكون حرف اللام قوي لا يستجيب ما قبله [فتح الفاء مع سكون العين] الخفة [وهذه] أي اللغات الأربع أو قول  
[لا يستلزم عدمه بالسكان الأول] لئلا يقال إن يقول هو وإن لم يتأخره لكنه يتأخره فمما هو التعليل أنهم لا أرفضوا ابتداء اللفظ به  
نائب أن لا يجعلوه أول الكلمة الذي من شأنها الابتداء بأولها فن الحكم والودع بالنظر نظر تامل ابن القاسم

[أخف] أي من الفتحة والكسرة [الابتداء بصيغة التفضيل] تعني مشاركة الفتحة والكسرة في أصل الخفة وهو ممنوع في الفتحة  
إذا خفت فيها لأنها أثقل المراتل الثلاث لأننا نقول أما ولا تكونها الحركات لا يثنى أن لها خفة بالنسبة إلى الحروف كاللوازم وأما  
ثانيها فتعني محيى فعل الأصل الفعل فإن كان يستعمل هنا في معنييه التفضيل بالنسبة للكسرة وأصل الفعل بالنسبة للفتحة عند  
من أجاز استعمال التثنية في معنييه فتأمل ابن القاسم [ولو قصد إيراداً على قوله ولا يجوز إيراداً] بقى احتمال آخر وهو  
أن يكون المقصود إيراداً على مجموع قوله أن الفاء لا يكون إلا مفتوحاً والعين لا يكون إلا متحركاً فمما يبين أن يكون الإيراد على قوله  
والعين لا يكون إلا متحركاً ولا يجوز الإيراد على ذلك بقوله ولو قصد أنه ابن القاسم [أي التخفيف للعين بتسكينها] يجوز إيراداً  
الخفة على ظاهرها وتغيير أقرب لتجسيم ضرب وأما انتقالها إلى الفاء فإن قلت هل له وجود قلت نعم وهو أنه احتيج إلى تخفيف العين بحذف حركتها  
وفيه إجماع بما في خبره لا يحفظ حركتها في محل آخر وهو الفاء ولا يفتح في ذلك لأن حذف حركة الفاء إجماعاً أيضاً لأن العين أخف من اللام  
لما جئنا إلى تخفيفها لكون حرف اللام قوياً لقوله وجه هذا التعليل أنه قوله وكسرها عطف على قوله مع التثنية ومع كسرها ما وحاصله ويجوز  
كسرها مع كسر العين فاعمل هذا الجرح أعني الكسر مع الكسر وحامل التثنية أن حرف اللام مكسور وأما الة وهو قوي فاستمع كسرها فاعمل كسرها مع كسرها  
جتماع كسرها علته الاستنباط لأن به تحقق الإجماع ولتوة حرف اللام يكس بأن يستمع الفاء فتح العين زيادة بيان الأولى أنه إشارة إلى ضبط التحق في قوله  
نحو نفع

أقول له وعنه من أجل  
الأربعة قال ما ترى على  
فيلك بكس خلق كبر الدين  
هذه الشريرة أريد أنتما  
الدين في الأربعين كتابها  
فقط لا أعلم أنهما فوافق  
الدين لعدم أنهما فوافق  
تفق

يقال كقولكم بكوني مسلم

فَإِنْ كَانَ مَا ضَمِيهِ عَلَى : فَعَلَ مَفْتُوحٌ الْعَيْنُ مُضَارَعَةً يَفْعُلُ يَفْعَمُ الْعَيْنُ أَوْ يَفْعَلُ يَكْسِرُهَا خَوْنَصْرٌ نَصْرٌ

وَفِي الْتَائِبِ سَكُونُ الْعَيْنِ وَكُسْرُهَا وَهَذِهِ التَّاعِدَةُ جَارِيَةٌ فِي كُلِّ إِفْعَالٍ وَفَعْلٍ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ مَكْسُورِ الْعَيْنِ وَعَيْنُهُ

عَرَفَ حَاقًا [فَإِنْ كَانَ مَا ضَمِنَهُ عَلَى] وَزَنَ [فَعَلَ مَفْتُوحٌ الْمَيْنُ فُضَاءٌ يُعْزَلُ فِيهِ الْعَيْنُ أَوْ يَفْعَلُ بِكسرٍ هَاخُو مَفْتُوحٌ]

أَوْفَعِلْ هُوَ زِيَادَةُ بَيَانٍ وَالْإِثْقَادُ عِلْمٌ فَلَا يَمُنُّ قَوْلُهُ وَفِيهِ أَرْبَعُ مَلَكَاتٍ [وَأَمَّا أَوْفَعِلْ] وَلَوْ عَطِنَهُ بِالرَّوَالِ الْإِنِّ أَوْفَعِلْ عَلَى فَعْلٍ

فإنه كنعنٌ وبليلٌ في الأسماء، وبليلٌ في الصفات، قال ابن الحاجب: ولا ثالث لها جازاً، لأنها الأصل فقط، والأناجيز غير الأصل.

صَدْرُ عَيْنٍ مَكْسُورَةٍ بِحُزْنٍ مَكْسُورٍ لِقَاءِ الْوَدَاعِ مِنْ إِسْمِ أَوْفَعِلٍ بِنَاءً عَلَى إِضَافَتِهِ مَعْنِيَةِ الْفَصْرِ بِمِ

بطل وسلكه الكسوف فلا يجوز فيها إلا الأصل [وعنه] من إقامة الظاهر مقام الضمير [حرف خلق] وأما قوله عن غزوات

البحر في تسمية الموجودات في اللغة ما وضع على هيئة مخصوصة في ملاحظة على الأصل

بما لا يخلو من الجبر والوجوه المسالمة [على وزن فعل] وقد كان في وزن لأن الماضي يستعمل على فعل يدل على موافقته [مضارعاً]

بأنه لا يضر على ما فيه هو الظاهر بل واجب استكمال الخبر على ما شرطوا بالشرط ويحتمل عودهم على اللزوم المحمدي الذي عار

وَاللَّتَيْسِمِ الْمُنْتَفِئِ أَفْغَرُ الْمُنْتَفِئِ هُوَ مَضَارِعُ عَقُولٍ مُفْهِمَةٌ فَوْقَ عَيْنِ الْقَسِيمِ لِأَخْبَرِ عَنْهَا إِلَى تِلْكَ الْقَارِقِ بِحُجْرَانِ الْقَسَمِ

الكسر على البدل في ذات مضارع مخصوصين وبوجهين أحدهما في ذات وآخر في آخر المعلوم تفصيل ذلك في الطولات لا التخصير

قوله هذا التنويه هو الأصل في غير أو لا العين أو اللام ويأتي أحدهما وأولى الغناء والضاعف على أن قول التنويه نظر التنويه

يعمل الشيء أنزاعاً وهو الإصر في مطلق المضاع لافي القيد بغير الأربعون المذكورة

فظة لأنة من إضافة الوصف المحولة فهو نكرة على أن إضافة مضموية أي فهو معرفة ويقبح كونه نكرة المعرفة أعني قيل لأنة علم الوزن الخاص وعلى

فإن لم تكن كذلك، إضافة لنظية التلاقي المعرفة وصفها للتأخر فلا يجوز فيه مع الأصل إلا الإسكان قال الجارودي لا يجوز فيه عضو بضم

فإن يجوز فيه ساكن العين مخرج النوا الحقة ومع كسره انقل حركة النوا اليه وفقد يكسر فيكون حرف اللام قربة فتسبع ما قبلها انتهى وقوله

ون عرف الحق قوته جازب سؤل حاصله ان يبع الثاني الاول لوعكسه اي انكم [تمركضت فلا يجوز كسرهم] انهم جواز ما عدل الله وهو كذا

[illegible]

فمنع القوم وولى الكاهن وعبدوه وقد فقد فيمنع الضم والمضامف وهو صوابان أحمد جازا اللين ضم عين مضارعة كتحية وحيدة عن نزل إلى  
أما تحية وصفت الريح تهب وسبح المطريه والاعجاز ما جاز يرمي كعدة بعدة وفرة يترى وصحبت أفعال الضربين في المطولات في لامية ابن مالك ابن القلم

---



وقد يجيء على يفعل العين إذا كان عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق

وضرب في الأرض أي صار وضرب مثلاً كذا أي بين [وقد يجيء] مضارع فعل مفتوح العين [على] وزن [يفعل] يفتح

العين إذا كان عين فعله أو لامه [أي لام فعله] حرفاً من حروف الحلق [أو أمّا] شرط هذا الساقوم ثقل حروف

الحلق فتحة العين فإن حروف الحلق أثقل الحروف ولا يشكّل ما ذكرناه بثل دخل يدخل ويخت يفتح وجاء بجبي

وما أشبه ذلك مما عينه أو لامه حرف من حروف الحلق ولا يجيء على يفعل بالفتح لأن القول أنه لا يجيء على

يفعل بالفتح إلا إذا وجد هذا الشرط ففي انقضى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لا إله إذا وجد هذا الشرط يجب أن

التركيب [إذا كان عين فعله] وهو الماضي ولو اسقط فعل من البين لأن أظهر [لتقام ثقل حروف الحلق] الأظهر فتحه على

المفتولية فالفاعل فتح العين إذا كان الفعل الناشئ من حروف الحلق تعادله فتحة العين كاهو الزدي بهذا الإعراب

وليس المراد أن فتحة الفتحة يعادلهما ثقل حرف الحلق كاهو مؤدّي عكسه بشهادة الزوق السليم [وما أشبه ذلك]

مستغنى عنه بقوله بثل أنه يجيء على يفعل [إذا وجد هذا الشرط] أي هذا القول قضية مشروطة غير مقيدة بضرورة

ولادوام فمقتضى أنها مشروطة انتفاء الفتحة عند انتفاء الشرط لأن تأنيده في جانب القدم وقد أشاد إليه بقوله [فتحت

انقضى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح] فمقتضى أنها غير مقيدة بما ذكرنا أن الفتح عند وجود الشرط جائز لا واجب كما أشار بقوله

ولا إله [بكسر الهمزة عطف على إله]

[قوله مثلاً لغم العين] أي يقع الاختلاف بين الماضي والمضارع بحركة العين كما أن بينهما اختلافاً بحسب المعنى وقدم ضم العين على

كسرهما لأن بين الغم والفتح أتم اختلافاً لأن التفتح حلق والغم شفوي فالمسافة بحسب غاية الانزياح بخلاف الكسر فإنه وسط

الغم فالمسافة قريبة والاختلاف بينهما ليس بأتم <sup>سعد الله</sup> في معناه

[قوله مثلاً لغم العين] أي علم أن استعمال هذا اللفظ في هذا المعنى إما بالاشتراك اللفظي أو بتعدد الواقع وأما بأن في الإعراب

حقيقة وفي الإصابة والوزن مجاز فإن نصرة الفيت الأرض يلزمها إصابتها إياه أو تحريك قولها الثابتة وأحدت نغمارها ونفوس

الله العبد يلزمها إصالة الزوق إياه وحفظه به وإرادة المازم في العصور بين غير مقول كالإيجاف في أريد اللزوم فيها <sup>سعد الله</sup> في معناه

[قوله أي بين] والأشبه أن يكون في الآدم والتبيين حقيقة والبر مجازاً والحقيقة فيه محتمل احتمالاً لا محتملاً <sup>سعد الله</sup> في معناه

قوله مضارع فعل مفتوح العين [فإن قيل المزمع فعل بالفتح على أنه فعل وقيل ثلثا لكونه مشتقاً على حركة حركات من أخيره فيكون أصله

بالنسبة اليهما من الأرض أولى بالتقديم <sup>قرّر</sup> [قوله ثقل حروف الحلق فتحة العين] قوله فتحة العين أي فتحة فتحة العين ليستدل الباب بين الشغل

والفتحة واعتبر اللزوم بأن الفتحة في العين لجوارته إياه ولم يعتبر التثاق كونه في المضارع والآكن كالمعروف لا يتقدم فتحة العين كما قيل ويمكن أن

يقال فائدة الاشتراط جبر نقصان الخالقة بين الماضي والمضارع باعتبار حركة العين لما غلب الاختلاف بينهما بحسب حركة العين اشتراط هذه الشرط

لجبر نقصان <sup>سعد الله</sup> [قوله ثقل الحروف] يكون مخزها أدفل وأفلح الحرف من الأرض أصعب من أن ثقلها مدرك بالوجدان <sup>سعد الله</sup> في معناه



[illegible]

وَالهَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ الْأَمْثَلَتَانِ [وَالغَيْنُ وَالْهَاءُ] الْعَجَنَانِ [أَمْحَسَّ سَيْلٌ وَمَنْعَ مَنَعٌ]

(أولها لا حياة للملك)  
 فانما شرط العلم بان  
 في غيره من العلم بان  
 بان من وجوده فلا  
 وجوده ولا وجودها  
 اول وجود العلم  
 وجود العلم  
 بدون الحياة  
 وجود وجود العلم  
 وجود العلم  
 الحياة لا وجود  
 قوله كذا في المتن  
 فانه شرط العلم بان  
 على السبيل المذكور  
 بان من وجوده فلا  
 المصود في العلم بان  
 وجود العلم بان  
 المصود في العلم بان  
 وجود العلم بان  
 عاينه فلا وجود

(أولها لا حياة للملك)  
 فانما شرط العلم بان  
 في غيره من العلم بان  
 بان من وجوده فلا  
 وجوده ولا وجودها  
 اول وجود العلم  
 وجود العلم  
 بدون الحياة  
 وجود وجود العلم  
 وجود العلم  
 الحياة لا وجود  
 قوله كذا في المتن  
 فانه شرط العلم بان  
 على السبيل المذكور  
 بان من وجوده فلا  
 المصود في العلم بان  
 وجود العلم بان  
 المصود في العلم بان  
 وجود العلم بان  
 عاينه فلا وجود

مبني على آخره في سلا الشروط وفيه ما فيه [أقول يمكن أن يجاب عن السؤال بوجود حرفي العلق علة بالنسبة لجواز القبح وشرط بالنسبة لتحقيق  
القبح فيلزم من وجود حرفي العلق جواز القبح بنفسية أنه علة ولا يلزم من وجوده وجود الفعل بنفسية أنه شرط والشرط لا يلزم من وجوده الوجود وعلى هذا ينزل كلام  
المصنف والله مختار فحيث دل على الزمنية يكون الراد وجود القبح وحيث دل على العلية يكون الراد جواز وقوع الفعل المجيء في تحقق المجيء بالفعل إلا أن  
أنه قالوا إن الراد بشرط فلا يلزم من وجوده الوجود وتقول الله بعد ذلك قلنا فيجيب عنه وتقول لكن لا يجوز أن يكون القبح لأجلها اللائق على العلية معناه فلا جاز فيجيب  
عنه ولا يجوز أن يكون جواز القبح لأجلها ولا قوله بعد ذلك وعرضه بيان حرفي فينتج العين لأجله معناه يجوز وقوعها لأجله وتقول الزعم الأول لا يجوز جواز وقوعه مع  
جواز الحال حاله فلا منافاة بين هذه المواضع على أن الله لا يجعل الكلام أولاً وآخر في القبح بالفعل وشرع الخالق بين هذه المواضع بناء على أن الشرط من جملة العلة السامة فهو  
علة ناقصة فلم يدخل في وجودها الشرط فحيث دل كلامه على العلية فهو بناء على أنه جواز العلة ولم يدخل في الوجود فلا منافاة بين تصريحه بأنه شرط وبين  
قوله أن القبح لأجله في الجملة لأنه جواز العلة فكون القبح لأجله لا يستلزم وجوده يلزم وجود القبح لأنه ليس تمام العلة فليست تمام  
على ما عليه المحققون [أقول كلام البعض أن الشرط لا يفرق كثيراً من الشروط باعتبار أصله وأنه غالب استعمال في النسبية وقد يستعمل في شبهة الشبهة فلهذا وأما قوله  
على الحق أيضاً علة لأنه من الله كما سبقت الخشبة وما شئت وقد نأثرت على علم الله المنع ومنه أن وجهه الذي يمكن فيه علة ذلك [ابن القاسم رحمه الله عليه



قلت كونه شاذاً لا ينافي وقوعه في الكلام النصب فانهم قالوا الشاذ على ثلاثة أقسام قسم مخالف

للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبولان وقسم مخالف

للقياس والاستعمال وهو مردود

الإنافي وقوعه في الكلام النصب [الأسبق للبعض أو هوام كما قال في الطول عن أنه لا يخرج الكلام المنقول على كلمة غير فصية عن  
الفصاحة كما لا يخرج الكلام المنقول على كلمة غير عربية عن كونه عربياً وأبره بعضهم بأن انتفاء وصف الجز وفصاحة الكلمة مثلاً لا يبره  
انتفاء وصف الكلمة كمالاً في الطول غلط فالحش لأن فصاحة الكلمات مأخوذة في تعريف فصاحة الكلام حيث قالوا  
فصاحة الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد فصاحة الكلمات وهي خاص لكل منها من تنافر  
الحروف والغريبه ومخالفة القياس فكيف لا يخرج الكلام المنقول على كلمة غير فصية عن الفصاحة وفصاحة الكلمات جزء من  
مفهوم فصاحة الكلام لا وصف لجزءها والقياس على فرد غير عربي في الكلام العربي فاسد لوجوده شرط في الكلام العربي  
أن يكون كل كلمة منه عربية كما اشترط في فصاحة الكلام أن تكون كل كلمة منه فصية بل لا أشأ إليه بقوله [فانهم قالوا  
الشاذ على ثلاثة أقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال كالعقود والتقييد واستحوص [وقسم مخالف للاستعمال  
دون القياس] نحو وأما أو عا لهما أو أفرأوا والاستعمال إضافة مثلها إلى الغير [وكلاهما مقبولان] لا اعتراض بسببه على  
قائله [وقسم مخالف للقياس والاستعمال] معاً نحو الأجل بلك الإذغام [وهو مردود] على قائله فالمقبول فصيح فيجب أن  
يقع في الكلام النصب والردود غير فصية نافي وقوعه في كلام النصب فإن قلت أن فصاحة الكلمات جزء من مفهوم فصاحة  
الكلام وأن خلوص الكلمة من مخالفة القياس جزء من مفهوم فصاحتها وقضية ذلك أن المخالف للقياس غير فصيح فينافي  
وقوعه في الكلام النصب قلت قال في الموطأ مخالفة القياس أن يكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تنوع لغة العرب  
أعني مفردات الفاظهم الموضوع وما هو في حكمها كوجوب الإعرال في نحو قام والإذغام في نحو مرد وغير ذلك مما يشتمل  
عليه علم التصريف وأما نحو أبي يأن ويغور واستحوذ وقط شعره وآل ومال وما أشبه ذلك من أشواذ الثابتة في  
اللغة فكيف من مخالفة في شيئين لأنها كذلك ثبتت عن الوضع فمن في حكم المستثنات فكأنه قال القياس كذا إلا في هذه الصور  
بل المخالفة ما لا يكون على وفق ما ثبتت عن الوضع نحو الأجل بلك الإذغام انتهى وقضيته أن ما وفق الاستعمال لا مخالفة فيه  
للقياس وما خالف الاستعمال كيباب بالكسر غير فصيح وهو خلاف ما هنا فيها فتأمل [أبي

[وأما أو عا لهما] بأن دعوى لاف التثنية والتثنية على الهمزة مطلقاً سواء كان مقولاً أو مشعراً قياساً مع أنه لا يدخل على التثنية إلا نادراً استعمالاً بانه  
وقضيته أن ما وفق الاستعمال لا مخالفة فيه للقياس [ثم قال وهو خلاف ما هنا يمكن أن يجمع بينهما بأن للقياس معنيين أحدهما مخالفة عن النصب  
وهو يشترط في الطول والآخر مخالفة عن النصب ولا ينتقض القواعد بما جاء على خلافه وهو ما أشأ إليه هنا فليتأمل [أبي القاسم  
فرد وكلاهما مقبولان] أي يتعان في الكلام فصيح وأبي يأن في قول الأوزاعي فهو مقبول يقع في فصيح الكلام فلا ينافي شذوذه ووقوعه في فصيح الكلام مستلزم  
[قوله وتنافر الكلمات والتعقيد] ما لكم تكلأكم على تكلأكم على ذي جنة وأفر فقعوا عني وتوالموس الأشعرى قالها حين سئلت  
[قوله] فإن أصل آل أهل قليب الهاء بمرمرة على خلاف القياس من جهة  
[وما] فإن أصل ما به بدل جمع على ما به قليب الهاء بمرمرة على خلاف القياس من جهة

أزاد عنده من ثلث النواحي  
والثالثة للشيخ  
شذوذه

لا يقال أن أي باني لأمه حرف الحلق إذا لاقى من حروف الحلق فلهذا فتح عنه لا نأقول لأننا نسلم أنها من حروف

الحلق ولئن سلمنا أنها من حروف الحلق لكن لا يجوز أن يكون النفع لأجلها للزوم الدور لأن وجود الألف هو

وقوف على النفع لأن في الأصل باني فقلت ألفاً تحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان النفع بسببها لم الدور لتوقف النفع عليها

وتوقفها عليه فهو مفتوح العين في الأصل فلهذا لم يذكر المصنف الألف من حروف الحلق إذ هي لا تكون

[أي باني لأمه] أفرد الضمير ما لأنه عائد إلى باني فقط وأما إليها بتأويل المذكور [حرف الحلق] هذه القضية صغرى  
قياس حذف كبراه منجلى لنفي الشذوذ والتقدير أي باني زولام هي حرف حلق وكل ما هو كذلك فهو جائز النفع فأي باني  
جائز ولا كانت الصغرى محتاجة إلى بيان بينها بقياس أيضاً حذف صفراء والتقدير [إذ] اللام ألف و [الألف]  
من حروف الحلق أو هي معنى قولنا أي باني زولام هي حرف حلق وعلى هذا القياس منعان أحدهما على صفراء هو أنها لا  
نسلم أن اللام الخبل هي الياء المنقلبة عنها الألف إذ المتقابل بحروف الميزان هي الحروف الأصلية الوجود بدليل أنك تقول  
أي فعل بفتح اللام وبهذا المنع يتجبه الاعتراض والجواب المذكوران في المتن وليثبت أن الألف من حروف الحلق وثانيهما على  
كبراه وهو المشار إليه بقوله [لأننا نقول آه] فلذا [الفاء] للمطف لا للسببية أيضاً واللام للتعليل تقديرنا لتأسيس على  
التأكيد [ولئن] اللام للإبتداء لا للتوطئة لعدم ما يجاب به التسم [لكن] استدراك على ما قد توقع من جواب الشرط الحذف  
وهو فاللام للث [لذوم الدور] وهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه لتعليل يكون النفع لأجلها بدليل قوله أننا قلنا لو كان النفع  
لأجلها لا يجوز أن لا يلزم له جواز الدور لا حصوله وذلك [لأن وجود الألف] في باني ليس بأصلي بل عارضى [موقوف  
على النفع] في العين [لأنه] أي باني وإذا اقررت أن وجود الألف موقوف على النفع [فلو كان النفع بسببها] وموقوف عليها [لزم  
الدور] الصريح وهو الدور بحوتية [لتوقف النفع عليها وتوقفها عليه] كما نقول لكن اللزوم وهو الدور حال إذ لتوقف عليه ضخم  
مقدم على المتوقف فيؤدى إلى تقدم الشيء على نفسه فاللزوم وهو كون النفع لأجلها كذلك وقبح جاب بأنه دور معنى لأن توقف  
وجود كل منهما إنما هو على وجود الآخر مع لاقبله وهو جائز لأنه لا يؤدى إلى ذكر وقد أومى الجار يردى إلى هذا الجواب بقوله كما تم لما  
علموا أن الياء تنقلب ألفاً على تقدير فتح العين سوغوا فتحها إذ يكون حينئذ مع حرف الحلق وربما أجب عنه أيضاً بأن الشرط وجود  
حرف الحلق في الماضي وغير متوقف على النفع في المضارع وفي كون الألف المنقلبة عيناً أو لا مانعاً لا يخفى [فهو مفتوح العين في الأصل]  
جملة معطوفة على النتيجة المحذوفة هي المقدمة الاستثنائية والتقدير لكن الدور حال فكون النفع بسببها كذلك

[الاعتراض والجواب المذكوران في المتن] بقوله وإن باني شاذ [وليثبت أن الألف من حروف الحلق] لأنها ليست هي اللام بل منقلبة عنها فكونها من  
حروف الحلق لا ينبغي رفع الشذوذ وهو المشار إليه بقوله لأننا نقول آه أقول يمكن أن يكون أشار إلى النفع الأول بقوله سلمنا أنها أي لأمه من  
حروف الحلق ويحتمل أنه أراد أنها أي الألف إشارة إلى منه أن الألف من حروف الحلق كما هو أحد القولين فيها بين النحاة  
[قوله وتوقفها عليه] أي على وجود النفع فوجود الحلق منها حينئذ موقوف على وجود الآخر ولا حال لرفع الدور بتعدد جهتي التوقف إذ جهة التوقف  
في الطرفين جهة واحدة أعني الوجود **سعد الله** [قوله فلهذا] أي ولأجل أن الألف لا يكون سبباً للنفع العين في ينعمل اللزوم الدور على تقدير السببية  
[قوله إذ هي] لأنه قيل لم يعد الألف منها مع أنه حرف حلق يمكن أن يكون سبباً للنفع العين لأن لا يكون منقلبة عن الياء والواقع يلزم الدور فأجاب بقوله إذ هي سلمنا

ان في عين فعل نعمل ولا يربا سحره  
فان العين والياء والواو في فعل نعمل  
فان العين والياء والواو في فعل نعمل  
فان العين والياء والواو في فعل نعمل  
فان العين والياء والواو في فعل نعمل

ههنا الإمقطة من الواو والياء وعرضه بيان حروف يفتح العين لأجلها وأما قل يفتح بالفتح فلفظة نبي

عامر والنصيب الكسر في المضارع وأما بقى يفتح فلفظة طي والأصل كسر العين في الماضي فقلبوها فتحه واللام ألفا

نقطة سحره  
ان قلبي يفتح في الماضي والمضارع  
ان قلبي يفتح في الماضي والمضارع  
ان قلبي يفتح في الماضي والمضارع

تخفيفاً وهذا قياس مطرد عندهم وأما ركن ركن فمن تدخل اللغتين

[فتح العين لأجلها] ان قلت ههنا العبارة تقتضي ان حرف الحلق علة للفتح وقوله فيما مر ان لا يلزم من وجود الشرط وجود الشرط يقتضي انه شرط قلت سبقت إشارة إلى ما في عبارته السابقة من المواخلة فهذه هي الجارية على الصواب [والنصيب الكسر] أي اللفظ المكسور العين إذا انصاحه وصف للفرد أو المتكلم [والأصل كسر العين] ان قلت لم قال الأصل لم يقل النصيب كما في آري قبله قلت لأن الفتح في فتح في مضارع فعل مفتوح العين أصلاً واستعمالاً بدون الشرط فالكسر فيه هو النصيب المرافق للقياس والاستعمال الشائع والفتح في بقى فتح في مضارع فعل مكسور العين أصلاً وليستحالة بدون الشرط في الأصل فلا شذوذ في المضارع وهو ظاهر ولا في الماضي لأجل الأصل وهو ظاهر ولا يجب التحويل لأنه تحول عن الأصل عندهم لعلته هي التخفيف [فقلبوها] أي كسر العين [وهذا] أي قلب كسر العين فتحه واللام ألفا [قياس] أي يفتح ان يكون بمعنى قياس أي وهذا يثبت فيما لم يسمع فيه بالقياس على ما سيع فيه وان يكون بمعنى القاعدة وبمعنى قياساً لأنها الكبرى القياس الوكون من مقدمتين فكل عظم جزئيه من تسمية الجزاء الأعظم باسم الكل كما يقال بقي مثلاً عينه مكسورة ولا مده ياء وكل عين مكسورة ولا مده ياء يقلب كسر فتحه واللام ألفا فبقى يقلب كسر عينه فتحه ولا مده ياء [أما فتحهما] أي تدخل اللغتين لا يصدق إلا على فتحهما الأعلى فتحهما الأعلى [فمن تدخل اللغتين] أي دخول كل من اللغتين على الأخرى بدخول حاضري أحدهما على مضارع الأخرى والعكس فاشتركتا في الدخول فصح التعبير بالتدخل

[قلت لأن الفتح في يفتح] لأن حاصل الجواب أنه ليس في الثاني إلا الكسر غاية الأمر أنه فتح التخفيف فلا في الفتح بخلاف الأول فإن الفعل مفتوح أصالة فقد وجدت الحالفة فيبين أن النصيب الكسر أي التام [كما يقال بقى مثلاً عينه] مبتدأ وعينه مبتدأ ثان - ابن التمام [قوله وعرضه] لأنه قيل فليكن كذلك ومتى ذلك يجب على المصنف أن يعد الألف منها إذه في صدر حروف الحلق والألف منها فأجاب بعوله وعرضه - سحره [قوله فلفظة بن عامر] أي لغة قبيلة مخصوصة وليست بلغة الجمهور ومع ذلك غير فصيح فلا يرد نقصاً على قاعدة الإسترط ووجههم في ذلك أنه لو قيل قل أو قل بال كسر يرميه تولى الكسرات - سحره [قوله فقلبوها فتحه] أي قلب الكسرة فتحه واللام ألفا لأن الواو والياء في الماضي أو المضارع قياس عندهن عامر وقلب الكسرة فتحه واللام ألفا في الماضي قياس عند طي - سحره





وَإِنْ كَانَ مَا ضَمِيهِ عَلَى فَعْلٍ مَضْمُونِ الْعَيْنِ فَمَضَارِعُهُ عَلَى يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ مَحْوَحَسٌ بِحَسَنِ

وَنَعْبُدُكَ وَمَيِّتَ يَمُوتُ بِكَسْرِ الِعينِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي الْمَضارعِ عَنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ لِإِنْهَا جَاءَتْ مِنْ بَابِ عِلْمٍ يَعْلَمُ

وَنَصْرٍ نَصْرًا خِذْ مِنَ الْأَوَّلِ وَالضَّارِعَ عَنِ الْآخِرِ [وَإِنْ كَانَ عَاضِيَهُ عَلَى وَزْنٍ] فَعَلَّ مَضْمُونِ الْعَيْنِ فَضَارِعُهُ

[illegible]

خير للماضي والمضارع حركة لا تحصل إلا بانضمام الشقيين رعاية للناسب بين الألفاظ ومعانيها ويكون

غيره [لأن هذا الباب] وهو فعلٌ يُفعَلُ بِفعلٍ الوين [موضوع الصفات] جمع الصفّة أو المعنى العام بالذات [اللازمة]

لِلَّذِينَ الْمَوْصُوفَةُ أَيْ الدَّاعَةُ الْقَائِمُ بِهَا الْعِلَاةُ تَقْتَضِيهَا [فَاخْتِيرَ لِلْمَاضِي وَالْمَضَاعِ] إِنْ قُلْتُ كَوْنُ الصِّغَةِ لَارِزَةً

فما فيه الدلالة عليها بفعل الدال على جرد معناه أي حصوه سينا فسينا وحد وها وهو بعد علم ومن ثمه قبل الحاء الاستدلال على أن ما أتى باللامون والشات الثعالب التي رقت أما التمدد فلأنها في الزوم

أي الدوام إذا دوام صادق بتعاقب الأمثلة وأما الحوادث أي حدوث اللازم للضرورة فأنما ينافي اللازم المطلق

أى وجود اللازم في جميع أوقات اللزوم لا مطلق اللزوم الصارق باللزوم بعد الوجود وهو الوجود اللازم

بالضم وفتح هاء أول [إلا] بالضم السمين [و] في إيما مرها يلا مرها حال منصوب بدار وجهه أصغر  
أن وهو اللام

بالمضارع منه حصلت المناسبة بين الألفاظ ومعانيها ويكون أي وزن فَعَلَ [لأنفال] جمع فعل بالمضي المخوف

أى الأفعال الدالة على الطبع [جمع طبيعه] قال فى القول فى الغرائز مع غريزة وهى الطبيعة وفُسِّرَتْ بأنها مِلَّةٌ

تصعد عنها صفات زانية ويقرب منها الخلق وهو ملكة تصدر عنها الأفعال بسهولة من غير روية إلا أن الله

وَالْفَرْجَيْنِ وَيَتَّبِعُهَا أُنْفَالٌ أُخْرُكُمُ فِي الْجُوعِ لِلْإِعْطَاءِ وَالْهَلَاكِ لِلنَّعْيِ وَدَفْعِ الْعِزِّ لِلْكَرِّ وَأَنَالَفَ النَّفْسَ لِلْفَرْغِ وَلَهُ ذَاتِيَّةٌ إِحْتِرَازٌ عَنْ

مثلها والطاهر أن الغريزة هي الطبيعة التي غُرِزَت النفس عليها أي خلقت عليها لأنها خلقت فيها سواها وصدرت منها أفعال

ثانية أولاً ولو الطبيعة لغة هي السجية التي طبع عليها الإنسان أي خلق عليها الإنسان مطلقاً ثم في الإحصاء لا يقتضي الطبيعة والطباء عدا الصمّ الذمّة لأنّ الأطباء عدا المرء لم يطلعوا على الأول للصفة الذمّة سواء كانت نهر واحد وباردة أو لا وقد تحقّق

بالمبدأ الأول الحركة ماهو فيه وسكونه بالآثار على نهج واحد من غير إرادة والأول يتناول جميع الأجسام حتى الملك دون الفاني وعما لا

بطلب من حاشيتنا على شرح المطالع للأصفهاني من غير راية أي تأمل كعبه ولا عطا ومن الكرم بخلاف الخيل وقال الجارديزي وقيل لا

فقال لطبايع الصنادير عن الطبيعة وفي العمود الموجود في السنين التي لا شعور بها بما بعد رخصها ويترك أبعادها لها وقد وجدوا في

نهم واحد كسب وقبيل الراد الحسن ما كان كسابه بالرفعة من صنعا والذين وبين الميراثين فوذلك بل الراد الحسن كون الأعضاء مست

مسبته على ما ينبغي أن يكون وبالفتح خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة اذ لا يختلف ذلك ولأنه بقوله ونحوها الصغرى والكبرى والمراد بهما ليس عظم الهيكل

وقصره إذ التصغير قد يكون أعظم هيكلان الكبير بالمراد التعاير الطاهر الذي يمرض للشيء صادر عن الطبيعة بالتمام والوقوف وإنما يجعلها من الأفعال

والطبيب













لأنه قيل كيف يكون الشيء هذا  
أما أصل الفعل واللام في المصدر  
فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح  
فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

بالكسر في قوله  
أما أصل الفعل واللام في المصدر

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

لأنه قيل كيف يكون الشيء هذا  
أما أصل الفعل واللام في المصدر  
فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح  
فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

لأنه قيل كيف يكون الشيء هذا  
أما أصل الفعل واللام في المصدر  
فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح  
فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

لأنه قيل كيف يكون الشيء هذا  
أما أصل الفعل واللام في المصدر  
فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح  
فإن الهمزة في الأصل تقرأ بالفتح

أصله تفرجاً بلسان  
الزجاج ثانياً ثانياً ثانياً  
الزجاج ثانياً ثانياً ثانياً  
الزجاج ثانياً ثانياً ثانياً

### وفعل خوفج يفتح تفرجاً

وذلك نحو ألب وأعرض يقال كبه أي ألقاه على وجهه فألب وعرضه أي أظهره فأعرض قال الزوزني

ولأنك لهما فيما سمعنا [وفعل] بتكرير العين [خوفج يفتح تفرجاً] واختلف فإن الزائد

هو الأول أم الثانية فقبل الأولى لأن الحكم بزيادة الساكن أول من المحرك وقيل الثانية لأن

الزيادة بالأخر أول والوجهان جائزان عند سبويه

[وعرضه أي أظهره] اختار عن عرض المود على الأناء والأسيف على الرمح أي وضعهما على العرض [ولأنك لهما]

إن قلت ابتداء غيرهما يتبع أن يقول أولاً وذلك هو ألب وأعرض لأخو ألب وأعرض قلت التضيئة المثل لهما منهُ

بها كأي مقول على أفراد ضمنية منتشرة والتشليل بعد كل منها وإن لم يوجد منها في الخارج شيئاً أو وجد عدد مخصوص

[فيما سمع] إن أراد الزوزني فيما سمعته فبأنه للمفعول فلا اعتراض وإن أراد فيما سمعه الناس فالخبر ممنوع

فقد قال الزحشرى يجعل ألب مطاوع كبه ويقال كبيتته فألب من الغائب والشواذ ونحوه كفتشت الرمح

السحاب فافتش وما هو كذلك ولا شيئاً من بناء أفل مطاوع ولا يثبت فخر هذا الإحالة كتاب سبويه وأما

الباب من باب انقضى واللام ومعناه دخل في الكتب أو صار ذلك كبت وكذلك فتش السحاب دخل في التشع ومطاوع

كبت وقشع ألب وانقضى انتهى وبهذا يظهر أن فيما مشى عليه السباع ينظر لا يخفى [خوفج تفرجاً] أصله تفرجاً

لوجوب اشتغال المصدر على حروف فعله أم أدلت الزيادة الثانية من جنس حركة ما قبلها [هو الأول] على تقديره الاستفهام

[أو الثانية] أو أنبئة عن أم المعادلة والأصل اختلق في الزائد المجاب به هذه الجملة الاستفهامية [لأن الحكم

بزيادة الساكن] لما فيه من تقليل الزيادة بكونه حرفاً فغط [أول] بالقول [من] الحكم بزيادة [المحرك] لما فيه من تكثير

الزائد بكونه حرفاً ومركباً فإن قلت القول الأول يحتمل الحكم بزيادة الساكن لا أوليته كما قال الساجي قلت أوليته لأطوينة

عليه فهو أربح من مقابله والتصير إلى الأربح متعين ولو عرفت الحكم والباء كافي مقابله لأن أخمر وأوضح [والوجهان]

هما زيادة الساكن وزيادة المحرك لا الحماكن إذ الحماكن جزمه الزائد بعينه ولا معنى لكون الجزمين جائزين عنده إذا المراد

بقوله [جائزان] محتملان لتكافي الدليلين فإن قلت قول سبويه هل من الخلاف المشار إليه بقوله اختلف قلت

لأن قاعدة تضمين الجملة الاستفهامية الواقعة بعد اختلاف الأقوال المشار إليها باختلف فلو قصد الإشارة إليه

لقال هو الأول أو الثانية أو هما جائزان

لجعل

ثالثاً فيما سمعنا شئت  
الزجاج ثانياً ثانياً ثانياً  
الزجاج ثانياً ثانياً ثانياً  
الزجاج ثانياً ثانياً ثانياً

بالفاء وبن تميم

ما قبله أن الأولوية لا  
تأتي في التبيين

وفاعل نحو قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً

بعض ما لا يكون كقوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً  
أما قوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً  
فإنه من الأفعال الخمسة

بعض ما لا يكون كقوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً

وهو للتكثير غالباً في الفعل نحو طوفت وجئت أو في الفاعل نحو موتت الإبل أو في المفعول نحو غلقت الأبواب

أو لنسبة المفعول إلى أصل الفعل نحو فسقت أي نسبت إلى الفسق والتعدي نحو فرحته ونسب نحو جللت

البعير لأنزلت جلده ولغير ذلك نحو قدّم بمعنى تقدم [وفاعل] بزيادة الألف [نحو قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً]

من قال كذب كذبا قال قاتل يقاتل

[وهو للتكثير في الفعل] هو فائدة أن الفعل كثير في نفسه مع قطع النظر عن كثرة الفاعل وقلة المفعول فيحقق مع اتحاد الفاعل

نحو جئت وطوفت أو في الفاعل هو فائدة أن الفاعل من حيث تعلق الفعل بكثير في نفسه ويلزمه كثرة الفعل المتعلق

نحو موتت الإبل أو في المفعول هو فائدة أن المفعول الذي وقع عليه الفعل كثير في نفسه ويلزمه كثرة الفعل الواقع

لا كثرة الفاعل [نحو غلقت الأبواب] لا يصح بهذا الاعتبار غلقت الباب وقطعت الثوب بالتشديد ففي كثرة غلق الباب

الواحد وقطع الثوب الواحد يصح غلقت الباب وقطعت الثوب بالتشديد بالإعتبار الأول كما يدل له ما في شرح المفصل

ولنسبة المفعول يمكن أن يقال في نحو فسقت أي جعلته فاسقا والجعل إما بالنقل أو القول أو الإلزام

عقائد [لغير ذلك] كالصيرورة في عجزت المرأة ونسبت والتوجه في كوف الرجل وشرق وغرب [ومن قال

كذب كذبا] أي ومن حافظ على بقاء حرف الفعل على حيثياتها في المصدر فقال كذبا مبداً بكاف متحرراً بذي

مدحمة أو ليها الأمر في الفعل لا تكذباً [قال] في مصدر [قاتل يقاتل] بقلب الألف ياء ضرورة إسراع الخلق بها

بعد الكسر لا قبلاً لكن قال الجار يردى وجاء على فعل آخر فقلته قبلاً ومن ثم قالوا إن قبلاً لا فرع قبلاً لأن من حيث

لأن جارياً على الفعل قلبت الألف ياء لأنكسار ما قبلها وظاهر الشرح أن فعلاً لا صيغة أصلية

لجعل ومن جعل مطاوعاً ابن جن في الخصائص وابن مالك في التسهيل وقوله وما هو كذلك ليرجعل الكتب مطاوع كتب وقوله انفض هو

بالغاء المعجمة يقال انفض التوم أي أهلك ملهم ويقال ألام الرجل إذا أتى بما يلام عليه قال الطيبي فهو يفتهم أن الألف في عبارة الكثان

من الألف لا من الميم على أنه يجوز أن يكون منه أيضاً ومعناه حينئذ منع ما يدعى به ليما انتهى ابن التمام

قوله غلقت الأبواب أي أغلقت أبواباً كثيرة ولا تصحوا التكثير هنا في الفعل لكونه واحداً فهو في المفعول لكثرت وفي الفعل أيضاً لأن كثرة المفعول

يستلزم كثرة الفعل لأن لكل باب من الأبواب أغلقاً على انفراد ولا يقال غلقت الأبواب لآب واحد الآن يراد الإغلاقات الكثيرة فيه كقوله

[قوله متأنلة] وإنما ذكر مصدرها ليعلم أن مصدر الفعل لا يكون الاعلى وزن أفعال ومصدر فعل لا يكون الاعلى وزن تفعيل غالباً وإنما

قلنا غالباً لأنه يجرى على وزن تنفلة نحو تبصرة وتذكرة وغيرها ومصدر فاعل لا يكون الاعلى أحد الوزنين متأنلة وفعالان قلت

لم قدم هذا القسم على القسمين الآخرين قلت لأن الزيادة فيه أقل منهما فهو أقرب إلى الأصل فتعديعه أولى على الذي هو أبعد عن الأصل سمع الله

[قوله طوفت وجئت] بمعنى أكثرن الجريان والطواف ولا يصحوا التكثير ههنا في الفعل لأنه واحد ولا في المفعول لأنه لا مفعول له لزومه سمع الله

وههنا باعتبار الأولين  
أي القول والاعتقاد  
الأول ففعل باعتبار  
له يافأسي وباعتبار  
نأسي اعتقدت أنه

بعض ما لا يكون كقوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً  
أما قوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً  
فإنه من الأفعال الخمسة

بعض ما لا يكون كقوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً  
أما قوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً  
فإنه من الأفعال الخمسة

بعض ما لا يكون كقوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً  
أما قوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً  
فإنه من الأفعال الخمسة

بعض ما لا يكون كقوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً  
أما قوله قاتل يقاتل مقللة وقبلاً وقبلاً  
فإنه من الأفعال الخمسة

وروى ما رتبته مرة وقالته قتالا وناسيسه على أن يكون بين اثنين فصاعداً يفعل

أحدهما صاحبه ما فعل المصاحب به نحو ضارب بغيره أو قد يكون بمعنى فعل أي للتكثير نحو ضاعفته

وضعفته بمعنى أفعول نحو عافاك الله أي أعفأك الله ومعنى فعل نحو واقع بمعنى وقع وواقع بمعنى

رفع وسافر بمعنى سفر

وروى ما رتبته مرة وقالته قتالاً يعني بشد يد الأعداء والتاء فالتاء والذغتان بدلان من الياء المنقلبة عن التاء

فأعل عكس دينار في دينار [و] هو أي فاعل [نأسيسه] أي وضعه [على] أساسين على [أن يكون] أي الحدث

المذكر عليه مجزوم [بصاحبه] أي فيه [ما فعل المصاحب به] أي المرفوع الذي أوجبه المصاحب فيه فالفعل هو

الأيجاد والمنفعل هو الذي هو الحركة والسكون مثلاً فلا يلزم عليه الزام اتحاد الفعل والمنفعل [أي للتكثير] لا يفتح

أن يكون للتكثير تفسير المعنى فعل لوجود اللام فيه ولأن يكون مع أي بدلاً من معنى فعل لوجود أي للأنفة من حمله

تحت البدل منه فالوجه أن أي داخل على يكون مقدرة وفي معنى لاها مفسرة ليكون الأولى ومعول بها أو يكون

للتكثير تفسير التوله بمعنى فعل وفي صنيعه إشارة إلى التكثير أصل معاني فعل [نحو ضاعفته وضعفته] بمعنى

كثرت من ضعفه بنتج التصار مصدر رأى تكثيره فهو للتكثير في الفعل وقصيته أن تكثير الشيء مرة واحدة لا يستعمل

فيه ضعف مشدداً بل ضعف مخففاً أو ضعف والرد بالتكثير هنا غير التكثير من الكثرة المتعاقبة للوحدة فإن

الأول مستفاد من الهيئة والثاني من المادة [نحو عافاك الله وأعفأك الله] أعفأك للتغذية أي جعلك عافياً

أي كثير القوة من غير الشيء كزومنه حتى نحو الامتنع عن [سافر] أي خرج مسافراً وفي إثبات هذا

المعنى لفاعل بالثالثين نظر إذ الرفع في الأول من الله على بعض الناس وعارته تجارية بمقابلته تقع أيضاً من الرفع

وإن لأن دون الرفع الأول فلم يخرج عن معناه الأصلي وسفر في المثال الثاني يمكن أن يكون من السفر بمعنى الظهور كما خرج

في الجمع بأن ذلك مصدره ولا يفر بغيره فيه بقوله إذا خرجت للسفر أي يقال ذلك في الظهور حيث كان

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت

أي أن يكون هذا المعنى المتعارف في المبالغة فصاعداً أي فوق المبالغة على اثنين نحو حال حالها ففوت



[illegible]

سفر [و] القسم [الثاني] من الأقسام الثلاثة [إما لأن ما ضمه على غسة أحرف] وهو ما يكون الزائد  
في حزين وهو نوعان والمجوع غسة أبواب [إما أوله التاء مثل نفعل] بزيارة التاء وتكرير العين  
[خو كسر يكسر تكسر] وهو لطاوعة فعل خو كسرتة فتكسر

[ما لان ما فيه على خمسة أحرف] يستقضى نحو **تَكْسِرُ** و **تَبَاعُدُ** مع أنه ليس من هذا القسم [وهو نوعان] شبيهة  
 بنوع وهو كل معول على كثيرين متفقين بالحقبة والراديه ههنا ما انفقت أفزاد في الحرف **المُتَبَاعِدُ** ثم إن **انْفَقَتْ**  
 في الراد الثاني فهو باب واحد والأفبايان أو أبواب ومن ثم كان في النوع الأول وهو **المُبْدَأُ** بالتاء بابان **تَفَعَّلَ**  
 بزيادة إحدى العينين وتفاعل بزيادة الألف وفي النوع الثاني وهو **المُبْدَأُ** بالهزة ثلثة أبواب **انْفَعَلَ** بزيادة النون  
 و **انْفَعَلَ** بزيادة التاء و **انْفَعَلَ** بزيادة إحدى اللامين وقد أشار إلى ذلك بقوله **المجموع** خمسة أبواب [فإن قلت  
 أرخا مثل على كل من الأبواب الخمسة كتموله مثل **تَفَعَّلَ** وتفاعل ومثل **انْفَعَلَ** فيقتضى عدم الإحصاء فيها وهو مناف لعموم  
**المجموع** وخمسة أبواب قلت قدم غير مرة أن الأفراد الذهبية لا تنحصر في الأفراد الخارجية فالمثلية باعتبار الذهبية  
 والخصب باعتبار الخارجية فلا منافات [وتكرير العين] زاد تكرير ليكون صالحا للذهاب لثلاثة المتقدمة في فعل على أن  
**الزوق السليم يُبْرِكُ** من تكرير العين أن الراديه هي الثانية [وهو المطاوعة فعل] بتشديد العين ومطاوعة  
 مصدر مضاعف للنقول والأصل لمطاوعة **تَفَعَّلَ** فعل وفيه تجوز في إسناد المطاوعة لتفعل وإيقاعها على فعل و  
 حقيقته لمطاوعة فاعل **تَفَعَّلَ** فاعل **انْفَعَلَ** قول الأثر الثاني من تعلق فعل التعلل بعموله كقول الإناء  
**لِلنَّكْسَارِ** والتأني من تعلق فعل **اللاسر** وهو الكسر بذلك الإناء في قولك **مَثَلًا كَسَرْتَهُ** فأنكسر والمطاوعة اسم فاعل هو **المُتَبَاعِدُ**  
 وهو الإناء لا **الانكسار** والمطاوعة اسم مفعول هو **المُؤَثِّرُ** وهو التكميم لا **الكسر** الذي هو التأني وإذ انقرض هذا علمت أن المطاوعة

[ينتفع بنحو كسر] يمكن دفع الإشتا عن بانتم وفيها مثل المسخفة التي سبقت عن شحنا النور الذي أو جعل الإضافة في ما ضمه بيانية فليتا من فيه ابن التام  
 وفيه تجوز قوله وفيه تجوز في إسناد المطاوعة لتفعل [أسند الجار بردي أيضا المطاوعة لتفعل حيث قال ويجبى أي تقا على المطاوعة  
 ومعنى كون الفعل مطاوعا كونه دال على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعده كقولك باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة عن معنى حصل عن تعلق  
 فعل متعده وهو باعدته أي لهذا الذي قام به تباعدا انتهى وفي بعض حواشيه قوله ومعنى كون مطاوعا أنه هذا القريب ذكره المحقق في شرح المنفصل  
 والضمير في به للمعنى بتقدير مضاف أي بحمله أي بما قام به ذلك المعنى كما أفاضه الك بقله أي بهذا الذي قام به تباعد أي أصله وهو التباعد  
 وفي شرح المنفصل بعد التمثيل للمطاوع بالكسر المفعول انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعده وهو الكسر به أي بهذا الذي قام  
 به أن الكسر وهو الإكسار انتهى وأرد بقله عبارة عن معنى أنه دال عليه كالأخفى انتهى - ابن التام - [وحقيقته المطاوعة فاعل] يمكن  
 أن يتكلم من كلام الشارع على هذه الحقيقة بأن يكون المعنى لمطاوعة تفعل من حيث فاعل ففعل من حيث فاعل أو لمطاوعة فاعل تفعل فاعل  
 فعل على أنه يمكن أيضا أن يدعى أن ذلك الإسناد حقيقي اصطلاحا فليتا من - ابن التام - [لأنه يحصل التكرير] أقول لأن التكرير يحصل  
 بزيادة الثاني لأنه كما يحصل به يحصل بالآلة أيضا فالنق فتأمل ابن التام - [قوله هم مفعول هو المؤخر] هم فاعل عبد الله



[71]

والقول هو هذا فيه **مسألة** [ولذلك يقال أضرب] أي ولأجل أن الباري بالفعل معلوم فتفاعل دون تفاعل يقال آه يعني أن السؤال بالبرهنة مع أم يقتضيه تعيين السؤال  
منه في الجواب فما كان معلوماً بهذه السؤال عليه وما لم يكن معلوماً لم يجز أن يسأل هذه السؤال عليه فيكون الباري معلوم فتفاعل دون تفاعل عللة مجوزة لهذا السؤال  
وهو رتبة المسائل **مسألة** [وقوله برز على هذه الحروف] أي وزيد ماسياً أي من أن الحقيقة إسناد التعاقب إلى الفعل **ابن القيم** وهو الأول

[illegible]







أَنَّ الطَّوَاعَةَ هِيَ حَصُولُ الْأَثَرِ [وَأَفْعَلُ] بِزِيَادَةِ الْهَنْزِ وَالنَّوْءِ [وَأَجْتَمَعَ بِجَمْعٍ إِجْتِمَاعًا] وَهُوَ

لَطَّاعَةٌ فَعَلَ فَوَجَعَتْهُ فَاجْتَمَعَ وَلِلْإِجْتِمَاعِ نَحْوُ اخْتَبَرْتُ أَيَّ أَخَذَ الْخَبَرَ

[أَمَا يَظْهَرُ أَثَرُهُ] أَيُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي الَّذِي يَظْهَرُ أَثَرُهُ [وَهُوَ عِلَاجٌ] جُمْلَةٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ يَظْهَرُ أَثَرُهُ فِيهَا أَيْضًا صَلَاحُ مَا  
[مِنْ أَنَّ الطَّوَاعَةَ هِيَ حَصُولُ الْأَثَرِ] فَتَقْوَى الْأَثَرُ بِكَوْنِهِ ظَاهِرًا فَإِنْ قُلْتَ الْكُرَمُ وَالْعُصَمَاءُ كَمَا إِنْتَفَى لِمَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ  
كَذَلِكَ إِنْتَفَى لِذَلِكَ إِنْتَفَالُ بَطَاطِيعِ أَفْعَلٍ فَوَاجِهُ تَخْصِيسِ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ قُلْتَ هُوَ أَنَّ طَّوَاعَةَ أَفْعَلٍ قَرِيبَتْ  
فِي الْجُمْلَةِ كَمَا مَرَّفَنِي مَا ذَكَرَهُ رَأْسًا أَنَا هُوَ لِمَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ فَإِنْ قُلْتَ قَوْلُ الشَّارِحِ يَظْهَرُ أَثَرُهُ وَهُوَ عِلَاجٌ يَقْتَضِي  
أَنَّهُمَا وَصْنَانِ مُتَغَايِرَانِ وَقَوْلُ الْجَارِ بِرَدِّي فِي قَوْلِ ابْنِ الْحَاجِبِ وَتَخْتَصُّ بِالْعِلَاجِ يَقْتَضِي خُصُوصًا هَذَا الْبِنَاءَ بِالْمَعْنَى  
الْوَاضِحَةِ لِلْحَسَنِ دُونَ الْمُخْتَصَّةِ بِالْعَالَمِ كَأَنَّهُمْ لَا خُصُوصَ بِالطَّوَاعَةِ إِلَّا تَزَمُّوا أَنْ يَكُونَ جَلِيًّا وَاضِحًا يَقْتَضِي تَنْبِيْرًا  
بِالْعِلَاجِ بِالْوَاضِحِ لِلْحَسَنِ وَهُوَ الْأَثَرُ الظَّاهِرُ فِيهَا شَيْئًا وَاحِدًا وَأَيْضًا قَوْلُ الشَّارِحِ تَقْوِيَةٌ يَقْتَضِي أَنَّ الْمَعْنَى الَّذِي فِي التَّرْتُوبَةِ  
يَتَحَقَّقُ الطَّوَاعَةُ بِدُونِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَصَدُوا التَّقْوِيَةَ بِهِ وَقَوْلُ الْجَارِ بِرَدِّي لَا خُصُوصَ بِالطَّوَاعَةِ إِلَّا تَزَمُّوا أَنْ يَكُونَ  
جَلِيًّا وَاضِحًا يَقْتَضِي أَنَّهُ مُتَضَيِّعٌ لِلطَّوَاعَةِ وَلَا زِمَافَ قُلْتَ أَمَّا تَفْسِيرُ الْعِلَاجِ بِالْوَاضِحِ لِلْحَسَنِ فَمِنْ تَفْسِيرِ الشَّيْءِ بِمَا  
يُقَصَّدُ عَلَيْهِ مَفْرُومٌ وَمَفْرُومٌ شَيْءٌ آخَرُ مِنَ الْجَانِبِ تَلَاوُحٌ وَصَفِيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ عَارِضَيْنِ لِذَلِكَ وَاحِدَةٌ وَأَمَّا الْمَعْنَى  
الَّذِي فِي التَّرْتُوبَةِ فَلَوْ كَانَ لَزِمًا لِلطَّوَاعَةِ لَمْ يَحْتَاجُوا إِلَى التَّرْتُوبَةِ

والذي الذي  
الذي الذي  
أن يكون  
أثره ان شاء الله  
عالمه

يذكر الشارح بين هذا  
وبين ما ذكره الشارح  
أن العليل بمعنى ما علة  
فهو العليل بمعنى ما علة  
وهو ينسب العليل  
إلى العلة  
أن كنهه هو العليل  
والواضح هو العليل  
أي يشاءوا إلى التزم  
أي فاقاله الجار بورد  
لأنه في ما قاله الشارح

المعنى كما هو متضمن للطَّوَاعَةِ كَمَا يَكُونُ مِنْ تَسْيِيرِهَا السَّابِقِ وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ الْمَذْكُورَةُ مَا عَدَا الْأَوَّلَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَأَمَّا الْأَوَّلُ أَعْنَى أَطْلَقَ  
فَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ كَوْنُهُ بِالْمَعْنَى الْمُرَادِ فِي الطَّوَاعَةِ يَتَوَقَّفُ عَلَى مَعْنَاهُ مَعْنَى أَذْهَبَتْهُ لِأَنَّهُ الْإِنْفِلَاقُ مَعْنَاهُ التَّلَبُّسُ بِالْذَّهَابِ فَلَيْسَ بِمَنْ يَظْهَرُ  
قَدِيرٌ بِأَنَّ الْمُرَادَ لِأَفْعَلٍ لَهَا يَأْتِي مَطَاوَعَهَا لَهُ لَوْ افْتَقَاهَا فِي الْمَعْنَى وَهَذِهِ الْمَذْكُورَاتُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ كَمَا بَيَّنَّا فَلَيْسَ تَلِ ابْنُ الْقَاسِمِ  
[قُلْتَ يُمْكِنُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا] أَقُولُ لَعَلَّ هَذَا الْجَمْعَ ضَعِيفٌ فَإِنَّهُ إِذَا ارْتَادَ ابْنُ عَصْفُورٍ نَحْوُ الشَّرْكَاءِ اسْتَعْلَا فَلَاحِاجَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ لِأَنَّهُ  
لَوْ جَعَلَهَا مَطَاوَعَةً هُوَ وَغَوَى كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ تَلِ أَنَّ الْجَمْعَ فِيهِ لَيْسَ بِشَاذٍ قَدِيرٌ فَلَيْسَ تَلِ ابْنُ الْقَاسِمِ [أَيُّ الْحَوَاسِ الظَّاهِرَةِ] أَيْ  
فِي بَعْضِ حَوَاسِ الْجَارِ بِرَدِّي قَالَ فِي شَرْحِ الْمُفْعَلِ وَقَالَ وَقُلْتُهُ فَاثْنَالِ لِأَنَّ الْقَوْلَ مَعَالِجَ تَجْرِيكِ اللَّسَانِ وَالشَّكْبَيْنِ وَالْخُرَاجِ الْقُصُوتِ وَ  
كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْحَوَاسِ لِلتَّكْلَامِ وَالْمُخَاطَبِ قَالَ فَإِنْ أَطْلَقَ قُلْتُهُ فَاثْنَالِ عَلَى إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْمَفْرُومِ مِنَ الْقَوْلِ أَيُّ مَرَادِهِ وَذَلِكَ الْمَعْنَى  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْصِدَ إِلَى الْمُنَاطَاةِ مُحَقَّقَةً أَوْ مُقَدَّرَةً لَكَانَ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ نَظِيرُ الْعُصَمَاءِ إِنْ شَاءَ ابْنُ قَاسِمٍ [قَالَ الشَّارِحُ لَا يُقَالُ الْكُرَمُ وَالْعُصَمَاءُ] قَالَ  
فِي شَرْحِ الْمُفْعَلِ الْعُصَمَاءُ لَيْسَ بِجَدِيدٍ إِنْ شَاءَ فَلَا أَثَرُ فِيهِ بِالْكُرَمِ يَعْنِي أَنَّ الْكُرَمَ إِذَا تَعَلَّقَ بِالْكُرَمِ لَا يَحْصُلُ مِنْهُ صِنْفٌ لَهُ مَحْسُوسَةٌ ابْنُ الْقَاسِمِ  
[لِأَنَّ أَحْمَرَ ظَهَرَ] الْأَوْجُهُ أَنَّهُ نَشَرَ مَا قَبْلَهُ فَهُوَ أَحْمَرُ رَاجِعٌ لِقَوْلِهِ وَلَوْ حَذَفْتُهُ وَقَوْلُهُ أَظْهَرَ رَاجِعٌ لِقَوْلِهِ أَوْ عَجِبْتُ بِهِ لَهُ بِأَصْلِهِ فَلَيْسَ تَلِ ابْنُ الْقَاسِمِ

[تَخْصِيسُ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ] الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ قَرِيبَتْ أَيُّ عَلَى وَجْهِ الشَّرْكَاءِ وَلَمْ يَشْتِ عَلَى وَجْهِ الْقِيَاسِ نَحْوُ مَا ذَكَرَهُ رَأْسًا أَيُّ  
مِنْ طَّوَاعَةِ شَرْكَاءٍ وَقِيَّاسُ ابْنِ الْقَاسِمِ [بِالْوَاضِحِ لِلْحَسَنِ] لَنَظَرِ الطَّوَاعَةِ وَقَبُولِ الْأَثَرِ وَتَعْلِيمِ وَلَوْ غَوَى فِي الْأَثَرِ الْغَنِيَّةُ أَيْضًا لَمْ يَظْهَرِ ذَلِكَ وَلَمْ يَعْلَمْ  
لَا ذَرِيَّةً يَظْهَرُ أَنَّهُ قَبِلَ الْعَمَلَ وَلَمْ يَتَّعَمَّ أَنَّ فِي نَفْسِ الْأَثَرِ عَلَى خِلَافِهِ ابْنُ الْقَاسِمِ [أَيُّ يَقْصِدُ عَلَيْهِ مَفْرُومٌ] وَهُوَ الْوَاضِحُ لِلْحَسَنِ فَإِنْ مَفْرُومٌ يَصْرُقُ  
عَلَى الْعِلَاجِ بِمَعْنَى مَا صَدَقَ ابْنُ الْقَاسِمِ [لِذَلِكَ وَاحِدَةٌ] هِيَ ذَاتُ الْفِعْلِ الْمَوْصُوفِ بِالْعِلَاجِ وَالْمَوْصُوفُ لَا تَقْطَعُ فَإِنَّهُ مَوْصُوفٌ بِكَوْنِهِ عِلَاجًا وَكَوْنَهُ



أفعله ولا يكون إلا لازماً [أفعله وهو المبالغة] أي سبجاً استعمل أن عزه للفضل والتأثير في قوله من أن فعله ونحوه وتفضل حلاله

والثالث ما كان ما ضيه على ستة أحرف مثل استعمل غير استخرج استخرج استخرج

وهو المبالغة ولا يكون إلا لازماً واختص بالألوان والعيوب [و] التسم [الثالث] من الأقسام

الثلاثة [ما كان ما ضيه على ستة أحرف] وهو ما كان الزائفة ثلاثة أحرف [مثل استعمل]

زيادة الهز والسين والتاء [غير استخرج يستخرج استخرج] وهو طلب الفعل نحو استخرجته

أي طلبت خروجها ولا صابة الشين على صفة غير استعظمته أي وجدته عظيماً وللتنوين نحو استخرجته

[أي حرف] الأول أن يقول أي اشتدت حرته ليوافق قوله [وهو المبالغة واختص بالألوان والعيوب] البارحة

على التصور عليه وقدم أن ذلك استعمال صحيح ولا ينافي الاختصاص بها مجيئه بشذوذ غيرهما لا يجوز أن ينضم

لا يجوز أن يقرأ ضوئه لأن الضوء ملحق بالألوان [وهو طلب الفعل] أي المصدر المشتق منه استعمل ومعه

أن استعمل للطلب قال الجار يردى نسبة الفعل إلى فاعله لإرادة تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون

حرفاً أو استعملته أي طلبت منه الكتابة وقد يكون تغييراً نحو استخرجت الرديم إلى المطلب هنا طلب

صريح للمعنى أنزل أنطق وأجمل حتى خرج ونزل ذلك منزلة الطلب انتهى فقول الشاعر [نحو استخرجته]

أن كان التغيير لا يفتح أن يطلب منه كزيد فقال الصحيح وإن يكن كالوعد فقال للتقدير وكأن الشاعر لم يأت

بالظاهر ليصح مثلاً للتوعين [ب] بالفتحة

[قول الشاعر] واختص بالألوان والعيوب في بعض الحواشي لبعض نسخ الشرح ما حاصله أن هذا علم التزم لأن الألوان لا يجوز

الفعل والله لا ينبغي أن يعتبر بإرادة لتقديره لأن يقول ولا يكون إلا لازماً لأنه اختص بالألوان وأن الواو في عبارته للتعليل و

أقول هذا مدفع لأن علم التزم ليس مخصوص كمن المعنى لو نابل عموم كونه ممن لا يتجاوز فاعله بدليل الأفعال التزم التي

ليس معناها لون كقام وقور وانطلق ونحو ذلك فالشاعر إنما يجعل ذلك علة إشارة إلى أن خصوصه غير معتبر في العملية

فالواو ليست للتعليل بل للعطف إشارة إلى إفادة خصوص هذا المعنى فلي تأمل ابن القفا

[قال الجار يردى نسبة الفعل إلى فاعله] في بعض حواشي الجار يردى قوله معناه نسبة الفعل آه كما في شرح المفصل والمراد بالفعل الأول

الاضاعى وبالثاني المصدر والتغير المنفصل الأول والمجور بعد الثاني والتغير في معناه الطلب وفي التغيير حينئذ











وَأَفْعَلٌ إِفْشَعَرٌ إِفْشَعَرًا تَنْبِيهٌ: الْفِعْلُ إِمَّا مُتَعَدٍّ

وَالْفَرْقُ بَيْنَ بَابِي إِفْشَعَسَ وَأَحْرَجَمَ أَنَّهُ يَجِبُ فِي الْأَوَّلِ تَكْرِيرُ اللَّامِ دُونَ الثَّانِي [وَأَفْعَلٌ

بِزِيَادَةِ الْهَرَّةِ وَاللَّامِ وَهُوَ سَاكُونُ الْفَاءِ وَقَعَ الْعَيْنُ وَقَعَ اللَّامُ الْأَوَّلَى مُحْفَفَةً وَالثَّانِيَةَ مُشَدَّدةً] [وَأَفْعَلٌ

جَلَدُهُ] [إِفْشَعَرًا] أَيْ أَخَذَتْهُ قَشَعْرَةٌ [تَنْبِيهٌ الْفِعْلُ إِمَّا مُتَعَدٍّ] <sup>بِزِيَادَةِ الْهَرَّةِ وَاللَّامِ وَهُوَ سَاكُونُ الْفَاءِ وَقَعَ الْعَيْنُ وَقَعَ اللَّامُ الْأَوَّلَى مُحْفَفَةً وَالثَّانِيَةَ مُشَدَّدةً</sup>

المعنى الذي من أجله الحقت وإن الحقت على الوجه الثاني وجب أن يبقى فلا يكون العا بخلاف الآخر فإن حركته

عابضة غير معتد بها في الزينة انتهى وبه يعلم ما يراد على الشارح من الإطلاق في موضع التقييد [والفرق بين

بابي إفشعس وأحرجم] باب إفشعس هو أفعلل الثلاثي الأصول وباب أحرجم هو أفعلل الرباعي الأصول

أنه يجب في الأول تكرير اللام لينفع متابلة الحرف الزائد باللام الأول لم يكرر ليعبر عن الزائد بلفظه على الزائد ما تقدم

أنه التصواب فيخرج عن باب أفعلل كما تقول في أحبطى مثلاً أفعللى [دون الثاني] فإن الحرف الذي بعده الفاء والعين

واللام فيه أصلي فيعبر عنه باللام ما لا لأن أولاً وأما تعرض للفرق بين هذين البابين لحصول اللبس بينهما بإتمام الزنة

وهي أفعلل واللام التعريف فيها للعهد الذكرى وهي الأولى والثانية [ونفع اللام الأولى محففة والآخر مشددة] هذا

الضبط باعتبار الحاصل له مع الاستعمال وأما حال الوضع فقبل هو كذلك أيضاً فيكون بناء مقتضياً وهو ظاهر صريح

والمصنف وقيل هو بناء ملحق بأحرجم فأصله قشعر كقشعر زادوا فيه الهرة وأحرجم إلى العين فحقت

الراء الأولى توصلت إلى إرغامها في الثانية فوزنه في الأصل أفعلل لكون اللام الأولى مدغمة في الثانية وأستدل على الحاقه

بأحرجم باتحاد مصدريهما القول وكأنهم لم يختاروا هذا القول لأم أن الملحق به أن كانت فيه زيادة يجب اشتغال الملحق

عليها واقعة فيه موقعا في الأصل والنون في أحرجم منتبهة في إفشعر ومجرد اتحاد المصدرين لا يكون دليلاً على الإلحاق بل

لا بدع ذلك من استيناء بشرط الإلحاق والله أعلم

[وقيل هو بناء ملحق بأحرجم] أنظر على شكل عليه ما تقدم من أنه لا يجوز الإدغام في الملحق إلا أن يقال ما تقدم باعتبار الباب وهذا خارج عنه أو يكون

المسئلة خلافية - ابن العميد كتب في أول رمضان ١١١٩ هـ - المضائق ١٠٩٠ - ١٠٩١ هـ اللهم اجعلنا ووالدينا وأمة محمد من شقاء شهر رمضان

[قال تنبيه الفعل إلى] أقول لما فرغ من تنبيه الفعل باعتبار لفظه بأنه مجرد أو فريد فيه شيء في تنبيهه باعتبار معناه بأنه متعدد ولازم بقوله تنبيه وهو

خير مبتدأ محذوف تنبيه هذا تنبيه المتعلم على أن الفعل الذي ذكرناه في أول الكتاب قسمان متعدد ولازم والألف في الفعل للعهد والتنبيه في

اللفظ على الولاية على ما نقل عنه المحامد في الإصطلاح ما يفهم من مجزأ في تأمل والدليل على انحصاره فيها أن الفعل لا يخلو من أن يكون فهم معناه موقوفاً

على ذكر المنطق أو لا فإن كان موقوفاً فهو التقري والألف واللام سميكتين [قوله تنبيه] وهو موقوفاً بأنه خبر مبتدأ محذوف أي هذا تنبيه ويجب

أن يكون منصوباً ليكون مفعولاً لفعل محذوف تنبيهه أي تنبيهه في الإصطلاح ما يشير إلى المذكور قبله بطريق الإجمال فمرس [قوله تنبيه] لا

الرباب أراد أن يشرح في بحث آخر وهو بحث المتقدي بحسب الإصطلاح واللام فنقل بين الجنتين فقال على طريق فصل الخطاب تنبيه

[قوله والفرق آه] وإنما اختلف هذا إلى بيان الفرق لإتقاده وفيها ما نأه لإتقاده ولم عدم الفرق بخلافه فسقط وأحرجم فإنه لا اتحاد بينهما بحسب الأصول

بيان الفرق سعد الله

٧٠  
 يمكن ان يجاب بان المرد متبوعه بعلته  
 الفعل في المفعول به ان يكون التعلق  
 به حيث حاله لا يشك في المفعول  
 الثاني والثالث في المثالين  
 لانه العلم والاعلام لا يقع على  
 العلم الا ان حدث شئونه  
 لين وجز في المثالين قد  
 تعلق به العلم والاعلام وان  
 كانا باعتبار حاله فليسا على  
 الجماعه  
 وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل الى المفعول به كقولك ضربت زيدا

وهو الفعل الذي يتعدى [من القائل] أي يتجاوز [إلى المفعول به كقولك ضربت زيداً] فإن الفعل

الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ قَدِ جَاوَزَ مِنَ النَّاعِلِ إِلَى زَيْدٍ فَالْأَوَّلُ مَدْفُوعٌ فَإِنَّ الْمُرَادَ بِقَوْلِهِ يَتَعَدَّى مَعْنَاهُ اللَّغَوِيُّ وَإِنَّمَا أَقْبَدَ

[الفعل الذي يعدي أي اللغز المخصوص الذي يعدي هو بسبب تعدي غير لولم وهو الحذف من الفاعل] أتتني التي هي الإبداء

الغاية مع أن يتعدى متعد بنفسه لإفادة أن الأكل مبدئ له وأنه ليس له مبدئ غيره ليتعدى منه إلى غير غيره كما وشان

[illegible]

فمنها ما يستلزم [أن الفعل به] ينبغي أن يكون الباري به للالتصاق أي الذي التصق الفعل به أو المتعاقبة كما في الأرض وأن يكون

المراد بالفعول به الجنس لتناول المغنولي والشدة في ظننت زيرا علما واعلمت زيرا كبرا قاعا وفي تناول التعريف نحو علم بالنظر

[illegible]

ووجب عليه على المتول فخرت زنا بعده عطف بيان له قال معناه السيد في بعض حواشيه في قول الشارح في عند ذكر النبي قوله

يزيد [فإن النمل الذي هو أقرب قد جاوز النمل إلى زيد] هذا بيان لما حصل التقدي ليه ومنه واليه على الحقيقة وبسببه صحة

فثبت السعدى الى تنظيم الدال عليه في التعريف فعمله الفعل الذى هو الضرب لم يقصد به بيان الفعل لوقع في التعريف بل بيان مدلوله

يُعرف بالكسر وأجزاءه [مدفوع] عن التعريف [بأن الادب قوله يعزى] الواقع في التعريف [معناه اللغوي] وهو ملحق بالجزءين

أمر بالرد بالمعنى الذي هو العرف، بمعنى الاصطلاح، وهو التأصيل المنقول به، فمعنى يعزى لا يتوقف معرفته على معرفة معنى المعنى

في كون هذا الموضع دور نظر لانه يعرف السبي بما يتوفى عليه والتوفى يفضى التغير بين التوفى والتوفى عليه بل هو يعرف

فَقِيلَ لَهُ أَتَأْتِيَهُمْ فِي الْحَمَةِ فَأَنشَأَ عَلَيْهِ آيَاتًا وَلَئِن بَدَّلُوا آيَاتِنَا وَلَوْ أَنَّ آلَ كَارِئَةَ كَانُوا بِآيَاتِنَا أَكْفَرًا مَّا أَتَيْنَاهُمْ إِلَّا بِآيَاتِنَا أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

لذلك لا من جهة الفعل ولا من جهة السفل فليست أي مع ان الظاهر ان قولهم في العمل شرع لانه قيل جميع ابناء العالم قد يقال الاوافق لمعنى الثالث الاول فهذا مدفع بل وخاضا وهذا النوع

تشی علی علی السعدی علی السعدی فی النقطه ثانی ابن النکاح [المتم دور انتظار] ویکن ان جواب برادرانش با دور هیجها فصله الذی هو توفیق الشی علی جنبه وکثیرا ما یدکر

غير واقع اما نسبت به لازما فللزمه عليه لازما و اما غير واقع فلنعم و وقوعه على الفعل به فان قيل لا يتصور ما عرفت زيدا لان تجاوزه فرع صدوره

[illegible]

عرب زيرا وهو منقول بل ان العرب يقتضون المغروب <sup>الغروب</sup> [ قوله بعينه القوي ] وهو انما هو مطلق السواء لان النجاة هو احدث

فما هو الفرق بين العلم واليقين؟ العلم هو المعرفة التي تأتي من التجربة والملاحظة، واليقين هو المعرفة التي تأتي من اليقين. العلم هو المعرفة التي تأتي من التجربة والملاحظة، واليقين هو المعرفة التي تأتي من اليقين.

معرفة: إذا دلوله وبن جمله الأجزاء التقديرات اصطلاحاً على تقديره في أوله معناه الاصطلاحي فتوقف معرفة التقديرات على معرفة التقديرات، ومعرفة التقديرات على معرفة دلوله الذي هو التقدير الاصطلاحي فتوقف معرفة التقديرات على معرفة التقدير الاصطلاحي وعلى هذا فإن دور استدلاله

وذلك مبدأ غير الجوة ومعد  
(الشام)

والله اعلم  
بما تقتضيه  
العدل والحق

المراد من مقتضى معناه  
المعنى وبنى المقتضى  
الاصطلاحى

بالاخر بالاخص  
ابن عسکری

A blank coordinate plane with x and y axes. The x-axis is horizontal and the y-axis is vertical, intersecting at the origin. There are no tick marks or labels on the axes.

... ..

bioRxiv preprint doi: <https://doi.org/10.1101/000000>; this version posted January 1, 2016. The copyright holder for this preprint (which was not certified by peer review) is the author/funder, who has granted bioRxiv a license to display the preprint in perpetuity. It is made available under aCC-BY-NC-ND 4.0 International license.

نحو ما ضربت زيداً لأن الفعل  
نحو ما ضربت زيداً لأن الفعل

المفعول بقوله به لأن المتعدي وغيره متساويان في نصب ما عدى المفعول به نحو اجتماع القوم والأماكن

نحو ما ضربت زيداً لأن الفعل  
نحو ما ضربت زيداً لأن الفعل  
نحو ما ضربت زيداً لأن الفعل

في السوق يوم الجمعة اجتماعاً نادياً بالزبد ونحو ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت زيداً لأن الفعل

إن أريد به لفظه الذي هو ضربت قد يتعدى إلى المفعول به نحو ضربت زيداً

نحو ما ضربت زيداً لأن الفعل

المذكور شرح مفهوم اللفظ لا شرح اللاحية أعني هذا التعريف لمن عرف أن الفعل منه ما يتعدى من المثال إلى المفعول فيعمل فيه ومنه ما لا يكون كذلك ولم يعرف أن اللفظ المتعدي لا يجرها وضع وهذا الجواب كثير ما يسلكه الشارع والسبب في غيرهما في كتبهم في نصب ما عدى المفعول به ما موصول انتهى فيجوز في المفعول النصب بعري والجر بها لا موصول حرفي كالإختص وما تم الفاعيل والحال والتمييز والاستثناء ولا يعترض على عكس التعريف بنحو ضربت في قولك ما ضربت زيداً ما افتقر بحرف التثنية متعدي ولا يصرف عليه أنه متعدي من المثال إلى المفعول به فيكون غير جامع فيفسد وجوابه قوله لأن الفعل الواقع في التعريف إن أريد به لفظه الذي هو ضربت أو الضرب الذي هو صادق على ضربت ونحوه لأن الفعل الواقع في التعريف مفعول على أي كلمة دلت على معنى متعدي زمان معين فلا يقع تنسيبه بالذي هو ضربت إن هو جزئي منه والجزئي لا يعمل على الثاني وإن صح العكس لم يمكن أن يفسر قوله لأن الفعل بأن المراد الفعل المعترض به أي لأن الفعل الذي اعترض به المعترض إن أريد به لفظه الذي هو ضربت دون ما افتقر به من الثاني وقوله إن أريد به لفظه معناه ولم يرد معنى ذلك بالفاعل والمفعول لفظهما بل معناه أي نحو ما ضربت زيداً أو نحو ضربت في هذا التركيب قد يتعدى لفظه بالتعدي معنى كما هو إلى المفعول به في نحو ضربت زيداً ما هو مثبت وإن لم يتعدى إليه في السلب فقد صدق عليه في الجملة أنه يتعدى فيصدق الجز عليه فلا يكون خارجاً عنه ويرد عليه أن سلب التعدي عنه في التركيب السلب حقيقة فلا يكون أثباته له في ذلك حقيقة بل مجازاً والمعتبر في التعريف السائل الحقيقي وأن الحقيقتين مراعات في الحدود وإن لم يذكر فقولهم هو الفعل الذي يتعدى إليه أي من حيث أنه يتعدى إليه فلا يتناول له حيث السلب لانتفاء الحيثية

نحو ما ضربت زيداً لأن الفعل

نحو ما ضربت زيداً لأن الفعل

نحو ما ضربت زيداً لأن الفعل

نحو ما ضربت زيداً لأن الفعل

فيجوز في المفعول النصب بعري فيكون على فعلها صلة ما والجر بها فيكون الجار والمجرور صلة ما وتفيد الموصول بالاسم إيجازاً عن الجزئي وكان وجهه عدم استقامة المعنى مع أن عري جامع فيه ابن القاسم قوله الشارع الذي هو ضربت مثلاً أو ضربت في المثال وحسنه يدفع الإعتراض بالنصب ابن القاسم لا يعمل على الكلية وإن صح هكذا صرح السيد قدس سره في هو من القطع فقال قوله لأنه مقول على واحد فقال هذا زيد أقول وتكون الجزئي الحقيقي مقولاً على واحد فأنه يجب الحقيقة فالجزئي الحقيقي لا يكون مقولاً ومجولاً على شيء أصلاً بل يقال ويجعل عليه المفهومات الكلية فهو مقول عليه لا مقول به إلخ لكن اعترضه القاري في شرح التهذيب وبين أنه يكون مجولاً على جزئي يناه به بالإعتبار ويجوز معه بالذات كنه التصاحك وعلى كل أي كنه الإنسان زيد ابن القاسم ويرد عليه أن سلب التعدي عنه أقول قد ذكر بعضهم أن الأفعال الواقعة في التعريف ليست متعلقة بالزمان وحسنه أن ما أن يقول بهذا أولاً فإن لم يقل به لأن معنى قول المصنف في التعريف وهو الذي يتعدى وهو الفعل الذي يتعدى أي يمكن أن يثبت له في المستقبل المتعدي وكل فعل من الأفعال المتعدية ولو كان منفيًا في الحال يمكن أن يثبت له في المستقبل المتعدي ويتوقف به حقيقة لا بما زال لأنه يمكن أن يتوقف في المستقبل بذلك فثبت التعدي للفعل المتعدي الآن بهذا المعنى حقيقة لا بما زال فلو ورد في الاعتراض وأن قلنا به لأن معنى قوله يتعدى يثبت له التعدي في الجملة وأن يعمل المذكور كذلك ويتوقف بذلك حقيقة ويصدق عليه في التركيب السلب الحقيقة لأنه يثبت يتوقف بأنه يتعدى معني يثبت له التعدي في الجملة فلا يرد في الاعتراض فثبت على ابن القاسم كذا على ما يكون أثباته له أن يرد عليه أن اسم يقع أثباته له في ذلك التركيب السلب لا أراد اثبات كان التعدي في المستقبل وفي الجملة له في نفسه وثبت ذلك له أنه محقق حقيقة حال السلب كما أن زيداً يتوقف حال ثبوتها به بمتى فهو في المستقبل أو في الجملة حقيقة فثبت على ابن القاسم قوله ولا يخفى العكس أي عمل الكل على جزئه كما يقال زيد حزين بملكان الحزان زيد أي إنسان





وقد يتعدى الحرف فيسمى لازماً وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له

وقد يتعدى الحرف فيسمى لازماً وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له

ونصته ونصت له والحق أنه متعد بنفسه واللام زائدة مطردة لأن معناه مع

اللام هو المعنى بدونها والتعدي وال لزوم بحسب المعنى والمعتدى واللام تنو

إدخال قد على يتعدى في الموضعين غير مناسب لقوله [عند تساوي الاستعمالين] فالصواب حذفها كما في كلام الرضي الذي هو أصله فإن قلت التعدي وغيره فيضيان وهذا القول لا يجمعان ولا يرتفعان فكيف اجتمع في الفعل الواحد قلت التحليل اجتماعهما في وقت واحد واجتماعهما في الفعل الواحد وقتي الاستعمالين وقد أشار الشارع إلى ذلك بقوله [قد يتعدى بنفسه فيسمى متعدياً وقد يتعدى بالحرف فيسمى لازماً] حيث فرع التسمية على ما قبلها [وذلك] أي التسميتان [عند تساوي الاستعمالين] أي في مطلق الكثرة بأن يكون كل منهما كثيراً وإن كان أحدهما أكثر [نحو شكرته وشكرت له ونصته ونصت له] فإن استعمالها باللام التزم به بدونها الكثير أيضاً كما يقتضيه قول الجوهري أنهما باللام أفصح الأدل على أنهما بدونه فصيح أيضاً والنصيح لا بد فيه من موافقته استعمال كثير فالاعتراض على الشارع بقول الجوهري ويقول غير مما فيه تدافع ظاهر فيجوز على المناقشة ليسبت من رآب المحققين [والحق أنه] أي ذلك الفعل الواحد [متعدي] مطلقاً مع اللام وبدونه [لأن معناه مع اللام هو المعنى بدونها] وهو أي ايتاع التضيغ على ما بعد الفاعل وإذا اتحد المعنى وجب أنه متعد لكن أن يقول إذا كان اتحاد المعنى مع تساوي الاستعمالين يوجب اتحاد الوصف من التعدي وال لزوم فليس كونه متعدياً باللام زائدة بأولي من كونه لازماً واللام محذوفة توضعاً بل قد يرجح هذا بأن دعوى الحذف أولى من دعوى الزيادة [والتعدي وال لزوم بحسب المعنى] لما مر من أن التعدي هو الذي يتجاوز معناه من الفعل إلى المفعول به واللام هو الذي يكون معناه قاصر على الفاعل فظهر بهذا الدليل أنه لا يلزم جريان ذلك في اللفظين المختلفين في المادة كحقيقته واشتقاق منه وأراد بوضع أحدهما المعنى من حيث قيامه بالفاعل ولزوم لم بوضع الآخر لم من حيث

[عند تساوي الاستعمالين] يمكن أن يجاب بأن قد في الموضعين للتحقق فإنها تكون كذلك في المضارع أيضاً بأنها للتكثير إلا أن التكثير بالنسبة لوجوب العمل بالتصنيفين لا بالنظر لكونه بالنسبة إلى الأمر فليست أملاً [ابن القلم] فإن قلت والتعدي غير نفيضان قد منع كونهما نفيضين بناء على ثبوت الوسطة كما تقدم إذ يرتفعان على هذا فيها قائل [ابن القلم] قلت المحيد قد تقرر من شروط التثاني من اتحاد الوقت والاعتبار فرفع انتقائهما لا يتحقق التناقض فكان الأولى في الجواب أن يقول قلت لأنهما اجتماعهما هنا الانتقاء بعض شروط التناقض لونه جوابه يقتضي تحقق التناقض هنا إلا أنه غير مستحيل فليست أملاً [ابن القلم] مع تساوي الاستعمالين يمكن أن يجاب بأن اتحاد المعنى مع تساوي الاستعمالين يوجب اتحاد الوصفين من التعدي وال لزوم لكن لا بمعنى أنه يوجب أحد الأمرين لا بعينه بل بوجوب أحدهما على الآخرين بمعنى أن كان ذلك المعنى المتحد قد جاوز الفاعل إلى المفعول فذلك الوصف الذي أوجبه اتحاد المعنى المذكور هو التعدي لا غير والآخر هو ال لزوم فليست أملاً [ابن القلم] كحقيقته واشتقاق منه [كأن في هذه النسخة وهو غير منتظم مع ما قبله والظاهر أن في هذه النسخة خللاً وهو أن المقصود من هذا الكلام توجيه عدم الجريان فيما ذكرنا ما حصله أن نحو حقيقته وضع المعنى بل اعتبار بجاوزته الفاعل إلى المفعول ونحو اشتقاق منه وضع له باعتبار قيامه بالفاعل ولزوم لم فليست أملاً [ابن القلم] قوله عند تساوي الاستعمالين أي استعماله متعدياً بنفسه واستعماله متعدياً بالاسطة حرف الجر وأما إذا استعمل في الاستعمالين فالتكثير الغالب والتسمية بالتعدي واللام باعتبارهما عند الله أوله ونصته لم ونكون نصته ونصته له كذلك نظر لأن الجر في الصحاح وهو باللام أو مع قال الله تعالى نصحت لكم سمع الله

إلى هذا الوجه ينافيه  
الاشتقاق عليه تعدي  
المخفف عن المفعول ودفعه  
عليه قائل أن اللام





معناه يجب فيه عند المريد مصاحبة الناعل للفعول به لأن الباء التي للتعدي عنده بمعنى مع وقال

سبويه الباء في مثله لا الهزة والتضعيف بمعنى ذهبته ويكون للمصاحبة وعدوها وأما في الهزة

والتضعيف فلا بد فيه من التغير

لا الهزة والتضعيف نحو ذهبته فإن المراد منه ليس أن ذهبته لم يصب به وإن كان ذلك فكن الإرادة بل نصيرك إياه  
فاعلا للذهاب فقد عتبرت الباء معنى ذهب إلى التفسير وتفسير بمعنى الموضع بأنه هو الموضع الذي تكون فيه الباء  
معدية وهو التي معناها التفسير خرج عن معنى الكلام وبناء على أن للتعدية معنيين وسيأتي ما فيه [بمعنى مع] كون  
الباء عنده بمعنى مع يخرج الفعل عن موضوع المسئلة وهو ما عتبرت الباء معناه لأن الفعل مع الناعل فيدان صدور الفعل  
عنه والباء تفيد صدوره عن المجرور فلا تغير في معنى الفعل انتهى كالأخفى فإن قلت كيف يصح المريد في قوله تعالى ذهب  
الله بنورهم قلت قال الرضائي الباء عنده للتأكيد وبنيته بشئ يمان عنه القام والسان [وأما في الهزة والتضعيف فلا  
بدن التغير] يعني إذا كان للتعدية والأفلا يلزم التغير كما في أسرى وسرى وأبشروا وبشروا منه يُبشِر الله عباده  
والسرى وجوب التغير أن فعل الحصول الأثر وأفعول التثنية وهو إيجاد الأثر في التغير والإيجاد هو التفسير المذكور  
وصنيعه لا يقتضي سوى إشراك أفعول وفعل في التغير وهو أعم من أن يكون معه تكثير تكرر أو غيره وقد صرح فيما سبق  
بأن فعل التكثير في الفعل أو في الناعل أو في المفعول وسبكت عن مثل ذلك في فعل فيؤخذ منه اختصاص فعل عن فعل  
بهذا المعنى أعني أن فعل يدل عليه دون فعل فإنه لا يدل عليه إلا لأنه لا يستعمل في غير التكثير بل لأنه لما هو أعم منه ومن التكثير  
فمنه قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وقال الله تعالى الحمد لله أنزل على عبده الكتاب وقال الله  
تعالى إنا أنزلناه في ليلة مباركة هو أنزله ليلة القدر إلى السماء الدنيا وهذا قول جمع من المحققين وقيل إنها سواء في عدم  
الدلالة على التكثير عسكاً بنحو قوله تعالى لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة وقد نزل عليكم في الكتاب الآية إشارة إلى قوله تعالى  
وإن رأت الذين يحضون الآية وقد عاب بأن التثنية في الآيتين على بول فالمراد به الإبرار ولا يحصل عادة مع كثرة المبلغ والبلغ  
إليه إلا بأن يكون شيئاً بعد شيئاً وقوله في الآية الأولى جملة واحدة باعتبار نزوله إلى الأرض قاطلاً وقوله بعض من كتب على  
هذا المثل أنه يؤخذ من صنع الشارع هنا مع عدم مساعده سابقه استواء فعل وأفعول في عدم الدلالة على التكثير وفي غير شبهة

[خرج عن معنى الكلام] لأن وجهه أن الكلام في خروج الجز المتعدية فالمراد المحرور في الباء المعديتين فكيف يفسر بعض الموضع بما يكون الباء فيه معدية [إن القام]

[قوله كون الباء عنده بمعنى مع] الظاهر يمكن أن يريد أنها بمعنى مع زيادة على معنى التعدية فهي للتعدية والمصاحبة حتى يكون معنى ذهبته ذهب

جعلته ذهباً وصاحبه في الذهب على هذا الاشكال فليخرج [إن القام] [قال الرضائي الباء عنده للتأكيد] لأنه سبحانه وتعالى ذهب معه [إن القام]

[قوله يمان عنه القام والسان] عبارة الرضائي عن الباء معناه يجب فيه عند المريد مصاحبة الناعل للفعول به لأن الباء عنده بمعنى مع وقال سبويه

الباء في مثله لا الهزة والتضعيف بمعنى ذهبته أي ذهبته المصاحبة وضدها فتعوله تعالى لا تقي سمعهم وأبصارهم الباء فيه عند المريد

للتأكيد لأن الله سبحانه وتعالى ذهب معه انتهى [إن القام] [قوله والأفلا يلزم التغير] أي وإن لم يكونا للتعدية فإن قلت بشكل عليه التثنية أبشروا

وبشروا فأنهما متفديان ولما قال ومنه وبشروا الله عباده فأنه في الآية قد تفدى قطعاً قلت لم يرد بكونها لم يكونا للتعدية إنما لا تعدية معها بل أراد أنهما لا يحسلا

المجرد عنهما متفديان بالسلطة انضمامهما إليهم أعم من أن يكون منهما تعدية أو لا وقد ثبت أن بشر المحققين تعدد كافي الآية فالتضعيف المنضم اليه ليس للتعدية

لوعدهما لوجودها فيه بدونها [إن القام]









أما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي

ولاشك في فرعية ما حصل بالزيارة وأصاله ما حصل هو منه واشتق منه فقال [أما الماضي فهو الفعل]

الذي دل على معنى [هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الأفعال وخرج بقوله [وجد] أي هذا المعنى [في الزمان الماضي]

ما سوى الماضي وأيراد بالماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوي وبالأول الإصطلاحي

[ولاشك في فرعية ما حصل بالزيارة] يشك هذا بالعمود وقعدان قلنا باستقناق قعد من القعود [وأصاله ما] أي

الماضي الذي [حصل هو] أي المضارع الحاصل بالزيارة وابرز الفم لان الفعل جرى على غير ما هو له وعاد للموصول في قوله

منه [واشتق] عطف على حصل أي واشتق هو [منه] وكلاهما قضية لا فائدة فيها إذا أصالة ما هو موصوف

بأن غيره حصل منه واشتق منه معلوما بالبراهمة وكان الصواب أن يقول وأصاله ما حصل غيره بالزيارة عليه

[هذا] الإشارة إلى الفعل وما بعده والتحقى أنها إلى الفعل وحده وما بعده إلى قوله في الزمان الماضي توطئة له إذ كل فعل

وضع للدلالة على معنى موجود [بمنزلة الجنس] هو كل مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة وهو ما به الشيء هو هو

باعتبار حقيقته ووجوده في الخارج فظهر أن الجنس الحقيقي محتجبه ما هيأت محققة في الخارج كالحيوان بالنسبة إلى الإ

نسان والفرس وغيرها وأما الماهيات الاعتبارية التي تواطأ عليها جمع من العقلاء واعتبروها في أذهانهم ووضعوا

بأذهانها أسماء كاهيات اليوم وما اشتقت عليه فأطلق الجنس على المشترك بينها والتفصيل على المختلف بها عجزا واثار

عبر بمنزلة الجنس تحاشا عن إطلاق الجنس على ذلك كذا قيل

إذ فرض الكلام في الزمن الواحد يصح الحكم بأن ذات الماضي متقدمة في التحقيق على ذات الحال والمستقبل فإن الآن على هذا التقدير واحدة

فلا يمكن تعدد وجودها وأما توجدها في الحال لم يتقدم كالماضي متقدمة قبل الحال فليس ذات الماضي متقدمة في الوجود ولا ذات المستقبل

متأخرة فيه لأن الآن واحدة وفي حال تحققها لا يكون ماضيا ولا مستقبلا لأن كلاهما عبارة عنها وهي لا تحقق الآن في الحال وفي حال

انعدامها لا يكون الحال وأن فرض الكلام في أزمنة متعدي يصح الحكم بأن إتيان الزمان بالإستقبال ثم الحال سابق بل يتعارف الأوصاف

الثثة فإن إتيان الزمان الذي أنت فيه بالحال وإتيان الزمان الذي قرا نقتضي بالماضي وإتيان الزمان الذي يأتي بالمستقبل متعارفة في

حالاتها وأن فرض الكلام في الزمان الواحد بالنظر إلى الحكم بالإتيان المذكور وفي المتعدي بالنظر إلى تحقق الذات فهو تكلف لا حاجة إليه إذ يكفي أن

يلاحظ المقدر فقط وبصيرته المقصود فإن ذات الماضي حينئذ متقدمة في التحقيق والإتيان متعارفة فلا يرجع الماضي باعتبارها فحشا باعتبار التعم

بالذات بل للملاحظة هذا أولى لميزة الماضي بالتقدم عليهما في تحقق الذات وعدم مرتبتها عليه لإشتراك الثثة في معارضة الإتيانات بخلافه على

ما ذكره المحقق فإن لغيره مرتبة عليه بتقدمه عليه في الإتيان فيقدح في ترجيح مرتبة الماضي على مرتبة غيره تأمل وتلاطام في قوله اشرح أو فصح من هذا

وأحسن فأنظر ابن القتيبي [وقبل منصوب] أنه لأن تقول القبيلة هذا ذاتية كقبيلة أسد اليم الذي أت فيه فلو لم يكن أن يكون للزمان زمان كالأمر

ذلك في قول ابن الحاجب الماضي ما دل على زمان قيل زمانك فلا حاجة إلى ذكره ابن القتيبي [وأما في مضارعة فأنه] أن يمكن أن يقال مضارع الجبل بمرحلة الرسل

لأنه في الجملة على الماضي لأن مرة الرسل ساقط في الرسل بخلاف مرة المضارعة أو يقال أنه مرة الرسل بمنزلة العمم لأنهم إنما جئ به في الأيتار للضرورة ولهذا لم يثبت

في غير الأيتار ولا فيما إذا كان أول الفعل مقرا فلي تأمل ابن القتيبي [يشك هذا القعود وقصا] أقول لا إشكال لأن الزمان فرع على المالات الزيادة عليه وبالنسبة إليه كما

ينطبق به كلامه الآخر كأن استخرج از يد من غير ولا يلزم أنه فرع ولا يخل امره فلي تأمل ابن القتيبي [وكان الصواب] لأن وجه صوابية ذلك أنه لا تعرض

فيه للاشتقاق فأنه شكل إذا لا اشتقاق إذا الاشتقاق ليس بشرط ابن القتيبي لا اشتقاق على الصحيح

الآخر قوله حصل هو  
منه واشتق منه و  
زيارة القعود ليست  
على قعد وبالنسبة إليه  
لأنه لم يبين القعود  
بأنه أزيد على القعود  
إني كان أزيد منه  
بمعنى أن الزيادة فيه  
أكثر كما يجب





وان أراد به الماضي المطلق فالجواب عنه أن تجردهما عن الزمان الماضي عارض فلا اعتداده وكذا الكلام

وأن أراد به الماضي المطلق فليس كذلك

في صيغ العقود نحو بعيت وأمثاله ثم أعلم أن الماضي إما مبني للفاعل أو مبني للمفعول

بعد إرادة الشرط والى الأفعال الدالة على مجرد الوجود والعدم في الحال كجذا وساء وصيغ العقود كبعيت فإنها من الجوامد إذ لم يحصل من أفعال آخر معناها إنزاشا والتعجب والعقود لا يكون بغير الماضي فتأمل فغيرها الجواب المذكور [وان أراد به الماضي المطلق] إن قلت المطلق هو كما قال ابن الحاجب الدال على شائع في جنسه قال فتخرج المعارف والماضي المعروف باللام فلا يكون مطلقا قلت مراده هنا بالإطلاق اللغوي أي ماهيته الماضي لا بشرط شيء [عن الزمان الماضي] قيد بالماضي إشارة إلى أن إقتران معناها بالزمان للحال [وكذا] أي وشبه هذا الكلام المتعلق على الجويني [الكلام في صيغ العقود] وفعل التعجب فإن قلت يرد على التعريف سواء أراد به الماضي أو المقتدر نحو خلق الله الزمان فإن خلق الزمان لا يكون في زمان والآلان الزمان الثاني إما عين الأول أو غيره والكل حال أما الأول فلا لأنه يلزم منه كون إيجاد الزمان واقعا في ذلك الزمان بعينه فيلزم إيجاد الوجود وهو محال وأما الثاني فلا لأنه انتقل الكلام إلى ذلك الزمان الثاني الذي هو غير الأول بعين ما ذكرنا فإما أن ينقطع الزمان فيلزم وجوده وإما أن يتسلسل إلى غير نهاية وهو محال قلت إن كان الزمان عدما كما عرّفه بذلك من قال هو مقارنة مجرد مجهول بمجرد معلوم فهو أمر اعتباري فخلقه بمعنى تقديره ولا استحالة فيكون كغيره من زمان واقعا في زمن آخر غيره إلى غير نهاية إذا لمور الاعتبارية لا استحالة في عدم تناهيها وان كان وجودها كما عرّفه به من قال مقدار حركة الفلك فخلقه بمعنى إيجاده واختار القسم الأول ولا استحالة فيكون إيجاد الشيء مقارنا لذلك الشيء واقعا فيه إذا لا استحالة في إيجاد موجود بوجود حاصلا من ذلك الإيجاد ومقارناته إنما للحال إيجاده بوجود سابق عليه كما حقق عند أصله [إما مبني للفاعل أو مبني للمفعول] لا يقال بهذا التقسيم غير حاصلة لأنه يخرج منه نحو جرى النهر وصام النهار وأقيم السيل وسال اليربب بضم الهمزة أي ملئ بضم الميم وخرّب أمم الأمير والرفوع في كل ليس فاعلا ولا مفعولا إذ النهر مكان الجري والنهار زمان الصدوم والسيل فاعل أي مائي لا مفعولا والآ ما طرف لا مفعول لا نأقول النبال والمفعول في التقسيم أعني من أن يكونا حقيقة أو نأويلها في الأمثلة المذكورة تأويل

[فإنها من الجوامد] أي من كونها مشتقة عن معنى الإنشاء وان لم يكن في أصلها إشارة إلى إقتران أم فيه نظر لأن الراد باقتران الفعل بالزمان دلالة عليه والظاهر أن هذه الأفعال لا دلالة لها على الزمان مطلقا وقوله كما ترى لا يؤيد ما قاله لأننا لا نسلم أن نعم وبس يدلان على الزمان الحالى وإن كانا لإنشاء المبدء والعدم في الحال لأن الحال إنما جاء من عدم دلالتها على الزمان والإنشاء بالدلالة له على الزمان محمول عليها الحال وكذا يقال في ليس وعسى فليجمع وأما تعييد الشرع بقوله في الزمان الماضي لأنه الذي يستعمله وضع الماضي فلا يقدّمه فيلتزم على الجويني إقتضائه أن صيغ العقود من الجوامد وقد مرّ به أنها ليست متاملة [ابن القاسم] قولنا شرع وكذا الكلام [وتحقيق هذا الكلام] أن هذا الصيغ كانت في الأصل الوضع للإخبار عن الحدث الواقع في زمان الماضي والأخبار ما يحتمل الصدق والكذب فنقلت عند الاستعمال عن معنى الإخبار إلى معنى الإنشاء والإقتضاء إيجاد معنى بلنظ يقاربه في الوجود فتجردت عن الزمان الماضي سعد الله - [قولنا شرع وأمثاله] من نحو وهبت وأجرت واستعرت وأردت واشتريت فإنها وإن كانت إنشائية لكن تجردتها عن الزمان الماضي عارض فلا اعتداده والإخبار بأصل الوضع سعد الله



[illegible]

في الحور أي ما كان على أحد هذين الوجهين وإنما يُفسد إذا كان المراد بها الشك وإنما في أول محذوف منه لفهمه

الإبتداء بالساكن نحو نصر ولا ياءم النفاطساكنين في مثل افعل واستعمل وكون الفتح أخف الحركات كما نرى أم لا نرى على التبع

سواء كان مبنيًا للفاعل أو مبنيًا للمفعول أما البناء فلأنه الأصل في الأفعال وأما الحركة فللمشابهة الاسم مشابهة ما في قوله

موقعه محو يد ضرب موقع يد ضرب وإما النسخ مخفية إلا إذا غل غره نحو اور من أو اتصل به الضمير فرفع المحو نحو

فَيَسْتَوِي الْبِنَاءُ مُتْقِنَاهُ فِي الْخَرَفِ الْأَمَلِيِّ فَلَا يَكُونُ التَّسْكُونُ فِي الْأَلْفِ بِنَاءً [أَوْ يَتَصَلُّ بِهِ] أَيْ بِالْأَفْرِ

رسولك إليه قوله نخو غزا ورمى أما المقل بالواو والياء نحو سرى ونحو رضى مبنيان على النع لفظا بخلاف ذلك فإنه مبني على  
 لكون لفظا وعلى النع تقديره **رسول الله**



منه قوله واذا فعلت فاعل

بينها اذ الفعل اقبل كالمقدم وحركها في التشية لالتقاء الساكنين وزادوا الفاء واوا علامة

للفاعل في الاثنين والجماعة وقد يحذف الواو في النبرة كقوله فلان اطباء لان حولي لكان مع الاطباء

الشفاة وزادوا الفاء للمخاطب وناء المخاطبة وناء المتكلم وحركها في الجميع خوفا للبت بقاء التانيث ونحوها

المتكلم لان الهم اقوى والمتكلم مقدم في الترتيب لانه اعرف فاحظه ونحوها للمخاطب اذ لم يمكن الهم

للبلباس بالمتكلم والفتح راجح لختبة والمذكر مقدم فاحظه فبقيت الكسرة للمخاطبة فاعطيتهم التلا

يلتس بالمتكلم والمخاطب ولان الياء تتبع ضميرها في نحو اضربي والكسرة اخذت الياء فتسا اعطاؤها المخاطبة

ولم يرقوا بينهما في المشي لكن زادوا ميمافرا بين المخاطبين وبين الغائبين وضوا ما قبلها لان الميم شفوية

كالواو فينا سبها الهم ووضعوا الياء مع غيره ضمير آخر وهو نا كما في المنفصلات نحو نحن فقالوا فعلنا

وفرقوا بين الجمع المذكر الغائب وبين الجمع المؤنث الغائبة باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون رؤت

العكس لان الواو هنا اقوى من النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة اولى والمذكر مقدم على المؤنث

[اذا الفعل اقبل] المناسب ان يقول ثقل وتمة التعليل ان الاسم خفيف والثاء المتحركة ثقيلة والساكنة خفيفة

فأعطى الثقل الخفيف والخفيف للثقل [وزادوا الفاء] أي في المشي المذكور [واوا] أي في جميعه كثيرا ونمروا

[قوله لا] أي لا حول بترتبه استاده التي ضمير الأطباء وحذف الواو ضرورة الوزن مع دلالة التضمين على الواو المحذوفة

[قوله لا] أي لا يروى ولا يروى مع الأطباء والإسقاء والإسقاء مذكور في قوله محمد ودادوا بعينه كذا في الصحاح وحكي في ١٤١٩/١٤١٩

[قوله لا] أي لا يروى ولا يروى مع الأطباء والإسقاء والإسقاء مذكور في قوله محمد ودادوا بعينه كذا في الصحاح وحكي في ١٤١٩/١٤١٩



وقس على هذه المذكورة أفعَل وفاعل وفعل وتفعَّل وإفعل وإنتعل واستنفل وإفعلل وإفعلل

على المؤنث فأخذه وكذا فرقوا بين الجمع المخاطب والمخاطبة باختصاص الذكر بالجمع لمناسبتها للولد والى

هي علامة له في الغيبة واختصاص المؤنث بالنون كما في جمع الغائبة ويشدد والنون لأنهم قالوا أنصرت

أصله نصرتن فادغم الميم والنون إدغاما واجبا ولزاضا أما قبل النون أعني التأنيل لمناسبة الضم الميم

وهذه مناسبات ذكرها بعد الوقوع والإفعا كما في ذلك الواضع لا غيره [وقس على هذا المذكور] فمن

تصريف نصر [أفعَل وفاعل وفعل وفعلل وتفعَّل وإفعل وإفعلل واستنفل وإفعلل]

[من تصريف نصر] من بياينة لهذا المذكور فتصريف بمعنى مصرفات وفي كون الفعل المقرون بعلامة تأنيث أو ضمير

فاعل من مصرفات الجرد منها نظر أن الفعل يأتي بحروفه وهيئته ومعناه وإن تغير الدال على ذات الفاعلة

فالتغيير في الفاعل لا في المصنف فأمّا [فعلل] منقول قس فإن قلت لا يصح كون فعلل مقبلا على مصرفات

نصر فالصواب أن ينسب هذا في المتن بنصر لا بمصرفاته قلت يصح ذلك بتقدير مضاف أي قس مصرفات فعلل

بقرينه السياق

[نظر] يمكن أن يجاب عن هذا النظر بأنه ليس المراد بكون المذكورات مصرفات نصر أنها مشتقة منه حتى يرد ما قاله بل المراد أنها موصولة

في المادة والتنوع واعتبارها بعد اعتبارها كونه منها بمنزلة المفرد من المركب لأنه إذا أريد الإسناد إلى المؤنث زيد عليه تاء التأنيث أو الضمير البارز

زيد عليه ذلك فلا تأنيث منه وركبت منه فالإضافة في تصريف نصر لا يبينها من الإرتباط بل المراد بتصريف نصر تصريف بابه فليأكل

ابن القام [قول الشارح ادغاما واجبا] وإنما ذكره لأن ادغاما أحد المتقاربين في الأرض جائز نحو ظلم ولما وجب في هذه المادة الإدغام

على خلاف التماس ذكره لئلا يتوهم الجواز هنا أيضا سجد الله [قول الشارح وهذه مناسبات] أي هذه الوجوه والتعليقات للاختصاصات في

الأفعال أمور مناسبة لها ذكرها بعد الوقوع سواء طابقت غرض الواضع أو لم يطابق سجد الله [قول الشارح والآنا كما] أي وإن لم يكن تلك

الوجوه والتعليقات مناسبات ذكرها بعد الوقوع بل لأن غرضهم بها أن الكلمة للاختصاصات في الأفعال ما ذكرنا جزما وقطعا لم يعم حكمهم بذلك لأن

المراد بذلك هو الواضع لا غير لأنه الذي وضع اللفظ على كليات مخصوصة اتفاقية أو عرضية لا يعلم تناسيلها بالآهر سجد الله

[قول الشارح ويشدد والنون] جواب سؤال مقدر لأنه قيل لم يشدد والنون في جمع المخاطبة ولم يشدد في جمع الغائبة فاجاب بغيره الاستدلال

أي الذي مراد من هذا  
أنه التأنيث أو ضمير  
الفاعل على ما

لأن فعلل مفرد و  
تصريفات جمع فلو لم يعم  
أنه يقيس المراد على  
الجمع جواز الله

بأنه  
المراد  
بأنه  
بأنه

والفعل  
الذي  
بأنه

التي  
بأنه

بأنه



في الأول بانها زائدة تثبت في الابتداء وتسقط في الرفع. والمبتنى للمفعول منه وهو الفعل الذي لم يسم فاعله

هزة [في الأول] أي في أول الفعل والفعل واستعمل وما أشبهها في أول هزة زائدة سوى الفعل فإن هزته

القطع لأنها لا تستقط في الرفع ولهذا ثبتت يعني لا يقال إن أول هذه الأفعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون

مبتنى للفعل [فإنها] أي فإن هذه الألفات [زائدة] لرفع الابتداء بالساكن [تثبت في الابتداء] للإضمار إليها وتسقط

في الرفع [أي في حشو الكلام لعدم الإحتياج إليها نحو واقتل واستعمل وانفعل بجذف الهزة بإتصال الواو بالحركة

والمبتنى للمفعول منه] أي من الماضي أراد أن يذكر تعريفه بالهزة باعتبار اللفظ فذكر على سبيل الإستطراد تعريفا

لطلق الفعل المبتنى للمفعول باعتبار المعنى فقال [وهو] أي المبتنى للمفعول مطلقا أسوا لأن من الماضي أو

المضارع [الفعل الذي لم يسم فاعله] كما تقول ضرب زيد فترفع زيد لقيامه مقام الفاعل ولا تدرك الفاعل

[قوله لا ترفع فإن هزته للقطع] وإنما سميت هزة قطع لأن ثبوتهما مقطوع به حال الابتداء والوصل ولأنها تقطع ما قبلها عن

الاتصال بما بعدها أي تقطع ما بعدها عن ما قبلها لأنها تعيد معنى لا تعيد معنى غير الوصل

إلى الابتداء بالساكن [قوله لا ترفع في حشو الكلام] أي عند وقوع الهزة في وسط الكلام يقال فلان من مشوبين فلان

أي من قسطهم سعد الله [قوله لا ترفع الإستطراد] وهو أن يذكر شيئا له تعلق بالسوق والتوق ليس لأجله يعني أن المقصود

بالذات هو تعريف الماضي المبتنى للمفعول وإنما عرف مطلق المبتنى للمفعول إستطرادا وتبعاً ومن جهة أن هذا خاص وذلك

عام والعام بالخاص مسبوق علم العام بالعام سعد الله [قوله لا ترفع لقيامه مقام الفاعل] فإن قلت المفعول ضد الفاعل

في المعنى فكيف يكون قائما مقامه ويرتفع ارتفاعه قلنا إنما جاز لأن للفعل طرفين طرف المصدر وهو الفاعل وطرف

الوقوع وهو المفعول فلان بينهما مناسبة من حيث الطرفية فيصيح أن يقع مقامه وجزاز الارتفاع لأن فاعلية الفاعل

بإسناد الفعل إليه لا بإحداثه شيئا الأري أن زيدا في قولنا مات زيد فاعل مع أنه لم يحدث شيئا بل هو مفعول في

مَا لَانَ أَوَّلَهُ مَضْمُونًا كُنِعِلَ وَفُعِلَ وَأُنِعِلَ وَفُعِلَ وَفُعِلَ وَتُنِعِلَ وَتُنِعِلَ أَوْ لَانَ أَوَّلَ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُونًا

أَمَّا الْعَظِيمُ فَتَضَوُّهُ عَنْ لِسَانِكَ أَوْ لَتَحْقِيرِهِ فَتَضَوُّكَ لِسَانَكَ عَنْهُ أَوْ لَعَدَمِ الْعَالَمِ بِهِ أَوْ لَتَضَدِّصِ صَدْرِهِ

الْفِعْلُ عَنْ أَيِّ فَاعِلٍ كَانَ وَلَا غَرَضُ فِي ذِكْرِ الْفَاعِلِ كَقَوْلِ الْخَارِجِيِّ فَإِنَّ الْغَرَضَ الْمَهْمُ قَبْلَهُ لَا قَابِلُ لَهُ أَوْ لِغَيْرِ

ذَلِكَ مَا تَقَرَّرَ فِي عِلْمِ الْعَالِي وَبِشَقِّ الْمَضْمُونِ بِالْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ عِنْدَ مَجْزُوعِ حَرْفِ الْفَاعِلِ [مَا كَانَ] خَبَرُ الْمَبْنِيِّ

أَيُّ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ مِنَ النِّعْلِ الْمَاضِي الَّذِي كَانَ [أَوَّلَهُ مَضْمُونًا كُنِعِلَ وَفُعِلَ وَفُعِلَ وَأُنِعِلَ وَفُعِلَ]

بِقَلْبِ الْأَلِفِ وَأَوَّلِ الْإِنْضَامِ مَا قَبْلَهَا [وَتُنِعِلَ] بِضَمِّ التَّاءِ وَالنَّاءِ أَيْضًا لِأَنَّكَ لَوَلْتَ تَنْعِلَ بِضَمِّ التَّاءِ فَقَطْ

لَا لَتَبْسِ بِضَمِّ فَعَلٍ [وَأَوَّلِ الْإِنْضَامِ] تَفَاعُلٍ [تُنِعِلَ] بِضَمِّ التَّاءِ وَالنَّاءِ إِذْ لَوْ أَفْتَقَرَ عَلَى ضَمِّ التَّاءِ

لَا لَتَبْسِ بِضَمِّ فَاعِلٍ وَقَبْلَ الْأَلِفِ وَأَوَّلِ الْإِنْضَامِ مَا قَبْلَهَا [أَوْ لَانَ أَوَّلَ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُونًا خَوَّافَتُغِلَ]

بِضَمِّ التَّاءِ لِأَنَّهُ أَوَّلَ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ [وَأُسْتَفْعِلَ] بِضَمِّ التَّاءِ وَكَذَا قِيَاسُ كُلِّ مَا كَانَ أَوَّلَهُ

[قَوْلُ الشَّارِحِ قَوْلُهُ لَا قَابِلُ لَهُ] فَإِنَّ السَّمْعَ بِشَبْثِ خَبَرِ قَوْلِهِ أَنَا مَا كَانَ قَاتِلُهُ فَلْيَقْضِ لِمِثْلِهِمَا لَعَلَّه يَخْبِرُ الْفَاعِلَ وَيَقِيمُ الْمَفْعُولَ مَقَامَهُ

هَذَا مِنْ وَضْعَةِ الْأَلِفِ سَعْدَ اللَّهِ - اللَّهُمَّ الْعِيبُ فَحَاجَ -

[قَوْلُ الشَّارِحِ وَبِشَقِّ] وَلَوْ أَنَّ بَقُولِهِ وَأَقِيمَ مَفْعُولُهُ مَقَامَهُ كَمَا فِي كِتَابِ التَّحْقِيقِ يَرُدُّ هَذَا الْإِنْتِقَاضَ وَيَكُونُ الْجَوَابُ بِأَنَّ الْمُرَادَ بَعْدَهُ

تَسْمِيَةَ الْفَاعِلِ هَذِهِ نِسْبًا مِنْهَا وَفِي صُورَةِ التَّنَازُعِ مَقْصُودُ سَعْدَ اللَّهِ

[قَوْلُ الشَّارِحِ عِنْدَ مَنْ يَجُوزُ هَذَا الْفَاعِلُ] وَيَكُونُ الْجَوَابُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ الَّذِي هَذَا الْفَاعِلُ وَأَقِيمَ الْمَفْعُولَ مَقَامَهُ وَهَذَا يَكُونُ كَقَوْلِهِ سَعْدَ اللَّهِ

[قَوْلُ الشَّارِحِ قَبْلَ الْأَلِفِ وَأَوَّلِ الْإِنْضَامِ] أَيْضًا أَنْ أَمْلَهُ فَاغْلُظْ فَمَا بَيْنَهُمَا مِثْلًا لِلْمَفْعُولِ ثُمَّ أَوَّلَهُ وَكَمَا قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ الْعَيْنُ مَا تَقَبَّلَ الْأَلِفُ لِمَا سَبَقَتْهُ

النَّاءُ وَأَوَّلِ فَصَارَ فَوُعِلَ - عَمِيدُ الرَّحِيمِ

[قَوْلُ الشَّارِحِ لَا تَنْدَ لَوَلْتَ] كَأَنَّهُ قِيلَ لَمْ يَفْعَلْ النَّاءُ فِيهِ وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى فَعْمِ التَّاءِ فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ لَا تَنْدَ لَوَلْتَ سَعْدَ اللَّهِ

نحو أَفْعَلَ واستفعل وهرة الوصل تتبع هذا المضمون في الرفع وما قبل آخره يكون مكسوراً أبداً نحو نُصِرَ زَيْدٌ واستخبر المأل

أوله هرة وصل ولم يذكر أنفعِلْ وأفْعِلْ وأفْعُولَ وأفعالَ وأفعُولَ وأفْعِلْ ونحو ذلك لأنها من اللوازم وبناء

المفعول منها لا يكاد يوجد [وهرة الوصل] في ما أول متحرك منه مضموم [تتبع هذا المضمون] الذي هو أول

متحرك منه [في الرفع] يعني يكون مضمومة عند الإبدال وكقولك مُبْتَدَأٌ أَسْتَجِبَ المأل مثلاً بضم الهرة لمابعة

الناء [وما قبل آخره] أي آخر المبنى للمفعول [يكون مكسوراً أبداً نحو نُصِرَ زَيْدٌ واستخبر المأل] وفي نحو

أَفْعَلَ وَأَفْعُولَ يُقَدَّرُ الْأَصْلُ وَهُوَ أَفْعِلْ وَأَفْعُولٌ وَفِي نَحْوِ أَفْعِلْ لَأَفْشِعَ الْأَصْلُ أَفْعِلْ فَتَقْلُتْ

كسرة اللام الثانية إلى الأولى وأدغيت الثانية في الثالثة فلبنا مل وكقول ما كان أول متحرك منه مضموماً

لأن كافيها كما تقدم والسرف في ضم الأول وكسر ما قبل الآخر أنه لا بد من تغيير ليفصل من المبنى للفاعل والأصل

فعل فغيره إلى فعل بضم الأول وكسر الثاني دون سائر الأوزان ليبعد عن أوزان الإسم ولو كسر الأول وهم الثاني

[قول الشارع لا يكاد يوجد] أي بناء اللوازم للمفعول به لا يكاد يوجد في كلامهم لأنه إن أتى بحرف الجر لا يكون الفعل لازماً وإن لم يأت به فلا وهو للمفعول به

حتى يبنى الفعل له وإنما قدنا للمفعول بقولنا به لأن البناء سائر المعاني جازم بالأجاء - سبحانه الله - [قول الشارع فتقلت كسرة اللام الثانية] قيد

في الأخير لأن ما قبل المدغم فيه ساكن غير مدغم قابل للنقل إليه بخلاف الأولين وهما أَفْعَلَ وَأَفْعُولُ بأن ما قبل المدغم فيها غير قابل للنقل إليه أما

في أَفْعِلْ فلأن النقل فيه يستلزم تحريك المحرك يكون ما قبل المدغم فيه متحركاً وأما في أَفْعُولَ فلأن ما قبل المدغم فيه حرف مدغم والنقل يستلزم

زوال المدغم وتحريك الواو بالكسرة بعد التفتة ولأن أمره بالنقل للملاحظة هذا التفصيل - سبحانه الله - فيه أن نقل الحركة إلى المحرك شائع فليس

عدم النقل لهذا لأنه يصير العين مكسوراً فينتفي كلامي المبنى للمفعول وهل هذا إلا جفاف به كالأخفى - سبحانه الله - بن الحيد - فيه أن المراد

بقوله قيد في الأخير التفتيد بذلك القيد المذكور من غير زيادة ونقصان وهو نقل الكسرة فقط ولا شك أن هذا النقل فقط يستلزم

ذلك كالأخفى إلى إبراهيم بن الحيد - [قول الشارع وفي نحو أَفْعَلَ] كَأَمْرٍ وَأَفْعُولَ كَأَمْرٍ وهو جواب عن سؤال مقدر تقديره أنتم

تلم يكون ما قبل الآخر مكسوراً أبداً وهو في أَفْعَلَ وأخواته ساكن فأجاب بقوله يتدر الأصل ولا يتوهم الترفع بين كلامه لأن قوله

لا يكاد يوجد محمول على ما قلناه ويمكن أن يكون أمره بالنقل لأن توهم الترفع - سبحانه الله - ما فصلناه - سبحانه الله -

[قول الشارع عن أوزان الإسم] يعني لو غير إلى غير هذا الوزن لا التيسر وزنه بوزن الإسم ولو غير إلى عكسه لنقل تغير إلى هذا الوزن

لأنه يثبت ولم يغير إلى عكسه لنقل - سبحانه الله -



وَأَمَّا الْمَضَارِعُ فَهِيَ مَأْوَى أَحَدِ الزَّوَادِ الْأَرْبَعِ وَهِيَ الْهَمْرَةُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ وَالنَّاءُ تَجْمَعُهَا

الحاصل هذا الغرض لكن الخروج من الضمة إلى الكسرة أولى من العكس لأنه طلب الحقة بعد الثقل ثم عمل غير ذلك  
المعصود ولا يسهل لأن العكس لا يمكنه من جهة  
المراد

المجرد عليه في ضم الأول وكسر ما قبل الآخر وما يقال أن ضم الأول عوض عن المرفوع المحذوف فليس بشيء لأن

وَحَكِي قُطْرِبَ حَرْبٍ يَزِيدُ بِنَقْلِ كِسْرَةِ الرَّأْيِ إِلَى الصَّارِ وَجَاءَ عَصْرُ بَسْكَونٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ وَقَوْلُهُ رَدَّتْ إِلَيْنَا بَكْسِرَ

لِيَا، وَكَذَلِكَ عَالِيَ تَدَبُّرِهِ نَقَضْنَا وَجَاهَهُمْ مِنْ وَرْثِهِمْ وَجِئَ اللَّهُ بِمُؤْمِنِي آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَامُوا الصَّلَاةَ وَرَأَيْنَاهُمْ هَادِينَ سَبِيلَ اللَّهِ وَرَأَيْنَاهُمْ إِذْ خُتِمَ عَلَيْهِمْ آلُفَاتُهَا فَنَزَّلْنَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْآيَاتِ لِيَذْهَبَ عَنْ هَٰؤُلَاءِ ذِكْرُنَا لِأُولَٰئِكَ عَٰلِيَ تَدَبُّرِهِ نَقَضْنَا وَجَاهَهُمْ مِنْ وَرْثِهِمْ وَجِئَ اللَّهُ بِمُؤْمِنِي آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَامُوا الصَّلَاةَ وَرَأَيْنَاهُمْ هَادِينَ سَبِيلَ اللَّهِ وَرَأَيْنَاهُمْ إِذْ خُتِمَ عَلَيْهِمْ آلُفَاتُهَا فَنَزَّلْنَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْآيَاتِ لِيَذْهَبَ عَنْ هَٰؤُلَاءِ ذِكْرُنَا لِأُولَٰئِكَ عَٰلِيَ تَدَبُّرِهِ

لَهَا عَلَيْهَا فِي غَالِبِ الْعَادَةِ إِنَّهُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُعَقَّبُ الْمَاضِيَ بِالْمَضَاعِ لِأَنَّ الْأَمْرَ فَرَعَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْإِسْمُ النَّالُ وَالْمَفْعُولُ

لَا يَرْجُو إِلَّا رَبَّهُمْ  
لِاسْتِقْرَافِهِمَا مِنْهُ فَقَالَ أَوَلَمْأَيُّ الْمَضَارِعُ فَهِيَ مَا كَانَ أَيْ النِّعَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَوَّلِهِ أَحَدُ الزَّوَالِدَيْنِ وَ

أَيُّ الْزَّوَادِ الْأَرْبَعِ أَلْهَيْتُ وَالنُّنُوسَ وَالسَّائِدَاتِ بِمَجْمَعِ مَا أَيْ مَجْمَعِ تِلْكَ الزَّوَادِ الْأَرْبَعِ قَوْلًا

هذا المقتضى  
لأن الأفعى إذا أكلت من هذه الحشرات أخذت منها السم والاشنة التي فيها السم

على هذا الاسم الثقل والفتول بمعنى الماضي كإنا غارب زبرأ من أو مضروبه أفسن إذ لا يجوز دعوى اشتقاقهما

ندبر ان المادى صريح بان الحرف تذكر وتؤنث

باب في ذكر ما ورد في الجواب قد رُخِّدَ ما أجاب به الشارع عن قوله ولعل أن يقول فلست أتم

يقبل في درجة دهرج بنظر الأوزان في مقابل الآخر يحصل الفرق مع البعد عن أول وان الاسم وكذا الوصف الثالث في نحو استخراج بدون كسر ما قبل الآخر لكن

صحة بكر الصادق فأسكن الصادق أم أبيه منه زوا والاعتبار بالأصل ومن المثل لم يحرم من فزله البعير حاصله أن أواب العرب في الجاهلية عند

فبينما يسأل به والبعبير سالم يسعد الله أقواله انهم وجاءهم من اقبال من الكرم فهو مجنون ويقال من الكرم فهو مسلول اذا تورم من ماء

مسند الرجل اذا اخذه الزكام ويحال على الرجل فهو معذور اذا احار معاولا وزاخر من مسند الله

[illegible][illegible]

هذا الكلام الثالث  
على جملة ما في المتن  
من الترتيب  
وهذه القائل الثالث  
على جملة ما في المتن  
من الترتيب  
وهذه القائل الثالث  
على جملة ما في المتن  
من الترتيب

أنت أو أنتين أو أنتي فالحمة للتكلم وحده والنون له إذا كان معه غيره والتاء للمخاطب مفرداً ومثنىً ومجمعاً

قولك أنت أو أنتين أو أنتي وإتمامها فرقا بينه وبين الماضي واختصوا الزيادة به لأنه مؤخر بالزمان

عن الماضي والأصل عدم الزيادة فأخذه المتقدم ولقائل أن يقول هذا التعريف شامل لجميع الأسماء وتكرر وتبعاً بعد فأت

أوله إحدى الزوائد الأربع وليس بمضارع ويمكن أن يجاب عنه بأننا لا نسلم أن أوله إحدى الزوائد الأربع لأننا نفى بها الهمة التي تكون للتكلم وحده والنون التي تكون له مع غيره وكذا التاء والياء كما أشار إليه بقوله فالحمة للتكلم

وحده نحو أنا أنصر والنون له أي للتكلم إذا كان معه غيره مذكراً كان أو مؤنثاً نحو نحن ننصر

وتستعمل في التكلم وحده في موضع التعظيم والتفخيم نحو قوله تعالى نحن نقص [والتاء للمخاطب مفرداً]

نحو أنت تنصر أو مثنىً نحو أنتما تنصراين أو مجموعاً كأنتم تنصرون مذكراً كان المخاطب كما في هذه الأمثلة

إفرا بينه وبين الماضي فيترد عليه أن الفرق بينهما غير حاصل بين الماضي المبدئ بهمة وصل ومضارعه المبدئ بهمة التكلم [لأنه مؤخر بالزمان] الباء تحمل الظرفية لأن معناه متأخر في الزمان عن معنى الماضي والتسببية أي لأن لفظ الفعل مؤخر بسبب تأخير الزمان الذي هو جزء مدلوله [عن الماضي] واحترزه عن التقديم بالترتبة فإنه ثابت للمصدر [لأننا نفى به الهمة] قديع بأن إرادته لا تدفع عنه الإبراد المذكور لما هو شائع بينهم من أن المراد لا يدفع الإبراد فالحمة للتكلم وحده هذه العبارة توجب تصرف خالفهم في موضع التكلم أو مخاطب أو غائب على أحرف المضارعة فالصواب أن يقال الهمة مثلاً للتكلم مع الإفراد وهكذا إذا كان مع غيره [يعني أن غيره مصاحب أي مشارك له في مدلول الفعل المبدئ بالنون وقد رآه مشارك له للتكلم في التكلم كما قيل

بين الماضي المبدئ بهمة وصل [أه] نحو انقطع واستخرج وانكسر وقد يجاب عن هذا الإبراد أيضاً بوجود الفرق بكرة الماضي ونحو فخره المضارع فإنها في الإبراد مكسورة من نحو انقطع ما ضياء ومفتوحة من نحو انقطع مضارعاً فليست أم - [إن القام] لأن معناه آه [القام] لأن المراد عنه الحدوث وتأخره في الزمان أنه يقع في زمن متأخر من الزمان الذي وقع فيه معنى الماضي وهذا إنما يتحقق باعتبار زمانين كاليد الذي وقع قبل يوك واليد الذي بعده لا باعتبار زمن واحد كاليد الذي بعده يوك فقط فإنه إذا أحضر وقع فيه الحرف ثم مضى لا يمكن أن يحضر بعده ذلك فليست أم - [إن القام] لأننا نفى به الهمة قديع [أقول قديع هذا الرفع أن هذا المراد معام من قول المصنف فالحمة للتكلم وحده آه فليس المراد أن نفى ذلك بغير دلالة عليه في الكلام حتى يقال المراد لا يدفع الإبراد فليست أم - [إن القام] [فالمصوب] قديعاً بأن الكلام على حذف المضاف أي فالحمة للتكلم وحده وهكذا كان قديعاً لا قرينة على ذلك إلا أن يقال لظهور أن الحرف لا يكون مسماً لأن كافي في فهم المقصود فليست أم - [إن القام] [قوله لا دفع في موضع التعظيم] أي في موضع عدم الواحد المتعظيم منه كالجاعة ولم يجز مثل ذلك في الخطاب والغيبة في كلام العرب والبراء أي النصهار سئلته

مَذْكُرًا لَأَن أَوْ مُؤَنَّا وَلِلْغَائِبَةِ الْفَرْدَةِ وَلَمَّا هَا وَهِيَ لِلْغَائِبِ الْمَذْكُورِ مُفْرَدًا أَوْ مُنْتًى أَوْ مُجْمَعًا وَلِجَمْعِ الْمُؤَنِّاتِ الْغَائِبَةِ

الْثَلَاثَةِ [أَوْ مُؤَنَّا وَلِلْغَائِبَةِ الْفَرْدَةِ] نَحْوُ يَنْصُرُ [وَلَمَّا هَا] نَحْوُهَا يَنْصُرَانِ [وَالْيَاءُ لِلْغَائِبِ الْمَذْكُورِ مُفْرَدًا] لَأَن

نَحْوُهَا يَنْصُرُ [أَوْ مُنْتًى] نَحْوُهَا يَنْصُرَانِ [أَوْ مُجْمَعًا] نَحْوُهَا يَنْصُرُونَ [وَلِجَمْعِ الْمُؤَنِّاتِ الْغَائِبَةِ] نَحْوُهَا يَنْصُرْنَ

يَنْصُرْنَ وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ يَسْتَعْلَى فِي اللَّهِ تَعَالَى نَحْوُ فَعَلَ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَلَيْسَ بِغَائِبٍ وَلَا

مَذْكُورٍ وَلَا مُؤَنِّاتٍ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَالْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ لِمَا عَادَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَأَجِيبْ عَنْهُ بِأَنَّ الْمَرَادَ بِالْغَائِبِ الَّلَفْظُ فَإِذَا

قُلْتُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَوًا كَبِيرًا يَحْكُمُ بِكَدِّهِ أَفَاللَّهُ لَفْظٌ مَذْكُورٌ غَائِبٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُتَكَلِّمٍ وَلَا مُخَاطَبٍ وَهُوَ الْمَرَادُ بِالْغَائِبِ

فَإِنْ قُلْتُ لَمْ يَزِدْ وَلِهَذَا الْحُرُوفُ دُونَ غَيْرِهَا وَلَمْ يَخْتَصْصُوا كُلَّ مَنَاسِبِهَا بِمَا اخْتَصَّصُوا قُلْتُ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ مُسْتَلْزِمَةٌ لِلتَّعْلِيلِ

وَهُمْ أَحْتَاجُوا إِلَى حُرُوفٍ تَرُدُّ لِنَصْبِ الْعِلَامَةِ فَوَجَدُوا أَوَّلَى الْحُرُوفِ بِذَلِكَ حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ لِكَثْرَةِ دَوْرِهَا فِي كَلَامِهِمْ

أَمَّا بِأَنْفُسِهَا أَوْ بِأَعْيَانِهَا أَعْنَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فَزَادُوهَا وَقَبِلُوهَا أَلَا تَعْلَمُونَ هَمْزَةً لِرَفْعِهِمْ الْإِبْتِدَاءَ بِالسَّكَنِ وَفَتْحَهُ الْهَمْزَةَ

[قَوْلًا تَرَى تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ] أَيْ الْقِسْمَاتِ الْمَذْكُورَاتِ هَمَّةٌ تَعَالِيهِ عَنِ الذِّكُورَةِ وَالْأُنْثَى ظَاهِرَةٌ لَهَا مِنْ خَوَاصِّ الْأَجْسَامِ وَأَمَّا جَمْعُهُ تَعَالِيهِ عَنِ الْغَيْبَةِ

فَخَفِيرٌ ظَاهِرٌ لِقَوْلِهِمْ أَنْ يَثْبُتَ أَنَّهَا صِنْفٌ مِنَ الْمَكَانِ وَأَنَّ الْغَائِبَ يَطْلُقُ عَلَى مَنْ يَكُنْ فِي حَيْزٍ وَجِهَةٌ لَا يَرَى لِسِرِّهِ وَجِبَابٍ وَحَيْثُ يُشَكِّلُ الْأَرْوَاحَ بِالْجَوَارِثِ سَمْعًا

[قَوْلًا تَرَى مَا ذَكَرْنَاهُ] أَيْ الَّذِي عَدَا الْمُتَكَلِّمَ وَالْمُخَاطَبَ وَالْمُخَاطَبَةَ وَالْغَائِبَةَ وَالْعَائِبِينَ سِوَاكَ لَأَن مَذْكُورًا غَائِبًا مُفْرَدًا نَحْوُ يَنْصُرُ أَوْ مُنْتًى نَحْوُهَا

يَنْصُرَانِ أَوْ مُجْمَعًا مَذْكُورًا نَحْوُ يَنْصُرُونَ أَوْ مُجْمَعًا مُؤَنَّا نَحْوُ يَنْصُرْنَ أَوْ لَمْ يَكُنْ غَائِبًا أَصْلًا نَحْوُ اللَّهِ يَحْكُمُ وَلَمَّا قَالَ أَنْ يَقُولَ إِذَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى

غَيْرَ مُتَكَلِّمٍ وَلَا مُخَاطَبٍ بِشَكْلِ قَوْلِهِ فَالْهَمْزَةُ لِلتَّكَلُّمِ وَحِدَةً وَالتَّاءُ لِلْمُخَاطَبَةِ فَاتَّهَمَا بِسْتَعْلَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَى مَعَ تَعَالِيهِ عَنْهُمَا وَيَكُنْ أَنْ يَجَابَ عَنْهُ

بِأَنَّهُ تَعَالَى لَيْسَ بِمُتَعَالٍ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ مُطْلَقًا بِلِتَعَالِي عَنْهُمَا فِي مَقَامٍ لَا يَكُونُ مَقَامُ التَّكَلُّمِ وَالْمُخَاطَبَةِ بِخِلَافِ الْغَيْبَةِ وَالذِّكُورَةِ فَاتَّهَمَ تَعَالَى

مُتَعَالٍ عَنْهُمَا مُطْلَقًا سَمِعَ اللَّهُ [قَوْلًا تَرَى بِأَنَّ الْمَرَادَ بِالْغَائِبِ الْفَرْقُ] أَيْ بِالْغَائِبِ فِي قَوْلِهِمْ أَلْيَاءُ لِلْغَائِبِ الْفَرْقُ الْفَرْقُ لِمَا سَمِعْتُمْ مِنْهُمْ الْفَرْقُ

لِنَفْطَةِ اللَّهِ صِغَةً غَيْبِيَّةً وَالْمَنْزَعُ عَنِ الْقِسْمَاتِ الْمَذْكُورَةِ هِيَ الْمُسَمَّى سَمِعَ اللَّهُ [قَوْلًا تَرَى مُسْتَلْزِمَةٌ لِلتَّعْلِيلِ] يَمُنْ أَنَّ الزِّيَادَةَ لَوْلَمْ تَكُنْ

مُسْتَلْزِمَةً لِلتَّعْلِيلِ لَأَنَّ اخْتِيَارَ وَسْعَةٍ فِي زِيَادَةِ أَيْ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ تَعْلُقُ بِهَا زِيَادَتُهُمْ لَكِنْ لَمَّا لَانَتْ الزِّيَادَةُ مُسْتَلْزِمَةٌ لِلتَّعْلِيلِ

وَلَمْ يَحْتَاجُوا إِلَيْهَا فَاتَّعْلَبُوا بِشَكْلِهَا فِي حُرُوفٍ لَانَتْ أَلْيَقُ بِالزِّيَادَةِ وَلَمْ يَقْبَلُوهَا فِي غَيْرِهَا سَمِعَ اللَّهُ [قَوْلًا تَرَى أَمَّا بِأَنْفُسِهَا] أَيْ بِرِيدِهَا

أَيْ بِرِيدِهَا كُلِّ لَفْظٍ يَلْفِظُ بِهِ الْفَرْقَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَلْفِظُ بِأَعْيَانِهَا أَيْ الْحَرَكَاتِ نَحْوُ يَنْصُرُ أَوْ بِهَا وَأَعْيَانُهَا نَحْوُ قَالَ أَوْ بِهَا أَنْفُسُهَا

نَحْوُ أَنْ فِي ضَرْبٍ وَالْوَاوُ فِي ضَرْبٍ وَالْيَاءُ فِي إِضْرَافٍ فَإِنْ كَلَّامُهَا ضَمِيرٌ وَلَفْظٌ عَلَى حِدَةٍ سَمِعَ اللَّهُ [قَوْلًا تَرَى وَقَبِلُوهَا الْآنَ] بَعْضُ عُمُومِ

إِلَى زِيَادَةِ الْآنَ ثُمَّ رَأَوْا زِيَادَتَهَا تَقْتَضِي الْإِبْتِدَاءَ بِالسَّكَنِ فَتَقَبَّلُوهَا [قَوْلًا تَرَى لِأَنَّهُ مُقَدِّمٌ] أَيْ عَلَى الْغَائِبِ وَالْمُخَاطَبِ لِأَنَّ

الْمُتَكَلِّمَ مُنْذَرًا لِلْمُخَاطَبِ مُسْتَفِيدًا وَالْغَائِبَ مُرَبِّيًا وَالْمُنْذَرُ مُقَدِّمٌ عَلَى الْمُسْتَفِيدِ وَعَلَى الْمُرَبِِّيِّهَا سَمِعَ اللَّهُ

الهمزة قريب من مخارجها وأعطوها للتكلم لأنه مَقْدَمٌ والهمزة أيضاً مخارجها مَقْدَمٌ على مخارجها لكونها من

أقصى الخلق قلوبها والواو ناء لأنها تؤدي زيادتها إلى التثقل لاسيما في مثل وووجل بالعطف وقلبهاتاء كثير في

كلامهم نحو ترث ونجاة والأصل وراث ووجه فقلوبها هي هنا أيضاً ناء وأعطوها المخاطب لأنه مؤخر

عنهما يعني أن الكلام إنما ينتهي إليه والواو من منتهى مخارج الهمزة والياء لكونها شفوية وابتعوه الغائبة

والغائبتين لللا يلبس بالغايب والغائبين وحيداً وإن اللبس بالمخاطب والمخاطبتين لكن هذا أسهل

وتوجد الفرق بين جمع المذكور جمع المؤنث في الغائب بالواو والنون نحو يضربون ويضربن ولم يجعل الجمع بالتاء

كما في الوحيدة والمنثى بل بالياء كما هو مناسب للغائب لكون مخارج الياء متوسطاً بين مخارج الهمزة والواو وكون

ذكر الغائب رائراً بين التكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرق بين التكلم وحده ومع غيره أرادوا أن يفرقوا

بينهما في المضارع أيضاً فزادوا النون لمشابهتها حرف اللام واللين من جهة الخفاء والغنة فإن قلت لم سمى هذا

لكن هذا أسهل [إذ الخطاب قرينة معنوية غير الخطاب عن غيره غالباً وقد يقع اللبس كما يقول شخص في زمنا لمن

سأله عن موت أمه مثلاً فيقول بالتاء الغوائية [ويوجد الفرق بين جمع المذكور جمع المؤنث في الغائب بالواو والنون هـ]

جواب عن سؤال متدر تدبره لم يجعلوا جمع الغائبة بالتاء الغوائية فرقا بينه وبين الجمع المذكور الغائب والمثناة كما في

المفردة والمثناة وتفسير الجواب أن الجمع يلحقه مع كل واحد من الذكور والإناث علامة تميزه عن الآخر بخلاف المفردة والمثناة

[قوله اشع من منتهى مخارج الهمزة] لا يظهر لهذا الكلام وجه اللهم إلا أن يرد بأن المخارج يبدأ من مخارج الهمزة ويمتد إلى الثنتين ومنها مخارج الواو

وكذلك أن كل جزء من أجزاء الاستداد مخارج هذا الحرف آخر ولا يستقيم أن يرد أن نفس مخارج الهمزة يبدأ في الثنتين سبحانه [قوله اشع هذا أسهل]

من التباسها بالغائب والغائبين ووجه التباسها أن المخاطب يكون شاهداً أو غائراً شاهداً بخلاف الغائب والغائبة فإنه لا يكون شاهداً ولا

بمجرد شاهد عنده فقاما كشيئين فرأيناها فيمتازان بقرينة المقام مما يراه ظاهر بخلاف مقام الغائب والغائبة - سبحانه -

[قوله اشع ولم يجعل الجمع بالتاء أي يعني أن العذر في الياء والغائبة والغائبين إلا أن العذر في الالبس هنا فيجعل بالياء لأن مخارج الالبس يميزون وحاصل هذا الكلام

أنه لم يجعل الجمع المؤنث الغائبة بالياء كواحد لها وتشبهها بالياء نحو يضربون لكون الياء مناسبا للغائب فيكونها وسطين وجعل الغائبة والغائبين بالياء ولا يلاء

للجل على مخاطبة العذر وهو الإلتباس بالغائب والغائبين ولا عذر فيهما سبحانه [قوله اشع لمشابهتها حرف اللام واللين] لأن النون ينوب عن الحركة الإعرابية

في الأشئلة الستة وهي مفعولان وينفعلان إلى كما أن حروف اللام واللين ينوب عن الحركات الإعرابية في الأسماء الستة هي [قوله اشع والغنة] أي كما أن مخارج

حروف اللام واللين مخارج حروف الزن مخارج حروف النون ينوب عن الحركات الإعرابية في الأشئلة الستة وهي مفعولان وينفعلان إلى كما أن حروف اللام واللين ينوب

عن الحركات الإعرابية في الأسماء الستة هي [الغنة] الصوت الخارج من الخيشوم أي أقصى الأنف يرسد الهمزة [الغنة] يعني أن النون لها مقدار وغنة في الحشمة

وصوت خفيف يجر منه كما أن الالف لها مقدار وصوت خفيف في الحلق يجر منه سبحانه

فإنه إذا أراد أن يفتش  
عن اللفظ المذكور والنون  
في المؤنث

قوله تعالى في الموضع الذي أنت فيه هو زمان  
الذي أنت فيه هو زمان  
الذي أنت فيه هو زمان  
قوله تعالى في الموضع الذي أنت فيه هو زمان  
الذي أنت فيه هو زمان  
الذي أنت فيه هو زمان  
قوله تعالى في الموضع الذي أنت فيه هو زمان  
الذي أنت فيه هو زمان  
الذي أنت فيه هو زمان

وهذا يصح للحال والاستقبال تقول بفعل الآن ويسمى حالاً وحاضراً ويفعل غداً ويسمى مستقبلاً

التي هي مضارعاً قللت لأن المضارعة في اللغة المشابهة من الفرع لأن كلا الشبهتين ارتضعا من صريح واحد

فهما أخوان رضاعاً وهو مشابه لإسم الفاعل في الحركات والسكات وطلاق الإسم في وقوعه مشتركاً بين الاستقبال

والحال وتخصيصه بالسبين أو سوف أو باللام كما أن رجلاً يحتمل أن يكون زبياً أو غراً أو خالداً وغيرهم فإذا

عرفته باللام وقلت الرجل اختص بواحد وهذه المشابهة التامة أعرب من بين سائر الأفعال [وهذا] أي

المضارع [يصح للحال] والمراد بها أجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضاً من غير قرط مهلة وتراخ

والحكم في ذلك هو العرف لا غير [والاستقبال] والمراد به ما يتربى وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه

تقول بفعل الآن ويسمى حالاً وحاضراً أو يفعل غداً ويسمى مستقبلاً [والمشهور أن المستقبل يقع الباء

والمراد بها أجزاء من طرفي الماضي والمستقبل لكون الزمان لا يستقر أجزائه ولا يجتمع منها جزآن فصاعداً وفي

هذا الكلام مناقشة إذ لا بد من اعتبار الجزأين الحاضر في مدلول الحال بل هو الأصل وغيره بطريق الإنضمام إليه [والمراد به]

أي بالاستقبال بمعنى المستقبل لا بمعنى المصدر [بعد زمانك الذي أنت فيه] لو قال بعد الحال لكان أحسن لأن

الزمان الذي أنت فيه جزء حاضر من مسمى الحال

[أنت فيه جزء حاضر] أراد الشاعر بقوله زمانك الذي أنت فيه ما أنت فيه عوداً - أي التماسك - قوله تعالى في الحركات والسكات [تأمل]

أن يتول أن قوله وهو مشابه لإسم الفاعل في الحركات والسكات يقتضي أن يكون في ضارب ثلوث سواكن لأن السكات جمع وأقله ثلوث مع أنه ليس

كذلك فالجواب أن الألف واللام إذا دخلتا على الجمع تناولت ذلك على الواحد أيضاً كما إذا دخلت على رجل لا يشترى العبيد محض بشراً واحداً شتره مخرج

[قوله الشاع] ولطابق الإسم [أي للزمن] في صلاحته لأحد الزمانين صلاحته زبداً للفاعلية وغيرها وتعمل عين في مجرد الإشتراك استعمالاً

[قوله الشاع] وبهذه المشابهة لا يخفى ما فيه بل وجه الإعراب توارد المعاني المختلفة عليه بدخول التواصب والجواز عليه كأن وجه إعراب الهم أيضاً

اعتوار المعاني المختلفة عليه لكن المعاني المعتورة على الإسم غير المعتورة على الفعل فالأصل الأولى في الهم أيضاً البناء لأن الأصل في كل حادث عدم الأصل عدم

التغير والكلام طويل الأثر مرناه في مباحثنا آخرها [قوله الشاع] من طرفي الماضي [أي] يعني أن الحال مركب من أجزاء بعضها آخر الماضي وبعضها أوائل

المستقبل وأما الماضي والمستقبال فلا تركيب فيهما ولا اختلاط لأجزائهما أصلاً ليدلولة الحال بينهما استعمالاً [قوله الشاع] هل يعرف لا غير [يعني

أن تعيين مقدار الحال مفترق من إلى العرف بحسب الأفعال فلا يتعين له مقدار مخصوص يقال يأكل ويمشي ويحج ويكتب القرآن ويجهاد الكفار ويعد كل

ذلك حالاً ولا يشك في اختلاف مقادير أثريتها كما أقره الشرح المرتضى في شرحه المتأخر [قوله الشاع] هل يعرف لا غير [أي] الحكم في أن الحال من

حال التجرع هو العرف والآلة جرد لها في الحقيقة كإسرها بصيغة خاصة لأنهم إذا مضى آخر جزء من الماضي لمعه أو جزء من المستقبل من غير أن يتبينها شيئاً من حاله حكيم



الباء مفعول والقياس يقتضي كسرهما ليكون اسم فاعل لا يستقبل كما يقال الماضي ولعل وجه الأول أن الزمان

يستقبل فهو مستقبل اسم مفعول لكن الأولى أن يقال المستقبل بكسر الباء فإنه الصحيح وتوجيه الأول لا يخلو

عن جرارة قيل إن المضارع موضوع للحال واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح أنه مشترك بينهما

لأنه يطلق عليها إطلاق كل مشترك على أفرادها وهذا ولكن تبادر الفهم إلى الحال عند الإطلاق من غير قرينة ينبي عن

كونه أصلا في الحال وأيضا من المناسب أن تكون لها صيغة خاصة بالماضي والمستقبل

لأنه يستقبل أي لأن الفعل يستقبل لإستقبال الزمان الذي هو مدلول كما يقال في الفعل اللفظي الماضي لمضي الزمان الذي

هو مدلوله فكما يسمى الفعل اللفظي بالماضي لإتصاف زمانه بكونه مضيا فكذلك قياسه أن يسمى الفعل اللفظي بالمستقبل

بكسر الباء لكون زمانه مستقبلا إذ الشيء الذي يسند إليه الماضي هو الذي يسند إليه المستقبل [أن الزمان مستقبله]

بالماء التثنية الموقفة مسنداً إلى المخاطب والهاء عائدة على الزمان لأن الزمان جار في نفسه وأنت زاهب إليه وإلى

مستقبل نسب إلى الآتي دون الفار وقيل بل يستقبله بالياء المشاة التحية مسنداً إلى ضمير الزمان والهاء عائدة على

الفعل أي لأن الزمان مستقبل الفعل وهو فاعله لأن المراد بالفعل إن كان اليت فمظروف والزمان وآت بآتيته وأن

لأن اللفظ فلا يجمع الزمان المستقبل فإن قلت بل هو المد وما وجهت به فساده هو الجرارة التي أشار إليها بعد قلت

الجرارة ضعف لا تقع الصحة لا ضعف بوجوب الفساد [إطلاق كل مشترك] اشتراكاً لفظياً [على أفرادها] هو أنه مع القرينة

يتعين ما دللت عليه وبدونها يكون مجازاً بينهما [هذا] هو المظور في كتبهم [ولكن تبادر الفهم إلى الحال] دون الاستقبال

عند الإطلاق أي إطلاق اللفظ أي اللفظ به [من غير قرينة ينبي عن كونه أصلاً] أي حقيقة في الحال فقط إذ لو كان

مجازاً لتبادر إليه شيء منهما بدون القرينة ولو كان أصلاً في الاستقبال فقط لكان هو الذي تبادر إليه الفهم عند ذلك

[قوله الشارح كما يقال الماضي] يعني به الله ينبي أن يقال له المستقبل بكسر الباء لإستقباله وتوجيهه إلى حال كما يقال الماضي لما مضى من الزمان

لمضيه أي فكما جروا في هذا الإطلاق على الظاهر والأصل ينبغي لهم الجري في إطلاق هذا اللفظ على الظاهر مستعمله [قوله الشارح فهو مستقبل] أي

إذا توجهنا إلى الزمان الذي بعد زمانك الذي أنت فيه فهو مستقبل ومتوجه إليه ومحصله أن ذلك الزمان وإن كان مستقبلاً ومتوقفاً بالنسبة

إلى الحال لكن متوجه إليه بالنسبة إلىنا مستعمله [قوله الشارح مجاز] بدليل أن الحال يتبادر من المضارع إلى الفهم عند الإطلاق فإنه إذا قيل زيد

يصلي يتبادر منه فهم السامع إلى أنه مباشرة للصلاة الآن لأن الإستقبال مستعمله [قوله الشارح والقياس يقتضي كسرهما] لأن زمان الماضي إلا

مستقبال يستقبل أي يتوجه إلى الجانبين الحال والمستقبل التوجه فإذا كان متوقفاً بالتوجه وهو مستقبل بكسر الباء لإستقباله وتوجهه إلى الحال لا مستقبل

بفتح الباء والأول أن يكون متوقفاً إليه وليس كذلك لأن المتوجه إليه هو الحال مستعمله [قوله الشارح من غير قرينة] أي من غير نصب القرينة يعني أنه لو كان

مجازاً في الإستقبال أو في الحال يلزم نصب القرينة عند إطلاقه على المعنى المجازي مستعمله [قوله الشارح من المناسب] أمانة أخرى بكونه حقيقة في الحال

ومجازاً في الاستقبال وهو أن الزمن ثلثة الماضي والحال والمستقبل ظاهري والمستقبل صيغة مخصوصة كعرب ولا حروب فلا تؤول أوله في الماضي والآن في

الآن في المستقبل والمناسب أن يكون أيضاً الحال صيغة خاصة حقيقة فيها ومجاز في غيرهما مستعمله

فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ السَّيْنَ أَوْ سَوْفَ فَقُلْتَ سَيَفْعَلُ أَوْ سَوْفَ يَفْعَلُ أَخْتَصَّ بَزْمَانِ الْإِسْتِقْبَالِ

[وإذا دخلت عليه] أي على المضارع [السين أو سوف] فقلت سيعمل أو سوف يعمل اختص بزمان الاستقبال

لأنها حرف استقبال وضعاً وسماحاً في تنفيس ومعناه تأخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق في

الحال يقال نفسه أي وسعته وسوف الترتيباً وقد يخفف بحذف الفاء فيقال سوف ويقال سي قلب

الواو ياءً وقد يحذف الواو فتسكن الفاء الذي كان مخروفاً لأجل الساكنين ويقال سوف أفعل وقيل إن السين هـ

منقوص من سوف دلالة بتقليل الهمزة على تقريب الفعل قيل [وإذا أدخلت عليه] اختص بزمان

الحال نحو قولك ليعمل وفي التنزيل إني لآخزني [إما في قوله تعالى] وسوف يعطيك ربك ففرضي وسوف

أخرج حيناً فقد تحققت اللام للتوكيد فيها مضمي لا عنهما معنى لآلئها إنما تفيد ذلك إذا دخلت على

المضارع المحتمل لهما لا المستقبل المرفوع وفي قوله إن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة نزل منزلة الحال إذا

[قوله] اختص بزمان الاستقبال أي بعد أن كان مشتركاً بين الحال والاستقبال إعلم أن الإختصاص بالبين أغلب لأن المضارع بعد وقوعه

قريباً به الحال كقوله تعالى سَتَكُنَّ مَأْكُورًا أي البتة ما قالوا مني للتأخير وقولك عرساً طلب بعد الدار عنكم لتقربوا أي أطلب

بعد الدار البتة فهي أيضاً للتأكيد سبحانه [قوله] أما في قوله تعالى وسوف [جواب عن سؤال مقدر لأنه قيل إذا كانت اللام قرينة

الحال يجب أن لا تجامع قرينة الاستقبال وقد جاء معها في الآيتين فأجاب بقوله أما في قوله تعالى سبحانه

[قوله] تعالى وسوف [فإن قيل فلتعد اللام معناه وليقصد من سوف معنى آخر غير الاستقبال قلنا تختل سوف بين الفعل واللام

يدل على تقدم دخولها على الفعل فلا وجه لإبطال حكمها بما يدخل بعدها مع اللام للحال والتأكيد جميعاً كما أشرنا إليه فإن لم تعد الحال تفيد التأكيد

وأما سوف فهي للاستقبال فقط وإلا لم تعد فقد نعتت عن معناه قطعاً سبحانه [وفي قوله إن ربك] لأنه قيل ما ذكرت منقوص

بوزن الآية فإن اللام دخلت فيها على المضارع المحتمل ولم يند التحصيص بالحال لأن الحكم في ذلك اليوم مستقبل قطعاً فأجاب بما نرى سبحانه

[قوله] [الاستقبال المرفوع] أي إذا دخلت على المستقبل المرفوع فمن لم يرد التأكيد من قبيل استعمال اللفظ في جزء مدلوله سبحانه

[قوله] [تعالى] أي حكم الله تعالى يوم القيمة نزل منزلة الحكم الواقع في الحال سبحانه

انزلت مع جبريل عليه السلام في ليلة القدر في شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة النبوية  
وقد اختلفوا في وقت نزولها فذهبوا الى انها نزلت في ليلة القدر في شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة النبوية  
وقد اختلفوا في وقت نزولها فذهبوا الى انها نزلت في ليلة القدر في شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة النبوية

فَاذْأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللّٰهُ الْمَفْتُوحَةَ اخْتَصَّ زَمَانًا لِّحَالِ كَقَوْلِكَ لِفَعْلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ لِيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ

وَالْبَنَى لِلْفَاعِلِ مِنْهُ مَا لَانَ حَرْفُ الْمَضَارِعِ مِنْهُ مَفْتُوحًا إِلَّا مَا لَانَ مَا ضَمِنَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَإِنْ حَرْفُ الْمَضَارِعِ مِنْهُ  
يَكُونُ مَضْمُومًا أَبَدًا خَوْدُجٍ وَيَكْرُمُ وَيَفْرَجُ وَيَقَاتِلُ

إِذَا شَكَّ فِي وَقْعِهِ وَأَمثال ذلك في كلام الله كثير. وعند البصريين اللام للتأكيد فقط. وأعلم أن المضارع أيضًا

أما مبنى للفعل أو مبنى للفاعل منه [أي من المضارع] أما [أي الفعل المضارع] الذي [لان حرف]

المضارعة منه مفتوحًا إِلَّا مَا لَانَ مَا ضَمِنَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ [خَوْدُجٍ وَكْرُمُ وَقَعَ وَقَاتِلُ] فَإِنْ حَرْفُ الْمَضَارِعِ  
مِنْهُ [أَيَّ مَا لَانَ مَا ضَمِنَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ] يَكُونُ مَضْمُومًا أَبَدًا خَوْدُجٍ وَيَكْرُمُ وَيَفْرَجُ وَيَقَاتِلُ [أَمَّا الْفَتْحُ

فَلَنَكُونَهُ الْأَصْلَ لِحَفَّتِهِ وَكسر غير الياء فيما لان ما ضَمِنَهُ مَكْسُورٌ الْعَيْنُ لِحَفَّتِهِ غَيْرُ الْحَاجِزَيْنِ وَهَمْ يَكْسُورُ الْيَاءُ أَيْضًا

إِذَا لَانَ بَعْدَهُ يَاءٌ أُخْرَى فَلَا يُنْطَبِقُ التَّعْرِيفُ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا الْقَمُ فَيَا لَانَ مَا ضَمِنَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَلَنَلَا تِلْكَ لَوْ فُتِحَ

فِي يَكْرُمُ مَثَلًا وَيَقَاتِلُ يَكْرُمُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَضَارِعُ الْمَجْرُودِ أَوْ الزَّيْدِ فِيهِ ثُمَّ حُلَّ عَلَيْهِ كُلُّ مَا لَانَ مَا ضَمِنَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ

[وَلَمْ يَكْسُورِ] [أَيَّ غَيْرِ الْحَاجِزَيْنِ] وَلَا يُنْطَبِقُ التَّعْرِيفُ عَلَى ذَلِكَ [فِيهِ نَظَرُ أَذْ الْفَتْحِ هُوَ الْأَصْلُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ وَالْكَسْرُ عِنْدَ

هُوَ لَرَّ عَارِضٌ لَغَرَضِ الْمَجَانِسَةِ بَيْنَ الْحَرَكَةِ وَالْمَجْرُودِ [فَلَنَلَا تِلْكَ لَوْ فُتِحَ فِي يَكْرُمُ مَثَلًا] يَعْنِي لَوْ فُتِحَ فِي مَضَارِعِهِ أَفْعَلَ مَعَ حَذْفِ

هَمْزَةٍ أَفْعَلَ مِنَ الْمَضَارِعِ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ لَمْ يَنْدَرَأْ هُوَ مَضَارِعُ فَعْلٍ اسْتَعْمَلَ أَمْ مَضَارِعُ أَفْعَلَ عِزْ وَفِيهِ مِنْهُ

الْهَمْزَةُ بِخِلَافِ سَائِرِ أَبْوَابِ الرِّيَاءِ وَهُوَ فَعْلٌ وَفَاعِلٌ وَفَعْلٌ بِالتَّضْعِيفِ فَإِنَّهُ مَعَ قَمْعِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ لَا يَلْتَبَسُ مَضَارِعُهُ بِمَضَارِعِ

الْمَجْرُودِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ عَلَى الْحَرْفِ الْمَزِيدِ فَقَوْلُهُ [وَيَقَاتِلُ] صَوَابُهُ وَقِيلَ [يَكْرُمُ] بِقَعِّ الزَّاءِ وَغَيْرِهِ [لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَضَارِعُ] [أَيَّ مَضَارِعِ] [الْمَجْرُودِ] وَهُوَ كَرُمُ نَفْعُ الزَّاءِ وَغَيْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلِ [أَمْ الْمَزِيدِ فِيهِ] وَالْأَصْنُ أَمْ مَضَارِعُ الزَّيْدِ فِيهِ وَهُوَ كَرُمُ فَحَذْفُ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَضَارِعِ  
فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ فِيهِ نَظَرُ لِأَنَّ مَضَارِعَ الْمَجْرُودِ مَضْمُومٌ الْعَيْنُ وَمَضَارِعُ الْمَزِيدِ مَكْسُورَةٌ وَالْقَوَابِلُ التَّمْثِيلُ بِالضَّرْبِ وَهُمْ فَأَيُّ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ  
[وَأَلْكَسْرُ عِنْدَ هَذِهِ عَارِضٌ] لِأَنَّ تَقْوِيلَ عَرْضِهِ لَمْ يَنْجِ عَنْهُ الْأَنْطِبَاقُ عَلَيْهِ الْإِتِّفَاقُ الْفَتْحُ بِالْأَصَالَةِ وَهَذَا التَّضْعِيفُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْقُرْآنِ لِأَنَّ يَدْعَى أَنَّهُ مُتَبَادَرُ  
نَيْلًا أَيْ بَيْنَ التَّكْرَمِ [نَفْعُ الزَّاءِ] لَعَلَّهُ غَرِيبٌ وَلَمْ يَلْزَمْ الْقَوَابِلُ نَفْعُ الْيَاءِ وَجَ فَعْلُهُ غَيْرُهُ أَيْ غَيْرُ الْيَاءِ كَالْمَاءِ فِي تَكْرَمِ غَنَاطًا وَهَمْزَةً فِي تَكْرَمِ مَثَلًا فَلْيَسْأَلْ [أَيَّ التَّكْرَمِ  
قَوْلُهُ وَالْأَصْنُ] لَعَلَّ وَجْهَ الْأَمْتِ أَنَّهُ أَنْ مَرَّ الْمَزِيدُ فِيهِ عَطْفًا عَلَى الْمَجْرُودِ لَأَنَّ لَتِ الْهَمْزَةَ الْأَطْلَعُ عَلَى مَضَارِعِ الْمَجْرُودِ غَيْرَ مُعَادِلَةٍ بِأَنَّ لَانَ الْأَرْجُلَةَ عَلَى الْمَزِيدِ فِيهِ عَلَى هَذَا التَّضْعِيفِ  
مُقَابِلَةً لِلْمَجْرُودِ الْمَضَارِعِ وَآهَ رَفَعَ عَطْفًا عَلَى مَضَارِعِ لَانَ عَلَى حَرْفِ الْمَضَارِعِ وَتَضْعِيفُهَا وَهِيَ كَالْمَاءِ وَأَنَّ أَرَادَ بِالْمَزِيدِ فِيهِ الْمَضَارِعُ أَيْ أَمْ الْمَضَارِعُ الْمَزِيدُ فِيهِ مِنْهُ  
تَلَانَ وَأَنَّ أَرَادَ بِالْمَزِيدِ فِيهِ غَيْرَ الْمَضَارِعِ بِإِشْقَاقِ الْعَيْنِ فَسَدَ الْكَلَامُ بِخِلَافِ مَا إِذَا مَرَّ بِهَذَا الْمَضَارِعِ بِسَلَامٍ وَرَفَعَهُ نَأَنَّهُ يَخْلُصُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا تَلَانَ أَعْنُ [أَيَّ التَّكْرَمِ  
وَهُمْ نَاحِشٌ] لَأَنَّ مَثَلًا [الْمَجْرُودِ] الشَّاعِرُ أَرَادَ بِالْمَجْرُودِ كَرُمُ الْمَضْمُونِ الْمَزِيدُ فِيهِ مَضَارِعُهُ كَرُمُ نَفْعِ الزَّاءِ وَلَمْ يَلْزَمْ الْأَرْبَابُ فِيهِ لَمْ يَسْتَعْمَلِ مَضْمُونُ الزَّاءِ وَأَشْهَلُ كَرُمُ نَيْلًا أَيْ بَيْنَ التَّكْرَمِ

ولو فتح في ذلك ضم في الواحد  
فكان آراءى على حق واحد

ففيه ان في الفتح ان في المذكر عاقل  
الفتح

فان قلت فلم لم يفتح حرف المضارعة في يدخرج ويتأخر ولا التباس فيها ثم يحمل يكرم عليها وحمل

الاقبل على الاكثر اولى قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة واحدة بخلاف العكس فانه

لا التباس فيه أصلاً فإن قلت فلم اختص الضم بهذه الأمثلة الأربعة والفتح بما عداها دون العكس قلت

لانها اقل مما عداها والضم اقل من الفتح فاختص الضم بالاقبل والفتح بالاكثر ليعاد لا بينهما هذا وقد عرفت

جواب ذلك عامر ولما نزل أن يتول ولا يدخل في هذا التعريف أمراق يهريق وأسطاع يستطيع بضم حرف

المضارعة والأصل أراق وأطاع زربت الهاء والسين فإنهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة منهما

مفتوحا وليس ابضا عما كان ما ضمه على أربعة أحرف ويمكن الجواب عنه بأن الهاء والسين زائدتان

على خلاف القياس فكأنهما على أربعة أحرف تقديرأوبأنتهما من الشواذ ولا يجب أن يدخل في الحد الشواذ ونحو

خضم وقيل بالتشديد والأصل اخضم واقتل أذمت التأء فيما بعدها وحذف الهمزة لعدم الاحتياج فيكون

[قوله اخرج متأخر] من أن الفتح هو الأصل وعدل عنه في الرابعي لعذر التباس ولم يعد عنه في غيره لعدم مقتضى العدول عنه

[قوله اخرج زربت الهاء والسين آه] على خلاف القياس جيد التغيير اذ الأصل أطوع وأريق تملك الحركة من العين إلى الناء وقلت الواو

والياء ألفا فصارت أراق وأطاع والقصد إلى أنهما ليسا خارجين من الأبواب لا إلى الجواب وإن أمكن أخذ الجواب منه تأمل استدلاله

[قوله اخرج ويمكن الجواب] ولا يخفى أن الجواب الأول منعني أي كون ما ضمهما ليس على أربعة أحرف ممنوع كما قرر والثاني تسليم أي

كون ما ضمهما ليس على أربعة أحرف مسلم لكنهما من الشواذ يمتنع

[قوله اخرج والأصل ارق وأطاع] أي لأنه قيل ما هذان ومن أي باب من الأبواب فعال والأصل أراق وأطاع يعني أنهما راجعان إلى هذا الباب

وتحذف في الآخرين [قوله اخرج ونحو خضم الخ] هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره وينبغي أن يسم حرف المضارعة في هذين المثالين

لأن ما ضمهما على أربعة أحرف فأجاب بقبوله أنها على خمسة أحرف تقديره ويجوز في الحاء والقاف فتحذف حركة الصاد والياء الأولين إلى

الحاء والقاف والكسر محذف الحركة من الناء والصاد وتحذف الحاء والقاف بالكسر لأن الساكن إذا حرك حركه بالكسر وهذا الوجه أولى من

الأول لأن في الأول التباس لا باطن التعميل جلي [قوله ونحو خضم] لأنه قيل ونحو خضم وقيل رباعي وحرف المضارعة مفتوح فأجاب بقبوله ونحو

[قوله والأصل اخضم] أي لأنه قيل من أي الأبواب هذان فعال والأصل الخ أي هو من باب الإفعال غير خارج عن الأبواب

وعلامة بناء هذه الأربعة للفاعل كونه الحرف التي قبل آخره مكسوراً أبداً مثاله من يفعل ينصرفان ينصرفان إلى آخر

وقس على هذا ينصرف ويعلم ويدهج ويغريج ويكسر ويتأعد وينقطع ويحجج ويحمار ويستخرج ويعشور

ويجوز وينقش وينسحق ويتدهج ويخرج ويغشع

فيكون على خمسة أحرف تقديراً فلها يفتح حرف المضارعة ويتألف يخضم ويقبل وهيها موضع بحث ولا تخم حرف

المضارعة من هذه الأربعة كما في المبني للفعول أرا أن يذكر علامة كونه هذه الأربعة مبنياً للفاعل فعال هـ

وعلامة بناء هذه الأربعة [يعني يكرم ويدهج ويتألف ويغريج] للفاعل كونه الحرف التي قبل الآخر منه أي آخر كل

واحد من هذه الأربعة حال كونه مبنياً للفاعل [مكسوراً أبداً] بخلاف المبني للفعول فإنه فيه مفتوح أبداً

كما سنذكره في بحثه [مثاله] أي مثال المبني للفاعل [من يفعل] يضم العين [ينصرف ينصرفان ينصرفون إلخ]

وقد يستعمل لفظ الإثنين في بعض المواضع للواحد كقول الشاعر: فإن ترجري يا بن عغان فإنزجرو وإن ترعاني

أم عرضاً عنياً: وكثرت لصاحبي لا يحسبنا: بنزع أصوله وأحذر شبحاً: [وقس على هذا] المذكور

[قوله] لا تخم وهيها موضع بحث أه أي في نحو خقم بأعينا والأرغاء موضع بحث أي نزاع وإطالة قال بعضهم لا يجوز الإرداء في نحو اختصم وسندهم أنه

لأرداء لا بد من نقل الحركة للأول ثم التفتاد عنها فليست بمأخوذ من التفتاد وبغيره ولا ينقل الحركة للأول بل ينقل

لأولئك الغاء بالكرم من خارج وبعضهم يغم بالتفتاد ولا يحذف الهرة حذراً عن التفتاد وهو من الحركة ثم في المضارع والمثال وجوه ذكرها بورف اللؤلؤ

[قوله] موضع بحث يعني بعد الجواب عن غزاق وأسطاع بأنهما على أربعة أحرف تقديرًا وعن نحو خقم وقيل بأنهما على خمسة أحرف تقديرًا في كل المصنف بحث لاوت

قوله إلا ما كان ما ضينه على أربعة أحرف لا يرد على أنه كان ما ضينه عليها لفظاً أو تقديرًا جلياً [قوله] موضع بحث ولعل وجه البحث أن هرة الوصل إنما

يرتقي بها الأمر لفظي وهو رديع الإتياء بالأن في حذف استغناء عنها لا يكون مودة فلا يكون يخضم فمأخوذاً تقديرًا بل بإعياها لم يندفع بحسب الديث

[كمونك] أعز لم يسم فاعله قوله [ترجري] مخاطبة من الرجز وهو بالتراء المعجزة والجيم والآلة المهملات بمعنى المنع ومنه [أنزجرو] بصيغة التثنية من باب الإرتفاع [وعغان] بالعين المهملات والفاء والتون كرمات أم رجل [وترعاني] بالعين والآلة المهملات والياء مخاطبة من رعاه أي ترم عليه [وأمر] بفتح الهرة وسكون الداء وكسر الميم متكلم من الحراية بمعنى الخط [والعرض] بالعين والآلة المهملات والفاء كبر كبر جانب الرجل الذي يصور من نفسه وحسبه أنه ينقص [والمنع] بتشديد التون والعين المهملات أم قال من منعه أي كنهه جامع الشواهد [قوله] لا تخمنا [بصيغة التثنية] للضرورة أي ربه المفرد أي تخس وهو مضارع من الجسب عن المنع أراد الاستغناء عن شيء الجسب تزع أصل التثنية [وأحذر] أصله اجترو وهو أمر من الاجترار والجيم والثناة والآراء الجيمين بمعنى الطمع [وأشبح] بالسين الجيمين وسكون الياء والآلة المهملات نيت معروف يمين يمين كتم رفيق خذك من مكن مالاً أنزريه إن كرت بولسكه كنه ريشه أي أن كياه وتكلم كنه كياه





وَأَمَّا أَنْ يَدْخُلَ عَلَى النِّعْلِ الْمَضَارِعِ مَا وَلَا النَّافِيَتَيْنِ فَلَا تَغَيَّرَانِ صِبْغَةً تَقُولُ لَا يَنْصُرُ لَا يَنْصُرَانِ لَا يَنْصُرُونَ

إِلَى آخِرِهِ وَكَذَلِكَ مَا يَنْصُرُ مَا يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرُونَ إلخ وَيَدْخُلُ الْجَائِزُ فَيُحذفُ مِنْهُ حَرَكَةُ الْوَاحِدِ وَنُونُ التَّثْنَةِ وَالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ

وَالوَاحِدَةُ الْمُخَاطَبَةُ

[وَأَعْلَمُ أَنَّ] التَّصْيِيرَ لِثَانٍ [لَدْخُلِ عَلَى النِّعْلِ الْمَضَارِعِ مَا وَلَا النَّافِيَتَيْنِ] لِلْفِعْلِ الْمَضَارِعِ [فَلَا تَغَيَّرَانِ صِبْغَةً] أَيْ

صِبْغَةً فِعْلِ الْمَضَارِعِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الصِّبْغَةِ فِي صَدْرِ الْكِتَابِ يَعْنِي لَا يَبْعَثَانِ فِيهِ لَفْظًا وَقَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ الْجَزْمَ بِاللَّامِ

النَّافِيَةِ إِذَا صَلَحَ مَا قَبْلُهَا كَقَوْلِهِمْ جِئْتُكُمْ كَيْ لَا يَكُنْ لَهُ عَلَى حُجَّةٍ [وَتَقُولُ لَا يَنْصُرُ لَا يَنْصُرَانِ لَا يَنْصُرُونَ إلخ] كَمَا

تَقَدَّمَ فِي بَيِّنَاتِهِ [وَكُنَّا لَك] مَا يَنْصُرُ مَا يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرُونَ إلخ [وَأَعْلَمُ أَنَّ] يَدْخُلُ عَلَى النِّعْلِ الْمَضَارِعِ

[الْجَائِزِ] وَهُوَ لَمْ يَلَا فِي النَّهْيِ وَاللَّامُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ وَإِنْ لَشَرَطُ الْجَزْمِ وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي تَضَمَّنَتْ مَعْنَاهَا

وَالْغُرُوضُ فِي هَذَا الْفَنِّ بَيَانُ آخِرِ النِّعْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْجَائِزِ عَلَيْهِ [فَيُحذفُ] مِنْهُ [حَرَكَةُ الْوَاحِدِ] نَحْوُ مَا يَنْصُرُ يَكُونُ

الرَّاءُ [و] يُحذفُ [نُونُ التَّثْنَةِ] نَحْوُ مَا يَنْصُرَانِ [و] يُحذفُ نُونُ [الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ] نَحْوُ مَا يَنْصُرُونَ [و] يُحذفُ نُونُ

[قَوْلِ الشَّاعِرِ] يَدْخُلُ عَلَى النِّعْلِ الْمَضَارِعِ الْجَائِزِ [وَأَمَّا] اخْتِصَاصُ الْجَائِزِ بِالْمَضَارِعِ لِأَنَّ النِّعْلَ الْمَضَارِعَ يُقْبَلُ فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْجَائِزُ يُحذفُ

حَرَكَةُ مِنْهُ أَوْ حَرَفًا يَمُصِلُ بِرَاسِطَةِ الْخَفَةِ سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ الْجَائِزُ فِي الْفَتْحِ الْقَاطِعِ يُقَالُ جَائِزٌ أَيْ قَاطِعٌ لِلشَّيْءِ سَمِيَتْ الْجَائِزُ

جَائِزًا لِتَطْعَمِهَا الْحَرَكَةُ وَالتَّوْنُ عَلَى النِّعْلِ مَحْمُورٌ [قَوْلِ الشَّاعِرِ] وَالْفَرْضُ [لَا تَقِيلُ] لَمْ يَنْصَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَوَازِمِ عَنِ الْآخَرِ

فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ وَالْفَرْضُ إلخ سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلِ الشَّاعِرِ] فِي هَذَا الْفَنِّ أَيْ لَا يُطْلَبُ هِيئَتَانِ تَتَاصِلَانِ مَعْنَى الْجَوَازِمِ وَتَتَاصِلُ

أَحْكَامُهَا اللَّفْظِيَّةُ فَإِنَّهَا مِنْ وَطَائِفِ عِلْمِ اللَّغَةِ وَالتَّخَوُّصِ وَالْفَرْضُ فِي هَذَا الْفَنِّ بَيَانُ آخِرِ الْمَضَارِعِ عِنْدَ دُخُولِ الْجَوَازِمِ أَيْ بَيَانُ

حَرَكَةِ وَنُونِهِ يُحذفُ بَيَانُ مَلَا حِظَةَ أَنْ تُبَوِّتَ أَعْرَابُ حَالِ الرَّفْعِ وَسَقُوطُهَا أَعْرَابُ حَالِ الْجَزْمِ إِذَا بَحِثْتَ فِي هَذِهِ الْحَيْثِيَّةِ بِحَثِّ

خَوْفٍ وَبَيَانُ مَلَا حِظَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ الْجَوَازِمِ بِمَضْمُونِهَا ظَرْفُ زَمَانٍ وَبِمَضْمُونِهَا ظَرْفُ مَكَانٍ وَبِمَضْمُونِهَا ظَرْفٌ وَغَيْرُ الظَّرْفِ

يَتَسَمَّى الذَّوِي الْعِلْمِ وَبِمَضْمُونِهَا الْغَيْرُ ذَوِي الْعِلْمِ إِذَا بَحِثْتَ فِي هَذِهِ الْحَيْثِيَّةِ بِحَثِّ لَفْظِيٍّ - سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ يُحذفُ حَرَكَةُ الْوَاحِدِ] وَالْمَرَادُ بِالْوَاحِدِ الْوَاحِدُ الْمَصْطَلَحُ يَعْنِي بِهِ الْوَاحِدَ الصُّورِيَّ وَهُوَ الْمَجْرُودُ مِنْ عِلَامَةِ التَّثْنِ وَالْجَمْعِ وَنُونُ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ لَا الْوَاحِدَ الْحَقِيقِيَّ وَاللَّا لَا تَنْتَقِبُ بِجَمْعِ الْمُتَكَلِّمِ شَرَحَ [قَوْلِ الشَّاعِرِ] إِذَا صَلَحَ مَا قَبْلُهَا أَيْ تَبَيَّنَ كَيْفَ فِي هَذَا الْمَثَالِ فَإِنْ جِئْتُكُمْ كَيْ لَا يَكُنْ لَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالسَّرُّ فِي هَذَا الْإِشْرَاطِ هُوَ أَنَّ الْكَلَامَ يَمُرُّ بِهِ هَذَا الشَّرْطُ يَتَضَقَّقُ مَعْنَى الشَّرْطِ أَيْ أَنْ جِئْتُكُمْ كَيْ لَا يَكُنْ لَهُ عَلَى حُجَّةٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى حُجَّةٍ فَالْمَثَالُ عِلَّةٌ لِلْجَزْمِ بِحَسْبِ الْخَارِجِ وَمَعْلُومٌ لَهُ بِحَسْبِ الذَّهْنِ كَمَا أَنَّ مَا قَبْلُ كَيْ عِلَّةٌ لَهَا بِحَسْبِ الْخَارِجِ وَمَعْلُومٌ لَهُ بِحَسْبِ الذَّهْنِ فَيُجْزَمُ بِهَا أَيْ بِقَوْلِ النَّافِيَةِ الْمَضَارِعِ أَيْ بِحَسْبِ الشَّرْطِ هَذَا أَعْلَمُ أَنَّ غُرُوضَ الْقَائِلِ فِي الْمَثَالِ أَنْ يَجْعَلَ عِلَّةَ الْحُجَّةِ عِلَّةَ الْحُجَّةِ بِحَسْبِ الذَّهْنِ وَمَعْلُومٌ لَهُ بِحَسْبِ الْخَارِجِ كَمَا أُشْرَفْنَا إِلَيْهِ فَبَارِدَةٌ مَعْنَى النِّهْيِ لَا يَنْتَقِبُ

وَلَا يَجْزِفُ نُونُ جَمَاعَةِ الْمُؤْتِ فَإِنَّهَا ضَمِيرٌ لِلْأَوَّلِ فِي جَمِيعِ الْمَذَكَّرِ فَتَبْتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

[الواحدة المخاطبة] نحو لَمْ تَصْرِيْ لِأَنَّ النَّونَ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ عَلَامَةُ الِرْفَعِ لِلنَّصْبَةِ وَالْوَاحِدِ فَمَا يَحْدُفُ

حركة الواحد كما يحدف النون وإنما جعلت هذا النون علامة الإعراب للحركة لأنه لا واجب أن يكون

هذه الأفعال معربة والإعراب إنما يكون في آخر الكلمة وكان أواخر هذه الأفعال ساكنة وهي الضمائر

لأنها لما اتصلت بالأفعال صارت كأجزاء منها ولم يمكن إخراج الإعراب عليها فوجب زيادة حرف

الإعراب ولم يكن زيادة حرف اللين فرادوا النون لعلامة الإعراب لمناسبتها إياها كما

سبق [ولا يحذف] الجازم [نون جماعة المؤنث] فلا يقال لم ينصرف لم ينصرف [فإنه] أي لأن نون

جماعة الموت [ضير بالواو في جمع المذكر] وهو فاعل فلا يحذف [فتثبت على كل حال] بخلاف اليونان

الأخر فإنها علامات للإعراب وهذه ضمير الفاعل لعلامة للإعراب لأنها إذا اتصلت بالفعل المضارع

لا ينهض هذا الغرض كما لا يخفى فهو جزاء مجزوم بلا نافية علقة استنافية للجمي ولا يستقيم الحال لعدم إقاداتها هذا الغرض. ولعدم المقارنة بينهما  
أوبين العامل إلا بالانترام تقدير أى جنسه معدا عدم النجاة اذ نفس عدم النجاة بعد الحجي لا معناه تأمل حتى يتبين لك كيف أفرع هذا الموضوع عن قرينه  
سعد الله . [ قولنا اشرع لأنها لما اتصلت الخ ] كأنه قيل كيف يكون الضمائر وأحرز الأفعال وهو فاعل والفاعل خارج عن الفعل فقال لأنها لما اتصلت  
الخ محصل الجواب أن إطلعت الأوفر عليها ماسحة وعلى سبيل التشبيه أى أنها بمنزلة الأوفر . سعد الله [ قوله مناسبتها أيها ] أى لم  
يزد غيرهما من حروف التيادة لزيدت من مناسبتها حرف اللين لأن غنتها يشبه اللين . سعد الله [ قوله كما سبق ] أى كما سبق في بحث  
حروف المضارعة يعنى وجه المناسبة أن التون مشابهة لحروف المد واللين من جهة الخفاء والغنة . سعد الله .

نَقُولُ لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرْ إِلَى آخِرِهِ  
لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرْ  
لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرْ  
لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرْ

المضارع صار مبتدأ لأنه إنما أعرب لمسا بته الإسم ولما اتصل به النون التي لا تنصل إلا بالفعل فخرج جائب  
الغلبة فصارت النون من الفعل بمنزلة الجزء من الكلمة كما في بعلبك وتعدر الإعراب بالحروف والحركة  
على ما لا يخفى رُرد إلى ما هو الأصل في الفعل أعني البناء وأشار إلى الأمثلة بقوله [نقول لم ينصر لم ينصر]  
لم ينصر إلى الخ وجاء في الضرورة غير جازمة لقول الشاعر هجوت زبآن ثم جئت معتذراً من هجوت زبآن كأن لم تهجو ولم تدع وجاء أيضاً مفصلاً بينها وبين المجزوم بقول الشاعر فأصبحت مغانيها  
قفاً رُسومها كأن لم سوى أهل من الوحش نوهل وجاء حذف المجزوم بعده كقوله إا حفظ  
وديعتك التي استودعتها يوم الإغارة إن وصلت وإن لم

[قوله الشاعر فخرج] مجاز فخرج الجمع والتثنية فإثما يتصلان بالإسم كزيد بن زيد بن علي ونون الواحدة المخاطبة عليهما من جهة الاتصال  
زبن للعرب [قوله الشاعر وتعدر الإعراب بالحروف] أما تعدر الإعراب بالحروف فلهذا إن زيد الألف صار ينصران وإن زيد الواو صار  
ينمرون وإن زيد الياء صار ينصرين واللبس ظاهر في الكل ولزيد النون لزم اجتماع النونين وأما تعدر الإعراب بالحركة فلهذا زيادتها فيما  
قبل النون يؤدي إلى وقوع الفاصل بين الفعل والفاعل المتصل واللبس أيضاً زيادتها على النون يستلزم إجراء حركة الإعرابية على المبتدأ لأن النون  
ضمير مبتدأ مسند لله [قوله وتعدر الإعراب بالحروف والحركة] أي لأنه جاء أن يجري الإعراب على النون لأنه غير الكلمة المقضية ولا على ما قبل  
النون لكونه كسطر مسند لله [قوله إن كان لم تهجو] أي لم تهجو فأنه الأصل كلها بصيغة الخطاب قوله هجوت ما ضي من الهجو وهو التشم  
بالشعر [وزبان] في الموضعين بالترى المجيدة والوحدة والقون كشدة أم رجل [والمعتذر] أي فاعل من الاعتذار قوله [لم تهجو ولم تدع] إنكار عليه بأنه لم يفر  
على حالة واحدة أي تهجو لأنك اعتذرت ولم تدع هجوه لأنك هجوت جامع الشواهد [قوله إن لم تهجو] حيث لم تحذف الواو في لم تهجو يعني اعتذرت  
اعتذاراً بحيث صرت مع ذلك الاعتذار كأنك لم تهجو أصلاً والآن أنك لم تدع من هجوه وكقوله ألم بأيتك والآباء تمشي وكقوله كأن لم تزل وسجى  
معنى الأبيات تمامها مسند لله [قوله إن لم تهجو] بمعنى صارت [والمغان] بالعين المجيدة والنون والياء جمع مقن وهو بالفتح المنزل الذي غنى به  
أهله والضمير فيه يرجع إلى صاحبة حية [والمغان] بالفاء والفاء والمهمله الكتاب جمع قنوه وهو كمن الأرض الحالية من الماء والغيب شرح  
[قوله إن لم تهجو] أيضاً مفصلاً بينها وبين المجزوم كقوله إن لم تهجو وهو [نوهل] المعنى أنه صارت منازل تلك العشيرة  
خالية لانبثاقها ولما وانا نأرها مندرسة كأن لم تكن سوى أهل من الوحش قوله رسومها يدل من المغان بدل الإتيان ويجوز أن يكون قفاً راحلاً  
من حفاظها ورسومها فاعل قفاً أي مندرسة وكان لم تهجو أصح وأصله هجوت وعلم هذا يكون البيت جملة واحدة جلي [والمغان] من المعنى وهو المنزل وهو  
قفاً راحلاً من القنوه هو المكان الثاني من الماء والنباتات والشمس مع روم وهو الآخر حاشية

وَيَدْخُلُ النَّاصِبُ فَيَبْدُلُ مِنَ الْقَمَةِ قَمَةً وَتُسْقِطُ التَّوْنَاتُ سِوَى نُونِ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ فَقَوْلُهَا يُنْصَرُ

[و] اعلم أنه [يَدْخُلُ] على الفعل المضارع [النَّاصِبُ] وهو أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِذَنْ وَالْأَصْلَانِ وَالْبَوَاقِ

فَرَعَ عَلَيْهِ وَأَمَّا عَمَلُ النَّاصِبِ لَكُونِهَا مِثْلَهَا لِأَنَّ الشَّدِيدَةَ وَهِيَ تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ فَهَذَا يَنْصِبُ الْأَفْعَالَ

[فَيَبْدُلُ مِنَ الْقَمَةِ قَمَةً] كَمَا هُوَ مُنْتَضَى النَّاصِبِ فَإِنَّ النَّاصِبَ يَكُونُ بِالْقَمَةِ كَمَا أَنَّ الرَّفْعَ يَكُونُ بِالْقَمَةِ

وَالْجَزْمَ بِالسَّكُونِ فَإِنْ قِيلَ كَانَ مِنَ الْوَجِبِ أَنْ يَقُولَ مَنْ لَرَفْعٍ نَصْبًا لِأَنَّهُ مَعْرُوبٌ وَالتَّعْيِ وَالْقَمِ أَيْ يَسْتَعْمَلَانِ

فِي الْمَبْنِيَّاتِ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْغَرَضَ هِيَ بَيَانُ الْحَرَكَةِ دُونَ التَّعْيِ لِلْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ وَالْحَرَكَةُ مِنْ حَيْثُ هِيَ حَرَكَةٌ

هِيَ الْقَمَةُ وَالتَّعْيِ وَالْكَسْرُ لَا الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ وَالْجَزْمَ فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَا فِلْتَاءَ لَهُ [وَتُسْقِطُ التَّوْنَاتُ] لِأَنَّهَا عِلَامَةُ الرَّفْعِ

[سِوَى نُونِ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ] لَأَنَّا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّ هِيَ ضَرْبٌ لَا عِلَامَةَ الْإِعْرَابِ وَأَمَّا اسْتِطَاعَةُ النَّاصِبِ هَذِهِ التَّوْنَاتِ

حَمْلًا لَهُ عَلَى الْجَائِزِ لِأَنَّ الْجَزْمَ فِي الْأَفْعَالِ يُعْتَمَدُ عَلَى الْجَزْمِ فِي الْأَسْمَاءِ فَكَمَا حَمَلَ النَّصْبُ عَلَى الْجَزْمِ فِي الْأَسْمَاءِ فِي التَّشْبِيهِ

وَالْجَمْعِ فَكَذَلِكَ هِيَ حَمْلُ النَّصْبِ عَلَى الْجَزْمِ وَحَذَفِ التَّوْنَاتِ الْمَحْذُوفَةِ فِي حَالِ الْجَزْمِ [فَقَوْلُهَا كُنْ يُنْصَرُ]

[قَوْلُهَا كُنْ يُنْصَرُ] وَوَجْهُ الشَّابَهَةِ أَنَّ لَهَا مِنْهُمَا مِنَ الْهَوَافِ الْمَصْدَرِيَّةِ لِأَنَّهَا أَنْ يَخْتَصَّ بِالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ وَأَنْ يَخْتَصَّ بِالْجُمْلَةِ

الْفِعْلِيَّةِ وَعَمَلُ الْبَوَاقِ عَلَى أَنَّ وَابْنُ لُبَّادٍ فِيهَا هَذِهِ الشَّابَهَةُ يَشْرَحُ [قَوْلُ فَيَبْدُلُ مِنَ الْقَمَةِ قَمَةً] وَلَا يَسْتَعِيمُ هَذَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى

الْمَعْنَى اللَّامِ خَوْفِ غَيْرِ وَيَرَى تَلْتِ الْإِذْ بِالْقَمَةِ أَتَمُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَفْظِيًّا أَوْ تَقْدِيرِيًّا وَلَا يَرِدُ النِّقَاطُ أَصْلًا فَمَحْذُومٌ

[قَوْلُهُ فَإِنَّ النَّاصِبَ يَكُونُ بِالْقَمَةِ] أَيْ فِي الْمَضَارِعِ فَلَا يَرِدُ خَوْفُ رَأْيِ أَضَالَةٍ أَنْ نَصْبُهُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ يَكُونُ وَالْكَلَامُ فِي الْمَضَارِعِ سَعْدُ اللَّهِ

[قَوْلُهُ الشَّرْحُ] هَذَا جَوَابٌ تَلِيْمٌ وَيَكُنْ أَنْ يَجِبَ عَنْهُ بِحُجُوبِ مَعْنَى وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْقَمَةَ وَالْقَمَةَ وَالْكَسْرَ بِالنَّاسِ وَاقِعَةٌ عَلَى نَفْسِ الْحَرَكَةِ لِابْتِغَاءِ

كُونِهَا إِعْرَابِيَّةً أَوْ بِنَائِيَّةً بِخِلَافِ الْمَجْرُودِ وَغَيْرِهَا فَإِنَّهَا الْقَابِلُ لِلْبِنَاءِ سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَا فِلْتَاءَ لَهُ] أَيْ عَلَى الْحَرَكَةِ فَإِنَّ فِيهِ مِلَاطَةً

الْإِعْرَابِ السَّالِغَةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ وَلَا شَكَّ أَنَّ تِلْكَ الْمِلَاطَةَ رَاثِيَةٌ عَلَى الْحَرَكَةِ مِنْ حَيْثُ هِيَ حَرَكَةٌ أَمَّا النَّاسِلُ الْمِلَاطَةُ تِلْكَ الْمِلَاطَةُ

الْحَيْثِيَّةُ سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ فِي التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ تِلْكَ] لِأَنَّ الْجَزْمَ فِي تَقْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْجَمْعِ بِالْيَاءِ فَعَمَلُ النَّصْبِ عَلَى الْجَزْمِ أَنْ يَكُونَ النَّصْبُ فِي تَشْبِيهِ

الْأَسْمَاءِ وَالْجَمْعِ أَيْضًا بِالْيَاءِ ع



وَمِنْ الْجَوَازِمِ لَامُ الْأَمْرِ فَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ  
لَنْ تَنْصُرَا لَنْ تَنْصُرَا لَنْ تَنْصُرَا  
لَنْ تَنْصُرَا لَنْ تَنْصُرَا لَنْ تَنْصُرَا  
لَنْ تَنْصُرَا لَنْ تَنْصُرَا لَنْ تَنْصُرَا

لَنْ تَنْصُرَا لَنْ تَنْصُرَا [وَمِنْ الْجَوَازِمِ لَامُ الْأَمْرِ] لِأَنَّ الْمَضَارِعَ  
لَمْ تَدْخُلْ لَامُ الْأَمْرِ شَبَاهُ أَمْرِ الْمُخَاطَبِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ وَلَمْ يَكُنْ بِنَاءُ ذَلِكَ لَوْ جُودَ حَرْفُ الْمَضَارِعَةِ مَعَ عَدَمِ  
تَعَذُّرِ الْإِعْرَابِ فَأَعْرَبَ بِإِعْرَابِ يَشْبَهُ الْبِنَاءَ وَهُوَ السَّكُونُ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِي الْبِنَاءِ فَالْإِلَامُ لَكُونِ  
الْمُشَابَهَةِ مُسْتَفَادَةٌ مِنْهُ يَفْعَلُ عَلَى الْجَزْمِ وَيَكُونُ مَكْسُورَةً تَشْبِيهًا بِاللَّامِ الْجَارَةِ لِأَنَّ الْجَزْمَ بِمَنْزِلَةِ الْجَزْمِ  
فَحَقُّهَا الْغَتَّةُ لَكِنْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا الْوَاوُ أَوْ الْهَاءُ أَوْ تَمَّ جَازَ سَكُونُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا  
وَقَالَ أَيْضًا لَمْ يَلْقَظُوا نَفْسَهُمْ وَلْيُوقُوا وَفَرَى بِسَكُونِ الْإِلَامِ وَكَسْرُهَا وَقَوْلُهُ [فَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ] إِشَارَةٌ  
إِلَى أَنَّهُ لَا يُؤْمَرُ بِهِ الْمُخَاطَبُ لِأَنَّ الْمُخَاطَبَ لَهُ صِغَةُ مُخْتَصَّةٌ وَقَرَأَ فَلْيَفْرَحُوا بِالنَّارِ خَطَابًا وَهُوَ شَادُو  
جَازٍ فِي الْمَجْهُولِ فَخُو لَتَضْرِبَ أَنْتَ الْإِلَامُ لِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ لِلْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ لِأَنَّ الْفَاعِلَ عَزُوفٌ فِيهِ وَكَذَا الْأَضْرِبُ  
وَالْمَجْهُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

[قَوْلُ الشَّاعِرِ وَمَعْنَى لَنْ] وَقِيلَ أَصْلُهَا لِأَنَّ مُخَضَّفَتِ الْهَمْزَةِ فَصَارَ لَنْ ثُمَّ حُذِفَتِ الْأَلِفُ لِإِسْقَاتِ الْفَصَارِكِ وَقِيلَ أَصْلُهَا لَا فَأَبْدَلُ مِنَ الْأَلِفِ  
نُونًا وَالْأَوَّلُ أَهْمُ كَلِمَةٍ بِرَأْسِهَا سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ لَامُ الْأَمْرِ] وَلَهُ أَنْ لَفْظِي وَهُوَ حَرْفُ حَرَكَةِ الْعَرَبِ وَمَا يَتِمُّ مَعَهَا وَمَعْنَاوُهَا وَهُوَ تَقْصِصُ الْمَضَارِعِ بَا  
لِاسْتِقْبَالِ مَعْنَى الْطَلْبِ أَمَّا زَيْدٌ [قَوْلُهُ مَعَ عَدَمِ] هَذَا الْعَيْدُ لَزِمَ لِقَوْلِهِ تَقْصِصُ نَحْوِ مَنْصَرٍ فَإِنَّهُ وَإِنْ بَشَتْ فِيهِ حَرْفُ الْمَضَارِعَةِ لَكِنَّ الْإِعْرَابَ مُعْتَدً لَوْ جُودَ  
الْفِعْلِ فِيهِ سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ مَعَ عَدَمِ تَعَذُّرِ الْإِعْرَابِ] أَمَا تَعَذُّرُ الْإِعْرَابِ بِالْحُرُوفِ فَلَوْلَا أَنْ زِيدَتْ الْأَلِفُ صَارَتْ تُفَرِّقُ وَإِنْ زِيدَتْ الْوَاوُ صَارَتْ تُفَرِّقُ وَإِنْ زِيدَتْ الْهَاءُ  
صَارَتْ تُفَرِّقُ وَالْقَبْسُ ظَاهِرٌ فِي الْفَعْلِ وَإِنْ زِيدَتْ النُّونُ لَزِمَ جَمَاعُ الْتَوْنِ وَلَكِنْ فِي الْإِجْمَاعِ وَالْقَبْسُ شَكْرُهُ وَأَمَا تَعَذُّرُ الْإِعْرَابِ بِالْحُرُوفِ فَلَوْلَا زِيَادَتُهَا يَتِمُّ الْقَبْسُ يَزِيدُ  
إِلَى تَوْنِ الْفَعْلِ مِمَّنْ الْفَعْلُ وَالْمُتَّصِلُ إِلَى الْقَبْسِ أَيْضًا وَزِيَادَتُهَا عَلَى التَّوْنِ يَشْتَرِكُ فِي الْحُرُوفِ الْإِعْرَابِيَّةِ عَلَى الْبِنَاءِ لِأَنَّ التَّوْنِ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ سَعْدُ اللَّهِ  
[قَوْلُ الشَّاعِرِ] أَوْ تَمَّ جَازَ كَوْنُهَا تَشْبِيهًا بِهَا جَازَ كَوْنُهَا تَعَذُّرُهَا سَكُونُهَا تَغْنِيهَا سَكُونُ الْإِلَامِ بِمَعْنَى أَحَدٍ هُوَ لَوْ كَانَ الْإِلَامُ بَعْدَ الْهَاءِ أَوْ قَوًى لَأَنَّهُمْ فَرَسُوا أَحَدَ  
وَالْتَصِقَ بِالْكَلِمَةِ لَفْظًا وَكَلِمَةً وَمَعْنَى الْإِلَامِ بَعْدَ الْوَاوِ دُونَهُ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ حَرْفًا وَاحِدًا لَكِنَّهُ لَا اتِّصَالَ لَهُ بِالْكَلِمَةِ فِي الْكِتَابَةِ فَيُضَعَّفُ أَمَّا الْكَلِمَةُ فِي الْجُمْلَةِ وَبَعْدَ قَمِ  
أَضْعُفُ لِأَنَّ قَمِ كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنَ الْحُرُوفِ وَلَا اتِّصَالَ لَهَا بِالْكَلِمَةِ فَيُضَعَّفُ أَمَّا الْكَلِمَةُ غَايَةُ الضَّعْفِ سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ صِغَةُ مُخْتَصَّةٌ] أَيْ مُنْفَرَدَةٌ عَنْ صِغَةِ  
الْمَضَارِعِ بِحَرْفِ الْمَضَارِعَةِ بِخِلَافِ صِغَةِ الْأَمْرِ الْغَائِبِ فَإِنَّهَا صِغَةُ الْمَضَارِعِ بَعْنِيهَا كُنْ دَخَلَهَا الْإِلَامُ عَلَيْهَا سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ فَرَقْنَا] جَوَابُ  
سُؤَالٍ مُعْتَدٍّ كَأَنَّهُ قِيلَ قَوْلُ الْمُخَاطَبِ الْيَوْمَ بِاللَّامِ مُنْقَضٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلْيَفْرَحُوا فَإِنَّهُ مُخَاطَبٌ مَأْمُورٌ بِاللَّامِ نَاجِبٌ بِقَوْلِهِ وَقَرَأَ الْإِلَامُ سَعْدُ اللَّهِ  
[قَوْلُهُ لِأَنَّ الْفَاعِلَ عَزُوفٌ] أَيْ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ لِيُضْرِبَكَ زَيْدٌ فَحُذِفَ الْفَاعِلُ وَهُوَ زَيْدٌ وَغَيْرُ الْفَاعِلِ إِلَى هَيْئَةِ الْمَجْهُولِ وَقَامَ الْفَعْلُ وَهُوَ كَانَ الْخَطَابُ مَقَامَهُ أَيْ  
انْقَلَبَ مَقَامُهُ إِلَى سَكْنٍ فِي الْفَعْلِ وَحُذِفَ الْيَاءُ الَّتِي سَبَّحَهَا عَلَانِيَةً الْغَيْبَةِ وَأُتِيَ بِبَدَلِهَا الَّتِي هِيَ عَلَانِيَةُ الْخَطَابِ لِقَوْلِهِ عَلَى أَنَّ الْمَسْكُونِ الْعَامُّ مَقَامُ الْفَاعِلِ مَخَاطَبًا  
أَصَارَ لَتَضْرِبَ وَأَنْتَ تَأْكُلُهُ لِلْمَسْكُونِ سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ وَكَذَا الْأَضْرِبُ] أَيْ يَفْعَلُ أَنْ أَمْرُ التَّكْمِ سَوَاءٌ كَانَ مَعْلُومًا أَوْ مَجْهُولًا لِأَنَّ الْخَطَابَ الْمَجْهُولَ فِي مَقَارَنَةِ الْإِلَامِ لِأَنَّ

منه سئل لا يفعل [أو صر]  
يترك الظن دون تفتيشه وإنما  
جاء حديثه فيه ليتبين أن لا يتبع  
فإذا قيل إن قوله لا يفعل لا يتبع  
بينهما شيء على ما لا يخفى سئل الله

أَنَا وَلَنْضَرْبُ نَحْنُ وَنَحْذَلُكَ لِأَنَّ الْأَمْرَ بِالصَّبِيغَةِ مَخْتَصٌّ بِالْمَخَاطِبِ فَلَا يَدْرِي مِنْ اسْتِعْمَالِ اللَّامِ

فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهَا غَيْرُ الْمَخَاطِبِ فَكَانَ الْوَجِبُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنْ يَقُولَ فِي أَمْرِ غَيْرِ الْمَخَاطِبِ وَعَمَلُ الْمُتَكَلِّمِ

وَالْمَخَاطِبِ الْمَجْهُولِ وَفِي الْحَيْثُ قَوْمُوا فَلَا مَصْلَ مَعَكُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَنَحْمِلُ خَطَايَاكُمْ وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ جَمَاعَةً

بَعْضُهُمْ حَاضِرٌ وَبَعْضُهُمْ غَائِبٌ فَالْقِيَاسُ تَغْلِيْبُ الْحَاضِرِ عَلَى الْغَائِبِ خَوْفَعَلُوا وَنَعَلُوا وَيَكُونُ عَلَى قِلَّةِ إِدْخَالِ

الْأَمْرِ فِي الْمَضَارِعِ الْمَخَاطِبِ لِتَقْيِيدِ النَّاسِ بِالْمَخَاطِبِ وَالْأَمْرُ الْغَيْبِيَّةِ مَعَ التَّنْصِيصِ عَلَى كَوْنِ بَعْضِهِمْ حَاضِرًا وَبَعْضُهُمْ

غَائِبًا كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَنَا خُذُوا مَصَافِكُمْ وَقَرِّبُوا فِي الشَّنُودِ حَذْفُهَا وَجَزْمُ الْفِعْلِ كَقَوْلِهِ مُحَمَّدٌ

تَقْدَرُ نَفْسُكَ كُلَّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ أَمْرٍ بَالَا أَيْ لَتَقْدَرُ نَفْسُكَ وَأَجَا زَالِ الْفَرَادِ حَذْفُهَا فِي النَّشْرِ

كَقَوْلِهِ قُلْ لَهُ يَفْعَلُ وَفِي التَّنْزِيلِ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُعْمُوا الصَّلَاةَ وَالْحَقُّ أَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ وَالشَّرْطِ

لِأَنَّ الصَّبِيغَةَ الْمُتَقَبَّضَةَ مَحْصُورَةٌ بِالْمَخَاطِبِ فِي الْأُحْزَابِ أَنَا مَجْهُولٌ لَا يَضُرُّ بَيْنَ زَيْدٍ وَخُذْ الْفَعْلَ الَّذِي هُوَ زَيْدٌ وَغَيْرُ الْفَعْلِ الرَّهِيئَةِ الْمَجْهُولِ

فَانْتَقَلَ الضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي هُوَ التَّكْلَامُ مِنْ فَوْعَا وَاسْتَأْنَفَ فِيهِ فُزْتُ الْبَاءَ الَّتِي هِيَ عِلَامَةُ الْغَيْبَةِ وَأَقْبَلَ بِبَدَلِ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ عِلَامَةُ التَّكْلَامِ لِيَدْرِيَ أَنَّ السَّامِعِينَ

مَتَكَلِّمٌ وَأَمَّا لِنَظَرِ أَنَا فَهُوَ تَأْكِيدُ لَنَا مَقَامُ الْفَعْلِ سَعَدَ اللَّهُ [قوله تعالى ونحمل خطايكم] ليعلم أن يكون الطالب والمطلوب منه واحدا وأثبت دخول

اللام على التكلّم بالبريل وهو اليرث والآية ووجه جواز أن التثنية من حيث أنه طالب غيره من حيث أنه مطلوب منه سَعَدَ اللَّهُ

[قوله لا يدرى] وإذا كان الأمر بالجماع جواب دخول على متدرّك لأنه قيل أنت قلت الغالب يؤمر باللام والمخاطب بصيغة مختصة وإذا كان الأمر جماعاً

بعضهم حاضر وبعضهم غائب فما صنعت فقال وإذا كان الأمر آه سَعَدَ اللَّهُ [قوله تغليب] التغليب تصدير البعض حاضر حقيقة والبعض حاضراً

بجاءه ولم يكره أم تغليب لأصالة الحاضر سَعَدَ اللَّهُ [قوله لنا خذوا مصافكم] المصاف بفتح الميم وتشديد الميم جمع المصنف وهو الموقف والوجه

[قوله كقولك محمد تغد نفسك] محمد فنادى مفرد معرفة مبتدئ على الفهم حذف حرف الجر التثنية منه [وتقد] أمر للمفردة المؤنثة الغائبة [وكذلك نفس] فاعله [ونشك] مفعول به [وإذا] منصوب بتقد والجملة في موضع الخبر باعتبار أن الإبه [وإذا] زائدة للتأكيد [ومن] متعلقة بتقد وأوصته

[بأن] قدّم عليه قصار حالاً أو متعلقة بما في التلا من بيان معنى الفعل لكنه لا قدّم ضميراً لأنه لا مصدر لا يتقدم عليه ويريدون بالأفراء معنى

لَيَنْصُرَ لَيَنْصُرُوا لَيَنْصُرُوا لَيَنْصُرُوا وَلَيَعْلَمَ وَلَيُخْرِجَ وَغَيْرَهَا وَمِنْهَا

الْأَنَافِيَةِ فَتَقُولُ فِي نَهْيِ الْغَائِبِ لَا يَنْصُرُ لَا يَنْصُرُوا لَا يَنْصُرُوا لَا يَنْصُرُوا لَا يَنْصُرُونَ وَفِي نَهْيِ الْحَاضِرِ

لَا يَنْصُرُ لَا يَنْصُرُوا لَا يَنْصُرُوا لَا يَنْصُرُوا لَا يَنْصُرُونَ وَهَكَذَا قِيَاسُ سَائِرِ الْأَمْثَلَةِ

وَالشَّرْطُ لَا يَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ عِلَّةً تَامَةً لِلْجَزَاءِ وَإِنَّمَا اخْتَصَّ هَذَا الْأَمْرُ بِاللَّامِ وَالْمَخَاطَبُ بِغَيْرِهَا لِأَنَّ أَمْرَ الْمَخَاطَبِ

الْكَثْرَ اسْتَعْمَلَ الْفُلَانُ بِالْخَفِيفِ أَوَّلَى وَأَمْثَلُهُ [لَيَنْصُرَ لَيَنْصُرُوا لَيَنْصُرُوا لَيَنْصُرُوا] وَفِي الْمُتَكَلِّمِ

لَا يَنْصُرُ لَيَنْصُرُوا لَيَنْصُرُوا لَيَنْصُرُوا لَيَنْصُرُوا لَيَنْصُرُونَ [وَقَسَّ عَلَى هَذَا لَيَضْرِبَ وَ

لَيَعْلَمَ وَلَيُخْرِجَ وَغَيْرَهَا] مِنْ حَوْلِ لَيَكْرُمَ وَلَيَقَاتِلَ وَلَيَتَكَبَّرَ وَلَيَتَبَاعَدَ وَلَيَنْقُطِعَ وَلَيُجَنِّحَ وَلَيُفَرِّجَ إِلَى آخِرِ الْأَمْثَلِ

مَثَلُهُ عَلَى قِيَاسِ الْمَجْزَمِ [وَمِنْهَا] أَيْ مِنَ الْجَوَازِمِ [إِلَّا الْآفَافِيَّةَ] وَهِيَ الَّتِي يُطْلَبُ بِهَا تَرْكُ النِّعْلِ وَاسْتِئْذَانُ النَّهْلِ بِهَا عَجَازُ

لِأَنَّ الْتَّاهِيَّ هُوَ الْمُتَكَلِّمُ بِوَاسِطَتِهَا وَإِنَّمَا عَمِلَتْ الْجَزْمُ لَكُونِهَا نَظِيرَةُ لَامِ الْأَمْرِ مِنْ جِهَةِ أَنَّهَا لَطْلُبُ أَوْ نَقِيضُهَا مِنْ جِهَةِ

أَنَّ لَامَ الْأَمْرِ لَطْلُبُ النِّعْلِ وَهِيَ لَطْلُبُ تَرْكِهَا بِخِلَافِ الْآفَافِيَّةِ إِذَا لَطْلُبُ فِيهَا أَصْلًا [فَتَقُولُ فِي نَهْيِ الْغَائِبِ لَا يَنْصُرُ لَا يَنْصُرُوا

لَا يَنْصُرُوا لَا يَنْصُرُوا لَا يَنْصُرُونَ وَفِي نَهْيِ الْحَاضِرِ لَا تَنْصُرُ لَا تَنْصُرُوا لَا تَنْصُرُوا لَا تَنْصُرُونَ

[أَقُولُ الشَّارِعَ وَالشَّرْطَ] لِأَنَّهُ قِيلَ إِذَا لَانَ هُوَ جَوَابُ الْأَمْرِ وَمَجْزُومًا بِالشَّرْطِيَّةِ يَلْزِمُ أَنْ لَا يَتَخَوَّفَ الْجَزَاءُ عَنِ الشَّرْطِ لَكُونَ الشَّرْطُ عِلَّةً لَهُ وَالْأَمْرُ هَذَا لَيْسَ

كَذَلِكَ لِجَوَازِ أَنْ يَقَعَ الْأَمْرُ وَلَا يَتَّبِعَ الْإِمْتِثَالَ فَيُوجِبُ الشَّرْطَ بِدُونِ الشَّرْطِ فَيُفَارِقُ الْكُذْبَ فِي خِلَافِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَعْدِيرِ عَدَمِ الْإِمْتِثَالِ فَأُجَابَ بِقَوْلِهِ وَالشَّرْطُ

لَا يَلْزِمُ أَنَّهُ مَحْصَلُهُ أَنَّ الشَّرْطَ عِلَّةٌ نَاقِصَةٌ لِلْجَزَاءِ يَحْتَاجُ إِلَى انْقِصَامٍ أَمْرٍ آخَرَ وَالْمَعْنَى أَنْ تَقُلَ لَهُ إِفْعَلْ وَانْقُصْ الْأَمْرَ الْآخَرَ إِلَيْهِ فَيَعْمَلُ وَاسْتِغْنَاءُ التَّخَلُّفِ

وَالْجَزْمِ الْكُذْبَ فِي خِلَافِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَعْدِيرِ عَدَمِ الْإِمْتِثَالِ إِنَّمَا يَثْبُتُ إِذَا لَانَ الشَّرْطُ عِلَّةً تَامَةً لِلْجَزَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِذَا لَانَ عِلَّةً تَامَةً لِلْجَزَاءِ

لَوْ قَعَّ الْإِكْرَامُ قَطْعًا عِنْدَ وَقْعِ الْإِيْتَانِ فِي إِنْ إِيْتَيْنِ الْكِرَامَ وَهَذَا الْإِكْرَامُ غَيْرُ لَزْمٍ تَامِلْ سَعْدُ اللَّهِ [أَقُولُ الشَّارِعَ وَهِيَ الَّتِي يُطْلَبُ بِهَا تَرْكُ النِّعْلِ]

وَأَعْلَمُ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهَا لَطْلُبُ التَّرَكُّ لَكُنْهُمْ اِخْتَلَفُوا فِي أَنَّ التَّرَكُّ كَوَفِّ التَّنْصِيحِ عَنِ الْفِعْلِ أَوْ عَدَمِ الْفِعْلِ فَهَذَا بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ التَّرَكُّ كَوَفِّ التَّنْصِيحِ عَنِ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ لَا الْعَدَمَ لِأَنَّ الْعَدَمَ مُسْتَمَرٌّ مِنَ الْأَنْزِلِ غَيْرُ مَعْدُورٍ لِلْعَبْدِ حَتَّى يُطْلَبَ مِنْهُ وَبَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ عَدَمُ الْفِعْلِ عَمَّا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَفْعَلَ لِأَنَّهُ الْمَتَبَادِرُ إِلَى

الْفِعْلِ وَهُوَ مَعْدُورٌ لِلْعَبْدِ بِاعْتِبَارِ اسْتِمْرَارِهِ إِذْ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ الْفِعْلَ فَيَزُولُ اسْتِمْرَارُ عَدَمِهِ وَلَهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ فَيَسْتَمَرُّ عَدَمُهُ سَعْدُ اللَّهِ [أَقُولُ الشَّارِعَ لَكُونِهَا نَظِيرَةُ لَامِ الْأَمْرِ] يَعْنِي بِهِ أَنَّهَا نَظِيرَةُ إِنْ أَوْ لَوْ حَتَّى يُطْلَبَ وَنَقِيضُهَا إِنْ أَوْ لَوْ حَتَّى يُطْلَبَ بِأَحَدِهِمَا النِّعْلُ

أَوْ بِالْآخِرِ التَّرَكُّ سَعْدُ اللَّهِ

وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالصِّغَةِ فَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ وَهُوَ جَارِعٌ عَلَى لَفْظِ الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ  
وَأَمَّا الْقِيَّاسُ سَائِرَ الْأَمْثَلَةِ مِنْ نَحْوِ لَا يَضْرِبُ وَلَا يَعْلَمُ وَلَا يَدْعُرُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَمَا مَرَّ فِي الْمَجْرُومِ وَقَدْ جَاءَ فِي  
الْمَنْكَمِ قَلِيلًا كَلَامُ الْأَمْرِ [وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالصِّغَةِ] يَسْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ حَصُولَهُ بِالصِّغَةِ الْمَخْصُوصَةِ رُونَ  
الْلَامِ [هُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ] أَيْ الْمَخَاطَبِ [فَهْوَ جَارِعٌ عَلَى لَفْظِ الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ] وَحَذْفِ الْحَرَكَاتِ وَالتَّوْبَاتِ الْتَخْفِيفِ  
فِي الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ وَكُونَ حَرَكَاتِهِ وَسَكَاتِهِ مِثْلَ حَرَكَاتِ الْمَضَارِعِ وَسَكَاتِهِ أَيْ لَا تَخَالِفُ صِغَةَ الْأَمْرِ صِغَةَ  
الْمَضَارِعِ إِلَّا بِأَن تَحْذِفَ حَرْفَ الْمَضَارِعَةِ مِنْهُ وَتَعْطِيَ آخِرَهُ حَكْمَ الْمَجْرُومِ وَإِنَّمَا قَالَ جَارِعٌ عَلَى لَفْظِ الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ  
لَمَّا يَتَوَقَّعُ أَنَّهُ أَيْضًا مَجْرُومٌ مَعْرَبٌ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَجْرُومٍ بَلْ هُوَ مِثْلُ أَجْرَى هَجْرَى  
الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ وَأَمَّا الْبِنَاءُ فَلَا يَلِيقُ الْأَصْلُ فِي الْفِعْلِ وَإِنَّمَا أَعْرَبَ مِنْهُ فَامْتِثَالُهُ بِالْإِسْمِ وَهَذَا لَمْ يَشْبِهْ الْإِسْمَ فَلَمْ  
يَعْرَبْ وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَعَلَى أَنَّهُ مَجْرُومٌ وَأَعْلَى إِفْعَلٌ لِيَفْعَلَ فُحِذِفَ اللَّامُ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْلَامِ حَذَفَ حَرْفَ  
الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ وَهُوَ جَارِعٌ عَلَى لَفْظِ الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ وَحَذْفِ الْحَرَكَاتِ وَالتَّوْبَاتِ الْتَخْفِيفِ  
فِي الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ وَكُونَ حَرَكَاتِهِ وَسَكَاتِهِ مِثْلَ حَرَكَاتِ الْمَضَارِعِ وَسَكَاتِهِ أَيْ لَا تَخَالِفُ صِغَةَ الْأَمْرِ صِغَةَ  
الْمَضَارِعِ إِلَّا بِأَن تَحْذِفَ حَرْفَ الْمَضَارِعَةِ مِنْهُ وَتَعْطِيَ آخِرَهُ حَكْمَ الْمَجْرُومِ وَإِنَّمَا قَالَ جَارِعٌ عَلَى لَفْظِ الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ  
لَمَّا يَتَوَقَّعُ أَنَّهُ أَيْضًا مَجْرُومٌ مَعْرَبٌ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَجْرُومٍ بَلْ هُوَ مِثْلُ أَجْرَى هَجْرَى  
الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ وَأَمَّا الْبِنَاءُ فَلَا يَلِيقُ الْأَصْلُ فِي الْفِعْلِ وَإِنَّمَا أَعْرَبَ مِنْهُ فَامْتِثَالُهُ بِالْإِسْمِ وَهَذَا لَمْ يَشْبِهْ الْإِسْمَ فَلَمْ  
يَعْرَبْ وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَعَلَى أَنَّهُ مَجْرُومٌ وَأَعْلَى إِفْعَلٌ لِيَفْعَلَ فُحِذِفَ اللَّامُ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْلَامِ حَذَفَ حَرْفَ

أَمْرٌ وَاصِلٌ إِلَى الْفِعْلِ  
لَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَكُونَ  
جَائِزَةً تَقَالُ وَأَمَّا الْقَوْلُ  
بِمَعْنَى أَنَّهُ مَجْرُومٌ بِاللَّامِ الْمَقْدُورَةِ  
بِمَا أَتَى مِنْ قَوْلِهِمْ حَكَاتِهِ

[قَوْلُ الْمَنْكَمِ قِيَاسُ الْأَمْثَلَةِ] حَكْمُ النَّحْوِ فِي بَوَاقِ سَائِرِ الْأَمْثَلَةِ مِنَ التَّنْكِيسِ فِي الْمَجْرُومِ وَالْمَرْفُوعِ وَالْجَزْءِ وَالْمَرْفُوعِ مِنَ الْحَاضِرِ وَالْغَائِبِ إِذَا دَخَلَ  
عَلَيْهَا لِأَنَّهَا هِيَ كَحَكْمِ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا فِي الْمَنْكَمِ فَتَسْتَعْلِمُ أَنَّهَا [قَوْلُهُ وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالصِّغَةِ] وَالصِّغَةُ مَصْدَرٌ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ يَكُونَ  
مِنْ الصُّوَرِ بِمَعْنَى الصِّيَاغَةِ أَصْلُهُ صَوْغَةٌ بِكُونَ الْوَاوِ ثُمَّ كَسْرُ مَا قَبْلَهَا فَتَقْلِبُ بَاءَ وَهِيَ فِي الْأَصْطِلَاحِ عِبَارَةٌ عَنْ الْهَيْئَةِ الْعَارِضَةِ لِلْأَمْرِ  
بِسَبَبِ التَّصْرِيفِ كَضَرْبٍ وَمَقْرُوبٍ وَلَا يَضْرِبُ سَمْعًا لَهُ [قَوْلُ الشَّاعِرِ يَسْمَى بِذَلِكَ] وَهَذَا يُشْعِرُ أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْأَمْرِ الْمَعْنَى الْمَصْدُورِ  
الَّذِي هُوَ الْمَطْلُوبُ بِأَن قَوْلَ الْمَانِ فِيهِ هُوَ شَعْرَانِ الْجَمْعُ بِمِثْلِ الْمَطْلُوبِ الْمَأْمُورِ بِهِ - يَوْسُفُ - الْأَمْرُ كَتَبَ فِي ٢٣ / رَجَبِ ١٢١٩ هـ  
[قَوْلُهُ بِالصِّغَةِ الْمَخْصُوصَةِ] أَيْ الْمَفْرُودَةِ عَنْ صِغَةِ الْمَضَارِعِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ بِحَذْفِ صِغَةِ الْأَمْرِ الْغَائِبِ فَإِنَّهَا صِغَةُ الْمَضَارِعِ  
بَعَيْنُهَا لَكِنَّهَا دَخَلَهَا اللَّامُ سَمْعًا لَهُ [قَوْلُ الشَّاعِرِ أَيْ الْمَخَاطَبِ] وَإِنَّمَا فَسَّرَ الْحَاضِرَ بِالْمَخَاطَبِ لِأَنَّ الْحَاضِرَ وَغَيْرَ الْمَخَاطَبِ لَا يُمْرَرُ ذَلِكَ  
بِالصِّغَةِ فَلَوْ لَمْ يَفْسَرْ بِمَعْنَى الْأَمْرِ بِهَا غَيْرَ الْمَخَاطَبِ سَمْعًا لَهُ - فَإِنْ قِيلَ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَمْرِ هَيْئَةٍ وَلَا الْإِنْفِيتَةِ تِلْكَ الْفَرْقُ فِي مَعْنَى  
أَحَدٍ أَنَّ الْإِنْفِيتَةَ لَا يَكُونُ إِلَّا جَائِزَةً بِنَاءً فَإِنَّهَا لَا يَكُونُ جَائِزَةً إِلَّا لِعَمَلِهَا فِي الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ لَفْظُ كَتَبَهُ تَعَالَى وَمَا لَكُمْ  
لَا تَتَوَقَّعُونَ بِاللَّهِ وَالشَّيْءِ أَنْ لَا تَلْتَفِتَ لِطَلْبِهَا فِيهَا لِمَا لَمْ يَجْرِدِ الْإِخْبَارَ عَنْ تَرْكِ الْفِعْلِ بِخِلَافِ لَوْلَا لَمْ يَكُنْ فَإِنْ فِيهَا طَلْبُ تَرْكِ الْفِعْلِ - حَكِيمٌ -  
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ يُطْلَبُ بِالْأَعْلَى عَادَةً وَسُؤَالُ الْأَمْرِ تَعَالَى رَبَّنَا آتِنَا فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَإِنَّا طَرْفُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَتَعَالَى رَبُّنَا  
وَتَعَالَى وَهَذَا الْفَرْقُ فِي الْحَقِيقَةِ لَكِنْ فِي الظَّاهِرِ وَاحِدٌ سَمْعًا لَهُ

فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ مَحْذُوفًا فَتَسْقُطُ مِنْهُ حَرْفُ الْمَضَارَعَةِ وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَحْزُومًا

حَرْفُ الْمَضَارَعَةِ خَوْفُ الْإِلْتِصَافِ بِالْمَضَارَعَةِ لَيْسَ بِالْوَحْدَةِ لِأَنَّ إِضْمَارَ الْجَائِزِ ضَعِيفٌ لِإِضْمَارِ الْجَارِ وَمَا ذَكَرُوهُ

خِلَافَ الْأَصْلِ فَلَا يَرْتَبِكُ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْإِجْرَاءُ فَجَرَى الْجَزْمُ فَلِأَنَّ الْحَرَكَاتِ وَالْتَوْنَاتِ عِلَامَةُ الْإِعْرَابِ فَيَأْتِي الْبِنَاءُ

فَلَمْ يَلْمِ يَحْذِفْ نُونُ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ وَإِذَا جَرَى عَلَى الْمَضَارِعِ الْمَحْزُومِ [فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ مَحْذُوفًا]

كَذَلِكَ [فَتَسْقُطُ] أَنْتَ [مِنْهُ] أَيْ مِنَ الْمَضَارِعِ [حَرْفُ الْمَضَارَعَةِ] لِيُفْرَقَ مِنَ الْمَضَارِعِ [وَتَأْتِي] أَنْتَ

[بِصُورَةِ الْبَاقِي] بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ [مَحْزُومًا] وَفِي هَذَا اللَّفْظِ جَرَارَةٌ لِأَنَّ صُورَةَ الْبَاقِي لَيْسَتْ

بِمَحْزُومَةٍ بَلْ مِثْلُ الْمَحْزُومِ فَالْتَوْجِيهِ أَنْ يُقَالَ حَذَفَ الْمَضَارِعُ وَهُوَ آدَاءُ التَّشْبِيهِ تَشْبِيْهُهَا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالْإِلَاحَاةِ

صَلَّ مِثْلُ الْمَحْزُومِ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ أَوْ يُقَالَ الْمَحْزُومُ بِمَعْنَى الْمُعَامِلِ مُعَامَلَةً الْمَحْزُومِ جِازًا أَوْ يُجْمَلُ مَحْزُومًا

مَفْعُولٌ تَأْتِي وَالْبَاءُ لِغَيْرِ التَّعْدِيَةِ أَيْ تَأْتِي مَحْزُومًا يَكُونُ بِصُورَةِ الْبَاقِي فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْعَلْبِ وَالْعَنَى تَأْتِي بِصُورَةِ

[جِازًا] أَيْ جَارًا مُرْسَلًا وَيَنْهَمُ مِنْهُ أَنَّ عَلَى الْأَوَّلِ لَيْسَ جَارًا مُرْسَلًا وَهُوَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ هُوَ جَارًا لِنَقْصَانِ مِثْلِ وَاسْتِثْنَاءِ الْقَرِيَةِ

تَقَامِلُ [وَالْبَاءُ لِغَيْرِ التَّعْدِيَةِ] بِأَنْ تَكُونَ لِلْمَلَبَسَةِ [يَكُونُ صُورَةُ الْبَاقِي] لِلدَّلَامِ لِأَسْيَاقِي أَنْ يَقُولَ بِصُورَةِ الْبَاقِي

أَيْ مَلَبَسًا بِهَا إِذَا تَصَوَّرَ هَيْئَةً لِلْفِظِ [فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْعَلْبِ] أَيْ لِإِقْتِضَائِهِ الْمَأْتِي مَحْزُومٌ حَقِيقَةٌ وَأَنَّهُ صُورَةُ

الْبَاقِي لِأَنَّ الْبَاقِي نَفْسُهُ وَالْوَقْعُ عَكْسُهُ أَيْ أَنَّ الْمَأْتِي هُوَ الْبَاقِي نَفْسُهُ وَأَنَّهُ بِصُورَةِ الْمَحْزُومِ لِأَنَّهُ الْمَحْزُومُ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى

الْتَرْكِيبِ الَّذِي أُدْعِيَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ

[قَوْلَانِ] لِمَا ضَمَّ الْجَارُ وَتَدْبِيقِ الْمَجْرُورِ بَعْدَ حَذْفِ الْجَارِ بِلَا عَوْضٍ مَجْرُورًا عَلَى التَّشْفُؤِ وَإِنْ كَانَ الْكَثِيرُ الْمَوْفِقُ لِلْقِيَاسِ النَّصَبُ أَوْ الرَّفْعُ

وَهَذَا مُخْتَصَرٌ عَنِ الْبَصِيرِينَ بِلَفْظَةِ اللَّهِ قَسَمًا وَكَوْفُيُونَ تَأَسَّوْا عَلَيْهَا سَائِرُ الْقَسَمِ بِهِ وَمَنْ أَرَادَ التَّحْقِيقَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى رِشِّ السَّهْلِ الْكَلَامِ الْهَلِيِّ

[قَوْلَانِ] فَالْتَوْجِيهِ [هَذِهِ التَّوْجِيهَاتُ أَرْبَعُ تَوْجِيهَاتٍ الْأَوَّلُ وَهُوَ شَلُّ الْمَحْزُومِ وَالثَّانِي وَهُوَ أَنْ يُقَالَ بِمَعْنَى الْمُعَامِلِ مُعَامَلَةً

الْمَحْزُومِ وَالثَّلَاثُ وَهُوَ أَنْ يُجْمَلَ مَحْزُومًا مَفْعُولٌ تَأْتِي كُلُّهَا إِنَّمَا يَرْجِعُ لِعَمَّةِ الْمَعْنَى وَالْأَرْبَعُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الْبَاقِي أَوْ صِفَةً لِلْمَفْعُولِ

هَذَيْنِ إِنَّمَا يَرْجِعَانِ لِيَكُونَ التَّرْكِيبُ صَحِيحًا لِأَنَّ الصُّورَةَ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا يَكُنْ أَنْ يَكُونَ مَحْزُومًا حَالًا مِنْهَا

الْزَكْبِ مَعَهُمْ [قَوْلَانِ] جَارًا أَيْ جَارًا لَغَوِيًّا بِخِلَافِ حَذْفِ الْمَضَارِعِ وَأَقَامَةِ الْمَضَارِعِ إِلَيْهِ مَعَامَةً بِأَنَّهُ جَارٌ فِي الْأَعْرَابِ

سَعْدُ اللَّهِ





إلّا أنه كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً فتخفيف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوماً مزيماً في أوله همزة وصل مكسورة  
إلّا أن يكون عين المضارع منه مضموماً فتقفها

وإنما اشتق من المضارع لأن الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما [وإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً كما  
في تنصير فتخفيف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوماً] حالكون هذا الباقي [مزيماً في أوله

همزة وصل مكسورة] أما زيادتها فرفع الإبتداء بالسكان وأما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف  
فلازمتها أقوى الحروف والإبتداء بالأقوى أولى وأما كسرها فلازمتها ربيت ساكنة عند المجرور لما فيها من تقليل

الزيادة ثم لما احتج إلى تحريكها حركت بالكسرة كما هو الأصل وظاهر مذهب سيبويه أنها ربيت متحركة بالكسرة التي هي  
أعدل الحركات لأنها تحتاج إلى متحرك تسكون أول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه وإنما سميت همزة وصل لأنها

للتوصل بها إلى النطق بالسكان وتسميها الخليل ستم اللسان لذلك أي لرفع الإبتداء بالسكان فيكون مكسورة في جميع  
الأحوال [إلا] في حال [أن يكون عين المضارع منه] أي من الباقي أو من المضارع [مضموماً فتقفها] أي تلك الهمزة

[وإنما اشتق من المضارع] أي اشتق من المصدر بواسطة المضارع كما مر في صدر الكتاب [لأن الماضي لا يؤمر به] أي لا يطلب  
به بخلاف المضارع فإنه يؤمر به عند اقترانه بلام الأمر كما مر فصح اشتقاقه منه المتعدي لنقل حروف الأصل ومعناه

إلى الفرع [وإن كان ما بعد حرف المضارعة] بشرط أن يكون تالياً له تحقيقاً وتقديراً ليخرج نحو تعبد [ساكناً] أي سكوناً  
لنظماً وتقديراً ليخرج نحو تنوم وتبع وترد فأمّل [مزيماً في أوله همزة وصل مكسورة] إن قيل ينتقض هذا بنحو خذ وكل

ومر من تأخذ وتأكل وتأمر قلت بل يجي فيها بهمزة وصل فاستعمل اجتماعهما همزة الفعل فخرت الثانية تخفيفاً  
والأولى إسغناء عنها [التي هي أعدل الحركات] معتدلة بين الضمة التي هي في غاية الثقل والفتحة التي هي في غاية الخفة  
فالتفصيل غير مراد من صيغته [لأنها للتوصل بها إلى النطق بالسكان] يقتضي أن الوصل في همزة وصل أم مصدر بمعنى

التوصل أو مصدر بمعنى الوصول وقد تعلل بأنها تسقط وصلادون همزة القطع إلا أن إضافة شيء إلى الجاهل أو صفة  
تقتضي وجوده عند وجودها وهذه ليست كذلك [منه أي من الباقي أو من المضارع] وهذه العبارة جراحة وتصحيحها  
على ما فيها أن من متعلقة باستقرار حال من المضارع [مضموماً فتقفها] أي إذا كان الضم صلياً سواء كان موجوداً  
لأنضراً ومقدراً لا عجزاً لا عارضاً لا أمشوا

[قوله همزة وصل مكسورة] لا يكونان مضمومة لا التيسر الأمر من حزب يعزب شوا بالماضي الذي لم يمس فاعلم من باب الأفعال نحو حزب لجواز  
ذهل القاص عن حركة لام الفعل مقام [قوله أعدل الحركات] أي في مرتبة التوسط بين الثقل والخفة فإن الضمة الثقل والفتحة الخفة والكسرة بين يمين وهم يجعلون  
الأعدل من جملة في الماضي الكثيرة سعة الله

قوله ليست بوجه إذا  
لا تقتضي منه الحاجة  
ويعزب عن الحاجة  
التي لا يستلزم تلو  
التي لا تستلزم تلو  
التي لا تستلزم تلو

قوله في تنصير فتخفيف  
منه حرف المضارعة  
وتأتي بصورة الباقي  
مجزوماً مزيماً في أوله  
همزة وصل مكسورة

قوله أما زيادتها  
فلازمتها أقوى الحروف  
والإبتداء بالأقوى  
أولى وأما كسرها  
فلازمتها ربيت ساكنة

قوله في تنصير فتخفيف  
منه حرف المضارعة  
وتأتي بصورة الباقي  
مجزوماً مزيماً في أوله  
همزة وصل مكسورة

قوله في تنصير فتخفيف  
منه حرف المضارعة  
وتأتي بصورة الباقي  
مجزوماً مزيماً في أوله  
همزة وصل مكسورة

وتقول أنصر أنصروا الخ وكذلك إغرب إغربوا الخ وأعلم وأتعلم وأجمع وأستجمع ونحو هذه الأفعال المرفوعة  
وتقول أنصر أنصروا الخ وكذلك إغرب إغربوا الخ وأعلم وأتعلم وأجمع وأستجمع ونحو هذه الأفعال المرفوعة

لناسبة حركة العين ولأنها لو كسرت لشغل الخروج من الكسر إلى الفتح ولو فتح لا لبس بالمضارع إذا كان  
المتكلم [فتقول أنصر أنصروا الخ وكذا أعلم وأضرب وأقطع وأجمع وأستخرج] ثم استع  
إعترضاً بأن أكرم يتبع الهزاة أمر من تكريم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة فلم يزد في أوله  
هزاة الوصل مكسورة فأجاب بقوله [ونحو هذه الأفعال المرفوعة] أي الأصل المرفوع  
[فإن أصل تكريم تأكرم] لأن حروف المضارعة هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا  
الهزاة لاجتماع الهزتين في نحو أكرم ثم حملوا يأكرم وتأكرم عليه طراد الباب وقد استعمل  
الأصل المرفوع من قال شعراً بحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئاً على كرسية ميمماً فإنه أهل لأن  
يأكروا فلما رأوا أنه تزول علته الحذف عند اشتقاق الأمر فحذف حرف المضارعة ودونها لأن هزاة  
[ونحو هذه الأفعال المرفوعة] ظاهر هو يوم أنه جواب عما يرد على قوله سابقاً مكسورة فقط دون قوله هزاة وصل  
فأقول وأقول بهزاة أكرم سلم من هذا الإيهام

[وقال الشاعر لشغل الخروج من الكسر] بأن قلت لا يلزم الخروج فيما ذكرتم لتوسط حرف آخر بينهما قلت لا يبعد أن يكون بين الضمة والكسرة حاجزاً فلا  
أحصناه مانعاً من لزوم الخروج من الكسر [أقول إذا كان المتكلم إذا لم يعدد حركة الأعراس أتزول عند الوقوف لجواز غفلة السامع عند حركة لام  
الفعل سكتة] [أقول لأن حروف المضارعة آه] لأنه قيل ما لا يصلح أن أصل تكريم تأكرم فأجاب بقوله لأن حروف المضارعة محصن الجواب أن هزاة  
أكرم هزاة قطع ثابتة في الماضي لفظاً فوجب أن يثبت في المضارع أيضاً لأن حروف المضارع حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة وهي ليست  
فيه لفظاً فوجب أن يكون مقدرة سكتة [أقول أكرم] أي في مضارع المتكلم الأول حرف المضارعة التي زيرت للمتكلم والثاني في هزاة باب الأفعال  
[أقول المرفوع] أي على سبيل الضرورة لعدداً لك الوزن لم يقل يأكروا بالهزاة لأن كسر عليه وزن بيته بعينه سكتة [أقول بحسبه] فعل من أفعال  
التكوير [والهزاة] منفعلة الأول [والجاهل] فاعله [وشيناً] منفعلة الثاني [وعلى كرسية] صلة شيناً أي كائناً وجالسا على كرسية [ميمماً] حال من الضمير  
في على كرسية وهو عظيم العظمة [وما] في ما لم يعلم أو مية أي مدة دوام عدم علمه بحاله وصير قوله في ما بأنه راجع إلى شيناً وهو علة قوله بحسبه الجاهل  
أي هو قابل لأن بحسبه كذلك من هو غير عالم بحاله ولولان هذا ما قالوا في فاته للتعقيب وأن مفتوحة الهزاة فاعرف بين الام  
[أقول بحسبه] بمعنى يظنه والضمير فيه الجليل [والجاهل] خلاف العالم و[ما] مصدرية ظرفية و[لعلها] أصله يلمن بمعنى يعرفن و[شيناً] منفعلة ثان بحسبه [أقول بحسبه]  
صفة له وهو متعلق بمحذوف أي استغرد [مما] صفة بعد صفة له وتبين حاله منه بصيغة المفعول من كان في رأسه عامة جامعاً لشواهد

قوله حذف أحدهما  
بما قبله في نصب  
المتبوعين في الأول  
مبدأ المعلوم حذف  
وقد حذف أحدهما  
المتبوعين في قوله

فَإِنْ أَصْلُ تَكْرِمٍ تَاكْرِمٌ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا جُمِعَ تَاءُانِ فِي أَوَّلِ مُضَارِعٍ تَفْعَلُ وَتَفَاعُلُ وَتَفَعَّلُ فَيَجُوزُ إِثْبَاتُهُمَا نَحْوُ تَجَنَّبُ

وَتَقَاتُلُ وَتَتَدَحَّرُ وَيَجُوزُ حَذْفُ أَحَدِهِمَا

الذي ياءه حرف المضارعة  
ساكن

هجرة الوصل إنما هي عند الإضطرار فقالوا من تَاكْرِمُ تَاكْرِمٌ كما قالوا من تَدَحَّرُ رَحِمٌ فلا يكون من القسم الثاني

بل من القسم الأول وقوله بناءً نصب على المصدرية لتعمل محذوف أو في موضع الحال أو على المفعول له وهذا

أولى [وأعلم أنه] الضمير لثان [إذا اجتمع تاءان في أول مضارع تَفْعَلُ وَتَفَاعُلُ وَتَفَعَّلُ] وذلك حال كونه

فعل المخاطب أو المخاطبة مطلقاً أو الغالبة المغربة أو المثناة إحداهما حرف المضارعة والثانية البناء التي لا يأت

في أول الماضي [فيجوز إثباتهما] أي إثبات التائين لأن الإثبات هو الأصل نحو تَجَنَّبُ وَتَتَقَاتُلُ وَتَتَدَحَّرُ

يجوز حذف إحداهما أي إحدى التائين تخفيفاً لأنه لما اجتمع مثلاً ولم يكن الإغغام لرفضهم الإبتداء

بالساكن حذفوا إحدى التائين ليحصل التخفيف كما تقول أنت تحب وتقاتل وتدحرج

أو في موضع الحال [نعت ثان لتفعل] [إذا اجتمع تاءان] إحتراز عن التائين فإن التخفيف فيهما بحذف إحداهما قليل كقراءة بعضهم ونزل المئكة بضم اللام وفتح التاء من الملائكة وكقراءة تجتني المؤمنين بسكون الياء [في أول مضارع] إحتراز من الماضي نحو تتبع وتتابع فإنه لا يجوز بذلك بل الجائر التخفيف بإدغام أوليهما وهما ابتداء واجتلاب هجرة الوصل ولم يكن الإغغام لرفضهم الإبتداء بالساكن [هذا بخلاف ما حكى عن ابن مالك وأبيه من أن ظاهر كلامهما أن هذا النوع مما يجوز فيه الإغغام في غير واصل ويجوز اجتلاب هجرة واصل فعلاً لا في تجتني يجوز أن يقال إجتني قال ابن هشام لم يخلق الله هجرة واصل في أول المضارع وإنما يدغم هذا النوع في الوصل دون الإبتداء] كما تقول أنت تجتنب [إنما قال أنت دفعا لنوعم أن تجتنب ماضٍ وما بعده أفعال ماضية

[قوله وقوله بناءً] أي بنوا بناءً على الأصل المفروض أي ونحوه وإلى أنهم قد بنوا بناءً على الأصل المفروض سبحانه [قوله وهذا أولى] أي النصب على أنه مفعول له أولى لأن المتبادر منه إلى الغم هو العلية ولأنه لا يستلزم الحذف الذي هو خلاف الأصل بخلاف الأول فإنه مع كونه غير متبادر يستلزم الحذف أي يحتاج إلى حذف العامل سبحانه [قوله إذا اجتمع] والحق أن يذكر هذا البحث قبل بحث الأمر أي في بحث المضارع لأنه حكم من أحكام المضارع فذكره في موضعه أولى ثم ذكر [قوله وذلك حال كونه] أشار بهذه العبارة إلى أن الحذف مخصوص ببناء الفعل فلا يذف في مجهول هذه الأفعال وإن اجتمع تاءان لأن الأصل عدم الحذف فلا يركب عليه إلا في الأقوى أو لأن المبني للفعل أكثر استعمالاً فالتخفيف به أولى ولأنه لو حذف لحصل الالتباس تدبر حتى تطلع عليه سبحانه [ولم يكن الإغغام] حتى يزول ذلك الشك لأن الإغغام يستلزم اسكان التاء الأولى فيلزم الإبتداء بالساكن وهو ممنوع سبحانه

كما ورد في التنزيل فانت له تصدى ونارا تلظى وتنزل المنيكة

[كما ورد في التنزيل فانت له تصدى] والأصل تصدى أى تعرض ولو كان ماضيا لوجب أن يقال

تصدت لأنه خطاب [ونارا تلظى] أى تتلهب والأصل تلظى ولو كان فعل الماضي لوجب أن يقال

تلظت لأنه مؤنث [وتنزل المنيكة] والأصل تنزل واختل في المحذوف فذهب البصريون إلى

أنه هو الثانية لأن الأولى حرف المضارعة وحذفها محل وقيل الأولى لأن الثانية للمطاوعة وحذفها محل

والوجه هو الأول لأن رعاية كونه مضارعا أولى ولأن الفعل إنما يحصل عند الثانية وإنما قال مضارع تفعل

وتفاعل وتفعّل بلفظ المبني للفاعل للتبني على أن المحذوف لا يجوز في المبني للمفعول أصلا لأنه خلاف

الأصل فلا يرتكب إلا في الأقوى وهو المبني للفاعل ولأنه من هذه الأبواب التي استعملت في المبني للمفعول

فالتخفيف به أولى ولأنه لو حذف التاء الأولى المضمومة لالتبس بالمبني للفعل المحذوف عنه التاء لأن

العارق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول من مضارع فعل وفاعل وفعلل

[قوله لوجب أن يقال تلظت] لأنه مؤنث سماعي بقرينة اسناده إلى ضمير التارن هو مؤنث سماعي بين أن الماضي تلحقه التاء الساكنة عند

اسناده إلى ضمير المؤنث فوالس طلعت فلو كان ماضيا لوجب أن يقال تلظت بالأسناد إلى ضمير التارن سماعا

[قوله كونه مضارعا أولى] أى كون التاء المضارعة أولى من رعاية كونه للمطاوعة يعنى أن التاء الأولى تحقق ذات المضارع وتوضيها بمحل

الثانية فإنها تحقق العارض وتوضيحه وهو المطاوعة ورعاية تحقق أثرت أولى من رعاية تحقق العارض سماعا

[قوله الوجه هو الأول] بل الوجه هو الثاني لأن الحذف بالراء أولى وهو حرف المضارعة والفعل إنما يحصل بزيادة التاء الأولى للمضارعة

عبد الرحمن [قوله لو حذف الثانية الخ] يعنى لو قبل في تجنب وتفاعل وتندمج تجنب وتفاعل وتندمج لالتبس الأولى بالمضارع المبني للمفعول

من التتميل والثاني به من المفاعلة والثالث به من الفعللة سماعا [قوله لأن الثانية للمطاوعة] لأن تجنب لمطاوعة جنب وتفاعل

[و] اعلم الله [متى لان فاء] افتعل صارداً [أو ضارداً] أو طاءً [أو ظاءً] قبلت ناله [أى تا، افتعل] طاءً [

لَتَقْسُرَ النُّطْقَ بِالنَّاءِ بَعْدَ هَذِهِ الْحُرُوفِ. وَاخْتِيارُ الطَّاءِ لِقَرِّبِهَا مِنَ النَّاءِ عَزْجاً وَالْحَاءُ أَصْلٌ عِنْدَ نَارِجٍ إِلَى

السَّمْعُ وعند العرب إلى التَّخْفِيفِ فليَقُولَ [وَفِ اقْعَلْ من الصَّحِّ] اصْطَحَّ [وَالْأَصْلُ اصْتَحَّ] [وَفِي اقْعَلْ]

[من الضَرْبِ اضْطَرَبَ] والأصلُ اضْطَرَبَ والاضْطِرَابُ الحركةُ والْبُجْ يُقالُ البحرُ اضْطَرَبَ أىْ يَجُوجُ بعضها

بعضاً [و] فافعل [من الطردِ طَرَدَ] والأصلُ إطرَدَ [و] فافعل [من الظمِ ظَمَّ] والأصلُ إظمَّ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْوَجْهَ فِي خَوَاصِّهِ وَأَضْرَبَ عَدَمَ الْإِرْغَامِ لِأَنَّ حُرُوفَ الصِّغِيرِ فِي الزَّائِجَةِ وَالسَّيْنِ وَالْأَصْلُ

المهملتان لا تدغم في غيرهما وحروف ضوى مشفر الضاد والسين المعجمتين والراء المهمله لا تدغم فيما قبلها

وقيل لما جاء أصح وأخرب يقبل الثاني إلى الأول ثم الإردغام وهذا عكس قياس الإردغام وإنما فعلوه رعاية

الأنثى وغيرهما أى فغيرهم والصغير وأنما يدغم بعضها في بعض نحو فإن ساءم وليس إلا أن شيئا منها لا يدغم في غيره  
لتسارده وبما الفتحة النقل

[قوله الشارح لتعريف التلق بالباء] وذلك لأن هذه الحروف مستعيلة مطبقة والباء منخفضة والانتقال من أحدها إلى الآخر يشبه الإخضرار من الصعود والاشتداد في تعمره سبحانه الله [قوله لأن حروف الصغير] وإنما سميت حروف الصغير لأنك إذا وقعت على الزاوية والسين والقاصد ببيان الهمزة في أولها وقلت أن أس. أم سمعت صوتاً يشبه الصغير لأنها تخرج من بين الشايات وطرق اللسان يحصل هناك صوت يأتي للصغير وإنما لا يدغم حروف الصغير في غيرها بحفاظة على الصغير سبحانه الله [قوله لا يدغم في غيرها] أن تدغم بعضها في بعض نحو أمس صابر وحرر سارق وأخلص الآزر ولا يدغم في سائر الحروف لأنها في حروف الصغير ولا يقال إصلح في إصلح فقول حروف الصغير ناظر إلى إصلح جلي [قوله ضوئاً مشرقاً] يقال ضوئاً الرجل إذا خف برئته والمشرق من البعير بمنزلة الشفة من الإنسان وإنما لا يدغم فيما يتاوبا الزيادة صفتها على صفة غيرها أما القاصد ففيها الاستعالة والزاوية والسين والباء غنة والسين والباء تنش أي انتشال الزيادة رهاوتها في الزاوية تكبير فلما أرغمت في مناجتها زالت صفتها لعدم هذه الصفة في مقابها جلي [قوله لا تدغم فيما يتاوبا] أي بل يدغم في جنبها فقط أي القاصد والقاصد والآزر في الآزر وعلى هذا التماس بخلاف حروف الصغير فإن كلاهما يدغم في الآزر كما يدغم في جنبها فإن لم تدغم في المقاب نعم ادغماها في المقاب يدغم من طريق

الأولى فيزله وحرر من شغلها إلى شغلها الآخر. [وقوله وهذا على قياس الإردغام] أي فقد التامنة إلى الأوطى عنها الإردغام على قياس الإردغام إذا قيلت في غير المقام الذي  
جس التامة عندها استغناء الحسية لأنه الأصل لأن الحسنة تقدر فيه فيكم مقابل المدغم فيه أي جسد المدغم عنها الإردغام بخلاف القياس مستقلة

قوله أي متفرقات كل واحد منها [بفتح النون] على أن القصير في متفرقاته راجع إلى كل واحد من التكرار  
لأن مجموعها والواجب أن يقال متفرقاتها بالثابت متفرقات

وكذلك جميع متفرقاته فهو مضطرب وذلك مضطرب اضطراباً لا يضطرب

لصغير الصاد واستطالة الصاد وضعف الطبع في اضطرب أي نام على الخب وبقي في بعض شأنهم ونقصانهم  
ويغفلون وزى العرش سبيلاً بالإدغام وهو شاذ وأما في خواطر فلا يجوز إلا الإدغام لإجماع اللين مع عدم  
المانع من الإدغام وأما في خواطر ططم فثلاثة أوجه الأول إظطام بالإدغام والثاني إظطام بالطاء المهملة  
بقلب المعجمة إليها كما هو القياس والثالث إظطام بالطاء المعجمة بقلب المهملة إليها ورويت للوجه الثلاثة  
وقول زهير هو الجوز الذي يعطيك ثباته عفاً وبطام أحياناً فيظطم [وكذلك جميع متفرقاته] أي  
متفرقات كل واحد منها فإنها يجري فيها ذلك [خو اضطرب يضطرب فهو مضطرب وذلك مضطرب] عليه والأمر  
[اضطرب] والنهي [لا يضطرب] وكذلك اضطرب يضطرب فهو مضطرب وذلك مضطرب وبطام فهو مضطرب  
ويظطم فهو مضطرب وكذلك باقي الأمثلة بأسرها

[وضعت طبعاً] هكذا في النسخة التي بيدى ابتدأ بالطاء المهملة المشددة وفي بعضها بالصاد فيأرم التكرار مع اقتراب  
وعلى النسخة الأولى فورد بالأوجه الثلاثة كثير وقيل وضعف [وكذلك جميع متفرقاته] يصح عود القصير على افتقار  
من التصلب وما عطف عليه وهو أدنى من ضيق الشارع  
[وقال الشاعر بالادغام وهو شاذ] أي بادغام الصاد في الشين في بعض شأنهم وادغام الراء في اللام في يغفلهم وادغام الشين  
في السين في ذي العرش سبيلاً وذلك شاذ على خلاف القياس لأن اللام من الدخات من حرف ضوي متفر لا يرم بعضها في بعض فضلاً عن غيرها والادغام في الأول  
في المعاصرين ضوي متفر وفي البراق في المعاصرين غيرها وكلها شاذان مستحسنة [إظطام] أعلم أنه وقع الخط في كتابة لفظ إظطام في نسخ في بعض  
التي رأيناها من نسخ التتبع وشعره هذا حيث كتبوه إظطام بالصاد المعجمة مع أنه غلط فاحش لأن ما دونه من الظلم بالطاء المعجمة ويشهد له قول  
المصنف ومن الظلم إظطام وهكذا قول الشاعر والثاني إظطام بالطاء المهملة بقلب المعجمة إليها أي بقلب الطاء المعجمة إلى الطاء المهملة فآمل وأيضاً قال في التاج  
في فصل الظلم المعجمة من باب الميم الظلم بالقم وضع الشين في غير موضعه ولم يجد لفظ ضطرب بالصاد المعجمة في فصل الصاد منه فاعاد الخط لأن السخا  
الغبار عارفين بمادة الألفاظ ومما ينهاه الجاهلون بعم العربية وروى الكتاب عبالهم [قوله ورويت للوجه الثلاثة] وقول زهير هو الجوز الذي الخ أي في قول  
آخر البيت فيظطم وهو أحد الوجوه الثلاثة والثاني في فيظطم بالطاء المهملة بقلب المعجمة إليها والثالث فيظطم بالطاء المعجمة بقلب المهملة إليها فاعاد لوجه  
الأول وروى الإدغام والأخيرين بالادغام عبالهم [قوله هو الجوز الذي يعطيك ثباته] وهو من قصيدة زهير بن أبي سلمى عجم بها هم بن سنان القصير رجع إلى هم بن سنان  
المذكور فيما [والجوز] السين [والجوز] بالراء والهاء المطاوع [وعفاً] نصيب من المصدر ويظطم بجهول الظلم [والأحيان] عجم حين معنى الرت ويططم أي يظطم وهو مضطرب  
من الاضططام بمعنى تخن الظلم أراد أنه لا يظلمون عليه لطلب المال من وقت لا يطلب فيه المال سائغ عادة فيقول ذلك الظلم ويعطيه ما سألوا منه حاجته الشاهد



ومنى كان فاء إفتعل راءاً أو زاءاً فقلت تاءه دالاً وتقول في ففتل من الذر ومن الذكر ومن الزهر إذر ومنه واذكر واذجر

[و] اعلم أنه متى كان فاء إفتعل راءاً أو زاءاً أو ناءاً فقلت تاءه أى تاء إفتعل راءاً أو زاءاً أو ناءاً

خفيفاً [فتقول في ففتل من الذر] وهو الرفع [والذكر] وهو خلاف النسيان [والزهر] وهو المنع

والنهي [إذر] والأصل إذرّ ولا يجوز فيه إلا الإدغام [واذكر] والأصل إذكر وفيه تارة

أوجه إذكر بل إدغام واذكر بالدال المعجمة بقلب الهمزة إليها واذكر بالدال المعجمة إليها

قال الشاعر: تخشى على الشوك جراراً مضطرباً والهمم تذر به إذرراً عجياً وفي التذييل واذكر

بعداً [واذر جر] والأصل إذر جر وفيه وجهان أليان وهو أن جر وفي التذييل قالوا

مجنون وإن جر والأصل أن تجر والإدغام بقلب الدال زاء نحو إذر جر دون العكس لغو صفر

الراء وأما قلب تاء إفتعل مع الهمم دالاً كما في قوله: فقلت لصاحبي لا تحبسنا بفتح أصوله وأجدر

[والهمم] هو يكون الزاوية فيه حمض [تذريه] لثمة من أذراه أى ألقاه [إذرراً] بالدال المعجمة المشددة وهو إفتعال

قولاك عرمت على الشوك جراراً مضطرباً أى لم يمس قائله قوله [تخشى] بفتح المضارعة والوزن الساكنة والياء الهمزة المفتوحة والواو

مضارع غاه أى قصده والمستتر فيه يرجع إلى التناقض [والشوك] بالثين المعجمة والواو كفتى معروف [والجرار] بالهمم والراء المعجمة ككتاب الأمل والطبع

[والمنع] أى قال من أغضب [والهمم] بالراء الهمزة كفتى نبت وهو بقلة الحياء [وتذريه] بفتح المضارعة وسكون الدال المعجمة وكسر الراء الهمزة من

أذرر بمعنى السقوط ومنه الإذرر مصدر باب الإفتعال منه جامع التوكل [قال الأسمعي] سبق جرار بالهمم المعقومة والراء الهمزة والراء المعجمة

بعد الألف أى طاع والمنع صفة الجرار وهو آلة القطع والهمم بالسكون نبت وهو نوع من النخيل الواحدة هرة ويقربها من التزويج بمنزلة الشاعر ناقة يقول

إن الناقة تمل أسنانها في الشوك فتقطع. وقيل إن الضيف في تخشى يرجع إلى الجارية يعنى تعرض تلك الجارية للخطي والسكين على الشوك ويلقيه القاء عجياً والمعنى

الآزر أظفر قوله جراراً مضطرباً أى مضطرباً بالهمم منصوب بفعل مضمر على شريطة التفسير تقديره الهمم تذريه جلياً

[قوله وفي التذييل واذكر بعداً] وقرأ واذكر بعداً بالإدغام وقلب الهمزة إلى المعجمة واذكر بعداً بالراء الهمزة وقلب المعجمة إليها فهو شاهد الوجهين سبحانه [قوله وأما قلب تاء إفتعل مع الهمم] جواب سؤال مقدّر كأنه قيل قلب تاء إفتعال أليان أى الهمم





خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة، الا فيما تختص به وهو فعل الإثني وجماعة النساء

ذلك خلاف الأصل والعباس لا يعتد به وقال سيبويه يجوز في ضرورة أنت تفعلن وهاتان التونان

احديهما خفيفة ساكنة [كقولك اذهبن والاخرى ثقيلة مفتوحة] نحو اذهبن وفي بعض النسخ

بالنصب أي حال كون احديهما خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة في جميع الأحوال [الا فيما] أي

في الفعل الذي [يختص] التون الثقيلة [به] أي بذلك الفعل يعني من بين التونين يختص الثقيلة به أي

بذلك الفعل أي تغير بلحق هذا الفعل كما يقال خصك بالعبارة أي لا تعبد غيرك وبهذا ظهر فسار ما قيل

أنه كان من حق العبارة أن يقول الآ في الفعل الذي يختص بالثقيلة أي لا يعم الثقيلة والخفيفة لأن الثقيلة

لا تختص بفعل الإثني وجماعة النساء بل يعم الجميع [وهو] أي ما يختص به [فعل الإثني و] فعل [جماعة]

[في جميع الأفعال الا فيما] إشارة إلى أن المستثنى لا يكون إلا بصيغة المستثنى منه وأقرانه هنا بنى مانع من كون مر

الفعل في قوله ويلحق الفعل وإن صح معناه وليس الاستثناء من المقدور المذكور تعدياً لأنه لا يكون الآ في النفي بل

المستثنى منه محذوف بقرينة [أي تنفرد] حاصله أن الإختصاص له معنيان أحدهما انفراد شيء من بين

أمثاله بحكم وهو بهذا المعنى ثابت للتون الثقيلة دون فعل الإثني وجماعة النساء والثاني عدم عموم معنى الثمنين فأ

كثر وهو بهذا المعنى وصف للفعل المذكور لا للتون الثقيلة إذ هي عامة في الفعل المذكور وغيره فساد ما قيل إنما فهم منه

المعنى الثاني في حكم بخطأ عبارة المصنف لا تقتضيا لها على أنهم عدم عموم الثقيلة للأفعال بقوله [أي لا يعم] تفسير من هذا

القال لمعنى الإختصاص عنه بعدم العموم وقوله [لأن الثقيلة] لتليل محذوف تعدياً لأنه لا أن يقول ما عتبر به فتأمل ذلك

[للتون الثقيلة] لأنها منفردة عن الخفيفة بهذين الفعلين حيث دخلت عليهما دون الخفيفة [دون أم] فإنه لم ينفرد بين الأفعال بالثقيلة

لدهولها ببقية الأفعال [وصف للفعل المذكور] فإنه لم يعم الثقيلة والخفيفة إذ لا يمتثل به إلا الثقيلة [إن التكم

[قوله المصنف الا فيما] أي قوله هذا استثناء من قوله ثقيلة مفتوحة أي التون التأكيد الثقيلة مفتوحة في جميع الأمثلة الأولى والثاني لأنهما

بالتون مثله وهما فعل الإثني سواء لأن مذكراً ومؤنثاً وفعل جماعة النساء فاتها مذكورة فيها فحذفها وانحصر في هاتين لأن التون الثقيلة

مذكورة فيها مع أن أصلها أن تكون مفتوحة قلنا كونها حينئذ شبيهة بوزن الشبهة في وقوعها بعد الألف مثل وزن الشبهة كما في زبران ويزران

ولما لا وزن الشبهة مذكورة فكذا وزن الثقيلة مذكورة إذ وقعت بعد الألف الزائدة أي إذا دخلت على الشبهة وأجمع الموثق أنها لو فتح

لزم توالي أربع نجات تقدير لأن الألف بمنزلة فتحين وما قبلها مفتوح وما بعدها وهو الوزن الثقيلة تكون أيضاً مفتوحة حينئذ يلزم توالي أربع

نجات وهو صحيح وقوله [وتدخل الن] لتصل بين التونات آه إشارة إلى جواب سؤال مقدر تقديره أنه يجب أن لا يدخل الوزن الثقيلة فالجمع الماش

لأنه يلزم توالي ثلث نونات وهو مكرره فأجاب المصنف بقوله وتدخل النابتة دون جماعة النساء ليفصل بين التونات فيندفع كراهة اجتماع ثلاث

نونات مع الله [قوله خصك بالعبارة] نظيره بالمثال المذكور بينهم المشهور بأن الأختصاص فيه بمعنى الإفراد وبأن الباء فيه داخل على

المقصود لأن العبارة مقصورة على الله تعالى ولا تجاوز عنه أي غيره تعالى لا يستلزم [قوله خصك بالعبارة] فيكون وقوله لا يدخل بين المؤمنين

بالعبارة فيكون العبارة مقصورة عليه وكذا في واختصاص المذنب بواي غير ذلك المذنب عن المادى بواي يكون ولا خصوصية به وكذا قوله يختص برحمته

من يشاء سيد غررت قدس سره

فهي مكسورة فيها أبدأ فتقول إذهبان الإثنين وإذهبان النسوة وتدخل ألفا بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النوات

النساء فهي [أي النون الثقيلة] مكسورة فيه أبدأ [أي في فعل الإثنين وجماعة النساء فالضمير عائد إلى

النمل ويجوز أن يكون عائد إلى ما] فتقول إذهبان الإثنين وإذهبان النسوة [بكسر النون فيها هـ

تشبيهها بالانون الشنية لأنها واقعة بعد الألف مثل نون الشنية وأما ما أجاز به يونس والكوفيون

من دخول الخفيفة في فعل الإثنين وجماعة النساء باقية على السكون عند يونس ومثركه بالكسر

عند بعض وقد جعل عليه قوله تعالى ولا تتبعوا سبيل المنفذين تخفيف النون فلا يصلح

للتعويل لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء وهي ليست في تتبعان للتأكيد فتدخل [أنت

[ألفا بعد نون جمع المؤنث] كما تقول إذهبان والأصل إذهبان فأدخلت ألفا بعد نون جمع

المؤنث وقبل النون الثقيلة [لتفصل] تلك الألف [بين النوات] التثنية نون جمع المؤنث والمذممة

[قوله فالضمير عائد إلى النمل] لا إلى الإثنين وجماعة النساء وأما احتياج إلى بيان المرجع فلا يورد بأن الراجع غير مطابق

للمرجع لأن الراجع منور والمرجع إثنان وإذا بين أن المرجع لفظ النمل لم يجه الإيراد تأمل سعد الله

[قوله أن يكون عائد إلى ما] أي يجوز أن يكون ضمير فيه في قوله مكسورة فيه عائد إلى لفظ ما في قوله الألفا تخفف به عبد الرحيم

[قوله وقد جعل عليه قوله تعالى] وجه الحمل أن لا انتهى لأن الواو عاطفة والمطوف عليه هو الأمر وهو قوله تعالى فاستقيما ولا يجوز

أن يكون لا للتفريق لعدم جواز عطف الإخبار على الإنشاء فهي أي النون للتأكيد لا للإعراب لأن نون الإعراب محذوف بل الناهية

سعد الله [قوله ولا تتبعان إلخ] أما النون في تتبعان ليست للتأكيد بل للتثنية ولا نافية ولا ناهية لأنهم قد

ذكروا أنه مضارع قد وقع حالا من مفعول استقيما بالواو الضمير لكن على قراءة من يشدده النون يكون مصطفا على

استقيما لأن الإثنا لا يتبع حالا ولا يكون لا حيث ناهية له زين الدين كتبت في ٨/ شوال ١٢١٩ هـ

كتبت في التوفيق والتحقيق في ٢٩/ ربيع الأول سنة ١٢٤٤ المصنف ١٢٤٨ هـ في مجلة اسكان الجريدة في أبريل

وَلَا تَدْخُلُهَا الْخَفِيفَةُ لِأَنَّهُ يَلْزِمُ الْإِتْقَاءُ السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ حِدَّةٍ

وَالْمَدَامُ فِيهَا وَاخْتَصَّوْا الْأَنْفَ لِحَقَّتْهَا [وَلَا تَدْخُلُهَا] أَيْ فَعَلَ الْإِثْنَيْنِ وَجَمَاعَةَ النِّسَاءِ النَّوْنُ [الْخَفِيفَةُ]

لَا يُقَالُ إِخْرِيَانِ وَلَا إِخْرِيَانِ بِالْإِسْكَونِ [لِأَنَّهُ يَلْزِمُ] مَنْ دَخَلَهَا فِيهِمَا [الْإِتْقَاءُ السَّاكِنِينَ] عَلَى غَيْرِ

حِدَةٍ [وَمَا الْأَنْفُ وَالنَّوْنُ وَحِيدَتُهُ لَوْ رُكِنَتْهَا لِأَخْرَجَتْهَا عَنْ وَضْعِهَا وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا تَقْبِيلُ الْحَرَكَةِ بِدَلِيلِ حِدَتِهَا

فِي خَوَاضِيقِ الْقَوَمِ وَالْأَصْلُ إِخْرِيَانِ دُونَ تَحْرِيكِهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ تَحْجَرَ يَوْمًا

وَالَّذِي قَدْ رَفَعَهُ: أَيْ لَا تَهْنِيْنِ وَالْأَلْفُ أَجَابَ أَنْ يُقَالَ لَا تَهْنِ لِأَنَّهُ نَهَى فُحِذَتْ النَّوْنُ لِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ

وَلَمْ يَحْرُكْ كَامَرٌ وَلَوْ حُرِفَتْ الْأَلْفُ مِنْ فَعَلَ الْإِثْنَيْنِ لَا تَنْبَسُ بِفَعْلِ الْوَاحِدَةِ وَلَوْ حُدِّثَتْهَا مِنْ فَعَلَ جَمَاعَةٍ

النِّسَاءِ لِأَنَّهُ إِلَى حَرْفٍ مَا زِيدَ لَغَرَضُ هَذَا أَنْ يُقَالَ لَا نَسْلِمُ أَنَّهُ يَلْزِمُ مَنْ دَخَلَهَا فِي فَعَلَ

جَمَاعَةِ النِّسَاءِ الْإِتْقَاءُ السَّاكِنِينَ وَهُوَ ظَاهِرٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ إِخْرِيَانِ فَلَوْ دَخَلَتْهَا الْخَفِيفَةُ وَقُلْتُ إِخْرِيَانِ لَأَبْكَوُنَ

[قَوْلُ الْمُصَنِّفِ وَلَا تَدْخُلُهَا] يَعْنِي لَوَ كَانَتْ قَابِلَةً لِلْحَرَكَةِ لَمْ تَحْرُفْ لِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ بَلْ حُرِفَتْ لِأَنَّ الْحَرْفَ خِلَافَ الْأَصْلِ كَمَا خُذْتُ لِأَنَّهُمَا

لَا تَقْبِلُ الْحَرَكَةَ سِدَّةً لِلَّهِ - [قَوْلُ الشَّاعِرِ وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا تَقْبِيلُ الْحَرَكَةِ] إِنْ شَاءَ الْمَذْهَبُ يَسْبُو بِهِ وَيَكُنْ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْخَفِيفَةُ جَوَابَ سُؤَالِ

مَقْدَرٍ تَقْدِيرُهُ لَمْ لَا يَجُوزُ دَفْعُ الْخَفِيفَةِ فِيهِمَا مَعَ أَنَّهَا أَخْفَى مِنَ الثَّقِيلَةِ فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَلْزِمُ الْإِتْقَاءُ السَّاكِنِينَ - عَدَلَهُ

[قَوْلُ الشَّاعِرِ لَا تَهْنِ] وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ الْأَصْبَحِيِّ بْنِ قُرَيْبٍ أَسْعَدَى قَوْلُهُ تَهْنِ بِضَمِّ الْمَضَارَعَةِ مِنَ الْإِذْهَانَةِ بِمَعْنَى الْإِزْدَلَالِ [وَالْفَقِيرُ -]

ضِدُّ الْعَنَى [وَتَرْكِي] مَضَارِعٌ مِنَ التَّرْكِجِ وَهُوَ الْإِخْنَاءُ كَمَا يَدْعَى عَنْ التَّصَفُّفِ وَتَحْطَاةُ الْقَدْرِ وَالْحَالِ [وَيَوْمًا] أَنْصَبَ عَلَى النَّظَرِ وَالْوَرْدِ لِلْحَالِ

[وَالَّذِي] الرِّثَاءُ [وَرَفَعَهُ] كَتَبَهُ ضِدُّ وَضْعِهِ وَالْفَعْلُ الْمَنْصُوبُ فِيهِ يَرْجِعُ إِلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ مَفْعُولُهُ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرُ الذَّمِّ جَاءَ الْقَوْلُ هَذَا

[قَوْلُ الشَّاعِرِ لَا تَهْنِ] أَعْرَابِيَّةٌ [لَا] نَاهِيَةٌ [تَهْنِ] فَعْلٌ مَضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِنَظَرِهَا عَلَى الْفَتْحِ مَرْفُوعٌ مَحْمُولٌ بِرَفْعِهِ بِالْقِسْمَةِ مُؤَكَّدَةٌ بِالنَّوْنِ الْخَفِيفَةِ الْمَحْذُوفَةِ وَفَاعِلُهُ مَسْتَرٌّ

فِيهِ وَهُوَ أَنْتَ [وَالْفَقِيرُ] مَفْعُولُهُ بِتَهْنِ [عِلَّكَ] حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالنَّوْنِ وَالْكَافِ اسْمُهُ [وَأَنْ] بَاصِيَّةٌ [وَتَرْكِي] فَعْلٌ لَا فَاكِلَهُ مَسْتَرٌّ فِيهِ

رَاجِعٌ إِلَى الْفَخْرِ طَبْعًا وَبِجِلَّةٍ مَضْرُوبٌ بِحَذَرٍ لِقَوْلِ [مَنْ] مَفْعُولٌ فِيهِ لَمْ يَدْرِكْ [مَسْتَرًّا] وَقَدْ حُرِفَ تَحْقِيقُ [وَرَفَعَهُ] فَعْلٌ وَفَاعِلُهُ مَسْتَرٌّ

فِيهِ رَاجِعٌ إِلَى الذَّمِّ وَالضَّمِيرُ الْيَائِرُ رَاجِعٌ إِلَى الْفَقِيرِ وَبِجِلَّةٍ فِي فَعْلِ الرَّفْعِ حَذَرُ الْوَرْدِ لَا يَدْرِي مَا لَمْ يَدْرِكْ

[قَوْلُهُ لَوْ أَنَّ يُقَالُ لَا تَهْنِ] مِنَ الْأَجُوفِ حُرُوفُ الْعَيْنِ لِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ الَّذِينَ أَحَدُهُمَا الْعَيْنُ وَالْآخَرُ اللَّامُ فَتَأْتِي لَا تَهْنِ بِكسر النَّوْنِ وَحَرْفِ

الْعَيْنِ وَقِيلَ لَا تَهْنِ بِإِعَادَةِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النَّوْنِ عَلِمَ أَنَّ الْأَصْلَ لَا تَهْنِيْنِ بِالنَّوْنِ الْخَفِيفَةِ وَإِنْ أَعَادَ الْعَيْنَ سَبَبًا وَإِنْ الْفَتْحَ لِأَجْلِهَا لَوْ جَبَّ

نَحْوُ مَا قَبِلَهَا فِي الْفَرْدِ سِدَّةً لِلَّهِ [قَوْلُهُ فُحِذَتْ النَّوْنُ] أَيْ تَوَنَّى التَّكْثِيرُ الْخَفِيفَةُ لِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ عَمَّا تَوَنَّى الْخَفِيفَةُ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ

فِي الْفَقِيرِ فَلَوَ كَانَتْ الْخَفِيفَةُ تَقْبِلُ الْحَرَكَةَ لَكُسِرَ هَا الشَّاعِرُ لَمْ يَحْذَرْهُ الْأَصْلُ الْإِتْقَاءُ السَّاكِنِينَ بَلْ يَشِيرُ لَا تَهْنِيْنِ الْفَقِيرَ بِكسر النَّوْنِ الْخَفِيفَةِ

تَأْتَلُ عَبْدُ الرَّحِيمِ [قَوْلُ الشَّاعِرِ لَا تَهْنِ] أَيْ تَهْنَى وَتَسْقَطُ عَنْ الْمَنْصُوبِ وَتَقِلُّ وَالَّذِي قَدْ رَفَعَهُ يَقُولُ لَا تَهْنِ بِفَتْحِ النَّوْنِ وَلَا تَكْبُرُ عَلَيْهِ فَإِنَّ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ

الَّذِي لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَى فَعْمَرِهِ وَلَا الْفَقِيرَ عَلَى غَنَائِهِ تَجَلَّى ٩/ شَوَّالِ ١٢١٩ هـ الْمَصَارِفُ ١/ ٤٦ ١٩٩٩ ميلادي ١١/ ٦/ ١٢٩٨ هـ كَرَمُ



فَإِنَّ الْإِتِّعَاءَ السَّاكِنِينَ إِنَّمَا يَجُوزُ

لا يكون النقاء السالكين في شيء وأشار ابن الحاجب إلى جوابه بأن الثبيلة هي الأصل والخفيفة فرعها وإذا دخلت الألف مع الثبيلة فإنها مع الخفيفة وإن لم يجمع التونات لئلا يلزم مزيدة الفرع على الأصل إلا ترى أن يونس إذا أدخلها في فعل الإثنين وجماعة النساء أدخل الألف وقال إضربان وإضربانان وإضرباناً وإضرباناً وفيه نظر لأن أصالة الثبيلة إنما هي عند الكوفيين على ما نقل مع أن الفرع لا يجب أن يجري مجرى الأصل في جميع الأحكام ثم المناسبة المعلومه من قوانينهم تقتضي بينهما أصالة الخفيفة لأن التأكيد في الثبيلة أكثر منه في الخفيفة فالمناسب أن يقال أنه يعدل من الخفيفة إليها ولما قال لأنه يلزم النقاء السالكين على غير حده لأنه قبل ما حده ومتى يجوز فقال [فإن النقاء السالكين إنما يجوز] أي لا يجوز إلا

[قوله وفيه نظر] وفي النظر نظرا ليس المراد بالأصل ما يبنى منه بل الراجح بحسب المعنى **يسمى الراجح**  
 [قوله لأن التأكيد في الثغيلة] ولأن الخفيفة حرف واحد والثغيلة حرفان والواحد أصل بالنسبة إلى الاثنين ومقدم عليه  
 بالطبع **سعد الله** [قوله وفي جميع الأحكام] أي فليزد في الثغيلة لإجماع التونات ولا تزد في الخفيفة لعدم الإجماع  
 إلى الزيادة **سعد الله** [قوله في جميع الأحكام] يعني فزيد في الثغيلة للفصل بين التونات ولأن الخفيفة لعدم الاحتياج إلى الزيادة  
 [قوله يعدل من الخفيفة إليها] فالخفيفة أصل والعدول إلى الثغيلة لزيادة التأكيد ولا وجه للعدول من الأصل إلى النزع  
 للنقصان بل الوجه العادل من الأصل إلى النزع لزيادة غرض من الأغراض **سعد الله** [قوله يعدل من الخفيفة إليها]  
 وأما على مذهبه سيوييه هو أن كل منهما حرف برأسه على ما نقله الرضى **عصام الدين**  
 [قوله لأنه قيل] هذا ناش من قوله على غير حده فإن هذا القيد يوم جوازه إذا كان على حده فاتجه أن يقال ما حده  
 ومتى يجوز فاجاب بقوله فإن المتعاقبات الساكنين **سعد الله** كاتب الخط عبد الرحمن بن محمد بن محمد صالح الكردى لا في ده روى

## إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ حَرْفَ مَدٍّ وَالثَّانِي مَدِّغًا فِيهِ نَحْوَ رَابِعَةٍ

[إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ] من الساكنين [حَرْفَ مَدٍّ] وهو الواو والالف والياء الساكن [و] [كَانَ] [الثاني]

منهما [مَدِّغًا فِيهِ] أي في حرف آخر [نَحْوَ رَابِعَةٍ] فإن الف والياء ساكنان والآخر حرف مَدٍّ

والياء مَدِّغٌ فَجَزَّازٌ لِأَنَّ اللِّسَانَ يَرْفَعُ عَنْهُمَا رَفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ كَلْفَةٍ وَالمَدِّغُ فِيهِ مَقْعَرٌ

فَيَصِيرُ الثَّانِي مِنَ السَّاكِنِينَ كَالسَّاكِنِ فَلَا يَحْتَقِقُ انْتِقَاءُ السَّاكِنِينَ لِلْخَالِصِ السَّاكِنِ وَكَانَ الْأَوَّلُ

أَنْ يَقُولَ حَرْفَيْنِ لِيَدْخُلَ فِيهِ كَوْنُهُ نَبْضَةً وَدَوْبَةً لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ أَعْمٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ

كَمَا سَنَذْكُرُهُ لَكِنَّ الْمَصْنُوفَ لَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَفِي عِبَارَتِهِ نَظَرٌ لِأَنَّ لَفْظَةَ إِنَّمَا تَقْدِرُ عَلَى تَحْدِيدِهَا أَنْفَاءً

وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَلَى مَا لَا يَخْفَى فَإِنَّ انْتِقَاءَ السَّاكِنِينَ جَائِزٌ فِي الْوَقْفِ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مَعْلَى التَّخْفِيفِ

نَحْوِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَبِكْرٍ وَلَيْسَ سَلَمْنَا أَنَّهُ أَرَادَ غَيْرَ الْوَقْفِ لَكِنَّ بَجَوِّهِ وَغَيْرَ الْوَقْفِ فِي الْأَسْمِ الْمَعْرُوفِ بِاللِّسَانِ الْوَاحِدَةِ

فِي الْمَعْرُوفِ مَخْصُوصٌ بِأَنَّ مَدَّ الثَّانِي مَدِّغًا أَوْ لَيْسَ بِهِ

[قوله مدغ فيه] وفي بعض النسخ والثاني مدغ فيه وهو سهو من الناسخ لأن الحرف المدغم فيه يتمثل وأساكن هو المدغم

لا المدغم فيه تأمل أبو بكر [قوله كلا ساكن] إعلم أنه بين فائدة كون الثاني مدغاً وبين فائدة كون الأول حرف مدٍّ و

فألفه أن امتداد الأول وليست بمنزلة الحركة فلا يكون ساكن الأول أيضاً خالصاً بل ساكن يشعر به شيئ من الحركة

[قوله نحو فبعض] أي ما تصغير خاصة ودابة والنفاء الساكنين فيها مسلم مع أن الأول ليس حرف مد بل حرف لين فقط فالشرط

كون الأول حرف لين لا حرف مد [قوله لأن حرف اللين ساكنة مطلقاً سواء كانت حركة ما قبلها من جنسها

أولاً بخلاف حروف المد فأنها ساكنة إذا كانت حركة ما قبلها من جنسها سعد الله [قوله أعم من حروف المد] لأن

حرف اللين عند ساكن جانشها حركة ما قبلها أو لم يجانس فتقبل مدولين وبعض اللين ليس بمد واشتراط الألف لا يوجب

اشتراط الأعم فعليه أن يقول إذا كان الأول حرف لين سعد الله [قوله نحو فبعض] يكون الياء وتشديد الياء

وكذلك دويبة يكون الياء وتشديد الياء رضا

وَيُحذف من الفعل معهما  
[وَقَالَ لِرَبِّهِمْ إِنَّا لَا نَسْفِكُ دِمَاءَهُمْ وَلَا نَنفِكُ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ مَقَرٍّ  
وَأَصْلُهُ قَدْ رَأَى نَارًا مُخْلِطَةً وَاجْتِثَابًا  
فَعِنَّا مَا دَفَعَتْ إِنَّا لَا نَسْفِكُ دِمَاءَهُمْ وَلَا نَنفِكُ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ مَقَرٍّ  
وَأَصْلُهُ قَدْ رَأَى نَارًا مُخْلِطَةً وَاجْتِثَابًا]

وَيُحذف من الفعل معهما

الآخلة عليه حمزة الاستفهام نحو الحسن عند يسكون الألف واللام وهذا قياس مطرد لنحو  
يلتبس بالخبر وفي التنزيل الآن يسكون الألف والالف في بعض القراءة من بعد ذلك وفي  
بعض شأنهم وذي العرش سبيلا واللائس ونجى ونحو ذلك فلا وجه للحصر ويمكن  
الجواب عنه بأن كل ذلك من الشواذ ومراده غير الشاذ فإن قلت فلم لا يجوز في عقب الدار  
في الدار قالوا إدارا مع أن الأول حرف مد والثاني مدغم فقلت جواز مشروط بذلك ولا  
يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما تقدم في دخل يدخل [ويحذف من الفعل معهما] أي مع

أبان كذلك من الشواذ [الإشارة لما وقع في بعض القراءة وأما ما ذكره قبله فقد صرح فيه بأنه قياس مطرد فالجواب  
المذكور جزئي لا كلي] فإن قلت فلم لم يجوز في الدار وقالوا إدارا [فأقول لم يجوز وهو لفظ في الدار وقالوا  
إدارا] وأما المصنف لم يجوز قولك في الدار وبإثبات الياء من في وقالوا إدارا بأبواب الواو من قالوا مع أن  
الأول حرف مد والثاني مدغم فأجاب بأن الشرط في الجواز موجود ولا يلزم من وجوده وجود المشروط  
على قياس ما مر في أبي يابى وقدم ما فيه فراجعه فإن قلت إذا وجد الشرط فما الذي يقتضي تخلف  
المشروط وهو الجواز قلت هو نقل الكلمة باجتماع الكسرة والياء مع السكونين في قولك في الدار واجتماع  
الضمة والواو مع السكونين أيضا في نحو قالوا الدار أنا والياء أصل أن كون الجواز مشروطا بذلك يقتضي انقضاء  
الجواز عند انقضاءه لا وجوده عند وجوده لما تقدم من تأثير الشرط في العلم والله أعلم

[فإن قلت كان نسخة الشيخ من الشعر هكذا] فإن قلت فلم لا يجوز في الدار وقالوا إدارا انتهى [فتبين فاعلم لفظ في الدار آه ولا  
يجوز كون النال ضمير النفاذ الكين كالألف وفي نسخة هكذا] فاعلم لم يجوز في الدار وقالوا إدارا [فأقول لم يجوز ضمير النفاذ الكين  
فأقول ابن الناجم] قوله لا يلتبس الخبر [أي لو حذف الألف المتقلبة عن حمزة الوصل عند دخول حمزة الاستفهام وقيل الحسن عندك بدون المد  
يلتبس الاستفهام بالأخبار فلم يثبت حمزة الوصل بحالها حذرا عن اجتماع الهمزتين وعن الزجر بها عن وضعها بالكتابة بل ثبت أنها وقيل  
الحسن بالمد وحصل الفرق ولم يلزم إثبات حمزة الوصل بحالها الأجماع الهمزتين سدة [قوله الحسن عندك] أصله الحسن حمزة مفتوحة  
ولام ساكنة دخلت حمزة آخر مفتوحة الأولى للاستفهام والثانية للوصل وحق لنا أن نحذف لانه حمزة سقطت عند الدخول على التماس المقدم  
والمستحق للزوم محذوره وهو التباس الاستفهام بالخبر في قول الهمزتين ثقل قلبت الثانية النال ليلزم توالي همزتين سدة  
[قوله وجود المشروط] ويدل على قوله في الجواب ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط أن الالف قد أصاب في سؤاله وشرط الالف السكون على حمزة عند الصم  
موجود في الأسئلة المذكورة وليس كذلك لأنهم حرموا جميع جرائز الالف كلمة واحدة ومراد المصنف هذا إلا أنه لم يصح كسفا بالمثل والعلامة أيضا  
فرق به كما سيحكي وأسريره أنه إذا كان في آخر الكلمة كان محلا للضم فاعتبر حذفه لذلك بخلاف الوصل الآخر أنه حذفوا الساكن الأول  
في ضميرين مع أن الأول حرف مد والثاني مدغم فكيف كان محلا للضم فاعتبر حذفه لذلك بخلاف الوصل الآخر أنه حذفوا الساكن الأول  
وأضربنا مع أنهم كتمان قلت مقتضى الإطراد أن لا يفرق بين الواو والياء والألف لو حذف من الشعر لالتبس بالمحذوفين ولو حذف من جمع المؤنث  
لزم الوقوع فيما مر منه وهما اجتماع النوات مع حقة الألف واستقلالها حكي

ولفظ قالوا إدارا

عدم عدم المشروط فضلا

في الحذف ولكن عدم حذف الألف  
لعارض وهو أن الألف حذفت

# النون التي في الأمثلة الخمسة وهي بفعلان وفعلاون وفعلون وفعلاين وفعلاين

الحاق النون التي في الأمثلة الخمسة وهي بفعلان وفعلاون وفعلون وفعلاين وفعلاين لما

سبق من أن النون في هذه الأمثلة علامة الإعراب والتعل مع نون التأكيد يصير مبتدأ كما ذكرنا في نون

جماعة النساء. وأعلم أن قوله معهما هذا يؤيد منه جواز دخول كل من النونين في الأمثلة الخمسة و

اشتان منها وهما بفعلان وفعلاون قد تقرر أن الخفيفة لا تدخلها فاجاب بعضهم بأنه نسيب على

أن النون يحذف معهما على مذهب يونس حيث أجاز دخولها في بفعلاون وفعلاون وفساره يظهر

بأدنى تأمل أن لا أثر في الكتاب من مذهب يونس لكن يمكن أن يجاب عنه بأن يقال أن النون في الأمثلة

الخمسة يحذف مع النون الثقيلة والخفيفة وهذا إما يكون عند شوب المجيء وأما ما لا يثبت معه

المجيء كفعلاون وفعلاين فلا يكون الحذف معه وقد تقدم أنه لا معية بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون

والتعل مع النون التأكيد يصير مبتدأ على قول مشي عليه ابن الحاجب في كافيته وأقرم الرضى عليه وأما على قول

ابن مالك وغيره من أنه لا يثبت المضارع إلا بمباشرة النونين له فلا يجري فيه التعليل المذكور لنفصل الضمائر

الفعل والنونين وهو مانع من البناء والله أعلم

[قوله المصنف النون التي في الأمثلة أي نون الإعراب الثابتة في الأمثلة الخمسة بخلاف نون جماعة النساء فإنه ضمير لا يحذف بنون التأكيد مع الله

[قوله يصير مبتدأ] لأن نون التأكيد لا يثبت إلا بمباشرة النونين له فلا يجري فيه التعليل المذكور لنفصل الضمائر

[قوله فلا يكون الحذف أي حذف نون الإعراب فلا يحذف النون مع الخفيفة والثقيلة بل مع الثقيلة فقط - سدد الله

وَيَحْذَرُ وَأَوْ يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ وَيَأْتِ تَفْعَلِينَ

يكون فيه ذلك فافهم فإنه لطيف [ويحذف] مع حذف النون [وأوفعلون وتفعلون] أي فعل

جماعة الذكور الغائب والمخاطبة [ويأت تفعلين] أي فعل المخاطبة الواحدة لأن النقاء الساكنين وإن كان

على حدة على ما ذكره المصنف لكنه ثقلت الكلمة واستطالت وكانت البضعة والكسرة تدلان على الواو والياء

فحذفنا ههنا مع الثبوت وأما مع الخفيفة فإن النقاء الساكنين على غير حدة ولم يحذف الأول من يفعلا

وتفعلا لأن الأولى تليها بالواحد والقياس يقتضي أن لا تحذف الواو والياء أيضا كما هو مذهب بعضهم إذ كل منهما

في هذه الأمثلة ضمير الغافل والنقاء الساكنين على حدة ولكن قد ذكرنا أنه لا يجب أن يحذف بل يجوز وإن كان

[على ما ذكره المصنف] من أن حده أن لا يكون الأول عروية والثاني مدغما نقط لعل ما ذكره الشارع من أنه ذلك أو

أن يكون الثاني موقوفا عليه أو موقوفا على دخلت عليه هزة استغفام [ولكن قد ذكرنا أنه لا يجب أن يحذف] أي

أن النقاء الساكنين لا يجب أن يجوز عند حده وجود شرط لأن وجود الشرط لا يلزمه وجود الشرط ولنا في هذا وفي

قوله فيما مضى لم يحذف في الأمر وقالوا إدرأنا بحيث وهو أن اللزوم من هذا التركيب عدم النقاء الساكنين لا عدم جواز

جواز الذي هو الشرط والأول أعم من الثاني إذ جواز الشيء يعم عدمه فتأمل فإنه دقيق

[فإنه دقيق] أقول قد تأملنا فإن لنا أن مراد الشارع لاقعة قد ضاع على الشيخ وذلك بأن مراد الشارع بالجواز في الموصفين الجواز الوقوعي الذي حاصله الوقوع

والجواز لا يمكن كثيرا ما يطلقونه بمعنى الجواز الوقوعي والإمكان الوقوعي كما هو معلوم لمن تتبع كلامهم ومعرفة بتوابعهم واصطلاحاتهم والشيخ رحمه الله

أراد بالجواز الإمكان في نفسه أي عدم استحالته وليس كذلك بل لا يسع عاقل دعوى الاستحالة هنا إذ لا وجود لها فكيف يريد بها الشارع فمعنى قوله لا يجب

أي يجوز لا يلزم أن يقع ولا إشكال في عدم وقوعه هذا كله بناء على هذا النسبة الواقعة للشيخ والألف نسخة هكذا [لا يجب بل يجوز] ومعناه

أنه غير لازم عند العرب بله مجرد فيه فلذا أغرضوا عنه هنا فاقبله [أي من حذف الألف] المناسب لهذا التفسير وجوب خبر كونه للنقاء الساكنين ويمكن





وَلَا تَخْشَيْنَ وَلَتَبْلُورَنَّ وَإِمَّا تَرَيْنَ

أصله تخشون حذف ضمة الياء للتقليل والفتحة الساكنين وقبل غشون وأدخل الأناهيمة  
حذفت النون فقبل لا غشوا فلما ألحق نون التأكيد التقى الساكنان الواو والنون المدغمة ولم يحذف الواو  
لعدم ما يدل عليه بل جرب بما يناسبه وهو الضمة لكونها أخته فقبل لا غشون وهي نهى المخاطب لجماعة  
الذكور [وَلَا تَخْشَيْنَ] أصله تخشين حذف كسرة الياء ثم أدخل لا وحذفت النون فقبل لا  
تخشى فلما ألحق نون التأكيد التقى الساكنان الياء والنون فلم يحذف الياء باليسر لكونه مناسبا  
له وهي نهى المخاطبة [وَلَتَبْلُورَنَّ] أصله لتبلورن فاعل إعلال لا تخشون فقبل لتبلورن وأدخل نون التأكيد  
وحذفت نون الإعراب وضمت الواو كما في لا تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مبنيا للمفعول  
من البلا وهو التجربة [وَأَمَّا تَرَيْنَ] أصله ترأين على وزن تفعلين حذف هرة كما سمي فقبل ترأين ثم حذفت  
[وَلَتَبْلُورَنَّ] أي مشتق من البلور وهو الإمتحان والابتلاء فحذفه تعالى وإذا ابتلى إبراهيم ربه وقوله تعالى ولتبلورنكم بيشي من الآيات وأصله  
لتبلورن بالواو قلب الأولى والتأنيدها وابتغاه ما قبلها وحذفت بعد القلب لوجود الشرط وهو التقاء الساكنين فحذف  
قوله فاعل إعلال لا تخشون أي بعد قلب الواو بلاء لأن لا واو وقعت متطرفة رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مفعولا ثابتا به وهذا كقول الله  
قوله فاعل لتبلورن أن فصلا لتبلورن فعمل به ما فعل بتخشون إلا أن اللام هي هنا واو ثم ياء ولهذا المعنى أورد المصنف هذا المثال ولم يكتب بمثال  
ما كان قبله والضمير مفتوحا بتخشون جليل [قوله مبنيا للمفعول] إشارة إلى جواب سؤال مقدر لأنه قيل لم أورد المصنف مثالا مع الأكتاء  
بمثال واحد فأجاب الله عنه بقوله مبنيا للمفعول أي أني بالث في كونه مبنيا للمفعول وكون الأول رأيا والثاني واويا وكون حذف النون في الأول بلا  
الناهيمة وفي الثاني بنون التأكيد - قوله وإما تَرَيْنَ آه - وإنما أورد المصنف هذا المثال لما كان قبله بالضمير مفتوحا ولم  
يكتب بتخشين مثال لما كان قبله بالضمير مفتوحا لأن سقطة النون التي هي علة الإعراب من تخشين بسبب دخول كلمة أما التي  
فهي من الشرط والأمران تخشين مقل اللام غير المأمور وتبرين مقل اللام المأمور فأورد لكل واحد منهما مثالا لتبيينه المبني على حكمها  
واحد جليل

كسرة الياء في الاستعارة الساكنين ولأن تقول في الجمع قلب الواو والياء الفاعل تحركهما وانفتاح ما قبلهما

ثم حذف الألف وهذا أولى وأياك أن تظن أن المحذوف واو الضمير وبأنه كما ظن صاحب الكواشي

في تفسيره فإنه من بعض الظن بل المحذوف لام الفعل لأنه أولى بالحذف من ضمير المثل وهو ظاهر

وقيل ترين فأدخل عليه إمامهم من حروف الشرط فحذف النون علامة للجمع فالحق نون التأكيد وكسر الياء

ولم يحذف لما ذكر في الاختشين فصار إمام ترين وقد أخطأ من قال حذف النون لأجل نون التأكيد لأنه

لا يلحقه قبل دخول أما لما تقدم في أول البحث وكذا لا تخشون ولا تخشين بخلاف لتبلون فإنه لحقه

لكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة نحو لا تخشون ولا تخشين وإقلب الواو والياء من هذه الأمثلة ألفا

لأن حركتهما عارضة لا اعتدائيا وهذا هو السر في عدم إعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشاون وقال

[لأنه لا يلحقه] أي لأن نون التأكيد لم يلحق الفعل [قبل دخول أما لما تقدم في أول البحث] من أنه يشبه بالقسم

نحو أما تفعلن في أن ما للتأكيد والله أعلم

[قوله ولأن تقول في الجمع] أي جميع الأمثلة المذكورة الأربعة أي في تخشون وتخشين وتبلون وترين - سعد الله

[قوله وهذا أولى] لجره على قانونهم الذي هو قلب الواو والياء الفاعل تحركهما وانفتاح ما قبلهما - سعد الله

[قوله وأياك أن تظن] تحذير مثل قولهم أياك أن تحذف الواو أي أتق نفسك من أن تظن المحذوف واو الضمير في تبلون و

بأنه في ترين كما ظن صاحب الكواشي - سعد الله [قوله بل المحذوف لام] أي في تبلون لأن الفاعل كين وكذا في لا تخشين وأما ترين - سعد الله

[قوله لما تقدم في أول البحث] من أن نون التأكيد لا تدخل إلا على المطلب أو على ما أشبهه وترين قبل دخول أما ليست بطلب ولا يشابه به

بمخلاف لتبلون فإنه أي فان نون الإعراب فيه محذوف بسبب نون التأكيد للمؤننم - سعد الله [قوله فانه لحقه كونه جوابا] أي فان نون الإعراب فيه محذوف بسبب نون التأكيد للمؤننم - سعد الله

ويفتح معها آخر الفعل إذا كان فعل الواحد والواحدة الغائبة ويضم إذا كان فعل جماعة الذكور ويكسر إذا كان فعل الواحدة

المخاطبة فتقول في أمر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرت

وقال للمالكى حذف ياء الضمير بعد الفتح لغة طائفة نحو أرضني في أرضي وكذا لا تخشني ولا تخشني

ويفتح مع النونين آخر الفعل إذا كان [الفعل] [فعل الواحد والواحدة الغائبة] لأنه أصل لحنته فالعقول

عنه إذا يكون لغرض [ويضم] آخر الفعل [إذا كان] [الفعل] [فعل جماعة الذكور] ليدل التضم على الواو

المحذوفة [ويكسر] آخر الفعل [إذا كان] [الفعل] [فعل الواحد المخاطبة] ليدل الكسرة على الياء المحذوفة

وقيل كان الأولى أن يقول ما قبل النون بدل آخر الفعل ليشمل نحو لا تخشون ولا تخشين فإن الواو

والياء فيهما ليسا آخر الفعل بل كل واحدة منهما اسم برأسه لأن الفعل تخشني وهما ضمير الفاعل فالجواب

أن هذا الضمير كجزء من الفعل فكأنه آخر الفعل وقيل الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص لأن الناقص

قص قد علم حكمه في لا تخشون ولا تخشين فتقول في أمر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرت

إلى قول المصنف ويضع ويكسر [نظرا لأن آخر الفعل في فعل جماعة الذكور مضموم وفي فعل الواحد مكسور فكيف يصح

ذلك فينبغي أن يقال أو يفتح على الكسر والتضم فرائر

وقوله ويكسر إذا كان فعل الواحد المخاطبة أي وفيه أن آخر الفعل في جمع المذكر والواحدة المخاطبة مضموم ومكسور بل هو قهها

فلوجه الأمر بالتضم والكسر اللهم إلا أن يقال المراد بذلك إبقاء التضم والكسر لئلا يتوهم تغييرها كما تغيرت في الغرض

[حذف ياء الضمير بعد الفتح لغة طائفة] الغرض من ذكر هذه اللغة مقابلتها القول المصنف فيما إذا فتح ما قبلها فقامت

هذه اللغة يقال أرضني في أرضين للمخاطبة مفعول

لِنَصْرَانٍ لِنَصْرَيْنِ لِنَصْرَيْنِ لِنَصْرَيْنِ وَبِالْخَفِيفَةِ لِنَصْرَيْنِ لِنَصْرَيْنِ وَفِي أَمْرِ الْحَاضِرِ

مؤكدًا بالثقلية أَنْصَرَ أَنْصَرَ أَنْصَرَ أَنْصَرَ أَنْصَرَ أَنْصَرَ أَنْصَرَ أَنْصَرَ

وقس على هذا نظائره: وأما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه

بالفتح لكونه فعل الواحد [لِنَصْرَانٍ لِنَصْرَيْنِ] بالفتح لكونه فعل جماعة الذكور أصله لِنَصْرُونَ حذف

الواو لانتفاء الساكنين [لِنَصْرَيْنِ] بالفتح أيضًا لأنه فعل الواحد الغائبة [لِنَصْرَانٍ لِنَصْرَيْنِ] و

بالخفيفة لِنَصْرَيْنِ بالفتح [لِنَصْرَيْنِ] بالفتح [لِنَصْرَيْنِ] بالفتح ليعلم وترك الواو لأن الخفيفة

لا تدخلها [و] تقول [في أمر الحاضر] مؤكداً بالثقلية أَنْصَرَ أَنْصَرَ أَنْصَرَ أَنْصَرَ بالسر

لأنه فعل الواحد المخاطبة [أَنْصَرَ أَنْصَرَ أَنْصَرَ] وبالخفيفة أَنْصَرَ أَنْصَرَ أَنْصَرَ وقس على هذا

نظائره [أي نظائر كل واحد من لِنَصْرَيْنِ وَأَنْصَرَ الخ من خواصرتين وإعلتين وليضربن وليعلمن

وغير ذلك إلى سائر الأفعال والأمثلة] وأما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل

منه [أي من الثلاثي المجرد [على] وزن [فَاعِلٍ تَقُولُ نَاصِرٌ] للواحد [نَاصِرَانِ] للإثنين حال الرفع

[قوله بالفتح ليعلم] أراد بقوله كما أنهم علة الفع في الموضعين وعلة الفهم في الموضع الواحد فلا حاجة إلى ذكره من سعد الله

[قوله وترك الواو] وهما التثنية وجماعة النساء فلا يجه أنه أراد الجمع المنقطع أو الأفراد إلا ما بقي فعل الاثنين وجماعة النساء

فالتمام مقام التثنية لا الجمع [قوله لا تدخلها] وفيه نظر لأنه ترك فعل المتكلم وحده ومع غيره مع أن الخفيفة

تدخلها نحو لِنَصْرَيْنِ لِنَصْرَيْنِ ويكون الجواب بأنه لا كان دخولها عليها فليد بالاتباع إلى سائر الأمثلة والتركيب سعد الله

[قوله وأما اسم الفاعل] أعلم أن اسم الفاعل على ستة أبنية ثلثة الموث وثلثة المفردة والتثنية والجمع وكل واحد يصلح للحاضر

والغائب فقرر [قوله وأما اسم الفاعل والمفعول آه] لما فرغ المصنف من بيان الأفعال شرع في بيان كيفية ٢١

ما قبلها فصار مصطفىا بن  
قيد فخر الأتراك والأتا  
كبير فصار مصطفىا بن  
ابن في المنى والإيج سواد

کتابخانه شخصی حضرت آیت الله العظمیٰ امام خمینی (ره)

لما جعلوا اعرابها بالحروف وكانت الحروف ثلاثة اعرابا والواو والياء والالف جعلوا ارفع المشي بالالف

خمسها واليها مقدم واحد لها ورفع جميع بالرواينا سببه لضمه ثم جعلوا اجر الناس وجميع ما بالباراد وحو

فتحو اللّونَ في الجمع وكسروه في المثنى ثم جعلوا النّصبَ فيها تابعا للجرّ [ناصرة] الواحدة [ناصرتان]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسى عليه السلام

غير فاعل ومفعول نحو ضرب وضروب ومضرب وعلم وحذر في اسم الناعل ونحو قتل وحلوب

(ففتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى) أى ليكون ذلك فارقا في جمع الصور الآن هذا الفرق لا يظهر أثره عند الإ-

وفي جمع ياء واحدة <sup>دخول</sup> اذ اليه معمره <sup>مخروصا</sup> مخروصا وصريا <sup>مخروصا</sup> هذا النوع والنوع الذي بعده <sup>مخروصا</sup> حلل في اسم الفاعل <sup>مخروصا</sup> عند اهل هذا الفن

بياني في المتن [وقوله وأبويهما] فليس كذلك أيضاً اللهم أرادوا أن لا يدعوني وأيضاً حصول العرق من كذا الوجه لا ياتيه العرق  
 بوجه آخر (والنوع الذي بعده) أي فاعل بمعنى فاعل أو مفعول - ابن القيم لا اله الا الله محمد رسول الله ١٥/شوال ١٢١٩هـ / ١/شباط ١٩٩٩م

[illegible][illegible]

المفعول منه سبحانه



لا اسم المفعول وفعل قيد مجيء بمعنى الفاعل لا الرّحم بمعنى الرّحم وبمعنى المفعول كالفعل بمعنى المفعول وأما ما زاد

على الثلاثة فالضابط فيه أن تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره في إم

[وفعل قيد مجيء بمعنى الفاعل لا الرّحم بمعنى الرّحم] مع المبالغة [وبمعنى المفعول كالفعل بمعنى

المفعول] وأمثلهما في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كأمثلة اسم الفاعل والمفعول

الأنه يستوى لفظ المذكر والمؤنث في الفعل الذي بمعنى المفعول إذا ذكر الموصوف نحو رجل قتل

وأمرأة قتل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فلانة فإنهما لا يستويان لخوف الّبس لهذا

في الثلاثي المجرد [وأما ما زاد على الثلاثة] ثلاثيا كان أو رباعيا [فالضابطه فيه] أي في بناء اسم الفاعل

والمفعول منه والوارد بالضابط الأمر الكلي الذي ينطبق على جميع الجزئيات [أن تضع في مضارعه الميم

المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره أي آخر المضارع في الفاعل أي في اسم الفاعل

كما فعلت في أكثر فعليه وهو المبنى للفاعل [وتضع] ما قبل الآخر [في إم المفعول] كما فتح في فعله

[أمر كلى] أي حكم كلى متعلق بكلى [منطبق على جميع الجزئيات] أي منطبق موضوعه على الجزئيات فاسنادا لا

نظما اليه مجاز [الميم المضمومة] مطلقا في اسم الفاعل والمفعول سواء كان حرف المضارعة مضموما أو

مفتوحا كينطلق [في أكثر فعليه] أي فعل اسم الفاعل أو هو [أي فعله] المبنى للفاعل [وتقييد الكسر بالكثرة للـ

حترز عن أقله فان ما قبل آخره مفتوح كيتدحرج

[وفعل قيد مجيء] أنه بعد المبدية لثمة الحكم على أن كونه الفعل بمعنى الفاعل والمفعول مذكور على السواء

[قوله لفظ المذكر ضم مضاف أصله لفظان سقط التنوين بالإضافة ولا يستقيم أن يكون مفردا لأن الإسماء للشاركة فلا

يكون في فاعله الاثنين فصاعدا

[قوله في فاعله الاثنين فصاعدا] أي في فاعله الاثنين فصاعدا [قوله في فاعله الاثنين فصاعدا] أي في فاعله الاثنين فصاعدا [قوله في فاعله الاثنين فصاعدا] أي في فاعله الاثنين فصاعدا

الفاعل وتنتجه في اسم المفعول نحو مُكْرِمٍ ومُدْرِكٍ ومُدْحِجٍ ومُسْتَحْجٍ ومُسْتَحْيٍ وقَيْسُتَوَى لفظُ الفاعلِ

[illegible]

أقول ومنعت فيها ومنها  
على سبب الجار والمجرور  
في شرطها منها استويان و  
الذي كان مختلفين في التفسير  
سبح الله  
أقول مستويان لكونهما  
قولا الزاخر لأن الزاخر فيها  
مركبة مائة الألف فلهذا  
في البعض بالألف وفي  
البعض بالألف والآخر

وَيُخْتَلَفُ فِي التَّيْدِيرِ: فَفَصْلُ الْمُضَاعَفِ وَيُقَالُ لَهُ الْأَصَمُّ

فلما زال الحركة استويا [ويختلف في التقدير] لأنه يقد كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل ونحوه وأم المفعول

ويفرق في الآخرين بأنه يلزم مع اسم الفعول ذكر الجار والمجرور لكونها الأخرين بخلاف اسم الفاعل لا يقال

الاسم استوائها والآخرين لان يقول اسم الفاعل والمفعول فيها انظرا منصبت ومجواب والجار والمجرور

سُرُّهُ لَا شَرَّ وَلَا دَفْرَ غَنَامٍ مِنَ الْإِسْلَامِ فَقَدْ حَانَ أَنْ تُشْرَعَ فِيهِ وَقَدْ قَوْلُ قَوْمَيْنِ مِنْ تَعْرِفُ الْإِسْلَامَ أَنْ غَيْرَ

السالم ثلاثة وهي المضاعف والعقل والمهور والمستوفى يذكرها في ثلاثة فصول مقدما المضاعف فانه وان

لأن ملحقاً بالمحذرات فناسب أن نذكر عقيبها لكن قرره لمشابهة السالم فقرة التعذر وكون حروفه حروف

الصحيح قالوا [فصل المضاعف] وهو اسم مفعول من ضاعف قال الخليل الضعيف أن يزداد على الشيء مثله

فَيَجْعَلُ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ وَكَذَلِكَ الضُّعَافُ وَالْمُضَاعِفَةُ [وَيَقَالُ لَهُ] أَيْ لِلْمُضَاعَفِ الْأَصْحَمُ [تَحْقِيقُ الشَّدَةِ فِيهِ]

والجار والمجور شرط لا بشرط [والأول خارج بحسب الآية والثاني داخل فيها] فقد حان [جواب شرط مقدّر تقديره

يَكُن شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ فَعَدَّاهُ إِنْ دَفَعْنَا مِنَ السَّلَامِ أَنْ نَشْرَعَ [فَيَجْعَلَ] أَيْ زَلْزَلَةَ الشَّيْءِ وَاللَّامُ رَامِعٌ الْمُرِيدُ عَلَيْهِ وَتَقَرَّرَ

منه لا ضعف الشيء مثله كما يقول بعض النحويين أن معنى ضعفه جعل له ضعفا أو ضعفا فإى مثلا أو أمثالا

ولذلك اصعبه وماعنه فامل  
وكذا سقم

فقد جاز ان قد فرغنا [ومقتضاه جعل قول الشاعر اذ قد فرغنا في حيز الجزاء ومن قواسمه وهو غير متعين بل يجوز جعله من غير الشرط ويجوز

والأشارة إلى مناسبة المعنى الاصطلاحي لذلك المعنى اللغوي في الجملة لأنّ في الشبهة بواسطة الأرقام عدم سماع حركة حرف الميم فنيته معنى

تسمى في جملة ما حصل من هذا انه ذكر معنيين لغويين للدم أحدهما بقوله مجازاً والى بقوله وكان أهل الجالية قصداً ولا إتيان مدى  
تسمى ولا يأتى في إتيان المناسبة بين المعنيين أن الاصطلاح والتعريف يشترط اعتبار الجالية وتعليمه واحترامه ابن القاسم

أما أن السطام المعلن للصحة يستويان في الربوب فتعذر عبد السلام في الجرد والربوب من الصانع على الأجوف فابن الجاحز الملهمة وتشريرها ومن باب

[illegible]

في موضع يتعلق بما قبله والنصل يملكون في موضع يتعلق بما بعده بما قبله وهما كذلك الاي لان بحث ما قبله والنصل كما في ما بعده

المصانع اعلن ان المصانع لا يحجب الا ان رعاهم الا انزل في سبيلها وقروا فيهم وعينهم بعينهم

قال الخليل الضعيف: فان قيل الضعيف ما كرر عيته أو لاهه كاذرا أو المضاعف ما كان عيته و لاهه من جنس واحد

Report after the first 1000 ft of water on a single "No. 1" instrument. Many attempts have been made to improve the accuracy of the instrument.

قوله من المزد والزيد فيه مالان عينه ولا مه من جنس واحد كذا وأعد فان أصلها

قوله والزيد فيه مالان عينه ولا مه من جنس واحد كذا وأعد فان أصلها

رد وأعد

بواسطة الإذغام يقال جرام أم أي صلب وكان أهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الأصم قال

الخليل إنما سمي بذلك لأنه لا يسمع فيه صوت مستغيث لأنه من الأشهر الحرم ولا يسمع فيه أيضا

حركة قتال لا فتحة سلاح ولأن المضاعف والثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف

واحد بل ذكر أول المضاعف الثلاثي [و] قال [هو] أي المضاعف [من الثلاثي المجرد والزيد فيه مالان

عينه ولا مه من جنس واحد] يعني إن كان العين ياء كان اللام أيضا ياء وإن كان لا كان أيضا لا وهكذا

[كرد] في الثلاثي المجرد [وأعد] الشيء أي هيأه في المزد فيه فبين كون عنيهما ولا مه من جنس واحد

بقوله [فإن] أصلها مردد وأعد فالحعين واللام والآن كاترى فاسكنت الأولى وأدغمت في الثانية

بقوله المضاعف مبدا وهو مبتدأ ثان خبره مالان والجملة خبر المبتدأ الأول وقوله من الثلاثي حال

لأنه لا يسمع فيه صوت مستغيث ظاهر هذا التعليل يقتضي تشبيه حال الناس فيه بالصم فاستعمل لهذه الحال

اسم الصم وأسند إليهم ثم أسند إلى الشهر لأن هو ظرفه على سبيل التجوز في الإسناد مبالغة فلا يكون التشبيه بذلك المعنى الشدة

التي هو مبدا إثباتها ويجوز أن يكون تلك التشبيه لشدة الشهر وقوته حتى لأنه لا يحصل فيه إختلاج فلا تخلخل

فيكون من المعنى المنصور إثباته ولو أقر قوله [لأنه من الأشهر الحرم] عن قوله سلاح لكان أظهر ولا يسمع فيه

حركة قتال جعل الحركة من المسوعات وهي من المربيات قطعا فيجب تجوز والمراد لا يسمع فيه صوت ناش عن

حركة القتال [فاسكنت الأولى] بعد نقل الفتحة منها في أعد إلى الساكن قبلها [من الثلاثي حال] صاحبها هو وفي

مجيئ الحال من المبتدأ متأنع وظاهر الكلام الشارع في بحث الجملة الحالية من باب الفصل والوصل من اختصاره للطول منع

وكذا إجماعه من خبر المبتدأ

قوله من المزد والزيد فيه مالان عينه ولا مه من جنس واحد كذا وأعد فان أصلها

قوله من المزد والزيد فيه مالان عينه ولا مه من جنس واحد كذا وأعد فان أصلها

وهو من الرباعي ما كان فائه ولاؤه الأولى من جنس واحد وكذا عينه ولاؤه الثانية ويقال له المطابق أيضا خوزل زلزلة وزلزلا

ويقال له الأصم جملة معترضة ويجوز أن يكون فصل المضاعف بالإضافة [وهو] أعني المضاعف [من

الرباعي] مجردا كان أو غير دأفيه [ما كان فائه ولاؤه الأولى من جنس واحد وكذا عينه ولاؤه الثانية]

أيضا من جنس واحد [ويقال له] أي للمضاعف من الرباعي [المطابق أيضا] بالفتح اسم مفعول من المطابقة

أي الموافقة تقول طابقت بين الشيئين إذا جعلتهما على حد واحد وقرطوبق فيه الفاء واللام الأولى

والعين واللام الثانية [خوزل زلزلة وزلزلا] أي حركه ويجوز في مصدره فتح الفاء وكسرهما

بخلاف الصحيح فإنه بالسر لا غير خوزج وخوزج أيضا إشارة إلى أنه يسمي الأصم أيضا لأنه

وإن لم يكن فيه ادغام ليتحقق شدته لكنه حمل على الثلاثي ولأن علة الإدغام اجتماع المثليين فإذا كان مرتين

[بالفتح اسم مفعول] أي توسعا وأصله كأي له عليه سينذكره مطابق فيه ثم حذف الجار توسعا وأوصل الرض اليه بنفسه

فارتفع الضمير به واستتر فصار اسم مفعول من المطابقة أي مصدر قولك طابقت بين الشيئين أي أوقعت المطابقة أي

الموافقة بينهما لا قولك طابق الشيئين أي وافقه لأن اسم مفعول هذا أوقعت الموافقة له مع شيئين آخر منفصل عنه

ومضاعف الرباعي وقعت فيه المطابقة بين حروفه لا أنها وقعت له مع لفظ آخر ويدل على ما قلنا قوله وتقول طابقت بين

الشيئين وقوله وطوبق فيه الفاء واللام الأولى إلا أن قوله الفاء واللام أصله بين الفاء واللام على طريقة قوله طابقت

بين الشيئين إلا أنه حذف الظرف وهوين وأوصل الفعل إلى المضاعف إليه توسعا فقل [وقرطوبق فيه الفاء واللام الأولى]

الجارى على سنن قوله ويقال طابقت بين الشيئين أن يقول طوبق فيه بين الفاء واللام [ويجوز في مصدره] أي المضاعف يدل على

قوله بخلاف الصحيح والتعبير بالصحيح إشارة إلى أنه مراد في الم [إشارة إلى أنه يسمي الأصم أيضا] فيه شيئين يجوز أن يكون قوله

أيضا لأنه يسمي بالمضاعف [اجتماع المثليين] قد يمنع حصول أصل اجتماعهما في مضاعف الرباعي فضلا عن كونه مرتين إذا اجتماع

ليس هو وجودهما في الكلمة الواحدة على أي وجه كان بل على وجه تافهين من غير فصل

[فيه شيئين لجواز آه] هذا الرفع صحة الإشارة إلى ما ذكره الشارح لأنه لم يبق فيها صلاحية العبارة وعدم اللام ولا ضمير اعتبار شيئين آخر أي القام

[قوله المصنف المطابق أيضا] أي كما يقال له المضاعف الأصم فالمضاعف الأصم مشترك بين التعيين والمطابق مختص بهذا القسم مستلزم

[قوله يقال له المطابق] وأما خصص المطابقة بالرباعي بقوله من الرباعي مع أن المطابقة موجودة في الثلاثي بين عينه ولاؤه كقراءة المطابقة في

الرباعي دون الثلاثي مستلزم [قوله لكنه حمل على الثلاثي] حاصله أن مضاعف الرباعي في الطلاق الأصم محمول على مضاعف الثلاثي بدون

ملاحظة علة الإدغام التي هي اجتماع المثليين وقوله ولأن علة الإدغام الإحصاء على مضاعف الرباعي على مضاعف الثلاثي بملاحظة علة الإدغام مستلزم

وَأَمَّا الْحَقُّ الْمَضَاعِفُ بِالْمُعْتَلَاتِ لِأَنَّ حُرُوفَ التَّضْعِيفِ بِحَقِّهِ الْإِبْدَالُ

كان أدعى إلى الإزغام لكن لم يبق مانع وهو وقوع الناصلة بين التلثين فكان مثل ما امتنع فيه الإزغام من

البدلاني نحو ممدد ن فإنه يسمى بذلك حملا على الأصل ولما كان ههنا مظنة السؤال وهو أنه لم الحق المضاعف

بالمعطلات وخجل من غير التسماء مثلها مع أن حروفه حروف التصحيح أشار إلى جوابه بقوله [وَأَمَّا الْحَقُّ الْمَضَاعِفُ

بالمعطلات لِأَنَّ حُرُوفَ التَّضْعِيفِ بِحَقِّهِ الْإِبْدَالُ] وهو أن تجعل حرفا موضع حرف آخر والحروف التي تجعلها موضع حرف

[أعني] أي مثل المعطلات وهو يراد بها [وهو أن يجعل حرف موضع حرف آخر] في قوله موضع حرف إشارة إلى ما فرق به بعضهم بين

الإبدال والتعويض من أن الإبدال لا يكون إلا في موضع البدل منه والموضع يكون في غير موضع الموضع عنه كإدخال عذبة وعذرة إثنين

وبناء سفيح قال ولا يقال في هذا بدل إلا بتجوز وفي قوله حرف في الموضعين إشارة إلى ما فرق به هذا البعض بين الإبدال والقلب

من أن القلب يختص بحرف المعلة والإبدال يكون في حروف التصحية قال فالإبدال أعم والقلب أضيق والثاني مع هذا الوجه

أين الحاجب لتوليه في شافسته [الإبدال جعل حرف مكان حرف غيره] قال الجار يرى فتوليه مكان حرف [ولم يقل جعل حرف عوضا عن حرف آخر

احتراراً عن جعل حرف عوضاً عن حرف في غير موضع نحو عذبة ابن وإسم وإدعية وزنة ولا يسمى ذلك بدلاً بالتجوز وقوله [غيره] احتراز

عن رد الحروف في مثل أب وأخ وسبب ذلك أن نسبت إليها تقول أبوت وأخوت وستهيئ برز لا يراها وجعلها في مكانها فيصير في أنه

جعل حرف مكان حرف ولا يسمى إبدالاً إذ ليس جعل حرف مكان حرف غيره بل هو جعل حرف مكان حرف هو نفسه وبهذا التقدير نحو أخت

وبنت عن التعريف قاتا وإن قلنا أنها فيها عوض عن الحروف لكن ليس بالحقيقة في مكانه فإن المراد بكونه في مكانه أن يكون عوض

فأما إن كان الأصل فإد كما في أجوه وعينان لأن الأصل عينان كما في قال ولما إن كان الأصل لا مكاناً في ماء وزنه لا على المعنى المقصود أن

الأصل كذلك كما في عالم بالهرة في عالم بالأنف ومعلوم أن ناء أخت ونبت ليست كذلك فإن قيل هذا التعريف غير مانع لأنه دخل فيه مثل

إخاتم وأصله إظنم جعل الظاء مكان ناء والإفعال لإزالة الإزغام ولا يسمى ذلك إبدالاً لاستعريف أن الظاء ليس من حروف الإبدال

فكان يجب عليه أن يزيد قيد آخر وهو أن يقول الإزغام في جوابه أن للصنف لما بين حروف الإبدال علم أن المراد بحرف في قوله جعل حرف

مكان حرف آخر تلك الحروف مكانه قال الإبدال جعل حرف من حروف أنصت يوم جد طاه ذلك مكان حرف غيره فيستقيم حسنه ولا يلزم

محذور انتهى [والحروف التي جعل منها حرف موضع حرف آخر] أي جعلها شائعا لغير الإزغام فإن الشذوذ قد يكون في غيره والبراد

بم الإزغام يكون في جميع حروف المعجم إلا الألف كما قال المرادي وفي الجار يرى أن جميع الحروف غير حروف مشفرت تبدل لإزالة الإزغام و

الباء والواو والهم وإن كان من حروف مشفرت فهي من حروف الإبدال انتهى وأما الإبدال الشائع لغير الإزغام ففيه اختلاف كثير كما قيل

أنه إثبات مشفرون عرفا معها في التهيل بقوله [الجحرف عكس أين من ثوب عرته] وأقتصر ذلك هنا بعد الإذن الحاجب والجار يرى وغيرهما على

أربعة عشر منها جميعها قوله [أنصت يوم جد طاه ذلك] عكس عكس [لقد اللام للقم] عكس عكس [أي يمين الخلق] عكس عكس

[أو العوض يكون في غير موضع] أي تركب الحصر ههنا دون ما قيل شعر بأنه يكون في موضعه أيضا فيكون أعم من البدل فليراع [وفي قوله حرف في الموضع

صغين إشارة] حيث أطلق كما في أجوه في وجهه فأبدل عذرة ابن القام دحالة على المعنى وإن روى الحمد وحسن المشركته وتار له أمين

[قوله فأنه يسمى بذلك] أي باللام وإن لم يكن فيه هم ولا شدة حملا على الأصل الذي هو ممدد مثله كذلك يسمى مضاعف بالهم حملا على ممدد مثله الذي هو

فأنه إبدال لا تزحزرة  
وكلها على دال على  
الحق المقصود  
وهو معنى أن الدال

البراد يرى

صحته





كَقَوْلِهِمْ أَمَلَيْتُ بِمَعْنَى أَمَلْتُ وَيَلْحَنُ الْحَرْفُ كَقَوْلِهِمْ مَسَّتْ وَظَلَّتْ بَنَعَ الْبَاءُ وَكَسَرُهَا وَأَحَسَّتْ أَيْ مَسَّتْ وَظَلَّتْ

وَذَاكَ الْإِبْدَالُ [كَقَوْلِهِمْ أَمَلَيْتُ بِمَعْنَى أَمَلْتُ] يَعْنِي أَنَّ أَصْلَهُ أَمَلْتُ قَلْبُ اللَّامِ الْآخِرَةِ يَاءُ لِنَقْلِ اجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ

مَعَ تَعْدِيلِ الْإِرْغَامِ بِسُكُونِ الثَّانِي وَأَمَّا ذَلِكَ الْكَثِيرُ فِي الْكَلَامِ فَمِنْ تَقْضَى الْبَارِزِ أَيْ تَقْضُضُ وَحَسْبُ

بِالْجَوَازِ حَسَسْتُ بِهِ وَتَلَعَّيْتُ بِهِ أَيْ تَلَعَّيْتُ وَكَذَا الرَّابِعُ خَوْفَهُمْ أَيْ مَعَّيْتُ وَدَهَشْتُ أَيْ

دَهَشْتُ وَصَهَّيْتُ أَيْ صَهَّيْتُ وَأَمَّا ذَلِكَ [و] لِأَنَّهُ [يَلْحَنُ الْحَرْفُ كَقَوْلِهِمْ مَسَّتْ وَظَلَّتْ

بَنَعَ الْبَاءُ وَكَسَرُهَا وَأَحَسَّتْ أَيْ مَسَّتْ وَظَلَّتْ وَأَحَسَّيْتُ] يَعْنِي أَنَّ أَصْلَ مَسَّتْ مَسَّيْتُ

بِالْكَسْرِ خَذَفَتِ السِّينُ الْأُولَى تَعْدِيلَ الْإِرْغَامِ مَعَ اجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ وَالتَّخْفِيفُ مَطْلُوبٌ وَاخْتَصَّ الْأَوَّلُ بِالْخَفِ

لِأَنَّهُ نَدَغٌ وَقِيلَ خَذَفَتِ الثَّانِيَةَ لِأَنَّ الثَّقَلَ إِنَّمَا يَحْضُلُ عِنْدَهَا وَأَمَّا بَنَعَ الْبَاءُ فَلِأَنَّهُ خَذَفَتِ السِّينُ مَعَ حَرَكَتِهَا

فَبَقِيَ الْبَاءُ مَفْتُوحَةً بِجَاهِهَا وَأَمَّا الْكَسْرُ فَلِأَنَّهُ ثَقُلَ حَرَكَةُ السِّينِ إِلَى الْيَمِّ بَعْدَ إِسْكَانِهَا وَخَذَفَتِ السِّينُ فَخَفِلَ

[يَعْنِي أَنَّ أَصْلَهُ أَمَلْتُ] إِسَارَةٌ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ بِمَعْنَى أَمَلْتُ لَا يَقْبَلُ أَنْ أَصْلُهُ لِيُجَازَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مَتَّبَعِي الْمَعْنَى [نَحْوُ

دَهَشْتُ أَيْ دَهَشْتُ] الْجَوَازِ دَهَشْتُ أَيْ دَهَشْتُ [وَصَهَّيْتُ أَيْ صَهَّيْتُ] أَيْ قَلْتُ لَهُ صَهْ صَهْ

[قَوْلُهُ قَلْبُ اللَّامِ الْآخِرَةِ يَاءُ] وَأَمَّا أَبَدْتُ مِنْهُ الْبَاءُ فَهَذَا يَلِيزُ الْحَرْفُ بِمَدِّهِ وَأَمَّا خَصَّ الْبَاءُ بِالْإِبْدَالِ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ الْحُرُوفِ مِنَ اللَّامِ إِلَى الْجَوَازِ

جَلَسْتُ [قَوْلُهُ وَتَلَعَّيْتُ] وَاللَّعَاءُ نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو وَيُقَالُ لَعَيْتُ الْأَرْضَ لَعْنْتُهَا إِذَا ابْتَسَّهَا فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَلَّ تَأَوَّلَهَا تَلَّتُ لَعْنَتُهَا

وَأَصْلُهُ تَلَعَّيْتُ فَكَرِهْتُ لَعْنَتُهَا نَابِلُ الْآخِرَةِ يَاءُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو اللَّعَاءُ الْكَلَامُ الْخَفِيفُ رِجٌّ أَوْ لَمْ يَرِجْ - جَلَسْتُ -

[قَوْلُهُ تَقْضَى الْبَارِزِ] هُوَ الْجَوَازُ مِنَ الْمَصْرَاعِ الثَّانِي وَالْبَيْتُ هَكَذَا أَيْصَرَ حُرَابٌ قَضَاءٌ فَانْكَوَى تَقْضَى الْبَارِزِ إِذَا الْبَارِزُ كَسَرَهُ وَالتَّقْضُضُ

التَّزْوِيلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْ تَقْضُضُ تَعْمَلُ الْأَمْبِلُ قَالُوا أَصْلُ تَقْضَى فَا بِلَرٍ مِنْ أَحَدِهِمْ يَاءُ كَمَا قَالُوا لَنْظَرٍ مِنَ الظَّنِّ - سَعْدُ اللَّهِ

[قَوْلُهُ لِأَنَّهُ نَدَغٌ] أَيْ لِأَنَّ شَأْنَهَا أَنْ نَدَغَ نَالِمًا نَدَغٌ مَالِغٌ وَهُوَ سُكُونُ الثَّانِي خَذَفَتْ بِدَلِّ الْإِرْغَامِ سَعْدُ اللَّهِ

[قَوْلُهُ لِأَنَّهُ نَدَغٌ] أَيْ كَمَا أَنَّهُمْ يَدْعُونَ أَوَّلَ الْمُثَلِّينَ لِلتَّخْفِيفِ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ مَحْذُوفَ أَوَّلِ الْمُثَلِّينَ جَلَسْتُ

[قَوْلُهُ إِنَّمَا يَحْضُلُ عِنْدَهَا] أَيْ عِنْدَ وَرُودِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الثَّقَلَ سَبَبُ التَّكْرِيرِ وَهِيَ تَحْمِلُ الثَّانِي فِي نَهْرٍ أَيْ بِالْحَرْفِ - سَعْدُ اللَّهِ

[قَوْلُهُ وَخَذَفَتِ السِّينُ] أَمَّا الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةُ وَتَلَمَّحَ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَخَذَفَتِ السِّينُ وَالْأَمَّا الظَّاهِرُ أَنَّ يَقُولُ وَخَذَفَتْ كَمَا لَا يَخْفَى لِمَنْ لَهُ

أَدْنَى تَأَمَّلْ وَدَوِّقْ سَعْدُ اللَّهِ

أصله كذا في الأصل الأول  
وهو من كذا في الأصل الثاني  
وهو من كذا في الأصل الثالث

فَقِيلَ مَسْتُ بِكسر الميم وكذا لا ظَلْتُ بِلا فرق وَأَصْلُ أَحَسْتُ أَحَسَسْتُ نَعَلْتُ فَحَتْهُ السَّيْنُ إِلَى الْحَاءِ

وَحَذَفَتْ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ فَقِيلَ أَحَسْتُ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ: مَسْنَا السَّمَاءَ فَنَلْنَا هَا وَدَامَ لَنَا حَقٌّ

رَأَى أَحَدًا عَمِشَ وَثَلَانَا وَفِي التَّنْزِيلِ فَظَلَمَ تَفْكَهَوْنَ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ أَبِي زَبِيدٍ: خَلَا إِنْ

الْعِثَاقُ مِنَ الْمَطَايَا: أَحَسَّنَ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شَوْسٌ وَهَذَا مِنَ الشَّوْازِ الْخَفِيفِ قَالَ فِي الصَّحَاحِ

مَسْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَمْسَهُ بِالْفَتْحِ مَسًّا فَهَذِهِ اللَّفْظَةُ النَّصِيحَةُ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَسْتُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ

أَمْسَهُ بِالْفَتْحِ أَمْسَهُ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ ظَلْتُ أَفْعَلُ كَذَا بِالْكَسْرِ ظَلُولًا إِذَا عَمَلْتَهُ بِالنَّهَارِ رَوَى اللَّيْلُ وَأَحَسْتُ

بِالْخَيْرِ وَأَحَسَسْتُ أَيُّ أَتَيْتُهُ بِهِ وَبَرَّيْنَا قَالُوا أَحَسَسْتُ بِالْخَيْرِ وَحَسِيتُ بِهِ يَبْدُلُونَ مِنَ السَّيْنِ

يَاءُ قَالَ أَبُو زَبِيدٍ أَحَسَيْنَ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شَوْسٌ فَلَمَّا لَحِقَ الْإِبْدَالُ وَالْجُذْفُ حُرِفَ التَّضْعِيفُ كَمَا بِالْحَقَانِ

حُرِفَ الْعِلَّةُ كَمَا سَنَدَكِيهِ فِي بَابِهِ الْحَقُّ الْمَضَاعِفُ بِالْمَعْدَلَاتِ وَجَعَلَ مِنْ غَيْرِ السَّالِمِ مِثْلَهَا وَفِيهِ نَظَرٌ لَانَ الْإِبْدَالُ

[فَهَنْ إِلَيْهِ شَوْسٌ] الشَّوْسُ بِالْحَمَلِ الْتَنَظُّرُ بِمَوْحَرِّ الْعَيْنِ تَكْبِيرًا أَوْ تَغْنِظًا

[قَوْلُكَ عَمْسَا السَّمَاءَ إلخ] لم يستقم قائله قوله [مسنا] أصله مسنا وهو سكام به الغير من الميم وتثنية السين المهملة بمعنى القس والمزاد الإدراك وأراد [بالسماء] الرفة وعلو القدر [ونلنا] بالنون سكام من النيل بمعنى الوصول وجملة [دَامَ لَنَا] دعائية أي اتق الله لنا تلك الرفة [وترى] مخاطب من الرؤبة [وأحدًا] منقول [ومش] مضارع من المش قوله [وثلانا] عطف على أحدًا أي حتى ترى أحدًا عيش على الأرض وحتى ترى ثلانا وهو المثلثة والتون ككران جبل وهو كناية عن مدة بقائه الدنيا جامع الشواهد

[قوله حتى ترى أحدًا] لعله كناية عن علو المرتبة والسمو في كمالها حتى كان الجبال بمنزلة الأرض المستوى عندهم أي الأشراف والسموات بمنزلة العلوم عندهم يكثر الهم [قوله اشعر خلا] العتاق هو من أبيات لابي زبيد الطائي واسمه عرملة بن المنذر بن معدى كرب بعض بني أسد أراد أن يتصد بمضاعف العتاق روى كلمة [سوي] بدل [خلا] والعتاق بالعنق المهملة والمنشاة والتلف ككتاب التجميعات من الإبل [والمطايا] بالطاء المهملة والياء كجاء جمع مطية كسبية وهو الرابة السريعة وأحسن أصله أحسن بالحاء المهملة والسين المهملة ماض من الإساء وهو الإدراك بالعين والمستغنية والغفير في [فهن] يرجع إلى العتاق وفي [به] وإليه يرجع إلى الأسد الموصوف بقوله فيما قبله يهيم بالرجس [والشوس] بالسين الجحمة والبراء والسين المهملة كغفل جمع شوسا مؤنث الشوس وهو الذي ينظر بمؤخر عينه جامع الشواهد

[قوله نلنا ها] أي طلبنا الرفة والفرجة فوصلنا ها ودام أي بقى لنا ذلك الليل يونس الأرم

وَالْمُضَاعَفَ يَلْحَقُهُ الْإِرْغَامُ وَهُوَ أَنْ تَسْكُنَ الْأَوَّلَ وَتُدْخِلَ فِي الثَّانِي

والجِزْفُ لَا يُلْحِقَانِ الْمِضَاعَ فَيُلْحِقَانِ الصَّحِيحَ أَيْضاً أَمَا الْجِزْفُ فَعَنَى نَحْوِ تَجَنَّبَ وَتَعَانَلَ وَتَدَخَّرَ كَمَا مَرَّ

وأما الإبدال فالكثر من أن يحصى ويمكن أن يجاب بأنهما ياحقان المضاعف في الحروف الأصلية كالجعل بخلاف

الصحيح فانهم لا يثبتون الحروف الأصلية بل الابدال يلحقها دون الحذف وقوله كتولهم أملت إلى آخره

من غنى الى ذلك وكان الأولي أن يقول لأن حرف التضعيف يصير حرف علة كما في أمليت وأحسيت

والمضاعف يلحقه الإغناء وهو في اللغة الإخفاء والإدخال يقال أرغبت للجاء في فم الفرس أي

أَدْخَلْتُهُ فِيهِ وَأَرَعْتُ الثَّوبَ فِي الْبُعَاثِ وَالْإِدْغَامُ إِفْعَالٌ مِنْ عِبَارَاتِ الْكُوفِيِّينَ وَالْإِدْغَامُ إِفْعَالٌ مِنْ

عبارات البصريين وقد ظن أن الإرعام بالتشديد افتعال غير متعد وهو مشهور لما قال في ص يتال أرغمت

وَأَدْنَاهُ عَلَىٰ أَفْعَلَةٍ [وهو] أَيْ الإِغَاءُ فِي الإِصْطِلَاحِ [أَنَّ تَسْكِينَ] الحَرْفِ [الْأَوَّلَ] مِنَ التَّجَانُسَيْنِ [وَيُذَكِّرُ فِي

الثاني [أى فى الحرف الثاني] محمد فإن أصله مدد أسكنت الدال الأولى وأدرجتها فى الثانية وإنما أسكنت

أمر من خلق إلى ذلك حيث مثل بما وقع الإبدال والحذف في عروف الأصلية من أمثلة المضاعف

وهو أن يسكن الرف الأول [إسكان الحرف الأول شرط للإدغام لا شرط منه]

فوله بالحقان الصريح أيضاً الأظهر أن يقول بلحان السالم كالأخفى لكن المراد بالصحيح ههنا ما يقابل المضاعف بقاعدة أن مقابلة

يخرج فيه الحزف بدون العكس وأن الحزف لا يخرج في كل موضع يتسع فيه الادغام أو يخرج فيه الفتح والادغام كاسيا في بخلاف الابدال  
 يصلح الابدان في موضع يجب فيه الادغام <sup>قوله بلحقان الصميم</sup> أما الحزف الابدال فالمصمم قاعد من الالعصا ولكن ته كاساى والى

الأرواق والمعداد في السارد والثاني والأربع والمقصود أن الصريح لم يجرها إلا ليبلغ المقول ولا يجعل غير السارد فليكن  
المصنف كذلك سعادته [بأن الأبدان المحمودة الخرافة] فإنه في الصريح مخصوص بالأبدان بحيث لا يورد بغير غرضه فخرج أجيب بأنه أقل قليلا

فلهذا يقال في الاختصاص سبحانه **الله** [قوله] **من** إلى ذلك [أي إلى ما يليه] **أن** الالهام بالاعتقاد في المضاعف الحروف المتصلة كالـ **الـ** الفعل فإن الالهام إلى ما يليه  
لاحق بالأصل فهو **من** إلى ذلك تأمل سبحانه **الـ** [قوله] **ولأن** الأولى إلى [وجهه] الأولى أن يقال **انقلب** **إحوس** **مر** في التضعيف **حرف** **علة**

خروج في وجهه الأحاط بخلاف إبراهيم فان الإبراهيم لا يستقيم أن يكون المبدأ إليه حرف علة **سعد الله**  
قوله والمضاعف لجمعه الدوام] وشرط الدوام خمسة الأول اجتماع المؤمنين والثاني أن يكون في كلمة واحدة والثالث أن يكون الثاني

متمركزا والبراع ان لا اخاف والى مران لا ليس على تغيير الارغام **محرر** [قوله في الاصطلاح] والاصطلاح اتفاق قوم على استعمال  
اللفظ في معنى معين لا يكون في أصل الموضوع كذلك **سعد الله**



وَأَسْوَدَ يَسْوَدُ وَاسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ وَاطْمَأَنَّ يَطْمَأَنُّ وَغَادَ يَغَادُ وَكَذَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا بَيَّنَّتْهَا لِلْفِعُولِ نَحْمَدُ بِحَمْدِ

يَجِبُ فِيهَا الْإِدْغَامُ مِثْلَ الْمُضَاعَفِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَضَاعِفًا ذَكَرَهَا اسْتِطْرَاقِيًّا ذَلِكَ لِأَنَّ خَلْقَهَا وَلَكِنْ الْأَوَّلَى  
أَنْ يُمَيِّزَهَا فَعَالٍ [وَأَسْوَدَ يَسْوَدُ] مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ وَأَسْوَدَ يَسْوَدُ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ وَلَيْسَ مِنْ  
بَابِ الْمُضَاعَفِ لِأَنَّ عَيْنَهَا وَلَامَهَا لَيْسَ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ عَيْنَهَا وَالْوَاوُ لَمْ يَكُنَا فِي الْإِفْعَالِ [وَأَسْعَدَ  
يَسْعَدُ] مَضَاعِفٌ مِنْ بَابِ الْإِسْتِفْعَالِ [وَاطْمَأَنَّ يَطْمَأَنُّ] أَيْ سَكَنَ إِطْمِئْنَانًا وَطَمَأْنِينَةً لَيْسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ  
لِأَنَّ عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ وَالْوَاوُ وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ كَالْإِفْعَالِ [وَعَادَ يَتَعَادَى] مَضَاعِفٌ مِنْ بَابِ التَّنَاعُلِ  
فَيَجِبُ فِي هَذِهِ الصُّورِ الْإِدْغَامُ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ مَعَ عَدَمِ مَانِعٍ مِنَ الْإِدْغَامِ وَكَذَا إِذَا لَحِقَهَا نَاءُ التَّانِيثِ نَحْمَدُ  
وَأَعْدَتْ وَانْقَدَّتْ إلخ [وَكَذَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ] الَّتِي يَجِبُ فِيهَا الْإِدْغَامُ إِذَا بَيَّنَّتْهَا لِلْفِعُولِ يَجِبُ فِيهَا الْإِدْغَامُ [إِذَا بَيَّنَّتْهَا  
لِلْفِعُولِ] مَا ضَامًا كَانَ أَوْ مَضَارِعًا [نَحْمَدُ] وَالْأَصْلُ مَدَدٌ وَمَدَّتْ وَالْأَصْلُ مَدَرْتُ وَ[يَعْدُ] وَالْأَصْلُ يَمْدَرُ  
إِذَا بَيَّنَّتْهَا لِلْفِعُولِ يَجِبُ فِيهَا الْإِدْغَامُ إِذَا بَيَّنَّتْهَا لِلْفِعُولِ يَجِبُ فِيهَا الْإِدْغَامُ [إِذَا بَيَّنَّتْهَا  
لِلْفِعُولِ] مَا ضَامًا كَانَ أَوْ مَضَارِعًا [نَحْمَدُ] وَالْأَصْلُ مَدَدٌ وَمَدَّتْ وَالْأَصْلُ مَدَرْتُ وَ[يَعْدُ] وَالْأَصْلُ يَمْدَرُ

[قوله وكان الأول أن يميزها] ويمكن أن يجاب عنه بأنه أراد تقدير الأمثلة التي وجب فيها الإدغام من غير نظر إلى التمييز بين المضاعف  
وغيره وهو راعى ذلك في كثير من المواضع وكذا غيره من المصنفين تأمل - سبحانه الله - [قول المصنف واطمأن] من أرباعي المزيد فيه  
من باب الإفعال يجرده طمأن فخر قشعر فزريت في قوله حمزة وصل مسورة وكرنا لام فعله التانية نصار اطمأن فخر  
[قوله ليس لمضاعف] بعد لو كان مضاعفا من الثلاثي المزيد فيه لوجب أن يكون عينه ولامه من جنس واحد وليس كذلك لأن عينه الميم  
ولامه النون بل هو رباعي مزيد غير مضاعف لأن الفاء واللام الأولى وكذا العين واللام الثانية ليسا من جنس واحد فهو كضاعف الثلاثي في وجوب  
الإدغام سبحانه الله [قوله وكذا إذا لحقتها] أي كما أنه يجب الإدغام في الأفعال المذكورة إذا لم يتصل بها تاء التانِيث يَجِبُ فِيهَا الْإِدْغَامُ إِذَا اتَّصَلَ  
بِهَا تاء التانِيث نَحْمَدُ بَيَّنَّتْ أَنْ تاء التانِيث لَا يَنْتَقِضُ سكون ما قبلها حتى يمتنع الإدغام بل يَنْتَقِضُ فتح ما قبلها فيجب الإدغام سبحانه الله  
[قوله إذا لحقتها تاء التانِيث] لأن تاء التانِيث ساكنة وما قبلها متحركة فعلة الإدغام موجودة بخلاف تاء الضمير فإن ما قبلها ساكنة البتة لأنها  
متحركة فعلة الإدغام مفقودة نحو مَدَرْتُ وَتَعَدَّتْ وَانْقَدَّتْ إلخ بالحرركات الثلاث كما سيحكي سبحانه الله



وكذا نظائرها وفي نحو ممد وممدراً وكذلك إذا اتصل بالفعل الوُضْعُ أو وُؤهُ أو يَأْنُهُ

يُمدد وكذا ممد وممدراً [وكذا نظائره] أي نظائره ممد لا عد يعد وانقد ينقد فيه واعتد

يعتد به واستعد يستعد واستود يسود واستود يسود به واستعد يستعد ويعود يماز بالتقاء

السالكين على حده وكذا البواقي فلهذه الأبواب التي يدخل فيها الإدغام وما يليه فبعضه لم يجرى منه الضعف

وبعضه جاء ولكن ليس للإدغام إليه سبيل نحو ممد ديمد في التفعيل وممد ديمد في التثنية وذلك

لأن العين وهو الذي يدغم متحرك أبداً للإدغام حرف أخوه فهو لا يدغم في حرف آخر لا مضاع وإسكانه

[وفي نحو ممد] أعني [مصدراً] وكذلك الإدغام واجب في كل مصدر مضاعف يقع بين حرفي التضعيف

حرف فاصل ويكون الثاني متحركاً وعقب نحو ممد بقوله مصدر رفعاً لتوهم أنه ماضي أو أمر وكذلك

الإدغام واجب [إذا اتصل بالفعل] للمضاعف أو ما شاكله مما مر [الوضعي أو وؤهُ أو يَأْنُهُ] سواء كان ماضياً أو

[وما بقي] من أبواب من الثلاث [فبعضه لم يجرى منه المضاعف] كبابي أفعول وأفعنل وأفعنل وفي قوله لم يجرى

إشارة إلى جواز المجيء من كل باب وإن اختلف لعدم الوضع

[قوله الأبواب التي يدخل فيها الإدغام] وفيه نظر لأن حاب من باب المضاعفة والإدغام واجب فيه والحال أنه ما بقي وكذا نحو فتح و

تكتسب وشكل المضاعف واجب الإدغام وهو ما بقي من بابي [قوله فبعضه لم يجرى] كبابي أفعول وأفعنل وأفعنل وفي قوله لم يجرى

إشارة إلى المصدر الثلاثي المجرى لأن مصادر المزيات المذكورة مما يجب التثنية فيها لأن مصدرها مفعول مثلاً فممد وممدراً مصدره ممد وممدراً

وقد ورد مصدره ممد وممدراً في كل مصدر على فعل ففتح الفاء وسكون العين نحو ممد وممدراً وقد وردت أمثالها أصلها ممد وممدراً

# نحوماً مدواً ومدى

أو مضارعاً أو أمراً مجرداً أو مبدأ فيه مجهولاً أو معلوماً ولذا قال بالفعل ولم يقل بهذه الأفعال وذلك لأن

ما قبل هذه الضمائر وهو الثاني من المتجانسين يجب أن يكون متحرراً كاللذان لم ينضم النقاء السالكين وحسين

الأول إن كان ساكناً يدرج واليسكن ويذكر والثاني فالألف [مدواً] بفتح الميم أو ضمّه فعل الاثنين

من الماضي أو الأمر أو نحو [مدواً] بفتح الميم أو ضمّه فعل جماعة المذكور من الماضي أو الأمر والياء نحو [مدى]

بضم الميم وهو فعل الأمر من الموث من عشرين فإن المحققين على أن هذه الياءاء الضمير كالي فعلان ووار

يفعلون وخالفهم الأخفش وقس على هذا البواقي من المبدأ فيه والمضارع وغير ذلك والضابط أنه

يجب في كل فعل اجتماع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحرراً وإما نحو قولهم قطط شعرة

إذا اشتدت جعورته وضميت البلد إذا كثرت ضيائها بك الإغرام فيضاً جسيماً لبيان الأصل وضميتوا في

[أو ضمّه فعل الاثنين] وكذا قوله أو ضمّه فعل جماعة المذكور [يحتل أن يكون ماضياً مبدأً للمجهول وأن يكون أمراً

وعليه اقتصر الشارع [من المبدأ فيه] مطلقاً ماضياً أو مضارعاً أو أمراً [ومن المضارع] الثلاث المجرى وأما ما ضمّه

وأمره فهما المذكوران في المتن [وعند ذلك] كالماضى المجهول [وضميت البلد إذا كثرت ضيائها] بكسر الضاد جمع ضية بفتحها

دوية معروفة في الصمغ ضيب البلد وأصب أيضاً إذا كثرت ضيائها ولا يقع في ضيائها في الضاد على أنه جمع ضيابة

أي سحابة تعشش الأرض كالدخان لأن فعله أضيف بالالف لا غير قال الجوهري في الصمغ تقول أضب يوماً وتأنيت

البلد في عبارة الشرح تأويل المربة

[وحسين الأول إن كان ساكناً] نحو مدواً ومدى والأصل مدواً ومدواً ومدى وأدعت الأولى في الثانية لكون الأولى وحيدة لا الثانية فتح

[قوله مدواً] مثال لماضي اتصال هذه الضمائر مدواً وشال المضارع مدواً وشال الأولى مدواً ومدى وشال الأولى لا مدواً

لا تعدوا لا تعدوا [قوله مدواً] مدواً ومدى والأصل مدواً ومدواً ومدى سكن الأولى وأدعت في الثانية سكتها

قوله يكون عاقبها  
سأنا أملك بعد الزلزلة  
بنينا العدل والفاصل  
فلا يمان تولى أرفع  
مركب متوليه نراهد  
كالملكه الواحدة

وتمت في يوم مددت مدرسا ومدرنا الى مدرتين وعمرن وعمرن وامدن ولاعمرن وجان اذارخل

والله اعلم بالصواب

الْجَائِزُ عَلَى فِعْلِ الْوَاحِدِ

امیہاں مہلا لاؤندیاں نالیاں  
وہ نہی بلانگہ قتا آفری میناں

فِي قَوْلِهِ: مَهْلًا أَعَاذَ قَدْ جَرَّبْتُ مِنْ خُلُقِي: إِنِّي أَجُودُ الْأَقْوَامَ وَإِنْ ضَيَّنْتُمْ: مَحْوُلٌ عَلَى الْضَّرُورَةِ وَالْثَّانِي:

امریکی سربراہی کے زیر نگرانی

الكثير ضنوا أى جالوا [و] الإغرام [منع في] لا يفعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المحرك كذا الخطاب

ای مجمع الترقی

وَبِالنِّكَاحِ وَنُونِهِ فِي الْاَضَى وَنُونِ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ مُطْلَقاً مَا ضِيّاً لَانْ اَوْ غَيْرَهُ مَجْرَئاً اَوْ مُؤَيِّدٌ فِيهِ مَبْنِيّاً

U.F-111

للفعل أو المفعول لأن هذه الأضمار تنفي أن يكون ما قبلها ساكناً وهو الثاني من المتجانسين فلا يمكن

الشيخ الثاني

[illegible]

دعائے دعا و غفران و توبہ کے لیے

سکونہ ایف ایف

دغم مدرت مدرت

مدد دم مدرت مدرعا مدرن [ویدرن ویدرن ویدرن ویدرن] فہرہ املا نون جماعت

سواء أكانت الأرقام إيجابية

النساء [و] الإِرْغَامُ [جائزٌ إذا دخل الجائز على فعل الواحد] أي جازمٌ كان فيجوز عدم الإِرْغَامِ نظرًا إلى أن شرطه

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 104

أَكْبَرُ الْخُطَابِ أَرْحَلَ الْكَافَ مَعَ اسْتِغْنَاءِ أَنْدَاءِ الْفِيهِ الْمَكْرُوفِهِ شَيْءٌ أَوْ نَهْ أَمْ نُونُ الْمُتَعَلِّقَةِ فِيهِ تَحْزَنُ أَزَالِ الْفِيهِ لَهَا كَلِمَةٌ نَالَا التَّوْنُ

في الأمثلة الأربعة، في الموضع

وحدوها [مطلقاً] أى فى الماضى والمضارع والأمر وهو قيد فى نون جماعة الإناث [أما ضالان أو غيرهم] حال أى أعنى لأن معمولها  
 لا ترون المتكلم فى الخطاب عام فى الماضى وغيره

مَنْ فَعَلَ فِي قَوْلِهِ فِيمَا مَرَّ فِي

الحال من فعل في قوله فيما من فعل اتصل به إلى غيره يعني هدرنا أي يعني بقوله وهدرت إلى هدرين ولو اسقطنا حرف

الانست: من: التعداد لان: أظاه

اے اللہ! المذکورہ فیض شہداء کو

الأنواع الضمير المذكور فيه شيء [جواب الشارع أن اللفظ المذكور في آية آجابه هو في مواضع قوله (حال) التي قوله (س فعل آه) فهو أجمع الأول الكلام إلى أن قوله

میں الاطلاق بھردا کان آہ لا وجہ

تفسير الاطلاق مجرد كان آه لا وجه له لأن الماضي المذكور شامل للزمان والاطلاق توكيد في ذلك والاطلاق متناول ابن العلقم المقابل لما في المذكور  
 (هـ) ان كان آه وفيه حال اي أعني : أعني بالمكان والآن وهو ما لا ينافي اسما وخبره ما قل أعني فعلا أو حال من فعلا متقدمة إن الظاهر البارز المتجسم

الماضي وهو صميم لأن نون الموت

بعض الماضي وهو صحيح لأن زمن الموصوف متصل بالمتصاع نحو *يُحَدِّثُونَ* والآخر نحو *أُحَدِّثُونَ* وهو ضمني بارز متميز *لَوْ* أو *أَسْطَلَمَ* لَدَرَسَ عن الماضي والمنصوب  
ذكر الشاهد الجدا والفاة مع ما بينهما فلا يفرق أنه بقى ثابتا بينهما شيئا وإن لم يكن الشئ ابن القائم

إليه بحول على الضرورة] يعني ان

قوله [قوله على الضرورة] يعني ان الخط وصيب ما كونه ساذجاً اهلاً صدر عن الواضع بخلاف صنوا فانه ساذجاً لمخالف لتوضيح ارنبيه انك التفر  
 سدد الله [قوله متنع] لما فرغ المصنف من ذكر المواضع التي يجب فيها الادغام شرع في ذكر المواضع التي يمتنع فيها الادغام فقال ومتنع [متنع]

ہوں میں ماضی ہے۔

الوجه من الماضي خمسة ومن المضارع اثنى عشر ومن الأربعة يكون المجموع احدى وعشرين - انتهى - [قوله يمنع] لما فرغ من ذكر  
الماضية التي يحجب عنها الاقدام شرع في ذكر الماضية التي يمتنع فيها الادغام وذلك عن كونها الماضية التي في هذه القوم

والوقت احراز عن السكون

بعد الوقت احراز عن السكون الذي للوقت فانها لا يمنع الادغام لان السكون الذي للوقت لا تحركات سجد الله [ قوله مهلا اعاد الى ال  
المرح قاله قول [ مهلا ] نصب على المصدر رأى أفعالها مهلا والهمزة للنزاع [ وعاد ] امر عاذلة ومفعولها المجهول والمفعول فاعلة من العذر معنى

م [دَجَرَت] فاطمة من البجربة

الدم [وقبرت] فطابت من التجربة [والثاني] بالثالث المجرة والقاف كمنق جمع خليفة كسفيته السبعة [والموجود] باليم والال المهملة تنكح من الجود بمنح  
المطا [والاقرام] فعم قوم [ووضنوا] بالفاء المجرة والنونين ما هي من الضان بمنح اليمز جاسع الشاهد

21. 21. 21. 21. 21.

شرط الإدغام تحرك الحرف الثاني وهو ساكن هنا فلا يدغم ويقال لم يندغم وهو لغة الحجازيين قال

الشاعر ومن بك زافضل فيجزل بفضلته على قوميه يستغن عنه ويدغم فإن قوله ويدغم

مجزوم لكونه عطفا على قوله يستغن وهو جواب الشرط أعني من بك ويجوز الإدغام نظر إلى أن السكون

عارض لا اعتداله به فيحرك الساكن الثاني ويدغم فيه الأول فيقال لم يندغم لئلا والفتح والفتح لاسيما

وهو لغة بني تميم والأول هو الأقرب إلى القياس وفي التنزيل ولا أعني تستكبر فإن قلت أن السكون

في مددتي ونحوه أيضاً عارض فلم لا يجوز فيه الإدغام قلت لأن هذه الضمائر مجزومة من الكلمة ويسكن

ما قبلها دلالة على ذلك فلو حرك لزال ذلك الغرض ولأن الإدغام موقوف على تحرك الثاني وهو مو

قوف على الإدغام لتلايتي الحركات الأربع فيلزم الدور وفي هذا انظر أدخرك الثاني لا يتوقف على الإ

[وهو جواب الشرط] أي هم الشرط [بالفتح والفتح أو الكسر] لادوجه لما في الشرع من عطف النع بالواو والكسب أو

[من عطف النع] لعل هذه الشبهة محترفة وقعت للمخس والآن قد رأينا في فتح الشرع بالواو في الموضعين [تدبر] اه [يكن دفعه بأن الغرض دفعه] تعالى أربع حركات فيها حركة واحدة وذلك أنما يلزم لو حرك أحد المثلين في المجرى كمددتي الذي مرض السؤل فيه وحسنه فاعمل بحسب الوجود والمظنة لا يكون ساكنة بل وجبت الإدغام بناء على تعدد الوبت والساكن والقصر البار والمذكور لا يكون إلا متحركاً فلم تكن مطلقة السكون إلا أحد المثلين فلذا قال إن تحرك الثاني في أثناء يتوقف على ساكن الأول فمثلاً [أما التمام]

[قوله الشاعر ومن بك] صرح من بعيدة لزهير بن أبي سلمى المرتضى وهو إحدى المملكات السبعة كلمة [من] شرطية [والفضل] في الموضعين الإيهام والتعقيد [ويجزل] مضارع من الجزل وهو ضد السخاء [ويستغن] مجهول من الاستغناء بمعنى طلب الغناء [ويدغم] بالذال المجعولة مجهول من الدغم وهو ضد الغمر جامع الشواهد [قوله يستغن] وهو مجزوم باسقاط الألف إذا أصله يستغني بالألف فحذفت الألف عند

دخول الجازم لأنه جازا الشرط سجد الله [قوله ويدغم] يعني من بك صاحب فضل ويصلي بفضلته على قوميه يستغن عنه يعني ينبغي أن يستغن عنه وينبغي أن يدغم والاستشهاد ظاهر [قوله هو الأقرب إلى القياس] لأن الإدغام في المثلين يقتضي أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً والأمر عند الجاهل على العكس والفرق بين مددتي ولم يمددوا صريح وذلك أن السكون في نحو أمددني في نحو لم أمدد بشيء لا يكون كالجزء وفي نحو مددتي وأخواته ينبغي أن لا يكون كالجزء سجد الله [قوله فلو حرك لزال ذلك الغرض] لأن الجاهل عامل فلو حرك لزال الغرض [قوله ويدغم أيضاً] من أمددني الخ ويكون نحو إذا أمددته التوبة في

الكونية صير أمددني نوعاً متوكفاً [قوله الحركات الأربع] يعني لو حرك قبل الإدغام لزم ثلاث حركات وان أسكن الأول للإدغام لزم التمام والساكن على غير هذه فإذا كان كذلك لا يجوز لأنه يأنه الدور لأن الإدغام موقوف على تحرك الثاني وهو موقوف على الإدغام [قوله فيلزم الدور] أي على تقدير الإدغام يعني تدور

فَإِنْ كَانَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ كَيْفَرًا أَوْ مَفْتُوحَةً كَيْعَضٍ فَقَوْلٌ لَمْ يَفِرْ وَلَمْ يَعْضَ بِكسر اللامِ وَفَتْحِهَا

الإدغام بل على إسكان الأول وهو جزاء الإدغام لأنفسه وإنما قل على فعل الواحد لأن الإدغام واجب وفعل

الاثنتين وفعل جماعة المذكور وفعل الواحدة المخاطبة كأمير ومعتق وفي فعل جماعة النساء فالجائز في فعل الواحد

غائباً كان أو مخاطباً أو متكاملاً وكذا في الواحدة الغائبة وكلف المصنف لا يشعر بذلك إذ لا يندرج وفعل

الواحد الواحدة ولا يصح أن يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكراً كان أم مؤنثاً لأنه لا يندرج فيه حينئذ

فعل الواحدة المخاطبة والإدغام فيه واجب لإجاء الله تعالى أن يقال قد علم حكمه من قبل فهو في حكم المستثنى

ولا يخلو عن لعسف فهذا المضارع المحذوم لا يخلو من أن يكون مكسوراً العين أو مفتوحاً أو مضموماً

فإن كان مكسوراً العين كيفراً أي يهرب [أو مفتوحاً كيعض] أي يعض عليه أي يأخذه بالسِّنِّ [فَقَوْلُ

لَمْ يَفِرْ وَلَمْ يَعْضَ بِكسر اللامِ وَفَتْحِهَا] أَمَّا الْكسرُ فَلأنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ طَائِفِينَ الْكسرِ وَالسَّاكِنِينَ مِنْ

[بل على إسكان الأول] قد يقال بل لا يوقف الأعلى إسكان أحد حروفه الباقية ولا يتعين أول المثنيين لذلك [لا يشعر بذلك]

أي بالواحدة الغائبة

[وفعل الواحدة المخاطبة] والمراد بالواحد الواحد المصطلح وهو الذي لم يكن في آخره الضمائر الحقيقي والآ لا تقتضى جمع المتكلم كما قاله المحقق

الصحيح في شرح قوله ويرضل الجازم على الفعل المضارع فيمضف حركة الواحد أبو بكر

[قوله اللهم] وسمعت أنه إذا وقع في جواب عن اعتراض فهو إشارة إلى ضعف الجواب ومعناه أدعوا الله أن لا يؤاخذني به إن كان غير

صواب بقرائن الله [قوله لأن يقال] أي يندرج فيه فعل الواحدة المخاطبة كل وقت وزمان الاوقات أن يقال قد علم حكمه مستلهم

[قوله فتقول لم يفر ولم يعض] أصلها لم يفر ولم يعض فقلت حركة أول المثنيين إلى ما قبلها للإدغام ثم فتح المثاني في أو كسر لما ذكر

عنه الله

وَلَمْ يَنْزِرْ وَلَمْ يَعْصُ نَبِيَّ الْإِرْغَامِ وَهَكَذَا حَكَمَ يَنْشَعِرُ وَيَجْرُ وَآنَ كَانَ الْعَيْنُ مِنْهُ مَضْمُونًا فَيَجُوزُ

الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ الْإِرْغَامِ وَقَدْ فَتَوَلَّى لَمْ يَجِدْ حَرَكَاتِ الدَّلِيلِ وَلَمْ يَجِدْ نَبِيَّ الْإِرْغَامِ وَهَكَذَا حَكَمَ الْأَمْرُ

مِنَ الْإِتَّاقِي وَلِأَنَّ الْجَزْمَ قَدْ جَعَلَ عَوَضًا عَنِ الْجَزْمِ تَعْدِيرُ الْجَزْمِ فِي الْأَفْعَالِ فَلَمَّا جَعَلَ الْكَسْرُ عَوَضًا عَنِ السَّكُونِ  
عِنْدَ تَعْدِيرِ السَّكُونِ وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلِكُونِهِ أَخْفَ وَأَنَّ تَقُولُ الْكَسْرُ فِي خَوْفٍ يَفْتَحُ لِمَتَابَعَةِ الْعَيْنِ وَكَذَا الْفَتْحُ فِي لَمْ  
يَعْصُ [و] تَقُولُ [لَمْ يَنْزِرْ] وَلَمْ يَعْصُ نَبِيَّ الْإِرْغَامِ [كَمَا هُوَ لَفْظُ الْحَاجِزَيْنِ] وَهَكَذَا حَكَمَ يَنْشَعِرُ وَيَجْرُ

وَيَجْرُ [يَعْنِي تَقُولُ لَمْ يَنْشَعِرْ وَلَمْ يَجْرُ] بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْمَا حَرْفٍ لَمْ يَنْشَعِرْ وَلَمْ يَجْرُ وَلَمْ يَجْرُ [يَعْنِي تَقُولُ  
الْإِرْغَامِ وَكَسْرًا قَبْلَ الْأَخْرِ لَا نَقُولُ الْأَصْلُ فِي يَجْرُ وَيَجْرُ وَيَنْشَعِرُ يَجْرُ وَيَجْرُ وَيَنْشَعِرُ بِكَسْرٍ مَا قَبْلَ  
الْأَخْرِ فِي الْمَضَارِعِ وَفِي الْمَاضِي مَفْتُوحًا حَلًّا عَلَى الْأَخْوَاتِ فَمَجْمَعٌ يَجْمَعُ وَيَسْتَخْرِجُ وَيَسْتَخْرِجُ وَقَوْلُهُمْ أَرَعَوَى  
يَرَعَوَى وَاحْوَاوَى يَحْوَاوَى يَدُلُّ عَلَيْهِ [وَأَنَّ كَانَ الْعَيْنُ مِنْهُ] أَيْ مِنَ الْمَضَارِعِ [مَضْمُونًا فَيَجُوزُ] عِنْدَ دُخُولِ  
الْحَاجِزِ عَلَيْهِ [الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ] الْقَمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ [مَعَ الْإِرْغَامِ] [و] يَجُوزُ [قُلْ] أَنَّ فَكَّ الْإِرْغَامِ [تَقُولُ لَمْ يَجِدْ حَرَكَاتِ الدَّلِيلِ]

[قَوْلُهُ لَا نَقُولُ] عِلَّةٌ لِمَقْدِيرِ مَا قَبْلَ الْأَخْرِ بِالْكَسْرِ لَأَنَّهُ قَبْلُ لَمْ يَجُوزَ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا أَوْ مَفْتُوحًا وَمَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ  
فَقَالَ لَا نَقُولُ الْأَصْلُ سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ يَرَعَوَى آه] وَأَمَّا لَمْ يَرِغْ بِكَوْنِ الْبَاءِ الْمَلَايِمِ فِي الْمَضَارِعِ وَنَقُولُ أَنَّهُ اعْتَبَرْنَا السُّنْطَ إِلَى الْإِرْغَامِ  
نَاثِلَتِ لَامَهُ بِالْمَقْرَعِ خَامِسَةً فِي أَرَعَوَى فَمَاعِدًا فِي أَحْوَاوَى فِي الْمَاضِي وَلَا تَكُنْ مَا قَبْلُهَا فِي الْمَضَارِعِ فَرَأَى مَقْتَضَى الْإِرْغَامِ لَمْ يَرِغْ  
جَلْبَنَ [قَوْلُهُ وَاحْوَاوَى] وَهُوَ مِنَ الْحَوَّةِ وَهِيَ حَجَرَةٌ تَعْبُدُ إِلَى السُّودِ وَاصِلٌ أَحْوَاوَى أَحْوَاوَى وَكَانَ أَصْلُ أَرَعَوَى أَرَعَوَى وَهُوَ تَطَرُّفُ الْأَوَى  
وَمَا قَبْلُهَا غَيْرُ مَضْمُونٍ وَانْتَلَبْتُ بِأَدْنَى قَلْبِي الْبَاءَ لِمَا تَوَكَّرَ وَأَنْتَقَلَ مَا قَبْلُهَا وَجَازَ الْإِرْغَامُ وَالْإِظْهَارُ فِي مَصْدَرِ أَحْوَاوَى فَنَ تَطَالَ أَحْوَاوَى وَلَمْ  
يَدْرُغْ فَلْتَسَابُ فَعْلُهُ وَمِنْ قَالَ أَحْوَاوَى وَأَدْرَغَ ثَلَاثَةً اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَبَقِيَ أَحَدُهُمَا بِالسَّكُونِ قِيَاسُهُ الْإِرْغَامُ جَلْبَنَ جَلْبَنَ  
[قَوْلُهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ] أَيْ عَلَى فَتْحِ مَا قَبْلَ الْأَخْرِ فِي الْمَاضِي وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْأَخْرِ فِي الْمَضَارِعِ لِأَنَّ أَرَعَوَى يَرَعَوَى مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ كَمَا حَرَّجَ وَأَحْوَاوَى  
يَحْوَاوَى مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ كَمَا حَرَّجَ وَجَازَ الْأَخْرِ فِي الْمَاضِي مِنْهَا مَفْتُوحٌ وَمَا قَبْلَ الْأَخْرِ فِي الْمَضَارِعِ مِنْهَا مَكْسُورٌ فَوَجِبَ أَنْ يَقْدَرَ الْأَصْلُ  
فِي أَحَرِّ يَجْرُ وَاحْمَارَ يَجْرُ كَذَا سَعْدُ اللَّهِ

[خَوَلَهُ مِنَ الْإِتَّاقِي] وَهُوَ اخْتِصَاعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِتَقْبِيلِ بَعْضِهِمَا أَنَّ الْكَسْرَ مَخْصُوصٌ بِالْأَمِّ وَالسَّكُونُ أَيْ الْجَزْمُ مَخْصُوصٌ بِالْفَعْلِ سَعْدُ اللَّهِ  
[قَوْلُهُ لِمَتَابَعَةِ الْعَيْنِ] أَيْ كَمَا أَنَّ الْقَمَّ لَمْ يَجِدْ لِمَتَابَعَةِ الْعَيْنِ سَعْدُ اللَّهِ وَالشَّرْفُ اتِّبَاعُ الْعَيْنِ حَصُولُ الْخَفَةِ لِحَرْكِ الْإِنْسَانِ عَلَى سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سَعْدُ اللَّهِ  
[قَوْلُهُ وَقُلْ] وَلَا يَجُوزُ عَطْفُ قُلْ عَلَى الْإِرْغَامِ كَمَا سَبَقَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْأَوَّامِ لِمَا سَبَقَ فِي الْمَزْمُومِ جَوَازُ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثُ عِنْدَ ذَلِكَ الْإِرْغَامِ  
أَيْضًا لِهَذَا أَعَادَ يَجُوزُ فَتَأْتِلُ سَعْدُ اللَّهِ



فَقُولَ قَرَّ وَعَضَّ بِكسر اللام وفتحها وإفْرِزْ وأَعْضَضْ ومُدَّ بحركات الدالِ وأمددْ

الفتح للفتحة والكسر لأنه الأصل في حركة الساكن والضم لاتباع العين [و] نقول [لممدد بنك الإردغام] لما

تقدم [وهكذا حكم الأمر] يعني أمر المخاطب وإلا فامر الغائب قد دخل تحت المجزوم يعني يجوز في أمر المخاطب

إذا كان فعل الواحد ما يجوز في المضارع المجزوم فلا تنس ما تقدم من أنه يجب الإردغام إذا اتصل بالفعل

ألف الضمير أو واء أو ياءه ويجتمع إذا اتصل به نون جماعة النساء فإن كان مكسور العين أو مفتوحه

[فَقُولَ قَرَّ وَعَضَّ بِكسر اللام وفتحها] كما تقدم [وإفْرِزْ وأَعْضَضْ] بنك الإردغام [و] أن كان مضعوم

العين فتقول [مدَّ بحركات الدالِ] الظم والفتح والكسر [وأمددْ] بنك الإردغام لما ذكر في المضارع وقد

رويت الحركات الثلث في قول جرير: ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام والأ

عرف الأضح الكسر في هذه الصورة أعني التقاء الساكنين وتماجا بنك الإردغام قوله: وأعد من الرهن قصدا

[قوله قَرَّ] وأصل قَرَّ إفْرِزْ وهو كسر من تفرز حذفته منه حركة المضارعة وزيدت همزة الوصل مكسورة في أوله وحذفت حركة لام الفعل

البحر فصار إفْرِزْ ثم أراد الإردغام ففتحو حركة الزاء الأولى إلى الفاء فلا تستغنوا عن همزة الوصل فحذف الهمزة للتحفيف فالتا آسا كان

هما الزاء الأولى والثانية فلا بد لرفع التقاء الساكنين وتبكيوا من الإردغام من تحريك الحرف المذموم فيه أما بالفتح للفتحة وأما بالكسر لأن الساكن

إذا حرك حركت بالكسرة رعت الزاء الأولى والثانية فصار إفْرِزْ كما ترى حكي - [قوله مدَّ] أصله أمدد فلما أراد الإردغام فيه فتقولا

حركة الدال الأولى إلى الميم فاستغنوا عن همزة الوصل واستطوا الهمزة للفتحة فالتقى آسا كان هما الدال الأولى والثانية فحذفت الثانية حذرا عن

التقاء الساكنين ولتكنوا من الإردغام - حكي - [قوله وأمددْ] وتقول في الأمر أمدد بنك الإردغام أمدد وبالقلب أمدد بحذف اللام وثابت

الهمزة مد بحذف العين أصله أمدد نقلت حركة العين إلى الفاء ثم حذفته مع العين الهمزة فصار مُد - حكي - [قوله ذم المنازل] أمر جاف وهو

المستشهد فيه والمنازل مفعول به والعيش معطوف عليه تقول للمنازل أطيع من منزلة اللوى ولا عيش بعد عشتا في تلك الأيام التي

مضين فيها حكي - [هو من قصيدة لجرير بن عطية بن الخطمي يهجو بها الفرزدق الشاعر قوله] ذم من أدم خلا للبحر [والمنازل] جمع منزل ومعناه المنزلة والهاء فيه للابتنية لا للوحدة كما قيل [ويعبد] في الموضعين حال عما بعد ما والفاء فخر رأى بعد مفارقة منزل اللوى ويعبد

مضيا وأولئك الأيام [واللوى] بكسر اللام وفتح الواو مقصورا هم موضع قوله والعيش بالتصبي عطوف على المنازل وهو معنى الحياة جامع الشاهد

[قوله والأعرف الأضح] الكسر لأنه إذا نك الإردغام وقيل أمدد ينعين الكسر غير ملائم آسا كان فالأعرف عند الإردغام هو الكسر أجزا الإردغام

يجري لذلك سعد الله

قوله وان لم يرد المفعول  
اي المفعول المرفوع من  
المضارع فاعلم ان  
الفاعل هو الفاعل  
تقديره هو الفاعل  
قوله

وتقول في اسم الفاعل ماد مادان مادون مادة مادان مادان ومادون مفعول معدود مفعول

فضلا ونعمة عليك اذا ما جاء الخبر طاب والارغام والارغام وجب عند بني  
تيم ومنع عند المجازين قالوا اذا اتصل بالمجرم في حال الارغام ما الضمير لزم وجه واحد خوردها بالفتح ورده  
بالضم على الافصح وروى مده بالسر وهو ضعيف واعلم ان حكم الثلاث المزيدي في جميع ما ذكر حكم المجرد وان  
لم يذكر المصنف كالتاء بالاصل فليعتبره الناظر اذ لا يخفى شي منه على من اطلع على ما ذكرناه [وتقول في اسم  
الفاعل مادت بالارغام وجوبا لاجتماع المتين مع عدم المانع والنقاء الساكنين على حدة والاصل ما ردد مادان  
مادون مادة مادان مادان ومادون مفعول معدود مفعول من غير ارغام لحصول  
الفصل بين حرفي التضعيف وهو الواو وهو كالصحيح بعينه واما المزيدي فيه فاسم الفاعل واسم المفعول منه تابع  
للمضارع فان كان من الابواب المذكورة يجب والاعتناء واما الرباعي المجرد فلا مجال للارغام فيه اصلا فهذه اوان

[فان كان اي ام الفاعل والمفعول من الابواب المذكورة في قوله فيما ر في نحو مد الى قوله وتادته بتادو [يجب اي  
الارغام ولا حاجة الى التقييد بان يقال ما لم يتصل به الضمير المرفوع البارز للمحرك بل من الابواب التي جازيتها للتضعيف  
وليس من الابواب المذكورة بل من الابواب التي جاء فيها التضعيف ولا سبيل الى الارغام فيه كافي فيمد وهو معدود [تتم ان الارغام لا ترجح  
يكن من الابواب المذكورة بل من الابواب التي جاء فيها التضعيف ولا سبيل الى الارغام فيه كافي فيمد وهو معدود [تتم ان الارغام لا ترجح

قوله ولكنه عندنا [يعني يجوز لنا ان ندغم المضارع المجزوم واما الخطاب اخذ بقول بني تيم وان لا تدغم اخذ بقول المجازين سعد الله  
قوله واجبه عند بني تيم [يعني ان الجواز بالنسبة اليها بالنسبة اليها لان الارغام واجبه عند احد ما منع عند الآخر فلا وجه للجواز بالنسبة  
اليها سعد الله [قوله بالمجرم في حال الارغام قيد بذلك لانه عند عدم الارغام يتعين التسكون سواء اتصل به ما الضمير او لم يتصل سعد الله  
قوله لزم وجه واحد [لان الزم يقتضي فتح ما قبلها ونهاه لثقله لانه معدوم فكان ما قبلها في ردها هو الالف فيفتح وكذا الواو في رده  
يتنضم فتح ما قبلها والها ولثقله لانه معدوم فكان ما قبلها هو الالف فيفتح حفظا لثقلها سعد الله [قوله واعده من الرغن فضلا ونعمة  
لم يسم قاله قوله اعده شيت حرة الموصلة فيه للضرورة امر من اعده بمعنى هيأ والفضل الا حسان وكلمة اما بعد [اذ نالته واراد بالخير  
لا لفظا ولا بغيره جامع الشؤم [قوله ردها بالفتح [فتد لان الزم يقتضي فتح ما قبلها والها ولثقله لانه معدوم فكان ما قبلها هو الالف فيفتح حفظا لثقلها  
وكذا الواو في رده يتنضم فتح ما قبلها والها ولثقله لانه معدوم فكان ما قبلها في رده هو الالف فيفتح حفظا لثقلها سعد الله [قوله بالضم على الافصح  
لزموا الضم عند ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة لان الهمزة حرة في وجوده كعدمه لثقله لانهم قالوا رددوا واوردا سعد الله  
قوله وهو ضعيف [لان الواو يتقلب باء كسرة الهمزة وحر خلاف الاصل ويتركه وجعلوا الياء مع كسرتين كسرة اللام وكسرة الهمزة سعد الله

قوله وتقول في اسم الفاعل  
سواء كان من الابواب المذكورة  
عند ذكر الارغام او في غير ذلك  
سواء كان من الابواب المذكورة  
في قوله فيما ر في نحو مد الى قوله  
وتادته بتادو [يجب اي  
الارغام ولا حاجة الى التقييد بان يقال  
ما لم يتصل به الضمير المرفوع البارز للمحرك  
بل من الابواب التي جازيتها للتضعيف  
وليس من الابواب المذكورة بل من الابواب التي  
جاء فيها التضعيف ولا سبيل الى الارغام فيه  
كافي فيمد وهو معدود [تتم ان الارغام لا ترجح  
يكن من الابواب المذكورة بل من الابواب التي  
جاء فيها التضعيف ولا سبيل الى الارغام فيه  
كافي فيمد وهو معدود [تتم ان الارغام لا ترجح

قوله انما هو ما كان احدا اصوله حرف علة وهو الواو والالف والياء  
 فصل المجل فلهو ما كان احدا اصوله حرف علة وهو الواو والالف والياء  
 قوله انما هو ما كان احدا اصوله حرف علة وهو الواو والالف والياء  
 قوله انما هو ما كان احدا اصوله حرف علة وهو الواو والالف والياء

اولا ان نشير الى تحقيق المجل والمهور مع ما للمجل ماله من الاقسام والامجاء ما ليس للمهور

فكانه محرك نفس لسمع وطلبه لكونه اكثر حجة فصل المجل وهو اسم فاعل من اجل اي مخرج

وسمي هذا القسم معتبرا في من الاعلال واما في الاصطلاح فهو ما كان احدا اصوله اي احدا

حروفه الاصلية [حرف علة] واحترضا الاصلية عن نحو اعشوشب وقابل وفيه هاء واماها

ودخل فيه نحو قول وبج واماها ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف فان اثنين من اصوله

حرفا علة لانه اذا كان اثنان منها حرف علة تصدق عليه ان احدهما حرف علة ضرورة [وهي] اي حروف العلة

[الواو والالف والياء] سمي بذلك لان من شأنها ان يقلب بعضها الى بعض وحقيقة

[ماله من الاقسام والامجاء ما ليس للمهور] ما الاول في تحمل الزيادة فتوله من الاقسام بيان للثانية ويحتمل ان يكون موصولا اسميا

فما الثانية بدلا او فكرة بمعنى شيئا منصوبة على الحال من الاقسام بيان لاحدهما [فكانه] اي ماله من الاقسام [محرك نفس لسمع]

لا يفي له اقساما او اجزا فاليست للمهور [في طلبه] اي طلب ماله من الاقسام المذكورة والظاهر طلب المجل من حيث اقسامه واقسامه

[فان اثنين من اصوله حرفا علة] علة لخروج اللفيف ان احدهما حرف علة يعني ويلزم من صدق ذلك صدق ان احدا اصوله

حرف علة وهو عني صدق التعريف [ضرورة] لان الواحد جزا لما فوقه وتحقق الجزا لا يتم تحقق الكل وصدقه لازم لصدقه

بالضرورة وقدير بان ذات الواحد هو الجزا اللازم تحققه لما فوقه واما مفهومه فهو الذات مع وضو الوحدة اي

الانفراد وذلك غير جزا لما فوقه ولا لازم له بل مضار له لعدم صدقها على ذات واحدة باعتبار واحد ومن ثم صح اعتبار مفهوم العدد

فيه وفي غير ذلك لا يقال الواحد ليس بعدد لاننا نقول التحقيق انه عدد ولكن ساء مفهومه معتبر وكونه لا يستحق عددا بحيث افر خارج

لا يتوقف عليه اعتبار المفهومية لان اعتبارها فيما يعتبر فيه للدليل الدال على الاعتبار في المسمى سواء سمي باسم الخاص به ام لا لا ترى

ان الدليل دال على اعتبار المفهومية في الشرط متلافي الزمك ان جئنا سواء سمي شرطا ام لا ولا ننس في هذا المقام ما نصوا عليه من

ان الشئ قد يؤخذ بشرط شئ او بشرط لا شئ او لا بشرط شئ والعرف بينهما غير مبين ولا يميز بينهما

قوله بمعنى شيئا منصوبة على الحال اي من ما ومن الضمير في له او من الاقسام والامجاء فليأتنا ان النام قوله صح اعتبار مفهوم العدد مفهوم العدد

أراد المفهوم الاصطلاحي اي ان التقييد بالواحد يخرج غيره وبالكثرة يخرج الواحد [ولا ننس في هذا المقام] لان مقصوده من هذا الكلام ما يميز اعتراضه وان

الواحد هو الذات بشرط شئ وهو الوحدة بمعنى الانفراد فيتوقف على وجود الانفراد لا يكون جزءا لما فوقه لما فاقه كذا في قوله قد علمت ما فيه [الحقيقة في الخارج]

لاننا نقول لاجابة الى ذلك لان بيان حقيقة الشئ لا يقتضي بيان أنه موجود في الخارج لان حقيقة الشئ معنى ماهية وبيان ماهية الشئ لا يتوقف حقيقة في الخارج

الاهم ان يكون بيان شئ ماهية بالحقيقة وفيه نظر لان الاهمية تعلق عليها الحقيقة وان توجد في الخارج وان التام فيصير كمن كتب

قوله والظاهر طلب المجل لاننا نقول عنه المجل باعتبار اقسامه واقسامه اي النام

للمناسبة

بأن يقال المجرى

تأطفا بشرط كونه

هنا سهر



# والألف حينئذ تكون متقلبة عن واو أو ياء

ما قبلها من جنسها بأن يكون ما قبل الواو مضموماً والألف مفتوحاً والياء مكسوراً تسمى حروف المد أيضاً  
 لما فيها من اللين مع الإمتداد نحو قال ويقول وياع ويبع واللين لا المد لا انتقاله فيها  
 هذا في الواو والياء وأما الألف فتكون حرف مد أبداً وهي تارة يكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي  
 لين أيضاً وتارة حرفي مد أيضاً وحرف العلة أعظم منها وحرف اللين أعظم من حروف المد وهذا ولكنهم  
 يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقاً والمصنف حري على ذلك ونقل عن المصنف في  
 تسميتها حروف المد واللين أنها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لإتساع مخرجها فإن  
 المخرج إذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولأن واذا ضاقت انضبط فيه الصوت وصلب [والألف  
 حينئذ] أي حين إذا كان أحد حروف الأصول من المقل [تكون متقلبة عن واو أو ياء] نحو قال وياع  
 وتارة حرفي لين أيضاً وتارة حرفي مد أيضاً زيادة أيضاً لإفادة أنه من تسميته بما صاحبها يسمى ما قبلها وهذا هو الأسر  
 في اتساعه من أن يقول فقط كما قاله في القسم الأول [ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين] أي في تسميتها بكل من  
 حروف المد واللين سواء كانت متحركة أو ساكنة قبلها حركة من جنسها أولاً والثاني هو الجاردي ونصحه وقال بعض الفضلاء  
 في شرح الرهادي أنها سميت لينت وهي حرف اللين وحرف اللين وساق هذا الكلام بعينه وقال في آخره إلا أن الألف أشد  
 إمتداداً واستطالة إذ كان أوسع مخرجاً أي حين إذا كان أحد حروف الأصول [اسم كان ضمير يعود على الألف أحد منصوب  
 خبرها و [من المقل] حال من حروف الأصول

[قوله مطلقاً] من غير نظر إلى كونها متحركة أو ساكنة وعلى تقدير أن تكون حركة ما قبلها من جنسها أو من غير جنسها  
 [قوله ونقل عن المصنف] يريد أن هذا النقل عن المصنف يدل على أن كلامه محمول على التفصيل أي متى حروف اللين إذا سكت سواء  
 جانبها حركة ما قبلها أو لم يجانبها وحرف المد إذا سكت وجانبها حركة ما قبلها سجد الله - [قوله لا اتساع مخرجها] من تمة كلام  
 المصنف ولا اتساع عند تحركها وكذلك الإمتداد عند عدم كون حركة ما قبلها على مجانبها فلذا دل هذا النقل على أن كلامه محمول على  
 التفصيل سجد الله [قوله والألف حينئذ] جواب عن سؤال مقدر لأنه سأل سائل أن حروف العلة كلها أصلية أم لا فاجاب بأن  
 الواو والياء تارة أصليتان وأخرى زائدتان والألف لا يكون أصلية أبداً لا في الترك ولا في الفعل بل في كل ما زاد في ضارب أو متقلبة

هذا كما تسمى حروف العلة  
 واللين سجد الله  
 أن حرف العلة الساكنة  
 التي لا تجانبها حركة ما  
 قبلها سجد الله

أما إعراب الرخا في

وأنواعه سبعة

لأن حروف الأصول هي حروف الماضي من الجرد وهي من الثلاث متحركة أبدا في الأصل والألف ساكنة فلا يكون أصلا وأما الرباعي فلأن حروفه الأصول تكون متحركة إلا الثاني فلا يجوز أن يكون الثاني ألفا لالتباسه بمثل من الثلاث المزديفة ولأنه امتنع كونه أصلا في الثلاث فحل عليه الرباعي وأخبر بقوله حينئذ عن الألف في نحو قاتل وأخبر وتباعد عما ليس من حروفه الأصول فإنها ليست متقبلة بل هي زائدة : وأعلم أن الألف في الأفعال كلها وفي الأسماء المتكئة إما أن تكون زائدة أو متقبلة بخلاف الأسماء الغير المتكئة والحروف نحو متى ومهما وبلى وعلى وما أشبه ذلك فإنها فيها أصلية : وأعلم أن المعتل جنس تحت أنواع مختلفة المتعاقب كعقل الفاء والعين واللام وغير ذلك فإشار إلى انحصار أنواعه بقوله [وأنواعه سبعة] لأن حرف العلة فيه إما أن يكون متعدداً أولاً فإن لم يكن متعدداً فإما أن يكون فاء أو عيناً أولاً فلهذه ثلثة

[بخلاف الأسماء الغير المتكئة] برز على عموم في الإشارة فإنهم صرحوا بأنها متقبلة عن واو أو ياء [لأن حروف العلة إما أن تكون متعدداً] أعلم أن ما بعد ما في نحو هذا التركيب وهو أن يكون ما أولاً بالكون وهو اسم معنى وقد وقع خبر عن حرف وهو اسم عين ومن المعلوم أنه متعاقب أن يتبع خبر عن العين إلا بواو أو ياء كافي في خبر عن أو ياء في خبر عن التركيب إما في المبتدأ بأن يقدر له مضاف محذوف أي لأن حال حرف العلة إما كونه متعدداً وهذا وفق بمذهب البصريين وإما في الخبر بأن يقدر المصدر بمشتق أي لأن حرف العلة إما أن يكون متعدداً وهذا وفق بمذهب الكوفيين وقريب من هذا ما ذكر في قوله تعالى وما كان هذا القرآن أن يتفرد من دون الله - إصنائه

[فيجب لنا ويلزم] قد ذكرنا هذا الإشكال وهذا التأويل في قول الكافية لأنها إما أن تدل على معنى في نفسها [أولاً] وبعبارة شريفة التصوي في ما كتبه على أوائل العرب مانعته قوله [إما أن تدل] فإن قلت لما جعل أن مع ما بعدها في تأويل المصدر تألعي [الكلمة] أم دلالة [وهو] فاسد قلنا المقصود بالكلمة إما صفتها بالدلالة أو القسم الثاني أي الكلمة التي صفتها كذا الحرف وقس عليه الباقيين قال بعض المحققين المعنى إما دلالة على معنى في نفسها أو دلالة على كون دلالة خبراً خبراً على معنى فلا مصادمة في قوله أن تدل وأما التأييد في بعض الخبرين إلى أن ما بعد أن ليس مصدر حقيقة بل صار شايها له في بعض الأصول فجاء عمله على غير المصدر انتهى ابن القمام [قوله بقا على من الثلاث المزديفة] يعني أن الألف لو كان أحد الأصول فربما لا يكون لأنه الأول أو الثانية إذا لم يجوز أن يكون الألف لأنه لا يقدر إلا ابتداءً بآتي أو عينه لدفع الالتباس فيجب أن يكون متقبلة [قوله أو متقبلة] أي لأن الحروف الأصول في الأفعال والأسماء المتكئة عمرنة للحركات وحملها على الألف لا يقبل الحركة فيكون فيها متقبلة عن الحركة لا محالة [قوله فأنها فيها أصلية] لأن الحروف غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف فيها أصل غير هذا الظاهر فلا يبعد عنه من غير دليل فلا يقال أنها زائدة ولا متقبلة لعدم الاشتقاق ولا يقال أنه يدل لأنه ضرب من التفرع ولا تعرف في حروفه كذا الكلام المتبينة والعجبة لعدم اشتقاقها من مصدر الله

لأن الخبر على الفاعل فهو  
أولى بعدم المنع  
لأن المبتدأ مستدله  
فهو اليق بعدم  
التعريف  
ولم يقل عنه لأن  
الفاعل في الآية  
لأن حرف الفعل  
أن فلا يكون عيناً







[قوله] وهو وعد وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف منه ايضاً  
 [قوله] وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف منه ايضاً  
 [قوله] وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف منه ايضاً

وَوَعْدًا فَهُوَ وَعْدٌ وَزَالٌ مَوْعِدٌ وَعَدْلٌ وَكَذَا وَمَقْ يَمُقُّ مِقَّةً فَإِذَا أُرْبِلَتْ كَسَرُ مَا بَعْدَهَا أُعِيدَتْ الْوَاوُ الْمَحْذُوفَةُ

مَثَلُ لِهْ وَأَشَارَ إِلَيْهِ يَقُولُهُ [وَوَعْدًا] وَإِنْ لَانَ مَكْسُورُ الْفَاءِ لَكِنْ لَمْ يَحْذَفْ الْفَاءُ مِنْ فِعْلِهِ لَا يَحْذَفُ مِنْهُ أَيْضًا

نَحْوُ الْوَصَالِ مَا هُوَ مَصْدَرٌ وَأَصْلُ يَوَاصِلٍ [فَهُوَ وَعْدٌ] فِي أَيْ الْقَائِلِ [وَزَالٌ مَوْعِدٌ] فِي أَيْ مَفْعُولٍ بِسَلَامَةٍ

الْوَاوُ [عَدٌ] فِي أَمْرِ الْخَاطِبِ بِحَذْفِ الْوَاوِ فَإِنْ قُلْتَ لَنْ عَلَيْهِ ذَكَرْ حَذْفَهَا فِي الْأَمْرِ أَيْضًا قُلْتَ إِنَّهُ فِرْعُ الْمَضَارِعِ

وَقَدْ عَلِمْتَ الْحَذْفَ فِي الْأَصْلِ نَكْرًا فِي الْفَرْعِ فَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهِ وَنَقُولُ أَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَتْ فِيهِ وَأَوْفِي حَذْفٍ لِأَنَّ

الْمَضَارِعَ هِيَ تَعْدُ بِلَا وَإِذَا حُذِفَتْ حُرُوفُ الْمَضَارِعِ وَاسْكَنْتْ آخِرُهُ فَقِيلَ عَدٌ وَأَمَّا الْجِدُّ وَالْأَمْرُ بِاللَّامِ وَالنَّهْيُ

وَالنَّفْيُ فَهِيَ مَضَارِعُ نَحْوِ لِيَعْدُ [لَا يَعْدُ] وَلَا يَعْدُ وَلَمْ يَعْدُ [وَكَذَا وَمَقْ] أَيْ أَحَبَّ [يَمُقُّ مِقَّةً] بِسَلَامَةٍ

مَتَّهَا فِي الْمَاضِي وَحَذْفَهَا فِي الْمَضَارِعِ وَالْمَصْدَرِ وَهَذَا مِنْ بَابِ حَسِبَ يَحْسِبُ وَالْأَصْلُ يَوْمُقُ وَمِقَّةً وَإِذَا كَانَتْ

الْحَذْفُ سَبَبَ الْيَاءِ وَالْكَسَرِ [فَإِذَا أُرْبِلَتْ كَسَرُ مَا بَعْدَهَا] أَيْ مَا بَعْدَ الْوَاوِ [أُعِيدَتْ الْوَاوُ الْمَحْذُوفَةُ] الزَّوَالِ عِلَّةٌ حَذْفُهَا

يَسْمَعُ فِي فِعْلِهِ وَجْهٌ يَجْهِي كَوَعْدٍ يَعْدُ وَإِنْ لَانَ الْمَوْجِبُ لِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ عِدَّةٍ وَزَيْتَةُ الْحُلِّ عَلَى الْمَضَارِعِ لَوْ قِيَ الْوَاوُ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسَرٍ وَلَمْ

يَسْمَعْ فِيهِ مَضَارِعٌ يَجْعَلُ مَصْدَرُهُ عَلَيْهِ فَلِذَا قُلْتَ إِنَّ وَجْهَهُ مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى حَذْفِ الزَّوَالِ لَوَجْهٍ أَوْ أَيْجَهَ اسْتَبْهَى [قَوْلُهُ]

هَذَا الْخَبَرُ الَّذِي أَخْبَارَهُ هُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ إِسْمُ مَصْدَرٍ وَإِسْمُ الْمَصْدَرِ هُوَ الْمَصْدَرُ الْجَارِي عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ فَتَأَمَّلْ [لَنْ عَلَيْهِ ذَكَرْ]

حَذْفَهَا فِي الْأَمْرِ أَيْضًا [لِيَكُونَ قَوْلُهُ وَتَسَلَّمَ فِي سَائِرِ تَصَارُفِهِ سَلَامًا مِنْ النَّفْسِ] وَالنَّفْيُ [لَا نَهْيٌ] لِأَنَّهُ تَأْيِيدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدِّ بِأَنَّ الْجِدَّ

فِي الْمَاضِي وَهَذَا فِي غَيْرِهِ وَبَيْنَهُمَا فِي الْفَتْحِ تَغَايُزُ الْجِدِّ نَفْيٌ عَالِمٌ ثَبُوتُهُ وَالنَّفْيُ أَعْمُ

[قَوْلُهُ إِذَا فَعَلَ الْمَوْجُوهُ] أَهْ حَاصِلُ هَذَا الْإِسْتِدْلَالُ أَنَّهُ لَا يَكُنْ جَعَلَهَا مَصْدَرًا لَوَجْهٍ لَوَجْهٍ لِأَنَّ مَصْدَرَهَا التَّوَجُّعُ وَالْإِتِّجَاهُ وَلَا مَصْدَرُ لَوَجْهٍ يَجْهِي

لَعَدَمِ سَمَاعِهِ فَتَعَيَّنَ أَنَّهَا إِسْمُ مَصْدَرٍ لَوَجْهٍ وَاجْتِهَ وَهُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ [مَصْدَرٌ بِحَذْفِ الزَّوَالِ] وَوَجْهُ الْجَوَابِ حِينَئِذٍ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ لِنَفْعِلِ الْفَاعِلِ الْفَاعِلُ

[الْمَوْجُوهُ] مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ [وَنَبِيهِ مَا يَأْتِي أَنَّ وَجْهَهُ يُوَجِّهُ بِالْفِعْلِ فِيهَا مَصْدَرٌ مِنَ الْفَتْحِ فِي الْمَاضِي وَكَسَرُ فِي الْمَضَارِعِ لِيَصِيرَ مَعْنَاهُ لَا تَسْبِيحَةَ إِذْ مَنَعَهُ يَلَامُ أَنَّ وَجْهَهُ

يُوجِبُهُ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ بِسَمْعٍ أَصَالَةٍ فَلْيَتَأَمَّلْ - ابْنُ الْقَاسِمِ - فِي ضَرْبٍ عَلَى الْمَرْرِ سَطْرًا (١٨) [قَوْلُهُ وَوَعْدًا] هَذَا الْبَدْءُ كَلَامٌ وَلَيْسَ أَنْ وَصِيَّتُهُ وَالْمَا

نحو لم يوعده وتثبت في يفعل بالفتح كوجل يوجل

[نحو لم يوعده] في المبني للفعول لأن ما قبل آخره وهو ما بعد الواو مفتوح أبدا وفيه نظر لأنه يستقضي نحو يبطاؤ

يسع ويضع وأمثال ذلك كما سيجي ونحو قولهم لم يلبه يسكون اللام وفتح الدال والأصل لم يلبه نحو لم يعبده  
والواو محذوفة اسكنت اللام تشبيها له بكتف فإن أصله كتف بكسر التاء فاسكنت فاجتمع الساكنان و

هي اللام والدال ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين إذ لو حرك الأول لزال الغرض الذي هو التشبيه فحذفوا الكسرة  
ما بعد الواو في الصورتين ولم تعد قال الشاعر عجبت لمولود وليس له أب وذو ولم يلبه أبوان

ويمكن أن يدفع بالغناية [وتثبت] عطو على قوله فحذف أي الواو تثبت [في يفعل بالفتح] لعدم ما يقتضي

حذفها إذ الفتحة خفيفة [كوجل] بالكسرة أي خاف [يوجل] بالفتح وفيه أربعة لغات الأولى يوجل وهو الأصل  
والثانية يجل بقلب الواو ياء لأنها أخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو ياء لأنها أخف والرابعة يجل بكسر

[ويمكن أن يدفع بالغناية] بأن يقال أن حذف الواو استمر ليدل على أن الفتحة أصلها الكسرة ولو أعيدت لزال هذا الغرض  
[عطو على قوله فحذف] القواب أن يقول على حذف أي الواو وتثبت لو قدر ذلك ليقوله وتثبت الواو لتناسب  
الجلتان المتعاطفتان

[قوله بنحو يبطاؤ] يعني أن هو لا في الأصل بكسرة العين محذوفة الواو ففتح الكسرة فيها بعد حذف الواو ولم يبدل الواو إذا أنزلت فيه  
الكسرة لم يبدل الواو سكتة [قوله أن عرجيت] يعني قال هذا البيت فصيح فلو وجب إعادة الواو في لم يلبه يكون اللام لأعاده هذا القائل  
واللزم باطل فاللزم منه فاللزمة منقوضة سكتة الله على خلاف القياس مذهب [قوله أن عمر] الأرب مولود وليس له  
أب وذو ولم يلبه أبوان بذو ذي شامة سورا في حر وجهه بضم حاء في قوله لا تخجل من الأبيات لرجل من أزد السراة وقيل  
لعمرو الجعفي والأول أصح لانه [الا] للتشبيه [ورب] للتقليل وروى مكانها [عجبت] وأراد بقوله [مولود] عيسى عليه السلام [وبنوله ذو] ولد  
آدم عليه السلام [ورب شامة] القرح [شامة] بالسين المجرى والجمع المفتوحة السكتة فالجسم محال لما يكون له [وأورد] مؤنث أسود صفة  
الأبيض وروى مكانه [عجرا] وهو مؤنث أغر عمن الأبيض [والحرث] بفتح الحاء وتشديد الراء المهملة ما ارتفع وبدا من الوجه [والخلة] بالحاء المجرى  
والدال المهملة أم تقول من باب التثنية من الزاد وهو كقول الدرام [وتنجي] بالثون والجمع بمعنى تنكثف [ولزمان] ككتاب أم لتدل الوقت وكثيره  
جاءت الشواهد [قوله أن يدفع بالغناية] أنه بأرادة قيد في اللزمة لم يذكر هو يعني أن مراده بزال الكسرة زوال حقيق يحصل بتغيير المعنى إلى المجهول كما في قوله الخيل  
بقوله لم يعبده المعنى نادى أن يلبه كسرة ما بعدها بتغيير المعنى إلى المجهول أعيدت ولا تغير المعنى إلى المجهول في الصورتين فلا زوال ولا عود سكتة  
[قوله أن يدفع بالغناية] أنه بأرادة أن الفتحة في نحو يبطاؤ والكون في نحو لم يلبه عارضا والمزلة كسرة ما بعد الواو بحركة أو سكون أصليين





وَكُتِبَ بِالْيَاءِ وَتَبَتْ فِي فِعْلٍ يَفْعُلُ الْعَيْنُ كَوَجْهٍ يُوْجِّهُ أَوْ جِهَةً لَا تُوْجِّهُ وَحُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَّأُ وَيَضَعُ وَيَضَعُ

وَيَضَعُ وَيَضَعُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ يَفْعُلُ بِالْكَسْرِ فَفُتِحَ الْعَيْنُ لِحَرْفِ الْخَلْقِ

بِسُقُوطِ الْهَمْزَةِ فِي الدَّرَجِ [وَكُتِبَ بِالْيَاءِ] لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَنْ يَكْتُبَ بِصُورَةٍ لَفْظِيًّا بِتَقْدِيرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا

وَالْوَقْفِ عَلَيْهَا وَالْإِبْتِدَاءِ فِيهِ بِالْيَاءِ نَحْوَ [يَكْتُبُ بِالْيَاءِ] وَلَوْ كُتِبَ فِي الْكُتُبِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِالْوَاوِ فَلَا بَأْسَ بِهِ

لِتَوْضِيحِهِ وَفِيهِمْ لِّلْمُسْتَفِيدِينَ [وَتَبَتْ الْوَاوُ فِي فِعْلٍ بِالْفَتْحِ] أَيْضًا لِإِنْفَاءِ مُقْتَضَى الْحَرْفِ [كَوَجْهٍ]

أَيَّ صَارِ شَرِينًا [يُوْجِّهُ أَوْجِهَةً لَا تُوْجِّهُ] نَحْوَ حَسَنٍ أَحْسَنَ لَا يَحْسَنُ وَكَذَا بَوَاقِ الْأَمْثَلَةِ ثُمَّ

اسْتَشْعَرَ اعْتِرَاضًا عَلَى قَوْلِهِ وَتَبَتْ فِي فِعْلٍ بِالْفَتْحِ بَأَنَّ يَطَّأُ وَيَضَعُ بِالْفَتْحِ وَحُذِفَتِ الْوَاوُ فَاجَابَ بِقَوْلِهِ

أَوْ حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَّأُ وَيَضَعُ وَيَضَعُ وَيَضَعُ [أَيَّ يَتْرُكُ] لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ يَفْعُلُ بِالْكَسْرِ لِلْعَيْنِ فَفُتِحَ

الْعَيْنُ [بَعْدَ حُذُوفِ الْوَاوِ] لِحَرْفِ الْخَلْقِ [فَيَكُونُ الْحَرْفُ مِنْ فِعْلٍ بِالْكَسْرِ لَكِنْ يَرُدُّ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ قَالَ

إِذَا أُرِيدَتْ كَسْرَةُ مَا بَعْدَ الْوَاوِ أُعِيدَتِ الْوَاوُ فَإِنْ قُلْتَ كَسْرَةُ الْعَيْنِ مَعَ حَرْفِ الْخَلْقِ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ فَلِمَ فُتِحَتْ

[بِتَقْدِيرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا] وَلِذَلِكَ كُتِبَ ابْنُ فِي نَحْوِ هَذَا ابْنُكَ بِالْأَلْفِ [وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا] وَلِذَلِكَ كُتِبَ زَيْدٌ فِي رَأَيْتَ زَيْدًا

بِالْأَلْفِ لِأَنَّ الْإِبْدَاءَ فِي الْوَقْفِ مِنَ التَّنوينِ وَفِي جَاءَ زَيْدٌ وَمَرَرْتُ زَيْدًا بِتَرْكِ الْأَلْفِ لَعَلَّ التَّنوينَ رَفَعًا وَقِيلَ [لَكِنْ يَرُدُّ عَلَى

الْمُصَنِّفِ] نَعْتَمُ أَنَّهُ أَشَارَ إِلَى جَوَابِهِ بِالْعَنَاءِ الَّتِي بَيْنَاهَا فَلَا وَجْهَ لَتَكْرِيرِ الْإِبْرَادِ

[قَوْلُهُ بِسُقُوطِ الْهَمْزَةِ فِي الدَّرَجِ] أَيْ بِمَعْنَى أَنَّ الْكُسْرَةَ لَانْتِ قَائِمَةٌ بِالْهَمْزَةِ وَقَدْ سَقَطَتْ بِالْوَصْلِ فَتَزُولُ الْكُسْرَةُ لِإِسْتِزَامِ سُقُوطِ الْحَرْفِ سَقُوطِ الْحَالِ سَعْدَ اللَّهِ

[قَوْلُهُ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ] وَالْفَتْحَةُ فِي يَازِيدُ قَبْلَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ الْيَاءَ حَتَّى يَنْقَلِبَ إِلَيْهَا وَوَاوُ فِي الْخَطِّ وَالْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةٌ فِي الْخَطِّ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْفَتْحَةِ سَعْدَ اللَّهِ

[قَوْلُهُ بِتَقْدِيرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا] أَيْ بِاعْتِبَارِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا لِأَنَّ الْإِبْتِدَاءَ أَوَّلُ وَالْوَصْلَ طَارِفًا لِأَصْلٍ فِي الْكِتَابَةِ اعْتِبَارَ الْإِبْتِدَاءِ لَا الْوَصْلَ سَعْدَ اللَّهِ

[قَوْلُهُ لِإِنْفَاءِ مُقْتَضَى الْحَرْفِ] وَالْأَصْلُ الْإِنْبَاءُ وَهُوَ وَقُوعُهَا بَيْنَ الْيَاءِ وَالْفَتْحَةِ أَوْ الْوَاوِ وَالْمَجَازَةُ بَيْنَهُمَا تَابَتْ حَتَّى

[قَوْلُهُ ثُمَّ اسْتَشْعَرَ] عَطَفَ عَلَى قَوْلِهِ رَأَى أَثَبَتَ الْمُصَنِّفُ بَأَنَّ الْوَاوُ تَبَتْ فِي فِعْلٍ بِالْفَتْحِ وَيَفْعُلُ ثُمَّ اسْتَشْعَرَ الخ. سَعْدَ اللَّهِ

[قَوْلُهُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ يَفْعُلُ] هَذَا جَوَابُ سَوَالٍ مُتَقَدِّرٍ تَقْدِيرُهُ سَلَّمْنَا أَنَّ الْوَاوُ قَدْ حُذِفَتْ مِنْ يَزِيدُ وَيَزِيدُ لَوْ قُوعُهَا بَيْنَ الْيَاءِ وَالْكَسْرِ فَلِمَ حُذِفَتْ

الْوَاوُ مِنْ يَطَّأُ وَنَحْوِهِ فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ يَفْعُلُ بِالْكَسْرِ حَتَّى [قَوْلُهُ لِحَرْفِ الْخَلْقِ] فَهَذَا يَكُونُ الْمُرَادُ بِالْفَتْحِ فِي قَوْلِهِ وَ

تَبَتْ فِي فِعْلٍ بِالْفَتْحِ فَتَبَتْ فِي فِعْلٍ حَقِيقَتِي لَا الْفَتْحَةَ الْعَارِضَةَ سَعْدَ اللَّهِ [قَوْلُهُ أُعِيدَتِ الْوَاوُ] وَالْجَوَابُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ الْكُسْرَةَ حَقِيقَةً أَوْ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ

بِتَقْدِيرِ الْمَعْلُومِ إِلَى الْمَجْهُولِ حَتَّى



[١٦٩] ومن يذر لكونه بمعنى يدع وأما توأماضي يدع ويذر  
 قوله فليس حاصل الكلام أنه قد وقعت هذه الأفعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك  
 في قوله فليس حاصل الكلام أنه قد وقعت هذه الأفعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك  
 في قوله فليس حاصل الكلام أنه قد وقعت هذه الأفعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك

فحذف قلت حاصل الكلام أنه قد وقعت هذه الأفعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك  
 التناويل لئلا يلزم خرف قاعدهم والافن ابن بهم بهذا وكذا جميع العلل فإنها مناسبات تذكر  
 بعد الوقوع والآفة على تقدير تسليم ذلك في يطأ ويضع بشكل في مثل يسع فإن ما ضيه وسع بكسر  
 العين كسليم فلم يحكم بأنه في الأصل يفعل مكسور العين وهو شاذ [و] حذفت أيضا [من يذر] مع أنه  
 ليس مكسور العين وليس فتحه لأجل حرف الحلق لكن حذفت [لكونه في معنى يدع] فلما حذفت  
 من يدع حذفت من يذر [وأما توأماضي يدع ويذر] يعني لم يسع من العرب يدع ولا وذر وسع يدع  
 ويذر فعلم أنهم أما توأماضي أي تركوا استعمالهما قال في الصحاح قولهم رعه أي أتركه وأصله يدع يدع  
 وقد أميت ما ضيه لا يقال ورعه وإنما يقال تركه ولا وذر ولكن يقال تارك وربما جاء في الضرورة في

[لئلا يلزم خرم قاعدهم] وهو أن الواو لا تحذف من المفتوح العين ولا يبع تفسير القاعدة هنا بملهم يحذف من يفعل المكسور العين  
 إذ الحذف من المفتوح لا يجرم وجوب الحذف من المكسور لعدم ما يفيد التصريح بالمكسور [فن ابن بهم بهذا] في يقال استقر كلامهم  
 فأشار العلم في الغالب بأن الفتح على الكسر والظن الغالب في غيره بأنه مثله والظن في مثله كاف [في يطأ أعلام أن ما ضيه مكسور  
 العين فالوجه أن يقرن بسبع] فلم يحكم بأنه في الأصل يفعل بكسر العين [فديقال حكم بذلك لأجل حذف الواو الذي علم أنه لا يكون  
 غالباً إلا مع الكسر وسرعين الماضي لا ينافيه لورود ذلك في الفعل الناء كثير الكورث يثرت وغير ذلك مما مر في أول الكتاب وإن كان  
 شاذاً أي خارجاً عن القياس دون الاستعمال [فعلم أنهم] أي أن المضارع فرع الماضي كما مر غير مرة فإذا سمع المضارع الذي هو  
 فرع عن وجود الماضي ولم يسع الماضي علم من وجود الفرع وجود الأصل ومن سماع الفرع دون سماع الأصل أمانة الماضي  
 أي ترك استعماله مع كونه قد وضع وعطو قوله [وتركوا استعمالهما] بين أنه المراد بقوله وأما توأماضي

[قوله قلت حاصل الكلام] أعلام أنه لما أومع الجواب أن الكسرة لا تجتمع حرف الحلق أورد هذا السؤال والجواب لدفعه وقال أن الجواب لتبليغ هذا النوع  
 لئلا يلزم خرم القاعدة لأن بينهما مناسبات [قوله فمن ابن بهم] من هم بالتكدير أو وضع فالمضارع في الأول بهم بالتشديد وفي الثاني بهم  
 بالتخفيف [قوله فإنها مناسبات] أي أمور مناسبة للمقامات تذكر بعد الوقوع لأن الأحوال والأحوال في الالفاظ منسبة على تلك  
 العلل بحسب نفس الأمر وعند الواضع سبيل الله [قوله والأفعال بتقدير تسليم] أي وإن لم يكن التناويل لعدم لزوم خرم القاعدة بل كان الحكم على تلك الأفعال بكسر  
 العين بناء على الواقع يلزم الحذف تأمل سبيل الله [قوله وحذفت أيضا من يذر] هذا جواب عن سؤال مقدر وأسأل أن يقال أن حذفت من يذر  
 أن قلت لأنه في الأصل يفعل بكسر قلت فلم تفتح عينه وليس لأنه حرف حلق الجواب لأنه في معنى يدع يحمل عليه كما هو أي أي على منع منع بالتخفيف سبيل الله  
 [قوله وإما توأما ضيهما] أي ولم يستعمل العرب ماضي يدع ويذر بل اكتفوا باستعمال ماضي مفرد فيهما فكان ما ضيهما مقولاً يقال ورعه ولا وذر ورعه ولا وذر ورعه  
 بل يقال تركه وتاركه



في الماضي ولكن في المضارع

وتقول في فعل من الياء يسير يسيرا فهو يسير قلب الياء فيها واو

من اليسر وهو قمار العرب بالأزلام وجاء يسير يسيرا بالضم فيها ولكن ينبغي أن يثبت لفظ الكتاب على الأول لأن مثال  
الضم مذكور [ويسير يسير] كعلم يعلم أي قبط وقراء يسير بالكسر لكن ينبغي أن يثبت لفظ الكتاب على  
الأول وقراء يسير حذف الياء واسن قلب الياء الناعن خفيها وهما من الشواذ وتقول في فعل من الياء أي قما  
فائه ياء [يسير] في الماضي [يسير] في المضارع [يسير] بقلب الواو ياء ولما كانت الواو واقعة بين الياء  
والكسرة في يسير مثل يوسع ولم تحذف إجاب بأنه لم تحذف من يسير مع مقتضى الحذف بقوله [ولا يقال يسير لأن  
حذف الواو مع حذف الهزة إذا أصل يسير كما تقدم] [إجاف] أي إضرار [بالكلمة] لتأنيده إلى حذف حرفين ثابتين  
في الكلمة وهذا في بعض النسخ والحق أنه حاشية الحق بالمتن ويمكن الجواب عنه أيضا بأن الواو ليست واقعة  
بين الياء والكسرة بل بين الهزة والكسرة في الحقيقة لأن الحذف في حكم التثنية ولأن التثنية هيها منتق لا تضام ما قبل  
[ولكن ينبغي أن يثبت لفظ الكتاب على الأول] الذي رأيناه في النسخ كيبته بالأسود من غير شطب بالأحمر وزلا وضع ما هو  
من النسخ وهذا الكلام صريح في أنه من المتن [أجاب بأنه لم يحذف] هذا الكلام يدل على ثبوت ما بعد إجاب في المتن كما  
يدل عليه أيضا [قوله وهذا في بعض النسخ] وقوله [أنه حاشية الحق بالمتن] لكن إننا رأيناه في النسخ بغير علامة للثنية  
[قوله قمار العرب بالأزلام] والأزلام جمع لم يثبت الزاء ونسخ اللام ثلث قدام كانت العرب تكتب على واحدة [أمرني ربي] وعلى آثاني  
[نهاني ربي] وعلى الثالث لم يكتب شيئا وأحالها تحت كساء أو في كيس وخرج منها واحدا فان كان الخارج ما كتب عليه [أمرني ربي] ففعل  
ذلك وإن خرج ما كتب عليه [نهاني ربي] لم يفعل وإن خرج ما لم يكتب عليه شيئا أحالها مرة أخرى أو مرتين حتى يخرج ما كتب عليه [أمرني ربي] أو  
نهاني ربي [منظر] [قوله كما تقدم] أي في الكرم يكمن من أن أصل يكمن بالكسرة فحذف الهزة لما تكرر في يسير أصله يوسع فحذف الهزة  
ولو حذف الواو أيضا لكان إضرار [بالكلمة] بخلاف حرفين ثابتين وأصل يسير يسير لأنه يأتي في ثبوت الياء واو لا تضام ما قبلها  
بعد حذف الهزة فصار يسير فتأمل عبد الرحيم [قوله إجماف] أي والإجماف بتقديم الهاء المهملة وهو النقصان وبتقديم  
الجيم هو سوار القلب من المعصية [قوله منتق] لأن ما قبل الواو إذا كان مضموما لا يكون فيه ثقبلا لأن  
الضم من جنس الواو وإن كان ما قبل ياءا مكسورا لا يكون فيه ثقبلا لأن الكسر من جنس الياء

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

من يسير يسيرا

لِسُكُونِهَا وَإِنْضَامِ مَا قَبْلَهَا وَفِي إِفْعَلٍ مِنْهُمَا تَقْلِبَانِ تَاءٌ وَتَدَغْنَانِ فِي التَّاءِ مَحْوُ إِتْعَادٍ

الواو [فهو مؤسّر] واسم الفعل [تقلب الياء منها] أي من المضارع واسم الفعل [واو] إذا الأصل يسرّ و

ميسر لأنه يائي وأما قلبت [لسكونها] أي لسكون الياء [وانضمام ما قبلها] وذلك قياس مطرد لتعسر

النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها بشهادة الذوق والوجدان [و] نقول [في فاعل منها] أي من اليائي

والواوي [إتعد] أي قبل الوعة هذا في الواوي أصله أو تعد قلبت الواو تاء وأدغمت التاء في التاء

إذا الارغام يدفع الثقل ولم تقلب ياء على ما هو مقتضاه لأنها إن قلبت ياء أو لم تقلب لزم قلبها تاء

في هذه اللغة فالأولى الإكتفاء بالعلل وأحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لأنه لو قلبت الواو ياء لا يجوز

قلب الياء تاء ليدغم كافي الياء المنقلبة عن الهمزة كما سنده في المهور وفي بعض النسخ [وفي فاعل منها ما قبلها]

أي الواو والياء [تاء وتدغان] أي التاء إن المنقلبتين عنهما [في التاء] أي في تاء إِفْعَلٍ [غير إتعد] والأول أحسن رواية

[في هذه اللغة] التي تقلب الواو والياء تاء واحترز به عن اللغة الآتية في المتن التي لا تقلب الياء تاء فإنه لا يلزم فيها ذلك

لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء أي لا يجوز ذلك في هذه اللغة لأن الياء التي تنقلب فيها تاء هي الياء الأصلية دون

المنقلبة عن غيرها [كافي المنقلبة عن الهمزة] لا يتكرر أصله إلا في

إفعله وفيه نظري في هذا النظر سابق لأن ابن الحاجب ما نال مطلقا بل قال في هذه اللغة فإذا قلبت ياء ولم تقلب الياء تاء لم يكن المثلثة من هذه اللغة

ابوبكر [قوله والأول أحسن رواية] هذا إذا لم يكن حروف العلة منقلبة عن الهمزة أما إذا كانت منقلبة عنها كافي إتعد أصله أو تكرر قلبت

الهمزة الثانية ياء لسكونها وانضمام ما قبلها فلم تقلب تاء لأنها عارضة فتزول عند الوصل كقولك إتعد جابر

[قوله والأول أحسن رواية] الأصح في الرواية فذكر النسخة الصحيحة ليست فيها تقلبان وتدغان وأما الأصح في الرواية فلأن هذه النسخة

يستند نسخ الضمير في تقلبان ياء إلى الواو والياء وفي تدغان إلى التاءين وهو خلاف الأصل وغير جيد

إفعله والأول أحسن رواية [ويمكن أن يمتنع الأصح في الرواية بأن الأصل في تقلب الضميرين لا يجوز أن يكون ضمير تدغان راجعا إلى الواو والياء

والضمير عنهما بالتأني باعتبار الجواز المرسل تأمل الحركة محو

يَتَعَدُّ فَهُوَ مُتَعَدٌّ وَأَنْتَسَرَ يَنْتَسِرُ أَنْتَسَارًا فَهُوَ مُنْتَسِرٌ وَيُقَالُ إِنْتَعَدَّ يَنْتَعِدُّ

رواية [يَتَعَدُّ] أصله [يُتَعَدُّ] [فهو مَتَعَدٌّ] أصله [مُتَعَدِّ قَلْبٍ] الواو فيها تاء وادغمت

فتبارك إفتعل حملاً لها على الماضي [واسترس بئس استساراً وهو مفسر] هذا في الياء والأصل إيتس هـ

[illegible]

ما قبلها فإن زالت كسرة ما قبلها لم يجز إلا التاء نحو وتعد ولهذا جاز الله العلامة قول الشاعر: قَامَتْ

بِهَا تَشْدُ كُلُّ الْمَشْدِ : وَاتَّصَلَتْ بِعَنْزِ ضَوْءِ الْفَرْقِ : عَلَى أَنَّ الْيَاءَ بَدَلٌ مِنَ النَّوْرِ فِي اتَّصَلَتْ وَلَمْ يَجْعَلْهُ بَدَلًا

من الواو ولكن يلزم على أهل هذه اللغة أن يقولوا واو وتعدوا وتصل بانبات الواو إذ لا علة للقلب اللهم

[و در آیه] ای معنی لان ظاهر هذه النسخة أن ضمير تدغان وتقبلان عائد على شيء واحد وهو الولو والياء و  
 (و در آیه) ای معنی لان ظاهر هذه النسخة أن ضمير تدغان وتقبلان عائد على شيء واحد وهو الولو والياء و

فساده ظاهر فيحتاج إلى تأويلها بما ذكره الشارع <sup>أو التفسير</sup> والآراء سالمة من هذا فافهموا <sup>أو التفسير</sup> أصح معنى [من غير ادغام] أي  
من غير قلب إلى التاء الوقفية بل تبقى الياء التحتية أصلية كانت أو منقلبة عن واو مبدلة [من الياء] اتصلت [بها] <sup>أو التفسير</sup>  
يعني إن اتصل أصله أو اتصلت أيدلت الواو بناءً على اللفظ الأول <sup>أو التفسير</sup> غ ايدلت أحد في التضعيف <sup>أو التفسير</sup> يا وكافي أحسيت

بالخير اى احسنت به  
حسنت نعم  
لا مودة  
الى لغة الاوغام  
الان التكمير وهو الاء الاولى  
حسنت نعم

[قوله ] يحزن الاءاء [ أى برز الياء الى الواو لزال علتة القلب ثم يقبل الواو تاء ويقال ولا تعد كما يقال انعد فى ابتداء تلك اللفظة سعد الله

قوله [بجز الانساء] يعني لو لم يجر الماء في هذه اللغة الانساء لم يجل جارية الماء في ان يمتص على الارض من الماء بل يجل على الارض من الماء وسدالة  
قوله قول الشاعر قبل يصف بكرة وحشة يطلب ولدها وانصلت الهم بالوالد لا اتصال منوه الكوكبين والاضالة اى طلبتها اى اقامت لطلب  
كل مطلب [والفرقد] نجم معروف الاستشهاد على أنه اذا نزلت كسرة ما قبلها اى الواو ولم يعد الواو ولهذا حمل على ان الماء يجل من الماء ولم يجل  
بل من الواو والله لا يجوز نزل الواو اذا نزلت الكسرة **حكمه** قوله قول الشاعر لم يسترق له نصف بكرة وحشة يطلب ولدها المسترق في اجزاء

وفي [يتصلت] البقرة الوحشية والظفر في [بها] البقعة و[تشد] بالنور والشيخ العجبة والآل المهمله مضارع نشد الضالة أى طلبها وعزها  
 (والشد) بصيغة المفعول مصدر ميم منه والمفعول من تشد وابتصلت محذوف أى ولدها (والزقد) بالفاء والراء والآل المهملين بينهما تأف  
 كجمر واحد الفرقيين وهما جمان مرزبان أى يمثل اتصال ضوء الفرقيين جاعا التواحد [ولم يمتل فرقيين] ليوافيهم القافية السابقة وهو مقرر لشد  
 ستم اليه قوله ألا أعلم للقلب أى تنقلب الواو أم الأول فلعلم انكس ما قبلها وأما الثاني فلان على الألف تاء ولو كانت وتوحيها التاء لوجب

أن يقلب في الابتداء أيضا وجود ذلك العلة فيه أيضا ولم يقلب في الابتداء فلهذا لم يقلب في الآن بعد ذلك [وله حلا على ما فيه] إذا العلول ثابت فلا ما  
والله كان عللا على علل المعارض فليت الأولى لنا لعلها لم يزم الخالصة بين الماضي والمضارع في العلول فراجع في صحت على [لما في الماضي]

فهو مَوْعِدٌ وَيَأْتِسِرُ مَوْعِدٌ وَهَذَا مَكَانٌ مَوْتَسِرٌ فِيهِ وَحَكْمٌ وَدَّيُودُكُمْ عَضَّ بَعْضٌ وَقَوْلُ إِيْدُ لَا عَضَضُ

بقلب الواو والنا لأنه وجب قلبه كما في الماضي ولم يكن القلب بالياء لتقلها فقلب الينا تخفيها [فهو مَوْعِدٌ] على

الأصل أن كان من يُوْعِدُ وأن كان من يَأْتَعِدُ قلبت الأني وواو الإنضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد [وَأَيْتَسِرُ]

على الأصل [يَأْتَسِرُ] بقلب الياء الناء تخفيفا لتقل اجتماع اليائين [فهو مَوْتَسِرٌ] بقلب الياء وواو إن كان من يَتَسِرُ

على الأصل وقلب الأني وواو إن كان من يَأْتَسِرُ [وهذا مكان مَوْتَسِرٌ فِيهِ] أي في اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعبر

عنه بهذه العبارة لأن الإتيان لا يزم فوجب تعديته بحرف الجر ليس منه اسم المفعول فعليه بفي وقال ذلك أي

هذا مكان يلعب فيه بالتقار [وَحَكْمٌ وَدَّيُودُكُمْ عَضَّ بَعْضٌ] يعني أن المعتل الفاء من المضاعف حكمه حكم

المضاعف من غير المعتل في وجوب الإيغام وامتناعه وجواز وسائر الأحكام من الإعلال [وقول]

في الأمر [إِيْدُ لَا عَضَضُ] والأصل إِيْدُ وَيَجُوزُ وَدَّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ عَضَّ وَذَكَرَ إِيْدُ لِأَنَّهُ مِنْ الإِعْلَالِ. واعلم

[قوله وسائر الأحكام] أي من أصول الأوجه الثلاثة في الأمر والمضارع المجزوم وفي اختيار الكسر عند ملاقات الياء كان نحو وَدَّ لِقَوْمٍ وَ

من لزوم وجه واحد عند اتصال ما التغير نحو وَدَّهَا سَعْدُ اللَّهِ - [قوله والأصل إِيْدُ] قلبت الواو ياء لكونها وانكسار ما قبلها

فصار إِيْدُ والتشبيه من جهة الفتح لأن جهة القلب وذلك بين قمر - في القعدة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٩/٤/٤١ م عبد الرحمن بن



الثاني المقتل العين ويقال له الأجوف وذو الثلاثة لكون ما ضيه على ثلاثة أحرف إذا خبرت

وأعلم أن المضاعف المقتل الفاء الواوي لا يكون مضاعفه إلا مفتوح العين لكون ما ضيه على فعل مكسور

العين نحو ودي إذ لم يكن منه مفتوح لأنه لو بني ذلك لكان عين المضاعف إما مضموماً أو مكسوراً وكلاهما لا

يجوز أن أما القم فلا رنة من المثال الواوي قطعاً إلا ما جاء في لغة بني عامر من وجد يجبد بالقم وهو ضعيف

والصحيح الكسر وأما الكسر فلا رنة لو بني مكسور العين يجب حذف الواو والإدغام لتلاخيم القاعدة وحسن

يلزم تغييران وتغيير الجملة عن وضعها جدياً النوع الثاني من الأنواع السبعة المقتل العين وهو ما يكون

عين فعله حرف علة وقد ميم تقدم العين على اللام ويقال له الأجوف الخلو ما هو الأجوف له من الصحة

[و] يقال له [ذو الثلاثة] أيضاً لكون ما ضيه على ثلاثة أحرف إذا خبرت أنت [عن نفسك] نحو

[وأعلم أن المضاعف المقتل الفاء] يعني [الواوي] لا يكون مضاعفه إلا مفتوح العين لأنه لو كان ما ضيه إلا مكسوراً [أما القم] أي

أما انتقائه من مضارع المضاعف المذكور [فلا رنة من المثال الواوي] الذي هو أعجم من المضاعف منه ولا انتقاء من الأعم

يستلزم الانتقاء من الإخص فإن قيل قد يتيم أن الواو لا تحذف من المثال إذا كان بعدها ضم كوجه بوجه أي صار شياً قلت

هو وزن عارض وقع التحويل إليه من النفع في الماضي والكسر في المضارع للدلالة على صيرورة معناه كالسحبة والطبيعة فليست

فإن قلت يمكن أن يحل قوله المثال الواوي على المفتوح العين فلا يعارضه وجه بوجه وإن كان وزنه أصلياً قلت فلا يكون

انتقاء القم منه منجياً لأن انتقائه من مطلق المضاعف الواوي كما هو المدعى فليست له وجه حديث انتقاء القم زيادة على ما في الجاربري

وتنصه ولا لأن حذف الواو في مثله أي مثل بعيد واجب لم يبن مضاعف مقتل الفاء نحو وديت يقع العين لأن فتح يكون مضارعه

مكسور العين وكان يجب حذف الواو فلم يدغم لزم خلاف القاعدة ولو ادغم لزم الإخلال بالإعلان انتهى

[قوله من المثال الواوي] أي أما انتقاء ضم العين في المضارع إذا كان العين في الماضي متتوفاً فلا ينتقن بنحو وجه بوجه وكم يوم واليه

أشارنا راع بقوله الآماجا في لغة بني عامر من نحو وجد يجد فانه بهذا أشار إلى أن مراده بقوله أما القم فلا رنة من المثال الواوي وهو ضم العين

في المضارع مع نفعه في الماضي سداً لله [قوله فلو ما هو الخ] أي لو وقع حرف العلة في وسطه الذي يتركه الحرف من البيان وحرف الشين و

سطه حكي [قوله ما هو لا الجوف] أي أنما لا الجوف لأن الجوف إنما يكون في الأجسام والمقتل العين ليس من الأجسام بل من الأعراض سداً لله



فَإِنْ اتَّصَلَ ضَمِيرُ التَّكْلَامِ أَوْ الْمُخَاطَبِ أَوْ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ الْغَائِبَةِ نَقَلَ فَعْلٌ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْفِعْلِ دَلَالَةً عَلَيْهِمَا وَلَمْ يَغْيَرْ فَعْلٌ وَلَا

فَعْلٌ إِذَا لَانَا أَصْلِيَيْنِ

ثُمَّ لَا تَقْلُوهَا إِلَى جِهَالٍ لَا يَكُونُ لِلْأَفْعَالِ الْمُتَصَرِّفَةِ وَهِيَ اسْمُكَانِ الْعَيْنِ لِيَكُونَ عَلَى لَفْظِ الْهَوَافِ خَوَلَيْتَ [إِنْ]

اتَّصَلَ بِهِ [أَيُّ بِالْمَاضِي الْمَجْرُودِ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ] ضَمِيرُ التَّكْلَامِ [مُطْلَقًا] أَوْ ضَمِيرُ [الْمُخَاطَبِ] مُطْلَقًا [أَوْ] ضَمِيرُ

[جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْغَائِبَةِ] نَقَلَ فَعْلٌ [مَفْتُوحِ الْعَيْنِ] مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْفِعْلِ [مَضْمُونِ الْعَيْنِ] أَوْ نَقَلَ فَعْلٌ مَفْتُوحِ

الْعَيْنِ [مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْفِعْلِ] مَكْسُورِ الْعَيْنِ [دَلَالَةً عَلَيْهِمَا] أَيْ لِيَدُلَّ الضَّمُّ عَلَى الْوَاوِ وَالْكَسْرُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهُمَا خِزْفَانِ

كَأَسْبَقَرٍّ فِي الْأَمْثَلِ [وَلَمْ يَغْيَرْ فَعْلٌ] بِضَمِّ الْعَيْنِ [وَلَا فَعْلٌ] بِكَسْرِ الْعَيْنِ [إِذَا لَانَا أَصْلِيَيْنِ] وَفِي بَعْضِ

النَّسَخِ إِذَا لَانَا أَصْلِيَيْنِ يَعْنِي أَنَّ نَحْوَ طَوَّلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَهَيْبٍ وَخَوَفٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ لَمْ يَنْقَلِ إِلَى يَاءٍ آخِرًا لَأَنَّ

نَقَلَ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ إِلَيْهَا فَيَلْزَمُكَ ابْتِنَاءُ مَا بَطُرَتْ أَوَّلَى لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ فَعَلَى هَذَا لَا فَائِدَةَ فِي قَوْلِهِ إِذَا لَانَا

أَصْلِيَيْنِ لِأَنَّ فَعْلًا وَقَعْلًا مَنقُولَيْنِ هَهُنَا كَالْأَصْلِيَيْنِ فَلَمْ يَغْيَرْ عَنْ حَالِهِمَا لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ بَعْدَ التَّغْيِيرِ عَدَمَ

[جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْغَائِبَةِ] إِنَّمَا يَتَّبَعُهُ بِالْغَائِبِ لِأَنَّ مَا عَدَاهُ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ التَّكْلَامِ وَالْمُخَاطَبِ دَاخِلٌ فِيهَا قَبْلَهُ

[قَوْلُهُ دَلَالَةً عَلَيْهِمَا] وَالْإِلَالَةُ فِي قَوْلِهِ دَلَالَةً عَلَيْهِمَا مَضْمُونَةٌ بِأَنَّهُ مَنقُولٌ لَهُ أَيْ نَقَلَ فَعْلٌ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْفِعْلِ دَلَالَةً تَقْصَمُ عَلَى

الْوَاوِ وَالْكَسْرُ عَلَى الْيَاءِ وَالْمَجْزُوعَيْنِ حَتَّى - [قَوْلُهُ لِيَدُلَّ الضَّمُّ عَلَى الْوَاوِ] هَذَا مَذْهَبُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَذَهَبَ الْمُتَأَخِّرُونَ إِلَى أَنَّ ضَمَّ الْيَاءِ فِي الْوَاوِ وَكَسْرُهَا فِي الْيَاءِ

لِبَيَانِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَيْ لِبَيَانِ أَنَّ الْكَلِمَةَ وَادِيَّةٌ أَوْ يَائِيَّةٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ تَرْجِيمَ مَذْهَبِ الْمُتَأَخِّرِينَ عَلَى مَذْهَبِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي الشَّرْحِ الْكَبِيرِ حَتَّى

[قَوْلُهُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ] وَفِي التَّعْيِيلِ نَظَرٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى خَوْفِ يَنْظُرُ بِأَدْنَى تَأَمُّلٍ سَعْدَ اللَّهُ لِأَنَّ كَسْرَ الْيَاءِ مِنْ خِفَتِ لَا تَمْلِكُ عَلَى الْوَاوِ لَتَقَمُّ

الْأَنَّ شَتْلَ مَا تَعَلَّقَتْ حُرُوكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْيَاءِ بَعْدَ سَلْبِ حُرُوكَتِهَا قَلْبَتِ الْوَاوِ بِأَنَّهَا وَكُنْهَا وَكُنْهَا مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حَذَفَتْ الْيَاءُ لِأَنَّ الْيَاءَ كَانَتْ وَالْكَسْرُ تَدُلُّ

عَلَى الْيَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْوَاوِ وَابْتِرَالِ عَلَى الْعَرَضِ دَاخِلٌ عَلَى الْمَعْرُوضِ عَنْهُ وَفِيهِ تَعَسُّفٌ بِسَبَبِ الْأَكْمَرِ فِي الْجَوَابِ عَنْ هَذَا النِّظَرِ

[قَوْلُهُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْوَاوِ] أَيْ لِلدَّلَالَةِ تَقْصَمُ فِي خَوْفِ ظُلْنِ عَلَى الْوَاوِ وَالْكَسْرُ فِي خَوْفِ ظُنِّ عَلَى الْيَاءِ سَعْدَ اللَّهُ - [قَوْلُهُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْوَاوِ] أَيْ فِي الرَّغْبِ ظَهَرَ وَخُوضِ

خُوضِ وَالْمُرَادُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ مَا هُوَ أَعَمُّ مِنَ الْأَصْلِيِّ وَالْمُنْقَلِبَةِ - [قَوْلُهُ مَنقُولَيْنِ] فِيهِ تَسَامُحٌ لِأَنَّهُمَا مَنقُولَانِ إِلَيْهَا الْمُنْقُولَانِ بِرَدِّ

إِلَيْهَا بِالنَّاقِلِ مَنقُولِ الْعَيْنِ تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِأَمَّا مَا لَانَ عَلَيْهِ سَعْدَ اللَّهُ - [قَوْلُهُ لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ] وَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا إِلَى قَوْلِهِ وَإِنْ أَرَادَ لِأَنَّ عَدَمَ الْإِلَا

مَادَّةً مَرْتَبَةً عَلَى هَذِهِ الْإِرَادَةِ سَعْدَ اللَّهُ

وَنَقَلَتِ الْقَصَّةَ وَالْكَسْرَةَ إِلَى الْفَاءِ وَحُذِفَ الْعَيْنُ لِإِتِّفَاعِ السَّاكِنِينَ فَقَوْلُ صَانَا صَانُوا صَانَتْ

النقل إلى باب آخر فهذا كذلك وإن أراد أنها لم يغيرا عن حالهما أصلا فهو منوع لأنه تنقل القصّة والكسرة وحذف العين كما أشار إليه بقوله [ونقلت القصّة] من الواو [والكسرة] من الياء [إلى الفاء]

وحذف العين [أى الياء والواو] [لإتفاء الساكنين] فكيف يحكم بعدم التغيير فلا حاجة إلى التقييد بالأصلي وقيل إحتراز به عن غير الأصليين لأنهما يغيران يعني يرجعان إلى أصلهما عند زوال

التغيير المذكور بخلاف الأصليين فإنه ليس لهما أصل آخر ينقلان إليه وقساره يظهر بآدنى تأمل في سياق الكلام وغير بعضهم هذا اللفظ إلى إذا كانا يكونان إزالتا لعليل وليس بشيء وقد نسخ إلى أن هذا ليس بقيد

إحتراز به شيء لكنه لما ذكر أن فعل الأصلي يغير أراد أن يبين أن فعل وفعل الأصليين لا يغيران والتقييد به لازم لأنه المتصور دون الإحتراز فليست أملا إذا تقرّر ما ذكرنا فقول صان صانوا صانَتْ

[وليس بشيء] إذ لفظ فعل بالقسم وفعل بالكسرة أم من الأصلي والمنقول إليه والاعم لا إشعار له بأخص منه فلا يواطئ علته المذكورة

[قوله لا إتفاء الساكنين] أحد ما بين النقل لنقل حركة إلى الفاء وإثبات في لام الفعل إذ مر سكونه عند اتصال الضمائر المذكورة [قوله فلا حاجة إلّا] أي أن لا أن الأصليين لا المنقولين ونقل حركة العين إلى الفاء وحذف العين فلا حاجة إله [قوله ينقلان إليه] أي ينقل الأصليان إليه عند زوال الاتصال بل يحا قبل الاتصال وعند الاتصال وبعد زوال الاتصال بضم العين وكسره [قوله وليس بشيء] لأن التزديداً تزدى ذكره بقوله إن أراد بعدم التغيير عدم النقل إلى باب آخر وإراد عليه كما لا يخفى

[قوله أراد أن يبين] وأعلم أن محصل كون هذا القيد للبيان أن يكون المعنى هكذا ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر العين عند الاتصال بخلاف فعل بفتح العين فإنه يغير وينقل إلى باب آخر عند الاتصال فالمصنف عتبر عن ضم العين وكسره بقيد الأصليين فكما إذا عتبر بالقسم والكسرة فلا إشكال كذلك لا إشكال إذا عتبر عنهما بقيد الأصليين وأمر بالتأمل للوصول إلى ملاحظة هذا التأمل [قوله فليست أملا] إعلم أنه إذا قيل تأمل يكون

معناه أن في الحرف رقة وإذا قيل فليست أملا يكون معناه أن في الحرف أمر زائد على الرقة لأن كثرة الحروف تعمل على كثرة المعنى وكذا فليست أملا معناه [قوله فليست أملا] أه لأن قوله فلم يغير فعل جعل متقابلا لقوله نقل فعل إلى فعل فعمل أن المراد بقوله ولم يغير لم ينقل لأنه لم يرجع إلى الأصل حتى يحتراز عن غير الأصليين لأنهما يرجعان إلى أصلهما عند زوال التغيير المذكور

صَاۡنَا صُنْتَ صُنْتَا صَنْمُ صَنْتِ صُنْمَا صَنْتَنِ صُنْتُ صُنْتُ وَتَقُوْلُ بَاعْ بِاعًا اَبَا عَوَابَعَتْ بِاعًا اَيْعَنِ يَعْثُ يَعْتَمِرُ

بَعَثَ بَعَثًا بَعَثًا بَعَثَ بَعَثًا

ابعد انظام نون لام الغنل في نون  
جميع اللوحات العاشية وقيله صون كما

صَاتَا صُنَّ [وَالْأَصْلُ صَوَّنَ] فَعَلَ الْوَائِي إِلَى فَعَلَ مَضْمُونِ الْعَيْنِ لِاتِّصَالِ ضَمِيرِ جَمْعِ الْمَوْنِ وَنُقِلَ ضَمَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

وہیوت

بِعْنِ بَعْتْ بِعْمَا بَعْتْ بِعْتْ بِعْنَا وَالْأَصْلُ بَيْعَنْ وَبَيْتٌ وَبَيْعَتَا وَبَيْعَمَ الْخ

يعتبر ويعتبر ويعتبر

ثُمَّ فَعَلَ مَعْتُومُ الْعَيْنِ يَأْتِي إِلَى فِعْلٍ مَكْسُورِ الْعَيْنِ وَنُقِلَتِ الْكُسْرُ إِلَى الْفَاءِ وَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

سید مرتضیٰ

ای او خدایا  
و در صورتی که  
ان اشغال من  
و یقین من از امر  
الماضی و الحاضر

والسليم في هذا السلك اصل ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف محو حاف وهاب وطال فانه

لَانْقَلَفِيهَا إِلَى بَابٍ آخَرَ تَقُولُ خِفْتُ وَالْأَصْلُ خَوْفْتُ وَهَبْتُ وَالْأَصْلُ هَبَيْتُ وَطَلْتُ

والأصطط: ذاء آة ينقاه كالأوبسج: ذوق وأعال آة منه: حرس النفا هموا هم

وَأَعْلَى سُلُوكٍ نَاصِبٍ لِيَرْبِيَهُ الْخَيْرُ الْمَعْلُومُ وَأَمَّا أَنْ تَدْعِيَهُ سِرًّا وَتُخْفِيَهُ

قوله والأصل خوفك اعلم ان في خروج جنات الادلالة للكر على الواو فيلبس بالياء اللهم الآن يقال فقلت حركة الواو الى الاء ثم قلت

نؤمن بالله وحده لا شريك له، وأما ربنا فما جئناكم به من حديث إلا بالاسماء السالكة - سرح - [قوله ولا اصل حديث] اعلم ان الاصل ان يثبت  
على حرف العين والحركة معا مخروطين فان الفتحة فيه تنبيه على حركة العين والواو معا ولا يمكن ذلك في كل موضع وان لم يمكن ذلك فان امكن -

التَّيْبِيَّةُ عَلَى مَرَكَةِ الدِّينِ فَالْوَجِبُ أَنْ يَنْبَغِيَ عَلَيْهَا وَلَا يَنْبَغِي عَلَى الْوَلَدِ أَنْ التَّيْبِيَّةُ عَلَيْهِ يَحِلُّ التَّيْبِيَّةُ عَلَى الْمَرْكَةِ فَخَوَّفْتُ بِالْكَسْرِ لِدَلِّ عَلَى

حركة العين ولو قبل غفقت بالضم لا حصل التنبيه على حركة العين من أن الدلالة على حركة العين أولى من الدلالة على الوجود وإن لم يكن التنبيه على حركة العين في قوله فإنة لا يمكن أن يشبه فيه على حركة النفا لأنه لم يقل حركة العين الفاء وحزفت العين وقيل قلت فنفته

الفاء لم يعلم ان فتحة الفاء منقولة من العين أم الفتحة الأصلية فلا تنبيه فيه عليها فوجب ان ينبه على الواو ويقول قلت للهارثي

العرض سمد الله - [قوله واعلم أن مذهب الخ] وفي نسخة واعلم ان طريق النقل الخ أي نقل فعل من الواو إلى الفعل ومن الياء إلى الـ

تحت الترخيص رقم ١٢٣٤٥٦٧٨٩٠

[illegible]

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{2} m v^2 + \frac{1}{2} I \omega^2 \right) = \tau \cdot \omega$





وَقَوْلُ فِي الْمَضَارِعِ يَصُونُ وَيَسْبِغُ وَاعْتِلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ وَخِجَافٍ وَنَهَابٍ وَاعْتِلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ

وَحَقِيقَةُ الْأَشْيَاءِ أَنَّ نَحْوَ كَسْرَةٍ فَأَيُّ النِّعْلِ نَحْوَ الضَّمِّ فَعَمِلَ الْيَاءُ السَّائِكَةُ بَعْدَهَا عَوَالِي الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ هِيَ

تَابِعَةٌ لِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا وَهَذَا مَرَادُ الْخُجَافَةِ وَالْقُرْآنُ لِأَضْمِ الشَّفَتَيْنِ فَقَطَّعَ مَعَ كَسْرَةِ الْفَاءِ كَسْرًا خَالصًا كَمَا فِي الْوَقْفِ

وَلَا الْإِيتَانِ بِضَمٍّ خَالِصَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ سَائِكَةٌ كَمَا قِيلَ لِأَنَّهُ هِيَ حَرَكَةُ بَيْنَ حَرَكَتَيْنِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ يَوْعِيهَا حَرْفٌ

بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ [وَقَوْلُ فِي الْمَضَارِعِ يَصُونُ] مِنَ الْوَاوِ [وَيَسْبِغُ] مِنَ الْيَاءِ [وَاعْتِلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ] أَيْ بِالنَّقْلِ

ضَمِّ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهُمَا إِذَا الْأَصْلُ يَصُونُ وَيَسْبِغُ كَيْتَصَرُّ وَيَضْرِبُ [وَيَخِجَفُ] مِنَ الْوَاوِ

[وَيَنْهَابُ] مِنَ الْيَاءِ [وَاعْتِلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ] أَمَّا النَّقْلُ فَهُوَ نَقْلُ حَرَكَةِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهُمَا فَإِنَّ

الْأَصْلَ يَخْجَفُ وَيَنْهَابُ كَيْعَامٌ وَأَمَّا الْقَلْبُ فَهُوَ قَلْبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الْفَتْحَ حَرَكَةً فِي الْأَصْلِ وَانْفِتَاحٌ مَا قَبْلَهُمَا

حَرْفًا لِلْمَضَارِعِ عَلَى الْمَاضِي وَأَنَّمَا مِثْلُ بَارِبَةٍ أَمْثَلُ لِأَنَّهُ أَمَّا وَاقٍ أَوْ يَائٍ وَالْوَاوِ أَمَّا مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومٌ وَالْيَاءِ

فِيهَا مَا لَا عَلَى حَرَكَةِ الْعَيْنِ لَمْ يَتَكْرَرْ أَيْضًا بَيَانُ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ حَذَرًا مِنْ فَوَاتِ الْمَقْصُودِ أَجْمَعٍ بِخِلَافِ خِيْبَةٍ وَهَيْبَةٍ

فَإِنَّ الْكَسْرَةَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَكْسُورٌ الْعَيْنِ فَرَأَوْا فِيهِ بَيَانَ الْبَنِيَّةِ وَالْمَرَادُ بَيَانُ الْوَاوِ وَالْمَقْلُ الْوَاوِ وَبَيَانُ الْيَاءِ الْقَلْبُ الْيَاءُ

أَيْ لِبَيَانِ أَنَّهُ وَاقٍ أَوْ يَائٍ [لِأَنَّهُ أَمَّا وَاقٍ أَوْ يَائٍ] أَيْ لِأَنَّ الْمَضَارِعَ

لِأَنَّ الْفَاءَ مَفْتُوحٌ كَيْلَ أَنَّ الْعَيْنَ بَاءٌ [قَوْلُهُ وَهَذَا مَرَادُ الْخُجَافَةِ] أَيْ أَمَّا كَسْرَةُ الْفَاءِ نَحْوَ الضَّمِّ وَاسْمُهُ الْيَاءُ بَعْدَهَا عَوَالِي الْأَوَّلِ مَرَادُ الْخُجَافَةِ وَالْقُرْآنِ

مِنْ أَشْيَاءٍ صَدَقَ سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ كَمَا قِيلَ] أَيْ لَا فَرَقَ الشَّفَتَيْنِ كَمَا قِيلَ وَلَا الْإِيتَانِ كَمَا قِيلَ فَانَّهُ إِلَى كُلِّ مِمَّا ذَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ سَعْدُ اللَّهِ

[قَوْلُهُ وَقَوْلُ فِي الْمَضَارِعِ يَصُونُ] الْمَضَارِعُ أَمَّا مَدْرُومٌ أَوْ مَجْمُوعٌ فَالْمَعْلُومُ بِاعْتِلَالِهِ بِالنَّقْلِ أَوْ بِهِ وَالْقَلْبِ وَالْأَشْئَلَةُ الْكَسْرَةُ أَوْ بِالنَّقْلِ وَالْوَقْفِ

أَوْ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ وَالْحَرْفِ فِي الْأَشْئَلَةِ الْمَتْرُكَةِ [قَوْلُهُ وَيَسْبِغُ مِنَ الْيَاءِ] فَإِنْ قِيلَ لَمْ يَتَقَلَّبْ الْوَاوِ وَالْيَاءُ الْفَتْحَ نَحْوَ يَصُونُ وَيَسْبِغُ

أَيْ كَمَا أَنَّ الْوَاوِ فِي الْوَقْفِ تَقْتَضِيهِ فَقَطَّعَ  
مَعْدُ الْإِسْلَامِ الْفَرْعَ

أَيْ كَمَا أَنَّ الْوَاوِ وَالْيَاءَ فِي الْفَتْحِ تَقْتَضِيهِمَا  
لَوْ كُنَا نَحْنُ وَمَنْ مَعَنَا

أَيْ كَمَا أَنَّ الْوَاوِ وَالْيَاءَ فِي الْفَتْحِ تَقْتَضِيهِمَا  
لَوْ كُنَا نَحْنُ وَمَنْ مَعَنَا

أَيْ كَمَا أَنَّ الْوَاوِ وَالْيَاءَ فِي الْفَتْحِ تَقْتَضِيهِمَا  
لَوْ كُنَا نَحْنُ وَمَنْ مَعَنَا

أَيْ كَمَا أَنَّ الْوَاوِ وَالْيَاءَ فِي الْفَتْحِ تَقْتَضِيهِمَا  
لَوْ كُنَا نَحْنُ وَمَنْ مَعَنَا

أَيْ كَمَا أَنَّ الْوَاوِ وَالْيَاءَ فِي الْفَتْحِ تَقْتَضِيهِمَا  
لَوْ كُنَا نَحْنُ وَمَنْ مَعَنَا

أَيْ كَمَا أَنَّ الْوَاوِ وَالْيَاءَ فِي الْفَتْحِ تَقْتَضِيهِمَا  
لَوْ كُنَا نَحْنُ وَمَنْ مَعَنَا

أَيْ كَمَا أَنَّ الْوَاوِ وَالْيَاءَ فِي الْفَتْحِ تَقْتَضِيهِمَا  
لَوْ كُنَا نَحْنُ وَمَنْ مَعَنَا

وَيَدْخُلُ الْجَائِزُ فَيَسْقِطُ الْعَيْنُ إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهُ وَتَبَيَّنَ إِذَا تَحَرَّكَ تَقُولُ لَمْ يَصْنُ لَمْ يَصْنُوا لَمْ تَصْنُ لَمْ تَصْنُوا

لَمْ يَصْنُ إِلَى آخِرِهِ وَكَذَا قِيَاسُ لَمْ يَبْعَ لَمْ يَبْعُوا لَمْ يَخَفْ لَمْ يَخَافُوا وَقَسَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ  
وَالْيَائِقُ أَمَا مَفْتُوحُ الْعَيْنِ أَوْ مَكْتُوبُهُ وَاعْتِلَالُ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْنَى مِنَ الْجَمْعِ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ نَحْوُ يَصَانُ وَيَبَاعُ وَيَخَافُ وَيُهَابُ  
[وَيَدْخُلُ الْجَائِزُ] عَلَى النِّعْلِ الْمَضَارِعِ [فَيَسْقِطُ الْعَيْنُ] أَيْ عَيْنُ النِّعْلِ وَهُوَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ [إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهُ] أَيْ  
أَيُّ مَا بَعْدَ الْعَيْنِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ كَمَا تَبَيَّنَ فِي الْأَمْثَلِ [وَتَبَيَّنَ] الْعَيْنُ [إِذَا تَحَرَّكَ] مَا بَعْدَهُ بِحَرَكَةٍ أَصْلِيَةٍ أَوْ  
مُشَابِهَةٍ لَهَا لَعَدَمِ عِلَّةِ الْحَذْفِ [وَتَقُولُ] عِنْدَ دُخُولِهِ فِي يَصُونُ [لَمْ يَصْنُ] بِحَذْفِ حَرَكَةِ الْوَاوِ حُذُفَ الْوَاوِ  
لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ [لَمْ يَصْنُوا] لَمْ يَصْنُوا بِالْإِثْبَاتِ فِيهَا التَّحَرُّكُ مَا بَعْدَهُ [لَمْ تَصْنُ] بِالْحَذْفِ [لَمْ تَصْنُوا] بِالْإِثْبَاتِ  
[لَمْ يَصْنُ] كَمَا تَقُولُ يَصْنُ لِأَنَّ الْجَائِزَ لَا عِلَّةَ لَهُ فِيهِ وَالْوَاوُ قَدْ حُذِفَتْ عِنْدَ اتِّصَالِ النُّونِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ [لَمْ  
تَصْنُ] لَمْ تَصْنُوا لَمْ تَصْنُفِي لَمْ تَصْنُفِي لَمْ تَصْنُفِي لَمْ تَصْنُفِي لَمْ تَصْنُفِي لَمْ تَصْنُفِي لَمْ تَصْنُفِي لَمْ تَصْنُفِي لَمْ تَصْنُفِي لَمْ تَصْنُفِي  
لَمْ يَبْعَ بِالْحَذْفِ لَسَكُونِ مَا بَعْدَهُ [لَمْ يَبْعَ] بِالْإِثْبَاتِ لِحَرَكَةِ [وَلَمْ يَخَفْ] بِالْحَذْفِ [لَمْ يَخَافَ] بِالْإِثْبَاتِ وَالضَّائِبُ  
[وَأَعْتِلَالُ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْنَى مِنَ الْجَمْعِ] أَيْ مِنْ جَمِيعِ أَقْسَامِ الْمَضَارِعِ الْمَذْكُورِ [بِحَرَكَةٍ أَصْلِيَةٍ] هِيَ الْحَرَكَاتُ الْإِعْرَابِيَّةُ  
أَوْ مُشَابِهَةٌ لَهَا هِيَ الْحَرَكَاتُ لِأَجْلِ اتِّصَالِ الْمَتَصِلَةِ بِالنِّعْلِ الْمَضَارِعِ  
كَيْفَ تَبَيَّنَ الْحَرَكَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ مَعَ الْجَائِزِ حَتَّى تَبَيَّنَ الْعَيْنُ لِأَجْلِهَا فَالْأَوَّلَى مَا قَالَهُ سَعْدُ اللَّهِ - بِأَنَّهُ  
[قَوْلُهُ وَيَدْخُلُ الْجَائِزُ] مَا فَرَّغَ الْمُصَنِّفُ مِنْ بَيَانِ الْمَضَارِعِ بِشَرْعٍ فِيمَا يَتَوَقَّعُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ [قَوْلُهُ غَرِيمَانُ] [وَالْأَصْلُ يَصْنُونُ وَيُبْعُ]  
بَعْضُ حُرُوفِ الْمَضَارِعِ فِيهَا انْقَلَبَتْ حَرَكَةُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهُمَا ثُمَّ قَلَبَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْفَتْحَ لِحَرَكتهما وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا وَكَذَلِكَ يُخَافُ وَيُهَابُ بِفَرْقٍ ٥  
[قَوْلُهُ بِحَرَكَةٍ أَصْلِيَةٍ] نَحْوُ يَقُولُوا إِذَا دَخَلَ الْجَائِزُ عَلَى يَقُولَانِ فَإِنَّ الْحَرَكَةَ فِي اللَّامِ أَصْلِيَّةٌ وَعَلَى الْجَائِزِ اسْقَاطُ النُّونِ - سَعْدُ اللَّهِ  
[قَوْلُهُ فَيَسْقِطُ الْعَيْنُ أَيْ عَيْنَ النِّعْلِ] وَلَئِنْ الْعَيْنُ أَوَّلَى بِالنَّقْطِ لِأَنَّهُ مَعْقِلٌ وَاللَّامُ صَحِيحٌ فَهِيَ أَقْوَى مِنَ الْعَيْنِ وَلِأَنَّهُ لَوْ سَقَطَ فَصَارَ لَمْ يَصْنُ  
وَلَمْ يَبَا وَلَمْ يَخَ السَّقْطُ الْعَيْنُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ فَيَسْقِطُ الْكَلِمَةُ الْمَعْرَبَةُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ - أَبْرَزَرَكْ - [قَوْلُهُ أَوْ مُشَابِهَةٌ لَهَا] إِذَا  
دَخَلَ الْجَائِزُ عَلَى يَقُولٍ فَإِنَّهُ اسْقَطَ الْحَرَكَةَ فَاتَّقَى السَّاكِنَ فَحُذِفَ الْوَاوُ فَصَارَ لَمْ يَقُلْ ثُمَّ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفٌ فَصَارَ لَمْ يَقُلْ فَاتَّقَى السَّاكِنَ فَحُذِفَ  
اللَّامُ حَرَكَةً مُشَابِهَةً لِلْأَصْلِيَّةِ وَاعْتِدِلَتِ الْعَيْنُ الْحَذُوفَةُ بِسَبَبِهَا وَتَبَيَّنَ عَمَّا تَبَيَّنَتْهَا مَعَ الْحَرَكَةِ الْأَصْلِيَّةِ - سَعْدُ اللَّهِ  
[قَوْلُهُ] [يَخَفُ] أَصْلُهُ يَخَافُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْجَائِزُ حُذِفَتْ حَرَكَةُ اللَّامِ فَاتَّقَى السَّاكِنَ وَهِيَ الْأَوَّلَى فَحُذِفَ النِّعْلُ وَحُذِفَتْ الْأَلِفُ فَصَارَ لَمْ يَخَفْ حَكِيمٌ  
[قَوْلُهُ لَمْ يَخَافَا] أَصْلُهُ يَخَافَانِ فَلَمَّا دَخَلَ الْجَائِزُ حُذِفَتْ النُّونُ لِحَرَكَةِ الْيَاءِ فَحُذِفَ الْوَاوُ وَحُذِفَ الْأَلِفُ لَعَدَمِ مَوْجِبِ حَذْفِهَا - أَبْرَزَرَكْ

خَوْصُ صَوَانُ صَوْنِي صَوَانُ صُنَّ وَبِالنَّكِدِ صَوْنَنَّ صَوَانٍ صَوْنَنَّ صَوْنَنَّ صَوَانٍ صَوْنَنَّ صَوَانٍ صَوْنَنَّ وَبِغَايَةِ عَوَانٍ

بِعَيْنٍ يُعَايِنُ وَخَفِيَ خَافَا خَافُوا خَافِي خَافَا خَفْنًا وَبِالتَّكْيِيدِ بِعَيْنٍ وَخَافَنَ

وَالضَّابُّ أَنْ يَحْزُوفَ إِنْ كَانَ النَّوْنُ فَلَا يَحْزُفُ الْعَيْنَ وَالْأَجْزُفُ [وَقَسَّ عَلَيْهِ] أَيْ عَلَى الضَّابِّ الدَّخَلَ عَلَيْهِ

الْجَانِمِ [الْأَمْرُ] بَأَنْ يَحْدَقَ الْعَيْنَ إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهُ [مَخْصُصًا] وَتَثَبُّ إِذَا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهُ نَحْرًا [صَوْنًا صَوْنُوا]

صُوفِي صُوفِيًا وَأَمَّا جَمْعُ الْمَوْتِ خُو [صَن] فَقَدْ حُذِفَ عَيْنُهُ فِي الْمَضَاعِ [و] الْأَمْرُ [بِالتَّأْكِيدِ] أَيْ نَوْبٌ

النَّكِيدِ صُونَنَّ صُونَانِ صُونَنَّ صُونَانِ بِأَعَارَةِ الْعَيْنِ الْمَجْزُوفَةِ لِرَوَالِغَةِ الْحَذَفِ لِتَحْرِكَ مَا بَعْدَهُ

لَمَّا قَدَّمَ مِنْ أَنَّهُ يَنْجِي أَخْرَاجَ الْفِعْلِ وَيَقِيمُ وَيَكْسِرُ دَفْعًا لِإِنْقَاءِ السَّاكِنِينَ وَأَمَّا جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ نَحْوِ [صُنَانٍ] فَخِذْفُ عَيْنِهِ

لازم قطعاً [و] نحو [بغ] بحذف الاء [بيعاً بيعاً] بالإثبات [بغن] بالحذف كما مر [و] نحو

خَفَ [بِحَذَفِ الْأَلْفِ] خَافَا خَافُوا خَافِي خَافًا [بِالْإِثْبَاتِ] خَفَنَ [بِالْحَذَفِ] لَمْ تَقْدَمْ [وَبِالْأَكْبَدِ]

بِيعَنَ وَخَافَنَ أَكْصَوْنَ بِأَعَارَةِ الْعَيْنِ لَزْوَالِ عِلَّةِ الْحِزْفِ وَكَذَا تَقُولُ فِي الْحَقِيقَةِ صَوْنٌ وَبِيعَنُ وَخَافَنُ إِلَى

[بإعادة العين المحذوفة] هذا ظاهر في المثال الأول، وأما معاده فبالرجوع إليه لكونه أصل الجميع، إذ الفعل المتصل به الخ  
الاشتباه هو فعل الواحد متصلا به التي الإثنين وكذا فعل الواحدة المخاطبة هو فعل الواحد متصلا به يا مخاطبة فالعلة  
فيه هي العلة فيها بإعادة العين بعد حذفها بوجودة في الجميع [حَقَّنَ] فتح الحاء أمر الجماعة الإنثاء

[قوله نحو صُنَّ] أصله تصون حذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مثل الجزم فالتن أنسا كان وهما الواو والتون فحذفت الواو ونصا وص  
 صُنَّ على وزن فُعْلٍ سَمِعْتَهُ [قوله صُونَيْنِ] أي بحذف الواو والجمع لأن أصله صونوا ثم دخلت عليه فون التأكيد فالتن أنسا كان وهما الواو والجمع  
 والتون الأولى من الثقلة فحذفت الواو لإلغائها التاكيد وندرك عليه ضمة التون فأمل سَمِعْتَهُ [قوله صُنَّانِ] أصله صُنَّ ثم دخلت النقلة  
 واجتمع التونات أدخل الراء لينصل بين التونات ففعل صُنَّان سَمِعْتَهُ [قوله كما مر] يعني حذف العين من جماعة أنسا في الأمر كما حذف  
 من جماعة أنسا في المضارع سَمِعْتَهُ [قوله كما مر] أي في قوله صُنَّ لأنه قد جاء حذف الراء في المضارع هنا كما حذف الواو في المضارع هناك حكاه

بما لا ينفك التعليل في إعادة العلة من حيث  
على وجه ما يبدى

محمداً بارئاً من فصل

بلا فرق ولم يعد العين في نحو ضن الشيء ومع الفرس وخف التيم لأن الحركات عارضة لا يعتد بها في

فوجودها لعدمها بخلاف الحركة في نحو صوتنا وصوتوا وصوتني وصوتن وأمثالها فإنها بالأصلية لا اتصال

ما بعدها بالكلية اتصال الجزء بالكل أما في نحو صوتنا فلأن ضمير الفاعل المتصل بالجزء وأما في نحو صوتن

فلأن نون التأنيدي مع ضمير المستتر كالتصل وتحقيق هذا الكلام أنا نشبه ضمير الفاعل المتصل ونون التأنيدي

مع المستتر مجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما أصلاً فشبه الحركة الواقعة بينهما بحركة أصل

الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم نستعير أحكام الحركة الأصلية لهذه الحركة العارضة فتثبت معها

العين مثله مع الحركة الأصلية وهذا إنما يكون إذا لم يكن الحرف الذي قبل ضمير الفاعل موضوعاً على الساكن كـ

التأنيث في الفعل نحو دعت رعداً ون رعداً فليست أمراً فإن قلت فلم لم يعد المحذوف في نحو لا تخشون وإرضون

[نحو دعت] بحذف اللام لالتقاء الساكنين وبما الألف والتاء [رعداً] بحذف اللام أيضاً وإن كانت آتية التي هي إحدى

الساكنين متحركة لأجل الألف لأن هذه الحركة عارضة لا يعتد بها لكون تاء التأنيث موضوعاً على الساكن [دون

رعداً] أي يقال رعداً بحذف اللام لآرعداً بأعادته باعتداله بالحركة لأنه لا يجوز الاعتدال بها كما هو في التأنيث موضوعاً على الساكن

[قوله في نحو صوتنا فلأن ضمير الفاعل آه] أعلم أن الحركة في نحو صوتنا أصلية إن أخذ صوتنا من تصونان وإن أخذ من تصون ثم اتصل

به ألن الضمير واوه وبأنه نصار صوتنا صوتوا صوتي كانت الحركة شبيهة بالأصلية سمد الله [قوله كالتصل] الضمير المتصل في

إعادة بسبب الحركة الحاصلة بنون التأنيدي في الأجوف مطلقاً وفي الناقص في الألف الذي لاثنين دون واوه وبأنه سمد الله

[قوله كالتصل] ولهذا صار الفعل مبنياً بسبب دخول كافي بعلبك فافهم سمد الله [قوله وتحقيق هذا الكلام] أي تحقيق أن العين تعاد

بسبب الحركة الحاصلة بسبب الضمير واوه وبأنه بسبب نون التأنيدي سمد الله [قوله في امتناع وقوع الفاصل إلى] أي كأنه لا يتصل

بين الكلمة وجزئها شيئاً كذا لا يتخلل بين الفعل والفاعل المتصل وبين الفعل ونون التأنيدي في صورة استتار الفاعل شيئاً سمد الله

[قوله دعت] أصله دعوت قلبت الواو الفاصلة دعأت ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار دعأت ثم اتصل به ألن الضمير و

حركات التاء بسببهم في الفعل وقيل دعأت لم يقل دعأتاً بأعادة الألف لأن الحركة وإن حصلت بألف الضمير لكانت موضوعاً على

الساكن في الأصل فلا يعتد بحركته وأهل اليمن يقولون دعأتاً سمد الله وهم ينظرون إلى الحركة التارة وهي لغة رنية







الفعل ثم حذفت الألف لاختفاء الساكنين فعوضت عنها ناء في الآخر وقد حذفت نون قوله تعالى

أقام الصاروخ والمحزوف ألف أفعال لإعين الفعل عند الحليل وسببونه وآلوزن إفعلة وعين

النَّعْلُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْوَزْنُ إِفَالَةٌ وَكُلُّ مَنَاسِبَاتٍ تَطْلُعُ عَلَيْهَا فِي مَصْنُوعٍ وَمُبِيعٍ وَكَلَامٍ صَاحِبٍ

المفتاح وصاحب الفضل صريح في أن المحذوف العين وإنما فعلوا هذا الإعلال حملاً له على المجرد

وَلَا يَجْعَلُ الْغَاوِغَ وَأَسْوَدَ لَانِهِمْ يَقُولُونَ

الأَصْلُ وَالْأَلْوَانُ وَالْعُيُوبُ أَفْعَلٌ وَأَفْعَالٌ بِدَلِيلِ اخْتِصَاصِهَا بِهِمَا وَالْوَاقِعُ مَحْذُوفٌ عَنْهَا لِأَنَّهَا

الْأَنْبِيَاءُ الْأَصْفَاءُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نِسَاءٌ وَلَا فَرْجٌ وَلَا يَمُوتُ وَمِنْهُمْ مَنْ قِيلَ لَهُ إِنَّكَ مَرْسُولُ رَبِّكَ فَاذْهَبْ فَأَعْبَاهُ كَتَمَتِ الْأَعْيُنُ عَنْ رِئَاسِهِ وَأَنَّى يُبْصَرُ

[حملاله على المجد] الذي هو جاب أي قطع [ولذا] أي ولأن الإعلال في الفرع إنما هو بالحمل على الأصل [لم يعلوا نحو]

أَعُورٌ وَأَسْوَدٌ] فَعِلَيْنِ مَا ضَيَّيْنِ مَنَقُولَيْنِ بِالْهَمْزَةِ مِنْ عَوْرٍ وَسَوْدٍ كَمَا فِي قَوْلِكَ أَعُورَهُ اللَّهُ وَأَسْوَدَهُ أَيُّ

عَوْرَهُ اللَّهُ اِنَّهُ فِي الصَّحَاحِ اَبَادُ الرَّجُلِ وَالسُّوْدَ بَعْثُ اَيُّ وَلَدٍ غُلَامًا سَيِّدًا وَكَذَلِكَ اِذَا وَلَدَ غُلَامًا

أَسْوَدَ اللَّوْنِ إِشْرَافِي. وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَقْتَدِرَ أَسْوَدُ وَأَعْوَرُ صِفَتَيْنِ مُشَبَّهَتَيْنِ لِأَنَّ الْإِسْمَ لَا يَقْبَلُ الْإِعْلَالَ إِذَا وَافَقَ

وَمُعِمْ وَمُيِّنْ وَأَمَّا مَوَافَقَتُهُ لَهُ فِي زِيَادَتِهِ رُونَ وَزِيَادَتُهُ كُنْزًا مِثْلَ تَجَلَّى مِنَ الْبَيْعِ فَيَقُولُ تَبِعْ بِالْإِعْلَالِ

وَأَمَّا الْمَوَاقِفُ لَهُ فِيهِمَا نَحْوُ أَيْضٍ وَأَسْوَدَ وَأَطْوَلَ مِنْهُ وَأَبْنَى فَيَجِبُ تَصْحِيحُهُ [كَمَا لَا يَعْلَى الْأَصْلُ] الَّذِي هُوَ

الفاء وحذفت همزة الوصل وأحد الألفين منها ويقال عارٌّ وسارٌّ فلم يدرأها أفعالاً أو فاعلاً انتهى. وأما

فَقَالَ الْمَرَدُّ إِنَّهُم يَعْلَمُونَ هَذَا النَّوعَ لِأَنَّهُ يَلْبَسُ مِثْلَ بَعْضِ الْأَشْيَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ أَتَمَّهَا لَوْ أَعْلَتْ عَلَيْهِ بِالْإِعْلَالِ

أصلها إغور وأسود البقيع ميان [وغار وسار] معلين من غوز و سوز

﴿قوله وإنما فعلوا﴾ جواب عن سؤال متعذر وهو أن علّة الأعطال تحرك ما قبل حرف العلة وهي هنا آكن - عذ الله -

فأما قوله [أي باب إفضل] فإن سائر المزيديت فإن سائر الأبواب المزيديت فرع المزيديت بخلاف

هذين البابين فإنهما أصلان والمجوزات فرعهما - سئل الله - ١٠ / ذي القعدة ١٤١٩ هـ / ٢٠ / ١٩٩٩ ميلادي ١٤ / ٦ / ١٤١٩

© 2006 by The McGraw-Hill Companies, Inc.

وَأَسْتَقَامُ يَسْتَقِمُ اسْتِقَامَةً وَأَنْقَادُ يَنْقَادُ انْقِيَادًا

قال الشاعر: أغارت عينه أم لم تغار: ونحو أغيت وأخيت وأغيت وأطبت وأحوش وأطوت وأحول  
من الشواذ حتى بها تنبيهها على الأصل وكذا سائر نصارىنها وجاء في هذه الأفعال الإعرال والأول هو النصب  
وعليه قول امرئ القيس: غفلت حبلتي قد طرقت وفرضي: فالله تعالى عن ذي تمام محمول وروى  
الأصمعي معيل [و] استنفل نحو [استقام يستقيم استقامة] لا جاب مجيب إجابة بعينها ونحو  
استخوذ واستصوب واستجوب واستنوق الجمل من الشواذ تنبيهها على الأصل قال أبو زيد هذا الباب  
كله يجوز أن يتكلم به على الأصل كما في الصبحاء [و] انفعل نحو [إنقاد ينقاد] والأصل انفرد ينفرد [إنقياداً]  
والأصل إنقوداً قلبت الواوياً لأنكسار ما قبلها مع إعرال الفعل وكذا كل مصدر أعلى فعله نحو قام يقوم

[أعارت عنه] أى أعورت والهرمة للإستفهام [أم لم تعار] أى أم لم تعور مضارع عور والآلف مبدلة من نون  
 التأكيد [ونحو أخيلك] بضم اللام وأخجها قال في الصمغ خيلك الناقة وأخيلك أيضاً إذا وضعت قرب ولد لها  
 خيالا لينزع منه الذئب فلا يتربها ونحو ترسكينها قال في الصمغ وقد أخالت السحاب وأخيلك وخايلك  
 إذا لانت ربحا المطرا شتى [وأخيلك] أى المرأة إذا أسقطت ولدها الفيل والفيل بالفتح اسم اللبن الذي وطبت  
 صاحبه وهو ترصع [وأخيلك] أى النساء قال في الصمغ وقرعامت السماء وأخامت وأغممت وتغممت وغممت  
 كله بمعنى وأخيم التوم أى أصابهم غيم والغيم العطش وحر الجوف إشتى فجيون في الناء الضم والفتح أيضاً [وأطيت] <sup>أطيت</sup>  
 لم يذكره في الصمغ وإنما فيه وأطاب غيره وطيبه أيضاً وتعلق معنى أطيت صرت زاطب أو جعلت الشيء طيباً  
 غير خبيث [وأحول] في الصمغ وأحالت الأبر وأحولت أنى عليها حول وكردت الطعام وغيره فهو يحول ويحول ومنه  
 طلل محول وأحال الرجل بالمالان وأحول أى قام به حول وفيه أيضاً ورجل أحول أى بين الحول وقد حولت عينه  
 وأحولت أيضاً بشديد الدم وأحولتها أنا إشتى [وأطول] في الصمغ وأطلت الشيء وأطولت على النقصان والتمام  
 وإشتى

[illegible]

وَاخْتَارَ خِتَارًا خِتَارًا وَازَابْنِيهَا الْمَفْعُولُ قُلْتُ أَجِيبُ بِجَابٍ وَاسْتَقِيمُ بِسِقَامٍ وَانْقَادُ بِنِقَادٍ وَاخْتَارُ بِخِتَارٍ

يَعْمُومُ قِيَامًا وَأَصْلًا قِيَامًا وَقَوْلُهُمْ حَالٌ حَوْلٌ حَوْلًا لَا يَشَاءُ كَذَا ذِكْرُهُ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُصَدَّرٌ كَمَا مَرَّ

وَلَمْ يَنْتَقِلْ حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا حَتَّى تَقْلِبَ الْفَاكَمَا فِي إِقَامَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ فِعْلُ الْفَعْلِ فِي الْإِعْلَالِ وَلَمْ يَنْتَقِلْ فِي

فَعْلِهِ وَلَوْلَا لَيَبَسَ بِمَصْدَرٍ أَعْمَلُ [و] اِفْتَعَلَ خَوَ [إِخْتَارَ خِتَارًا] وَالْأَصْلُ إِخْتَارَ خِتِيرَ [إِخْتِيَارًا]

عَلَى الْأَصْلِ لَعَدَمِ مُوجِبِ الْإِعْلَالِ وَأَنْ كَانَ وَانْقَادَ الْوَاوِ فِي الْمَصْدَرِ يَاءً لَمْ يَذْكُرْنَا فِي الْإِنْقِيَادِ وَلَمْ يَعْلَمُوا

نَحْوُ اجْتَوَرُوا وَاجْتَوَشُوا لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى تَفَاعَلُوا فَعَلَ عَلَيْهِ [و] إِذَا بَنِيهَا الْمَفْعُولُ [أَي هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ] قُلْتُ

أُجِيبُ بِجَابٍ وَالْأَصْلُ أُجُوبُ بِجُوبٍ نَقَلْتُ حَرَكَةَ الْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَقَلَبْتُ فِي الْمَاضِي يَاءً كَافِي بِجُجِبُ

وَفِي الْمَضارعِ الْفَاكَمَا فِي أَجَابٍ [و] اسْتَقِيمُ بِسِقَامٍ وَالْأَصْلُ اسْتَقِيمُ بِسِقَامٍ نَقَلْتُ حَرَكَةَ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ فِي

الْمَاضِي وَفِي الْمَضارعِ الْفَا [و] انْقَادَ [أَصْلُهُ] انْقَادَ نَقَلْتُ حَرَكَةَ الْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَقَلَبْتُ يَاءً كَافِي فِي صِيغَةِ [انْقِيَادٍ] أَصْلُهُ

[لِأَنَّهُ] اسْمٌ مُصَدَّرٌ كَمَا مَرَّ [أَي فِي الْمَصْدَرِ الشَّرْحُ عَنِ الْمُصْحَاحِ مِنْ أَنَّ الْأِسْمَ الْحَوْلَ لَكِنْ مَا فِي الْمُصْحَاحِ أَنَّهُ اسْمٌ مُصَدَّرٌ لِحَوْلِ

بِالتَّضْعِيفِ أَيْ لَعَدَمِ مَجَارَاتِهِ لِنَعْلَمُ فِي عِيدِ الْحُرُوفِ وَلَا يَأْتِي مِنْهُ كَوْنُهُ اسْمٌ مُصَدَّرٌ لِحَالِ كَاهِنَا لِمَجَارَاتِهِ لَهُ فِي ذَلِكَ

وَتَطْيِيرُهُ مَا قَالُوا مِنْ أَنَّ بَيَاءً اسْمٌ مُصَدَّرٌ لَا يَنْبَغُ وَمَصْدَرٌ لَيَبَسَ لَا يَنْبَغُ لَيْتَالُ مَصْدَرٌ حَالٌ هُوَ حَوْلٌ أَزْ فَعُولٌ قِيَامٌ مَصْدَرٌ

فَعْلٌ يَنْفَعُ الْعَيْنَ الْأَلَزَمُ لِأَنَّا نَقُولُ هُوَ مَصْدَرٌ لِلْمَجَارَاتِ الْمَذْكُورَةِ وَكَوْنُهُ قِيَاسًا أَوْ لَا خَارِجَ عَنْ ذَلِكَ [وَلَمْ يَنْتَقِلْ حَرَكَةُ الْيَاءِ] الْمُنْقَلِبَةُ

عَنِ الْوَاوِ فِي انْقِيَادِ [حَتَّى] أَيْ كَيْ [تَقْلِبُ] الْيَاءَ [الْفَا] لِتَحْرُكِهَا فِي الْأَصْلِ وَانْتِقَاعِ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّ كَافِي إِقَامَةٍ

[لِأَنَّ ذَلِكَ] الْمَصْدَرُ وَهُوَ الْإِنْقِيَادُ [فِعْلُ الْفَعْلِ فِي الْإِعْلَالِ وَلَمْ يَنْتَقِلْ فِي فَعْلِهِ] أَيْ فَعْلُ انْقِيَادٍ وَهُوَ انْقَادٌ فَلَا يَجُوزُ

الْفَعْلُ فِيهِ لِأَنَّهُ نَائِبٌ لِنَعْلَمُ فِي نَوْعِ إِعْلَالِهِ وَجُودًا وَعَدَمًا فِي بَعْضِ فِعْلِهِ وَلَا يَنْبَغُ فَعْلُهُ أَيْ الْإِعْلَالُ بِالنَّعْلِ وَالْعَلْبِ

[قَوْلُهُ] وَلَوْلَا لَيَبَسَ بِمَصْدَرٍ أَعْمَلُ [أَي لَوْ نَقَلْتُ حَرَكَةَ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَقَلَبْتُ الْفَا وَقِيلَ انْقَادًا لَا لَيَبَسَ بِمَصْدَرٍ لِأَنَّ الْمَصْرُوحَ سَدَرًا

[قَوْلُهُ] وَازَابْنِيهَا الْمَفْعُولُ [فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يَنْفَعُ الْمَفْعُولُ مِنَ انْقَادِهِ] لَوْ لَمْ نَكُنْ لِلْمَفْعُولِ لِابْنِي الْأَمْنِ مَتَّعَدَةً قُلْتُ الْفَرْقُ مِنْ ذِكْرِهِ تَكْثِيرُ الْأَمْثَلِ لِاتِّصَالِهِ بِمَنْزِلَتِهِ

[قَوْلُهُ] وَالْأَصْلُ أُجُوبُ اسْتَشْتَلَتْ الْكُسْرُ عَلَى الْوَاوِ فَتَقْلَبُ إِلَى مَا قَبْلَهَا ثُمَّ تَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً وَكُونُهَا وَكُنَّا مَا قَبْلَهَا حَلْبِي



وَيَصِحُّ مَحْوُولٌ وَقَوْلٌ وَتَقَاوُلٌ وَزَيْنٌ وَتَزَيْنٌ وَسَائِرٌ وَتَسَائِرٌ وَأَسْوَدٌ وَأَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَأَبْيَضٌ وَكَذَا

ما ذكرنا أنه يجوز إذا سكن ما بعده وتثبت إذا تحرك بحركة أصلية أو مشابهة لها نحو أحياء وأحيين

بجلاف نحو أحياء القوم واستقيم الأمر فتذكرنا لعدم إزاحة إلى عادته فن لم يستغن بمصباح لم يستغن

بأصباح [ويصح أي لا يعمل جميع ما هو غير هذه الأربعة] نحو قول وقول وتقول وتقاول وزين

وتزين وسائر وتسائر وأسود وأسود وأبيض وأبيض وكذا [يصح] سائر تصاريها أي جميعه

تصاريه هذه المذكورات من المضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فصرف

جميعها تصريف الصريح بعينه لعدم علة الإعلال وكون العين وهذه الأمثلة في غاية الخفة لسكون

ما قبلها فإن قلت ما قبل العين في الفعل واستفعل أيضا ساكن وقد أعلا جملته للمجرد فلم يعمل هذه أيضا

حملا عليه قلت لأنه لا مانع من الإعلال فيها لأن ما قبل العين يقبل نقل الحركة إليه بخلاف هذه لأنه لا يقبله أما

[ويصح أي لا يعمل] فسر الصحة بعدم الإعلال دفعا لتوهم أنها عدم الإعلال كما هو معناها الحقيقي [بجلاف هذه

نائبه لا يقبله] هذه الجملة في الحقيقة هي الجواب إذا تسوأل عن علة عدم إعلال هذه لاعتقاده إعلالها

[قوله بمصباح] ومن لم ينفعه ضم المصباح لم يستغن بأصباح أي لم ينفع بدخوله في وقت الصباح يعني أن ما سبق في المجرى لمعرفة الأحكام كما

لمصباح ينفع به من له أي إدراك في الجملة ويعرف به أحكام هذه الأربعة وأما من لم يستغن بالمصباح فلا يستغن بالأصباح أيضا فليس له

إدراك وإحساس ولا يدرك الأحكام في الميزان بالاعادة مع أدائها إلى الإطلاقة سبحانه [قوله وإم المفعول] وفيه نظر لأن بعض هذه الأفعال

لازمة ضم المفعول أجيب بأنه يجب تأويل ما مر أو نقول ذكره على سبيل الاستطراد سبحانه [قوله لعدم علة الإعلال] أي لكون الأ

ول في محو قول وزين وتقول وتزين ساكنة وكون ما قبل الثانية ساكنة وإن كانت نفسها متحركة سبحانه

[قوله عدم الإعلال] الإعلال كون أحدا أصوله حرف علة ولأن أبواب المذكورة ذلك فلا يصح كون الصحة بمعنى عدم الإعلال على ابن عبد الله

سائر تصاريها. واسم الناعل من الثلاثي المجرد يعقل عينه بالهزة كصاوين وبائع

أما الألف فظاهر وأما الواو والياء فلا تـ يـ إلى الإلتباس فتدبر. واعلم أن المبني للفعول من قائل

قوول ومن قوول تقوول بلا إغغام لللا يلبس بالمبني للفعول من قوول وتقوول وكذا سوير وتسوير

بلا قلب الواو والياء لللا يلبس بخووين وتووين [واسم الناعل من الثلاثي المجرد يعقل عينه بالهزة] سواء كان وا

وتأ أو يائناً كصاوين وبائع [والأصل صاوين وبائع قلب الواو والياء هزة لأن الهزة في هذا المقام أخف

منها فكان قال بعضهم والحق أنها قبلتا التاكافي الفعل ثم قلبت الألف المنقلبة عنها هزة ولم يحذف

إلى ثناء الساكنين إذ الحذف يؤدي إلى الإلتباس واختص الهزة لقربها من الألف وإنما كان الحق هذا

لأن الأعلال فيه إنما هو لجله على الفعل فالمناسب أن يعل مثلها وبشهادة ذلك صحة عاوين وصاين بدون

القلب ويرجح الأول لقلة الإعلال ووقع في الفصل في بحث الإبدال أن الهزة منقلبة عن الألف المنقلبة و

[وأما الواو والياء] ظاهره أن العين ما بعدهما وتماثلت في فعل نقل جواز الوجهين عن سيبويه. واعلم أن هذا الواو

لا يتناول نحو أسود وأبيض وأسوار وأياض لأن ما قبل العين فيها ليس أحد الثلثة [واسم الناعل] فالبيض المحققين

هذا الإبدال جار فيها لأن على فاعل وفاعله ولم يكن اسم فاعل لقولهم حار البتان قال صعدة لابنه في حار وقولهم

جائزة بالجيم والزاء وهي حشبة تجعل في وسط السقف يقال بالكرودي [داود]

[قوله ما بعدهما] حاصله أن هذا التوجيه مبني على حالين في المسئلة قوله هو ما في البحث. ابن القاسم

[قوله فلا تـ يـ إلى الإلتباس] يعني لو نقل الحركة في نحو زين إلى ما قبلها أو قبلت ألفا وقيل زيان بالتحقيق التيسر بزيان بالتحديد بالهزة

اسم الناعل وكذا في نحو تقوول لو نقلت حركة الواو الثانية إلى ما قبلها وقلبت ألفا وقيل تقوول بنج الفاء التيسر بتقوول مصدر

كقوول وكذا في أسود لو نقلت حركة الواو إلى ما قبلها وقلبت ألفا وقيل أساد التيسر بأض الأفعال من الأجوف ولو قيل

ساد بحذف الهزة لحصول الاستغناء عنها التيسر ساد ثلوثاً مجزاً ولو قيل في بعض المذكورات لحصل الفرق بالأعجام هـ

فالجواب أن الأعجام يترك كثيراً فلا تعتمد عليه وعلى هذا القياس تأمل سعد الله ونسخة صحيحه تعويل نسخته

[قوله في هذا المقام أخف] فإن قيل الإعلال للتحفيف ولا تخفيف هنا لثقل الهزة قلنا لا نسلم عدمه لأن قائماً أخف من قائم وإن

سألنا عدمه فلان الاسم فرع الثقل فلم يبدل الاسم مع اعلال فعله ثم فرتة الفرع على الأصل فوجب اعلاله أبتر

[قوله واختص الهزة لقربها] أي لترتب مخارج الألف من مخارج الهزة ولأن اتحاد صورتها في كثير من مواضع الخط كقوله ما في أول الكلمة سعد الله

أما إذا أعيدت تـ يـ إلى الإلتباس فتدبر. واعلم أن المبني للفعول من قائل

قوول ومن قوول تقوول بلا إغغام لللا يلبس بالمبني للفعول من قوول وتقوول وكذا سوير وتسوير

بلا قلب الواو والياء لللا يلبس بخووين وتووين [واسم الناعل من الثلاثي المجرد يعقل عينه بالهزة] سواء كان وا

وتأ أو يائناً كصاوين وبائع [والأصل صاوين وبائع قلب الواو والياء هزة لأن الهزة في هذا المقام أخف

منها فكان قال بعضهم والحق أنها قبلتا التاكافي الفعل ثم قلبت الألف المنقلبة عنها هزة ولم يحذف

إلى ثناء الساكنين إذ الحذف يؤدي إلى الإلتباس واختص الهزة لقربها من الألف وإنما كان الحق هذا

لأن الأعلال فيه إنما هو لجله على الفعل فالمناسب أن يعل مثلها وبشهادة ذلك صحة عاوين وصاين بدون

القلب ويرجح الأول لقلة الإعلال ووقع في الفصل في بحث الإبدال أن الهزة منقلبة عن الألف المنقلبة و

[وأما الواو والياء] ظاهره أن العين ما بعدهما وتماثلت في فعل نقل جواز الوجهين عن سيبويه. واعلم أن هذا الواو

لا يتناول نحو أسود وأبيض وأسوار وأياض لأن ما قبل العين فيها ليس أحد الثلثة [واسم الناعل] فالبيض المحققين

هذا الإبدال جار فيها لأن على فاعل وفاعله ولم يكن اسم فاعل لقولهم حار البتان قال صعدة لابنه في حار وقولهم

جائزة بالجيم والزاء وهي حشبة تجعل في وسط السقف يقال بالكرودي [داود]

[قوله ما بعدهما] حاصله أن هذا التوجيه مبني على حالين في المسئلة قوله هو ما في البحث. ابن القاسم

[قوله فلا تـ يـ إلى الإلتباس] يعني لو نقل الحركة في نحو زين إلى ما قبلها أو قبلت ألفا وقيل زيان بالتحقيق التيسر بزيان بالتحديد بالهزة

اسم الناعل وكذا في نحو تقوول لو نقلت حركة الواو الثانية إلى ما قبلها وقلبت ألفا وقيل تقوول بنج الفاء التيسر بتقوول مصدر

كقوول وكذا في أسود لو نقلت حركة الواو إلى ما قبلها وقلبت ألفا وقيل أساد التيسر بأض الأفعال من الأجوف ولو قيل

ساد بحذف الهزة لحصول الاستغناء عنها التيسر ساد ثلوثاً مجزاً ولو قيل في بعض المذكورات لحصل الفرق بالأعجام هـ

فالجواب أن الأعجام يترك كثيراً فلا تعتمد عليه وعلى هذا القياس تأمل سعد الله ونسخة صحيحه تعويل نسخته

[قوله في هذا المقام أخف] فإن قيل الإعلال للتحفيف ولا تخفيف هنا لثقل الهزة قلنا لا نسلم عدمه لأن قائماً أخف من قائم وإن

سألنا عدمه فلان الاسم فرع الثقل فلم يبدل الاسم مع اعلال فعله ثم فرتة الفرع على الأصل فوجب اعلاله أبتر

[قوله واختص الهزة لقربها] أي لترتب مخارج الألف من مخارج الهزة ولأن اتحاد صورتها في كثير من مواضع الخط كقوله ما في أول الكلمة سعد الله

أما إذا أعيدت تـ يـ إلى الإلتباس فتدبر. واعلم أن المبني للفعول من قائل

قوول ومن قوول تقوول بلا إغغام لللا يلبس بالمبني للفعول من قوول وتقوول وكذا سوير وتسوير

بلا قلب الواو والياء لللا يلبس بخووين وتووين [واسم الناعل من الثلاثي المجرد يعقل عينه بالهزة] سواء كان وا

وتأ أو يائناً كصاوين وبائع [والأصل صاوين وبائع قلب الواو والياء هزة لأن الهزة في هذا المقام أخف

منها فكان قال بعضهم والحق أنها قبلتا التاكافي الفعل ثم قلبت الألف المنقلبة عنها هزة ولم يحذف

إلى ثناء الساكنين إذ الحذف يؤدي إلى الإلتباس واختص الهزة لقربها من الألف وإنما كان الحق هذا

لأن الأعلال فيه إنما هو لجله على الفعل فالمناسب أن يعل مثلها وبشهادة ذلك صحة عاوين وصاين بدون

القلب ويرجح الأول لقلة الإعلال ووقع في الفصل في بحث الإبدال أن الهزة منقلبة عن الألف المنقلبة و

[وأما الواو والياء] ظاهره أن العين ما بعدهما وتماثلت في فعل نقل جواز الوجهين عن سيبويه. واعلم أن هذا الواو

لا يتناول نحو أسود وأبيض وأسوار وأياض لأن ما قبل العين فيها ليس أحد الثلثة [واسم الناعل] فالبيض المحققين

هذا الإبدال جار فيها لأن على فاعل وفاعله ولم يكن اسم فاعل لقولهم حار البتان قال صعدة لابنه في حار وقولهم

جائزة بالجيم والزاء وهي حشبة تجعل في وسط السقف يقال بالكرودي [داود]

[قوله ما بعدهما] حاصله أن هذا التوجيه مبني على حالين في المسئلة قوله هو ما في البحث. ابن القاسم

[قوله فلا تـ يـ إلى الإلتباس] يعني لو نقل الحركة في نحو زين إلى ما قبلها أو قبلت ألفا وقيل زيان بالتحقيق التيسر بزيان بالتحديد بالهزة

اسم الناعل وكذا في نحو تقوول لو نقلت حركة الواو الثانية إلى ما قبلها وقلبت ألفا وقيل تقوول بنج الفاء التيسر بتقوول مصدر

كقوول وكذا في أسود لو نقلت حركة الواو إلى ما قبلها وقلبت ألفا وقيل أساد التيسر بأض الأفعال من الأجوف ولو قيل

ساد بحذف الهزة لحصول الاستغناء عنها التيسر ساد ثلوثاً مجزاً ولو قيل في بعض المذكورات لحصل الفرق بالأعجام هـ

فالجواب أن الأعجام يترك كثيراً فلا تعتمد عليه وعلى هذا القياس تأمل سعد الله ونسخة صحيحه تعويل نسخته

[قوله في هذا المقام أخف] فإن قيل الإعلال للتحفيف ولا تخفيف هنا لثقل الهزة قلنا لا نسلم عدمه لأن قائماً أخف من قائم وإن

سألنا عدمه فلان الاسم فرع الثقل فلم يبدل الاسم مع اعلال فعله ثم فرتة الفرع على الأصل فوجب اعلاله أبتر

[قوله واختص الهزة لقربها] أي لترتب مخارج الألف من مخارج الهزة ولأن اتحاد صورتها في كثير من مواضع الخط كقوله ما في أول الكلمة سعد الله



أبى إسحاق بن الوليد القافى وطلب  
الزكاة هبة سعد الله بن

مُتَمِّمٌ لِمَا فِي كِتَابِ الْإِسْلَامِ مِنْ الْأَمْرِ بِالسُّلَامَةِ

وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فكانت قصر المسافة في بحث الاعلال لا علم ذلك من بحث الإبدال

ولفظ المستوفى ان يحمل على كل من الوجهين ويكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها

تكتب بحرف حركتها وقد جاء في الشواذ حذف هذه الألف دون قلبها مرة كقولهم شاك والأصل شاوك

قلت لو ألفا وحذف ألف ووزنه فال وليس المحذوف الوفا فل لأن حرف العلة كثير ما محذوف مخلف

الوامنة قال صاحب الكشاف في قوله تعالى الشفاء في همار وزنه فواقصع فاعا ونظمه شاعر

فَشَاءُ مَا أَصْبَحْتَ مِنَ الْغَفَا وَأَتَاهُ عُسٌّ وَأَصْرُهُ كَيْتٌ وَشَدَائِي وَقَالَ الْغَفَا وَرَأَيْتُ عِزِّي

[illegible][illegible]

الرجوع إلى الوثائق  
المستلمة من  
السلطات المختصة

تبارها **سئل الله** [قوله ويكتب الهرة بصورة الماء] قال أبو الفتح بن جنى صاحب شيوخنا الامام أبو علي الفارسي فطلب العلم إلى ريار العرب

إليه أبو علي فوجد لفظ القائل ونحوه نقطتان فقال هذا خط من فأجاب شيخهم وقال هذا خطي فقال أبو علي في رأسي

موضع اللزوم ثم اقبل على فاضل وعن قال شاك برفق الحاف حروف العلة التي هي العين طلبا للتخفيف وجعله نياميا

سعدية [تواریخ اقصیٰ و اقرب] میں مسکوت رکھ سکے اور باطن و قریب سے رکھ سکے سوئے ان میں رسول و عہدہ چار ہزار  
 [قوله لان من العلة كنما اما تحذف] وكنما منصوب على الظرفية لانه من صفات الاحسان ومان كند معناه الكثرة والعام فيه

مجدد أي في غير من الأحياء. مظلوم [ قوله تعالى ] [ استغفروا لهم الأرواس ولو أنها جانب [ هار ] مشروطة على السقوط جلالاً لها ]

قوله جاني شاك يعنى اذا جعل مغلوبا لان كعادته في الاعراب والاعراب وازالم يجعل مغلوبا لان كضارب في الاعراب فخطه سلكه

\_\_\_\_\_

$\frac{1}{n} \sum_{i=1}^n x_i = \bar{x}$

وَمِنَ الزِّيَادَةِ يُعْتَلُّ بِمَا أُعْتَلَّ بِهِ الضَّرْعُ كَجَبٍ وَمُسْتَقِيمٍ وَمُنْقَادٍ وَمُخْتَارٍ. وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِ الْمَجْرَدِ يُعْتَلُّ بِالنَّقْلِ

وَالْحَذَفِ كَصَوْنٍ وَمِيعٍ وَالْحَذَفِ وَأَوْ مَفْعُولٍ عِنْدَ سَبَوِيهِ وَعَيْنِ النِّعْلِ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ

بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَحَذَفِ الْيَاءِ فِيهِمَا وَرَأَيْتُ شَاكِيًا بِأَثْبَاتِ الْيَاءِ لِحَقِّهِ النِّعَةِ وَعَلَى الْحَذَفِ فَقَوْلُ جَانِي شَاكٍ بِالْفَتْحِ  
وَرَأَيْتُ شَاكًا بِالْفَتْحِ وَمَرْتُ بِشَاكٍ بِالْكَسْرِ [و] [اسْمُ الْفَاعِلِ] [مِنْ] [الثَّلَاثِ] [الْمَجْرَدِ] فِيهِ يُعْتَلُّ بِمَا أُعْتَلَّ بِهِ الضَّرْعُ

كَجَبٍ [وَالْأَصْلُ مُجُوبٌ] [وَمُسْتَقِيمٍ] [وَالْأَصْلُ مُسْتَقِيمٌ] [وَمُنْقَادٍ] [وَالْأَصْلُ مُنْقَادٌ] [وَمُخْتَارٍ] [وَالْأَصْلُ مُخْتَارٌ]  
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَثْبَةِ الْأَرْبَعَةِ لَا يُعْتَلُّ كَمَا تَقَدَّمَ [وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِ الْمَجْرَدِ يُعْتَلُّ بِالنَّقْلِ وَبِالْحَذَفِ كَصَوْنٍ

وَمِيعٍ وَالْحَذَفِ وَأَوْ مَفْعُولٍ عِنْدَ سَبَوِيهِ] [لَا أَنْهَارُ لَهُ وَتَزِيدُ بِالْحَذَفِ أُولَى] [وَالْأَصْلُ مَصْنُوعٌ وَمِيعٌ]

نَقَلْتُ حُرَّةَ الْعَيْنِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَحَذَفْتُ وَأَوَّ الْمَفْعُولِ لِاتِّعَادِ السَّاكِنِينَ ثُمَّ كَسَرُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ فِي مِيعٍ لِأَنَّهُ يُنْقَلِبُ

الْيَاءُ وَأَوْ أَفْلَيْتَ بِالْوَاوِ مَصْنُوعٌ مَفْعَلٌ وَمِيعٌ مَفْعَلٌ [و] [الْحَذَفِ] [عَيْنِ النِّعْلِ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ]

لِأَنَّ الْعَيْنَ كَثِيرًا مَا يُعْرَضُ لَهُ الْحَذَفُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ فَحَذَفَ أُولَى فَأَصْلُ مِيعٍ مِيعُوعٌ نَقَلْتُ ضَمَّةَ الْيَاءِ إِلَى

[قَوْلِهِ الزِّيَادَةِ يُعْتَلُّ بِمَا أُعْتَلَّ بِهِ الضَّرْعُ] أَيُّ بِالْوَجْهِ الَّذِي إِلَى مِنَ الْقَلْبِ فَقَطْ فَمُخْتَارٌ وَمُنْقَادٌ وَأَمِنْ التَّنْقِلِ فَقَطْ فَمِيعٌ وَأَمِنْ التَّقْلِيلِ وَالْقَلْبِ

كَجَبٍ وَلِتَصْدُقَ هَذِهِ الْعُومُ قَالَ يُعْتَلُّ بِمَا أُعْتَلَّ بِهِ الضَّرْعُ وَاحْتَالَ اِعْلَالُهُ عَلَى اِعْلَالِ الضَّرْعِ يَعْنِي لَوْ قَالَ بِالْقَلْبِ لَمْ يَشْمَلْ فَمِيعٌ وَلَوْ قَالَ

بِالنَّقْلِ لَمْ يَشْمَلْ فَمُنْقَادٌ تَأَمَّلْ سَعْدُ اللَّهِ - [قَوْلُهُ سَبَوِيهِ] وَأَصْلُ سَبَوِيهِ سَبَبٌ وَبِهِ وَهُوَ رَأْيُهُ اتِّعَادُ لِقَاءِ ذَلِكَ لِذَلِكَ وَكُنِيَّتُهُ

أَبُو الْبَرْدِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنِ الْحَارِثِ لِأَنَّ أَبَا قَبِيلَةَ مِنَ الْحَارِثِ حَتَّى - [قَوْلُهُ وَالْأَصْلُ مَصْنُوعٌ وَمِيعُوعٌ] اسْتَفْتَلْتُ الْهَيْئَةَ عَلَى

الْوَاوِ وَالْيَاءِ نَقَلْتُ مِنْهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا فَاتَّقَى السَّاكِنَانِ هُمَا عَيْنُ الْفِعْلِ وَأَوَّ الْمَفْعُولِ فَحَذَفْتُ أَحَدَهُمَا - حَتَّى

إلى ما قبلها وحذف الياء ثم قلب الضمة كسرة ليقرب الواو، والباء ليتبس بالواو، ومذهب سيبويه

أولى لأن النقاء الساكنين إنما يحصل عند الثاني فحذفه أولى ولأن قلب الضمة إلى الكسرة خلاف

قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب أنه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس

عنه أيضاً فإن قيل الواو علامة والعلامة لا تحذف قلنا لا نسلم أنها علامة بل هي من إشباع الضمة

لرفضهم مفعلاً في كلامهم الأمر ما ومعوناً والعلامة إنما هي الهمزة على ذلك كونها علامة للمفعول

في المريد فيه من غير الواو فإن قيل إذا اجتمع الزائد مع الأصلي فالمحذوف هو الأصلي كالياء من غار

مع وجود التنوين وإذا التقى الساكنان والأول حرف مد يحذف الأول كما في قل وبغ وعف قلنا

كل من ذلك إنما يكون إذا كان الثاني من الساكنين حرفاً صحيحاً وأما ههنا فليس كذلك بل هاء حرفاً علة

[قوله فالجواب] أجيب أنه ينقلب الضمة كسرة ليقرب الواو ياء وهو قليل وسيبويه يقلب الضمة كسرة لسلامة الياء

وهو كثير [قوله فالجواب] أجيب بأن هذا الالتزام مشترك بينهما لكن قلب الضمة إلى الكسرة في مذهب سيبويه

لعلة وهي أن الله لم يقلب الضمة كسرة لزم قلب الياء واو مع أن الياء أعف من الواو ومع الالتباس يجوز ارتكاب ما يخالو القياس

لأجل هذه العلة كما أشار إليه الشارح بقوله ولا علة له بخلاف مذهب أبي الحسن فإنه ليس في مذهبه علة لذلك بل تلك

الخالفة للقياس سوى القياس والالتباس لا يكون علة له لأن الفرق التقديري عندهم معتبر لأنه لو ذهب بمذهب سيبويه

لدفع الالتباس أيضاً فاختار الأولوية هذا مستخرج

فيه نظر لأن هذا الالتزام مشترك بينهما فحذفه أولى

الواو علامة والعلامة لا تحذف قلنا لا نسلم أنها علامة بل هي من إشباع الضمة

قوله فالجواب أجيب أن الله لم يقلب الضمة كسرة لزم قلب الياء واو مع أن الياء أعف من الواو

ما قبلها وحذف الياء ثم قلب الضمة كسرة ليقرب الواو، والباء ليتبس بالواو

أولى لأن النقاء الساكنين إنما يحصل عند الثاني فحذفه أولى

قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب أنه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس

عنه أيضاً فإن قيل الواو علامة والعلامة لا تحذف قلنا لا نسلم أنها علامة بل هي من إشباع الضمة

لرفضهم مفعلاً في كلامهم الأمر ما ومعوناً والعلامة إنما هي الهمزة على ذلك كونها علامة للمفعول

في المريد فيه من غير الواو فإن قيل إذا اجتمع الزائد مع الأصلي فالمحذوف هو الأصلي كالياء من غار

مع وجود التنوين وإذا التقى الساكنان والأول حرف مد يحذف الأول كما في قل وبغ وعف قلنا

كل من ذلك إنما يكون إذا كان الثاني من الساكنين حرفاً صحيحاً وأما ههنا فليس كذلك بل هاء حرفاً علة

[قوله فالجواب] أجيب أنه ينقلب الضمة كسرة ليقرب الواو ياء وهو قليل وسيبويه يقلب الضمة كسرة لسلامة الياء

وهو كثير [قوله فالجواب] أجيب بأن هذا الالتزام مشترك بينهما لكن قلب الضمة إلى الكسرة في مذهب سيبويه

لعلة وهي أن الله لم يقلب الضمة كسرة لزم قلب الياء واو مع أن الياء أعف من الواو ومع الالتباس يجوز ارتكاب ما يخالو القياس

لأجل هذه العلة كما أشار إليه الشارح بقوله ولا علة له بخلاف مذهب أبي الحسن فإنه ليس في مذهبه علة لذلك بل تلك

الخالفة للقياس سوى القياس والالتباس لا يكون علة له لأن الفرق التقديري عندهم معتبر لأنه لو ذهب بمذهب سيبويه

لدفع الالتباس أيضاً فاختار الأولوية هذا مستخرج



[فقد وعظم] ما في الهمزة المضممة لا إذا أنشأ  
 ما في الهمزة المضممة لا إذا أنشأ  
 ما في الهمزة المضممة لا إذا أنشأ

الثالث المعتل اللام ويقال له الناقص وذو الأربعة يكون ما ضيه على أربعة أحرف إذا أخبرت عن نفسك

تخو عرفت ورمت فالجذر تغلب فيه الواو والياء الفاذا تحركتا وأنشأ ما قبلهما الغني ورمت

ومستقار ومختار والأصل محبوب ومستقوم ومختير وإنما قال هيها بالقلب وفي أم الفاعل

بما اعتل به المضارع لأن القلب هيها لازم كفعله بخلاف اسم الفاعل فإنه قد يكون فيه وقد لا يكون كسبح

من آباع فإنه لا قلب فيه النوع الثالث من الأنواع السبعة المعتل اللام وهو ما يكون لامه حرف علة

ويقال له الناقص لتقصان آخره من بعض الحركات ويقال له ذو الأربعة أيضا يكون ما ضيه على

أربعة أحرف إذا أخبرت عن نفسك تخو عرفت ورمت فإن قلت هذه العلة موجودة في كل ما هو

على أربعة أحرف غير الأجوف من المجربات قلت هو في غير ذلك على الأصل بخلاف الناقص فإن يكونه على

ثلاثة أحرف هيها أولى منه في الأجوف يكون حرف العلة هيها في الآخر الذي هو محل التغير فلما خالف ذلك

وبقي على الأربعة سمي بذلك وأيضا تسمية الشيء بالشيء لا يقتضي اختصاصه به فالجذر الثلاثي تغلب الواو والياء

وأيا تسمية الشيء بالشيء لا يقتضي تخصيصه به حتى يلزم تعليلها بما يختص بالمسمى فلا يصح التعليل بما

يكون على أربعة أحرف لكونه عاما بل يجوز أن يسمى غير ذلك المسمى بذلك الاسم وأن لا يسمى به كما في القارورة للز

جاجة لاستقرار المائع فيها المشترك بين الزجاج وغيره لا لكونها لا يسمى به كما في القارورة

أو الأصل الذي هو يكون على ثلاثة

وَعَصَا وَرَحَى

منه اللتان هما الألف الفعل من الناقص [الفاء إذا تحركتا وانفتح ما قبلها كغزى ورمى] في الفعل

والأصل غزى ورمى [وعصا ورحى] في الاسم والأصل عصو ورحى قلبتا الفاء وحذفت

الألف لانتقاء الساكنين بين الألف والتسوين والآلة المنقلبة من الياء تكتب بصورة الياء فيها فرقا

بينها وبين المنقلبة من الواو وقوله إذا تحركتا احتراز عن نحو غزوت ورمىته وقوله وانفتح ما

قبلها احتراز عن نحو الغزى والرمى ونحو لن يغزى ولن يرمى وكان عليه أن يقول إذا تحركتا

وانفتح ما قبلها ولم يكن ما بعدهما ما يوجب فتح ما قبله احتراز عن نحو غزوا ورمىا وعصوا

ورحيا وبرضيا وارضيا ويغزوان ويرمىان مبنيين للمفعول فإن ألف التشبيه تقتضي فتح

ما قبلها فلا قلب اللام في هذه الأمثلة الفاء لا تروى الفتح ولو قلبتا الفاء وحذفت الألف لادى إلى

[اللذان هما الألف الفعل من الناقص] هذه الزيادة خصصت الفاعلة بالتناقص فالتشبيه بها بالاسم مناف

فالتصواب حذفها وأجاء لفظ الكتاب على ظاهره [ويغزوان ويرمىان مبنيين للمفعول] خصصهما

بالحال المذكورة إذا فتح ما قبل الواو والياء فيهما مبنيين للفاعل منتفان ذهوي يغزوان مضوم وفي

يرمیان مكسور وأما برضيان فمضارع رضى بكسر العين ونحوها في المضارع مطلقا [الآلى إلى الابتسار بالمراد

[بين الألف والتسوين] وأما حذف الألف والتسوين لأنه أجدب بالحذف لأنها حرف علة وهو محل التغيير والتبديل ولأن التسوين

الآلى على معنى فالاسم وهو التشبيه والتشبيه لا يكون إلا على غير ما كان هو المشهور [قوله تكتب بصورة الياء] أعلم أن ما في آخره ألوان

اسم أو غيره والاسم أما معرب أو منسب فالمنسب يكتب بصورة الألف لا غير في جميع أصنافه نحو ما وهذا وإذا وهو لا فان هذه الأسماء

حكمها حكم الحرف من تحول ولوما وهذه التي لا يحكم على ألفها بأنها منقلبة لعدم التصرف فيها فجميع هذا يكتب بالألف لا غير أعني الحرف

ليس ويمكن أن يقال أن  
قص فحسها ما كان لاسم  
فعله حرف علة سواء  
كان اسما أو فعلا فلا  
يكون التشبيه بها بالاسم  
سائفا تالفا بحرفين  
أي كلام الشرح

والاسماء أي المشبهة بها وأما المعرب فأنما أن يكون ثلاثيا أو أكثر فان زاد على ثلاثة لم ينظر إلى أصله وكتب بصورة الياء لا غير لأن الواو

ينقلب إلى الياء في قرأى فصاعدا واستثنى عن هذا الأصل فان كان قبله ياء من نحو العليا والديكرا هبة بين اليائين وإن كان المعرب



وَكذلكَ الْفِعْلُ الزَّائِدُ عَلَى الثَّلَاثَةِ لَأَعْطَى وَاشْتَرَى وَاسْتَقْصَى وَكَذلكَ اسْمُ الْمَفْعُولِ لِمَعْطَى وَالمُشْتَرَى وَالمُسْتَقْصَى

إلى الإلتباس ولو في صورة فتدبر وأما نحو أرضين وأخشين من الواحد المؤكد بالنون فلم تقلب

يائه ألفاً لأنه مثل أرضينا وأخشنا لما مر من أن النون مع المستقر كالف التثنية والمضغ نون

هذا القيد اعتماداً على الأمثلة على ما سيبي [وذلك الفعل] الذي [زاد على ثلاثة أحرف] تقلب

لامه الناعند وجود العلة المذكورة [وذلك اسم المفعول] من المزيد فيه فإن ما قبل لامه يكون

مفتوحاً البتة ثم أشار إلى أمثلة الفعل واسم المفعول على طريق ألف والنشر بقوله [لأعطى] والأصل

أعطوا [وإشترى] والأصل [إشترى] [وإستقصى] والأصل [إستقصو] قلب الواو من أعطوا وإستقصو

ياء كما سيبي ثم قلبت الياء من الجمع ألفاً وهذا هو السرف في فصل ذلك وما يليه عما قبله بقوله وكذلك

فافهم فإنه من مخفى فألو أو أنا ينقلب ألفاً بمرتين [والمعطى والمشتري والمستقصى] أيضاً كذلك

بالمزد [ولو في صورة] أما غزوا ورصبا فالتباسهما مطلقاً وأما عصوان ورهبان فعند الإضافة وأما

برضيان وبغزوان وبرميان فعند دخول الناصب وأرضنا تقطع من المضارع فهو فرع من مقطوع

أقوله ولو في صورة [أي في حالة النصب بين لوقيل يغزان بالقلب والحذف ثم أدخل الناصب واسقط النون بقولنا فلم

يكن أنه من الواحد المبني للمفعول أو من التثنية في المبني للمفعول منه في حالة النصب كما لا يخفى

أقوله والمطرى والمشتري أه أصله مضطو ومشتري ومضطو قلبت الواو والياء فيهما ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم

حذفت الألف لالتقاء الساكنين وهما الألف والتون وعند دخول اللام عادت الألف لزوال التون وإنما كتبت ألفها بالياء

لما مر [أقوله والمشتري] أصله المشتري قلبت الياء ألفاً فصار المشتري مضطو [أقوله والمستقصى] أصله المستقصو قلبت

الواو والياء ألفاً فصار المستقصى مضطو [أقوله أيضاً كذلك] أي هذه الأمثلة عن اسم المفعول أيضاً أي كأمثلة الفعل الزائد

في الانتداب بدرجتي في الواو وكذلك تأكيداً أيضاً سئلته كتبت في ١٥/١٠ ذى القعدة ١٤٩٩ هـ - ١٤٩٩/٧/١٨ في أبريل

[أقوله وأرضنا مقطوع] لأنه قبل هذه العلة منقوض بأرضنا لأنه لا التباس فيه على تقدير جريه على القياس

وهو قلب الياء ألفاً ثم حذفت الألف فاجاب بقوله وأرضنا الخ رسول ٥/١١٢٣ في ١٤٩٩ هـ - ١٤٩٩/٧/١٨

وَكذلك إِذْ أَلَمْ يَسْمَعْ فاعِلُهُ مِنَ المضارعِ كَتَوَلَّكَ يُعْطَى وَيُغْزَى وَيُرْمَى وَأَمَّا الماضِي فَيُحْزَفُ اللَّامُ مِنْهُ فِي مِثَالِ فَعَلُوا مَطَرٌ

ولما ذكرنا من أن الألف في الجمع منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة الياء ومثل بثنية أمثلة لأن الزائد  
إما واحدا أو اثنين أو ثلثة وذكر اسم المفعول مع اللام ليبقى الألف فيتحقق ما ذكرناه إذ لو لا اللام لحذفت  
الألف بالنقاء الساكنين بينهما وبين التسون وكان الأولى فيما تقدم أن يقول لا لعصى وأرحى [وذلك] ثقبان  
ألفا ولو كان في الواو عربيتين [إذ لم يسم فاعله] أي في المبتدئ للمفعول [من المضارع] مجردا كان أو مزيدا فيه  
لأن ما قبل لامه مفتوح أبنته [كتوَلَّكَ يُعْطَى وَيُغْزَى] والأصل يُعْطَوُ وَيُغْزَوُ فقلت الواو ياء [ويُرْمَى] أصله  
يُرْمَى فقلت الياء من الجميع ألفا وكذا يكتب بصورة الياء وأما أفعال من المضارع لأن المبتدئ للمفعول من الماضى  
سنذكر حكمه [وأما الماضى فيحذف اللام منه في مثال فَعَلُوا مطلقاً] أي إذا اتصل به واو ضمير جماعية المذكور  
سواء كان ما قبل اللام مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً أو وائلاً كان اللام أو ياءً مجرداً كان الفعل أو مزيداً فيه لأن اللام

[قوله مطلقاً] حلا للمضارع على الماضى وذلك لأن الواو في كل منهما في الماضى المبتدئ للمفعول تغلب ياء الألف ما قبلها نحو  
غزى ورضي فعل المضارع عليه طالباً لثمة فقالوا يغزيان ويرضيان جاز بذكر [قوله وأما الماضى] لما فرغ من بيان قدر  
المشترك بين الأسماء والأفعال بشرح في بيان الخاص سئلته [قوله مطلقاً] صفة مفعول مطلق وحذفت هو وأقيم  
هذا مقامه أو حال عن قوله فَعَلُوا سئلته [قوله مطلقاً] أي حال كون فَعَلُوا غير متعدي شيء كما أشار إليه الشارع بقوله سواء  
كان الخ يوسى اللهم

الفتاوى كذا بين اللام وضبط جماعة

وَفِي مِثَالٍ فَعَلَتْ وَفَعَلْنَا إِذَا انْفَعَّ مَا قَبْلَهَا

اللام وما قبله متحركان في هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لأجل الواو كضروا وضربوا فحركة ما قبلها

إن كانت فتحه قلب اللام ألفا وتحذف الألف لاتقاء الساكنين وإن كانت ضمة أو كسرة فتسقطان

أو تنقلان كما سنذكره مفصلا لتعلمهما على اللام فيسقط اللام لاتقاء الساكنين في الكل وجب حذف

اللام [و] يحذف اللام [في مثال فعلت وفعلنا] أي إذا اتصلت بالماضي تاء التانيث [إذا انفع ما

قبلها] أي ما قبل اللام كغرت غروا ورمت رميا وأعطت أعطتا واشترت اشتريا واستقصت استقصتا

والأصل غرورت غروا ورمت رميتا الخ قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الألف

لاتقاء الساكنين وهو في فعل الاثنين تقديره لأن التاء ساكنة تقديره لأن المتحركة من خواص الاسم فوضعت

الحركة عليها لأجل التثنية فلا عبرة بحركته ومنهم من لا يلجأ إلى هذا ويقول غرأنا ورمانا وليس بوجه

[وإن كانت ضمة أو كسرة فتسقطان] أي تسقط حركة اللام الثابتان لهما مع ضم ما قبلها وكسره [أو تنقلان] أي حركة اللام

المذكورتان إلى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها [لتعلمها] أي لتعلم حركتي اللام المذكورتين على اللام [فتسقط اللام] أي فلا أجل

سقوط حركتي اللام أو نقلهما تسكن اللام فتحذف [لاتقاء الساكنين] وواو التفسير فحركة اللام المذكورتان وإن

كانت متحدتين بالذات أعني الضمة إلا أنهما باعتبار ما قبلهما اثنتان [وهو في فعل الاثنين] أي التثنية الساكنين في فعل الا

ثنين [تقديره] وقد مررت منه الإشارة إلى هذا

[فتسقط اللام] أي فلا أجل سقوط حركتي اللام المذكورتين فتسقط [فتسقط اللام] أي فلا أجل سقوط حركتي أو نقلهما تسكن اللام فحذف

[قوله أو تنقلان] كما سنذكره [إلى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها] يعني في الإعراب من ههنا أحدهما حذف الضمة ثم حذف اللام لاتقاء الساكنين

والثاني نقلهما إلى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذف اللام لاتقاء الساكنين أيضا سعد الله - لا إله إلا الله محمد رسول الله

[قوله في الكل] وإنما قال في الكل من أن المثال واحد لأن ما قبل اللام إما مضموم أو مكسور أو مفتوح فباعتبار حركة ما قبلها ذكر

الشيخ الكل شرح سعد الله [قوله فتسقطان] أي الضمة التي قبلها ضمة والضمة التي قبلها كسرة فإذا استقطت الضمة في

رضيو وحذفت اللام بقى رضىو ثم قلبت الكسرة ضمة لتسكن الواو فصار رضىو وسعد الله

[قوله ورمت رميا] أصله رميتا على وزن فعلن قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رميتا ثم حذفت الألف

بالله الذي ذكرناه في غرأنا ومن العرب من يقول رمينا بأشياء لا أول لها من قبلها لا بد التثنية في الفعل في رمين ورمت اه لعدم موجب

حذفها منها حبيب

لأنه لم يثبت

الفتاوى كذا بين اللام وضبط جماعة

اللام وما قبله متحركان في هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لأجل الواو كضروا وضربوا فحركة ما قبلها

إن كانت فتحه قلب اللام ألفا وتحذف الألف لاتقاء الساكنين وإن كانت ضمة أو كسرة فتسقطان

أو تنقلان كما سنذكره مفصلا لتعلمهما على اللام فيسقط اللام لاتقاء الساكنين في الكل وجب حذف

اللام [و] يحذف اللام [في مثال فعلت وفعلنا] أي إذا اتصلت بالماضي تاء التانيث [إذا انفع ما

قبلها] أي ما قبل اللام كغرت غروا ورمت رميا وأعطت أعطتا واشترت اشتريا واستقصت استقصتا

والأصل غرورت غروا ورمت رميتا الخ قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الألف

لاتقاء الساكنين وهو في فعل الاثنين تقديره لأن التاء ساكنة تقديره لأن المتحركة من خواص الاسم فوضعت

الحركة عليها لأجل التثنية فلا عبرة بحركته ومنهم من لا يلجأ إلى هذا ويقول غرأنا ورمانا وليس بوجه

[وإن كانت ضمة أو كسرة فتسقطان] أي تسقط حركة اللام الثابتان لهما مع ضم ما قبلها وكسره [أو تنقلان] أي حركة اللام

المذكورتان إلى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها [لتعلمها] أي لتعلم حركتي اللام المذكورتين على اللام [فتسقط اللام] أي فلا أجل

سقوط حركتي اللام أو نقلهما تسكن اللام فتحذف [لاتقاء الساكنين] وواو التفسير فحركة اللام المذكورتان وإن

كانت متحدتين بالذات أعني الضمة إلا أنهما باعتبار ما قبلهما اثنتان [وهو في فعل الاثنين] أي التثنية الساكنين في فعل الا

ثنين [تقديره] وقد مررت منه الإشارة إلى هذا

[فتسقط اللام] أي فلا أجل سقوط حركتي اللام المذكورتين فتسقط [فتسقط اللام] أي فلا أجل سقوط حركتي أو نقلهما تسكن اللام فحذف

[قوله أو تنقلان] كما سنذكره [إلى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها] يعني في الإعراب من ههنا أحدهما حذف الضمة ثم حذف اللام لاتقاء الساكنين

والثاني نقلهما إلى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذف اللام لاتقاء الساكنين أيضا سعد الله - لا إله إلا الله محمد رسول الله

[قوله في الكل] وإنما قال في الكل من أن المثال واحد لأن ما قبل اللام إما مضموم أو مكسور أو مفتوح فباعتبار حركة ما قبلها ذكر

الشيخ الكل شرح سعد الله [قوله فتسقطان] أي الضمة التي قبلها ضمة والضمة التي قبلها كسرة فإذا استقطت الضمة في

رضيو وحذفت اللام بقى رضىو ثم قلبت الكسرة ضمة لتسكن الواو فصار رضىو وسعد الله

[قوله ورمت رميا] أصله رميتا على وزن فعلن قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رميتا ثم حذفت الألف

بالله الذي ذكرناه في غرأنا ومن العرب من يقول رمينا بأشياء لا أول لها من قبلها لا بد التثنية في الفعل في رمين ورمت اه لعدم موجب

حذفها منها حبيب



سَرَوَا سَرَوَا وَإِنَّمَا فَتَحَتْ مَا قَبْلَ الْوَاوِ الضَّمِيرِ فِي غَزَوَا وَرَمَوْا وَضَمَّتْ فِي رَضُوا وَسَرَوَا لِأَنَّ الْوَاوَ الضَّمِيرَ إِذَا انْتَصَلَتْ بِالنِّصْلِ

الْبَاقِيْنَ بَعْدَ حَذْفِ اللَّامِ فَإِنَّ الْفَتْحَ مَا قَبْلَهَا أَبْقَى عَلَى الْفَتْحَةِ وَإِنْ انْضَمَّ أَوْ انْكَسَرَ ضَمَّ

فَمَا لَا وَاحِدَ لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ يَأْتِيًا [وَإِنَّمَا فَتَحَتْ] أَنْتَ [مَا قَبْلَ الْوَاوِ الضَّمِيرِ فِي غَزَوَا وَرَمَوْا] وَهُوَ الزَّاءُ وَالْيَمِيمُ

[وَضَمَّتْ] مَا قَبْلَهَا [فِي رَضُوا وَسَرَوَا] وَهُوَ الضَّادُ وَالرَّاءُ لِأَنَّ الْوَاوَ الضَّمِيرَ إِذَا انْتَصَلَتْ بِالنِّصْلِ الْفِعْلِ الْبَاقِيْنَ

بَعْدَ حَذْفِ اللَّامِ فَإِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا أَيْ مَا قَبْلَ الْوَاوِ الضَّمِيرِ [أَبْقَى] مَا قَبْلَهَا [عَلَى الْفَتْحِ] إِذْ لَا مَضْمُونَهَا

[وَإِنْ انْضَمَّ] مَا قَبْلَهَا [أَوْ كُسِرَ ضَمَّ] لِمُنَاسِبَةِ الْوَاوِ الضَّمِيرِ فَتَحَتْ فِي غَزَوَا وَرَمَوْا لِأَنَّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ بَعْدَ حَذْفِ

اللَّامِ مَفْتُوحٌ لِأَنَّهُمَا مَفْتُوحَا الْعَيْنِ فَأَبْقَى الْفَتْحَةُ وَضَمَّ فِي سَرَوَا لِأَنَّهُ مَضْمُونُ الْعَيْنِ وَكَذَا فِي رَضُوا لِأَنَّهُ

لَا مَكْسُورَا الْعَيْنِ بَعْدَ حَذْفِ اللَّامِ فَطَلَبْتُ الْكُسْرَةَ ضَمَّةً لِبَقْيِ الْوَاوِ وَفِي هَذَا الْكَلَامِ نَظَرْتُ مِنْ وَجْهِهِ الْأَوَّلِ

أَنْ يَقُولَ وَإِنْ انْضَمَّ أَوْ كُسِرَ ضَمَّ لَا يَخْلُوعَنْ جَوَازِهِ فَإِنَّهُ إِنْ انْضَمَّ كَيْفَ يَضُمُّ فَالْعِبَارَةُ الصَّحِيحَةُ أَنْ يَقَالَ إِنْ

انْفَتَحَ أَوْ انْضَمَّ أَبْقَى وَإِنْ كُسِرَ ضَمَّ الثَّانِي أَنَّ كَلَامَهُ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْقَلِ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الضَّادِ بَلْ حَذَفَتْ ثُمَّ قَلَبَتْ

[قَوْلُهُ وَإِنَّمَا فَتَحَتْ] جَوَابٌ عَنْ سُؤَالٍ مَقْدَرِ تَعْدِيرِهِ أَنْ يَقَالَ لَمْ تَفْتَحْ مَا قَبْلَ الْوَاوِ الضَّمِيرِ فِي غَزَوَا وَرَمَوْا وَضَمَّتْ مَا قَبْلَهَا فِي رَضُوا وَسَرَوَا

سَرَوَا وَلَمْ يَجْعَلْ مَا قَبْلَهُ مَضْمُونًا لِيَكُونَ الْكَلَامُ عَلَى نَهْجِ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ الضَّمِيرِ مَضْمُونًا مَخْضُوعًا وَفَرْجُوًا وَغَيْرَ ذَلِكَ

لِيَكُونَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهُ مَجَاسَنَةً لَهُ إِذَا الضَّمَّةُ أَخَذَتْ الْوَاوَ فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ لِأَنَّ الْوَاوَ الضَّمِيرَ فِي هَذِهِ

قَوْلُهُ وَإِنَّمَا فَتَحَتْ هَذَا جَوَابٌ عَنْ سُؤَالٍ مَقْدَرِ تَعْدِيرِهِ أَنَّ الْوَاوَ الضَّمِيرَ فِي غَزَوَا وَرَمَوْا وَضَمَّتْ فِي رَضُوا وَسَرَوَا أَجَابَ عَنْهُ بِأَنَّهُ لَا يَلِيزُ مِنْ اقْتِضَاءِ الْاَلِفِ الْفَتْحَةَ

وَمَعَ هَذَا فَتَحَتْ مَا قَبْلَ الْوَاوِ الضَّمِيرِ فِي غَزَوَا وَرَمَوْا وَضَمَّتْ فِي رَضُوا وَسَرَوَا أَجَابَ عَنْهُ بِأَنَّهُ لَا يَلِيزُ مِنْ اقْتِضَاءِ الْاَلِفِ الْفَتْحَةَ

اقْتِضَاءُ الْوَاوِ الضَّمِيرِ لِأَنَّ الْوَاوَ يَتَّبِقُ بِهَا الْفَتْحَةُ بِخِلَافِ الْاَلِفِ فَإِنَّهُ لَا يَتَصَوَّرُ إِلَّا بِهَا الْفَتْحَةُ أَفَرَأَيْتَ

وَأَصْلُ رَضُوا رَضُوا فَتَقَلَّتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الضَّادِ وَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِاتِّغَاءِ السَّاكِنِينَ

الكسرة ضمة حيث قال وإن كسر ضم وقوله [وَأَصْلُ رَضُوا رَضُوا] يعني بعد قلب الواو ياء إذا الأصل هـ  
 رَضُوا [نقلت حركة الياء إلى الضاد وحذفت الياء لاتغاء الساكنين] وهما الواو والياء صريح في  
 أَنَّ الضمة نقلت من الياء إلى ما قبلها فيبين الكلامين تباين والثالث أن قوله بعد حذف اللام هـ  
 الظاهر أنه متعلق بقوله اتصل إذ لا يجوز تعلقه بقوله إن انتفع لأن معمول الشرط لا يتقدم عليه  
 وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لأن الاتصال ليس بعد حذف اللام والآتي  
 لحذفها علة فإن علة الحذف اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون الاتصال بعد حذفها وهذا  
 ظاهر فالتوجيه أن يقال تقديره إذا اتصل اتصالاً باقياً بعد حذف اللام وهذا التوجيه لوضوح لا يدفع  
 الاعتراض الثاني بأن يقال المراد بقوله أو كسر ضم أن ينقل ضم اللام إليه إذ لا منافاة فإنه إذا نقلت الضمة  
 قوله فيبين الكلامين تباين ويمكن أن يجاب عنه بأنه إشارة إلى المذهبين بقوله أو كسر ضم إلى مذهب من يستطع ولا  
 ينقل وبقوله وَأَصْلُ رَضُوا رَضُوا نقلت إلى مذهب من ينقل فلا منافاة بين الكلامين لأنه راجع المذهبين تأمل عكر  
 [قوله ولا يصح تعلقه] لأنه قيل فليست متعلق بقوله اتصل ولا مانع منه لفظي فقال ولا يصح إلى حكي  
 [قوله اتصل اتصالاً باقياً] أي وجه ذكره لاتغاء الاتصال دفع الوهم فإن الاتصال قبل حذف اللام كان باللام فبعد حذفه لم يبق  
 أن يتوهم زوال الاتصال بالكلية لزوال ما اتصل به فالمصنف دفع هذا الوهم فقال بعد حذف اللام أي اتصالاً باقياً بعد  
 حذف اللام يعني أنه بعد حذف اللام لا يبطل الاتصال بل يتصل الواو لما قبل اللام سمد الله [قوله وهذا التوجيه لوضوح]  
 أي هذا التعليل تنبيهه على قوة الاعتراض الثالث وضعف توجيهه وعلى ضعف الاعتراض الأول والثاني وقوة  
 توجيههما سمد الله

[قوله فيبين الكلامين تباين] ويمكن أن يجاب عنه بأنه إشارة إلى المذهبين بقوله أو كسر ضم إلى مذهب من يستطع ولا  
 ينقل وبقوله وَأَصْلُ رَضُوا رَضُوا نقلت إلى مذهب من ينقل فلا منافاة بين الكلامين لأنه راجع المذهبين تأمل عكر  
 [قوله ولا يصح تعلقه] لأنه قيل فليست متعلق بقوله اتصل ولا مانع منه لفظي فقال ولا يصح إلى حكي  
 [قوله اتصل اتصالاً باقياً] أي وجه ذكره لاتغاء الاتصال دفع الوهم فإن الاتصال قبل حذف اللام كان باللام فبعد حذفه لم يبق  
 أن يتوهم زوال الاتصال بالكلية لزوال ما اتصل به فالمصنف دفع هذا الوهم فقال بعد حذف اللام أي اتصالاً باقياً بعد  
 حذف اللام يعني أنه بعد حذف اللام لا يبطل الاتصال بل يتصل الواو لما قبل اللام سمد الله [قوله وهذا التوجيه لوضوح]  
 أي هذا التعليل تنبيهه على قوة الاعتراض الثالث وضعف توجيهه وعلى ضعف الاعتراض الأول والثاني وقوة  
 توجيههما سمد الله



وَأَمَّا الْمَضَارِعُ فَتَسْكُنُ الْوُؤُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ مِنْهُ فِي الرَّفْعِ وَتَحذفُ فِي الْجَنْمِ وَتَنْقَعُ الْوُؤُ

الضمة إليه صدق أنه ضم وكذا الإعراض الأول بأن يقال أنه لم يقل وإن انضم أبقى تنبهاً على أن هذا  
الضم ليس هو الضم الذي كان في الأصل لأنه أسكن ثم نقل ضم اللام إليه كما ذكر في روضنا فنقول أصل سُرُوا  
سُرُوا فنقلت ضمة الواو إلى ما قبلها فتح ضم ضم فأنزع الإعراض الثلاث وهذا موضع تأمل [وَأَمَّا  
المضارع فتسكن الواو والياء والألف أي اللام منه في الرفع] نحو يَغْرُو وَيَرْمِي وَيَحْشَى وَالْأَصْلُ يَغْرُو  
وَيَرْمِي وَيَحْشَى [ويحذف في الجزم] لأنها فاعلة مقام الإعراب كالسكة فلما بحذف الحركة فكذا هذه  
الحروف وقد شد قوله بهجوت زيان ثم حيث معذراً من يجوز زيان كان لم يهجو ولم تنع حيث  
أثبت الواو وقوله ألم يأتك والانباء تنهي بما لاقت لبون بني زياد حيث أثبت الياء وقوله  
وتصنع مني شيخة عبسية كان لم يري قبلي أسيراً عانياً حيث أثبت الألف [وتنقع الواو  
موضع تأمل] إذ لا داعي إلى حذف الضمة الأصلية ونقل ضمة أخرى إليه كما في روضنا فقدالة لأن يقال الأولى الأطراد سلهج الوجهات

[قوله تأمل] ليتكشف لك كنه الأسئلة والأجوبة حق الاكتشاف ونظر قوة السؤال وضعفه وقوة التوجيه وضعفه فقدالة  
[قوله هجوت] لم يمت قائله والأفعال كلها بصيغة الخطاب قوله [هجوت] عاض من الهجو وهو التثمت بالشعر [وزيان] في الموضوعين بالز المجردة والموحدة  
والنون كشدة أم رجل [والمعتذر] أم ناعل من الاعتذار وقوله [لم يهجو ولم تنع] إننا نعلمه بأنه لم يمت على حالة واحدة أي لم يهجو لأنك اعتذرت  
ولم تنع هجو لأنك هجوت جامع التوجه [قوله ألم يأتك إل] هو مطلع قصيدة لقيس بن زهير العيسى وقصته أن الزعم بن زياد أخذ من قيس بن  
زهير درعاً ثم أخذ قيس بعد ذلك إبل أربع وساقها إلى مكة وابعها واشترى بها من عبد الله بن جندعان سلاحاً ثانياً ثلث الألبات وبتنقح بها على  
انتقامه منه والواو إلى ال [والأبناء] بالنون والباء الموحدة جمع نيا كزرس بمعنى الخبر [وتنقح] بفتح المضاربة وسكون النون وكسر الميم أي يزيد وتنفل  
وهو من غيت الحديث إذا بلغته على وجه الصلاح له طلب الخير [ولوقت] بالالف عاض من اللغات بمعنى الإدراك [واللبون] بالموحدة والنون  
كصبور ذات اللين من الأول [وبن زياد] وهو ربع بن زياد وأخته الذين أغاروا على أبيهم جامع التوجه [قوله وتصنع مني شيخة] المرأة الكبيرة  
[والعبسية] نسبة إلى عبد شمس وهو أبو قبيلة [وأن] محقق لأن [والبان] أصله يعني أبوت إحدى ياله الفاعل وضع قبل النون والألف الآخر للأطراف  
وهو نسبة إلى بني وهبل وهو معروف جامع التوجه [قوله الأبناء] الأخبار وتنفى أي يزيد واللبون النون ذوات اللين ولبون ناعل يأتك على جزء الضمات والغير لبون بن  
زياد ناعل لاقت ضمير اللين ومفعوله محذوف مجوزان يكون ناعل يأتك ما وابعها زائدة ويكون لبون ناعل لاقت والمفعول محذوف وجم المعنى ألم يأتك ما لاقت فترت هذه  
القبيلة من الهجو والقدارة فقدالة [قوله الزيان] أم ربع بن ربع من الهجو منه العلمية والنون وهو مفعول هجوت ومفعول آخر بن ناعل جئت والجملة عطف على هجوت قوله  
من هجوتان متعلق بمعتذر والهير مصدر مضاف إلى المفعول ترك ناعله والقيس بن هجوت زيان قوله لم يهجو جملة مستأنفة ولم تنع من ربع لاسن دعي يدعوه كذا  
صحي في نسخ المفعول ناعل لم يهجو الاعتذار ولم يترك هجو لهجوتك إياه خبيرة

وَالْيَاءُ فِي النَّصْبِ وَتَبَيَّنَ الْأَلْفُ وَسَقَطَ الْجَائِزُ وَالنَّاصِبُ النَّوَابِ الْأَنُونِ جَاعَةً الْمُؤَنَّثِ فَقَوْلُ لَمْ يَغْرُوا

وَالْيَاءُ فِي النَّصْبِ [لَحْفَةُ الْفَتْحَةِ] وَتَبَيَّنَ الْأَلْفُ [فِي الْوَاحِدِ بِحَالِهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ وَلَا مُوَجِبَ الْحَذْفِ]

وَقَدْ جَاءَ بَيِّنَاتُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ سَالِكِينَ فِي النَّصْبِ مِثْلُهَا فِي الرَّفْعِ كَقَوْلِهِ: فَأَسْوَدْتَنِي عَامِرُ عَنْ وَرَائِهِ: أَيْ الْإِلَهَ

أَنْ أَسْوَبَايَ وَلَا أَبِي: وَالْقِيَاسُ أَنْ أَسْمُو بِالْفَتْحِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَنْ غَيْرَ عَامِلَةٍ تَشْبِيهِهَا بِمَا بِالصَّدْرَةِ كَمَا

فِي قِرَاءَةِ مُجَاهِدٍ أَنْ يَمَّ الرِّضَاعَةَ بِالرَّفْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: أَنْ تَقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَبِحَاكُمَا: مَعْنَى السَّلَامِ

وَأَنْ لَا تُشْعِرَ أَحَدًا: حَيْثُ أَتَيْتَ النَّوْنَ فِي تَقْرَأَ وَكَلَامُهَا مِنَ الشَّوْازِ وَقَوْلُهُ: فَالَيْتَ لَا أَرَى لَهَا مِنْ

كَلَالَةٍ: وَلَا مِنْ حَنٍّ حَتَّى نَلْزِقَ مُحَمَّدًا: حَيْثُ لَمْ يَلْزِقْ بِالْفَتْحِ [وَيَسْقُطُ الْجَائِزُ وَالنَّاصِبُ النَّوَابِ]

سَوَى نَوْنٍ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ [هَذَا لِأَنَّهَا لَمْ تَحْتَجِ إِذَا تَقَرَّرَ هَذَا] فَقَوْلُ لَمْ يَغْرُ [بِحَذْفِ الْوَاوِ] وَلَمْ يَغْرُوا [

[قَوْلُهُ وَتَبَيَّنَ الْأَلْفُ] أَيْ فِي النَّصْبِ كَبَيَّنَ لَهَا فِي الرَّفْعِ كَيْفَ يَتَوَضَّعُ لِتَعْدِيلِهَا مِنَ الْيَاءِ الْمَضْمُونَةِ فِي الرَّفْعِ وَمِنْ الْيَاءِ الْمَضْمُونَةِ فِي النَّصْبِ سَقَطَ

[قَوْلُهُ إِنَّكَ عَرَفْتَ سَوْدَتَنِي] هُوَ مِنْ أَيْبَاتِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ سَيِّدِ بَنِي عَامِرٍ قَالَهَا فِي مَقَامِ الْمُنَافَرَةِ وَقِيلَ: وَرَأَيْتُ وَإِنْ كُنْتُ إِنْ سَيِّدِ

عَامِرٍ: وَفَارِسُهَا الشَّهْرُ فِي كُلِّ مَوْكِبٍ: فَأَسْوَدْتَنِي إِلَهَ: وَلَكِنِّي أَجْبِي عَامِلًا: وَأَتَقَبَّ: أَرَاهَا وَأَرْبِي مِنْ رَمَاهَا بِمُكَلِّبٍ:

قَوْلُهُ [فَأَسْوَدْتَنِي] بِشِدِّ الْوَاوِ فَإِذَا جَعَلْتَنِي سَيِّدًا وَأَرَادَ يَقُولُهُ عَامِرُ قَبِيلَتِهِ لِأَنَّهُ بَرِيلُ تَأْيِثَ الْقَهْمِ فِي سَوْدَتَنِي وَلَئِنْ أَمَّ الشَّاعِرُ هُوَ عَامِرُ

سَيِّدِ بَنِي عَامِرٍ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَتِهِمُ وَالْوَرَاثَةُ بِالْفَتْحِ الْأَرِثُ [وَأَبِي] بِالْمَوْحِدَةِ مَا ضُرِعَ كَرَاهٍ وَأُسْمُو [مُتَكَلِّمٌ مِّنْ أَسْمَاءٍ] مَعْنَى الْعَلَوِيَّةِ يَقُولُ إِنَّ قَبِيلَتِي

بَنِي عَامِرٍ مَا جَعَلُونِي سَيِّدًا لَهُمْ لِأَجْلِ وَرَائِي أَيْبَادَةً عَنْ أَحَدٍ كَرَاهٍ لِلَّهِ [أَنْ أَسْمُو] ارْتَفَعَ سَبَبُ نَسَابِي [أَبِي وَأُمِّي] بِأَنَّا سَمَوْتُمْ فِيهِمْ وَ

جَعَلُونِي سَيِّدًا لَهُمْ لِأَنْ أَحْمِي عَامِرًا وَاتَّقِنَ هَوَامٍ وَأَرْسَ مِنْ رِمَاحٍ بِالْمُكَلِّبِ جَامِعُ الشَّوَاهِدِ [قَوْلُهُ إِنَّكَ تَقْرَأُ] لَمْ يَسْمُ تَمْلِكُهُ [أَنْ] بَنِيَّةُ الْهَمْزَةِ

مَصْدَرِيَّةٌ [وَأَسْمَاءُ] اسْمُ حَبِيبَةِ الشَّاعِرِ [وَالْوَاوُ لِلْعَطْفِ] وَبِحَاكُمَا [أَصْلُهُ] يَكْمَانُ حَذَفَتْ النُّونُ لِأَنَّهُ مُضْمَرٌ بِأَنْ مَقْدَرُهُ أَيْ وَأَسْأَلُكُمَا أَنْ

بِحَاكُمَا تَمَّ تَقْلُ سَكُونُ الْحَاءِ بِالْيَاءِ وَفَتْحَةُ الْيَاءِ بِالْحَاءِ لِلْفَرُورَةِ وَهُوَ مُضَارِعٌ مِنَ الْكَمِّ مَعْنَى الْعَقْضَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِّنْ [وَجَّحَ] بَنِيَّةُ الْوَاوِ وَكَوْنُ

الْيَاءِ وَفَتْحُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ [وَكَمَا] وَجَّحَ كَلِمَةً رَحْمَةً وَهُوَ يَمْعَلُ كَأَنَّ وَبِلَ كَلِمَةٍ عَذَابٍ وَقِيلَ عَزَّ الْقَوِي [وَتَشْعُرَا] مُضَارِعٌ مِنَ الْأَشْعَارِ وَمَعْنَى الْعِلَامِ وَالْإِخْبَارِ

جَامِعُ الشَّوَاهِدِ [قَوْلُهُ فَالَيْتَ] هُوَ مِنْ قَصِيدَةِ الْأَشْعَرِ وَاسْمُهُ مَعْمُونُ بْنُ جَيْشٍ عَمِيْرٍ بِهَا التَّيْمُ مِنْ آلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْشَدَهَا حِينَ اتَّقَى بَعْلَةً حَتَّى

يَسْلَمَ فَأَعْرَضَهُ بَعْضُ كَتَاةٍ قَرِيشٍ بِكَلِمَاتٍ شَتَّى قَوْلُهُ [أَلَيْتَ] بِالْمَدِّ وَالْيَاءُ مُتَكَلِّمٌ مَعْنَى حَلَفْتُ [وَأَرَأَيْتَ] بِالْأَلَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمُثَلَّثَةِ الْمَفْتُوحَةِ مُتَكَلِّمٌ

مِنْ رَفِي لَهُ أَيْ رَحِمَهُ وَرَقْلُهُ وَالْقَهْمُ فِي لَهَا نَاقَةٌ [وَالْكَلَالَةُ] بِالْفَتْحِ الْأَعْيَاءُ [وَالْحَفْصُ] بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالنَّاءُ كَفَتْ دَقَّةُ الْقَدَمِ وَالْحَفْ [وَلَمَّا لَقِيَ]

بِالنَّافِ مُتَكَلِّمٌ مَعِ الْقَهْمِ مِنَ الْمَلَا تَهَ مَعْنَى الْأَدْرَاكِ جَامِعُ الشَّوَاهِدِ [قَوْلُهُ لَا طَأْلَ تَحْتَهُ] أَيْ يَكْمُنُ أَنْ يَقَالَ فِي تَوْجِيهِهِ إِنَّهُ إِذَا ذَكَرْنَا سَقَطَ النُّونُ بِالْجَائِزِ

وَالنَّاصِبِ مَعِ ذِكْرِهِ فِي السَّابِقِ دَخَلَ هُوَ مَعْنَى أَنْ سَقَطَ النُّونُ هَذَا لِأَنَّ الْأَجْلَ نَبَاةً عَنِ الْحَرَكَةِ كَمَا يَجُوزُ الْحَرَكَةُ بِالْجَائِزِ كَمَا لَا يَجُوزُ لِلنُّونِ أَنْ تَسْقُطَ إِلَّا بِالنُّونِ

فَالنُّونُ لَا تَقْصُرُ إِلَّا بِالنُّونِ لِأَنَّهَا لَا تَقْصُرُ إِلَّا بِالنُّونِ فَالْجَائِزُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالنُّونِ فَالْجَائِزُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالنُّونِ فَالْجَائِزُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالنُّونِ فَالْجَائِزُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالنُّونِ

بِالنُّونِ فَالْجَائِزُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالنُّونِ فَالْجَائِزُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالنُّونِ فَالْجَائِزُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالنُّونِ فَالْجَائِزُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالنُّونِ فَالْجَائِزُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالنُّونِ

لَمْ يَغُرُّوا وَلَمْ يَرْمِمْ لَمْ يَرْضِا لَمْ يَرْضُوا وَلَنْ يَغُرُّوا وَلَنْ يَرْمِمْ وَلَنْ يَرْضَى وَتَبَّتْ لَامُ الْفِعْلِ

فِي فِعْلِ الْإِثْنَيْنِ وَجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ وَخُذَفَ مِنْ فِعْلِ جَمَاعَةِ الذَّكُورِ وَفِعْلِ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ

يُحْذَفُ النُّونُ [وَلَمْ يَرْمِمْ] يُحْذَفُ الْيَاءُ [وَلَمْ يَرْضِا] يُحْذَفُ النُّونُ [وَلَمْ يَرْضَى] يُحْذَفُ الْآلِفُ [وَلَمْ يَرْضِا] يُحْذَفُ

النُّونُ [وَلَنْ يَغُرُّوا] يَنْفَعُ الْوَاوُ [وَلَنْ يَرْمِمْ] يَنْفَعُ الْيَاءُ [وَلَنْ يَرْضَى] بِأَثَابِ الْآلِفِ [وَتَبَّتْ لَامُ

الْفِعْلِ] وَأَوَّالَانِ أَوْ يَاءُ [فِي فِعْلِ الْإِثْنَيْنِ] مُتَّكِلَةٌ مَفْتُوحَةٌ خَوْفُورَانِ وَيَرْمِيَانِ وَيَرْضِيَانِ بَقِلِ

الْآلِفِ يَاءُ أَمَّا فِي يَغُرُّوَانِ وَيَرْمِيَانِ فَلَعْدَمِ مَوْجِبِ الْحَذَفِ وَأَمَّا فِي يَرْضِيَانِ فَلِأَنَّ الْآلِفَ يَمْتَصِي فَيَنْفَعُ

مَا قَبْلَهُ فَلَمْ تَقْلِبِ الْيَاءُ النَّأْزِلُوقْلِبْتُ وَحُذِفَ لِأَنَّهُ إِلَى الْإِلْتِبَاسِ حَالِ التَّنْصِيبِ [و] تَبَّتْ لَامُ الْفِعْلِ

فِي فِعْلِ [جَمَاعَةِ الْإِنَاثِ] أَيْضًا سَاكِنَةٌ خَوْفُورُونَ وَتَرْمِينَ وَتَرْضِينَ لَعْدَمِ مَقْتَضِي الْحَذَفِ [و] يُحْذَفُ

لَامُ الْفِعْلِ [مِنْ فِعْلِ جَمَاعَةِ الذَّكُورِ] مُخَاطَبِينَ لَانُوا أَوْ غَائِبِينَ خَوْفُورُونَ وَيَرْمُونَ وَيَرْضُونَ وَالْأَصْلُ

يَغُرُّوُونَ وَيَرْمِيُونَ وَيَرْضِيُونَ فَخُذِفَتْ حُرُوكُ اللَّامِ ثُمَّ اللَّامُ وَأَنَّ شُعْتُ قُلْ فِي يَغُرُّوُونَ وَيَرْمُونَ تَقْلُتْ

[قَوْلُهُ وَتَبَّتْ لَامُ الْفِعْلِ] لِأَنَّ الْمَقْتَضَى مَوْضِعَ سَقْطِ لَامِ الْفِعْلِ بِالْعَامِلِ أَرَادَ أَنْ يَبَيِّنَ مَوَاضِعَ بَيِّنَاتِهَا وَمَوَاضِعَ حَذْفِهَا بِغَيْرِ الْعَامِلِ قَوْلُهُ

[قَوْلُهُ فَلَمْ تَقْلِبِ الْيَاءُ النَّأْزِلُوقْلِبْتُ إِلَى] جَوَابُ سَوَالٍ مَقْدَرُ لَانَهُ قِيلَ فَلْيَقْلِبِ الْيَاءُ النَّأْزِلُوقْلِبْتُ لَانَهُ الْكَائِنُ وَلْيَقْلِبِ يَرْمِيَانِ بَقِلِ مَا قَبْلَ

الْآلِفِ وَهُوَ تَضَادٌ وَتَنَادٍ الْجَوَابُ ظَاهِرٌ سَعْدَ اللَّهُ - [قَوْلُهُ لِأَنَّ إِلَى الْإِلْتِبَاسِ حَالِ التَّنْصِيبِ] يَعْنِي لِيُؤَدِّعَ النَّاصِبَ فَاسْقَطَ النُّونَ

وَقِيلَ لَنْ يَرْضَى لِيَعْلَمَ أَهْوُ مَفْرَدٌ أَمْ مَشْنَى سَعْدَ اللَّهُ - [قَوْلُهُ وَالْأَصْلُ يَغُرُّوُونَ] أَيْ عَلَى مِثَالِ يَضْرِبُونَ اسْتَشْقَلَتْ الْقَضَّةُ عَلَى الْوَاوِ

فَخُذِفَتْ فَاجْتَمَعَ أَلْكَانُ هَا الْوَاوِ أَيْ لَامُ الْفِعْلِ وَالْوَاوِ الَّذِي ضَمِيرُ الْفَاعِلِ فَخُذِفَتْ الْوَاوِ أَيْ لَامُ الْفِعْلِ بَقِيَ يَغُرُّوُونَ وَيَرْمُونَ

وَلَمْ يُحْذَفِ وَالْوَاوِ لِيَعْلَمَ فَاعِلٌ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْفَاعِلِ لِشِدَّةِ الْإِتِّصَالِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ حَتَّى لَا يَلْغِي الْآلَهُ عَمْدُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

أصله تغزواً منتقلة إلى ما كان  
بالفتح على الأول من الضمير  
والنقل منتقلة إلى ما كان  
على الأول من الضمير  
والنقل منتقلة إلى ما كان  
على الأول من الضمير

باب الحذف

فَقُولَ يَغْزُو وَيَغْزُونَ . تَغْزُو وَتَغْزُونَ يَغْزُونَ . تَغْزُو تَغْزُونَ تَغْزُونَ . تَغْزِينَ تَغْزُونَ تَغْزُونَ . أَغْزُو وَتَغْزُونَ

وَيَسْتَوِي فِيهِ لِنَظِّ جَمَاعَةِ الذَّكُورِ وَالْإِنَاثِ فِي الْخُطَابِ وَالْغَيْبَةِ وَتَخْتَلِفُ فِي التَّغْيِيرِ فَوْزَنَ الْمَذْكُورِ يَغْزُونَ وَتَغْزُونَ

حَرَكَةُ اللَّامِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَفِي يَرْضُونَ قَلْبَتِ اللَّامِ الْفَائِضُ حَذَفَتْ [و] بِحَرْفٍ أَيْضاً مِنْ [فِعْلِ الْوَاحِدَةِ]

الْمُخَاطَبَةِ [تَغْزِينَ وَتَغْزِينَ وَتَغْزِينَ وَالْأَصْلُ تَغْزُونَ وَتَغْزِينَ وَتَغْزِينَ فَاعْلَتْ كَمَا مَرَّ أَنْفَا]

وَقَدْ عَرَفْتَ فِي بَحْثِ نُونِ التَّأْكِيدِ السَّرْفِيَّ أَنَّ الْحَذُوفَ لَامَ النُّعْلِ دُونَ وَائِوَالِ الضَّمِيرِ وَيَأْتِيهِ إِذَا تَقَرَّرَ لِلْكَ

[فَقُولَ] فِي يَفْعَلُ بِالضَّمِّ [يَغْزُو يَغْزُونَ يَغْزُونَ] أَيْ فِي مَضَارِعَ تَحْوِي غُزَا [لِنَظِّ جَمَاعَةِ]

الذَّكُورِ وَالْإِنَاثِ فِي الْخُطَابِ وَالْغَيْبَةِ [جَمِيعاً] أَمَا فِي الْخُطَابِ فَلَا تَكُ تَقُولُ أَنْتُمْ تَغْزُونَ وَأَنْتُمْ تَغْزُونَ

بِالْأَلِفِ الْفَوَائِدِ فِيهَا وَأَمَا الْغَيْبَةُ فَلَا تَكُ تَقُولُ هُمْ يَغْزُونَ وَهَنْ يَغْزُونَ بِالْيَاءِ الْتَحْنَانِيَّةِ فِيهَا لَكِنْ

التَّغْيِيرُ مُخْتَلَفٌ فَوْزَنَ جَمْعِ الْمَذْكُورِ يَغْزُونَ [وَالْغَيْبَةِ] فِي الْخُطَابِ بِحَرْفِ اللَّامِ فِيهَا لَمَّا ذَكَرْنَا

[وَقَدْ عَرَفْتَ فِي بَحْثِ نُونِ التَّأْكِيدِ السَّرْفِيَّ أَنَّ الْحَذُوفَ لَامَ النُّعْلِ دُونَ وَائِوَالِ الضَّمِيرِ وَيَأْتِيهِ] هُوَ مَا مَرَّ فِي بَحْثِ الْمَذْكُورِينَ أَنَّ نُونِ التَّأْ

كِيدِ مَعَ غَيْرِ الضَّمِيرِ الْبَارِزِ شَبَّهِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ فِي كَوْنِهَا بِالْجُزْءِ مِنَ النُّعْلِ لِاتِّصَالِهَا بِهِ لِنَظِّهَا وَمَعْنَى قَوْلِكَ أَنَّ الْحَذُوفَ فِي

يَغْزُونَ وَأَغْزُوا مَثَلًا وَائِوَالِ الضَّمِيرِ لَمْ عِنْدَ اتِّصَالِ نُونِ التَّأْكِيدِ بِهِ ثُبُوتُ اللَّامِ فَقِيلَ أَغْزُونَ ثُبُوتُ اللَّامِ مَقْصُومَةٌ

لِأَنَّ نُونِ التَّأْكِيدِ جُنْدٌ شَبَّهَتْ بِأَنَّ الْأَشْيَاءَ الْمُتَّصِلَةَ بِالنُّعْلِ فَتَثْبُتُ اللَّامُ مَعَ النُّونِ كَمَا تَثْبُتُ مَعَ الْأَلِفِ أَغْزُوا وَلَكِنْ

الْإِلَازِمُ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّهُ أَمَا يُقَالُ أَغْزَى بِحَذْفِهَا فَالْمَرْبُوعُ مَثَلُهُ وَائِوَالِ الضَّمِيرِ

[قَوْلُهُ هُوَ مَا مَرَّ فِي بَحْثِ الْمَذْكُورَةِ] أَفْهَمُ أَنَّ هَذَا التَّغْيِيرَ مِنْهُ أَمَا هُوَ مِنْ تَوْصِيهِ عَنْ تَكَرُّرِ لَفْظِ السَّرْفِيَّ كَلَامُ الشَّارِعِ هَذَا فِي كَلَامِهِ فِي

الْأَجُوفِ عِنْدَ قَوْلِهِ الْمَضْمُونِ وَبِالتَّأْكِيدِ يَقْنُ أَهْ قَطَّنُ أَنَّ مَرَادَهُ بِالسَّرْفِ هُوَ الْمَذْكُورُ هُنَا لِنَظِّهَا وَأَنْتَ خَيْرٌ بِأَنَّهُ أَمَا هُوَ مِنْ بَعْضِ الظَّنِّ

فَرَأَيْتُ كَلَامَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ الْمَضْمُونِ فِي بَحْثِ نُونِ التَّأْكِيدِ وَأَمَا تَرَى قَانَهُ فَانْهَ لَطِيفُ ابْنِ الْقَاسِمِ [قَوْلُهُ مَعَ غَيْرِ الضَّمِيرِ الْبَارِزِ] فِيهِ تَأْمَلُ لِأَنَّ

الَّذِي تَعْنِي بِهِ الضَّمِيرَ الْمُسْتَوْدَعُ هُوَ لَا يَشْمَلُ الضَّمِيرَ الْحَذُوفَ فَكَيْفَ يَشْتَرِعُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ [فَقُولَ] الْحَذُوفُ فِي يَغْزُوا وَأَغْزُوا مَثَلًا وَائِوَالِ

الضَّمِيرِ [قَوْلُهُ كَمَا مَرَّ أَنْفَا] عَنْ أَلْفِهِ حَذُوفَ حَرَكَةِ اللَّامِ فَالْجَمْعُ ثُمَّ اللَّامُ وَالتَّنْقِيلُ فِي تَغْزِينَ وَتَغْزِينَ وَتَغْزِينَ سَعْدُ اللَّهِ

[قَوْلُهُ لَامَ النُّعْلِ دُونَ وَائِوَالِ الضَّمِيرِ] وَهَذَا وَارِدٌ عَلَى صَاحِبِ الْكُشَاةِ أَنَّ الْحَذُوفَ وَالضَّمِيرَ كَمَا ذَكَرَهُ فِي بَحْثِ النُّونِ سَعْدُ اللَّهِ

[قَوْلُهُ يَغْزُونَ إِلَى] وَأَصْلُ يَغْزُونَ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ يَغْزُونَ بِوَاوَيْنِ حَذَفَتْ اللَّامُ أَيْ الْوَاوُ لِنَظِّهَا عَلَيْهَا فَاجْتَمَعَ أَنَّ كَلَامَ أَيْ الْوَاوُ

الَّتِي فِي لَامِ النُّعْلِ وَالْوَاوِ فِي ضَمِيرِ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ حَذَفَتْ الْوَاوُ الَّتِي فِي لَامِ النُّعْلِ فَجَعَلَ يَغْزُونَ سَعْدُ اللَّهِ

وَوَزَنَ الْمُؤَنَّثَ يَفْعَلْنَ وَتَفْعَلْنَ وَقَوْلَ يَرْمِي رَمِيَّانَ يَرْمِيْنَ . تَرْمِي تَرْمِيَانِ تَرْمُونُ . تَرْمِيْنُ تَرْمِيَانِ تَرْمِيْنُ

أَرْمِي رَمِيٍّ وَأَصْلُ يَرْمُونُ يَرْمِيُونَ فَعْلٌ بِهِ مَا فَعَلَ بَرَضُوا وَهَكَذَا حَكَمَ مَا كَانَ قَبْلَ لَامِهِ مَكْسُورًا كَيَهْدِي وَيُنَاجِي وَيَرْجِي وَيَنْبِرِي وَيَسْتَدْعِي

ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّ الْأَصْلَ يَفْعُزُونَ وَيَفْعُزُونَ وَحَذَفَ اللَّامُ دُونَ وَائِ الضَّمِيرِ [وَوَزَنَ] جَمْعُ [الْمُؤَنَّثِ يَفْعَلْنَ] فِي الْفِعْلِ

[وَتَفْعَلْنَ] فِي الْخَطَابِ لَانْتِقَامٍ مِنْ أَنَّ اللَّامَ تَبَسَّطَتْ فِي فِعْلِ جَمَاعَةِ الْإِنَاثِ [وَتَقُولَ] فِي تَفْعُلُ بِالْكَسْرِ [يَرْمِيْ

يَرْمِيَانِ يَرْمُونُ تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِيْنَ تَرْمِي تَرْمِيَانِ تَرْمُونُ تَرْمِيْنُ تَرْمِيَانِ تَرْمِيْنُ أَرْمِي أَرْمِيْ وَأَصْلُ

يَرْمُونُ يَرْمِيُونَ فَعْلٌ بِهِ مَا فَعَلَ بَرَضُوا [يَعْنُ نَقَلْتُ ضَمَّةَ الْيَاءِ إِلَى اللَّامِ وَحَذَفْتُ الْيَاءَ لِاتِّفَاعِ السَّاكِنِ

وَحُصِّصَتْ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ خَالَفَ يَفْعُزُونَ وَيَفْعُزُونَ فِي عِلْمٍ بِقَاءِ عَيْنِهِ عَلَى حُرْكَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ وَهُوَ الْكَسْرُ فَتَبَسَّطَتْ

عَلَى كَيْفِيَّةِ ضَمِّ الْعَيْنِ وَانْتِفَاعِ الْكَسْرِ [وَهَكَذَا] أَيْ قَوْلُ يَرْمِي [حَكَمَ] كُلِّ [مَا كَانَ] مَا [قَبْلَ لَامِهِ] مَكْسُورًا

فِي جَمِيعِ مَا مَرَّ [كَيَهْدِي وَيُنَاجِي وَيَرْجِي وَيَنْبِرِي] أَيْ يَعْتَاضُ [وَيَسْتَدْعِي] فَأَجْرُ عَلَيْهَا أَحْكَامُ يَرْمِيْ

عَلَى كَيْفِيَّةِ ضَمِّ الْعَيْنِ وَانْتِفَاعِ الْكَسْرِ [وَهَكَذَا] أَيْ قَوْلُ يَرْمِي [حَكَمَ] كُلِّ [مَا كَانَ] مَا [قَبْلَ لَامِهِ] مَكْسُورًا

[حَكَمَ] مَا كَانَ قَبْلَ لَامِهِ مَكْسُورًا [الَّتَابِتَ] فِيمَا رَأَيْتَهُ مِنَ التَّنْصِغِ [مَكْسُورًا] بِالنَّصْبِ وَوَجْهَهُ حَذْفُ الْمَوْصُولِ

الَّذِي هُوَ اسْمٌ كَانَ وَبِقَاءِ صِلَتِهِ وَالْأَصْلُ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لَامِهِ مَكْسُورًا وَمَعْنَاهُ كُلُّ فِعْلٍ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ

لَامِهِ مَكْسُورًا وَسُيِّغَ الْحَرْفُ اسْتِثْقَالًا تَكَرُّرًا لِلْمَوْصُولِ وَتَمَكَّنَ تَوَجُّيهِ النَّصْبُ أَيْضًا بَيَانًا [قَبْلَ] أَوْ خَرَجَتْ

عَنِ الظَّرْفِيَّةِ بِلُغَةِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَأَوْقَعَتْ عَلَى الْحَرْفِ الْمَتَّارِ بِالْآخِرِ فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً

[قَوْلُهُ يَرْمِيْ] أَصْلُهُ يَرْمِي عَلَى ثَلَاثٍ يَفْعُزُ اسْتِثْقَالًا لِقِيَمَةِ عَلَى الْيَاءِ فَحَذَفَتْ فَبَقِيَ يَرْمِي بِسُكُونِ الْيَاءِ وَهَكَذَا حَكَمَ تَرْمِي فِي

الْمَذَكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي الْحَضَرِ وَالْغَيْبَةِ - [قَوْلُهُ كَيَهْدِي] أَصْلُهُ يَهْدِي عَلَى وَزْنِ يَكْرُمُ اسْتِثْقَالًا لِقِيَمَةِ عَلَى

الْيَاءِ فَحَذَفَتْ فَبَقِيَ يَهْدِي بِسُكُونِ الْيَاءِ وَكَذَا حَكَمَ يَنْجِي وَيَنْبِرِي وَيَسْتَدْعِي سَعْدَاللهُ يَهْدِي مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ

مِنْ الْهَدْيَةِ لِأَنَّ الْهَدْيَةَ سَعْدَاللهُ [قَوْلُهُ يَنْجِي] أَيْ مِنَ الْمُنَاعِلَةِ أَصْلُهُ يَنْجُو قَلْبُ الْوَدَّاءِ فَصَارَ يَنْجِي ثُمَّ حَذَفَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ فَصَارَ يَنْجِي

[قَوْلُهُ يَنْجِي] مِنْ بَابِ الْمُنَاعِلَةِ وَأَوَّيَّ مَصْدَرُهُ مُنَاجَاةٌ وَهِيَ الْمَلَاةُ عَلَى سَبِيلِ الْخَفِيَّةِ سَعْدَاللهُ [قَوْلُهُ يَرْجِي] مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ مَصْدَرُهُ

إِرْتِجَاءٌ وَهُوَ ضِدُّ الْيَأْسِ سَعْدَاللهُ [قَوْلُهُ يَنْبِرِي] يَأْتِي مِنْ بَابِ الْإِنْفَعَالِ مَصْدَرُهُ إِنْبِرَاءٌ يَعْنِي الْيَأْسَ عَنِ الشَّيْءِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ سَعْدَاللهُ

[قَوْلُهُ يَسْتَدْعِي] وَأَوَّيَّ مِنَ الْإِسْتِثْقَالِ أَيْ يُطْلَبُ الدُّعَاءُ سَعْدَاللهُ [قَوْلُهُ فَأَجْرُ عَلَيْهَا] أَيْ إِذَا كَانَ حَكَمُ يَهْدِي وَيُنَاجِي وَيَرْجِي وَغَيْرِهَا

مِنْ الْإِذْنِ حَكَمَ يَسْ بَعْضُهُ فِي الْأَعْلَاءِ وَالْإِنْبَاتِ وَالْخَزَفِ فَأَجْرَتْ أَيْهَا التَّنْعَامُ عَلَيْهَا أَحْكَامُ يَسْ وَحَرَفُهَا جَمِيعُهَا تَعْنِيْنَهُ وَكَانَ تَأْسِيرًا لِأَعْلَاءِ الْإِعَادَةِ سَعْدَاللهُ

ويرعوي

فصرح بانصرافه فان كنت ذكيا لكان هذا والا فبالبدل لا يفيد التطويل وليتليت عليه التوراة  
والانجيل [ويرعوي] اي بكف برعويان برعون ترعويان ترعويان ترعويان  
ترعون ترعويان ترعويان ترعويان ترعويان ترعويان ترعويان ترعويان ترعويان  
يرعوي ولم يدغم للثقل ولأنهم انما يدعون بعد إعطاء الكلمة ما يستحقه من الأعلال كما يشهد  
به كثير من أصولهم فلما أعلوا فأت اجتماع الثلثين ولما يلزم في المضارع من يرعوي مضموم الواو  
وهو مرفوض ولم يقلب الواو الأولى الغائبة قبلوا الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام  
ما قبلها ثم قلبت الياء ألفا لتحريكها وانفتاح ما قبلها وانما يقال في فعل جماعته الذكر والواحدة المخاطبة  
يرعون وترعويان ولم يحذف هذه الواو كما في برعون وترعويان لأنه قد حذفت لام الفعل إذا أصل  
لهم لثقل الفعل والكمرة عليها

[وايلازم في المضارع من يرعوي مضموم الواو مرفوض] هذه علته مقدمة على معلولها وهو قوله [ولم يقلب الواو الأولى ألفا] ثم ما  
يتبع في بعض النسخ من قوله [ولم يقلبوا] بالواو خطأ  
[قوله فان كنت ذكيا] اعلم ان القوة العقلية تسمى ذكنا وشدة تسمى ذكاء ومقابل الذكاء بلاءة ويسمى قوة استعداد الذهن  
لأدراك ما يراد عليها من المعاني فطانة ومقابلها غباوة سمدانة - [قوله والأصل [يرعوي] جواب سؤال مقدر لأنه  
قبل كيف يكون من باب الأفعال وتكرار اللام شرط فيه ولأنه لا يركب فيه فقال والأصل سمدانة - [قوله كثير من أصولهم] آخر  
قسي أصله قسوي أي بعد قلب المكان إذا الأصل قسوي قلبت الواو الأخيرة ياء لتطويفا وانضمام ما قبلها لعدم الإعتداد  
بأنها كن قصار قسوي ثم اجتمع الواو والياء وسبقت احديهما بالكون على الآخر فقلبت الواو ياء ثم ادغمت الياء في  
الياء يعني أنهم لم يقلبوا الواو ياء لم يباشروا الإدغام سمدانة ثم كسر لبا سبعة الياء قصار قسي ونقل النقل من ألفية  
إلى الكسرة فقلبوهم ألفا فكسروا للدخول فحصل قسي جابر رزق - [قوله ولما يلزم في المضارع] متعلق بقوله لم  
يقلب الواو الأولى أو لوقوعه بالشدة يكون شرطية وقوله لم يقلب جزاءه أحمد كاتبة الخط عليه بن الحسن بن محمد صالح  
[قوله ما استحقته] أي إذا اجتمع في كلمة موجب الأعلال وموجب الإدغام فالأعلال مقدم على الإدغام لحفته بالوجوب  
ولأن الأعلال لا يتحقق بحروف الواو والإدغام بحرفين سمدانة



إذا الأصل <sup>بالواو</sup> يَرْعَوُونَ وَتَرْعَوِينَ فلو حذفت هذه الواو أيضاً لكان اجتماعاً بالكلمة والتباساً

بالتثنية المجزأة <sup>بالواو</sup> ولم تقلب هذه الواوياً مع وقوعها رابعة وعدم انضمام ما قبلها لما سنده في هذا

البحث وقيل للتلازم اجتماع الإعلالين أعني إعلال حرفين من كلمة واحدة بنوع واحد وهو هـ

مرفوض وفيه نظر لأنه يستقص بنحو يَتَقَوْنَ وَيَقِينُ وَخَوِيبَاءُ وَالْأَصْلُ إَوْقَاباً وَمَا شَبَهَ ذَلِكَ

بما طلب أو حذفت منه حرفان فافهم فإن امتناع اجتماع الإعلالين وإن اشتهر فيما بينهم لكنه كلام

غير روية اللهم إلا أن يخصص على ما قبل المراد اجتماع الإعلالين تعاريفاً بأن لا يكون بينهما فاصل هـ

وحينئذ لا يلزم الإنشاقض بما ذكرنا [ويعروري] يعوريان يعورون يعورري يعورريان هـ

يعوررين يعورري يعورريان يعوررون يعوررين يعوررين أعورري يعورري وهو أفعول

[لما سنده في هذا البحث] في آخره من قوله وفي نحو أفعول لا تقلب اللام الأولى ولان الأخيرة

منقلبة لا محالة فلو انقلبت أيضاً وقع في الشغل المهر وبعبءه لا سيما في المضارع بدليل أرعوى يرعوى

ولكون هذا مقول الشارح قال هنا يستفكر بالنون

[قوله بالتثنية المجزأة] يعني لو حذفت الواو المضمومة في يرعون والواو المكسورة في ترعين بقى يرعون وترعين كبرضون و

ترضين سئل الله [قوله اجتماع الإعلالين] أهدم قلب الواو الأخيرة ياء ثم ألغا والثاني قلب الواو الأولى ياء سئل الله

[قوله أعني إعلال حرفين] محترزة من محو رضى فأن لانه قلبت أول ياء ثم قلبت ألفا سئل الله

[قوله بنحو يَتَقَوْنَ] أصله يوتقون حذفت الواو لوقوعه بين الكسرة والياء وتقلبت ضمة الياء إلى القاف وحذفت الياء لا

لتقاء الساكنين سئل الله [قوله وتَقِينُ] وأصله تقين توقيين حذفت الياء للعللة المذكورة في يَتَقَوْنَ وحذفت كسرة الياء للشغل

ثم ألغا سئل الله [قوله إَوْقَاباً] قلبت الواو ياء والياء الأخيرة همزة سئل الله تكوفاً والكسرة ما قبلها هـ



وَلَفْظُ الْوَاحِدَةِ الْوُثْقُ فِي الْخِطَابِ كَلَفْظُ الْجَمْعِ فِي بَابِي يَرْضَى وَيَرْضَى وَالتَّقْدِيرُ مُخْتَلَفٌ فَوَزْنُ الْوَاحِدَةِ تَفْعِلُنَ

وَتَفْعِلُنَ وَوَزْنُ الْجَمْعِ تَفْعَلْنَ وَتَفْعَلْنَ وَالْأَمْرُ مِنْهَا أَغْزُوا

عَلَيْكَ تَصَارِيفُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ وَأَحْكَامُهَا إِنْ أَحْطَيْتَ عِلْمًا يَرْضَى فَلَا تَذْكُرْهَا خَوْفَ الْأَمَلَالِ [وَلَفْظُ الْوَاحِدَةِ]

الْمُؤَنَّثِ فِي الْخِطَابِ كَلَفْظُ الْجَمْعِ [أَيُّ لَفْظٍ جَمَعَ الْمُؤَنَّثَ فِي الْخِطَابِ] فِي بَابِي يَرْضَى وَيَرْضَى [أَيُّ فِي كُلِّ مَا كَانَ]

قَبْلَ لَامِهِ مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ تَرْضِي وَتَرْضِينَ وَتَرْضِينَ وَتَرْضِينَ

وَكُلٌّ تَرْضِي وَتَرْضِينَ وَتَرْضِينَ وَتَرْضِينَ وَتَرْضِينَ وَتَرْضِينَ وَتَرْضِينَ وَتَرْضِينَ وَتَرْضِينَ وَتَرْضِينَ

مَنْ تَرْضَى [تَفْعِلُنَ] بِكسر العين [و] مَنْ تَرْضَى [تَفْعِلُنَ] بِالْفَتْحِ وَاللَّامُ مَجْذُوفَةٌ كَأَتَقَدَّمَ [وَوَزْنُ الْجَمْعِ]

مَنْ تَرْضَى [تَفْعِلُنَ] بِالْكَسْرِ [و] مَنْ تَرْضَى [تَفْعِلُنَ] بِالْفَتْحِ بِإِثْبَاتِ اللَّامِ لِأَنَّهَا تَبَيَّنَتْ فِي فِعْلِ جَمَاعَةٍ إِلَّا

نَائِبٌ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ تَفَاعِلُنَ وَتَفَاعِلُنَ وَتَفَاعِلُنَ وَتَفَاعِلُنَ وَتَفَاعِلُنَ وَتَفَاعِلُنَ وَتَفَاعِلُنَ وَتَفَاعِلُنَ

يَعْنَى وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ [مِنْهَا] أَيْ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ وَهِيَ يَغْزُوا وَيَرْضَى وَيَرْضَى [أَغْزُوا]

[قَوْلُهُ وَالْأَمْرُ] لَا تَفَرِّغِ الْمَصْنُوعَ مِنْ بَيَانِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ مِنَ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ شَرْعًا فِي بَيَانِ الْأَمْرِ مِنْهُ فَقَالَ وَالْأَمْرُ مِنْهَا أَغْزُوا وَهِيَ مَرْتَبَةٌ

تَقْرَأُ فَحُذِفَتْ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ فَبَيَّنَ بِالْهَمْزَةِ بَعْدَ حُذْفِهَا مَا عَرَفْتَ فِي بَابِ الْأَمْرِ وَحُذِفَتْ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ كَمَا مَرَّ

مِنْ أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ مِنَ التَّصْحِيحِ الْحَرْكَةُ وَمِنْ الْمُعْتَلِّ الْحَرْفُ مَرَّرَ [قَوْلُهُ أَغْزَى] أَصْلُ أَغْزَى أَغْزَى تَقْلُبُ كَسْرُ الْوَائِ

إِلَى مَا قَبْلَهَا لِقُلُوبِهَا عَلَيْهَا ثُمَّ حُذِفَتْ لِاتِّعَاقِ السَّاكِنِينَ وَأَغَا ضَمَّتِ الْهَمْزَةُ فِي أَغْزَى لِجَانَةِ الْعَيْنِ وَلَمْ يَكْسُرْ لِأَنَّ الْكُسْرَ فِي الْعَيْنِ

عَارِضٌ فَلَا يَنْتَبِذُهَا سَعْدُ اللَّهِ فِيهِ ٥٤

أَغْرُوا أُغْرُوا أُغْرُوتْ وَإِرمِ إِرْمِا إِرْمُوا إِرْمِا إِرْمِينِ وَأَرْضِ إِرْضِا إِرْضُوا إِرْضِا إِرْضِا

إِرْضِينِ وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِمُ النَّكِيدَ أُعِيدَ اللَّامُ المحذوفة فتقول أُغْرُوتْ أُغْرُوتْ وَأِرْمِينِ وَأِرْضِينِ

أَغْرُوا أُغْرُوا أُغْرُوتْ وَإِرمِ إِرْمِا إِرْمُوا إِرْمِا إِرْمِينِ إِرْضِ إِرْضِا إِرْضُوا إِرْضِا إِرْضِينِ هـ

إِرْضِا إِرْضِينِ [وليس في ذلك بحث] وإذا أدخلت عليه نون التأكيد [أي على نحو أغر وإرم

وإرْض خفيفة لأن النون أو ثقيلة] أُعِيدَ اللَّامُ المحذوفة فقلت أُغْرُوتْ [بإعادة الواو] وإِرْمِينِ

بإعادة الياء [وإِرْضِينِ] بإعادة الألف ورجعها إلى الأصل وهو الياء ضرورة تحريكها وذلك لأن هذه الحروف

بمنزلة الحركة في الصحيح وأنت تعيد الحركة فكذا هي هنا تعيد اللام ولا يعاد في فعل جماعة الذكور

والواحدة المخاطبة أما من إِرْض فلأن التثنية الساكنين لم يرتفع حقيقة لغرض حركة الواو والياء

الضمين وأما من أُغْرُ وإِرْم فلأن سبب الحذف باقٍ أعني التثنية الساكنين لو أعيدت اللام وكُفِّ

طبي على ما حكى عنهم الفراء حذف الياء الذي هو لام الفعل في الواحد المذكور بعد الكسر والتثنية نحو الله ليومين و

[وذلك لأن هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح] من حيث أنها تحذف من الأفعال المعتلة الأخرى فحالة الأمر كما تحذف

الحركة في الصحيح في الأمر أيضا

[قوله ليس في ذلك بحث] لأنه يحذف اللام في المفرد المذكور علامة للذكر ويحذف النون في المخاطبة والتثنية وجميع المذكور وثبتت النون في جمع المؤنث

وكل ذلك ظاهر مستعمله [قوله ولا يعاد في فعل جماعة الذكور] أي فلا يقال في فعل جماعة الذكور من إِرْض إِرْضُوا وَبِإِرْضُونِ كما من

ولا في الواحدة إِرْضِا بِلِ إِرْضِينِ هذا مستعمله [قوله أما من إِرْض] أي أما عدم إعادة اللام في فعل جماعة الذكور وواحدة

المخاطبة من إِرْض فلأن التثنية الساكنين مستعمله [قوله لم يرتفع حقيقة] فيه نظر لأنه إن كان عود اللام مع حركة فلا نسقم

عدم ارتفاع التثنية الساكنين وإن كان العود بلا مركبة فسم التثنية لهما لكن لا دليل على رد اللام بلا مركبة لم يرتفع [قوله وإما من أُغْرُ وإِرْم عطف على إِرْض أي وأما علة عدم إعادة اللام في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة من أغر وإرم

فلان سبب الحذف آه مستعمله [قوله لو أعيدت اللام] وقيل أُغْرُوتْ وإِرْمِينِ لأنه وإن كان الأول حرفين والثاني مدغما إلا أنهما

في الحيتين مستعمله

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا غَارِ غَارِيَانِ غَارُونَ غَارِيَةٌ غَارِيَتَانِ غَارِيَاتٌ وَغَوَارٌ وَكَذَلِكَ رَامٌ وَرَاضٍ وَأَصْلُ غَارٍ غَارُ

قَلْبَتِ الْوُأْيَاءُ لِنَطْرِ فِيهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَلْبَتِ

وَأَرَمَ يَأْرَمُ وَارْضَ وَارْضُ وَلِيَحْشَنَ زَيْدٌ وَيَأْرَمُ إِنْ حَشَنَ [وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا] أَيْ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ

غَارٍ [أَصْلُهُ غَارُ] غَارِيَانِ [أَصْلُهُ غَارِ] غَارُونَ [أَصْلُهُ غَارِيَةٌ] غَارِيَتَانِ [أَصْلُهُ غَارِيَاتٌ]

غَارِيَتَانِ [أَصْلُهُ غَارِيَتَانِ] غَارِيَاتٌ [أَصْلُهُ غَارِ] غَارُونَ [أَصْلُهُ غَارِ] غَارُونَ [وَأَصْلُهُ غَارِ] غَارُونَ [وَأَصْلُهُ غَارِ] غَارُونَ

رَامُونَ رَامِيَةٌ رَامِيَتَانِ رَامِيَاتٌ وَرَامٍ [وَرَامٍ] رَامِيَانِ رَامِيَتَانِ رَامِيَاتٌ

وَرَامٍ [وَأَصْلُ غَارٍ غَارُ] كَمَا قَلْبَتِ الْوُأْيَاءُ لِنَطْرِ فِيهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا [وَأَصْلُهُ غَارِ] غَارُونَ [وَأَصْلُهُ غَارِ] غَارُونَ

وَكَذَلِكَ رَامٌ رَامِيَةٌ رَامِيَتَانِ رَامِيَاتٌ وَرَامٍ [وَرَامٍ] رَامِيَانِ رَامِيَتَانِ رَامِيَاتٌ

سَاكِنَانِ الْيَاءُ وَالْتَوْنُ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِاتِّعَاقِ السَّاكِنِينَ دُونَ التَّوْنِ لِأَنَّهَا حُرْفٌ عَلَى وَتَّوْنٍ حُرْفٌ

صَحِيحٌ فِي حَذْفِهَا أَوَّلَى فَإِنْ زَالَتِ التَّوْنُ أَعِيدَتِ الْيَاءُ نَحْوُ الْغَارِ وَالرَّامِ وَالرَّاضِ وَأَعْلَمَ بِذِكْرِ الْمُصَنَّفِ هَذَا

[قَوْلُهُ وَغَوَارٍ] وَأَعْلَمَ تَقْلِيدَ الْوُأْيَاءِ فِي غَوَارٍ فَالْمَاعِ أَنَّهَُا مُتَحَرِّكَةٌ وَمَا قَبْلُهَا مُفْتَوَحٌ لِأَنَّهُ لَوْ قَلْبَتِ الْوُأْيَاءُ لَمْ يَلْزَمْ السَّاكِنِينَ

بَيْنَ الْأَنْفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْوُأْيَاءِ وَالْفَاعِلِ فَلَا يَلْزَمُ مِنْ حَذْفِ أَحَدِهِمَا إِذَا حَذَفَ أَحَدُهُمَا بَقِيَ غَارٌ فَلْيَنْتَبِهِ صِغَةُ الْجَمْعِ الَّتِي هِيَ غَوَارٍ الْمَفْرُودُ

الَّذِي هُوَ غَارٌ وَلَمْ يَبَيِّنْ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ شَرْحٌ [وَأَصْلُ غَوَارٍ] غَوَارِيٌّ بِغَيْرِ تَوْنٍ بَعْدَ تَقْلِيدِ الْوُأْيَاءِ مِثْلَ تَوَكُّرٍ حُذِفَتِ التَّضَمُّةُ

مِنَ الْيَاءِ لِلشُّكْلِ ثُمَّ حُذِفَتِ الْيَاءُ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَثْقَلَ مِنَ الْمَفْرُودِ وَأَقْبَلُ بِالتَّوْنِ لِيَكُونَ أَمَّا عَوَضًا عَنِ الْيَاءِ الْحُذُوفَةِ أَوْ عَنِ إِعْلَالِ الْيَاءِ

بِالْكَوْنِ مَرْتَجًا وَهَذِهِ مَخَالِفَةُ الْحَاشِيَةِ الْآخَرَى سَمَلَةً [قَوْلُهُ أَصْلُهُ غَوَارُ] قَلْبَتِ الْوُأْيَاءُ لِنَطْرِ فِيهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا

فَصَارَ غَوَارِيٌّ اسْتَنْقَلَتِ التَّضَمُّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتِ مِنْهَا فَالتَّقِيُّ سَاكِنَانِ هُمَا الْيَاءُ وَالتَّوْنُ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ وَتَدْرُسُ مَا قَبْلُهَا عَلَيْهَا







وَتَمُولُ فِي الْمَعُولِ مِنَ الْوَاوِيِّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْيَائِي مَرْمِيٌّ قَلْبُ الْوَاوِيَاءِ وَيَكْسَرُ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّ الْوَاوِ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَا فِي

كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ تَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ وَادْعُغَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ

إِعْلَالٌ غَائِرٌ وَلَا بَحْثَ لَنَا عَنْ أَنَّهُ مِنْصَرَفٌ أَوْ غَيْرُهُ وَأَنَّ تَنْوِينَهُ أَيْ تَنْوِينٌ وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِعْلَالُ

إِنَّمَا هُوَ حَالُ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ وَأَمَّا حَالُ النَّصْبِ فَتَقُولُ رَأَيْتُ غَارِيًا وَرَأَمِيًا وَغَوَارِيَّ وَرَوَامِيَّ كَمَا تَصْجِحُ

وَتَمُولُ فِي الْمَعُولِ مِنَ الْوَاوِيِّ أَيْ فِي اسْمِ الْمَعُولِ مِنَ الثَّلَاثِ الْمَجْرُ الْوَاوِيِّ [مَعْرُوفٌ] أَصْلُهُ مَعْرُوفٌ وَ

ادْعُغَتِ الْوَاوِ بِالْوَاوِ وَمِنْ الْيَائِي مَرْمِيٌّ قَلْبُ الْوَاوِيَاءِ وَيَكْسَرُ مَا قَبْلَهَا أَيْ مَا قَبْلَ الْيَاءِ بِعَيْنِي أَنَّ

أَصْلُهُ مَرْمُوءٌ قَلْبُ الْوَاوِيَاءِ وَادْعُغَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَكَسَرَتْ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ وَإِنَّمَا قَلْبَتْ

الْوَاوِيَاءُ [لِأَنَّ الْوَاوِ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ] سَوَاءٌ كَانَتْ وََاوًا

أَوْ يَاءً قَلْبَتْ الْوَاوِيَاءُ وَادْعُغَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَذَلِكَ قِيَاسٌ مَطْرُودٌ عَنْهُمْ طَلِبًا لِلخَفَةِ وَاشْتِرَاطُ سَكَنِ

الْأَوَّلَى لِيَدْغَمَ وَاحْتِرَالِ الْخَفَةِ وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ تَرَكَ شَرْطَ لَا يَدْغَمُهَا وَهِيَ أَنَّهُ يَجِبُ فِي الْوَاوِ

[وَلَا بَحْثَ لَنَا] مَعَاشِرَ الْمُصَرِّفِينَ [عَنْ أَنَّهُ مِنْصَرَفٌ أَوْ غَيْرُهُ] لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَيْمَاتِ الْقَهْةِ الْبَاحِثِينَ عَنْ أَهْوَالِ الْكَلَامِ

أَعْرَابًا وَبَنَاءً [يَجِبُ فِي الْوَاوِ إِذَا لَانَتْ أَوَّلًا] بِخِلَافِ مَا إِذَا لَانَتْ الْوَاوُ هِيَ الثَّانِيَّةُ مِنْهُمَا فَلَا يَجِبُ فِيهَا

أَن لَا تَكُونَ بَدَلًا كَمَا إِذَا صَغُرَتْ تَقْوَى فَتَقُولُ تَقِيٌّ

[كَمَا إِذَا صَغُرَتْ تَقْوَى] أَصْلُ تَقْوَى تَقِيًّا أَبْدَلْتَ الْيَاءَ وََاوًا فَصَارَ تَقْوَى فَإِذَا صَغُرَتْ صَارَتْ تَقِيٌّ فَالْوَاوُ ثَانِيَّةٌ

وَهِيَ بَدَلٌ عَنِ الْيَاءِ وَإِذَا أَبْدَلْتَ يَاءً ادْعُغْتَ الْيَاءَ الَّتِي قَبْلَهَا فِيهَا وَصَارَتْ هَكَذَا تَقِيٌّ [لِنَسَاءِ الْمَعْنَى] إِذْ يُصِيرُ التَّعْدِيرُ وَ

هِيَ أَنَّهُ يَجِبُ فِي الْوَاوِ إِذَا لَانَتْ أَوَّلَى أَنْ لَا يَكُونَ بَدَلًا وَأَنْ يَكُونَ فِي كَلِمَةٍ وَفَارِدَةً لَا يَخْفَى [وَاحْتِرَاطُهُ عَنْ نَحْوِ مَعْرُوفٍ] أَيْ

عَلَى اللَّفْظِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ التَّلْبِ فِي الْوَاوِ أَيْضًا الْمَذْكُورُ بِتَقْوَى الشَّرْطِ الْمَذْكُورَةِ مَعْتَبَرَةٌ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَيْضًا فَلَيْسَ تَمْلُكُ ابْنُ الْقَاسِمِ





جنى وأظن أنه سهو منه لأنه لو كان فعلاً لوجب أن يقال يغني لأن فعلاً بمعنى الفاعل  
لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم إلا أن يقال قد شبه بما هو معنى المفعول كما في قوله

تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين وهو تكافؤ لأن قوله لو كان فعلاً لوجب

بغير مستقيم لا خفاء لأنه يأتي وأما فهو فمشاز والقياس نهى فإن قلت الواو في  
عند واربعة وما قبلها غير مضمومة فلم لم يقلب يا قلت لأن المدة لا اعتداد بها فلان ما

قبلها مضموم لأن الواو الساكنة لا الضمة ولأن الغرض هو التخفيف وهو يحصل بالإدغام وكذا الكلام

في اسم المفعول الواو نحو مغروقاً فإن قلت ما السر في جواز مدعي ومغري بقلبها يا ومع الكثرة والإطراء لا سيما

في مرضي وأمناع ذلك في غدو قلت السر أن نحو مغروقاً طال ففعل والياء أخف ففعل إليه بخلاف فعل أو أنه محمول على

[شبهه بما هو معنى المفعول] أي في الزنة كما في قوله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين يحتمل أن يكون مثلاً  
لما هو معنى المفعول إذ معناه مقربة من المحسنين إذ ليس المراد بمعنى مفعول بمعنى يعتر عنه بصيغة فهو موازنة  
مفعول بل يعتر عنه بصيغة اسم المفعول وإن يكون مثلاً لشبهه بما هو معنى مفعول وهو الأقرب [أو أنه  
محمول على فعله] أي أن نحو مغري حمل على فعله وهو المبني للفاعل لكون مفعول بمعنى فاعل لم تكتب الواو فيه يا وإن قلبت ألفاً وكل حمل  
يا بخلاف غدو فإن فعله وهو المبني للفاعل لكون مفعول بمعنى فاعل لم تكتب الواو فيه يا وإن قلبت ألفاً وكل حمل  
على فعله وثبت على اختلاف فعلها بقوله [فإنهم] فإنه دقيق قد يغفل عنه

[قوله لا يستوي فيه المذكر والمؤنث] بل يدخل التاء عند تأنيث الموصوف بخلاف مفعول بمعنى فاعل فإنه لا يستوي فيه المذكر والمؤنث كما في المثال  
المذكور سبحانه [قوله بما هو معنى المفعول] بالنص الذي بمعنى المفعول في الاستواء بين المذكر والمؤنث عند ذكر الموصوف سبحانه  
[قوله وكذا الكلام] أي لا تكتب فيه الواو مع كونها رابعة لأن المدة لا اعتداد بها ولأن ما قبلها مضموم ولأن الغرض الإسهال  
[قوله بخلاف مفعول] فإنه لا طول فيه ولا نقل لتقصان مروفه بتقصان الميم سبحانه أي من مروفه مفعول سهم

وَفِي فَعِيلٍ مِنَ الْوَوِي صَبِيٍّ وَمِنَ الْيَائِي شَرِيٍّ وَالْمَرْبِدِ فِيهِ تَقْلَبُ وَاوُهُ يَاءٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاوٍ وَقَعَتْ رَابِعَةٌ فَصَاعِدًا وَلَمْ يَكُنْ

مَاقِلَهَا مَضْمُومًا تَقْلَبُ يَاءٌ فَتَقُولُ [أَعْطَى يُعْطِي] وَاعْتَدَى يُعْتَدِي وَاسْتَرَشَى يُسْتَرَشَى وَتَقُولُ مَعَ الضَّمِيرِ

فَعْلُهُ فَانْهَمِ [و] تَقُولُ [وَفِي فَعِيلٍ مِنَ الْوَوِي صَبِيٍّ] وَالْأَصْلُ صَبِيوْ قَلْبُ الْوَوِي يَاءٌ وَادَغَمْتَ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ

وَهُوَ مِنَ الصَّبْوَةِ [وَمِنَ الْيَائِي شَرِيٍّ] أَصْلُهُ شَرِيْشِيْ ادَغَمْتَ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَالْفَرْسُ الشَّرِيُّ هُوَ الَّذِي يَشْرِي

فِي سَيْرِهِ أَيْ يَلْجُ [وَالثَّلَاثِي] الْمَرْبِدُ فِيهِ تَقْلَبُ وَاوُهُ يَاءٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاوٍ وَقَعَتْ رَابِعَةٌ فَصَاعِدًا وَلَمْ يَكُنْ

مَاقِلَهَا مَضْمُومًا قَلْبُ [الْوَوِي يَاءٌ] تَخْفِيفًا لِنَقْلِ الْكَلِمَةِ بِالطَّوْلِ وَالْمَرْبِدُ فِيهِ كَذَلِكَ لِأَجْلِ مَالَةِ فَتَقْلَبُ

فِيهِ الرَّوْيَاءُ وَقَوْلُهُ رَابِعَةٌ إِحْتِرَازٌ مِنْ نَحْوِ غَزَوْ وَقَوْلُهُ فَصَاعِدًا لِيَدْخُلَ فِيهِ نَحْوُ اعْتَدَى وَاسْتَرَشَى

وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ مَاقِلَهَا مَضْمُومًا إِحْتِرَازٌ مِنْ نَحْوِ يَغْزُو [فَتَقُولُ [أَعْطَى يُعْطِي] أَصْلُهُ أَعْطَوْ يُعْطَوُ

[وَأَعْتَدَى يُعْتَدِي] وَالْأَصْلُ اِئْتَدَوْ وَيُعْتَدَوُ [وَاسْتَرَشَى يُسْتَرَشَى] وَالْأَصْلُ اِسْتَرَشَوْ

يُسْتَرَشَوُ وَمِثْلُ ثَلَاثَةٍ أَمْثَلَةٌ لِأَنَّهَا أَمَّا رَابِعَةٌ أَوْ خَامِسَةٌ أَوْ سَادِسَةٌ [وَتَقُولُ مَعَ الضَّمِيرِ

[قَوْلُهُ عَلَى فَعْلِهِ فَانْهَمِ] وَهُوَ يَغْزِي ثُمَّ قَلْبُ فَإِنَّ أَصْلَهُ يَغْزُو قَلْبُ الْوَوِي يَاءٌ فَصَارَ يَغْزِي ثُمَّ قَلْبُ الْيَاءِ الْفَاعِلُ صَارَ يَغْزِي

فَقَلْبُ الْوَوِي يَاءٌ فِي مَغْزَوْ وَأَمْثَالُهُ يَاءٌ جَوَازًا لِمَا عَلَى يَغْزِي فَمِنْ غَدَوْ فَإِنَّ فَعْلَهُ يَعْدُو بِالْوَوِي فَلَا تَقْلَبُ فِيهِ أَيْضًا سَدَلَةٌ

[وَتَقُولُ فِي صَبِيٍّ إِذَا لَانَ بِمَنْ الْفَاعِلُ صَبِيٍّ صَبِيًّا فِي الْمَرْبِدِ وَصَبَا يَاءٌ فِي الْمَرْبِدِ] وَإِنْ لَانَ بِمَنْ الْفَاعِلُ تَقُولُ صَبِيٍّ صَبِيًّا

صَبِيَّتُونَ فِي الْمَرْبِدِ صَبِيَّةٌ صَبِيَّتَانِ صَبِيَّتَاتٌ فِي الْمَرْبِدِ الصَّبِيُّ الْغُلَامُ وَالْجَمْعُ صَبِيَّةٌ وَصَبِيَّانِ وَالتَّجَارِيَةُ صَبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ الصَّبَا

مِثْلُ مَطِيَّةٍ وَمَطَايَا صَوَاحٍ [وَالثَّلَاثِي الْمَرْبِدُ فِيهِ] عَطَوْ عَلَى قَوْلِهِ فَالْجَمْدُ تَقْلَبُ الْوَوِي يَاءٌ الْفَاعِلُ إِذَا تَحَرَّكَ وَانْقَرَضَ مَاقِلَهَا أَفْرَزَ

[وَالثَّلَاثِي الْمَرْبِدُ فِيهِ] لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْفَاعِلِ مِنْ بَيَانِ الْجَمْدِ مِنَ الْفَاعِلِ شَرَعَ فِي بَيَانِ الْمَرْبِدِ فِيهِ مِنَ الْفَاعِلِ سَدَلَةٌ

[قَوْلُهُ وَاسْتَرَشَى] الْأَصْلُ اِسْتَرَشَوْ قَلْبُ الْوَوِي يَاءٌ ثُمَّ قَلْبُ الْيَاءِ الْفَاعِلُ اِسْتَرَشَى سَدَلَةٌ [قَوْلُهُ مِنْ نَحْوِ يَغْزُو] فَإِنَّ الْوَوِي

فِيهِ تَقْلَبُ يَاءٌ بِعَ أَنْهَا وَقَعَتْ رَابِعَةٌ وَذَلِكَ لِلْجَانِسِ بَيْنَ الْوَوِي وَالْفَاعِلِ وَغَدَا لِلْجَانِسِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْيَاءِ سَدَلَةٌ

[قَوْلُهُ وَاسْتَرَشَى] أَيْ طَلَبَ الرِّشْوَةَ وَاسْتَرَشَى الْفَعِيلُ إِذَا طَلَبَ الرِّضَاعَ الْفَعِيلُ وَلَدُ الْفَاعِلِ سَدَلَةٌ



أعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تغارينا وتراجينا بقلب الواو ياء من الجميع كما ذكرنا  
فاحفظ هذه الضابطة واعلم أن المصنف وغيره أطلقوا الحكم في هذا القلب على سبيل الكلية و  
قالوا كل الواو ولي فيه نظر لأن هذا القلب إنما هو في لام الفعل فقط لأن وقوعه في رابعها أكثر فهو أليق  
بالتخفيف بدليل أنهم لا يقبلونه من نحو استقوم وفي التنزيل استجود وكنا أعشوش وأجترور ومجاور  
وأجلوز وما أشبه ذلك وفي نحو أفعل وأفعال لا قلب لأن الأولى لأن الأخيرة منقلبة لا محالة فلو  
أنقلب الأولى أيضاً لوقع الثقل المهرب عنه لاسيما في المضارع بدليل إن عوى برعوى وأحواوى هـ  
يحوأوى وما أشبه ذلك ولأنه ينتقض بنحو مدعوى وعدوى وكأنهم اعتمدوا على إيراد هذا البحث في  
المحتل لأنهم على أنه لا اعتداد بالمدة أو أن المدة فاعلة مقام الفاعل هذا آخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه  
[أما هو في لام الفعل فقط] احتراز من عينه لا يستقوم ومن لام الإسم كدعوى لا على سبيل الكلية في لام الفعل بل على سبيل  
الجزئية فيها احتراز من نحو ارعوى برعوى وأحواوى يحوأوى [وفي نحو أفعل وأفعال] يقع هكذا في بعض نسخ  
بالفك وهو مطابق للثانين الآتين في كلام الشارح وفي بعضها بالارغام والتمثيل بالثانين لهما نظر لهما قبل  
الارغام [لأوقع في الثقل المهرب عنه] وهو اجتماع المتين لكن قد يقال الثقل اللازم وقوعه أسهل من ثقل المهرب  
عنه إذ الياء أخف من الواو [لا سيما في المضارع] فانه يلزم فيه الوقوع في الثقل المذكور وزيادة الكسرة على أول حرف في  
العلة لوجوب كسرها قبل الآخر فيه [وكانهم اعتمدوا] في إخراج نحو هذه التصور وتخصيص هذه الكلية بما عداها  
[على إيراد هذا البحث] وهو قلب الواو رابعة إلى آخره [في المحتل لأن] وهذا معاً خاص فيكون مخصوصاً للعموم الوارد  
فيه بالواو الواقعة في لام الفعل [نظير فيه نظر]

أعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تغارينا وتراجينا بقلب الواو ياء من الجميع كما ذكرنا  
فاحفظ هذه الضابطة واعلم أن المصنف وغيره أطلقوا الحكم في هذا القلب على سبيل الكلية و  
قالوا كل الواو ولي فيه نظر لأن هذا القلب إنما هو في لام الفعل فقط لأن وقوعه في رابعها أكثر فهو أليق  
بالتخفيف بدليل أنهم لا يقبلونه من نحو استقوم وفي التنزيل استجود وكنا أعشوش وأجترور ومجاور  
وأجلوز وما أشبه ذلك وفي نحو أفعل وأفعال لا قلب لأن الأولى لأن الأخيرة منقلبة لا محالة فلو  
أنقلب الأولى أيضاً لوقع الثقل المهرب عنه لاسيما في المضارع بدليل إن عوى برعوى وأحواوى هـ  
يحوأوى وما أشبه ذلك ولأنه ينتقض بنحو مدعوى وعدوى وكأنهم اعتمدوا على إيراد هذا البحث في  
المحتل لأنهم على أنه لا اعتداد بالمدة أو أن المدة فاعلة مقام الفاعل هذا آخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه

[أما هو في لام الفعل فقط] احتراز من عينه لا يستقوم ومن لام الإسم كدعوى لا على سبيل الكلية في لام الفعل بل على سبيل  
الجزئية فيها احتراز من نحو ارعوى برعوى وأحواوى يحوأوى [وفي نحو أفعل وأفعال] يقع هكذا في بعض نسخ  
بالفك وهو مطابق للثانين الآتين في كلام الشارح وفي بعضها بالارغام والتمثيل بالثانين لهما نظر لهما قبل  
الارغام [لأوقع في الثقل المهرب عنه] وهو اجتماع المتين لكن قد يقال الثقل اللازم وقوعه أسهل من ثقل المهرب  
عنه إذ الياء أخف من الواو [لا سيما في المضارع] فانه يلزم فيه الوقوع في الثقل المذكور وزيادة الكسرة على أول حرف في  
العلة لوجوب كسرها قبل الآخر فيه [وكانهم اعتمدوا] في إخراج نحو هذه التصور وتخصيص هذه الكلية بما عداها  
[على إيراد هذا البحث] وهو قلب الواو رابعة إلى آخره [في المحتل لأن] وهذا معاً خاص فيكون مخصوصاً للعموم الوارد  
فيه بالواو الواقعة في لام الفعل [نظير فيه نظر]

[ووقعه أسهل من ثقل المهرب عنه] لعله أشد هذا هو المناسب لقوله إذ الياء أخف من الواو [وإن كان  
أخف من الواو] غير الأسلوب بقوله وكذلك لأنه متكلم مع الغير يعني كأنه لا يمنع اتصال ضمير المتكلم وحده القلب المذكور كذلك لا يمنع  
القلب اتصال ضمير المتكلم مع الغير مستقلة [قوله تغارينا] وكذلك تغلب الواو ياء في تغارينا وتراجينا هما المتكلم مع الغير الأولى من باب  
الاستفهام الثاني من باب التثنية ولا صلها فنزولاً وتراجينا من الغزو وهو اتصال مع الكفار وأبو القز هو الأصل محرر قلبت الواو ياء ياء الوقوع بها رابعة  
أخصاً عما لم يكن ما قبلها مضمرها احتياطاً [قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[وإن كان] غير الأسلوب بقوله وكذلك لأنه متكلم مع الغير يعني كأنه لا يمنع اتصال ضمير المتكلم وحده القلب المذكور كذلك لا يمنع  
القلب اتصال ضمير المتكلم مع الغير مستقلة [قوله تغارينا] وكذلك تغلب الواو ياء في تغارينا وتراجينا هما المتكلم مع الغير الأولى من باب  
الاستفهام الثاني من باب التثنية ولا صلها فنزولاً وتراجينا من الغزو وهو اتصال مع الكفار وأبو القز هو الأصل محرر قلبت الواو ياء ياء الوقوع بها رابعة  
أخصاً عما لم يكن ما قبلها مضمرها احتياطاً [قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

[قوله أكثر] بالنسبة إلى وقوع الواو في متابعة عين الفعل من [قوله في اليق] أي الأكثر وهو اللام أولى بالتخفيف من الأول  
وهو العين مستقلة

الرابعُ المعتل العين واللام ويقال له اللفيف المقرون فتقول شوى يشوى شيئاً مثل رمى يرمى رمياً

واحداً فلسخ فيما تعدد فيه حرف العلة فتقول النوع [الرابع] من الأنواع السبعة [المعتل

العين واللام] وهو ما يكون عينه ولا مة حرفي علة وقدمه لكثرة أبحاثه بالنسبة إلى ما يليه

[ويقال له اللفيف المقرون] أما اللفيف فلا اجتماع حرفي العلة فيه ويقال للجمع عين من

قبائل شتى ليف وأما المقرون فللمقارنة الحرفين وعدم الفاصل بينهما بحرف ما ينبغي

بعده والقسمة تقتضي أن يكون هذا النوع أربعة أقسام لكن لم يبي ما يكون عينه ياء ولا

مه واو أفقي ثلاثة ولا يكون إلا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم والتمروا فيما يكون

الحرفان فيه واو وس كسر العين في الماضي نحو قوى يقوى ليقلب الواو الأخيرة ياء دفعاً

للقل وانما جاز في هذا النوع بفعل بالكسر كالكون العين واو لأن العبرة في هذا الباب باللام ولأن الإفعال العين

[فتقول شوى يشوى شيئاً مثل رمى يرمى رمياً] فجميع ما عرفت في رمى يرمى فاعرفه فيها

[المعتل العين واللام] ويقال لهذا القسم لغة معتل العين واللام لوقوع حرف العلة فيهما ومقتل الطرف لصديق وقوع حرف العلة طرفاً

متمركز [قوله وقدمه] أي على المعتل الفاء والعين وعلى المعتل الكل وعلى المعتل الفاء واللام سعد الله [ويقال له اللفيف]

اللفيف فعيل بمعنى مفعول أي المضموم من قولهم لفت الزرار إذا ضم إلى نفسه وعنه اللغافة والمقرون مفعول من

قرن إذا صلب شرح [قوله أربعة أقساماً] أحدهما ما يكون عينه ولا مة ياء والثاني ما يكون عينه ولا مة واو والثالث ما يكون عينه ولا مة ياء والرابع عكس ذلك لم يبي القسم الرابع في كلامهم فبقي ثلاثة سعد الله

[قوله نحو قوى] فانه لو كان مفتوح العين لوجب أن يقال عند اتصال الضمير المرفوع البارز المتمركز في قووت بالواو من

وهو في غاية التثقل حساً سعد الله [قوله لأن العبرة في هذا الباب باللام] أي يعني أن الأجوف الواو لا يبي على بئر العين وهذا الباب كما أنه ليف فهو أجوف أيضاً فالقياس أن لا يبي الواو منه

على بفعل بكسر العين وقدماء نحو يشوى والجواب أن العبرة في هذا الباب باللام تأمل سعد الله لا إله إلا الله محمد رسول الله

## وَقَوِيَّ يَمُوتُ قُوَّةً

بعينه والأصل شوى يشوى أعلَّ إعلال رَمَى يَرْمِي وَأَصْلُ شَيْءٍ شَوْيَاً اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ

وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء ولا يجوز قلب الواو ألفاً

لأن الين لم يزل أحد الألفين فتحمل الكلمة فإن قيل إن الألف الأصل شوى فلم أعلَّ الين

دون العين مع أن العلة موجودة فيها قلت لأن آخر الكلمة أولى بالتغيير والتصرف فيه

فلا يعمل العين في صيغة من التصيغ لأنه لم يعمل في الأصل الذي هو شوى فلا يقال في اسم الفاعل

شيء بالهزة بل شأ وبالواو ويقال في اسم المفعول مشوى لا مشيئ فالحاصل أنه يجعل مثل

الناقص بعينه لا مثل الأجوف [و] نقول [قَوِيَّ يَمُوتُ قُوَّةً] والأصل قَوِيَّ يَمُوتُ قَوِيَّةً

إعلال رَضِيَ يَرْضَى ولم يدغم لأن الإعلال في مثل هذه الصورة واجب فلا يجوز أن يقال رَضِيَ مثلاً

بل الإعلال بخلاف الإدغام فإنه لا يجب أن يجوز أن يقال حَبِيَّ بالإدغام فقدم الواجب فلم يبق

إدغام

[قوله في اسم الفاعل شيء] بأن يقال أصله شأوي حذف الشدة من الياء ثم قلبت الواو هرة كبايع سعد الله

[قوله لا مشيئ] بأن يقال أصله مشووي كمشون فقلت ضمة الواو ثم حذف الواو فصار مشوئ اجتمعت الواو

والياء وسبقت الح فصار مشيئ يرضن الهم [قوله قَوِيَّ يَمُوتُ] قلبت الواو فيها ياء أمافي الأول فلتنظر فيها

والنكسار ما قبلها وأمافي الثاني فلو قرعها أربعة ولم يكن ما قبلها مضموماً لم يلبت في المضارع ألفاً لعلته سعد الله

[قوله بخلاف الإدغام] أي عن اجتماع المتجانسين فإنه غير واجب في هذا النوع بل يجوز الإدغام وعدمه سعد الله

فإن الأصل في الين أن يكون  
وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

فإن الأصل في الين أن يكون

وإنما جعله مشوياً

وَرَوَى يَرْوِي رِيًّا مِثْلَ رَضِي رَضِيًّا فَهُوَ رِيَانٌ وَامْرَأَةٌ رِيٌّ مِثْلَ عَطْشَانَ وَعَطَشَى

سبب الإدغام ولأن قَوِي أَخْف من قَوِيَّ الإِدْغَامِ وَأَعْتَقَرُ أَجْتَمَعَ الْوَوَيْنِ فِي الْقُوَّةِ لِلإِدْغَامِ فَإِنَّهُ

موجب للفتحة ونظيره الْجَوَّ وَالْبَوَّ وَلَمْ يَعْزَلِ الْعَيْنَ لِمَلَا يَزِمُ أَجْتَمَعَ الْأَعْلَايْنِ [وَرَوَى يَرْوِي رِيًّا]

وَأَصْلُهُ رَوِيًّا وَلَمْ يَنْقَلِبِ الْعَيْنُ مِنْ رَوَى الْفَاوَانِ لَمْ يَلْزِمُ أَجْتَمَعَ الْأَعْلَايْنِ لِمَلَا يَزِمُ فِي الْمَضَارِعِ أَنْ يَقَالَ

يَرَأَى كَيَخَافُ بَيَاءً مَضْمُومَةً وَهُمْ رَفُضُوا ذَلِكَ وَلَاقَ فَعِلَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فَرَجَعَ فَعَلٌ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ

وَلَمْ يَنْقَلِبْ فِي الْمَفْتُوحِ فَلَمْ يَنْقَلِبْ فِي الْكُسُورِ فَعَوَى يَقَوَى وَرَوَى يَرْوِي [مِثْلَ رَضِي رَضِيًّا رَضِيًّا]

فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ بِلَا خِلَافَةٍ وَعَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْلَلَ الْعَيْنَ أَصْلًا وَلِطَّالِمَ يَكُنْ إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ رَوَى مِثْلَهُ

مِنْ رَضِي رَضِيٍّ وَمِنْ شَوَى يَشَوَى أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ [فَهُوَ رِيَانٌ وَامْرَأَةٌ رِيٌّ مِثْلَ عَطْشَانَ وَعَطَشَى]

بَعْنَى لَا يَنْتَازِلُ رَاوٍ وَلَا رَاوِيَةً بَلْ يَبْنِي الصَّنِفَةَ الْمَشْتَبِهَةَ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا عَلَيْهَا لِأَنَّ صِيغَةَ فَاعِلٍ

لَا فِي الْمَضَارِعِ يَتَنَاضَى كَيَخَافُ بَيَاءً مَضْمُومَةً وَهُمْ رَفُضُوا وَقِيلَ لِمَلَا يَزِمُ سَجَّ

[قَوْلُهُ وَأَصْلُهُ رَوِيًّا] أَجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأُو فِي مَنَاهَا سَاكِنَةٌ فَقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَارْتَعَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ - سَعْدُ اللَّهِ

[قَوْلُهُ بَلْ يَبْنِي الصَّنِفَةَ الْمَشْتَبِهَةَ] وَهِيَ كُلُّ اسْمٍ أُشْتُقَ مِنْ فِعْلٍ لَا يَزِمُ لِيَدُلَّ عَلَى ذَاتِ نَامٍ بِهَا الْفِعْلُ دَائِمًا حَقِيقَةً أَوْ قَصْدًا كُنْ مِنْ الْحَسَنِ وَهُوَ تَنَاسُبُ الْأَعْضَاءِ دَائِمًا سَعْدُ اللَّهِ - [قَوْلُهُ لِأَنَّ صِيغَةَ فَاعِلٍ] وَأَمَّا قَالِ صِيغَةَ فَاعِلٍ وَلَمْ يَنْقَلِبِ اسْمُ الْفَاعِلِ لِمَلَا يَخْرُجُ

الصَّنِفَةَ الْمَشْتَبِهَةَ عَنْ اسْمِ الْفَاعِلِ لِأَنَّهَا فَاعِلٌ عِنْدَ أَهْلِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ يَخْرُجُ

وَأَرَوَى لَأَعْطَى وَحَيْثُ كَرِضَى

فَاعِلٌ تَدُلُّ عَلَى الْحَدُوثِ وَالصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ عَلَى الثَّبُوتِ وَالْمَعْنَى فِي هَذَا عَلَى الثَّبُوتِ لِأَعْلَى الْحَدُوثِ

فَتَأْمَلُ وَأَصْلُ رِيَانٍ رَوِيَانٍ فَاعِلٌ إِعْلَالٌ شَيْئًا نَقُولُ رِيَانٌ رِيَانَانِ يَرَوَاءُ وَرِيَانٌ رِيَانِي رَوَاءُ أَيْضًا

وَنَقُولُ فِي الثَّنِيَةِ الْمُؤَنَّثُ حَالُ النِّصْبِ وَالْخَفْضِ مَضَافَةً إِلَى الْيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ رِيَانِي نَحْمِسُ يَاءُ آبٍ

الْأَوَّلُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ وَالثَّانِي لَامُ الْفِعْلِ وَالثَّالِثُ الْمُتَقَلِّبَةُ عَنِ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ

وَالرَّابِعُ عَلَامَةُ الثَّنِيَةِ وَالْخَامِسُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ [وَأَرَوَى لَأَعْطَى] يَعْنِي أَنَّ الْمَزِيدَ فِيهِ مِنْ هَذَا النَّوعِ

مِثْلُ النَّاقِصِ بَعِيْنُهُ وَقَدْ عَرَفْتَهُ قَوَازِينُ هَذَا عَلَيْهِ وَلَا تَفْرُقُ وَلَا تَعْقِلُ الْعَيْنُ أَصْلًا فَإِنِّي لَوَاسْتِغْلِ

بِتَفْصِيلِ ذَلِكَ لِيَطُولَ الْكِتَابُ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ [و] نَقُولُ فِي فِعْلٍ مَكْسُورٍ الْعَيْنُ تَمَّا الْخَرَفَانِ فِيهِ يَاءُ إِن [حَيْثُ]

كَرِضَى [بِلَا إِعْلَالٍ الْعَيْنُ لَا تَقْدَمُ وَجَازٌ عَدَمُ الْإِرْغَامِ نَظَرًا إِلَى أَنَّ قِيَاسَ مَا يَدْغَمُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَدْغَمَ فِي الْمَضَارِعِ

[قَوْلُهُ وَالصَّنَةُ الْمَشَبَّهَةُ عَلَى الثَّبُوتِ] وَالْمُرَادُ بِالثَّبُوتِ صِفَةُ لَهَا بَقَاءُ وَأَعْمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ زَمَانَهُ قَصِيرًا أَوْ طَوِيلًا وَأَنَّهُ يَكُونُ فِي

أَفْعَالٍ غَيْرِ اخْتِيَارِيَةٍ كَالْحَسَنِ وَالْقَبْحِ وَالْفَرَحِ وَالْحُزْنِ وَالْمُرَادُ مِنَ الْحَدُوثِ وَجُودُ فِعْلٍ مِنْ عَدَمٍ وَيَكُونُ فِي آنٍ وَاحِدٍ مَتَا وَمِنْ غَيْرِنَا

بِحَسَبِ الْإِخْتِيَارِ لَا تَضَرُّ بِمَا حُتَّ [قَوْلُهُ وَالْمَعْنَى فِي هَذَا عَلَى الثَّبُوتِ] لِأَنَّ الرَّأْيَ هُوَ الْبُلُوغُ إِلَى نَهَايَةِ الْمَطْلُوبِ وَهُوَ أَمْرٌ

سَمِعْتُمْ عَرَفَا يُقَالُ رَوَى مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِنَ الْعَامِ أَوْ مِنَ الْمَالِ إِذَا بُلِغَ إِلَى نَهَايَةِ الْمَطْلُوبِ مِنْهُ سَعْدًا [قَوْلُهُ وَجْهُ الْأَمَلِ] لِنُطْلِعَ عَلَى

أَنَّ الْمَعْنَى هُنَا عَلَى الثَّبُوتِ لِأَعْلَى الْحَدُوثِ سَعْدًا أَيْ عَرَفْنَا وَلَا يَجُوزُ اعْتِبَارُ الْحَدُوثِ فِيهِ سَلَامٌ

[قَوْلُهُ وَأَصْلُ رِيَانٍ] إِجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِالسَّكُونِ قَلِمَتْ الْوَاوُ يَاءً وَادْغَمَتْ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ فَصَارَ رِيَانٌ

سَعْدًا [قَوْلُهُ رَوَاءُ] مُنْصَرَفٌ لِأَنَّ أَلْفَهُ لَيْسَتْ لِلثَّانِيَةِ فَإِنْ أَصْلُهُ رَوَايَ قَلِمَتْ الْيَاءُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ أَلْفِ زَايَةٍ

هَمْزَةً سَعْدًا [قَوْلُهُ تَمَّا الْخَرَفَانِ فِيهِ يَاءُ] أَقُولُ لَا فَرْغَ مِنْ بَيَانِ اللَّفْظِ تَمَّا كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوَّشَعَ فِي بَيَانِ مَا كَانَ عَيْنُهُ

يَاءً وَقَالَ حَيْثُ كَرِضَى سَعْدًا [قَوْلُهُ إِنْ يَدْغَمُ فِي الْمَضَارِعِ] الْمُتَقَصِّرُونَ أَنَّ وَجُوبَ الْإِرْغَامِ فِي الْمَاضِي لَا يَسْتَلْزِمُ جَوَازَهُ فِي الْمَضَارِعِ

وَمِنْ الْجَوَازِ فِي الْمَضَارِعِ يَلْزِمُ الْحُذُورَ بِخِلَافِ جَوَازِهِ فِي الْمَاضِي فَإِنَّهُ لَا يَسْتَلْزِمُ جَوَازَهُ فِي الْمَضَارِعِ سَعْدًا

قوله تعالى ونقل عن ابن عباس  
قوله تعالى ونقل عن ابن عباس  
قوله تعالى ونقل عن ابن عباس

وَحَيٌّ وَحَيٌّ حَيوةً فَهُوَ حَيٌّ

وهي هنا لا يجوز الإعراف في المضارع لئلا يلزم ما تقدم من يحيى مضموم الياء وهو مرفوض [و] يجوز  
[حتى] بالإعراف لإجماع المثليين وهذا هو الكثير الشائع وقال تعالى ويحيى من حتى عن بينة ويجوز في

الحياة الفتح على الأصل والكسر ينقل حركة الياء إليه [و] تقول في مضارع حتى [يحيى] بلا إعراف لئلا  
يلزم الياء المضمومة وتقلب اللام ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها [و] تقول [حيوة] في المصدر

بتقلب الياء ألفاً وتكتب بصورة الواو على لغة من يميل الألف إلى الواو وكذلك الصلوة والزكوة والربوا  
لذا ذكره صاحب الكشاف فيه والحق أن أمثال ذلك تكتب في المصحف بالواو إقداءً بنقل عثمان وغيره

بالألف حياة لأنها وإن كانت منقلبة عن الياء لكن الألف المنقلبة عن الياء إذا كان ما قبلها ياء تكتب بصورة  
الألف يحيى ويربى إذا كانا علمين [فهو حتى] في النعت ولم يقل حاي لما ذكر في روى من أن المعنى على البشوت

[لأنها وإن كانت منقلبة عن الياء] فإن قلت إن الحيوان مأخوذ من الحيوة ولا ميم وأقلت صرحوا بأن الواو  
منقلبة فيه عن ياء وأصله حيات [لكن الألف المنقلبة عن الياء] قال الجار يرى كتبوا كل ألف أربعة فصاعداً  
في اسم أو فعل ياء نحو الغري ويقوى تنبيهها على أنها تنقلب ياء عند التشديد أو على أنه مما يمال إليها قبلها ياء نحو  
صدى فإنه يكتب ألفاً كراهة اجتماع الياءين إلا في نحو يحيى علماً وربي علماً فإنه يكتب ياء فوايشهما علمين وبينهما  
فعل أو صفة ولم يعكسوا الاستعمال الصفة والفعل وكون الألف أعف من الياء وأما الألف الثالثة فإن كانت عن ياء  
كرض كتبت ياء والألف الثانية على ما يقتضيه الأصل ومنهم من يكتب الجميع بالألف لأنه القياس وانني للخط على اللابت  
أنسى فقول الألف نحو يحيى وربي [معناه إذا كانا علمين] لا فعلاً وصفة

[قوله كتبوا كل ألف أربعة] سواء كان من واو أو ياء أو واو ياء [قوله حيوة] أصله حية على وزن فعلة نقلت حركة الياء  
الثانية إلى الأولى وقلت أنها تحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها لأن فصاح حياه ثم أدرت الواو من الألف في الخط كذا إتياع الخط المصحف كما ذكر  
في علم الخط زباني [قوله وإن كانت منقلبة عن الياء] لأنه قيل أنه قولنا في بحث التام أن الألف المنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء أو من الواو  
بصورة الألف فوايشهما علمين أما جواب بان هذا إذا لم يكن قبل الألف المنقلبة عن الياء ياء مفتوحة مستقلة [قوله إذا كانا علمين] فإنها يكتبان بالياء  
حيث فوايشهما علمين وبينهما فعلاً وصفة ولم يعكس التعداد لتثقل الفعل والصفة وخفة العلم فهرب فيها عن اجتماع الياءين ولم يهرب  
عنه في العلم مستقلة [قوله من يميل الألف إلى الواو] يعني يتلفظ بحرفي الألف والواو بالألف الخ لمن كان في الإعراف تأمل مستقلة



وَحَيَا وَحَيَا فَمَا حَيَانٍ وَحَيَا وَحَيَا فَمَا أَحْيَاءُ وَحَيَوْنَ حَيَوًا بِالْخَفِيفِ كَرَضُوا وَالْأَمْرُ أَيْ كَارِضٌ

الثبوت دون الحروف ولم يحز حَيَوْنَ بلا إرغام حملا على الفعل لأن اسم الفاعل فرع على الفعل في

الاعلال دون الإرغام وعلى تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو الأكثر أعنى الإرغام أولى [وَحَيَا] وفعل

الإنشائي من حَتَّى بالإرغام [وَحَيَا] فيه بلا إرغام [فَمَا حَيَانٍ] وتثنية حَتَّى [وَحَيَوًا] وفعل

جماعة المذكور من حَتَّى بالإرغام قال الشاعر: عَيَّوًا بِأَمْرِهِمْ كَأَعْيَتْ بَيِّضَتِهَا الْحَمَامَةُ [وَحَيَوًا]

فهم أَحْيَاءُ في جمع حَتَّى [وَحَيَوْنَ] في فعل جماعة المذكور [حَيَوًا كَرَضُوا بِالْخَفِيفِ] من حَيَوْنَ بلا

إرغام والأصل حَيَوًا كَرَضُوا نقلت ضمة الياء إلى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين ووزنه فَعَوًا

قال الشاعر: وَلَكِنَّا حَسِبْنَا هُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ حَيَوًا بَعْدَ مَا تَوَاوَيْنَ الدَّهْرُ أَعْصَرًا وَأَمَّا عِنْدَ اتِّصَالِ

الضوائر فلا مدخل للإرغام كما تقدم في المضاعف ولا الم يذكره ويجوز عند اتصال تاء التانيث حَيَيْتِ

[قوله عَيَّوًا بِأَمْرِهِمْ] آخره جعلت لها عودين من ثم وآخر من ثامة وبروز وضعت لها عودين من صنفه وأخرى

من ثامة جـ والبيت لأن مفعول كَرَا في الصياح وقيل لعيدن الأبرص والشيم بالتحرير عود يتخذ منه التسقي والتأثم

بضم التاء ثبت ضعيف الواحدة ثامة والصنف نوع من الشجر يصنف الشاعر قوم بني أسد عند ملك من ملوك

العرب وبين تحريم في أمرهم لينعم عليهم ويمينهم على أعدائهم حاشية [قولا كَرَضُوا] لم يتم قائله قوله عَيَّوًا بالياء

المشذرة ما ضى من عتق الأمر إذ لم يهتد لوجه مراده أو عجزت منه ومنه عَيَّتْ بَاءُ التانيث والجماعة نبت الحاء المهمل

أي الحمام وهو طائر معروف جامع الشوكه [قولا كَرَضُوا] لم يتم قائله الفوارس جمع فارس على غير القياس و

كهمس بالسين المهمل كجعفر أبو حنيفة من ربيعة بن حنظلة وأعصر كأمس جمع عصر كمنس وهو بالهملات الزمان جامع الزمان

[الكهمس] أبرص من العرب أي كنا ظنناهم من بني كهمس أعطوا حياة بعد موتهم زمانا كثيرا حشيت

[قوله أَعْصَرًا] ولعله بضم الصاد جمع عصر [ومن الدهر] حال منه أي أزمنة لآئنة من الزمان وبضمنا منه سعد الله

[قوله أَعْصَرًا] فالألف لا تلاق ومن تبعيضية سعد الله لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غير الله غير محمد صلى

وَأَخِي يُحْيِي لَأَعْطَى يُعْطَى وَحَايَا يُحَايَا مُحَايَاةً

وَحَيَّتْ كَيْ وَحَيَّ [وَالأمر إحيى] من تحي [الارض] من ترعى في سائر النصاريف مؤكداً أو

غيره تقول إحيى إحياء إحيو إحيى بيا ساكنة بعد ياء مفتوحة إحياء إحيين وبالتأكيد

إحيين إحيان إحيون والوزن إفعول إحيين بكسر الياء والثانية والوزن إفعول إحيان

إحيينان [و] تقول في فاعل [أخي يحيى] كاعطى يعطى [يعينه ولا يدغم حال النصب أيضاً]

لا تقول أن يحيى حملاً على الأصل قال تعالى أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى تقول

أخي يحيى إحياء فهو يحيى وذلك محيا لم يحيى يحيى أخى لا يحيى بحذف اللام وإبقاء اليعين بحال

ولا يحيى بإثبات اللام وبالتأكيد إحيين بإعادة اللام كاعطين [و] تقول في فاعل [حايًا يحايي]

محايأة [فهو محاي] وذلك محايًا لم يحايي يحايي حاي لا تحاي لا يحايي كحايي بعينه [و] في

[قوله والأمر] أي لما أريد بناء الأمر منه حذف حرف المضارعة يحيى بهزة الوصل والياء في مجزوماً سجد الله

[قوله أحيى] وأقام يدعوا في ما ضمه ومضارعه وعلوا فيها لأن الأعلام مقدم على الأرقام ولا يستغنى التضمين على

الياء في المضارع على تقدير الأرقام كما ذكرنا آنفاً حكى

[قوله وذلك محايًا] وتكتب الياء المحذوفة في اسم المفعول لعدم الدال على حذفها بخلاف الياء في اسم الفاعل فانها تسقط في الكتابة كما تسقط في النطق لوجود الدال على حذفها وهو الكسرة سجد الله

وَأَسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي إِسْتِحْيَاءً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اسْتَحْيَ يَسْتَحْيِي إِسْتِحْيَاءً

فِي اسْتَفْعَلَ [اسْتَحْيِي يَسْتَحْيِي إِسْتِحْيَاءً] فَهُوَ مُسْتَحْيٍ وَذَاكَ مُسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي اسْتَحْيَ لَا يَسْتَحْيِي

لَمْ يَسْتَحْيَ لَا يَسْتَحْيِي لِاسْتَرْشِدَ بَعِيْنَهُ [وَمِنْهُمْ] أَيْ مِنَ الْعَرَبِ [مَنْ] يَحْذِفُ أَحَدِي الْبَايْنَيْنِ وَ

[يَقُولُ] اسْتَحْيَ يَسْتَحْيِي إِسْتِحْيَاءً] فَهُوَ مُسْتَحْيٍ وَذَاكَ مُسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي لَا يَسْتَحْيِي لَا يَسْتَحْيِي اسْتَحْيَ

بِكسر الحاء وحذف الباء الأخيرة علامة للجزم وهذه لغة غميّة والأولى حجازيّة وهو الأصل

السّاع قال تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَا لَمْ أَبْعُوضَهُ وَقَالَ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ

وَيَقُولُ عَلَى اللّغَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَحْيَ اسْتَحْيَا يَحْذِفُ الْعَيْنَ عَلَى وَزْنِ اسْتَفْعَلَ اسْتَحْوَا عَلَى وَزْنِ اسْتَفْعَلُوا

اسْتَحْتِ اسْتَحْتَا عَلَى وَزْنِ اسْتَفْتِ اسْتَفْتَا اسْتَحْيَيْنَ عَلَى وَزْنِ اسْتَفْلَنْ أَلِ وَيَسْتَحْيِي يَسْتَحْيَانِ

يَسْتَحْوَنَ عَلَى وَزْنِ يَسْتَفْوَنَ تَسْتَحْيِي تَسْتَحْيَانِ يَسْتَحْيَيْنَ عَلَى وَزْنِ يَسْتَفَيْنَ أَلِ اسْتَحْيَا اسْتَحْوَا

[عَلَى وَزْنِ اسْتَفْعَلُوا] بِالْعَافِ مَا ضَبَّحَ إِلَّا بِالْأَلَاءِ مَقْطُوعاً مِنْ اسْتَفْعَلُوا لِأَنَّ قَوْلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَحْيَيْنَ

عَلَى وَزْنِ يَسْتَفَيْنَ لَا يَصِحُّ بِالْعَافِ لِأَنَّهُ يَرْوَى مِنْ أَهْلِ الْقَوْمِ مَنْ اسْتَفْعَلُوا اسْتَحْيَ عَلَى أَنَّهُ مِيرَانُ ابْنِ الْقَافِ

وَفِي سُوءَةِ يَسْتَفَيْنَ فَحَيٌّ يَمِيرَانُ يَكُونُ الْأَوَّلُ اسْتَفْعَلُوا مِيرَانُ

[قَوْلُهُ يَسْتَحْيِي] أَصْلُهُ يَسْتَحْيِي اسْتَفْعَلَ التَّضَمُّ عَلَى الْبَاءِ الثَّانِيَةِ فَحُذِفَتْ مِنْهَا وَقَدْ اسْتَفْعَلَتْ الْكَسْرَةُ عَلَى الْبَاءِ الْأُولَى فَتَغَلَّتْ

مِنْهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا فَالْقَتْنُ السَّكَانُ هَا الْبَاءُ إِنْ فَحُذِفَتْ الْبَاءُ الْأُولَى لِلِاتِّعَادِ السَّكَنِ حَلَبِي

[قَوْلُهُ عَلَى وَزْنِ اسْتَفْعَلُوا] وَإِنْ كَانَ بِالْأَلَاءِ يَكُونُ مِنْ بَابِ الاسْتِفْعَالِ مِنَ لَفِيفٍ الْمَفْرُوقِ وَاسْتَحْوَا مِنْ لَفِيفٍ الْمَفْرُوقِ وَهُوَ اسْتَفْعَلُوا مِنْ

بَابِ الاسْتِفْعَالِ [قَوْلُهُ لَا يَصِحُّ بِالْعَافِ] لِأَنَّهُ فَعْلٌ جَمَاعَةٌ الْمَوْثُ الثَّانِي وَفَعْلٌ جَمَاعَةٌ الْمَوْثُ وَزَنَهُ يَسْتَفْلَنْ لَا يَسْتَفَيْنَ فَتَأْتِي ابْنُ الْقَافِ

وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ كَمَا قَالُوا لَا أُدْرِي فِي لَا أُدْرِي

إِسْتَحْيَا إِسْتَحْيَا وَبِالتَّكِيدِ إِسْتَحْيَا بِإِعَادَةِ اللَّامِ إِسْتَحْيَانِ إِسْتَحْيَانِ إِسْتَحْيَانِ إِسْتَحْيَانِ  
وَالْمَقْرَأَنَ هَذَا النَّوعَ لَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ أَلْبَتَّةَ وَهِيَ هُنَا قَدْ حُذِفَتْ أَشَارَ إِلَى الْجَوَابِ بِقَوْلِهِ [وَذَلِكَ] أَيْ  
الْحَذْفِ [لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ كَمَا قَالُوا لَا أُدْرِي فِي لَا أُدْرِي] يَعْنِي لَيْسَ الْحَذْفُ لِلْإِعْلَالِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ  
الْإِعْتِبَاطِ مِثْلُهُ لَا أُدْرِي وَأَصْلُهُ لَا أُدْرِي فَحُذِفَ الْيَاءُ لِكَثْرَةِ إِسْتِعْمَالِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ كَذَا حَكَاهُ الْخَلِيلُ  
وَسَبَبُوهُ وَنَظِيرُهُ حَذْفُ التَّوْنِ مِنْ يَكُونُ حَالِ الْجَمْعِ نَحْوُ لَمْ يَكْ وَلَمْ تَكْ وَلَمْ تَكْ وَهَذَا أَكْثَرُ  
فِي الْكَلَامِ قَالَ سَبَبُوهُ فِي إِسْتَحْيَا حُذْفَ الْيَاءِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْيَاءَ الْأَوَّلَى تَقْلِبُ الْفَا تَحْرُكُهَا وَ  
انْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا بَعْدَ قَلْبِ الثَّانِيَةِ الْفَا وَتَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَقَالَ الْمَازَنِيُّ لَمْ يَحْذَفْ الْيَاءُ  
لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَالْأَلِفُ رَوَّهَا إِذَا قَالُوا هُوَ سَتَحْيِي وَلَقَالُوا إِسْتَحْيِي قَلَّتْ فِيهِ نَظَرُ لَأَنَّهُ كَانَتْ حَرَكَةُ الْيَاءِ  
الْأَوَّلَى

[قوله الإِعْتِبَاطُ] الإِعْتِبَاطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالطَّاءِ فِي أَضْرَمِ نَحْوِ الْأُيْلِ أَوْ الْبُقْرَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ مَعْنَى شَبَّ هَذَا الْحَذْفُ بِالْإِعْتِبَاطِ لَكُنْزُهُ بِغَيْرِ  
عِلَّةٍ شَرَحَ - [الْإِعْتِبَاطُ] أَيْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يُقَالُ دَجَبَتْ النَّاظِقَةُ إِعْتِبَاطًا أَيْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا - يَوْمَنَ - الْأَهَمُّ  
[الْخَلِيلُ وَسَبَبُوهُ] أَيْ بِالْحَذْفِ يَعْنِي أَنَّهُ حَكَى الْخَلِيلُ وَسَبَبُوهُ عَنْ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَا أُدْرِي بِالْحَذْفِ - سَعْدُ اللَّهِ  
[قوله وَنَظِيرُهُ] أَيْ نَظِيرُ حَذْفِ الْعَيْنِ فِي اسْتَحْيَا لِمَجْرَدِ كَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ سَعْدُ اللَّهِ [قوله فِي إِسْتَحْيَا] تَوْضِيحٌ إِعْلَالُهُ أَنَّ إِسْتَحْيَا  
أَصْلُهُ إِسْتَحْيِي قَلْبَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَةَ الْفَا تَحْرُكُهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ اسْتَحْيَا ثُمَّ نَقَلَتْ فَتْحَةُ الْيَاءِ الْأَوَّلَى إِلَى الْخَادِ وَقَلْبَتِ  
الْفَا وَلَمْ يَلْقَ قَلْبُهَا الْفَا فِي الْأَصْلِ بِحَرَكَةٍ وَمَا قَبْلَهَا الْآنَ مَفْتُوحٌ فَالْفَتْحَةُ الْكَانُ فَحُذِفَ الْعَيْنُ فَصَارَ اسْتَحْيَا - حَكِيمٌ  
[قوله وَلَقَالُوا إِسْتَحْيِي] إِذْ لَعَلَّتْ لَعْنَةُ الْفَا أَيْضًا وَاللَّامُ لَمْ يَقُولُوا كَذَا بَلْ يَقُولُونَ سَتَحْيِي بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَأَسْتَحْيِي بِلَوَا فِي الْأَمْرِ  
سَعْدُ اللَّهِ



الْفَاءُ وَاللَّامُ وَيُقَالُ لَهُ اللَّيْفُ الْمَفْرُوقُ فَقَوْلُ وَفَى كَرَمِي يَقِي بَيَانٍ يَقُونَ إلخ

الفاء واللام [وهو الذي فاءه ولامه حركات] ويقال له الليف المرفوق [اجتماع حرفي الواو فيه

مع الفارق بينهما أعني العين والقسمه تقتضي أن يكون أربعة أقساماً وليس الكلام من هذا النوع

ما كان فاءه ولامه ياءاً لا يديت بمعنى أنعت فيقال يدي يدي فالفاء في غيره وأوقف فقط واللام

لا يكون إلا ياء لأنه ليس في كلامهم ما كان فاءه ولامه واواً إلا لفظ واو ولم يجيء إلا من باب ضرب يضرب

وعلم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصنف مثالاً الأخير وهو ولي يلى [فقول] من باب ضرب يضرب

[وفى] أي حفظ وقباً وقواً والأصل وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا

قبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا وقبوا

علامات كالأعلامات [يقى ببيان يقين ببيان يقين ببيان يقين ببيان يقين ببيان يقين ببيان يقين ببيان

واللام لا تكون إلا ياء] لم يستثنى لفظ واو هنا كما استثنى يديت على ما مر لأن لفظ واو ليست من

هذا النوع بل من مطلق ما فاءه ولامه واو وإن قلنا استثنى منه

[قوله أربعة أقسام] بأن يكون الفاء واللام يائين أو واوين أو الفاء واو واللام ياء أو بالعكس

[قوله لا يديت] بمعنى أنعت [وجه كون هذا اللفظ بهذا المعنى] أن اليد سبب التسمية فأخذ منه فعل بمعنى الأنعام

[قوله وفى أي حفظ] اعلم أن حكم وفى يقى حكم وعد يدي أي في حذف الفاء وعدمه فيحذف الفاء في يقى حيث يحذف

في يدي حيث ثبت في وعد وأما حكم حكم لام الفعل في وفى يقى حكم اللام في رمى يرمى وأعلامه كالأعلامه

فيحذف لامه وتثبت وتقلب حيث يحذف اللام في رمى يرمى وتثبت وتقلب وذلك كالأبهة وفي يقى بوعد يبد

في الفاء ويرمى يرمى في اللام ولكنهما من باب واحد جازم اليرى



وَالْأَمْرُ مِنْهُ قِيَصِيرٌ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَيَأْتِيهِ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ تَحْوِيهِ

وَلَمْ يَجْعَلْ كُتُبًا مِنْ لَدُنْهِ بِخَالِفِهِمْ فِي حَرْفٍ الْفَاءِ إِذَا الْأَصْلُ يُوقَىٰ وَأَمَّا حُكْمُ اللَّامِ مِنْهُ فَحُكْمُ بَرْمِيٍّ وَ

الأصل في يَقُونَ يَقِيُونَ وفي يَقَيْنَ في فعل الواحدة المخاطبة يَقَيْنَ كَقَعَيْنَ في زفت اللام كما

فِي يَوْمَيْنِ وَتَرْمِيْنَ وَالْوَزْنَ يَعْوَنُ وَيُعِينُ وَأَمَّا ثَقِيْنٌ فِى الْجَمْعِ فَوَزْنُهُ يُعْلَنُ وَالْيَاسَمُ النَّعْلُ

[و] نقول في [الإمري] يارجل على وزن ع [فيصير على حرف واحد] كما ترى لأن الفاء محذوفة

وقد حذفت حرف المضارعة ولام النعاع فلم يبق غير العين وكذا تقول في سائر الجوزات نحو لا يبق

وَأَنْتَ وَلَسْتَ عِلْمَ وَزْنِ الْأَنْوَاعِ وَلَوْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِئِلَاحُمَا نَبَا، وَالْمَاءُ وَالْوَقْتُ نَحْوُهُ الْبَلَاءُ

لَمْ يَكُنْ لَكَ الْهَوَافُ وَالْمَقَرُّ أَوْ الْقَفْ عَلَى الْحِكَةِ إِنَّكَ تَسْكُرُ وَكَلَامُهُ عَمِيْقٌ

آت بدون الكفة

بجیوت السلام  
اعلام و  
قانون

مثل حمزة البوصل في الابتداء أى بالساكن فإذا وصلت الكلمة بكلمة بعدها حذفها كما حذفتم الهزة إلا أن الهزة في الأول

على الصناعة أي تصنيع صناعة فقط - عبدالله

[1](#) [2](#) [3](#) [4](#) [5](#) [6](#) [7](#) [8](#) [9](#) [10](#) [11](#) [12](#) [13](#) [14](#) [15](#) [16](#) [17](#) [18](#) [19](#) [20](#) [21](#) [22](#) [23](#) [24](#) [25](#) [26](#) [27](#) [28](#) [29](#) [30](#) [31](#) [32](#) [33](#) [34](#) [35](#) [36](#) [37](#) [38](#) [39](#) [40](#) [41](#) [42](#) [43](#) [44](#) [45](#) [46](#) [47](#) [48](#) [49](#) [50](#) [51](#) [52](#) [53](#) [54](#) [55](#) [56](#) [57](#) [58](#) [59](#) [60](#) [61](#) [62](#) [63](#) [64](#) [65](#) [66](#) [67](#) [68](#) [69](#) [70](#) [71](#) [72](#) [73](#) [74](#) [75](#) [76](#) [77](#) [78](#) [79](#) [80](#) [81](#) [82](#) [83](#) [84](#) [85](#) [86](#) [87](#) [88](#) [89](#) [90](#) [91](#) [92](#) [93](#) [94](#) [95](#) [96](#) [97](#) [98](#) [99](#) [100](#)





فصل حكم المهور في تصارييف فعله حكم الصحيح لأن الهزة حرف صحيح

إلى الآخر أسماً ومسمياتها أبع إلى الآخر كالرجل والفرس قال الخليل لأصحابه كيف تنطقون بالجيم  
من جعفر فقالوا جيم قال إنما نطقم بالإسم فلم تنطقوا بالمسؤول عنه وهو المسمى والجواب عنه ج  
لأنه المسمى وأعلم أن تركيب الياء من الياءات بالاتفاق ويجعلون لامه حرة مخفياً وقال الخليل  
أن الواو منقلبة عن الواو وقيل من الياء والأول أقرب لأن الواو أكثر من الياء فالحمل على الأكثر  
أولى قلب العين فيهما الفادون اللام كراهية اجتماع حرفي علة متحركين في الأول [فصل] في بيان  
المهور وهو الذي أجد حروفه الأصول حرة ولنظ المهور مشعر بذلك وهو ثلثة أنواع لأن الهزة

أما فاء ويسمى مهور الفاء والصدرا وعين ويسمى مهور العين والأوسط وأولاً ويسمى مهور اللام  
والعجز و [حكم المهور في تصارييف فعله حكم الصحيح لأن الهزة حرف صحيح] بدليل قولها الحركات الثلاث

[قوله في بيان المهور] فإن قيل الصواب بتقديم المهور على المعتل لكون حكم المهور حكم الصحيح حيث قال حكم المهور  
في تصارييف فعله حكم الصحيح قلت لما كان المهور ذا جهتين جهة في الصحيح وجهة في عدم حقوق التغير إذا وقعت  
غير الأول كما استعرفه فأنسب أن يذكر بعد ذكرها لأنه لا مركب وهما لا بسائط والبسائط مقدم على المركب فقرر  
[قوله ولنظ المهور] هذا جواب عن سؤال مقدّر لأنه قيل لم يعرف المهور فقال ولنظ المهور مشعر بذلك أي بتعريفه  
أي تعريفه يؤخذ من اسمه بأدنى التفات سبحانه

[قوله لأن الهزة حرف صحيح] الهزة واللغة الوسوسة كما قال في الرعاء نعوذ بالله من قرأت الشياطين سميت الهزة هزة  
لشدته أي كأن الكلام بالوسوسة شديدة على المتكلم كذلك الهزة شديدة على المتكلم حلي

لكنها قد تخفف إذا وقعت غير أول  
 قوله وان كان مثلاً قال ان لا تخفف  
 وان كان اجوباً فاجوب وان كان متروكاً فمتروك  
 وان كان اجوباً فاجوب وان كان متروكاً فمتروك  
 وان كان اجوباً فاجوب وان كان متروكاً فمتروك

الثالث بخلاف حروف العلة يعني ان تصاريف النعل المهور الخالي عن التضعيف وحروف

العله كتصاريص الصحيح فان لفظ المهور اذا اطلق بينهم منه الخالي عن التضعيف وحروف

العله والافعال المضاعف المهور والاجوف المهور ونحو ذلك والاولى ان يقال حكم المهور

في تصاريص فعله حكم مائله من غير المهور ان كان مضاعفاً فمضاعف وان كان مثلاً فمثال

الغير ذلك وانما جعل المهور من غير السالم لا فيه من التغيرات التي ليست في السالم وايضاً كثيراً ما

تطلب الهزة حرف علة لكنها اي الهزة قد تخفف اذا وقعت غير اول اي غير مبتدئ بها فائنها

تخفف اذا وقعت في اول الكلمة ان لم تكن مبتدئاً بها نحو وامر بالالف والاصل وامر بالهزة

فالمراد بغير الاول ان لا تكون في اول الكلمة بل يتقدم عليها شيء والام تخفف حينئذ لان الابتداء بحرف

بخلاف حروف العلة اي المتحرك ما قبلها واما الساكن ما قبلها فتقبل الحركات الثلاث كدلو وظبي يعني ان

تصاريص النعل المهور اشارة الى ان الاضافة في قول المتن فعله بيانية فان لفظ المهور دليل على ان

قيد الخلو عن التضعيف وحروف العلة مراد المصنف من لفظ المهور والاولى ان يقال وجه الاولوية

شمول التثنية لانواع المهور من المضاعف والمعتل وغيرها وقصور عبارة المصنف عن غير الصحيح على

ما بينته بقوله فان لفظ المهور الى آخره ان كان مضاعفاً فمضاعف ان كان المهور مضاعفاً

فحكمه حكم المضاعف الغير المهور نحو وامر اشارة الى قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة فاما ما يقع في بعض

النسخ من قوله فامن فلا وجه له

قوله الخالي عن التضعيف وحروف العلة والا اي وان لم يكن المراد ذلك فلا يصح القول بان حكمه حكم الصحيح لان المهور قد يكون مثلاً

واجوباً وناقصاً ولينما متروكاً ومفرداً فكيف يكون حكمه حكم الصحيح على الاطلاق سداً للذهاب لقوله والافعال المضاعف

المهور ولا يخفى فتور هذه العبارة والارواح ان يقال بانه يقال لغير الخالي منها المضاعف المهور بدست الالهم

قوله والاولى ان يقال حكم الخ وانما لان هذا اولي لان عبارة المتن يدل على ان حكم المهور حكم الصحيح في التصريف واحتمال الحركات

لا حكم المثال والمضاعف والاجوف الخ وعبارته يشمل الجميع فلذلك قال والاولى الخ سداً للذهاب

لأنها حرف شديد من أقصى الحلق فتقول أمل يأمل كضرب نصر أو مل بقلب الهززة وأولاً لأن الهزتين إذا التقيا في

كلمة واحدة تانيتهما ساكنة وجب قلبها بحركة ما قبلها

شديد مطلوب الأثرى انك تحتاج إلى زياتها عند الوصل وأما حذف الهززة من نحو خذ والأصل أو خذ

فليس من هذا الباب فإن هززة الوصل حذفها لا نزم عند فقد الاحتياج إليها وإنما تخفف [لأنها حرف

شديد من أقصى الحلق] فتخفف د فعلا شدتها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقص

ذلك لا يليق بهذا الكتاب فإنه باب طويل الذيل عند السبيل إذا تقرر أن حكمه حكم الصحيح [فتقول أمل

يأمل كضرب نصر] في سائر التصارييف والأمر [أو مل بقلب الهززة] التي هي فاء النعل [وأو] فإن الأصل

أأمل بهزتين الأولى للوصل والثانية الفاء قلبت الثانية وأو السكونيها وكون ما قبلها هززة مضمومة

وذلك [لأن الهزتين إذا التقيا] حالكونهما [في كلمة واحدة تانيتهما ساكنة وجب قلبها] أي قلب الثانية

الساكنة [أي جنس] حركة ما قبلها أي حركة الهززة التي قبلها طلباً للتحفة إذ لا يخفى ثقل ذلك وقوله تانيته

[لأن الابتداء بحرف شديد مطلوب] هذا يقع في التواتع وفي كثير لأنه لا يبدأ بحرف شديد فقط وهو فاسد [الأثرى

انك تحتاج إلى زيادتها عند الوصل أي عند التوصل إلى الابتداء بالسكان وليس المراد بالوصل الدير ضد الابتداء لأنها لا تزداد

حينئذ [وأما حذف الهززة] أي هززة الوصل وهي الهززة الأولى [من خذ والأصل أو خذ] وهو جواب اعتراض

وارد على قوله إذا وقعت غير أول وأما الهززة الثانية من أو خذ فلا يراد التخفيف فيها لأنها غير أول ولا يلاحظ ما قوله

[فإن هززة الوصل حذفها لا نزم عند فقد الاحتياج إليها] أي حين أراد بالوصل الدير سلهما

[قوله وأما حذف الهززة من نحو خذ] هذا جواب سؤال مقدر تقديره أن الهززة إذا وقعت في أول الكلمة لم تحذف

والحال انه حذف هززة الوصل في خذ أجاب بأنه ليس من هذا الباب تسع الله

[قوله في سائر التصارييف] أي في صيغة المضارع للتكلم وحده فإنه يجب قلب الهززة الفاء سكونها وانفتاح ما قبلها نحو أمل



لَا مَنَ وَأُوْمِيْنَ وَإِيْمَانًا

[22]

[illegible]

ثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ جَمَلَةٌ حَالِيَةٌ وَجَارَ خَلْقُهَا عَنِ الْوَالِدَيْنِ لَكُنْهَا عَقِيبُ حَالٍ غَيْرِ جَمَلَةٍ كَقَوْلِهِ: وَاللَّهُ

يُفِيدُ لَنَا سَالَا بُرْدَاكَ تَجْمِيلٌ وَتَعْظِيمٌ فَإِنْ لَانَتْ حُرُوكَةُ مَا قَبْلَهَا فَتَمُوتُ تَقْلِبُ بِحَرْفِ الْفَتْحَةِ

وهو الألف الكامن أصله أ من بهزتين قلبت الهزة الثانية ألفاً [و] إن كانت ضمة

نقلب حرف الفتيمة وهي الواو نحو [أومن] مجهول أمه أصله [أمن] يهتبن أو إن كانت

كسرة تقلب حرف الكسرة وهـ الباءني [اعاناً كمصدر آمن والأصل أماناً وأغفال إذا

النَّبِيَّ الْأَبْنَى السَّائِكَةَ إِلَهُ مَا قُلْنَا مَا حُرِّفَ غَيْرُهُ لَا يَ قُلْنَا يَ فَرَكْنَا أَوْ قُلْنَا

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

وہاں سے آکر اپنے گھر پہنچا۔ وہاں اس کی بیوی نے اس کو دیکھا تو بہت خوش ہوئی۔ اس نے اس کو گلے لگایا اور کہا: "میرے بھائی! تم نے کون سا کام کیا ہے؟" اس نے اس کو سب کچھ بتایا۔ اس نے اس کو دیکھا تو بہت خوش ہوئی۔ اس نے اس کو گلے لگایا اور کہا: "میرے بھائی! تم نے کون سا کام کیا ہے؟"

في كلمة لا يعين كونهم حال الجواز أن يتعلق بقوله [التقنا] فيكون ظرفا للفعل هذا الوجه هو الأظهر وعليه فلا مستوع

ترى الواو من الجملة الخالية كثيرا وقعت عقيب حال مفردة لا ليست المذكور والجار والمجور وإن لم يكن جملة لكنه ليس بمفردة

لكن قريجاب عن الوجه الأول بأن في كلمة خرج مخج البشره وكونه حالاً أو في بذكرنا فامل

[أولها] أن قوله جواب البحث الأول انه في مقام الترجيح بين الإصحاح الصحيح فليست له - ابن القيم

فإنه لا يغير من ذلك إلا أنه قيل أن كانت جملة حالية ينبغي أن يغير بالاولان الجملة الوكئة الحالية تصد بالاول ونحو جاس بنده وغلامه ركب فقال وجازأه أى  
جاء خبره بالاول ونضمنه لأن التوحيها هو الضمعة جاز بالانفاق فيه أى بذلك في الثلاث جملة وكسة جاز بالانفاق في مقدرها وحاسن نفه

الوكونونا عقيب حال منورده وهي سالما استخرج [ قولنا ان شر بر الذاب ] الجملة حال ولو لم يقدّمها قوله سالما لم يحسن فيها قولنا الوادو الى الان أغنى الجملة وسالما لم يحسن

إلى الساعة التي لم يزل عليه إلى الآن شل أن يجمل قوله [وذلك جميل] حاله من الفص في سلا مظهر [قوله البرن] نوع من السياب والتجيد هو التظيم

فإن كانت الأولى همزة وصل تعود الثانية عند الوصل  
فإن كانت الأولى همزة وصل تعود الثانية عند الوصل  
فإن كانت الأولى همزة وصل تعود الثانية عند الوصل

واحدة لجواز ابتعاكما وقال ثانياً ساكنة لأنها بالفتح في كلمة واحدة ولم تكن الثانية ساكنة فله  
أحكام آخر لا يليق بهذا الكتاب وفيه نظر لأنه يستقص نحو أئمة والأصل أئمة كاجرة فإنه لا قلب  
الثانية ألفا كما في آمن بل نقلت حركة الميم إليها وقلت يا وادعت الميم في الميم فقبل أئمة ويمكن  
الجواب بأنه شاذ إذ عرفت هذا فنقول إذا قلبت الثانية [فإن كانت] الهمزة [الأولى] من الهمزتين  
المنقلبة ثانياً واو أو ياء همزة وصل تعود الهمزة [الثانية] أي تصير الهمزة المنقلبة واو أو ياء  
همزة خالصة [عند الوصل] أي وصل تلك الكلمة بكلمة ما قبلها يعني عند سقوط همزة الوصل في الراجح لأنه  
يرتفع حينئذ التقاء الهمزتين ولا يبقى على القلب فتعود المنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراد بها الواو  
الياء ولكن أطلق عليها الهمزة لكونها في الأصل همزة وتصورتها همزة ولأن قوله الأولى يقتضي الثانية  
[ولم تكن الثانية] بل تحركت وسواء تحرك ما قبلها أيضاً أو ساكن [فله] أحكام آخر [هي] أن الهمزة بعد ساكنة تبدل ياء إن  
وقعت موضع اللام كياء نحو قطر من قرأ فنقول فيه قرء في الأصل قرء ووقع إن وقعت موضع اللين سأل بالأرقام  
وبعد متحركة تبدل إن وقعت لاماً مطلقاً فتحاً أو ضمّاً أو كسراً وكذلك ياء إن وقعت غير لام مفتوحة بعد كسرة نحو أيم  
من أيم مثل أصبع أصله أيم أو مكسورة بعد كسرة نحو أيم بكسر الهمزة أصله أيم أو فتحة أئمة أئمة أو ضمة  
نحو أيم مضارع أئمة أي جعلته يئمن أصله أئمن وقبل واو إن وقعت أيضاً غير لام مضمومة بعد ضمة نحو أوم  
أصله أئم أو فتحة نحو أوب جمع أوب وهو المرقى أصله أوب أو كسرة نحو أوم أيضاً أصله أئم أو وقعت مفتوحة  
بعد فتحة نحو أوايم جمع أدم أصله أدم أو ضمة نحو أويم تصغير أصله أيدم والله أعلم [لا يليق بهذا الكتاب] وإنما  
ذكرناها نحن لأن تشبيهه عليها يوجب التشبيه إليها فإذا لم يذكر كان في النفس شيء من التحسر على فوات ذلك [بل نقلت  
حركة الميم إليها] في جواب عن النظر المذكور بأن الأصل المذكور في المتن عارض في أئمة الأرقام والأرقام مقدم على الإعرال  
[والأرقام مقدم على الإعرال] لا ذكر الخ في بحث المفضل اللام أنه يجوز حقاً بالأرقام وقال بعضهم لا بد من قياس ما ذكر في الماضي أن يتغم في المضارع  
فيلزم تحريك الباء بالفتح انتهى وبرايت عليه ما نصحه هذا القياس مع وسند التي تقدم الإعرال على الأرقام في المضارع فشر الأرقام منقوذه انتهى  
فانظر ما ذكره المعترض من تقدم الإعرال هل يخالفنا قاله شيخنا الحسن بن عكس ذلك أولاً لأنه خاص بالمضارع وأولئك فلا يعمروا ابن القاسم  
[قوله وفيه نظر] أي في الملازمة الشرطية أن قوله إلا التقاء الثانية منها ساكنة وجب قلب الثانية بوزن حركة ما قبلها سدا للتحقق

قوله لا نقلت حركة الميم إليها  
أي الميم الأولى وهي المكسرة  
ثم ادغم الميم في الميم المكسرة  
أئمة فقلت الثانية  
ياء لكونها مكسورة فصار  
أئمة سدا للتحقق

أي أنقلها أصحها  
عند الأرقام

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

أي في الهمزة الثانية

إِذَا انْفَعَّ مَا قَبْلَهَا

الثانية فإذا قال في مقابلة هذا ولو قال تعود الثانية بمعنى ترجع لكان أخصراً وأوضح لكن لا

أردفه بقوله هجرة قلنا أن عاد من الأفعال الناقصة بمعنى صار ليكون هجرة خبره ولأن جعل

هجرة حالاً وهذا أسهل لكن قوله [إذا انفع ما قبلها] أي ما قبل الثانية بعد حذف الوصل فيه

نظراً هو وهم محض لأن الهجرة الثانية تعود عند سقوط هجرة الوصل سواء انفع ما قبلها أو

انضم أو انكسر لزوال العلة أعني اجتماع الهزتين مثال ما انفع ما قبلها قوله تعالى إلى الهدى

أتينا الأصل إيتنا بالياء فلما سقطت هجرة الوصل عادت الهجرة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها

قوله تعالى ومنهم من يقول أذن لي والأصل إذن لي بياء فلما سقطت هجرة الوصل أعيدت

الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد الذي أئتمن والأصل أوئمن بالواو وعند سقوط

والتقل من مقدمات الإدغام إزفاهو ليتوصلا به اليم فلما انفصل الإردغام خرجت الهزتان عن الأصل

صل المذكور فإن قلت التقل غير معين في حصول الإردغام بحرف الحركة ثم يقع إعلال الهجرة الثانية بقلبها ألفاً

على القاعدة ولا محذور في التقاء الساكنين على هذا الوجه كما مر قلت إذا كان الإردغام مقيداً على الإعلال

فلو ادغمنا دون نقل لم قبل الإعلال التقاء الساكنين على غير حده فامل ثم رأيت لابن هشام الأنصاري في نو

ضيبه قريباً ما ذكرناه قال في فصل إبدال الألف من أخيه الواو والياء بعد نقل أقوال في أصل الية مانصه و

يلزم الأول تقديم الإعلال على الإردغام والمعروف العكس بدليل إبدال هجرة أمة ياء الألف فامله انتهى [فإن في

مقابله هذا] يقع في بعض النسخ قال بدل فإن وهي واضحة [فليؤد الذي أئتمن] التثنية بقوله تعالى رده ما أتت

في في إيطر لأن قوله بعد [وكن في المنقلبة واول] يتبين أن الأثلة قبله فيما انقلبت فيه ياء

[قوله لكان أخصراً] أي من قوله تعود الثانية هجرة بذكر الهجرة أما الأخصارية فلما لم يرد الإفتقار حيث دل على المنصوب وأما

الأوصحية فلأن تعود بمعنى ترجع أو ضم من تعود بمعنى تصير سهلاً [قوله وهذا أسهل] أي كون تعود فعلاً ناقصاً بمعنى

تصير وهجرة خبره أو فعلاً تاماً بمعنى ترجع وكون الهجرة حالاً أسهل من كونها مفعول لا يشك الأرفيه سهلاً

[قوله فيه نظراً] أي وجوبه أن قول المصنف تعود الثانية عند الوصل إذا انفع ما قبلها لا يستلزم عدم المورد عن غيره لأنه غير محصور

غاية ما في الباب أنه يبين عودها عند التثنية وتلك الصور من الباقيين إقتصاراً ولا يكون قوله إذا انفع ما قبلها قيداً احترازياً بل اتفاقاً مرجحاً

[قوله الأصل إيتنا] أي أصل القريب إيتنا لأن الأصل البعيد إيتنا بهزتين قلبت الثانية ياء فصارت إيتنا محمد

أي انكسر الثانية هجرة ولم ينزل عن الأصل والياء المنقلبتان عنهما لكانا

أي جعل تعود بمعنى ترجع

هذا القول من

الابن ذكر الهجرة

الاولى

قضاء الكثرة

أي من

الثانية اسما

الذي هو أصل تعود

أي من

المنقلبة أو

أي من

المنقلبة

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

أي من

وَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ فِي خُذْ كُلٌّ وَمَرَّ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَقَدْ يَجِبُ أَوْ مَرَّ عَلَى الْأَصْلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى

الْهَمْزَةُ الْأُولَى عَادَتِ الثَّانِيَةَ وَكَذَا فِي الْمُنْقَلِبَةِ وَأَوَّاتَقُولُ فِي أَوْمَلُ يَا زَيْدُ أَوْ مَلُ وَيَا فَاطِمَةُ أَوْ مَلِي  
بِإِعَادَةِ الْهَمْزَةِ وَلَمْ يَجِبْ مَا تَكُونُ الْأُولَى هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَقَلِبَتِ الثَّانِيَةُ أَلْفًا لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ لَا تَكُونُ  
مَفْتُوحَةً إِلَّا فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ مَعْيِنَةٌ [وَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِنْ خُذْ كُلٌّ وَمَرَّ] بِعَنْ

أَنَّ الْقِيَاسَ يَنْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ مِنْ تَأْخُذُ وَتَأْكُلُ وَتَأْمُرُ أَوْ خُذْ وَأَوْكُلُ وَأَوْمُرُ كَأَوْمَلُ مِنْ تَأْمَلُ  
لَكُنْهُمْ لَمْ يَشْتَقُوا الْأَمْرَ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْأَصْلِيَّةَ [لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ] ثُمَّ حَذَفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِعَدَمِ الْإِحْتِجَاجِ

إِلَيْهَا الزَّوَالِ الْإِبْتِدَاءِ بِالسَّكَنِ وَهَذَا حَذْفٌ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ وَفِي نَظْمِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فِي سِلَاقٍ وَاحِدٍ تَسَامَحٌ لِأَنَّ  
هَذَا الْحَذْفَ وَاجِبٌ فِي خُذْ كُلٌّ بِخِلَافِ مَرَّ لِأَنَّهَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا [وَقَدْ يَجِبُ مَرَّ عَلَى الْأَصْلِ عِنْدَ الْوَصْلِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمْرًا هَلَّاكَ بِالصَّلَاةِ] أَصْلُهُ أَوْ مَرَّ حَذَفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَأُعِيدَتِ الثَّانِيَةُ فَقِيلَ وَأَمْرُ  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمْرًا هَلَّاكَ بِالصَّلَاةِ] أَصْلُهُ أَوْ مَرَّ حَذَفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَأُعِيدَتِ الثَّانِيَةُ فَقِيلَ وَأَمْرُ

[قَوْلُهُ وَلَمْ يَجِبْ مَا تَكُونُ الْأُولَى هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَقَلِبَتِ الثَّانِيَةُ أَلْفًا لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ لَا تَكُونُ  
مَفْتُوحَةً إِلَّا فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ مَعْيِنَةٌ] لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمْرًا هَلَّاكَ بِالصَّلَاةِ] أَصْلُهُ أَوْ مَرَّ حَذَفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَأُعِيدَتِ الثَّانِيَةُ فَقِيلَ وَأَمْرُ  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمْرًا هَلَّاكَ بِالصَّلَاةِ] أَصْلُهُ أَوْ مَرَّ حَذَفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَأُعِيدَتِ الثَّانِيَةُ فَقِيلَ وَأَمْرُ

وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَأَزِرْ يَازِرْ وَهَآئِهُنَا كَضَرْ يَضِرْ يَزِرْ وَأَدْبْ يَدْبْ كَكْرَمْ يَكْرَمْ أَوْدْبْ وَسَلْ

يَسْأَلْ كَنْعَ يَنْعَ إِسْأَلْ وَيَجُوزُ سَالٌ يَسَالُ سَلْ

وَأَمَّا هَذَا أَفْضَحُ مِنْ مَرَلِ وَالْتَقَلَّ بِحَرْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ قَمَرُ رَأْسِ التَّمَالِ وَمَرُّ بِالسَّيْرِ  
وَمَرُّ رَأْسِ الْكَلْبِ [وَأَزِرْ] أَيْ عَاوَنَ [يَازِرْ] وَهَآئِهُنَا كَضَرْ يَضِرْ بِبَلَاغَةِ الْفَرْقِ وَالتَّخْفِيفِ عَلَى  
الْقِيَاسِ الْمَذْكُورِ وَالْأَمْرُ مِنْ تَازِرُ [يَزِرْ] لَا ضَرْبَ أَصْلِهِ إِزْرَ قُلْتُ الثَّانِيَةَ يَازِرْ كَمَا فِي إِيمَانٍ وَ

خَصَّصَهُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ مِنْ قَلْبٍ لَيْسَ فِي أَهْنِي [وَأَدْبْ يَدْبْ كَكْرَمْ يَكْرَمْ وَالْأَمْرُ أَوْدْبْ] وَ

الْأَصْلُ أَدْبْ قُلْتُ الثَّانِيَةَ وَأَوَّاءُ وَلَازَكَرْ [وَسَلْ يَسْأَلْ كَنْعَ يَنْعَ] وَالْأَمْرُ [إِسْأَلْ] كَمَا مَنَعَهُ

ذِكْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَغْيِيرٌ تَفْرِيغًا لَهُ عَلَى تَسْلٍ كَتَفْرِيحَ سَلْ عَلَى تَسَالٍ كَمَا قَالَ [وَيَجُوزُ] فِي سَلْ يَسْأَلُ

إِسْأَلْ [سَالٌ يَسَالُ سَلْ] بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ مُسْتَمَرٍّ وَلَمَّا فَعِلَ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ

أَسْتَفْنَى عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَحَذَفَتْ الْأَلْفَ لِاتِّقَاءِ السَّالِكِينَ فَقِيلَ سَلْ وَفِي قِرَاءَةِ السَّبْعَةِ سَالٌ سَالٌ بِأَلْفٍ

[وَأَزِرْ] بِوَزْنِ ضَرْبٍ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ زَكْوَانَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَزَرَاعٍ أَخْرَجَ شَطَاءَهُ فَازَرَهُ

[وَأَزِرْ] بِتَقْدِيمِ الزَّوَاءِ الْمُجْعَةِ عَلَى الْمَهْمَلَةِ وَأَمَّا عَلَى الْعَكْسِ فَلَيْسَ بِمَعْنَى عَاوَنَ بَلْ بِمَعْنَى التَّبَضُّعِ مِنْ شِدَّةِ الْبُحْلِ وَمِنْهُ أُرْزِيتَ الْيَتِيمَ إِلَى هَجْرِهَا  
وَبِمَعْنَى هَذَا أَيْ أَعْطَى وَسَاغَ حَكْمِي [قَوْلُهُ بَلَاغَةُ] أَيْ حَاكِمٌ مَهْمُوزٌ الْفَاءُ وَاللَّامُ حَالٌ كَوْنُهُمَا مِنْ هَذَا الْبَابِ كَمَا كُنْ يَضِرْ يَضِرْ فِي  
جَمِيعِ التَّضَارِيفِ حَالٌ كَوْنُهُمَا مِنْ هَذَا الْبَابِ كَلَّمَكَ مَصَاحِبِيْنِ بِعَمْدِ الْفَرْقِ سَعْدُ اللَّهِ [قَوْلُهُ وَالتَّخْفِيفُ] أَمَّا بِالْأَقْ  
عَلَى مَعْنَى كَضَرْ يَضِرْ بِإِبْتَاتِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْقِيَاسِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ أَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ صَحِيحٌ قِيَاسُهَا أَنْ يَثْبُتَ وَأَمَّا بِالْفَاءِ عَلَى مَعْنَى  
كَضَرْ يَضِرْ بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ إِنْ اقْتَضَى الْقِيَاسُ تَخْفِيفَهَا نَحْوَ يَازِرْ فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ الْهَمْزَةُ وَالْقَلْبُ الْفَاءُ نَحْوُ أَهْنِي فَإِنَّهُ يَجُوزُ  
فِيهِ الْهَمْزَةُ وَالْقَلْبُ يَازِرْ سَعْدُ اللَّهِ [عَلَى الْقِيَاسِ الْمَذْكُورِ] وَعَلَى هَذَا هُوَ مَقْطُوفٌ عَلَى الْفَرْقِ أَيْ وَتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ أَيْ إِبْتَاتِهَا وَهُوَ  
تَأْكِيدُ قَوْلِهِ بَلَاغَةُ عَلَى الْفَاءِ وَوَعْنَى مَعَ أَتَادَ بِهِ جَوَازُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ وَأَتَادَ بِقَوْلِهِ بَلَاغَةُ جَوَازُ إِبْتَاتِهَا بِسَعْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
[قَوْلُهُ فِي أَهْنِي] أَيْ خَانَ الْقَلْبُ فِيهِ جَائِزٌ لَا وَاجِبٌ بِخِلَافِ إِزْرَ فَإِنَّ الْقَلْبَ فِيهِ وَاجِبٌ فَلِذَا خَصَّصَهُ بِالذِّكْرِ سَعْدُ اللَّهِ  
[قَوْلُهُ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا] لِأَنَّ أَصْلَهُ إِسْأَلٌ تَقَلَّتْ مَرَّةُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةَ إِلَى مَا جَاءَتْهَا فَصَارَ أَسَالٌ فَحُذِفَتْ الْأَلْفُ لِاتِّقَاءِ السَّالِكِينَ فَجَعَلَ  
إِسْأَلٌ ثُمَّ حُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَجَعَلَ سَلٌ عَلَى وَزْنِ سَلْ أَيْ خَانَ الْقَلْبُ [قَوْلُهُ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا] بِعَدْلِ مَرَّةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّيْنِ فَيَصِيرُ إِسْأَلٌ  
نَحْوَ الْأَوَّلِ لِاتِّقَاءِ السَّالِكِينَ فَجَعَلَ إِسْأَلٌ ثُمَّ حُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَجَعَلَ سَلٌ عَلَى وَزْنِ سَلْ سَعْدُ اللَّهِ

وَأَبْ يُؤَبْ أَبْ وَسَاءَ سَوْ سَوْ كَمَا نَ يَصُونُ صُنْ وَجَاءَ يَحْيَى حَيَّ كَالْ كَالْ كُلُّ كُلِّ فَهُوَ سَاءٌ وَجَاءَ

بِالْأَلْفِ وَقِيلَ هُوَ أَجُوفٌ وَأَوَى مِثْلُ خَافَ يَخَافُ وَقِيلَ يَأَى مِثْلُ هَابَ يَهَابُ فَإِنْ قِيلَ لَمْ يَتَقَوَا  
هَمزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة كما قالوا في الأمر من تجار وترايف إجاز  
وإراف ثم نقلوا حركة الهمة إلى ما قبلها وحذفوها ثم أبقوا همة الوصل فقالوا إجر وإرف  
لعدم الاعتداد بالحركة العارضة قلت لأن سئل التز استعلا فاجتبا فيه التخفيف بحيث يمكن  
بغلاف ذلك أو قلت إن سئل مشتق من تسأل بالألف فحذفت حرف المضارعة وأسكن الآخر ثم  
حذفت الألف لاتقاء الساكنين فبقى سئل وليس كذلك إجر وإرف فإن التخفيف إنما هو في الأمر  
دون المضارع [وَأَبْ] أي رجع [يُؤَبْ] وساء يسوء وسوء كمان يصون صن وجاء يحيى حى ككال  
يكل كل كما تقدم في باب بيع يقال كالألف إذا لم يخرج ناره فهو ساء فيم الثقل من ساء [وَجَاءَ] فيه مزجاء  
يكل كل كما تقدم في باب بيع يقال كالألف إذا لم يخرج ناره فهو ساء فيم الثقل من ساء [وَجَاءَ] فيه مزجاء

وَقِيلَ هُوَ أَجُوفٌ وَأَوَى أَوْ يَأَى وَكَلَامُهَا بِمَعْنَى سَأَلَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الصَّحَاحِ السَّوْلُ إِسْتَرْخَاءٌ مَا تَحْتَ السَّيْرِ  
وَالطَّنْ فِي غَيْرِ مَا سَبَّ لِلتَّعَامِ وَالْأَوَّلُ مَقْتَضِي مَا فِي الْكُشَافِ أَنَّ كَرْنَهُ أَجُوفٌ وَهُوَ مَقْتَضِي الْإِجْرَ

[قوله مثل خاف] والأصل سَوْلُ سَوْلَ يَسْؤُلُ كَمَا يُعْلَمُ فَعَلَتْ فصار سَأَلَ يَسْأَلُ كَخَافَ يَخَافُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ زَهَبَ يَزْهَبُ  
بَطْنُ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ لِإِسْتِثْنَاءِ الشَّرْطِ وَهُوَ حَرْفُ الْعَلَّةِ سَعَلَتْهُ [قوله إجاز] الجوز لا تفتح يقال جاز الرجل إلى القه  
فقال أو تفتح وهو من باب سئل يسأل والراءثة التثنية سَعَلَتْهُ وَهُوَ شَرُّ الرَّعْمَةِ سَعَهُ [قوله فاجتبا فيه التخفيف] أي  
تخفيف الهمة بعد نقل حركة الهمة إلى ما قبلها فقالوا سئل ولم يقولوا سئل بالهمزة بناء على عروض الحركة سَعَلَتْهُ  
[قوله وليس كذلك إجر وإرف] فاجتبا فيها الهمة بعد نقل الحركة فقالوا إجر وإرف بخلاف سئل فإنه مأخوذ من تسأل  
بِالْأَلْفِ فَلَا هَمزة حَقٌّ تَبَيَّنَ وَيَقَالُ إِسْأَلَ بِالْهَمزة سَعَلَتْهُ [قوله وَأَبْ] أقول لما فرغ المصنف من المهور الذي هو في غير  
المعتل شرع في المهور الذي هو في المعتل فتقول حكم المهور الفاء ومهور اللام الذي هما من الأوجف فَوَأَبْ يُؤَبْ وَسَاءَ يَسُوءُ  
كَيْفَ الْأَوْجَفِ الَّذِي لَا يَكُونُ مَهْمُوزًا فِي جَمِيعِ النِّصَارِيَّاتِ حَمَزَتْ [قوله يُؤَبْ] وأصله يَأُوبُ وَيَسُوءُ اسْتَفْتَلَتْ الْفَتْحَ  
عَلَى الْوَاوِ فِيهِمَا فَتَفَلَّتْ فِيهِمَا إِلَى مَا قَبْلَهِمَا فَصَارَ يُؤَبْ وَيَسُوءُ [قوله وَسَاءَ] أصلها أَوَبُ وَسُوءُ كَأَنَّ صَانًا صَوًّا  
تَلَّتْ الْوَاوِ فِيهِمَا فَتَفَلَّتْ فِيهِمَا وَاسْتِثْنَاءُ مَا قَبْلَهِمَا فَصَارَ يُؤَبْ وَسَاءَ [قوله وَجَاءَ] أصله حَيَّيْتُ قَلْبَ الْبَاءِ الْعَا  
لِزَكْرَتِهَا وَاسْتِثْنَاءُ مَا قَبْلَهِمَا سَعَلَتْهُ [قوله يَحْيَى] أصله يَحْيَى اسْتَفْتَلَتْ الْكَسْرَ عَلَى الْبَاءِ ثُمَّ تَفَلَّتْ إِلَى مَا قَبْلَهِمَا فَصَارَ يَحْيَى  
أَيْمَرَتْ [قوله كَالْ أَلْفِ] فإذا اجتمعنا قبل زنون ولم يقل زنونان والمجم زناد وأزنده وزناد



معنى الحان مثل ما ذكره  
بكره كونه فاعله حلاله  
ابن تاج الدين الخليل وسيبويه

جاء وذكر ذلك لأنه ليس مثل صائين ويائج ولأن فاعله مجنا وهو أن الأصل ساوؤ وجاؤ  
قلت الواو والياء همزة كافي صائين ويائج فقييل ساؤؤ وجاؤؤ بهزتين ثم قلبت الهمزة الثانية  
ياء لأنكسار ما قبلها كافي أيمية فقييل ساؤؤ وجاؤؤ ثم أعلا إعلال غاز ورام فقييل ساؤؤ وجاؤ  
على وزن فاع هذ أقول سيبويه وقال الخليل أصلهما ساوؤ وجاؤ ونقلت العين إلى موضع اللام  
واللام إلى موضع العين فقييل ساؤؤ وجاؤؤ والوزن فاع ثم أعلا إعلال غاز ورام فقييل ساؤؤ  
وجاؤ والوزن فال ويرج قول الخليل بقلة التغير لما في قول سيبويه من إعلالين ليسا فيه وهما ه  
قلب العين همزة وقلب اللام ياء والقلب الملقى قد ثبت في كلامهم كثير مع عدم الإحتياج إليه كشاك  
أصله ساوؤك وناء يناء وأصل نائى ينائى وأيس يائس وأصل يئس يئس ونحو ذلك وهما ه  
ووجه أن ياء ساوؤ

لأنه ليس مثل صائين ويائج أى لأن فيه حذفاً وهذا ثابت في بعض النسخ [كافى أئمة التشبه في القلب فقط لا  
فيه وفي علمه المذكورة

[قوله كافي أئمة] وفيه نظر لأنه يوصف أن قلب الهمزة الثانية في أئمة لأنكسار ما قبلها وليس كذلك بل لأنكسار نونها لأن ابن الناجي  
وغیره من علماء هذا الفن ذكروا أنه إذا اجتمعت الهمزتان في كلمة وتحركتا تارة تغلب بحركة ما قبلها كجاء وتارة بحركة نفسها مثل أئمة  
حلبى [قوله كافي أئمة] في قلب اللام في الماضى لغيرتها وانتاج ما قبلها وحذفوها في مثال فعلوا مطلقاً وفي مثال فعلت  
وفعلنا إذا انتج ما قبلها وشبوتها في غيرها واسكانها في المضارع في الرفع وحذفها في الجزم ونحوها في النصب وغير ذلك مما عرفت  
والناقص أقصر [لما في قول سيبويه من إعلالين] بل ثلاث إعلالات إثنان هذا القلب والثالث حذف الياء فإن الحذف  
أيضاً من أقسام الإعلال تأمل باروزر [قوله كشاك] أصله ساوؤك فنقلت العين إلى موضع اللام فصار ساوؤ ثم  
قلبت الواو ياء فصار ساكى ثم أعلا إعلال غاز فصار ساك على وزن قال سبغ الله [قوله وناء يناء] أى ناقص  
مهموز العين فنقلت العين إلى موضع اللام واللام إلى موضع العين فصار يئى يئياً ثم قلبت الياء ألفاً فصار ناء يناء على  
وزن نفع ينفع بنعيم اللام على العين سبغ الله [قوله يئس] نقلت العين إلى موضع الناء والناء إلى موضع العين فصار  
يئس على وزن نفع ينفع بنعيم اللام على الناء سبغ الله

وَأَسَا يَأْسُوكَ عَايِدُ عَوَاتِي يَأْتِي كَرَمِي يَرْمِي إِيَّتِي وَمَنْ يَقُولُ تَشْبِيهَا لَهُ عِخْدُ وَآوِي يَأْوِي أَبَا

كَشَوِي يَشَوِي شَبَا إِبْرَاهِيمُ

قَدْ أُجْتِمِعَ إِلَيْهِ لاجتماع الهزتين وقال ابن حاجب قول سيبويه أقيس وما ذكره الخليل لا يقوم عليه

دليل وهو جار على قياس كلامهم والقلب ليس بقياس [وَأَسَا] أي دَاوِي [يَأْسُوكَ عَايِدُ عَوَاتِي

يَأْتِي كَرَمِي يَرْمِي] والأمر إِيَّتِي أصله إِيَّتِي قلبت الثانية ياء لاجتماع ولذا ذكره [ومنهم] أي

ومن العرب [مَنْ] يحذف الهزّة الثانية ثم يستغنى عن هزّة الوصل [يقولت] يارجل كق

وفي الوقف تَه كَقَة [تشبها له عِخْد] كما مرّ وَاوِي أي وَعَدَ يَأِي كَوِي يَبْقِي قِ أَصْلُ يَأِي

يُوقِي حذفت الواو كيقي ولا فائدة في ذكر الأمر فإن المصنف لا يذكر شيئا من التصارييف غير اللامضي

والمضارع إلا وفيه أمر زائد ليس في التشبّه به [وَأَوِي يَأْوِي يَأْسُوكَ عَايِدُ شَبَا] وأصل أَيْأَوِيَا

ولا فائدة في ذكره إذ ليس فيه أمر زائد وكان فالتاء أنه قال حكمه في التصارييف حكم شَوِي يَشَوِي وللص

[قوله وهو جار على قياس] أي قلب الهزّة الثانية ياء في مثل جاء جار على قياس كلامهم وليس جار عن قانونهم سعد الله

[قوله وَأَسَا] أقول حكم مهموز الفاء الذي هو معتل اللام الواو من باب فَعَلْ يَفْعَلْ بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع

نحو أَسَا يَأْسُوكَ صحيح الفاء من الناقص ممرّر [قوله كَرَمِي يَرْمِي] أي في قلب اللام ألنا في الماضي لتحركها وانتعاش

ما قبلها وحذفها في مثال فعلوا مثل فعلت وفعلنا إذا انتفع ما قبلها وشوئها في غيرها سعد الله

[قوله إِيَّتِي] والأمر من تَأْتِي يَجِيئِي على وجهين أحدهما على وزن أُنْفِي نحو إِيَّتِي وهو أمر من تَأْتِي حذفت منه

حرف المضارعة وزيدت هزّة مكسورة في أوله وحذفت الياء التي هي لام النعل للجنم فصار إِيَّتِي على وزن إِفْع

قلب الهزّة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار إِيَّتِي سعد الله [قوله تشبها له عِخْد كما مر] أي في كل ومُرّ

ثم استغنى عن هزّة الوصل فحذفت فصار على حرف واحد والتشبيه في الحذف أي حكم مهموز العين اللين المرفوق سعد الله

لأن كونه على حرف واحد أمبرر [قوله وَأَوِي] أصله أَوِي على مثال ضَرَبَ قلبت الياء ألنا لتحركها وانتعاش ما قبلها وأصل يَأْوِي

يَأْوِي على مثال يَفْرُبُ استقلت الضمة على الياء فحذفت زججني [قوله أَيْأَا] أصله أَوِيَا اجتمعت الواو والياء وسبقت

أحدهما بالكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء سعد الله

وَأَيُّ بِنَايَ كَرَعِي يَرَعِي وَكَذَا قِيَاسُ رَأْيٍ بَرَأَى

وَالْمَصْدَرُ لَيْسَ مِنَ التَّصَارُيفِ فَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَصْدَرَهُ أَيْضاً كَمَصْدَرِهِ فِي الإِعْلَالِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ  
أَيُّ بِنَايَ كَرَعِي يَرَعِي [أَيُّ بِنَايَ كَرَعِي] مِنْ تَشْوِيهِ وَالْأَصْلُ [أَوْ قُلِبَتِ الثَّانِيَةُ يَاءً وَلِذَا ذَكَرَهُ وَلَا يَخْفَى

عَلَيْكَ أَنَّ الْيَاءَ فِي إِبْتِ وَابْزِرَ وَإِيوٍ وَخِزْلٍ تَصِيرُ هَمْزَةً عِنْدَ سَقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الدَّرَجِ

كَأَنْتُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوْفُوا إِلَى الْكُفِّ وَهُوَ فَعْلٌ جَمَاعَةٌ الذِّكُورِ وَقَوْلُ إِيوٍ إِيوِيَا إِيوِيَا ه

أَصْلُهُ إِيوَا وَبَهْرَتَيْنِ وَوَاوَيْنِ فَلَمَّا اتَّصَلَ بِهِ الْفَاءُ سَقُطَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَعَادَتِ الْهَمْزَةُ الْمُنْقَلِبَةُ

فَصَارَ فَأَوْفُوا وَقَسَّ عَلَى هَذَا [وَأَيُّ] أَيْ بَعْدَ [بِنَايَ كَرَعِي يَرَعِي] وَإِنَّا لَجَارِعٌ وَعَلَيْكَ بِالتَّخْفِ فِي هَذِهِ

الْإِجْمَاعِ وَمَقَابِلَتِهَا بِمَا تَقْتَضِي فِي الْعَتَلَاتِ وَبِمَا تَمْتَنُ مِنَ الْإِعْلَالِ عِنْدَ التَّأَكُّدِ وَغَيْرِهِ وَلَا تُظْهِرُ أَنَّ تَخْفِي

عَلَيْكَ إِنْ أَتَيْتَ مَا تَقْتَضِي مِنَ الْإِعْلَالِ مَعَ تَأْكِدِهَا إِلَى الْإِطَالَةِ لَا تَقْبُحُ [وَهَكَذَا قِيَاسُ رَأْيٍ بَرَأَى] أَيْ قِيَاسُ

الْمَصْدَرِ لَيْسَ مِنَ التَّصَارُيفِ فَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَصْدَرَهُ أَيْضاً كَمَصْدَرِهِ فِي الإِعْلَالِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ

[قَوْلُهُ إِيوٍ] مِنْ تَأْوِي حَذَفَتْ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ وَزِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَكْسُورَةً فَأَوَّلُهُ وَحَذَفَتْ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ لِلْجَزْمِ

فَصَارَ إِيوٍ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ يَاءً فَصَارَ إِيوِيَا حَتَّى [قَوْلُهُ كَأَنْتُمْ] أَيْ مِنْ أَنَّ عِلَّةَ الْإِنْتِقَالِ مِنَ الْإِجْمَاعِ وَهِيَ

زَالَتْ بِسَقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فَجَبَّ الْعُودُ سَعْدًا لَهُ [قَوْلُهُ وَأَيُّ] وَأَصْلُ تَأْيٍ يَأُ وَأَصْلُ يَتَأَيَّ يَتَيْئُ عَلَى مِثَالِ كَتَبَ

يَذْهَبُ فَقُلِبَتِ الْيَاءُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارَعِ أَلْفًا لِحَرَكَتِهَا وَانْتِفَاعَ مَا قَبْلَهَا وَالنَّاقِصُ مِنَ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنُ سَعْدًا لَهُ

[قَوْلُهُ كَرَعِي يَرَعِي] أَيْ قَوْلُ حَكَمِ مَهْمُوزِ الْعَيْنِ النَّاقِصِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَزْنَ فَعْلٍ يَفْعَلُ يَفْعُلُ الْعَيْنُ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ كَحَكَمِ

النَّاقِصِ الَّذِي لَا يَكُونُ مَهْمُوزًا مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ نَحْوُ تَأْيٍ كَرَعِي يَرَعِي فِيمَا ذَكَرْنَا مَمْرُ



وَاتَّفَقَ فِي الْخُطَابِ الْمَوْتُ لَفْظَ الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ لَكِنْ وَزْنَ الْوَاحِدَةِ تَفِينٌ وَالْجَمْعِ تَفَلْنِ فَإِذَا أُمِرْتَ مِنْهُ فَقُلْتَ عَلَى الْأَصْلِ

صَاحٍ هَلْ رَأَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَاءَ رَدِّ فِي الْفَرْعِ مَا قَرَى فِي الْجَلَابِ وَالْقِيَاسُ رَأَيْتَ بِالْهَمْزَةِ وَلَمْ  
يَلْزِمُ الْحَذْفَ فِي بِنَائِي لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَثْرَةً يَرَأَى [وَاتَّفَقَ فِي خُطَابِ الْمَوْتُ لَفْظَ الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ]  
لَأَنَّكَ تَقُولُ تَرَيْنَ يَا امْرَأَةً وَتَرَيْنَ يَا نِسْوَةً [لَكِنْ وَزْنَ] تَرَيْنَ [الْوَاحِدَةُ تَفِينٌ] بِحَذْفِ الْعَيْنِ  
وَاللَّامِ لِأَنَّ أَصْلَهُ تَرَأَيْنَ كَتَرَضَيْنَ حَذَفَتِ الْهَمْزَةُ ثُمَّ قَلِبَتِ الْيَاءُ الْفَاءَ وَحُذِفَ الْآلِفُ فَبَقِيَ تَرَيْنَ  
بِحَذْفِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ [و] وَزْنَ [الْجَمْعُ تَفَلْنِ] لِأَنَّ أَصْلَهُ تَرَأَيْنَ كَتَرَضَيْنَ حَذَفَتِ الْهَمْزَةُ لِأَنَّا ذَكَرْنَا فَبَقِيَ  
تَرَيْنَ بِإِثْبَاتِ الْفَاءِ وَاللَّامِ وَالْيَاءُ هِيَ هُنَا لَمْ تَحْذَفْ فِي الْوَاحِدَةِ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ [فَإِذَا أُمِرْتَ مِنْهُ] أَيْ  
إِذَا بَنَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ تَرَى [فَقُلْتَ عَلَى الْأَصْلِ إِرَاءَ جَارِعَ] لِأَنَّهُ مِنْ تَرَأَى حَذَفَتْ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ  
وَاللَّامُ الْفَعْلُ وَأَتَى بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ مَكْسُورَةٍ فَقِيلَ إِرَاءَ وَتَصْرِيغُهُ كَتَصْرِيغِ إِرْضَ وَفِي عِبَارَتِهِ جَرَاةُ

[قوله فبقى ترين بإثبات اللام واللام] فام حذف اللام لا تقدم في التأخير من أن اللام تثبت في فعل جماعة الإثبات وتحذف في فعل  
الواحدة المخاطبة ابن حنبل [قوله فإذا أمرت منه] أي إذا أمرت أن تبني صيغة الأمر من أرى يرى فلا يخالو من أن تبني  
قبل حذف الهَمْزَةِ أَوْ بَعْدَ حَذْفِهَا فَإِنْ بَنَيْتَهَا قَبْلَ حَذْفِهَا قُلْتَ إِرَاءَ عَلَى وَزْنِ [فَع] بِإِثْبَاتِ عَيْنِهِ لِجَارِعَ فَإِنْ إِرَاءَ أَمْرٌ تَرَى  
حَذَفَتْ مِنْهُ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ وَزِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهِ وَحَذَفَتْ الْآلِفُ لِلْجَمْعِ فَصَارَ إِرَاءَ عَلَى وَزْنِ [فَع] سَعْدُ الْقَوْمِ  
[قوله جَرَاةُ] قلنا الجَرَاةُ فِيهِ لِأَنَّ هَذَا مِنْ قَبِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ لَمْ يَمِصْهُ قَدَمٌ قَبْلَ فَصَدَقَتْ أَيْ فَقَدْ صَدَقَتْ سَعْدُ الْقَوْمِ

إِذَا كَانَتْ عَلَى الْحَذْفِ رَوَيْتُهُمْ أَلْفًا فِي الْوَقْفِ نَحْوَهُ رَاوَرَى رِيَارَيْنِ وَيَا تَأْكِيدَ رَيْنَ رِيَانِ رَوْنِ

رَيْنَ رِيَانِ رَيْنَانِ فَيُورَى رِيَانِ رَاوْنِ

لأن الجزاء إذا كان ماضياً بغير قد لم يحذف قول الفاء فيه فحقها أن يقول إذا أمرت منه قلت كما هو  
في بعض النسخ ولأن هذا سهو من اللاتب فيسند لا بد من تقدير قد ليصح [و] قلت [على] تقدير  
الحذف [ر] من ترى بحذف حرف المضارعة واللام والوزن ف [ويلزمه الهاء في الوقف] كما ذكره

في قوله [فتقول رة ريارو] أصله ريو [ري] أصله ربي [ريارين] والراء في الجمع مفتوحة إذ

لادعى إلى العود عنه [وبالتأكيد رين] بإعادة اللام المحذوفة كما مر في أغزون [ريان روين] بنفم الواو

دون الحذف كما في أغزن لأنه لأزمة هي هنا تدل عليه لأن ما قبله مفتوح [رين] بكسر الهمزة

دون الحذف كذلك [ريان رينان] وبالحقيقة رين روين [فهو راء] في أم القائل أصله رائين

أعِلَّ إعلال راء [ريان] في التثنية [رائون] في الجمع أصله رائون نقلت ضمة الياء إلى الهمزة و

[قوله] وبالتأكيد رين بإعادة اللام المحذوفة فإذا اتصل نون التأكيذ بالأمر المذكور أعيدت اللام حيث حذفت للأمر مخورين ه

بإعادة الياء لعدم موجب الحذف حينئذ روين بعد العود لأنه لم يحذف للأمر بل حذف اللام لالتقاء الساكنين بينه

وبين الساكنة من المنقلة لدلالة الضم عليه لأن أصله ريو فحذف [قوله] كما مر في أغزن [من أن هذه الحروف  
بمنزلة الحركة في الصحيح وأنت تعيد الحركة فيه فكذلك هي هنا تعيد اللام] سعد الله [في أم القائل أصله رائين] استقلت  
الضمة على الياء فحذفت فالتقى الساكنان بينه وبين التثنية فحذفت الياء لكونها حرف علة فبقى راء سعد الله





فهو من مريان مرون مرية مريان

الياء هزئة لوقوعها بعد الألف الزائدة فصارت أراءً <sup>نقلت حركة الهزئة إلى الألف وحذفت الهزئة كما في الفعل</sup>  
وعوضت ياء التانيث عن الهزئة كما عوضت عن الواو في إقامة فقيلاً <sup>إقامة</sup> إرائة <sup>وإقامة</sup> [و] يجوز أن تقول  
[إراءاً] بلا تعويض لأن ذلك ليس مثل إقامة لأنها لم تحذف من الفعل في إقامة بخلاف ذلك فلا حذفت  
من إقامة ما لم يحذف من فعله الترمو التعويض في الإكتر وهيها حذفت وللصدر ما حذفت في فعله  
فلم يحجج إلى لزوم التعويض فجوزوا إراءاً كثيراً <sup>أشاعوا</sup> [و] يقول [إرائة] بالياء أيضاً لأنها إنما انقلب  
هزئة إذا وقعت طرفاً ومن قلب نظر إلى أن الياء حكمها حكم كلمة أخرى فكانها متطرفة [فهو من] واسم  
الفاعل أصله مريئى حذفت الهزئة كما ذكرنا <sup>أعلل</sup> راءم ففعل مري على وزن موفٍ [مريان] أصله مريان  
[مرون] أصله مريون وأرت في فعل الواحدية المحاطبة أصله أرايت <sup>لأعطيت</sup> حذفت الهزئة [مريئة] أصله مريئة

[قوله بخلاف ذلك أي بخلاف إراءاً فإنها حذفت من فعلها أيضاً فلهذا يجب التعويض سبحانه ككتب في يوم العرفة ٩/ ذو الحجة ١٤١٩ هـ  
[قوله مرون أصله مريون] نقلت الحركة إلى ما قبلها وحذفت الهزئة تخفيفاً فيق مريون استقلت الضمة على الياء فنقلت منها  
إلى ما قبلها بدسب حركته فالتقى الساكنان الواو والياء وحذفت الياء لا الواو لأنه ضمير النازل أبوزر  
[قوله وأرت] لا وجه لوقوع أرت في هذا المكان سيما في أشات تصاريف اسم الفاعل سبحانه

مَرَاتٍ وَتِلْكَ مَرَى مَرِيَانٍ مَرُونَ مَرَاة

كما تقدم وقلب الياء ألفاً وحذفت فقلت أرث على وزن أفث فهي [مَرِيَّة] واسم الفاعل من الموث [مَرَاتٍ] أصله مَرِيَّة [مَرِيَّان] أصله مَرِيَّان [مَرِيَّات] أصله مَرِيَّات [وذلك مَرَى] واسم المفعول أصله مَرَى حذفت الهزة كما تقدم وقلب الياء ألفاً ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التثنية فوزنه مَرَاة مَرَاة في اسم الفاعل جائئ مَرَى ومررت بمَرَى بالتحذف ورأيت مَرِيَّات بالإنشاء لحقة الفتح وهيهنا أعني في اسم المفعول تقول جائئ مَرَى ورأيت مَرَى ومررت بمَرَى بالتحذف في الجميع لبقاء العلة أعني التحرك وانتاع ما قبلها وتقول في تشية اسم المفعول [مَرِيَّان] بفتح الراء ولم تقلب الياء ألفاً لأن ألف التشية يقتضي فتح ما قبلها البتة ولو قلبت وحذفت فقلت مَرَان لزم الالتباس عند الإضافة نحو مَرَان زيد وفي الجمع [مَرُونَ] بفتح الراء أصله مَرِيَّون حذفت الهزة كما تقدم وقلب الياء ألفاً وحذفت [مَرَاتٍ] في الموث أصلها مَرَاتٍ

[قوله بينها وبين التثنية] ولم يذف التثنية لأنها حرف صحيح كما تقدم والألف حرف علة والذرف بحرف العلة أولى زنجاني [قوله ورأيت مَرَى] أي المقصود من هذا الكلام أن أعراب مَرَى قد يري لأن آخره ألف والألف لا تقبل الحركة سعة الله [قوله أصله مَرِيَّون] على مثال مَرُونَ تماماً حذفت الهزة فيها قلبت الياء في الجميع لأنها تحركها وانتاع ما قبلها وحذفت الألف لالتقاء الساكنين أعني الألف والواو الضمير زنجاني



وَقَوْلُ فِي فَعَلٍ مِنْ مَهْمُوزِ الْفَاءِ إِبْتِئَالَ كِاخْتَارَ وَإِئْتِيَالِي لَا قُتْضَى

وَالْإِعَادَةُ فِي الْوَاحِدِ وَحَذَفُ الْوَاحِدِ وَالْفَيْزُ وَيَأْتِيهِ عِنْدَ التَّكْيِيدِ قِتَامٌ لِغَايَةِ كَثَرِ الْإِسْتِغْنَى عَنْهُ

تَسْهِيلاً عَلَى الْمُسْتَفْتِينَ وَاعْلَمْ أَنَّ مَا تَرَكَ الْمُصَنِّفُ مِنَ الْحِجَرَاتِ وَالْمَشْعَبَاتِ حَكْمُهَا ابْتِضَاحُكُمْ غَيْرِ

الْمَهْمُوزِ إِلَّا أَنَّ الْهَمْزَ قَدْ تَخَفَّفَ عَلَى حَسَبِ الْقُتْضَى وَفِي إِذْكَارِ الشَّارِ وَقَوْلُ فِي فَعَلٍ مِنْ مَهْمُوزِ

الْفَاءِ إِبْتِئَالَ أَيْ أَصْلِحْ [لِاخْتَارَ وَإِئْتِيَالِي] أَيْ قَصِّرْ [لِاخْتَقَضَى] وَالْأَصْلُ إِبْتِئَالَ وَإِئْتِيَالِي قَلْبَتِ

الْثَانِيَةَ يَاءً كَأَنِّي إِيمَانٍ وَخَصَّصَ هَذَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُمْ أَنِيتُ لِقَلْبَتِ الْهَمْزَ يَاءً صَارَ مِثْلَ إِبْتِسَرٍ فَيَجُوزُ

قَلْبُ الْيَاءِ تَاءً وَإِدْغَامُ التَّاءِ فِي الْيَاءِ لَا تَعْدُ وَإِسْرَاقُ قَوْلِ إِبْتِئَالَ كِاخْتَارَ وَإِئْتِيَالِي لَا قُتْضَى مِنْ غَيْرِ

إِدْغَامٍ لَا كِاخْتَارَ وَإِسْرَاقٍ بِالْإِدْغَامِ لِأَنَّ الْيَاءَ هِيَ عَارِضَةٌ غَيْرُ مُسْتَمِرَّةٍ وَتَحْزِفُ فِي كَثَرِ الْمَوَاضِعِ أَعْنَى

عِنْدَ حَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الدَّجِ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ إِبْتَزَرَ فِي إِبْتَزَرَ خِطَاً وَأَمَّا اخْتَذَ فَلَيْسَ مِنْ أَخَذَ بَلْ مِنْ تَخَذَ

[قَوْلُهُ وَالْمَشْعَبَاتِ] وَالْمُرَادُ بِالْمَشْعَبَاتِ الْمَزِيدَاتِ مِنْ شُعْبِ الشَّيْءِ عَمَّنْ إِمْتَلَأَ وَكَثُرَ فِي بَعْضِ التَّنَجُّسِ مِنَ الْمَشْعَبَاتِ مِنْ

شُعْبَتِ الشَّيْءِ أَيْ فَرْقَتِهِ وَالْحُلُّ الْمَزِيدَاتِ سَمِيَّتْ مَشْعَبَاتٌ لِتَوَلَّدَ مِنْهَا مِنَ الْحِجَرَاتِ بِالْزِّيَادَاتِ كَتَوَلَّدَ شُعْبُ الشَّجَرَةِ أَوْ

أَغْصَانُهَا الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْهَا يَسُوقُ الرَّحْمَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ الْحَمْدُ فِي ١٣ ذَا الْحِجَّةِ

[قَوْلُهُ إِبْتِئَالَ] أَصْلُهُ إِذْ تَوَلَّى عَلَى شَأْنٍ اجْتَمَعَ قَلْبَتِ الْهَمْزَ الثَّانِيَةَ يَاءً لَكُونَهَا وَانْكَارَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ قَلْبَتِ الْوَاوُ الْفَاعِلَ تَوَكَّرَهَا وَانْتَعَا

مَا قَبْلَهَا فَصَارَ إِبْتِئَالَ وَحَكْمُهُ كَمَا إِنْ قُتْضَى يَقْتَضِي نَجَاحًا

[قَوْلُهُ بَلْ مِنْ تَخَذَ] فَسَقَطَ إِلَى بَابِ الْإِفْتَعَالِ فَصَارَ إِبْتِئَالَ ثُمَّ ارْتَعَمَتْ التَّاءُ فِي التَّاءِ وَلَيْسَ مِنْ أَخَذَ فَقَلْبَتِ إِلَى بَابِ الْإِفْتَعَالِ فَتَصِيرُ

إِبْتِئَالَ فَتَقَلْبَتِ الْهَمْزَ الثَّانِيَةَ يَاءً وَقَلْبَتِ الْيَاءَ تَاءً وَارْتَعَمَتْ التَّاءُ فِي التَّاءِ وَلَوْلَا أَنَّ كَذَا لَقِيلَ إِبْتِئَالَ تَخَذَ تَخَرَّجَ

فَصْلٌ فِي بِنَاءِ اسْمِي الزَّيْمَانِ وَالْمَلَكَانِ وَهُوَ مِنْ يَفْعَلُ بِكسرِ الْعَيْنِ عَلَى مَفْعَلٍ مَكسُورِ الْعَيْنِ لَا لِلْمَجْلِسِ وَالْمَبِيتِ وَمِنْ

يَفْعَلُ يَفْعَلُ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا عَلَى مَفْعَلٍ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ لَا لِلذَّهَبِ وَالْمَقْتَلِ

بمعنى أخذ فلذلك ادغم والألوجب أن يقال إن اتخذ هذا آخر الكلام في المهور فلنشع في الفصل الذي به

نظم النصول وهو [فصل في بناء اسمي الزمان والمكان وهو] اسم وضع للمكان أو زمان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقاً من غير تقييد بشخص أو زمان وهو من الألفاظ المشتركة مثلاً المجلس يصلح للمكان

المجلس وزمانه فنقول في بناء اسم الزمان والمكان [من يَفْعَلُ بِكسرِ الْعَيْنِ عَلَى مَفْعَلٍ مَكسُورِ الْعَيْنِ] للتوافق

[لَا لِلْمَجْلِسِ] فِي السَّالِمِ [وَالْمَبِيتِ] فِي غَيْرِ السَّالِمِ أَصْلُهُ مَبِيتٌ نَقَلَتْ كسرة الياء إلى ما قبلها [و] هو [من

يَفْعَلُ يَفْعَلُ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا عَلَى مَفْعَلٍ] بالفتح أمافي [مَفْتُوحِ الْعَيْنِ] فالتوافق وأما في الضموم فلتعذر اللفظ

لرفضهم مفعلاً في الكلام الأمراً ومعوفاً ويرجع الفتح على الكسر لاختلاف [لَا لِلذَّهَبِ] مِنْ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ [وَالْمَقْتَلِ]

[وَضَعُ زَمَانٍ أَوْ مَلَكٍ] شَامِلٌ لِلْخَبَرِ وَمِلَكٍ [باعتبار وقوع الفعل فيه] مخرج لخبر يومك أو مكانك حسن

[مطلقاً] مخرج لخبر يومك أو مكانك فان يومك أو مكانك فيها وضع باعتبار وقوع الفعل فيها

بتعدي وقوعها بعد عامل بخلاف مضرب زمان الضرب أو مكانه فانه وضع لذلك سواء وقع بعد

عامله أو لا

[قوله من غير تقييد بشخص أو زمان] فان قلت مخرج فعناه الخرج المفعول ولم يعلموها في مفعول ولا حرف فلا يقولون مقتل زيد

ولا مخرج اليوم لئلا يخرج عن الإطلاق سبحانه [قوله من الألفاظ المشتركة] مثلاً مضرب مشتق من الضرب ليدل على زمان

أو مكان وقع فيه الضرب ثم وقع الضرب في أحد ما ليس مقيداً للشخص والآلزم أن يعمل وكذا ليس مقيداً لزمان من الأزمنة الثلاث

سبحانه [قوله على مفعول مكسور العين] بزيادة الميم موضع حرف المضارعة وتحريكها بحركة حرف المضارعة وإنما خضعت

الميم بالزيادة لرسم الزمان والمكان دون غيرها من بين سائر الحروف الزائدة لاختصاصها بالاسم المفعول من ما كرم وكل واحد

من اسمي الزمان والمكان مفعول فيهما الوقوع الفعل فيهما فلذلك المعنى خص الميم بالزيادة لرسم الزمان والمكان وإنما حركت حرف المضارعة لوقوعها موقعها فتناسب أن تحرك حركتها حكيماً [قوله الأمراً] قال الجوهري المكرمة واحدة الملام وأرض

مكرمة النبات إذا كان جيدة لها قال الزواجعي مكرمة ومعوثة حكيماً



وَالْمَشْرَبِ وَالْمَقَامِ وَشَدَّ الْمَسْجِدَ وَالْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَالْمَطْلِعَ وَالْمَجْزِرَ وَالْمَرْقِيقَ وَالْمَرْقِيقَ وَالْمَسْكِنَ وَالْمَنْسِكُ

وَالْمَنْبِتُ وَالْمَسْقُطُ وَحَكَى النِّعَاقَ فِي بَعْضِهَا وَأَجْبَزَ النِّعَاقَ

من يَمْتَلِ بِالْقَمِ [وَالْمَشْرَبِ] من يَشْرَبُ بِالْفَتْحِ لَكِنْ مِنْ بَابِ عِلْمٍ يَعْلَمُ [وَالْمَقَامِ] من يَقُومُ أَجُوفٌ

وَالْأَصْلُ مَقُومٌ أَعْلَى إِعْلَالِ أَقَامَ وَلَا لَانَ لَيْسَ هُنَا مَطْنَةٌ إِعْتَرِضَ بَأَنَّا نَحْمَدُ أَسْمَاءَ مَنْ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَالْقَمِ

عَلَى مَفْعِلٍ بِالْكَسْرِ أَشَارَ إِلَى جَوَابِهِ بِقَوْلِهِ [وَشَدَّ الْمَسْجِدَ وَالْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَالْمَطْلِعَ وَالْمَجْزِرَ]

لَمَّا كَانَ خَرَّ الْإِبِلَ [وَالْمَرْقِيقَ] مَكَانَ الرِّقِّ [وَالْمَرْقِيقَ] مَكَانَ الْفَرِّ وَمِنْهُ مَفْرَقُ الرَّاسِ [وَالْمَسْكِنَ]

مَكَانَ السَّكُونِ [وَالْمَنْسِكُ] مَكَانَ الْعِبَادَةِ [وَالْمَنْبِتُ] مَكَانَ النَّبَاتِ [وَالْمَسْقُطُ] مَكَانَ السَّقُوطِ

وَمِنْهُ مَسْقِطُ الرَّاسِ يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا جَاءَتْ مَكْسُورَةً الْعَيْنِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ وَالْقِيَاسِ

بِالْفَتْحِ لِأَنَّ الْمَجْزِرَ مِنْ يَجْزِرُ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ وَالْبَوَاقِي مِنْ مَضْمُونِهِ [وَحَكَى النِّعَاقَ فِي بَعْضِهَا] أَيْ فَتَحَ الْعَيْنَ

فِي بَعْضِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى مَا هُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ الْمَسْجِدُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَطْلِعُ وَأَجْبَزَ النِّعَاقَ

وَالَّذِي أَجَارَهُ هُوَ

فِيهَا كَلِمَا هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْفَاءِ وَاللَّامِ وَأَمَّا فِي غَيْرِهِ فَمِنَ الْمُعْتَلِّ الْفَاءُ مَكْسُورَةٌ أَبَدًا لَا مَوْعِدَ وَالْوَضْعُ وَمِنْ

الْمُعْتَلِّ اللَّامُ مُفْتَوِّحٌ أَبَدًا لَا مَرْمِيٍّ وَالْمَاوِي

فِيهَا كَلِمَا عَلَى الْقِيَّاسِ لَكِنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي صِلَاحِ الْمَنْطِقِ الْفَتْحُ فِي كُلِّهَا جَائِزٌ وَلَمْ

يَسْمَعْ فِي الْكَلِّ [هَذَا] أَيْ الَّذِي ذَكَرْنَا إِنَّمَا يَكُونُ [إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْفَاءِ وَاللَّامِ وَأَمَّا غَيْرُهُ] أَيْ غَيْرِ

الصَّحِيحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ [فَمِنَ الْمُعْتَلِّ الْفَاءُ] أَيْ اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ [مَكْسُورَةٌ عَيْنُهُ] أَبَدًا لَا مَوْعِدَ وَالْوَضْعُ وَالْمَوْعِدُ

لَا أَنَّ الْكُسْرَ هِيَ أَسْهَلُ بِشَهَادَةِ الْوَجْهِانِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مَوْحَلًا بِالْفَتْحِ

وَسَمِعَ الْفَرَّاءُ مَوْضِعًا بِالْفَتْحِ قَالَ الشَّاعِرُ عَلَى مَا رَوَاهُ الْكَسَائِيُّ: فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَانِ أَنْتَ

يَرْسُخَنَّ فِي الْمَوْحَلِ وَنَحْوُ ذَلِكَ سَادَ [وَمِنَ الْمُعْتَلِّ اللَّامُ] أَيْ اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ [مُفْتَوِّحٌ] عَيْنُهُ [أَبَدًا]

سِوَاكَ كَانَ الْفِعْلُ مُفْتَوِّحَ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومَةٍ أَوْ مَكْسُورَةٍ أَوْ يَاءً أَوْ يَاءً قَلْبًا لِلَّامِ الْفَاءُ [لَا مَاوِي وَ

الْحَرَمِي] مَثَلُ عَيْنَيْنِ تَنْبِيْهُهَا عَلَى أَنَّ الْحَكْمَ وَاحِدٌ فِيمَا عَيْنُهُ أَيْضًا حَرْفٌ عِلَّةٌ وَقِيمَا لَيْسَ كَذَلِكَ وَرَوَى

[فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَانِ] أَنْ يَرْسُخَنَّ فِي الْمَوْحَلِ [الْعَيْنُ بِكُسْرِ الْعَيْنِ جَمْعُ عَيْنَا الْعِظْمَةِ الْعَيْنُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ

وَرُكُودًا بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْأَوْشَانُ جَمْعُ وَشْنٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْفَعُ أَيْ فَأَصْبَحَتِ الْعَيْنُ مُقِيمَاتٍ عَلَى الْأَمْكَةِ الْمَرْفُوعَةِ

مَخَافَةً أَنْ يَقَعْنَ فِي عَمَلَانِ الْوَحْلِ فَلَا يَخْلُصْنَ

[قَوْلُهُ أَسْهَلُ بِشَهَادَةِ الْوَجْهِانِ] مِنْ نَجْعِ الرَّجُلِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ وَكُسْرَ الْعَيْنِ يَنْتَقِلُ مِنَ الثَّغْنَيْنِ إِلَى وَسْطِ الْغَمِّ لِأَنَّ الْوَاوَ شَفَوِيَّةٌ

وَالْكَسْرُ مِنْ وَسْطِ الْغَمِّ وَقَعَتِ الْعَيْنُ يَنْتَقِلُ مِنَ الثَّغْنَيْنِ إِلَى الْحَقِّ لِأَنَّ الْفَتْحَ مِنْ جَنْسِ الْأَوَّلِ وَهُوَ حَلْقِيٌّ وَالْإِنْتِقَالُ الْأَوَّلُ أَسْهَلُ

مِنْ الثَّانِي سَمِعْتُ اللَّهَ [قَوْلُهُ فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا] لَمْ يَسْمَعْ قَائِلُهُ وَأَوَّاهُ الْمَصْرُوعُ الثَّانِي فِي الْأَوَّلِ الْوَاوُ الْقَائِلَةُ قَبْلَ الْوَاوِ مِنَ الْأَوْشَانِ [الْعَيْنُ] بِكُسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ بِقَرِ الْوَحْشِ [وَالرُّكُودُ] بِالرَّاءِ وَقَدْ دَلَّ الْمَهْمَلَتَيْنِ كُنُفُوسِ السُّكُونِ وَالنَّبَاتِ [وَالْأَوْشَانِ] جَمْعُ وَشْنٍ وَهُوَ الْوَاوُ وَالشَّيْنُ الْمَجْمُوعُ وَالتَّوْنُ كُنُفُوسُ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَوْلُهُ [أَنْ يَرْسُخَنَّ] أَيْ مَخَافَةً أَنْ يَرْسُخَنَّ وَهُوَ نَجْعُ الْفَارَسِ وَهُوَ سُكُونُ الرَّاءِ وَقَعَتِ الْعَيْنُ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَالْهَاءُ الْمَجْمُوعَتَيْنِ مِنَ الرَّسُوخِ وَهُوَ الْقَعْمُ عَنِ الثَّبُوتِ [وَالْمَوْحَلُ] بِالْوَاوِ وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَقَعْدِ مَكَانِ الْوَحْلِ وَهُوَ كَقَرِ الطَّيْنِ الدَّقِيقِ تَرْطِمُ فِيهِ الدَّوَابَّ جَاءَ الشَّوَاهِدُ

وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَى بَعْضِهَا نَاءُ التَّائِيثِ كَالْمُطْنَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَشَذَّ الْمَقْبَرَةِ وَالْمَشْرِقَةِ بِالضَّمِّ

وَرَوَى مَا وَى الْأَيْلَ وَمَا فِي الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ فِيهَا وَلَيْ هِيَ مَا نَظَرُوا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعْتَلُ الْغَاءِ يَكْسُرُ أَبْداً  
وَمَعْتَلُ اللَّامِ يَفْتَحُ أَبْداً فَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَعْتَلُ الْغَاءُ وَاللَّامُ كَيْفَ يَفْتَحُ أَمْ يَكْسُرُ كَثِيرًا مَا تَرَدَّتْ فِي ذَلِكَ  
حَتَّى وَجَرَتْ فِي تَصَانِيفِ بَعْضِ التَّأَخِيرِينَ بِأَنَّهُ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ كَالنَّاقِصِ نَحْوُ مَوْقِي يَفْتَحُ الْعَافِي وَفِي  
كَلَامِ صَاحِبِ الْمُتَنَاعِ أَيْضًا إِيمَاءٌ إِلَى ذَلِكَ [وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَى بَعْضِهَا نَاءُ التَّائِيثِ] إِمَّا لِلْبَالِغَةِ أَوْ لِإِرَادَةِ  
الْبَتَّةِ وَذَلِكَ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمْعِ [كَالْمُطْنَةِ] لِلْمَلَانِ الَّذِي يَنْظُرُ أَنَّ الشَّيْءَ فِيهِ [وَالْمَقْبَرَةِ] بِالْفَتْحِ  
الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقْبَرُ فِيهِ الْمَيِّتُ [وَالْمَشْرِقَةِ] لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْرِقُ فِيهِ الشَّمْسُ [وَشَذَّ الْمَقْبَرَةِ وَالْمَشْرِقَةِ  
بِالضَّمِّ] لِأَنَّ الْقِيَاسَ الْفَتْحَ لَكُونِهِمَا مَنْ يَفْعَلُ مَفْهُومُ الْعَيْنِ وَقِيلَ إِنَّمَا يَكُونُ شَاذًا إِذَا أُريدَ بِهِ مَكَانُ الْفِعْلِ  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ الْمُرَادَ هَذَا الْمَلَانُ الْمَخْصُوصُ قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ وَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى مَعْتَلُ بَقِيَّةِ الْعَيْنِ فَاسْمَاءٌ  
بِالضَّمِّ لِأَنَّ الْقِيَاسَ الْفَتْحَ لَكُونِهِمَا مَنْ يَفْعَلُ مَفْهُومُ الْعَيْنِ وَقِيلَ إِنَّمَا يَكُونُ شَاذًا إِذَا أُريدَ بِهِ مَكَانُ الْفِعْلِ

[قوله في تصانيف بعض التأخرين] ليعلم به يشير إلى الجار يردى في شرح الشافية فإنه ذكره فيه [قال ابن الحاجب] لم يقل وقال بالواو تنبيهاً على أن ما قدمه من أن المراد هذا المكان المخصوص تفسير الكلام ابن الحاجب

[قوله أيضاً إيماء إلى ذلك] حيث قال اسم الزمان في الشلوك المجرد على مفعول بكون الغاء وفتح الباقي في المنقوص ألبتة لأن التلغيف  
المفروق في حكم المنقوص حكي [قوله أيضاً إيماء إلى ذلك] وفي كلام صاحب المتنازع إيماء إلى ذلك حيث قال وإسمي  
الزمان والمكان في الشلوك المجرد على مفعول بكون الغاء وفتح الباقي في المنقوص ألبتة لأن التلغيف المفروق في حكم المنقوص اعلم أن  
صاحب النظر قال فيه أما مفعول الغاء فهو مفعول بفتح الميم والعين سواء كان عين المضارع مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة والتلغيف  
المفروق لا مفعول الغاء والتلغيف المفروق لا مفعول الغاء هذا وأنت خير بأن هذا الكلام مخالف لأوجه الشارح وتصانيف غيره والحق  
الحقيق بالقبول أن التلغيف المفروق يجوز فيه فتح العين وكسرها جميعاً بين الموجودين وصاحب الأسلاك أيضاً صرح به حيث  
قال إن اسم الزمان والمكان من المفروق قيل هو كالمثال وقيل هو كالتامر سعد الله [قوله لإرادة البتة] يعني أن الغرض  
من إرضاء الغاء أما مجرد البتة وأما لكونها علامة التائث بسبب إرادة البتة سعد الله لأن تكثير الموزون على تكثير المعنى مذهب  
[فإن المراد هذا المكان المخصوص] أي المهيأ للدفن والشرق سواء وقع فيه الدفن والشرق أو لم يقع وعلى تقدير وقوعه ليس الوقوع  
محمولاً سعد الله [تنبيهاً] أولون كلام ابن الحاجب صرحه وبيانه ليرجى هذا البيان يستعمل بين ويرجى ما ذكره الحنفية ابن الحاجب اعلم كعبان العالم كلهم كلام



من الثلاثي المجرد يقال أرض مسبعة ومأسدة ومذبذبة ومبطحة ومقتاة

أشار إليه بقوله [وإذا كثرت الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة] بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء  
 مبنية [من الثلاثي المجرد] أي إذا كان الاسم مجرداً مبنياً وإن كان مزيداً فيه رد إلى المجرد وبني  
 [يقال أرض مسبعة] أي كثيرة السبع [ومأسدة] أي كثيرة الأسد [ومذبذبة] أي كثيرة الذئب  
 من المجرد [ومبطحة] أي كثيرة البطيخ [ومقتاة] أي كثيرة القتا من المزيد فيه حذفت إحدى  
 الطائين والياء من بطيخ وإحدى التائين والألف من القتا ووجدت في بعض النسخ مبطحة بفتح  
 الطاء على الباء وهو سهو لكن توجيهها أن يكون من البطيخ قال في ديوان الأربط الطيخ لغة في  
 البطيخ وهي لغة أهل الحجاز وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم يأكل الطيخ بالرطب وإن كان غير الثلاثي سواء كان رباعياً مجرداً كغلب أو مزيداً فيه كعصفور أو  
 زادوا الألف عليه

[قوله موضوع بحث] أي يناسب بحث اسم المكان اعلم أن مناسبة هذا البحث بحث اسم المكان وهو أن هذا الوزن وزن اسم المكان  
 وأن المكان كما أنه ملحوظ في اسم المكان ملحوظ في هذا أيضاً لكن هذه الصيغة ليست باسم مكان بدليل أنها تجري على الموصوف ويقال  
 لأرض مسبعة ويعمل في الفعل المستكن لأن في مسبعة استكن الفعل واسم المكان لا يجري على الموصوف ولا يعمل فهو صيغة  
 الاسم الفاعل لا فاعل الاسم - سعد الله لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتبت في ١٤/١٢/١٤١٩ هـ الموافق ١٥/١٢/١٩٩٨ م في أبريل



وَأَمَّا إِسْمُ الْآلَةِ فَهُوَ مَا يُعَالَجُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولُ لِوَصُولِ الْأَثَرِ إِلَيْهِ

أَوْ خَمَاسِيًّا كَذَلِكَ كُجَحْرُشٍ وَعَصْرُ قَوْطٍ فَلَا يَبِينُ مِنْهُ ذَلِكَ لِثِقَلِ بِلْ يُقَالُ كَثِيرُ الثَّغْلِ وَالْعَصْفُورُ إِلَى

غَيْرِ ذَلِكَ وَمَا يَنْسَبُ هَذَا الْمَوْضِعَ إِسْمُ الْآلَةِ فَقُولُ [وَأَمَّا إِسْمُ الْآلَةِ فَهِيَ أَى الْآلَةِ] مَا يُعَالَجُ بِهِ

الْفَاعِلُ الْمَفْعُولُ لِوَصُولِ الْأَثَرِ إِلَيْهِ أَى الْمَفْعُولُ مَثَلًا لِمَنْحَتٍ مَا يُعَالَجُ بِهِ النَّجَارُ الْخَشَبَ لِوَصُولِ

الْأَثَرِ إِلَى الْخَشَبِ وَقَوْلُهُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْآلَةِ وَإِنْ لَمْ يَنْتَظِرْ إِلَى لِنَظْمٍ مَا فِي مَا يُعَالَجُ بِهِ لِأَنَّ مَا

يُعَالَجُ بِهَا عِبَارَةٌ عَنْهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فَيُحْوَرُّ أَنْ يُقَالَ الْآلَةُ هِيَ مَا أَوْ هُوَ مَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا إِلَى إِسْمِ

الْآلَةِ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ إِنَّمَا يَصْدُقُ عَلَى الْآلَةِ لِأَنَّهَا عَلَى اسْمِهَا الْأَعْلَى تَقْدِيرُ مَضَافٍ مَحْذُوفٍ أَى إِسْمِ الْآلَةِ

إِسْمِ مَا يُعَالَجُ بِهِ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ أَيْضًا لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ الْقِدُومُ وَأَمْثَالُهُ وَلَيْسَ بِإِسْمِ الْآلَةِ فِي الْإِصْطِلَاحِ

وَقَدْ عَلِمْنَا مِنْ تَعْرِيفِ الْآلَةِ أَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ لِلْأَفْعَالِ الْعِلَاجِيَّةِ وَلَا تَكُونُ لِلْأَفْعَالِ اللَّازِمَةِ إِذْ لَا مَفْعُولَ لَهَا

[الْجَحْرُشُ] الْعُجُوزُ الْكَبِيرُ وَالْجَمْعُ الْجَحَارِشُ وَالْعَصْرُ قَوْطٌ النَّطَاطَةُ الذَّكْرُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الذَّرْعَةِ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ كَرَأْسُ سَعْدٍ  
[عَصْرُ قَوْطٍ] بَزِيَارَةُ الْوَاوِ لِلذَّكْرِ مِنَ النَّطَاطَةِ كَمَا أَنَّ النَّطَاطَةَ بِالْمَهْمَلَةِ فَالْمَعْجَمَةُ مِنَ الْمَقْصُوفِ الْيَائِي وَهِيَ دَوِيَّةٌ كَأَمِ أَرْضُ سَهْمٍ  
فَنَفْعٌ فَكُونَ فَنَفْعٌ فَضَمٌّ مَرَأْسُ سَعْدٍ لِلْجَزَاءِ - [قَوْلُهُ وَمَا يَنْسَبُ] بِحَثِّ الْمَصْنُفِ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى الْأَفْعَالِ وَأَمَّا الْآلَةُ مِنْهَا  
كَانَ وَجْهٌ الْمُنَاسِبَةُ جَرَيَانُهُمْ عَلَى الْأَفْعَالِ سَعْدًا لَكَ - وَجْهٌ الْمُنَاسِبَةُ أَنَّ إِسْمَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَإِسْمَ الْآلَةِ وَاحِدٌ فِي الْأَغْلِبِ إِذَا قُطِعَ  
النَّظَرُ عَنْ حَرَكَةِ الْمِيمِ فَافْتَحَ سَهْمٌ [قَوْلُهُ وَأَمَّا إِسْمُ الْآلَةِ فَهِيَ] فَإِنَّ الْآلَةَ هِيَ الْوَاسِطَةُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي وَصُولِ أَثَرِهِ إِلَيْهِ  
كَالْمُنْشَارِ لِلْجَارِ فَإِنَّهُ وَاسِطَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَشَبِ فِي وَصُولِ أَثَرِهِ إِلَيْهِ سَعْدًا لَكَ  
[قَوْلُهُ فِي الْإِصْطِلَاحِ] لِأَنَّ إِسْمَ الْآلَةِ يَجِبُ عَلَى وَزْنٍ مَفْعَلٍ وَمَفْعَالٍ وَمَفْعَلَةٍ وَالْقَدُومُ لَمْ يَكُنْ مِنْ هَذِهِ الْأَوْزَانِ سَعْدًا لَكَ



فَجَبِيْ عَلَى حَلْبٍ وَمَكْسِيَةٍ وَمِفْتَاحٍ وَمِصْفَاةٍ وَقَالُوا مَرَقَاةٌ عَلَى هَذَا وَمَنْ فَتَحَ الِيمَ أَرَادَ بِهِ الْمَلَانَ

لَهَا [فَجَبِيْ] جَوَابُ أَمَّا أَيْ أَمَّا إِسْمُ الْآلَةِ فَجَبِيْ [عَلَى] مِثَالِ [حَلْبٍ] أَيْ عَلَى مِفْعَلٍ [و] مِثَالِ

[مَكْسِيَةٍ] أَيْ عَلَى مِفْعَلَةٍ بِالْحَاقِ الْآءِ وَيَقْتَصِرُ ذَلِكَ عَلَى السَّمْعِ [و] مِثَالِ [مِفْتَاحٍ] أَيْ عَلَى مِفْعَالٍ

وَأَمَّا قَالُ كَذَا لِنَدِّجَتِ إِلَى التَّمَثِيلِ [وَمِصْفَاةٍ] هِيَ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ مَكْسِيَةٍ لِأَنَّ أَصْلَهَا مِصْفَوَةٌ

قَلْبَتِ الْوَاوُ وَالْفَا لَكِنْ ذَكَرَهَا لِنَدِّجَتِ خَرُوجِهَا حَيْثُ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِ مَكْسِيَةٍ ظَاهِرًا [وَقَالُوا

مَرَقَاةً] بِكسر اليم [عَلَى هَذَا] أَيْ عَلَى أَنَّهَا إِسْمُ الْآلَةِ كِمِصْفَاةٍ لِأَنَّهُ إِسْمٌ لَا يَرْتَقِي بِهِ أَيْ يَصْعَدُ وَهِيَ السُّلْمُ

وَأَمَّا ذَكَرَهَا لِأَنَّ فِيهَا جَمْعًا وَهِيَ أَيْضًا جَانِبُ نَبْعِ الِيمِ وَهُوَ لَيْسَ مِنْ صِبْغِ إِسْمِ الْآلَةِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ

فَقَالَ [وَمَنْ فَتَحَ الِيمَ] وَقَالَ الْمَرَقَاةُ [أَرَادَ الْمَلَانَ] أَيْ مَلَانَ الرَّقِي دُونَ الْآلَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

قَالُوا مِطْهَرَةٌ وَمِطْهَرَةٌ وَمَرَقَاةٌ وَمِسْقَاةٌ وَمِسْقَاةٌ فَمِنْ كَسَرِهَا شَبَّهَهَا بِالْآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا وَمَنْ

[شَبَّهَهَا بِالْآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا] ظَاهِرُهُ أَنَّهَا لَيْتَ بِالْآلَةِ حَقِيقَةً وَهُوَ خَالِفٌ لِمَا قَدْ مَضَى مِنْ قَوْلِهِ إِسْمٌ لَا يَرْتَقِي

بِهِ وَلَا سِيَاقٌ مِنْ قَوْلِهِ وَالْآخِرُ أَنَّهَا آلَاتٌ فَيَقُولُ قَوْلُهُ هَذَا الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا بَأَنَّ الْمُرَادَ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا وَلَيْتَ

مَلَانَ لِلْعَمَلِ [قَوْلُهُ أَيْ أَمَّا إِسْمُ الْآلَةِ] وَالْآلَةُ مِنْ مَعْتَلِ النَّاءِ مِيفِدٌ وَمِيفِضٌ وَمِنْ مَعْتَلِ الْعَيْنِ مَقُولٌ وَمِصْبَغٌ وَمِنْ مَعْتَلِ اللَّامِ مِصْفَاةٌ

وَمَرَقَاةٌ سَعْدَالَهُ [قَوْلُهُ حَلْبٍ] الْحَلْبُ بِالْكَسْرِ الْإِنَاءُ الَّذِي يَحْلَبُ فِيهِ أَلْيَبُ بِالْتَحْرِيكِ اللَّبَنُ الْحُلُوبُ وَالْحَلْبُ أَيْضًا مَحْضَرٌ

[قَوْلُهُ حَلْبٍ] الْمَذْكُورُ فِي بَعْضِ شُرُوحِ الشَّافِيَةِ أَنَّهَ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ إِسْمٌ لَا يَحْلَبُ بِهِ وَهُوَ بِالْحَقِيقَةِ لَا يَحْلَبُ فِيهِ لَكِنْ لَمَّا كَانَ

يَسْتَعَانُ بِهِ فِي الْحَلْبِ جَازَ ذِكْرُ إِسْمِ الْآلَةِ عَلَيْهِ حَلْبٍ [قَوْلُهُ مِفْتَاحٍ أَيْ عَلَى مِفْعَالٍ] وَأَمَّا كَسْرُ الِيمِ فِي الْأَوْرَاقِ الثَّلَاثَةِ لِإِسْمِ الْآلَةِ

وشد مدهن ومسعط ومدق ومخل ومخله ومحرضة مضمومة الميم والعين

فحقها قال هذا موضع يجعل فيه فحمله على الفاعل اسم الآلة بنوع الميم وتحقق هذا الكلام أن المرفأة و  
المسفاة والمطهرة لها اعتباران أحدهما أنها أمكنة فإن السام مكان الرقي من حيث أن الرقي فيه  
والآخر أنها آلات لأن السام آلة الرقي فنظر إلى الأول فتح الميم ومن نظر إلى الثاني كسر الميم فإن المكسور  
والمفتوح إنما يبالان لشبههما واحد لكن النظر يختلف فافهم ولما قال إن صيغ الآلة هذه المكسرات وقد  
جاءت أسماء الآلات مضمومة الميم والعين فأشار إليها بقوله [وشد مدهن] للإشارة إلى الذي جعل فيه  
الدهن [ومسعط] الذي يجعل فيه السعوط [ومدق] لما يدق به [ومخل] لما يخل به [ومخله] للإشارة  
إلى الذي يجعل فيه الخل [ومحرضة] للذي جعل الأشنان حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم  
فتح العين وفيه نظر لأنها ليست باسم الآلة التي يبحث عنه بل هي أسماء موضوعات لآلات مخصوصة  
[أحدها أنها أمكنة] هذا ظاهر في غير مطهرة لأن المطهرة إن كان المراد به أنا يتطهر فيه فصحيح وإن كان المراد  
بها أنا وفيه ماء يتطهر به بالاعتراض منه فلا يصح كونه اسم آلة ولا مكان [فأشار إليها] لأوجه لأدخل الفاعل في  
جواب لما وكذا قوله [ليست باسم الآلة التي يبحث عنها] فيه نظر إلا أن يكون على حذف كوصول أي التي يبحث عنها  
أو يكون الآلة معرفة باللام الجنسية فهو في المعنى نكرة فيصير معناها بالمجمل كافي قوله ولقد أمر على اللبم بسبني ولو  
قال يبحث عنها فليست باسم الآلة بالكتاب التانيث من المضاف إليه والآلة المبحوث عنها أي عن اسمها هو الاسم  
الموضوع لآلة باعتبار أن العمل حاصل بها [موضوع لآلة مخصوصة] وهي الآلة المعروفة بالعمل المعين والحاصل  
أن اعتبار العمل بها داخل في مفهوم التسمية في المبحوث عنها خارج في غيره كتبه غير الرقي من غير صالح الكوردي وأربيل  
٢٢ عنه ليعود التفسير على اسم لأن أوجه إذا البحث أنها هو عن اسم الآلة لا عنها إلا أن يقال أن يبحث عنها كبحان فلا يسهل  
قوله ومدق وهو الآلة التي يدق به النبيذ أصله مدق على وزن مفعول نقلت عنه القاف إلى اللام ثم ادعت لاجتماع المثليين أنزرك  
(غير بأن) في زينك (ممنزل) هينه له - كسر [قوله أيا وفيه ماء يتطهر به] أي شئ المانع من أن يقال لانا الذي يتطهر به  
ابن القاسم أن في الآلة التي يبحث عنها بخلاف غيرها فانه لم يلاحظ فيه ذلك بل صار اسما لآلة مخصوصة فقط  
هذا راجع إلى قوله ليست من أسماء الآلة التي يبحث عنها

على هذا السبيل  
وقال غيره وهو الذي  
في جواب لا قيل



الْأَمَامِ فِي تَأْوِيلِ التَّائِيثِ مِنْهُمَا فَالْوَصْفُ بِالْوَحْدَةِ كَقَوْلِكَ رَحْمَةً وَاحِدَةً وَدَرَجَةً وَاحِدَةً

وَالْإِسْتِخْرَاجُ وَالدَّرَجَةُ وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ فِي الثَّلَاثِ وَالْمَجْرُودِ وَالْمُرِيدِ فِيهِ وَالرَّابِعُ كُلُّهَا [الْأَمَامِ فِي تَأْوِيلِ التَّائِيثِ]

مِنْهُمَا [أَيُّ مِنَ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِيهِ تَأْوِيلُ التَّائِيثِ] فَالْوَصْفُ بِالْوَحْدَةِ [وَجِبَ] كَقَوْلِكَ رَحْمَةً

رَحْمَةً وَاحِدَةً وَدَرَجَةً وَاحِدَةً [وَقَالَتْهُ مَقَالَةً وَاحِدَةً وَاطْمَأْنَنَتْهُ طَائِفَةٌ وَاحِدَةً]

وَالْمَصَادِرُ الَّتِي فِيهِ تَأْوِيلُ التَّائِيثِ قِيَاسٌ وَسَمَاعٌ فَالْقِيَاسُ مَصْدَرُ فَعْلٍ وَفَاعِلٌ مَطْلَبُهَا

وَمَصْدَرُ فَعْلٍ نَاقِصٌ وَمَصْدَرُ فَعْلٍ وَاسْتَفْعَلَ أَجُوفِينَ وَالسَّمَاعُ نَحْوُ رَحْمَةٍ وَنَشْدَةٍ وَكَدَرَةٍ

وَعَلَيْكَ بِالسَّمَاعِ وَيَبْنِي مِنْهُ أَيْضًا مَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْفِعْلِ نَحْوُ ضَرَبْتُ ضَرْبَةً أَيْ نَوْعًا مِنْ الضَّرْبِ

وَجَلَسْتُ جَلْسَةً أَيْ نَوْعًا مِنَ الْجُلُوسِ فَاسْتَغْنَى عَنْهُ بِقَوْلِهِ [وَالْفِعْلَةُ بِالْكَسْرِ] أَيْ بِكَسْرِ الْفَاءِ

الْمُخْتَلِ وَالْمُدْرَقُ كَأَنَّ التَّنْظِيرَ حِينَئِذٍ فِيمَا عَادَ عَلَيْهَا عَلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ كَلَامٍ سَبَبِيٍّ أَمْكَنَ أَنْ يَجْعَلَ الْفَرْضَ مِنْ سَوَقِ كَلَامٍ سَبَبِيٍّ تَأْيِيدَ قَوْلِهِ بِهِيَ أَسْمَاءُهَا وَتَحْقِيقَهُ بِمَعْنَى الْمُخْتَلِ وَالْمُدْرَقِ وَلَا اشْكَالَ أَيْضًا فَلْيَرْجِعْ <sup>ابن القاسم</sup>

[نَيْصٌ شَرٌّ] وَفِي كَوْنِ الْهَيْئَةِ دَالَّةً عَلَى الْمَرَّةِ [أَيُّ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَا بِاعْتِبَارِ خُصُوصِيَّةِ نَوْعٍ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بِاعْتِبَارِ حَقِيقَةِ الْفِعْلِ الْوَاقِعِ تَقْيِيدًا لِقَوْلِهِ الْوَاحِدَةِ مِنْ مَرَاتِ الْفِعْلِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَشْعُرُ أَنَّ الدَّلَالَ عَلَى الْخُصُوصِيَّةِ دَالَّةٌ عَلَى الْمَرَّةِ وَبِحَاجَةِ بَأَنَّهُ غَايَةُ مَا أَفَادَهُ مِنَ الْكَلَامِ أَنَّ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْمَرَاتِ لَمْ يَعْتَبَرْ فِيهَا خُصُوصِيَّةٌ وَهَذَا لَا يَقْتَضِي أَنَّ الدَّلَالَ عَلَى الْخُصُوصِيَّةِ دَالَّةٌ عَلَى الْمَرَّةِ بَلْ قَدْ يَكُونُ فِي الْوَاحِدَةِ وَقَدْ لَا يَكُونُ فَلْيَتَأَمَّلْ <sup>ابن القاسم</sup>



الحمد لله الذي هدانا إلى الإسلام ، وثبتنا على طريق المرام ، والتصاهرة والسلام  
 على محمد خير الأنام ، وعلى آله وصحبه البررة الكرام ، الذين كسروا أعناق الكفر والأضام ،  
 لقد فرغت من تسويد هذا الكتاب ، المستمى بسعدني ، للعلامة الثاني المسعودي بن عمر  
 القاضي ، المدعو بسعد التفتازاني ، وهو كافي للمستفيدين ، على مختصر التصريف  
 الذي صنفه الإمام فخر الملة والدين الرباني ، الشيخ عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني  
 نور الله ضريحهما وأسكنهما فسيح الجنان غفر الله لنا ولهم ولجميع المسلمين ببركة  
 القرآن آمين إلى يوم الدين ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم  
 بيد الكاتب الفقير الكوردي ، إلى الله الغني الصمد ، الشهير بكافي ده ربندى عبد الرحمن  
 بن محمد أمين بن محمد صالح الساكن في محافظة أربيل عاصمة الكوردستان في محلة يسكان قرب  
 جامع المحمدية ، في ١٧ ذي الحجة سنة ١٤١٩ هـ المصادف ١٩٩٩/٤/٣ الميلادي والمصادف

لسنة الكوردية ١٤٠٩/١٤٦٩٩٩١ وصل الله وتم على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين  
 أولاً : منصوب على الظرفية بمعنى قبل وهو حينئذ منصرف لا وصفية له ولذا دخله التثنية مع أنه أفعل التفضيل في الأصل تدليل  
 الأولى والأوئل لا لفضلي والأفاضل وهذا معنى ما قاله في الصحاح إذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاماً أولاً وإذا  
 لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاماً أولاً معناه في الأول أو من هذا العام وفي الثاني قبل هذا العام . والباء في بالذات بمعنى  
 في وهو معطوف على أو لاري في ذات المعنى بلا واسطة حين جلي  
 خصوصية : في الصحاح فتح الحاء فيه أفصح من ضمها وكان وجهه أن الخصوص بالفتح صفة قبل دخول الياء المصدرية  
 تصير بمعنى المصدر وبضمها مصدر فلا يليق إلحاق هذه الياء به وإنما فتح في الجملة بناء على جعل المصدر بمعنى الصفة أو أن يكون  
 الياء للبالغة خطأ

قالت عائشة : رضي الله تعالى عنها : وما الحساب ليسر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال إن ينظر العبد في كتابه  
 يرى جميع حسناته مقبولة وجميع سيئاته مغفورة . تفسير ٧ ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ ٢٠١٩/٧/٢٠ هذا التاريخ  
 في التدقيق للمصري وابن القاسم غفر الله لهما ولنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات آمين يا رب العالمين . وصل الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين  
 ٢٠١٩/٥/٢٩ ١٤٤٠ هـ الكوردي



« هذا شرح ديباجة سعديني »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ورجائي وتوفيقى متوكلًا بركمه العليم ومصليًا على رسوله الذى هو المؤمنون رؤوف<sup>سنة</sup>

رحيم: وبعد فيقول المحتاج إلى الله الملك القديم شلوبي بن محمد بن عرب بن حاج بن عرب طاب

الله ثراهم وجعل الجنة مثولهم: لما كان صدر شرح الإمام الفاضل الكامل قدوة المحققين هـ

عز الله والذين مسعود بن عمر القاضى التقاضى غنى الله عنهما مشعوبًا بالإستعارات

اللطيفة والتشبيهات البليغة ولم يبرزهن شارب إلى هذا الأوان ولم يطنهن إنس قبل<sup>سنة</sup>

ولاجان التست من الأغرة من تلاميذى سيما واحد منهم كما هو معلوم أن أشرح له

شرحًا مجلَّب به الناطه ومعانيه ليكون الطالبون على نور فيه وكنت اتعلل بلعل وعسى

وسوف لوقوع في شواغل الدنيا بين النافعين الذين لا يعلمون قدر العلم والعلماء ولصعوبة

المسلك فأجبت لهم فشرعت فيه مستعينًا ممن خلق سلسلة الإنسان وعلمه المنطق

العرب عما في الضمير [ قوله إن أروى زهر تخرج في رياض الكلام ] بنى الشارح الكلام في ديباجته

على الإستعارة والمجاز. والآستعارة قسم من أقسام المجاز. والمجاز أن يعبر بشيئ عن شئ

آخر لحاقه كالسبيبة والمحل والحال بينهما غير وجه التشبيه. والآستعارة أن تذكر إحدى

طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر مدعيًا أنه فرد من أفراده مثلًا إذا قلت رأيت أسدًا في الحمام

سبَّهت رجلاً شجاعاً بالأسد الحقيقي الذي هو الحيوان المفترس بسبب شجاعته مرمياً أنه

أسد حقيقي وفرد من أفراده فعبّرت عن المشبه بالمشبه به وإذا ذكر المشبه وأريد المشبه فسمي

مثل ذلك الاستعارة مصرحة بهذا احتراز عن المكنية فلا بد في الاستعارة من ثلاثة أشياء مستعار منه هـ

ومستعار له والمستعار والمشبه به يسمى مستعاراً منه والمشبه يسمى مستعاراً له ولفظ المستعار

يسمى مستعاراً لأنه بمنزلة اللباس المستعار ولا يخفى وجه التسمية في الكل [قوله أروي] مستق

من أروي والرى في الحقيقة صفة الإنسان والحيوان الذي يشرب الماء يقال إنسان ريان وفسر ريان

إذا لم يحتاج إلى الماء ولا يكون استعماله في غير الحيوان إلا بطريق المجاز والاستعارة يقال شجر ريان و

زهر ريان واستعماله في زهر بطريق الاستعارة فإنه شبه طراوة الزهر بسبب جذب الماء برقى شخص

ريان ووجه الشبه تخلص كل واحد منهما من احتياجه إلى الماء فاستعار لفظ رقى لطراوة الزهر التي هي

المشبه وشئت من لفظ رقى الذي هو المستعار أروي فاستعارة رقى الذي هو المصدر استعارة مصرحة

أصلية فاستعارة أروي وسائر المشتقات تبعية للمشبه هنا طراوة الزهر فالمشبه به رقى شخص ريان

ووجه الشبه تخلصها من الإحياج إلى الماء والمستعار منه المعنى الحقيقي للرى والمستعار له طراوة

زهر والمستعار رقى [قوله زهر] وفي زهر استعارة مصرحة لأن معناه الحقيقي الورد واستعمل في الحد

بطريق الاستعارة وبأنه شبه مطلق الحد بالزهر الحقيقي في الحسن والطلاقة فاستعمل لفظ زهر الذي هو

المشبه به للحد الذي هو المشبه فذكر المشبه به وأريد بالمشبه والامحج المحل بين أروي زهر الحد الذي يذكر

بَعْدُ [وقال قوله في رياض الكلام] الرياض والأكام ترشح لاستعارة زهر لأن الرياض والأكام من جملة

الملائع المعنى الحقيقي للزهر والترشح هو أن يذكر في الاستعارة ملائم من ملائع المشبه به كما هي هنا ولا يخفى أن الرياض والأكام مناسبان للورد وأيضا في إضافة الرياض إلى الكلام استعارة مكنية وتخيلية لأنه شبه الكلام الحقيقي الذي هو الإنسان بالشجر المثل الذي هي في الرياض في الانتفاع وتشبيه الكلام الحقيقي بالشجر في الذهن وذكر المشبه وإرادة المشبه به استعارة مكنية وآيات الرياض الذي هو من ملائع المشبه به للمشبه استعارة تخيلية والاستعارة المكنية أن يشبه شيئا بشيء في الذهن وذكر المشبه وأراد المشبه به وهو المكنية وآيات الرياض من لوازم المشبه به للمشبه استعارة تخيلية كما هنا وكما قال الهذلي وإد المينة أنشبت أظفارها ألفت كل عجمة لا تنفع شبه الشاعر المينة بالأسد في اغتيال النفوس بتهر وعلة وذكر المشبه وأثبت لازمها من لوازم المشبه به وتشبيهه المينة بالأسد وذكر المشبه الذي هو المينة استعارة مكنية وآيات الأظفار التي هي من لوازم المشبه به للمشبه الذي هو المينة استعارة تخيلية ووجه التشبه إهلاك النفوس [قوله وأبهي جبر] فيه استعارة مصرحة ه أيضا لأنه استعار الجبر للكلام فصيح فشبهه أول الكلام النصيح بالجبر وهو الثوب النفيس وقبولة الشأن في الطبايع والنخوة ثم استعير لفظ جبر للكلام فصيح فلفظ جبر بمنزلة اللباس استعير للكلام فصيح وذكر المشبه به وأريد المشبه كما هو شأن الاستعارة المصروفة ولفظ غمك وبنان ترشح لاستعارة جبر لأنهما من جملة ملائع المشبه به الذي هو المعنى الحقيقي للجبر ولفظ أسنان الأفلام تجريد لاستعارة جبر لأنه من جملة ملائع المستعار الذي هو الكلام والتجريد عبارة عن إقتران الاستعارة بشيء من ملائع المستعار له [قوله ببنان البيان] فيه استعارة مكنية وتخيلية لأنه شبه البيان الذي هو المشبه باليد في ترتيب أشياء وتركيب بعضها ببعض آخر يعني أن الحالك يترتب الأشياء في حياكة الثوب كذلك المتكلم النصيح يرب الكلمات والألفاظ في كلامه فالتشبيه وذكر المشبه مكنية وآيات البنان اللازم للمشبه به للكلام النصيح استعارة تخيلية [قوله وأسنان الأفلام] يحتمل وجهين أحدهما الاستعارة المكنية والتخيلية لأنه شبه الأفلام بشيء ذي أسنان مثلا إنسان وحيوان آخر لكون كل واحد منهما ذات أجزاء التي تكون آلة في تحصيل الأفعال المطلوبة فيستد يكون التشبيه المذكور وذكر المشبه استعارة مكنية وآيات أسنان التي هي لوازم المشبه به للمشبه استعارة تخيلية والثاني الاستعارة المصروفة الأصلية لأنه شبه رؤس الأفلام بالأسنان في كون كل واحد منهما آلة كالكتابة في الأفلام والمصنف في الأسنان للفعل ثم استعير لفظ الأسنان التي هي المشبه به رؤس الأفلام فيكون استعارة أصلية والمستعار منه المعنى الحقيقي للأسنان والمستعار له رؤس الأفلام والمستعار لفظ الأسنان [قوله حمد الله] خبر أن الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بالنعمة أو بغيره [قوله أرمه الإسلام] فيه استعارة مكنية لأنه شبه الإسلام بالأرمه بالكون كل واحد منهما سببا واسطة في تحصيل المطالب والحاجة وذلك التشبيه وذكر المشبه استعارة مكنية وآيات الزمام الذي هو من لوازم المشبه به للمشبه تخيلية [قوله بيفر الله غرة أحواله] فيه همتان

النخوة الشفة



أحدهما أن يكون غرة أحواله بمعنى أول أحواله وعلى هذا التقدير تبيض الله بمعنى أحسن الله وأصلح بطريق المجاز أي من قبيل ذكر المألوف وإرادة اللزوم فإن الحسن لازم للبيض والأحوال الثاني أن يكون المراد بالغرة الغرس وغرة الغرس عبارة عن بياض في جبهته قدر درهم أو أكثر فيكون غرة أحواله من قبيل الاستعارة المكنية والتخييلية لأنه شبه الأحوال بخيل في جبهته غرة في كون كل واحد منهما أحسن وقدر وحرمة والتشبيه وذكر المشبهة استعارة مكنية وأثبتت الغرة التي هي من لوازم المشبهة بالأحوال استعارة تخيلية وعلى هذا التقدير يكون تبيض الله للمبالغة في البياض حتى يلزم أن أحواله في غاية الحسن ومعنى تبيض الله حقيقة بياضاً وأحسن مجازاً [قوله وأوراق أغصان آماله] في إضافة الأغصان إلى الآمال استعارة مكنية لأنه شبه الآمال بالأشجار فكما أن للأشجار فروجاً كثيرة كذلك للآمال وجوه كثيرة وأثبتت الأغصان التي هي من ملائم المشبهة به المشبهة استعارة تخيلية وذكر الأوراق التي هي من ملائمتها المشبهة به ترشيح الاستعارة المكنية [قوله وجوه المعاني نقابه] في إضافة الوجوه إلى المعاني استعارة مكنية وتخييلية لأنه شبه المعاني بالنساء الجميلة في الخفاء يعني كما أن النساء الجميلة في الحجاب والخفاء فكذلك المعاني في الخفاء ثم ذكر المشبهة وأثبت الوجوه الذي هو من خواص النساء للمعاني والتشبيه الأول وذكر المشبهة استعارة مكنية وأثبتت الوجوه للمعاني تخيلية وذكر النقاب الذي هو من لوازم المشبهة به ترشيح الاستعارة المكنية [قوله سرحلوه وحامضه] وفي الحلو والحامض استعارة مصرحة لأنه شبه أولاً الكلام المستحسن والمعتبول بشيئ حلو كما أن الشيء الحلو ملائم في الطبع المدرك ولم ينفر منه الطبع كذلك الكلام المستحسن ملائم في الطبع وشبه أيضاً الكلام القبيح بشيئ حامض في نفرة الطبع منها ثم ذكر المشبهة به وأراد المشبهة كما في مثال رأيت أسداً في الحميم وفي أروى زهر [قوله أو ما أفرغته في قالب الترتيب] في أفرغته استعارة تبعية لأنه شبه ترتيب أجزاء الشيء بأفراغ الشيء من الحلي من الذهب والفضة في قالب للتسوار في ضم بعض الأجزاء إلى بعض آخر في كل منهما ثم استعير لفظ أفراغ المشبهة به فهذه استعارة مصرحة أصلية فاشتق لفظ أفرغت من لفظ الأفراغ والاستعارة في أفرغت تابعه للاستعارة في أفراغ المصدر وذكر القالب الذي هو من خواص المشبهة به ترشيح الاستعارة في الأفراغ تمت الديباجة بعون الله على يد الفقير إلى الله الغني القير عبد الرحمن بن محمد بن عروص الشيرباني ده ربيع



نوسنگی ناسو  
1390 1391

بؤ شوقی و کویپو و

وه فروشتی پیرا و گه و کاتری بونه کان

تامادهین بؤ چاپکردنی کاتری ریکلام و پسونوله

به سه ریه رشتی / یوسف جمال ۰۷۵۰۴۵۶۰۵۵۰

شاونیشان: هه و نیر - به رامبه ر بازار نیشتمان